

**TEXT CUT WITHIN  
THE BOOK ONLY**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190599**

UNIVERSAL  
LIBRARY









الطبعة الاولى

حق الطبع محفوظ

# شرح كتاب الزجرين

تأليف

محمد عثمان عبد الصاوي

مضافا إليه تفسيرات العالم اللغوي أبي جعفر محمد بن حبيب

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر

لديها : مصطفى محمد

مطبعة الصاوي

بشارع الميادين بمصر رقم ٢٩٤

تجاه الجمعية الخيرية الإسلامية



## فهرس الصوائى

صفحة	صفحة	صفحة
٣٧٣ قافية الفاء	١١٥ قافية الدال	٣ قافية الالف
٢٩١ د القاف	١٩٠ د الراء	٧ د الهمزة
٤٠٨ د الكاف	٣٢١ د السين	١٢ د الباء
٤١٢ د اللام	٣٢٩ د الصاد	٨٣ د التاء
٤٨٨ د الميم	٣٣٠ د الضاد	٨٩ د الجيم
٥١٥ د النون	٣٣٢ د الطاء	٩٦ د الحاء
٥٩٨ د الهاء	٣٣٣ د العين	١١٤ د الخاء
٥٩٩ د الياء		

## فهرس المعالى والاغراض المديح<sup>(١)</sup>

الحجاج بن يوسف	قال يمدح الازد
١٦ سميت من المراسلة - الشبابا	١٤٢ ارسم الحى - فبادا
٨٩ هاج الهود - الاحداج	بلال ابنه
١٢٠ متى كان المازل - البرود	٥٣٣ إن بلالا - أمه
٣٩٧ بت أرائى - علوق	جعفر بن كلاب
٤٣٩ شعفت بعد - شامل	٢٦٦ أزرت ديار - فدورها
حزن البربوعى	الجنيد بن عبد الرحمن المرى
٥٠ يقول دوو - المصاب	٥١ أصبح زيار - مواهبة
الحكم صهر الحجاج	
٥٢٠ قبلن من - وإضم	

(١) راعينا فى صنع هذا الفهرس أن نرتب أسماء الذين مدحهم جرير على الحروف الالمجدية وكذلك الذين مجاهم

٢٥٧ إذا قيل - الاصاب  
 ٣٦٦ ذكرت ثرى - انصدعا  
 ٤٣٤ اليك كلما - أعابله  
 عبد الله بن عمرو بن عثمان  
 ٣٦٥ يزين أيام - رفيع  
 عبد الملك بن مراون  
 ٩٦ اتصحب بل فؤادك - بالرواح  
 ٣٥٤ أو اصل أنت - قطعوا  
 ٤٧٢ ودع أمانة - قليل  
 عبلة ( امرأة هجاها الفرزدق )  
 ٤٠٩ قولى لهم - السابك  
 عدى ( رجل منها )  
 ٤٠٨ اتد علموا - ابن مالك  
 عمر بن عبد العزيز  
 ١٣٤ ابت عياك - والبلاد  
 ٢٧٤ لجت أمانة - بكرى  
 ٤١٥ إن الذى - العادل  
 ٥٠٩ هل رام - أم  
 بنو قيس  
 ١٢٨ نقى الفداء - وعوادى  
 بنو مازن  
 ١٣٣ حى المنازل - وآباد  
 ٤٨٧ فلا خوف - هلال  
 محرق السدوسى  
 ٤١٦ أقول لاصحابى - ظليل  
 ٢٢٥ وإن محرقا - الفحول

بنو حنيفة  
 ٩٥ إذا كنت - بخدج  
 خالد بن عبد الله القسرى  
 ١٧٤ لعل فراق - الفوارد  
 بنو رفاعه بن زيد التميمى  
 ٢٣٣ كائن بالمدير - أسير  
 ٥١٥ سقى الاجراع - هزيم  
 بنو سعد بن ضبة  
 ٢٣٩ فدى لبنى - المنفرا  
 سليمان بن عبد الملك  
 ٤٣١ علام تلوم - الرحيل  
 طيء  
 ٥١٥ جديلة والغوث - بكريم  
 عباد بن عباد  
 ١٢٥ عيت تميم - عاد  
 العباس بن الوليد  
 ١٨ بان الخليط - مشغب  
 ١٥٨ حى الهدملة - احدا  
 ٢١٩ أهاج النوق - مطار  
 عبد العزيز بن مروان  
 ٨ عفا نيا - الظبا  
 ٩٩ أريت لعينيك - ارح  
 ٢٢٢ ألم خيال - السفرا  
 عبد العزيز بن الوليد  
 ١١٦ أراح الحى - من سواد  
 ١٢١ بان الخليط - الاغماد

٥٠٢ أصبح حل - أمانا

٥٠٦ ألت وما - الظلوم

بنو هلال

٤٨٧ فلا خوف - هلال

هلال بن أحوز

٢٤٠ لمن رسم دار - أعصرا

٥٣٧ ألاحي - أقاما

أبو هودة

٣٨١ تقول ذات - اللطاف

الوليد بن عبد الملك

٩ بكر الامير - عزائي

٣٣٠ ولقد رحلت - مجحض

٣٨٢ طربت وما - صارف

٤٩١ حي الديار - الماجم

يحيى بن أبي حفصة

٢٣٩ أزاذا سوى - المسافر

يزيد بن عبد الملك

٨١ سربلت سربال - مؤتشب

٢١٦ أرق العيون - مزار

٢٥٢ حي الديار - بنخيري

٣٨٥ اظفر خليلي - خنف

يزيد بن هيرة الحارثي

١٣٢ وأرى الامام - يزيذا

آل مروان

٥٢٦ أوصل أنت - فنصروم

مسلة بن عبد الملك

١٠٤ مسلم جرار - نوح

٥٣٠ اءاج شرقك - القيصوم

بنو حصاد

١٢٣ ليالى لا صديق - مصاد

معاوية بن هشام

١٥٢ قد قرب الحى - أقياد

١٨٠ أمسى فؤادك - تحلدا

آل منظور

٢١٤ إن الذى - سيار

المهاجر بن عبدالله الكلابي

٣٩ أفادك بالمقاد - غضوب

١٢٥ إن المهاجر حين - الساعد

٤٣٥ كاد مجيب - للفاصل

بنو نهشل

٢٧٢ لقد سرنى - بصوار

هريم بن طحمة

٥٣٧ ألاحي - ما أقاما

هشام بن عبد الملك

٣ حيرا أمانة - النوى

١٤٦ عفا النسران - جديد

٣٥٩ أكلت تصيد - مراجى

## الفخر

٣٥٧ اتجعل يابن - الاصابح	٥١ أليس فوارس - عكوب
٤١٧ خف القطين - البطايل	١٦٩ أهوى أراك - أودا
٤٢٣ مناقى الفتيان - مهتلا	١٨٩ فما تزدرى - بأرددا
٥١٩ لنى امرؤ - حريمى	٢٤٠ لمن رسم دار - أعصرا
٥٨١ الكم يا - والعلهان	٣١٠ حيوا المقام - إنكار
٥٩٠ انى امرؤ ينى - ثنيان	٣٢٥ ان تضرساني - مضرسا
	٣٣١ لست بنى دحس - تعريض

## الغيب والوصف

٣٩٣ شمت والقوم - الرق	٨٢ تدرى فوق - لباب
٣٩٦ أسرى الخالدة - الطارق	١٢٥ اردما ان - البعاد
٥٨١ أدا - الجيع - بحين	١٤١ ألاحي ربعا - البردا
٥٩٦ ادا عرصوا - وؤاديا	٢٣٦ ألايت شعري - اميرها
	٣٩٢ لا تحسبى - العراق

## العتاب والشكوى

٢٣٩ أليال قوم - داريا	٣٧ أقطرب حين - عجيب
٢٤٠ كم فى دعائك - من دار	٤١ لقد كان ظنى - وهيب
٢٩١ أعوذ بالله - الجبار	٤٢ لو كنت فى - راكب
٢٥٢ بان الحليط - مروع	٤٥ تكلفو مشقة - والصاب
٤٣١ رد - وخاذل	٥٥ تضج ربداء - ضباب
٥٨٨ يا بها الرجل - زمنى	٨٨ هنيئا مريئا - ما استحل
٦٠١ ألاحي رهي - خالبا	١٠٥ اذا ذكرت - طامح

## المراثى

٢٩٦	يا عين جودى - مدخر	٥٠	من ذا تحمل - بن كلاب
٣٠٤	تعى العاف - واعتبرا	٨٨	فلا حملت - تعلت
٣٢٦	إذا ذكرت - رائس	١١٥	وباكية من نأى - بعادها
٣٥٩	جزيث الطيبات - جماعا	١١٩	ألا يا قوم - أسودا
٤٠١	اسم الفقى - طارق	١٢٤	صلى الاله - الاجاد
٤٠٧	لعمرى لقد - الفرزدق	١٩٩	لولا الحياء - يزار
٤٣٠	قالوا نصيبك - أشبالى	٢١٥	راح الرفاق - وساروا
٤٣٤	من ذابعد - جال	٢٢٢	خليل كم - حجرا
٥١٦	لعمرى لئن - شيطما	٢٢٥	نعا عبد العزيز - الكبير
٥٣٥	فجما بحمال - والمراجم	٢٣٦	يا عتب لا عقب - والجار
٥٨٢	بحرى قومى - الارانا	٢٧٦	لله در - ومرارا

## الهجاء

٣٠٤	طرب الحمام - ناضر	الاخطل	
٣١٠	حيوا المقام - إنكار	٧	أنا الموت - نحاء
٣٥٨	متى ما الوى - صدرع	٢٠	عجبت لهدا - التجنب
٣٩٤	ما يفسنى الدهر - والنوق	٥١	ألا حى لىلى - كلابا
٤١٢	أجد اليوم - الزبالا	٥٧	أصاح أليس - الخاب
٤٤٨	حى الغداة - فاحالا	١٠٦	أجد رواح - مترح
٤٥٥	أجرك لا - ومسحل	١٤٥	أنفسى - ارتى - وادى
٤٧٢	ودع أمانة - قليل	١٥٦	أعرف أم - جديدها
٤٨٧	شتمتا فاثلا - تتضل	٢٥٧	قل للديار - الذكر
٤٩٤	عرفت بركة - وسرم	٢٨٨	صرم الخليل - يسير
٥١٢	متى كان الخيام - الخيام	٣٠٣	زار القبور - زوارها
٥١٩	إنى لوصال - صرمى		



٢٢ أهاج البرق - طلابا  
 ٧٥ قال الأمير - الاحساب  
 ٨١ الم ترني - المأما  
 ١٣٢ غرا نمر - بالسعد  
 ١٦٠ ألا زارت - يعود  
 ٢١٠ ألم خيال - السفر  
 ٢٢٢ رجونا الأثم - يمارى  
 ٢٨٣ هاج الهوى - الخبر  
 ٢٩٧ لقد نادى - تزارى  
 ٣٢١ حى الهدملة - مأوس  
 ٣٩٩ يانيم ما - الحقائق  
 ٤١٧ تيمية همشى - بلبول  
 ٤٣٦ أ نفسى يوم - المحيل  
 ٤٨٨ حى الديار - تسلم  
 ٤٩٨ تلاقى الولاء - الخصرم  
 ٥٢٨ ألم يك - العظيم  
 ٥٨٢ أمسى فؤادك - غادبا  
 ٥٨٤ ألا إنما تيم لعمرى - قطينها  
 بنو ثعلبة  
 ٣٨٢ سنخبر أهلا - خفاف  
 ثور بن الاشهب النهشلى  
 ٣٦٤ سيخزى إذا - وجميع  
 جندب بن جرعب التيمى  
 ٣٦٧ ألم ترني - ناس  
 أهل جزيرة  
 ٣٣٣ يا أهل جزيرة - الحذر  
 جساس الطموى  
 با العوف - أنفع

٥٤١ طاف الخيال - سلاما  
 ٥٧٧ أمسيت إذ - قنينا  
 ٥٩٣ بان الخليط - أقرانا  
 بنو أسيدة  
 ٤٩٨ أبني أسيدة - يعلم  
 ٥٢١ ما أسيد - الأقدام  
 الاعور النبهانى  
 ٢٦٤ عفى ذو - وحضور  
 اعين ابو النوار  
 ٣١٤ لا دعى - أخضرا  
 براد بن زيد المجاشعى  
 ٤٠١ ألا حى دار - والسحق  
 البعيث المجاشعى  
 ٩١ قد ارفقت - الهودجا  
 ١٠٦ مالى أرى - رشح  
 ١٥٦ أنزور أم محمد - تذكر  
 ٣٦٧ ذكرت وصال - تلاقع  
 ٤٠٢ قد وطئت - تشرقا  
 ٤٠٨ أنت ابن - تيكاً  
 ٤٦٠ عوجى علينا - قتلى  
 ٤٣٤ لاتدعوانى - باسمى  
 ٥٤٢ لمن طلل - يتكلما  
 ٥٤٧ ألا حى بالبردين - رسومها  
 ٥٧٩ عفى قو - لبينا  
 التيم  
 ١٢ لقد هتف - وشيا

الجعدي بن قيس النمرى

٢٢٥ إليك إليك - نزار

جعفر بن عبيدة الخلجى

٤٠٠ متى أمجم - مضيق

جفنة الهزاني

٥٢٨ ألا قل لرج - يكلم

٥١٧ ألا رب يوم - المثلث

جواس بن جبير

٣٣٢ ما أرضى - راضى

جودى بن حكام

٥٩٢ لولا ابن - حينها

بنو حنيفة

٥٠ أبني حنيفة - أن أغضبا

٥٩٩ قد غلبتني - مناحيا

الخلج

٢٢٥ من شاء - سطرا

خليد عنين

٥٦٦ لقد عقلت - باللجام

دعد (امراة)

٨٢ يادار أقوت - فالكشب

أبو الدهماء النهشلى

١٢٣ سيكى صدى - سعيد

ذو الرمة

٤٨٦ عجت لرحل - رحلها

الراعى النميرى

٦٤ أقل اللوم - أصابا

بنو ربيعة الجوع

١١٦ إذا مابت - الرقاد

٢٦٣ طربت وهاج - عصر

٣٦٢ إذا أوضع - أردعا

٣٩٣ سيرو اقرب - باقى

٤٣٤ باتت ربيعة - نائم

رزاح الثعلبي

٥٣٦ نقيم على - الرمرم

رياح من بنى صرد

١١٤ الاينهى نو - رياحا

٣٢٩ ابلغ رياحا - وتخصص

الزبرقان

٨٣ تطلأ أامة - الصاديات

زنباع الاسيدى

١١٥ إن الاسيدى - واجداد

زهرة القناني ( انظر نى قنان )

٥٦٦ عرفت منازل - الفوائى

بنو سدوس

٤٢٢ ألاحي الديار - بالخميل

سراقه بن مرداس البارقي

٣٠٠ يا صاحبي هل - تقير

٣٩٦ أمسى خليطك - الاشواق

بنو سليط

٣٣٢ إن سليطا - سليط

٣٣٣ ان عرينا - سليط

٤٦٥ تلقى السليطى - معلول

٥٢٥ جاءت سليط - تروم

عنان (انظر الراعى)

٨٠ ما انت يا - شيب

بنو الغنبرى

٢٢٤ ن كل - والغنبرى

عياش بن الزبرقان

٤٥٧ أمن عهد - فلفل

غسان بن ذهل السليطي

١٢٧ لقد ولدت - جيدها

٢٩٣ ألا نكرت - امرها

٣٢٨ ألا حى اطلال - قابس

٤٨٥ لا تحبني عن - غافلا

٤٩٠ أبني أدبرة - الاحلام

• إن السليطي - مطعمه

٥٣٥ ألم تعلم - التيم

٥٦٦ نمت غسان - بطان

الفرزدق

٢٥ ألا حى المازل - بالشباب

٤٢ لست بمعطى - راغب

٤٥ إن الفرزدق - دباب

٤٨ ما للفرزدق - الخشب

٨٣ قلنا أمامة - الصاديات

٨٨ لقد اصبحت - لاستفرت

١٠٤ شمت مجاشعا - بى رياح

١٢٧ زار الفرزدق - ولم يحمد

١٣٢ صرى القين - ابن عباد

١٥١ أنا ابن أبى سعد - واحد

١٧٤ لعل فراق - الفوارد

١٨٤ غدا باجتماع - غدا

٥٩٨ إن سليطا - أفته

٥٩٩ أسأل سليطا - هواديا

شن بن أقصى بن عبد القيس

٢٣٧ ألا إنما شن - ستور

بنو صبير بن يربوع

٤١ أما صبير فان - النيب

بنو صدى

٤٣٤ رلست ملاقيا - لثاما

صفيح الرياحى

١٠٤ لولا أن يسوء - عن صفيح

الصلتان العبدى

٤٢٩ أقول ولم - النخل

طعمة بن قرط الغنبرى

٤٨ غضبت طرية - عليب

٤٩ يا ططم - والحسب

١٣٩ حى المنازل - البادى

٥٢٠ ما بال شرب - ترخم

العباس بن يزيد الكندى

٦٠ أخاله عاد - والكذابا

عبيد الغنبرى

١٨٤ غدا باجتماع - غدا

بنو عجل

٥٣٧ لا ينزلن - بطعام

عطارد من صدى

٥٣٦ رهت عطاردا - اللجما

عمر بن لجأ

٥٢١ حيوا الديار - خيام

٤٠٢ مدو طت - تشرفا  
 ٤٠٥ طرقت لميس - موثق  
 ٤٠٩ ألا تصحو - علاكا  
 ٤١٩ عئسة أعلا - الجهلا  
 ٤٢١ قالت هنية - الخابل  
 ٤٢٥ لد نادى - الحلال  
 ٤٣١ مات الفرزدق - قليلا  
 ٤٣٦ اتسى يوم - المحيل  
 ٤٤٢ لمن الديار - الاعزل  
 ٤٥٣ لم أر ملك - قلا  
 ٤٦٠ عوجى عليا - قلى  
 ٤٦٦ لمن الديار - وحلال  
 ٤٧٧ ألم تر أن - مخايله  
 ٤٨٦ وكم لك - حامله  
 ٤٩٨ عرفت الدار - ركام  
 ٥١٥ جديلة والفوثن بكريم  
 ٥١٨ لو كنت حرا - سالم  
 ٥١٩ على أى دين - مدامها  
 ٥٤١ طاف الخيال - سلاما  
 ٥٥١ سرت الموم - مرام  
 ٥٥٣ لاخير فى - دائم  
 ٥٥٩ ألا حى رح - سالم  
 ٥٦٦ كأنك نلت - قنان  
 ٥٦٩ لمن الديار - بزمان  
 ٥٧٩ عفى قو - لبنا  
 ٥٨٦ ابال جهلك - لاجين  
 ٦٠١ ألا حى رهبى - خاليا  
 فضالة العرنى  
 ٥٧٧ عرين من - عرين

١٨٩ عمد الحبل - جديد  
 ١٩٠ سمت لى نظرة - اذكارى  
 ١٩٣ سقيا لنهى - مطير  
 ١٩٧ قد غر الحى - احبار  
 ١٩٩ لولا الحياء - يزار  
 ٢٢٦ ما بال نومك - لطارا  
 ٢٣٦ اتقى قروما - مصيرها  
 ٢٣٧ أتذكرهم - مسمار  
 ٢٤٠ لمن رسم دار - اعصرا  
 ٢٦٦ ازرت ديار - ودورها  
 ٢٧٢ لمد سرقى - بصار  
 ٢٧٦ أذار الجميع - عفر  
 ٢٨٠ ألا حى - الديار  
 ٣٠٤ طرب الحمام - ناضر  
 ٣١٤ بان الخليط - أوطارها  
 ٣١٦ كأن رجوه - خاريا  
 ٣١٦ سب الفرزدق - البشير  
 ٣١٧ ما داج شوقك - مطار  
 ٣٢٥ ما ذاب - فالأواعس  
 ٣٣٣ اقمنا ورتنا - مرديا  
 ٣٤٠ بان الخليط - تجزع  
 ٣٥١ ليس رمان - رجوع  
 ٣٥٧ اتجمل يابى - الاصابع  
 ٣٥٨ اذا كنت - أروعا  
 ٣٦٢ أعاذل ما ال - فصدعوا  
 ٣٦٧ ذكرت وصال - لاقع  
 ٣٧٣ ألا أيها - ويسع  
 ٣٩١ ألا حى أهل - المفاقر  
 ٣٩٤ ما ينسنى الدهر - والنوق  
 ٤٠١ إذا صاح - الفرزدق

المستير بن بلتعة الغنبري

٣٦٦ باع اباه - المايح

المستير بن سبرة

٣٥٨ قد كان في - الضبع

بنو مقلد

٥٤ أعاذتي - وبني شهاب

آل المهلب

٣٨٥ اظفر خليلي - خف

ميمجاس البرجي

٤٢٣ هاج الشجور - احوال

٥٨٢ إني لا علم يميمجاس - حوران

٥٩٨ أميمجاس الخائث - سلاها

بنو ناشرة

٤٣٤ عدت الناس - ولل كلام

بنو نمر

٥١٦ جارت بنو - وظلام

٥٣٥ تقطى نمر - الهائم

هلال بن دملج الخارجي

٣٩٤ بات هلال - الطوارق

الهجوم بن عمرو

٥٢١ أما اسيد - الاقدام

٥٨١ إن الهجوم - الالوان

يحيى بن عقبة الطووي

٤٣٠ أمست طيبة - بازل

بنو يربوع

٣٢٧ أبلغ أبا - وفرناس

معاصروه من الشعراء

٩ بكر الامير - عزائي

قيس بن ضرار

٥٣٥ أتيت ليك - نيام

بنو قيسر البراجم

٥١٨ ما علم الاقوام - البراجم

بنو قنار

٥٦٩ ألم يكن في - اليمن

ابو كامل السعدي

٤١٦ ألت اللثيم - كامل

ابن كسيب

١١٤ يا ابن كسيب - تضمخ

كعب ( رجل هجاء )

٤٨٦ وسميت كما - الجعل

بنو كليب

٢٢٦ لما عصتي - دوار

بنو مازن

٥٣٦ إذا شاع - السلام

مشجور بن غيلان

٢٣٣ لقد سمعت - مكسور

بنو مجاشع

١٢٤ انم فررتهم - على عمد

٥١٨ متى تغمر قناة - عظام

مخاشن

٤٢٢ من كل قوم - والنبر

المرار بن منقذ البرجي

٥٨٩ أمانة لست - خدين

## إلماع بكانة جرير وشعره

« أجمع علماء الشعر على أن جريراً والفرزدق والاختل مقدمون على سائر شعراء الاسلام »<sup>(١)</sup>

ثم اختلفوا في أيهم أفضل ، فراون بن أبي حفصة يقضى بين الثلاثة بقوله ذهب الفرزدق بالفخار وإنما حلوا الكلام ومره لجرير ولقد هجى فأمض أخطل تغلب وحوى اللهى بمدح المشهور<sup>(٢)</sup>

فحكم للفرزدق بالفخار ، وللأخطل بالمدح والهجاء ، و لجرير بجميع فنون الشعر ولعل هذا الرأي صدق قول الأخطل حين سئل أيكم أشعر ؟ فقال : « أما انا فأمدهم للملوك ، وأنعمتهم للخمر والخمر ، وأما جرير فأنسبنا وأسبنا ، وأما الفرزدق فأفخرنا »<sup>(٣)</sup>

ودخل جرير على بعض الخلفاء فسأله عن رأيه في طرفة وابني أبي سلمى وأمرى القيس ، وذى الرمة والاختل والفرزدق ، فأطرى كلا ومدحه ، فقال له الخليفة فما أبقيت لنفسك شيئاً ، فقال : بلى والله يا أمير المؤمنين ، إني لأنا مدينة الشعر التي يخرج منها ويعود إليها ، ولأنما سبحت الشعر تسديحاً ما سبحه أحد قبلي ، قال وما التسييح ؟ قال نسبت فأطريت ، وهجوت فأرديت ، ومدحت فأسنيت ، وأرملت فاغزوت ، ورجزت فأنجزت ، فانا قلت ضروب الشعر كله »<sup>(٤)</sup>

وسليمان بن عبد الملك يقول « ثلاثة لا أسأل عنهم ، أنا أعرف العرب بهم : جرير والفرزدق والأخطل ، أما الأخطل فانه يجيء ابداً سابقاً ، وأما الفرزدق فانه يجيء مرة سابقاً ومرة ثانياً ، وأما جرير فانه يجيء مرة سابقاً ومرة ثانياً ومرة سكيناً »<sup>(٥)</sup>

وللصنّان العبدى حكومة بين جرير والفرزدق ذكرها في كلمة له طويلة أرها أنا الصنّانى الذى قد علمتم متى ما يحكم فهو بالحق صادق إلى أن يقول

أرى الخطفى بذ الفرزدق شعره ولكن خيراً من كليب مجاشع

(١) ابن خلكان (٢) خزائن الادب (٣) شرح المقامات (٤) النفاض

(٥) ابن قتيبة

(ل)

فيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع  
ويرفع من شأن الفرزدق انه له باذخ من ذى الخسيسه رافع  
يناشدنى الصر الفرزدق بعدما اناخت عليه من جرير صواعق  
فقلت له انى ونصرك كالذى ثبت أنقا كشمته الجوادع

ولكن جرير لم يرض به هذه الحكومة الظالمة . ونشب الهجاء بينه وبين  
السلطان ، فأما الفرزدق فقد رضى بها <sup>(١)</sup>

ويقول المرزبانى : واختلف فى الفرزدق وفى جرير ايها اشعر واكثر اهل  
العلم يقدمونه على جرير ، وقد فضله جرير على نفسه فى الشعر ، <sup>(٢)</sup>

ينما يقول ابن خلكان : وقد اختلف اهل المرفقة بالشعر فى الفرزدق وجرير  
والمفاضلة بينهما والاكثرون على أن جريرا اشمر منه ،

ولا يعبده رأى آخر قاله اما الرواة فيقولون الفرزدق اشمرهما واما الشعراء  
فيقولون جرير اشمرهما قال ابو عبيدة وهذا عندى هو القول ، <sup>(٣)</sup>

والفرزدق نفسه : يقول ماله اخراه الله ما اشمره نعترف من بحر واحد ثم  
تضطرب دلائله عند الهرز ، <sup>(٤)</sup>

وحكى ابو عبيدة ان اما عمرو بن العلاء كان يشبهه لحسن تشبيهه بالاعشى <sup>(٥)</sup>  
وكان جرير يقول دولا ما شعلنى من هذه الكلاب ( يريد الذين هاجروه ) لشبث

تشبيها تحن العجوز معه إلى شبابها كما تحن الناب إلى سبها ، <sup>(٦)</sup>  
ومع هذا فقد كان غفيرا ولذلك يقول الفرزدق : ما حوج جريرا مع عفته

إلى صلابه شبرى ، أحوجنى مع فجرى إلى رقة شعره ، <sup>(٧)</sup>  
ويقال إن الراعى سمع من يتغنى بقول جرير :

وعار عوى من غير شئ رميته بقافية أنقادها تنطر الدما

فقال : لمة الله على من يلومنى أن يقلبنى هذا الشاعر

وروى أبو العرج : ارجلا قال لجرير من اشعر الناس ؟ قال له قم حتى اعرفك  
الجواب . فاخذ يده وجاء به الى ايه عطية رقد اخذ عنزا له فاعتقلها رجلا يمس

(١) القائض ولست ادري ما الذى رضى عنه الفرزدق فيها (٢) معجم الشعراء  
(٣) القائض (٤) المرجع نفسه (٥) ابن خلكان (٦) القائض (٧) المرجع نفسه

(٨) القائض وانظر ما بعد هذا البيت فى ص ٥٤٤ رالديوان

ضرعها ، فصاح به اخرج يا ابت ، فخرج شيخ دميرث الهيئة ، وقد سال ابن العز  
على لحيته . فقال اترى هذا ؟ قال نعم قال او تعرفه ؟ قال لا . قال هذا أبي ، أفندري .  
لم كان يشرب من ضرع العز ؟ قلت لا ، قال غثاقه ان يسمع صوت الحلب فيطلب  
منه لبن ، ثم قال اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به  
فقلهم جميعا ، <sup>(١)</sup>

وقد كانت ضعة ايه وسقوط قبيلا . ولم جريرا وتغيظه فقد روى ، انه كان من  
اعق الناس لأبيه ، <sup>(٢)</sup> ومن هذه الناحية أمكن للصنان أن يفضل المرزوق على  
جرير في النسب ، وإن كان فضل جريرا عليه في الشعر

هذا بعض ما أثر من آراء العلماء في شعر جرير . وبعضه متضارب ، وآخر متأثر  
بالهوى والعصية ، وحسب المدق بعد ذلك أن يحاكم هذه الروايات إلى شعر جرير  
نفسه ثم إلى شعر الاخطل او الفرزدق ليستطيع أن يكون له رأيا مجردا عن  
الشوائب ، وبقي أن نجمل كلمة عنه

### جرير بن عطية بن الخطفي <sup>(٣)</sup>

ولد جرير بعد نيف وثلاثين عاما من الهجرة <sup>(٤)</sup> ويقال إن أمه حملته سبعة  
اشهر <sup>(٥)</sup> ورات وهي تحمله رؤيا افزعها فذهبت إلى المعبر ، وكانت ترقصه بقولها  
قصصت رؤياي على ذاك الرجل فقال لي قولا وليت لم يقل  
تلدن عضلة من العضل ذا منطلق جزل إذا ما قال فصل  
مثل الحسام العصب مامس فصل يعدل ذا الميل ولما يعتدل <sup>(٦)</sup>  
وثن صح هذا الترقص لأمه فقد كانت رجاسة شاعرة ، وإذا يسبل علينا ان  
نتهدى إلى اول من سقى لجرير قرض الشعر .

#### (١) الاغاني (٢) المداثي المرجع نفسه

(٣) عد الآمدى في المؤلف والمختلف سبعة شعراء كلهم يسمى جريرا والخطفي  
لقب جده حذيفة بن بدر بن سلة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن  
مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر - وكسيته ابو حذرة بابن له سماه حذرة وهي  
فعلة من حذرت الشيء أى خرصته وهي ايضا خيار المال (٤) يروى انه عمر نيفلا  
وثمانين سنة ومات سنة ١١١ هـ (٥) المصارف لابن قتيبة  
(٦) خزائن الادب



خلافه لقليل ، إنه قل ما كان اثنان قرينان او مصطحبان أو زوجان إلا كان امد بينهما قريبا ، <sup>(١)</sup>

وكذلك صح حدس جرير فمات بعده بأربعين يوما أو ثمانين وكانت وفاته باليامة ستة عشر ومائة وقال ابن الجوزى إحدى عشرة ومائة <sup>(٢)</sup>

### كلمة عن ديوان جرير

لم يعرف شعر جرير مجموعا في ديوان قبل اليوم ، فالديوان الذى نشره محمود عد المسم الشواربى فى القاهرة سنة ١٣١٣ هـ لم يجمع كل ما لجرير وهو وان كان قد اعتمد على مصدرين جليلين كما تبينه إلا انه لم يستوعب ما فيهما ، فسترى قصائد عدة فى هذه الطبعة الحديثة نقلتها عن نسخة ابن حبيب واكثر منها نقلتها عن النقائض وكلها لا توجد فيه ،

والغريب من امر ذلك الديوان المبثور أنك تجد فيه نقائض الاخطر والراعى والبعيث والفرزدق وغسان ذكرت استطرادا ، واغرب من هذا نسبه ما ليس لجرير اليه وقد اعتمدت فى طبع هذه النسخة أولا على نسخة الامام العالم محمد بن حبيب يرويه عن محمد بن زياد الاعرابى عن عمارة بن بلال بن جرير ، وهى مستنسخة من نسخة بالمدينة المنورة يرجع تاريخها إلى ٢٠ شعبان سنة ٥٩٨ هـ وهى نسخة صحيحة دقيقة وعليها تعليقات طيبة وكان جل اعتمادى عليها ورمزها (ش)

ثانيا على كتاب النقائض وقد آثرت استيعاب ما جاء به لأن نقائض جرير على غرار ديوانه فلم أر التفرقة بينهما ورمزها (ن) وهذان المرجعان أشير إلى صفحاتهما وإلى روايتهما

ثالثا نسخة الديوان المطبوع ولم اشر لغير الصفحات فيها ورمزها (م)

رابعا بعض كتب اللغة والادب فى تصحيح الروايات وصبط بعض الايات وارجر أن أكون قد وقت فى اختيار ديوان جرير ، تم فى هذا التعليق الموجز والقيام على خدمته مدانا الله إلى ما فيه الخير والنفع

محمد اسماعيل الصاوى

## تفاية الألف

قال جرير يمدح هشام بن عبد الملك

حيوا أمانةً وأذكروا عهداً مضى      قبل التصدع من شمائل النوى<sup>(١)</sup>  
 قالت يليتَ فما نراك كمهدنا      ليت العمود تجددت بعد البلى<sup>(٢)</sup>  
 أأمام غيرني وأنت غريرة      حاجات ذي أرب وهم كالجوى<sup>(٣)</sup>  
 قالت أمانة ما لجهلك ماله      كيف الصباة بعد ما ذهب الصبا<sup>(٤)</sup>

٨ راجع صفحة ١٣٤ وما يندما من النسخة الشنقيطية و صفحة ٣ من المصرية

(١) التصدع: التفرق والشمائل: ما تفرق من الأغصان وسميت به لاشتغالها

بفي كل وجه وتفرقها ولا واحد لها وشمائل كل شيء بقاياها يقال ما بقي من

الثوب الا شمائل ولا من النخلة الا شمائل والنوى البنية

(٢) البلى: التغير. وبلى الثوب أخلى. وبلى الميت أفنته الأرض

(٣) الغريرة: الساذجة التي لم تجرب الأمور يقال رجل غرو امرأة غرور رجل

غريير من قوم أغرة وامرأة غريرة من نسوة غرائر. والأرب الحاجة: وهو بالفتح

الألف والراء عامة وقد ينحصر فتكسر ألفه وتسكن راؤه ومنه قوله تعالى د غير

ولى الاربة والجوى: فساد الجوف من شدة الوجد لعشق أو حزن ويقال جويت

أعدة فهي تجوى جوى

(٤) الصباة: الكلف والحب. والصبا: زمنه

مَلَكُوا الْبِلَادَ فَسَخَّرَتْ أَنْهَارُهَا      فِي غَيْرِ مَظْلَمَةٍ وَلَا تَبَعَ الرِّيَاءَ  
أُوتِيَتْ مَنْ جَذَبَ الْفُرَاتِ جَوَارِيَا      مِنْهَا الْهَنَى وَسَاحُحٌ فِي قَرَقَرَى<sup>(١)</sup>  
وَالْمَجْدُ لِلزَّنْدِ الَّذِي أَوْرَيْتُمْ      بَحْرٌ يَمْدُ عِبَابُهُ جُوفَ الْقَنَى<sup>(٢)</sup>  
سِيرُوا إِلَى الْبَلَدِ الْمُبَارَكِ فَانْزِلُوا      وَخُذُوا مَنَازِلَكُمْ مِنَ الْغَيْثِ الْحَيَا  
سِيرُوا إِلَى ابْنِ أَرْوَمَةٍ عَادِيَةٍ      وَأَبْنِ الْفُرُوعِ يَمْدُهَا طِيبُ الثَّرَى<sup>(٣)</sup>  
سِيرُوا فَقَدَجَرْتَ الْآيَامُ فَانْزِلُوا      بَابُ الرِّصَافَةِ تَحْمَدُ وَاعْبُ السَّرَى  
سِرْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْمَلَا عِيدِيَةٍ      يَخْبِطُنَ فِي سُرْحِ النِّعَالِ عَلَى الْوَجَى<sup>(٤)</sup>  
تَدْمَى مَنَاسِمُهَا وَهَنْ نَوَاصِلُ      مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ وَنَقْضُ مَرْتَضَى<sup>(٥)</sup>

(١) الهنى والمرى : نهراين باراه الرفة حفرة همدان بن عبد الملك وفى م : حذب  
وسائح ، وهذه رواية ياقوت . وقرقى : بأرض البغامة

(٢) أوريم : شبه قدح النار الرند اذا أسرع ناره ، ويمدعا : يملؤها .  
والجوف : الواسعة

(٣) الارومة : الاصل ، وجمعها أروم ، والعادية : القديمة

(٤) العيدية : السجائب منسوبة الى العيدى ، والملا : الصحراء وسرح النعال :  
المخصوة بالسراح وهى السيور ، والوجا : الحفا مطلقا أو أشد أنواعه

(٥) ويروى : ونقض متضنى وهو أجود . والنقض : الحسير الذى قد نقضه السفر  
والمتنضى الذى قد ترك نقضوا ، والنزاصل ، المتعدهات السراع ، أخبر أنهم كذلك  
بعد مادمية مناسمها وكلن

كَلَّفْتُ لَاحِقَةَ النَّمِيلِ خَوَاسِمًا      غُبْرًا مَخَارِمَ وَهِيَ خَاشِعَةُ الصَّوَى<sup>(١)</sup>  
نَرَمَى الْغُرَابَ إِذَا رَأَى بَرَكَابَنَا      جَلَبَ الصَّفَابِ وَدَامِيَاتِ بِالسُّكْلِ<sup>(٢)</sup>

## قافية الهـمنة

قال جرير

أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي آتَى عَلَيْكُمْ      فَلَيْسَ لِهَارِبٍ مِنِّي نَجَاءُ<sup>(٣)</sup>

(١) الصوى : الاعلام . واحدها صوة يريد أنها قد درست من ترك الناس سلوكها

(٢) الصفاح : الجنوب أحدها صفح والجلاب : ما أجلب منها يقال : أجلب الجرح وجلب إذا جف . يقول : إذا وقع الغراب على قروح ركائنا رميناه عنها  
\* راجع ص ٥ م

(٣) في م : روى ابن سلام اجتمع جرير والفرزدق والاختل في مجلس عبد الملك وقال لهم ليقل كل منكم بيتا في مدح نفسه فأبكم غلب فله هذا الكيس وكان له خمسمائة دينار فقال الفرزدق :

أَنَا الْقَطْرَانُ وَالشَّعْرَاءُ جَرَبِي      وَفِي الْقَطْرَانِ لِلْجَرَبِيِّ شِفَاءُ

وقال الاختل

فَانْ تَكْ زَقْ زَامِلَةٌ فَايَ      أَنَا الطَّاعُونَ لَيْسَ لَهُ دِرَاهِمُ

وقال جرير هذا البيت . فقال له خذ الكيس فاعمرى إن الموت يأتي على كل شيء . وهذه الحكاية بالانتحال أشبه على أنها لبست في طبقات ابن سلام وجرير أبيات في هذا المعنى

## وقال يحض الوليد على البيعة لعبد العزيز

عَفَا نَبِيْنَا حَمَامَةً فَالْجَوَاءُ لَطُولِ تَبَايُنِ جَرَتِ الطَّبَاءُ<sup>(١)</sup>  
 فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَوَى قَذُوفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ الْجَلَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 أَحَنُّ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى سُهَيْلٍ وَعِنْدَ الْيَأْسِ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ  
 يَلُوحُ كَأَنَّهُ لَهَقَ شُبُوبٌ أَشَدُّهُ عَنِ الْبَقَرِ الضَّرَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 وَبَانُوا ثُمَّ قِيلَ إِلَّا تَعَزَّى وَأَتَى يَوْمَ وَاقِصَةِ الْعَزَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 سَنَذْكُرْكُمْ وَلَيْسَ إِذَا ذُكِرْتُمْ بِنَا صَبْرٌ فَهَلْ لَكُمْ لِقَاءُ  
 وَكَمْ قَطَعَ الْقَرِينَةَ مِنْ قَرِينٍ إِذَا اخْتَلَفَا فِي الْقَرْنِ الْتَوَاءُ<sup>(٥)</sup>

- راجع ص ٢٤٣ ش . ص ٥ م -- وفد أورد أبو عبدة في القائض أياتا من هذه القصيدة زائدة على ما في الديوان وقد أثبتاها بين معكفين [ ]
- (١) النبی : مسی سبل الوادی وشرب به الناس والانعام الاشهر وربما يمكث بقية العام . وحمامة : موضع ردد في شعر جرير كثيرا والجواء : موضع بالصمان وقال السكري : الجواء من فرقى من بواحي اليمامة
- (٢) النوى القذوف : العيدة ، يقال نوى قذوف وية قذوف . محركة وبضمين وقذوف على الاضافة وعلى الوصف ، والجلاء : الفرق عام أو في الخوف
- (٣) اللق : الثور الابيض المسن . والضراء : الاشجار الكشيفة الملتفة ، أو أرض مستوية تأويها السباع
- (٤) واقصة : موضع بأرض اليمامة
- (٥) شبهما يعبرين مقرونين . والقرين : المقارن والمصاحب وأصله من القرن وهو أن يربط بعيران بحبل واحد والحبل يقال له القرن والقران

فَإِذَا تَنْظُرُونَ بِهَا وَفِيكُمْ جُجُورٌ بِالْعِظَامِ وَأَعْتَلَاءُ<sup>(١)</sup>  
 [إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَتَ عِيُونُ الْأَرَعِيَّةِ إِنْ تُخَيَّرَتِ الرَّعَاءُ  
 إِلَيْهِ دَعَتْ دَوَاعِيهِ إِذَا مَا عِمَادُ الْمُلْكِ خَرَّتِ وَالسَّمَاءُ  
 وَقَالَ أُولُو الْحُكُومَةِ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْنَا الْبَيْعُ إِذْ بَلَغَ الْغَلَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 [رَأَوْا عَبْدَ الْعَزِيزِ وَلِيَّ عَهْدٍ وَمَا ظَلَمُوا بِذَلِكَ وَلَا أَسَاءُوا  
 فَزَحَلَهَا بِأَرْفُلِهَا إِلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا تَشَاءُ<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ مَدُّوا إِلَيْهِ أَكْفَهُمْ وَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ  
 وَلَوْ قَدْ بَايَعُوكَ وَلِيَّ تَهْدٍ لَقَامَ الْفِسْطُ وَأَعْتَدَلَّ الْبِنَاءُ<sup>(٤)</sup>

وقال يمدحه ويذم معاصريه من الشعراء :

بَكَرَ الْأَمِيرُ لِعُرْبَةٍ وَتَنَائِي فَلَقَدْ نَسِيتُ بَرَامَتَيْنِ عَزَائِي<sup>(٥)</sup>  
 إِنَّ الْأَمِيرَ بَذَى طُلُوحَ لَمْ يَبْلُ صَدَعَ الْقَوَادِيزَ فَزَعَا الصُّعْدَاءُ<sup>(٦)</sup>

(١) الاعتلاء : القوة على الشيء يقال اعتليت الشيء إذا فويت عليه ، وأُسند :

وعليك ماتعلو ومالك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان  
 وتقول : ليس يعلوك هذا الأمر ظهرا إذا لم يشتد عليك ولم يشغل

(٢) ويروى بفتح الغين وكسرهما . والغلاء من المغالاة المسافة .

(٣) زحلفها إليه : أي أدفنها وقوله بأرفلها أي : بأجمعها

(٤) في النفاض القام الوزن

• راجع ٢٦٦ ش و ٦ م

(٥) رامتين ثنية رامة أويتى وهو واحد ، ورامة هنا هضبة أو جبل لني دارم

(٦) ذر طلوح : موضع في حزن بنى يربوع بين الكوفة وفيد . وكأنه جمع طلح

قَلْبِي حَيَاتِي بِالْحَسَنِ مُكَلِّفٌ      وَيُحِبُّنَّ صَدَائِي فِي الْأَصْدَاءِ <sup>(١)</sup>  
 إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ وَجْدِ مَرْقَشٍ      مَا بَعْضُ حَاجَتَيْنِ غَيْرُ عَنَاءِ <sup>(٢)</sup>  
 وَلَقَدْ وَجَدْتُ وَصَالَهُنَّ تَحَلُّبًا      كَالظَّلِّ حِينَ بَنَى لِلْأَفْيَاءِ <sup>(٣)</sup>  
 بِالْأَعْزَلَيْنِ عَرَفْتُ مِنْهَا مَنْزِلًا      وَمَنَازِلًا بِقُشَاوَةِ الْحَرْجَاءِ <sup>(٤)</sup>  
 أَقْرِى الْهَمُومَ إِذَا سَرَتْ عَيْدِيَّةٌ      يَرْحَلْنَ حَيْثُ مَوَاضِعُ الْأَخْنَاءِ <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا بَدَأَ عِلْمُ الْفَلَاةِ طَلَبْنَاهُ      عَمِيقُ الْفِجَاجِ مُنْطَقُ بَعَاءِ <sup>(٦)</sup>  
 يَرُدُّونَ إِذْ لَحِقَ الثَّمَائِلَ مَرَّةً      وَيَتَخَذْنَ وَخْدَ زَمَانِمُ الْحِزْبَاءِ <sup>(٧)</sup>  
 دَاوَيْتُ بِالْقَطِرَانِ عَرَجُلُودِهِمْ      حَتَّى بَرَأَنَ وَكُنَّ غَيْرَ بَرَاءِ <sup>(٨)</sup>

مثل كعب وكعرب

(١) الاصداء : جمع صدى وزعموا أنه طائر يخرج من رأس المقتول فلا يزال يصير حتى يثار له

(٢) مرقش الاكبر ، ومرفش الاصغر وكأما شاعرين . والمرقش في الاصل الذى يزين القول وينمقه بالباطل

(٣) أى حين يرجع الفئء ، يريد أنهم يتغرن ولا يشتن على نبيء مثل الظل الذى يرجع فيصير تمسما .

(٤) الاعزلان : موضدان والخرجاء : من طريق مكة

(٥) الاخناء : عيدان الرحل فارادأنهم يرحلن موضع الرحالات

(٦) عمق : بعيد . والفجاج : طرق بعيدة السحاب

(٧) اللحاق : الادراك والوخد : السير السريع . أى أنهم يرددن ، ثم يلين أى يجتررنه والثمايل ما بقى فى بطونها . والحزاي الغاظ من الارض والنشوز

(٨) امر بالفتح : الجرب . وبالضم : قروح فى مشافر الابل وقوائمها والاوول هو المراد . لأن القطران لا يشفى إلا من الجرب

قَرَّتَهُمْ فَتَقَطَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ وَيَبْصِرُونَ إِذَا رَفَعْتُ حُدَاتِي<sup>(١)</sup>  
وَالْمُجْرِمُونَ إِذَا أَرَدْتُ عِقَابَهُمْ بَارَزْتَهُمْ وَتَرَكْتُ كُلَّ ضَرَاءٍ<sup>(٢)</sup>  
خَزِيٍّ الْفَرَزْدَقُ وَالْأَخِي طَلُّ قَبْلَهُ وَالْبَارِقِيُّ وَرَاكِبُ الْقَصَوَاءِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا أُعَوِّدُ نَهَانَ كَأْسٍ مَرَّةً وَلَيْتِمُ نَرْزَةَ قَدْ قَضَيْتُ قَضَائِي<sup>(٤)</sup>  
وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاكَ يَا ابْنَ مُسْحَبٍ حَطِمَ الْقَوَائِمِ دَامِيَ السَّيْسَاءِ<sup>(٥)</sup>  
وَالْمُسْتَذِيرَ أَجْبَرَ بَرْزَةَ عَائِذَا أَمْسَى بِالْأَلَمِ مَنَزَلَ الْأَحْيَاءِ<sup>(٦)</sup>  
وَبَنُو الْبَعِيثِ ذَكَرْتُ حَمْرَةَ أُمِّهِمْ فَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ بَنِي الْحَمْرَاءِ<sup>(٧)</sup>  
فَسَلَّ الَّذِينَ قَدَفْتُ كَيْفَ وَجَدْتُمُ بَعْدَ الْمَدَى وَتَقَاذِفِ الْأَرْجَاءِ  
فَارْكُضْ قُمْرَةً يَا فَرَزْدَقُ جَاهِدَا وَأَسْأَلُ قُمْرَةَ كَيْفَ كَانَ جِرَائِي

- (١) أراد أنه يسوقهم شعره . جعل اثنين اثنين في جبل ويصصون : ينلون  
(٢) الضراء : كل ما وارك من شجر أو خفض . وفي م والمرجون  
(٣) البارقي : مرافقة . وراكب القصواء : جفنة بن عباية الهزاني والقصواء ناهه  
(٤) أراد أنه قد فرغ منهم وأعورانهان من طيبى وحديثهما في التفاتض د ص  
٣١ ج ١ واسمه أسودان وإنما سمى نهان باسم عبد لايه واسمه نعيم بن شريك .  
والغنا ب لقب له وابنه حريث بن عذاب  
(٥) السيساء من الحمار : موضع المنسج من الفرس خاصة  
(٦) المستذير : من المنة النهرى . وكان عمر بن لجأ رشاه وأعاده من شر جرير  
ثم اضطر الى أن استبذ عمر بن لجأ فيقول أمسى بالأم منزل الاحياء  
(٧) في م وبنو البعيث ذكرت حمرة أمه



وَجَدْتُ قُبَيْرَةَ لَا تُجُوزُ سَهَامَهَا <sup>(١)</sup> فِي الْمُسْلِمِينَ لَيْمَةً الْآبَاءِ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ الْأَغْرَنُ مَا بِهِ عِصٌّ تَفَرَّعَ مُعْظَمُ الْبَطْلَاءِ <sup>(٢)</sup>  
فَلَكَ الْبَلَاطُ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا وَالْأَبْطَحُ الْغَرْبِيُّ عِنْدَ حِرَاءِ <sup>(٣)</sup>  
أَنْجَحَتْ حَاجَتَنَا الَّتِي جِئْنَا لَهَا وَكَفَيْتَ حَاجَةً مَنْ تَرَكْتُ وَرَائِي  
لَحْفَ الدَّخِيلِ قَطَائِفًا وَمَطَارِفًا وَقَرَى السَّدِيفَ عَشِيَّةَ الْعُرُوءِ <sup>(٤)</sup>

## فَافِيَةُ الْبِئَاءِ

قال جرير يهجو التيم

لَقَدْ هَتَفَ الْيَوْمَ الْحَمَامُ لِيُطْرِبَا وَعَنَى طَلَابُ الْغَايَاتِ وَشِدْبَا <sup>(٥)</sup>  
وَأَجْمَعَنَّ مِنْكَ النَّفَرَ مِنْ غَيْرِيَّةٍ كَمَا ذَعَرَ الرَّأْيَى بِفِيحَانَ رَبْرَا <sup>(٦)</sup>

(١) أى لبس لها سهم فى الاسلام انما كانت سيئة وكانت هبرة أم صمعة

وهو كسرى أمها المذنة لزاره فوهها زارة لابنة أخ له فوفت بها الى زرجها  
فساعادا أخوزجها فولدت منه قبرة فالتقت به فأعجت ناجة وترجها

(٢) عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك أى صار له أعلى موضع بالبطحاء

(٣) أراد موضع دار عثمان وهو أسرى موضع بالمدينة

(٤) الدخيل : الضيف . والعرواء : البرد والشدة والقطائف : جمع قطيفة

والسديف : شحم السام

« راجع ص ٢٢٤ ش . ص ٧ م

(٥) فى م وشما وكلا المنيين وجه

(٦) الفمر : الفور والذعر . والررب : القطيع من بقر الوحش . وفيحان : فعلان

من فاحت رائحة الطيب تفيح فيحاً . أو من الفيح وهو سطوح الحر وهو

موضع أو واد فى ديار بنى سعد

عَجَزْتُ لِمَا يَفْرَى الْهَرَى يَوْمَ مَنَعِجٍ      وَيَوْمًا بِأَعْلَى عَاقِلٍ كَانَ أَعْجَبًا<sup>(١)</sup>  
وَأَحْبَبْتُ أَهْلَ الْغُورِ مِنْ حُبِّ ذِي فَا      وَأَحْبَبْتُ سُلَمَانِينَ مِنْ حُبِّ زَيْنَا<sup>(٢)</sup>  
يُحْيُونَ هِنْدًا وَالْحِجَابَانَ دُونَهَا      بِنَفْسِي أَهْلُ أَنْ تُحْيَا وَتُحْجِبَا  
تَدَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى تَهَيَّجُكَ وَاعْتَرَى      خَيْمَالُ بِمَوَاةٍ حَرَّاجِيجٍ لُنْبَا<sup>(٣)</sup>  
لَنْ سَكَنْتُ تَيْمَ زَمَانًا بِغِرَّةٍ      لَقَدْ حَدِثَ تَيْمٌ حَدَاءَ عَصْبَا<sup>(٤)</sup>  
لَقَدْ مَدَّنِي عَمْرُو وَزَيْدٌ مِنَ الثَّرَى      بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَ تَيْمٍ وَأَطْيَا<sup>(٥)</sup>  
إِذَا اعْتَرَكَ الْأَوْرَادُ يَا تَيْمٌ لَمْ تَجِدْ      عَنَاجَا وَلَا حَبَلًا بِدَلْوِكَ مُكْرَبَا<sup>(٦)</sup>  
وَأَعْلَقْتُ أَقْرَانِي بِتَيْمٍ لَقَدْ لَقُوا      قَطُوعًا لِأَعْنَاقِ الْقَرَّائِنِ مَجْذَبَا  
وَلَوْ غَضِبْتَ يَا تَيْمٌ أَوْ زِيلَ الْحَصَا      عَلَيْكَ تَيْمٌ لَمْ تَجِدْ لَكَ مَغْضَبَا<sup>(٧)</sup>

(١) يمرى : يصع ويعمل أى يشق . ويوم منعج لنى يربوع على بنى كلاب وعائل واد دون لطن الرمة . وقد أكثر جرير من ذكرهما فى شعره . وفى م يفري  
(٢) الغور : المنخفض من الارض وقال الزجاج : أصله ما تداخل وما هبط وهو مواضع . وفا : جبل أو ماءه قربه فى أرض نجد وسلمانان روى لفظ التثنية على أنه واديان . وروى على أنه علم مرتجل لواد يصب فى اندها .

(٣) اللاب : المعية التى قد ضمرت وهزلت . والحراجيج : جمع حرجوج وهى الناقة الطويلة . أو الشديدة أو الضامرة . والموامة والموما : الفلاة ويجمع على موامى  
(٤) يقول : أثبت إنيأبا شديدا وسقت كما يساق الجلب . وفى اللسان : لئن رت تيم . وعمرت عاشت زما طويلا

(٥) أراد زيد مائة بن تيم وعمرو بن تيم .

(٦) العناج جبل يشد فى رأس الدلو إلى الحل يقوى به . فاذا انقطع أو ذامها تعلق بالحبل .

(٧) الحصا : العدد الكثير . أراد بذلك بنى تيم يقول : لو زيل بيتك من بنى تيم .

وَمَا تَعْرِفُونَ الشَّمْسَ إِلَّا لَغَيْرِكُمْ  
فَإِنْ لَنَا عَمْرًا وَسَعْدًا عَلَيْكُمْ  
سَأْتِي عَلَى تَيْمٍ بِمَا لَا يَسُرُّهَا  
فَإِنَّكَ لَوْ ضَمَمْتَكَ يَا تَيْمُ ضَمَّةً  
فَوَدَّتْ نِسَاءُ الدَّارِمِيِّينَ لَوَتَرَى  
أَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَلَا مَنَعْتُمْ  
أَخِيكَ أَمْ خَيْلِي تَدَارِكُنْ هَاتِنَا  
فَهَلْ جَدَعُ تَيْمٍ لَا أَمَّا لَكَ زَاجِرٌ  
فَلَا يَضْغَمُنْ أَلَيْتَ عُكْلًا بِغَرَّةٍ

وَلَا مِنْ مُنِيرَاتِ الْكَوَاكِبِ كَوَكْبًا  
وَقَمَقَامَ زَيْدٍ وَالصَّرِيحَ الْمُهَذَّبًا<sup>(١)</sup>  
إِذَا أَرُكِبُ وَاقُوا بِنِعْمَانِ أَرُكِبًا<sup>(٢)</sup>  
مَنَاكِبُ زَيْدٍ لَمْ تُرِدْ أَنْ تَوْتِبَا  
عُتَيْبَةَ أَوْ عَائِنَ فِي الْخَيْلِ قَعْبًا<sup>(٣)</sup>  
أَمَامَةَ يَوْمَ الْحَارِثِيِّ وَزَيْنَبًا<sup>(٤)</sup>  
يُثْرَنَ عَجَاجًا بِالْغَيْطَيْنِ أَصْهَبًا<sup>(٥)</sup>  
كَنَانَةَ أَوْ نَاهِ زُهَيْرًا وَتَوَلَبًا<sup>(٦)</sup>  
وَعُكْلُ يَشْمُونُ الْفَرِيسَ الْمُنْيَبَا<sup>(٧)</sup>

كث ذاللا لا منضب لك عند الضم

(١) القمقام : السيد العظيم والجمع الكثير . وأراد بالصریح ،الك ن زيد مناة :  
والمهذب : المنقى المختار

(٢) زمان : وادی عرفات

(٣) عتيبة بن الحارث وقنب بن عصفه

(٤) هاتان امرأتان من بنی دارم كانت ذو الحارث بن كعب سبتهما ففزا  
الافرع بن حابس نجران بسبيهما . وهو يوم المأمور : وقد تقدم هذا البيت على الذي  
قبله في القائض

(٥) هاني بن فيصفه بن هاني بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن  
خهل بن شيان . وروى في م تداركن دارما

(٦) هذه قبائل من عكل يقول فهل ينهى عكلا عنى ما رأوا من جدعى تيم

(٧) يقول : قد فرست تيمًا فإياكم أن تعرضوا لي فتكونوا مثلهم . والشاة والثاقه

وَأَخْبَرْتُ تَيْمًا نَادِمِينَ فَسَرَّنِي مَلَامَةً تَيْمٍ أَمَرَهَا الْمُتَعَقِّبَا  
وَتَيْمِيَّةٍ خَزَى مَحَلُّ إِزَارِهَا إِذَا الْقَنْبُ تَحْتَ الرُّكْبَتَيْنِ تَذْدَبُ<sup>(١)</sup>  
وَتَيْمِيَّةٍ تَدْعُو أُمَّ أَيْسَرَ خَالَهَا تَرَى بِأَسْتِهَا مِنْ مِرَّةِ الصَّيْفِ قُوبًا<sup>(٢)</sup>  
وَلَوْلَا لَنَا تَيْمِيَّةٌ تَحْتَ قُنْبِهَا لَقَدْ كَرِهَ الْحَرْقُوصُ أَنْ يَتَعَرَّبَا<sup>(٣)</sup>  
إِذَا أَغْفَلَتْ تَيْمِيَّةٌ فَرَجَ دِرْعِهَا رَأَيْتَ لِقْنَيْهَا رَيْنَيْنِ وَأَقْلَبَا<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ أَنَّ قَيْنَا كَانَ أَشْرَ بَظَرِهَا لَكَانَ لِشَوَالِ الْقُصَيَّةِ مِخْلَبَا<sup>(٥)</sup>

إذا رأت شاه مذبوحة أو ناقة، منحورة فزعت منها فعمرت فشمها إياها نظرها إليها مذبوحة بهذا فسردها بن حبيب وقال ابن سلام الفريس هنا بن لجأ وكذلك يفعل السبع إذا صغم شاه ثم طرد عنها أو سبقتة أفلت الغنم تشم موضع الضغم فيعترسها السبع وهي تشم

(١) القنب : بظر المرأة والتذبذب . التحرك والاضطراب

(٢) القوب نقشر الجلد من المراء التي تهبج في الصيف

(٣) اللنا : الوسخ والقذر يقال قد لثى السقاء لثى لنا شديدا إذا اتسخ ولزج وكذلك لثى البطيخة أيضا إذا استرخت ولزجت يقال بطيخة لثية ، والحرقوص : خنفس صغير يتبع وطاب اللب إذا لثيت فيقرضها ، يقول لولا ما بنساء تيم من هذا الوسخ تحت بظهوره ما لزم الحرقوص البادية وبلاد العرب

(٤) رئين : جمع رئة ، وأقلب : جمع قلب . والفرج : الثغرة أو الشق في الثوب

وغيره

(٥) يقول : لو أن حدادا أشره وجعله ، مثارا لكان ، نجل لشوال هذا . وشوال رجل من تيم له نخل بالقصية

## وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف

سَمْتُ مِنَ الْمُوَاصِلَةِ الْعِتَابَا وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدَ وَرَثَ الشَّبَابَا<sup>(١)</sup>  
 غَدَتْ هُوجُ الرِّيحِ مُبَشِّرَاتٍ إِلَى بَيْنِ نَزَلَتْ بِهِ السَّحَابَا<sup>(٢)</sup>  
 لَقَدْ أَقَرَّتْ غَيْبَتَنَا لَوَاشٍ وَكُنَّا لَا نَقْرُ لَكَ اِغْتِيَابَا<sup>(٣)</sup>  
 أَنَا لَا النُّومُ لَهَا خَدَيْنُ وَلَا تُهْدِي لَجَارَتِهَا السِّبَابَا<sup>(٤)</sup>  
 تَطِيبُ الْأَرْضُ إِنْ نَزَلَتْ بِأَرْضٍ وَتُسْقَى حِينَ تَنْزَلُهَا الرَّبَابَا<sup>(٥)</sup>  
 كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَ طَعْمَ فِيهَا بِمَاءِ الْمُنَى يَطْرُدُ الْحَبَابَا  
 أَلَا تَجْزِينَنِي وَهُمْ مُنْقَسَى بِذِكْرِكَ قَدْ أَطِيلُ لَهَا اِكْتِسَابَا  
 سَقِيتِ الْغَيْثَ حَيْثُ نَأَيْتِ عَنَّا فَمَا نَهَوَى لَغَيْرِكُمْ سِقَابَا<sup>(٦)</sup>

راجع صفحة ٩٠ ش و ٨ م

(١) أى أنه مل عتابها وسم لومها على هجره

(٢) البين : الاحية من الارض قال ياقوت : هى بقدر مد البصر وموضع قرب نجران وآخر قريب من الحيرة والهوج : الرياح الشديدة ، دعا بالسقي المنزلة حيث نزلت . وروى إلى بين تجربته وهو قريب من أن يكون مصححا عن بيت (٣) أى أقررت اغتيالنا للواشى حين سمعته وأصغيت إلى حديثه ولم تجز به وتنفيه عليها ، وما كما لقبل فيك وشاية

(٤) الامانة : الرزينة الحليمة أوقر المرأة عند القيام . والنوم : المفسد

بين الناس بالكذب عليهم

(٥) الرباب : السحاب المتكاثف

(٦) السقاب : القرب وقد جاء فى الحديث (الجارأحق بسقه) وأسقت الدار

إذا دنت وأصقت أيضا بالصاد والسين بمعنى

أَهَذَا الْبُخْلُ زَادَكَ نَأَى دَارٍ      فَلَيْتَ الْحُبَّ زَادَكُمْ اقْتِرَابًا  
لَقَدْ نَامَ الْحَلِيُّ وَطَالَ لَيْلِي      بِحُبِّكَ مَا أُيِّتَ لَهُ أُتْبَحَابًا  
أَرَى الْهَجْرَانَ يُحْدِثُ كُلَّ يَوْمٍ      لِقَلْبِي حِينَ أَهْجُرُكُمْ عِتَابًا  
وَكَأَنِّ بِالْأَبَاطِحِ مِنْ صَدِيقٍ      بِرَأْيِي لَوْ أَصَبْتُ هُوَ الْمُصَابَا  
وَمَسْرُورٍ بِأَوْتِنَا إِلَيْهِ      وَآخِرَ لَا يُحِبُّ لَنَا إِيَابَا  
دَعَا الْحَجَّاجُ مِثْلَ دُعَاءِ نُوحٍ      فَاسْمَعْ ذَا الْمَعَارِجِ فَاسْتَجَابَا  
صَبَرَتِ النَّفْسُ يَا أَبْنَ أَبِي عَقِيلٍ      مُحَافَظَةً فَكَيْفَ تَرَى الثَّوَابَا  
وَلَوْ لَمْ يَرْضَ رَبُّكَ لَمْ يُنْزَلْ      مَعَ النَّصْرِ الْمَلَائِكَةُ الْغُضَابَا  
إِذَا سَعَرَ الْخَلِيفَةُ نَارَ حَرْبٍ      رَأَى الْحَجَّاجَ أَتَقْبَهَا شَهَابَا  
تَرَى نَصْرَ الْإِمَامِ عَلَيْكَ حَقًّا      إِذَا لَبَسُوا بِدِينِهِمْ أَرْتِيَابَا  
تَشُدُّ فَلَا تُكَذِّبُ يَوْمَ زَحْفٍ      إِذَا الْغَمَرَاتُ زَعَزَعَتِ الْعُقَابَا<sup>(١)</sup>  
عَفَارِيْتُ الْعِرَاقِ شَفِيتَ مِنْهُمْ      فَأَمْسُوا خَاضِعِينَ لَكَ الرِّقَابَا  
وَقَالُوا لَنْ يُجَامِعَنَا أَمِيرٌ      أَقَامَ الْحَدَّ وَاتَّبَعَ الْكِتَابَا  
إِذَا أَخَذُوا وَكَيْدُهُمْ ضَعِيفٌ      يَبَابٍ يَمْكُرُونَ فَتَعَتَ بَابَا

(١) كان دعاء نوح (رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يفلوا إلا فاجرا كفارا ) وذوالمعارج صفة لله سبحانه قال الله تعالى ( من الله ذى المعارج )

(٢) العقاب الراهية وإنما سميت كذلك برأية خالد بن الوليد

وَأَشْمَطَ قَدْ تَرَدَّدَ فِي عَمَاهُ      جَعَلْتَ لَشَيْبٍ لِحِيَّتِهِ خَضَابَا  
 إِذَا عَلِقَتْ حَبَالُكَ حَبْلَ عَاصٍ      رَأَى الْعَاصِي مِنْ الْأَجْلِ اقْتِرَابَا  
 بِأَنَّ السِّيفَ لَيْسَ لَهُ مُرَدٌّ      إِذَا أَقْرَى عَنِ الرَّئَةِ الْحِجَابَا  
 كَأَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ مُقَدِّمَاتِ      بِصَيْنِ أَسْتَانَ قَدْ رَفَعُوا الْقِيَابَا<sup>(١)</sup>  
 جَعَلْتَ لِكُلِّ مُحْتَرَسٍ مَخُوفٍ      صُفُوفًا دَارِعِينَ بِهِ وَغَابَا

وقال جرير

بَانَ الْخَلِيطُ فَمَالَهُ مِنْ مَطْلَبٍ      وَحَذَرْتُ ذَلِكَ مِنْ أَمِيرٍ مَشْغَبٍ<sup>(٢)</sup>  
 نَعَبَ الْغُرَابُ فَقُلْتُ بَيْنَ عَاجِلٍ      مَا سُمْتُ إِذْ ظَنَعُوا لِبَيْنٍ قَانَعِبٍ  
 إِنَّ الْغَوَائِي قَدْ قَطَعْنَ مَوَدِّي      بَعْدَ الْهَوَى وَمَنْعْنَ صَفْوَ الْمَشْرَبِ  
 وَإِذَا وَعَدْنَاكَ نَائِلًا أَخْلَفْنَاهُ      وَجَعَلْنَ ذَلِكَ مِثْلَ بَرْقِ الْخَلْبِ  
 يَبْدِينَ مِنْ خِلَالِ الْحِجَالِ سَوَالِفَا      بِيضًا تُزِينُ بِالْجَمَالِ الْمُذْهَبِ<sup>(٣)</sup>

(١) كان الحجاج قد كتب إلى محمد بن القاسم التتقي الذي فتح له السند وإلى فتية بن مسلم الباهلي وهو على خراسان أيكما سق إلى الصين فهو وال على صاحبه وهي له دون الناس أجمعين فأت الوليد بن عبد الملك وقد فتح محمد بن القاسم المولتان فما جاورها ولا فتح غيرها

راجع ص ٩٢ ش و ٩ م

(٢) الخليط : الصوم الدين أمرهم واحد . والمشغب : المثير للشرب المبيح له  
 (٣) أراد الدياض الذي يضرب إلى الصفره . والحجال جمع حجلة وهي مكان

أَعْنَقَ عَاطِيَةَ الْغُصُونِ جَوَازِيءَ      يَبْحَنُ بِالْأَدْمَى عُرُوقَ الْحُلْبِ<sup>(١)</sup>  
 عَبَّاسُ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدُ أَنْكُمْ      شَرَفٌ لَهَا وَقَدِيمٌ عَزِ مُضْعَبِ  
 وَإِذَا الْقُرُومُ تُخَاطَرَتْ فِي مَوْطِنِ      عَرَفَ الْقُرُومُ لِقَرْمَكَ الْمُتَجَبِّ<sup>(٢)</sup>  
 قَوْمُ رِبَاطُ بَنَاتِ أَعْوَجَ فِيهِمْ      مِنْ كُلِّ مُقَرَّبَةٍ وَطَرَفٍ مُقَرَّبِ<sup>(٣)</sup>  
 يَارَبُّمَا قَذِفَ الْعَدُوَّ بِعَارِضٍ      فَخَمَ الْكَتَابُ مُسْتَحِيرَ الْكَوْكَبِ<sup>(٤)</sup>  
 وَإِذَا الْمَجَاوِرُ خَافَ مِنْ أَزْمَاتِهِ      كَرَبًا وَحَلَّ إِلَيْكُمْ لَمْ يَكْرَبِ  
 فَانْفَعْنَا بِسِجَالِ فَضْلٍ مِنْكُمْ      وَاسْتَمَعَ ثَنَائِي فِي تَلَاقِي الْأَرْكَبِ<sup>(٥)</sup>  
 أَبَاؤُكَ الْمُتَخَيَّرُونَ أَوَّلُو النُّهَى      رَفَعُوا بِنَاءَكَ فِي الْيَفَاعِ الْمَرْقَبِ<sup>(٦)</sup>

مروس . والسالفة : ناصية مقدم العنق من لدن معلق القرط

(١) العاطية : المتناولة مطلقاً غصون الشجر ، والجوازيء : التي قد جزأت  
 ليقبل عن الماء ، والادماء مريض ، والحلب : شجر تضمر عليه طون الطاء أي  
 يحدل وتتلوى

(٢) عرف : أراء أمر . يقال عرف واقفاً وأصحاب بمعنى واحد

(٣) في م بنات أعوج مهم . والطرف الرائع الكرم والمقرب المادني المؤثر  
 أصل الطرف من الرجال وغرم أن يكون كريم الطرفين من قبل الأباء  
 الأمهات . وأعوج : هرس لى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن  
 هوازن

(٤) الكوكب : الحديد رقيقه تروده والمستحيز الدائم الذي لا يقطع كثرة

(٥) يقال دفع فلان فلاناً بشيء إذا أخطأ والسجال : الدلاء الممثلة ،  
 الاركب جمع ركب وهم ركان الابل

(٦) اليعاع : ما ارتفع عن الارض . والمرقب : المرفعة مكان مشرف عال



تَدَى أَكْثَهُمْ بِخَيْرِ فَاضِلٍ      قَدَمًا إِذَا بَسَتْ أَكُفُ الْخَيْبِ  
زَيْنُ الْمَذَارِ حِينَ تَعْلُو مِنْبَرًا      وَإِذَا رَكِبَتْ فَأَنْتَ زَيْنُ الْمَوْكِبِ  
وَحَمِيدُنَا وَكَفَيْتَ كُلَّ حَمِيمَةٍ      وَالْخَيْلُ فِي رَهَجِ الْغُبَارِ الْأَصْهَبِ

### وقال يهجو الاخل

عَجِبْتُ لِهَذَا الزَّائِرِ الْمُتَرَقِّبِ      وَإِدْلَالِهِ بِالصَّرْمِ بَعْدَ التَّجَنُّبِ<sup>(١)</sup>  
أَرَى طَائِرًا أَشْفَقْتُ مِنْ نَعْبَانِهِ      فَإِنْ فَارَقُوا غَدْرًا فَمَا شِئْتَ فَأَنْعَبِ  
إِذَا لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ دَارٍ عَرَفَتْهَا      لَهَا ذَارِفٌ مِنْ دَمْعِ عَيْنِكَ يَذْهَبُ<sup>(٢)</sup>  
فَمَا زَالَ يَسْتَنْعِي الْهَوَى وَيَقُودُنِي      بِحُلَيْنٍ حَتَّى قَالَ صَحْبِي الْأَارْكَبِي<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ رَغَبْتُ عَنْ شَاعِرِيهَا مُجَاشِعُ      وَمَا شِئْتَ فَاشُوا مِنْ رُؤَاةٍ لَتَغْلِبُ<sup>(٤)</sup>  
كَذَنْتُمْ بَنَى زَغْدًا اسْتَهَامُوا رِاسِي      بِمَيْلٍ غَدَاةَ الصَّارِخِ الْمُتَلَبِّبِ  
لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْمُصْبِحُ أَنَّنَا      مَتَى مَا يَقْلُ بِالْفَوَارِسِ نَرْكَبُ

، راجع ص ١١٥ ش و ١٠ م

(١) جعل صرمة إدلالا وروى عمارة المترقب

(٢) يقول : إذا كنت تبكي في كل دار عرفتها ذهب دمعك وفتني

(٣) الاستثناء اللجاج والتماهى ، يقال استعنى واستناع كما قالوا جذب وجذبه

(٤) الفياش والمخر واحد ، والفياش الفخر بالباطل

(٥) المتطلب : المتحزم ، الزغد : الهدير ويقال زبد استها

تَأْكَلْتِ خَنْزِيرَ نِكَ حَوْمَةً زَاخِرٍ      بَعِيدٍ سَوَاقِي السَّبِيلِ لَيْسَ بِمَذْنَبٍ<sup>(١)</sup>  
 قَرَرْتُمْ بَنِي ذَاتِ الصَّلِيبِ بِفَالِجٍ      قُطُوعَ لَأَعْنَاقِ الْقَرَّائِنِ مَشْغَبٍ  
 خَوَّلَا التَّمَسُّمَ فَاِنْيَا غَيْرَ مُعْقِبٍ      عَنِ الرِّكْضِ اَوْذَا نَبْوَةٍ لَمْ يُجْرَبِ  
 اِذَا رُمَتْ فِي حَيٍّ خَزِيمَةٌ عِزَّنَا      سَمَا كُلِّ صَرِيفِ السَّنَانِينِ مُضْعَبٍ<sup>(٢)</sup>  
 اَلَمْ تَرَ قَوْمِي بِالْمَدِينَةِ مِنْهُمْ      وَمَنْ يَنْزِلُ الْبَطْحَاءَ عِنْدَ الْمُحْصَبِ  
 اَلَا فَارَطًا حَوْضَ الرَّسُولِ وَحَوْضَنَا      بُنْعَمَانَ وَالْأَشْهَادُ لَيْسَ بِغَيْبٍ<sup>(٣)</sup>  
 فَمَا وَجَدَ الْخَنْزِيرُ مِثْلَ فَعَالِنَا      وَلَا مِثْلَ حَوْضِنَا جَبَايَةَ مُجْتَبِي<sup>(٤)</sup>  
 وَقَيْسٌ اِذَا قُوكَ الْهُوَانُ وَقَوْضُوا      يُونُكُمُ فِي دَارٍ ذَلٍّ وَمَحْرَبٍ  
 فَوَارِسُنَا مِنْ صُلْبِ قَيْسٍ كَانَتْهُمْ      اِذَا بَارَزُوا حَرْبًا اُسْنَةُ صُلْبٍ

(١) المذنب: آخر مسيل الماء . يريد أنه سيل من الدماء عظيم لانهائية له

(٢) حيا خزيمة : كناية وأسد . وروى أبو عبد الله سما كل صراف ، صريفه  
 أي يصرف بنايه

(٣) أراد حوض النبي صلى الله عليه وسلم في القيامة . ونعمان حياض عبد الله  
 ابن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس يعرفات وهو أول من بنى بها  
 حياضا وسقى الماء . وإنما سمي يوم الروية لأن الناس كانوا يحملون الماء من منى  
 يترؤونه إلى عرفات حتى بنى عبد الله الحياض

(٤) يقال جبوت الماء وجيته بمعنى

(٥) في م إذا برزوا . وفيها أسنة أصلب والصلب هذه المساكن التي تسن عليها  
 السيوف والاتصال فيميتها أمها . شديدا . والامهاء الرقة يقال شراب عمه إذا كان

لَقَدْ قَتَلَ الْجَعْفُ أَزْوَاجَ نِسْوَةٍ      قِصَارِ الْهُوَادَى سَيِّئَاتِ التَّحُوبِ<sup>(١)</sup>  
يَمْسُخَنَ يَا رَخْمَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ      وَمَا نَلَنَ مِنْ قُرْبَانِهِنَّ الْمُقَرَّبِ<sup>(٢)</sup>  
هُمُوا جَرَدُوا لِلتَّغْلِيَيْنِ نِسْوَةً      كَانُ مَعْرَاهُنَّ أَفْوَاهُ الْكَلْبِ  
فَأَنكَ يَا خَنْزِيرَ تَغْلِبَ إِنْ تَقُلْ      رَيْبَةً وَزَنُّ مِنْ تَمِيمٍ تَكْذِبِ<sup>(٣)</sup>  
أَبَا مَالِكٍ لِلْحَيِّ فَضْلٌ عَلَيْكُمْ      فَكُلْ مِنْ خَانَيْصِ الْكُنَاسَةِ وَأَشْرَبِ<sup>(٤)</sup>

### وقال جرير يهجو التميم

أَهَاجُ الْبَرْقُ لَيْلَةً أَذْرَعَاتٍ      هَوَى مَا اسْتَطِيعَ لَهُ طَالِبًا<sup>(٥)</sup>  
فَكَلَّفْتُ النَّوَاعِجَ كُلَّ يَوْمٍ      مِنْ الْجُوزَاءِ يَلْتَهِبُ التِّهَابَا<sup>(٦)</sup>  
يُذِيبُ غُرُورَهُنَّ وَلَوْ يُصَلِّي      حَادِدُ الْأَقْوَلَيْنِ بِهِ لَذَابَا<sup>(٧)</sup>

رقيقاً وكذلك السيف

(١) التحوب : التوجع . يقال : حاب يحوب حوبا وتحوب تحوبا . ومن  
الاثم حاب يحوب حوبا

(٢) في م يمسخن . وفيها وما نلت من . ورخمان : موضع ولعله دحمان اسم  
رجل ويمسحن أي أنهم نصارى يدين بدين المسيح

(٣) الوزن والميل واحد

(٤) في م فكل من خايبص الكنيسة

\* راجع ص ٢١٣ ش و ص ١١ م

(٥) أذرعَات : بلدى أطراف الشام ، مجاور البلقاء وعمان . والطلاب : كالطلب

(٦) النواعج : جمع ناعجة . وهى الاقة البيضاء والسريفة . والتي يصاد عليها الوحش .

(٧) غرورهن : مخارج عرقهن ومائتي من جلودهن . واحداها غر . والاقولان :

وَنَضَّاحَ الْمَقْدِّ تَرَى الْمَطَايَا عَشِيَّةَ خَمْسِينَ لَهُ ذُنَابِي<sup>(١)</sup>  
نَعْبَنَ بِجَانِيهِ الْمَشَى نَعْبًا خَوَاضِعَ وَهُوَ يَنْسَلِبُ أَنْسِلَابًا<sup>(٢)</sup>  
بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ السُّفْرَاءَ تَتَرَى فَأَمْسَى لَا سَفِيرَ وَلَا عِتَابَا  
وَقَدْ وَقَعْتَ فَوَارِعَهَا بَتِيمَ وَقَدْ حَذَرْتُ لَوْ حَذَرُوا الْعِتَابَا  
فَمَا لَأَقِيتُ مَعْدِرَةَ لَتِيمَ وَلَا حِلْمَ ابْنِ بَرْزَةَ مُسْتَبَا  
لَقَدْ كَانَ ابْنُ بَرْزَةَ فِي تَمِيمَ حَقِيقًا أَنْ يُجَدَّعَ أَوْ يُعَابَا  
أَشْتَمُنِي وَمَا عَلِمْتُ تَمِيمَ لَتِيمَ غَيْرَ حَلْفِهِمْ نَصَابًا<sup>(٣)</sup>  
أَمْدَحُ مَا لَكَ وَتَرَكْتَ تِمَا وَقَدْ كَانُوا هُمُ الْغَرَضُ الْمُصَابَا<sup>(٤)</sup>  
إِذَا عُدَّ الْكِرَامَ وَجَدْتَ تِمَا نُخَالَتَهُمْ وَغَيْرَهُمُ اللَّبَابَا  
أَبُوكَ أَتَيْتُمْ لَيْسَ بِخُنْدِي أَرَابَ سَوَادَ لَوْنُكُمْ أَرَابَا<sup>(٥)</sup>  
تَرَى لِلْوَمِ بَيْنَ سِبَالِ تِيمَ وَبَيْنَ سَوَادِ أَعْيُنِهِمْ كِتَابَا

جبلان هما معدن الحديد

(١) مقده : مخرج عرقه من ذفره . يريد أن الابل تنع له يوم الخمس لفضل قوته عليها .

(٢) نعبن : نهرهن برءوسهن . وانسلابه : سرعته وانسلاله من بينها

(٣) النصاب : الاصل

(٤) هو مالك بن حنظلة . يقول هذا امر بن لجأ وكان ينصر المرزوق على جرير

(٥) رابى الشيء إذا أنكرته وأرابني إذا جاء بما تنكره له

عَرَفْنَا الْعَارَ مِنْ سَبَأٍ لَتَيْمٍ      وَفِي صَنْعَاءَ خَرَزُهُمُ الْعِيَابَا<sup>(١)</sup>  
فَأَنْتَ عَلَى يَجُودَةٍ مُسْتَذِلٌّ      وَفِي الْحَيِّ الَّذِينَ عَلَا لَهُابَا<sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ زَيْدَ مَنَاةَ قَرْمٌ      قُرَاسِيَهُ نُذِلُ بِهِ الصَّعَابَا<sup>(٣)</sup>  
أَتَكْفُرُ مَنْ يُجِيرُكَ يَا بَنَ تَيْمٍ      وَمَنْ تَرَعَى بِقُودِهِمُ السَّحَابَا<sup>(٤)</sup>  
وَمَا تَيْمٌ إِلَى سَلَفَى نِزَارٍ      وَمَا تَيْمٌ تَرِبَّتِ الرِّبَابَا<sup>(٥)</sup>  
وَمَا تَيْمٌ لِحُضْبَةٍ غَيْرَ عَبْدِ      أَطَاعَ الْقُودَ وَأَتَّبَعَ الْجِنَابَا<sup>(٦)</sup>  
وَمَا تَذَرِي حَوِيزَةَ مَا الْمَعَالِي      وَجَلَّهِمْ غَيْرَ أَطَرِ هُمُ الْعِلَابَا<sup>(٧)</sup>  
وَيَوْمَ بَنِي رَبِيعَةَ قَدْ لَحِقْنَا      وَذُنَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ كِلَابَا<sup>(٨)</sup>  
وَيَوْمَ الْخَوْفِ زَانٍ فَأَيْنَ تَيْمٌ      فَتَدْعَى يَوْمَ ذَلِكَ أَوْ نُجَابَا<sup>(٩)</sup>  
وَبِسْطَا مَسْمَا لَهُمْ فَلَاقِي      لِيُونَا عِنْدَ أَشْبِلَهَا غَضَابَا<sup>(١٠)</sup>  
لِكُلِّ التَّيْمِ سَحْبَلَةٌ ضُغُوبٌ      تُقَاسِمُ نِصْفَ مَعْدَتِهِ الشَّرَابَا<sup>(١١)</sup>

(١) فيم عرفت والعياب : الخراج

(٢) يَجُودَة : مواضع في بلاد بني تميم . واللاهاب شدة الحر والعطش

(٣) فيم تذل . والقراسية : الضخم الشديد من الابل

(٤) القود : الخيل يقول : يحمون الثغور حتى تأمن أنت وذووك بهم

(٥) حويزة وجلهم : بطنان من التيم . وأطر العلاب : عطلمها وإدارتها

(٦) قال ابن حبيب : هو ربيعة بن عامر بن صعصعة . وهذا يوم الرغام ولا

رف موضعها . وقال ياقوت هو اسم رملة بعينها من نواحي اليمامة بالوشم

(٧) أراد بالسحبله ان خصيته ضخمتان وضغابها صوتها . وفي م غضوب

حُصَوْتُهُ تُفَزِّغُ مَنْ يَأْمِسُهَا      وَإِنْ عَصَبَتْ أَطَارِبَهَا الثِّيَابُ<sup>(١)</sup>  
 قَمًا تَيْمٌ غَدَاةَ الْخَنُوِّ فِينَا      وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَتْ إِرَابَا<sup>(٢)</sup>  
 سَمَوْنَا بِالْفَوَارِسِ مُلْجِمِيهَا      مِنْ الْغَوَرَيْنِ تَطْلُعُ الْإِقَابَا<sup>(٣)</sup>  
 دَخَلْنَ حُصُونَ مَذْجِ مَعْلِمَاتٍ      وَلَمْ يَتَرُكَنَّ مِنْ صَنْعَاءَ<sup>(٤)</sup> أَبَا  
 لَعْلَ الْخَيْلِ تَذَعُرُ سَرَحَ تَيْمٍ      وَتُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يُذَابَا  
 وقال جرير يناقض الفرزدق ويعين الباهلي عليه  
 الْأَحَى الْمَنَازِلَ بِالْجَنَابِ      فَقَدْ ذَكَّرَنَ عَهْدَكَ بِالشَّبَابِ<sup>(٥)</sup>

(١) يريد أنها تنفخ من أعلاها حتى ترتفع ثيابه إذا عصت إلى فوق. والمصوتة  
 المجلبة يرفع أصواتها ولا غناء عندها

(٢) يوم الخنو: أحد أيام العرب وقال ابن حبيب هو يوم الصمد وقال الميداني يوم  
 الصمد هو يوم ذى طلوح. والخنو كان لبكر على تغلب ويقال خنو قراقرو وخنو  
 ذى قار وهما واحد وإراب: من أيامهم غزا فيه هذيل بن هيرة التغلبي بنى رياح  
 ابن يربوع والحى خلوف  
 (٣) النقب: الطريق بين جبلين

(٤) الماعلم الذى يضع عليه علامة يعرف بها حين القال  
 ه راجع النقائض ص ١٠٣١ و ص ٢٧٧ ش ١٣ م وكان الفرزدق هجا  
 أصم باهلة واسمه عبد الله بن الحجاج بن عبدة بن كثوم بقصيدته التى أرها  
 إخال الباهل يظن أنى سأقْد لا يجاوزه سبابى

فعجز الباهلي عن تقيضتها فقال جرير هذه القصيدة يجيب بها الفرزدق  
 (٥) الجناب ماء لفزارة كثير به العلجان والصعتر وحر الوحش والبقرة

أَمَا تَتَفَكُّ تَذَكُّرُ أَهْلِ دَارِ      كَانَ رَسُولُهَا وَرَقُ الْكِتَابِ<sup>(١)</sup>  
 |لَعَمْرُ أَبِي الْغَوَانِي مَاسِلِمِي      بِشِمْلَالٍ تَرُاحُ إِلَى الشَّبَابِ<sup>(٢)</sup>  
 تُكْنَى عَنِ الزَّوَاطِرِ ثُمَّ تَبْدُو      بَدُو الشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ<sup>(٣)</sup>  
 كَأَنَّكَ مَسْتَعِيرُ كُلِّ شَعِيبٍ      وَهَتْ مِنْ نَاضِحِ سَرَبِ الطَّبَابِ<sup>(٤)</sup>  
 لِيَا لِي تَرَنِّمِيكَ بِبَنَلِ جِنِّ      صُمُوتُ الْحِجْلِ قَانِيَةُ الْخَضَابِ<sup>(٥)</sup>  
 أَمَا بِأَلَيْتَ يَوْمَ أَكْفُ دَمْعِي      مَخَافَةً أَنْ يُفَنِّدَنِي صَحَابِي<sup>(٦)</sup>  
 تَبَاعَدَ مِنْ مَزَارِي أَمَلُ نَجْدٍ      إِذَا مَرَّتْ بِذِي خُشْبٍ رَكَبِي<sup>(٧)</sup>

(١) في م رسم دار وروى أبو عبيدة أجذك ما تذكر أهل دار يريد أجد منك فلما أسقط الاء نصه . والرسم الاثر في الدار بلا شخص ، ويروى أما تفك تذكر عهد دار

(٢) الشملال : الخميعة السريعة ، وراح : يعنى تراح اليه وتريده

(٣) هذان البتان زيادة من النمائير وكذلك ما بين المكفين

(٤) الشيب المزايدة الصغيرة من جلدتين يشعب بينهما وكل راوية شعبان والكلى : واحدها كلية ودى رقة تكون في أصل عروة المزايدة ، وهت أى سالت ، والناضح السقاء الذى ينضح . والسرب السائل . والطباب : الشراك وهى جلدة مستطيلة تضرب على أسفل المزايدة تجمع بين أدبيهما . وقد شبه دمعه بهذه المزايدة

(٥) ترنمك : تراميك وتصيك ، بنل جن أى كانها من بنل الجن فى الاصابة والاقتصاد ويقال بل هى كانها فى الحسن جنية . وقائنة الخضاب أى شديدة الحمرة .

(٦) فى النمائض يوم أكف صحبى وهذه الرواية أجود

(٧) فى م تباعد من مزارى . وذو خشب : واد بالحجاز يقول إذا مررت بذلك الموضع فقد بعد منى نجد

غَرِيْبًا عَنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيْمٍ      وَمَا يُخْزِي عَشِيْرَتِي اُغْتَرَابِي<sup>(١)</sup>  
لَقَدْ عَلِمَ الْعَرَزْدَقُ اَنْ قَوْمِي      يُعِدُّوْنَ الْمَسْكَرِمَ<sup>(٢)</sup> لِلْسَّبَابِ<sup>(٣)</sup>  
يَحْشُوْنَ الْحُرُوْبَ بِمُقَرَّبَاتِ<sup>(٤)</sup>      وَدَاوُوْدِيَّةٍ<sup>(٥)</sup> كَأَضَا الْحَبَابِ<sup>(٦)</sup>  
اِذَا اَبَاؤُنَا وَاَبُوكَ عُدُّوْا      اَبَانَ الْمُقَرَّفَاتِ<sup>(٧)</sup> مِنَ الْعِرَابِ<sup>(٨)</sup>  
فَاَوْرَثَكَ الْعَلَاءَ وَاَوْرَثُوْنَا      رِبَاطَ الْخَيْلِ اُفْنِيَةَ الْعِبَابِ<sup>(٩)</sup>  
اَجِرَابَ الزَّيْرِ غَرَرْتُمُوْهُ      كَمَا اُغْتَرَّ الْمُشْبَهُ بِالسَّرَابِ<sup>(١٠)</sup>  
وَلَوْ سَارَ الزَّيْتُ فَحَلَّ فِينَا      لِمَا يَسَّسَ الزَّيْتُ مِنْ الْاِيَابِ<sup>(١١)</sup>

(١) في م ولا تخزي . يعني أن رمي العرزاق إياي بالمجور لا يهزير عشتري ولا يخزها مادمت غريباً وهذا مفسران حبيب وأرى أنه يقول اني في غرتي عافظ على شرف عشتري فلا يهزير الاغتراب شيئاً من أخلاقي

(٢) أي أن قومي يتخذون المكارم فرقا من أن يسوا

(٣) الحش : الايقاد والمقربات . المسكرات والداوودية دروع من صنعة داود عليه السلام والاصاء : الغدران واحدها أضاه وأضا . والحباب طرائق الماء وتكسر هـيل الوشي ، شبه الدروع ، وهو يريد كحباب الاصاء فقدم وأخر

(٤) أبا ن يعني استدان والمقرفات : المجهن من الخيل التي ليست بمخالصة الآباء والامهات

(٥) في ش تقديم وتأخير لبعض الايات بعد هذا البيت وقد استحسننا أن نبقىها على حالها . ومن أراد ترتيب القائنات فليراجعها فيها والعلاء أداة يحلب بها (٦) أي المشبه السراب بالماء فهراق ما في قربته من الماء بالفلاة فبات عطشا



لَأَصْبَحَ دُونَهُ رَقَمَاتُ فَلَجٍ وَغَيْرُ اللَّامِعَاتِ مِنَ الْحَدَابِ<sup>(١)</sup>  
وَمَا بَاتَ النَّوَامِحُ مِنْ قُرَيْشٍ يُرَاوِحُنِ التَّفْجُعَ بِإِثْحَابِ<sup>(٢)</sup>  
أَلْسِنَا بِالْمُجَاوِرِ نَحْنُ أَوْفَى وَأَكْرَمَ عِنْدَ مُعْتَرِكِ الصَّرَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَحْمَدَ حِينَ تُحَمَّدُ بِالْمَقَارِي وَحَالَ الْمُرْبَعَاتِ مِنَ السَّحَابِ<sup>(٤)</sup>  
[وَأَوْفَى لِلْمُجَاوِرِ إِنْ أَجَرْنَا وَأَعْطَى لِلنَّفِيسَاتِ الرَّغَابِ]  
صَبَرْنَا يَوْمَ طَخْفَةِ قَدْ عَلِمْتُمْ صُدُورَ الْخَيْلِ تَنْحَطُّ فِي الْحَرَابِ<sup>(٥)</sup>  
وَطَنِّنْ مُجَاشِعًا وَأَخْذَنْ غَضَبًا بَنِي الْجَبَّارِ فِي رَهَجِ الضَّبَابِ<sup>(٦)</sup>  
فَمَا بَلَغَ الْفَرَزْدَقُ فِي تَمِيمٍ تَخَيَّرَ الْمَضَارِبَ وَأَتَتْجَانِي<sup>(٧)</sup>

(١) رقعات: هما رقعتان خبزاء مأوونة وخبزاء اليسيرة وهي أصغرها وهما الرقتان والحداب المرتفعة من الأرض واحدها حدة واللامعات التي تلمع بالسراب  
(٢) أي ينصرفن من بكاء إلى غيره وكل شيئين صرت إلى أحدهما مرة وإلى الآخر أخرى فقد راوحت ما بينهما

(٣) في القائض ألسنا بالماكرم نحن أولى وأصبر والمعترك موضع الوتة

(٤) المقاري جمع المقري وحال تغير والمربعات: السحاب المتعجلة التي تمطر في أول زمان الربيع والناقة المربع التي يسرع لقاحها وتاجها . شبه حيال السحاب بحيال الناقة

(٥) تنحط: أي تزفر من المشقة التي تقاسى . وفي م أقننا يوم طخفة

(٦) في م بنى النجار يعني قابوس وحسان ابني المنذر أسرتهما بنو ربوع يوم طخفة

(٧) في م : فما بلغ الفرزدق في تميم كبلغ عاصم وبنى شهاب

أَنَا ابْنُ خَالِدِ بْنِ وَآلِ صَخْرِ أَحْلَانِي الْفُرُوعُ وَفِي الرُّوَابِي<sup>(١)</sup>  
وَيَرْبُوعٌ مُمْرَأُ أَخْذُوا قَدِيمَ عَلَيْكَ مِنَ الْمَكَارِمِ كُلِّ بَابٍ  
فَلَا تَفْخَرْ وَأَنْتَ مُجَاشِعِي نَحِيبُ الْقَلْبِ مُنْخَرِقُ الْحِجَابِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا عَدَّتْ مَكَارِمَهَا تَمِيمٌ فَخَرَّتْ بِمَرْجَلٍ وَبِعَقْرِ نَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَسَيْفُ أَبِي الْفَرَزْدَقِ قَدْ عَلِمْتُمْ قَدُومٌ غَيْرُ ثَابِتَةِ النَّصَابِ<sup>(٤)</sup>  
كَفَيْنَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ وَعَدْتُمْ بَسْعَدُ يَوْمٍ وَارِدَةِ الْكَلَابِ<sup>(٥)</sup>  
أَتَنْسَى بِالرَّمَادَةِ وَرَدَّ سَعْدٍ كَمَا وَرَدُوا مُسْلَحَةَ الصَّعَابِ<sup>(٦)</sup>  
أَمَّا يَدْعُ الزَّنَاءُ أَبُو فِرَاسٍ وَلَا تُشْرَبُ الْحَيْثُ مِنَ الشَّرَابِ  
وَلَا مَتٌ فِي الْخُدُودِ وَعَاتَبْتَهُ فَقَدْ يَسْتُ نَوَارُ مِنَ الْعِتَابِ

وفي القائض: وما بلغ الفرزدق في تميم نحوى المضارب واتخاني

وعاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع جد معذب، وعتيبة بن الحارث بن شهاب

(١) في م نبرا لي في الفروع من الروابي وفي القائض أحلوني وخالدان: خالد بن

منقر وخالد بن غنم أخو جشم بن سعد، وصخر بن منقر. والروابي الاكام المشرفة

يقول جعلوا لي عزاً مشرفاً (٢) في م منهك الحجاب (٣) في القائض وان

عدت (٤) في م: فاعلموه وفي القائض قد علمتم.... ثابتة القراب

(٥) في القائض وغربا يوم ذي نجب يقال: واردة الجيش ووارد الماء للذي

يرد الماء ويرد الامر

(٦) كانت الرمادة لبكر بن وائل فغلبتهم عليها سو سعد وأجلوهم عنها

فَلَا صَفَوْ جَوَازُكَ عِنْدَ سَعْدٍ      وَلَا عَفُ الْخَلِيقَةِ فِي الرَّبَابِ<sup>(١)</sup>  
لَقَدْ أَخْزَاكَ فِي نَدَوَاتِ قَيْسٍ      وَفِي سَعْدٍ عِيَاذُكَ مِنْ زَبَابِ<sup>(٢)</sup>  
عَلَى غَيْرِ السَّوَاءِ مَدَحْتَ سَعْدًا      فَرَدَّاهُمْ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الثُّوَابِ<sup>(٣)</sup>  
هُمُومًا قَتَلُوا الزُّبَيْرَ فَلَمْ تُتَكَّرْ      وَعَزَّوَارَهُطَ جَعْنُ فِي الْخَطَابِ<sup>(٤)</sup>  
وَجَعْنُ حِينَ أَسْهَلَ تَاطَفَاها      عَفَرْتُمْ نَيْمَ جَعْنٍ فِي التَّرَابِ<sup>(٥)</sup>  
فَشُدِّي فِي صَلَاحِكَ عَلَى الرَّدَاقِ      وَلَا تَدْعِي قَالِكَ لَنْ نُجَابِ<sup>(٦)</sup>  
قَدَاوِرُ كُلِّومَ جَعْنُ إِنَّ سَعْدًا      ذُورًا عَادِيَّةً وَلَهَى رِغَابِ<sup>(٧)</sup>

(١) جوارك سقيك الماء إياه وأن يجاز من منهل إلى منهل وماء إلى ماء.  
(٢) الندوات جمع ناء وهي المجالس وقيس بن ثلبة، وسعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة وزمان بن ثور وأمه رميلة النهشلي وكان شجاعا مسعا وحكيأبو عبدة أن المرزوق استجار بى قيس ثم بنى سعد بن مالك ثم بنى عمرو بن مرثد وذلك قول المرزوق

لقد عدلت أين المسير فلم تجد

(٣) السواء الصفة يهزأ به قول: لم ينفخ لك أن تمدحهم ولكن يثيهم على ما فعلوا ذلك.

(٤) في م ر عروا ولم تسكر أى لم تنذر عليهم والخطاب المزوج

(٥) في م تعمر ثوب جئن والردافي الذين يترادفونها

(٦) وباطفاها ما قطر منها من الدم. والصلوان جاما الوركين يقول: تقوى واصبرى على الردافي الذين يرتدقونك واحدا بعد آخر

(٧) الكلوم الجراحات والعادية الز القديم واللهى العظايا العظيمة واحدها الهوة والرغاب الواسعة ويروى أولو عادية وأولو رغاب

وَقَدْ جَرَّبْتِي فَعَرَفْتُ أَنِّي عَلَى خَطَرٍ الْمَرَاهِنِ غَيْرُ كَانِي  
سَبَقْتُ فَجَاءَ وَجْهِي لَمْ يُغَيَّرْ وَقَدْ حَطَمَ الشَّكِيمَةَ عَضُّ نَانِي  
سَأَذْكُرُ مِنْ هُنَيْدَةٍ مَا عَلِمْتُمْ وَأَرْفَعُ شَأْنَ جَعِثِنَ وَالرَّابَّابِ  
وَعَارَا مِنْ حُمَيْدَةٍ يَوْمَ حَرْطٍ وَوَقَعَا مِنْ جَنَادِلِهَا الصَّلَابِ  
فَأَصْبَحَ غَالِيَا فَتَتَسَمَّوْهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ رَاحِلَةِ الْغُرَابِ  
لَمَّا قَيْسُ عَلَيْكَ وَأَيُّ يَوْمٍ إِذَا مَا أَحْمَرَّ أَجْنِحَةُ الْعُقَابِ  
أَتَعْدُلُ فِي الشَّكِيرِ أَبَا جَبْرِ إِلَى كَعْبٍ وَرَأَيْتِي كِلَابِ  
وَجَدْتُ حَصَى هَوَازِنَ ذَا فُضُولٍ وَبَحْرًا يَا أَبْنَ شَعْرَةَ ذَا عَابِ  
وَفِي غَطَفَانٍ فَاجْتَنَبُوا حِمَاهُمْ لِيُوثُ الْغِيلِ فِي أَحْمٍ وَغَابِ

(١) في م جاريتي ، والكابي الذي يملوه الربو فلا يستطيع العدو

(٢) في لم يغبر وفي العنض وقد حط ويروي عقرابي

(٣) في القاميس هبره ما علمتم . وجهن أخت الفرزدق . الرباب بنت الحنات الحاسي

(٤) في القاميس من هنيء . ورضخا من جنادها الصلاب

(٥) يريدان لحم راحلة العراب أصبح غاليا عليكم . وهو رجل من وراة تروج

في بعض بني تميم وعقر لهم ناقة وقال ابن حبيب إنه كان ينزلهم فسرفوا راحله وأكلوها

(٦) في م وأي حي . والعتاب الراية وإنما نحر من الدم

(٧) الشكير الشجر المأكول يثبت بعد ذلك دفعا لا خروا وأبو حر الحناد

الذي رمى به الفرزدق ، ويروي العدل فبن كبر أبي حبر وفي م أنحل يا فرزدق حين ليلى .

قَدْ أُمِدَّ نَجَادَ السَّيْفِ مُعْتَدِلًا      مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ هَزَّتْهُ الْأُنَابِيبُ  
وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبًا      وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْقَضَى الدَّعَالِيبُ<sup>(١)</sup>  
لَمَّا لَحَقْنَا بِظُغْنِ الْحَيِّ نَحْسِبُهَا      نَحْلًا تَرَأَتْ لَنَا الْبَيْضُ الرَّعَائِبُ<sup>(٢)</sup>  
لَمَّا نَبْذَنَّا سَلَامًا فِي مُخَالَسَةٍ      نَحْشَى الْعُيُونِ وَبَعْضَ الْقَوْمِ مَرْهُوبِ  
وَفِي الْحُدُوجِ الَّتِي قَدَّمَا كَلَفْتُ بِهَا      شَخْصًا إِلَى النَّفْسِ مَوْوَقٌ وَمَحْبُوبُ  
قَتَلْنَا إِبْعُونَ زَاهَا مَرَضُ      وَفِي الْمَرَاضِ لَنَا شَجَوٌ وَتَعْدِيبُ  
حَتَّى مَتَى أَنْتَ مَشْغُوفٌ بِغَانِيَةٍ      صَبَّ إِلَيْهَا طَوَالِ الدَّهْرِ مَكْرُوبُ  
هَلْ يَصْبُورُ حَلِيمٌ بَعْدَ كِبَرَتِهِ      أَمْسَى وَأَخْدَانُهُ الْأَعْمَامُ وَالشَّيْبُ  
إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي تُرْحَى نَوَافِلُهُ      بَعْدَ الْإِمَامِ وَلِيَّ الْعَهْدِ أَيُّوبُ  
مُسْتَقْبَلُ الْخَيْرِ لَا كَابٍ وَلَا جِدُّ      بَدْرٌ يَغْمُ بِجُومِ اللَّيْلِ مَشْبُوبُ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ الْبَرِيَّةُ إِذَا عَطَوْكَ مُلْكُكُمْ      ذَبَّ وَفِيكَ عَنِ الْأَحْسَابِ نَذِيبُ  
يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنْ وَلَا جِدُّ      مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذَّيْبُ<sup>(٤)</sup>

نجداد السيف عتبا

- (١) الاحوذى المكش وذهاليه فضول ثوبه وما تلمس منه والتراب الخلق. وقال أبو عمرو وأطراف الثياب يقال لها ذعاليب واحدها ذعلوب. واللبث المكث والصبر
- (٢) الرعايب: النسوة المتلكات الوسيات
- (٣) الجحد: القتل الذير البخيل يقال جحد يجمد جحدا والمشبوب الواضح الثبر
- (٤) السنة الحصة التي لا مرعى بها ولا بات كالرأس الاحص الذي لا شعر عليه وأنشد: أبا خراشة إما كنت ذا هر فان قومي لم تأكلهم الضع

هَا كَانَ يُلْقَى قَدِيمًا فِي مَنَازِلِكُمْ      ضَيْقٌ وَلَا فِي عِبَابِ الْبَحْرِ تَنْضِيبٌ<sup>(١)</sup>  
 اللَّهُ أَعْطَاكُمْ مِنْ عِلْمِهِ بِكُمْ      حُكْمًا وَمَا بَعْدَ حُكْمِ اللَّهِ تَعْقِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
 أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِلرَّحْمَنِ يَعْرِفُهُ      أَهْلُ الزُّبُورِ وَفِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبٌ  
 كُونُوا كَيُوسُفَ لَمَّا جَاءَ إِخْوَتُهُ      وَاسْتَعْرَفُوا قَالَ مَا فِي الْيَوْمِ تَرْيِبٌ  
 اللَّهُ فَضَّلَهُ وَآلَهُ وَقَعَهُ      تَوَفَّقَ يُوْسُفَ إِذْ وَصَّاهُ يُعْقَبُ<sup>(٣)</sup>  
 لَمَّا رَأَيْتَ قُرُومَ الْمَلِكِ سَامِيَةً      طَاحَ الْخَبِيثَانِ وَالْمَكْذُوبُ مَكْذُوبٌ<sup>(٤)</sup>  
 كَانَتْ لَهُمْ شَيْعٌ طَارَتْ بِهَا فِتْنٌ      كَمَا تَطَايُرُ فِي الرِّيحِ الْيَعَاسِيبُ  
 مَدَّتْ لَهُمْ عَايَةً لَمْ يَجْرَها حَظْمٌ      إِلَّا اسْتَدَارَ وَعَضْتُهُ الْكَلَالِيبُ<sup>(٥)</sup>

شبه السنة الخديئة بالدثب وذلك أن القوم إذا أخذوا أنتم الساع فتأكل ما سقط من أمراهم وروى المروزي في كتاب الألامه من سافى الضع الحصار والديب وقال أراد بالضع السه المحدية لايت بها

(١) عباب البحر وأبابه واحد وهو كثرة مائه . والنصيب العباد يقال نضب الماء إذا نفذ ينفد نفادا ونفودا ونضب الماء يصب نضوا وصب نضيدا ينضب وينضب

(٢) يقول لاطمع فيه لعائب . ولا معقب لمعتب وهو أن يبقه فيقول لولا كذا وكذا لكان كذا وكذا

(٣) كان الوليد أراد الدهر لانه عبدالعزيز ودعا سليمان إلى ذلك فأبى وعرض له به فأبى . فكان بينهما منابذ من أحل هذا

(٤) أراد بالخبيثين عبد الله ومصعبا ابني الزور وكان عبد الله يكنى أبا خبيب

(٥) الحظم : الذي قد عظمت الامور أى كمرته . والكلاب : المنعوس الذي تنعس

سُوسَمُ الْمَلِكِ فِي الدُّنْيَا وَمَنْزِلُكُمْ      مَنَازِلُ الْخُلْدِ زَاتَهَا إِلَّا كَأُوبِ<sup>(١)</sup>  
لَمَّا كَفَيْتَ قُرَيْشًا كُلَّ مُعْصِلَةٍ      قَالَتْ قُرَيْشٌ فَدَنَّاكَ الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ  
إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَرْجُوا مِنْكَ نَافِلَةً      مِنْ رَمْلِ يَبْرِينَ إِنَّ الْخَيْرَ مَطْلُوبُ<sup>(٢)</sup>  
تَخَذِي بِنَا نُجِبُ أَقْنَى عَرَائِكِهَا      خَمْسٌ وَخَمْسٌ وَتَأُوبُ وَتَأُوبُ<sup>(٣)</sup>  
حَتَّى أَكْتَسْتَ عَرَقًا جَوْنًا عَلَى عَرَقِ      يُضْحِي، بِأَعْطَافِهَا مِنْهُ جَلَا يَبُ<sup>(٤)</sup>  
عِيدِيَّةٌ كَانَ جَوَابُ تَجَبُّهَا      وَأَبْنَا نِعَامَةً وَالْمَهْرِيُّ مَعْكُوبُ<sup>(٥)</sup>  
يَنْهَضْنَ فِي كُلِّ مَخْشَى الرَّدَى قَذَفِ      كَمَا تَقَازَفَ فِي أَلِيمِ الْمَرَازِبِ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ كُلِّ نَضَاجَةِ الذَّفْرِى عَذُورَةٍ      فِي مِرْقِيهَا عَنِ الدَّفِينِ تَحْنِبُ<sup>(٧)</sup>

به الدابة البطي. وأُشد للراعي

جنادف لاحق بالرأس منكبه كانه كودن يوشى بكلاب

الجنادف قصير العنق. والكودن المقرف. ويوشى: ينخس

(١) كوب جمعه أ كواب وأكواب جمع الجمع وكل إناء لا عروة له فهو كوب.

(٢) يبرين وضع كثير الرمال

(٣) عريكة السنام أصله الذى يخذو عليه والتأوب أن يسير يومه وينزل الليل.

والخمس أن ترعى الابل ثلاثة أيام وترد الرابع

(٤) هؤلاء من مهرة كانوا راضة بصراء بالابل. ومعكوب رجل من مهرة بن

حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة

(٥) المرازيب الضخام من السفن. واحدها مرزاب وتقاذفها تفاوتها في.

السير وتباعد بعضها من بعض. وفي اللذان هي لغة في الميزاب وليست بالمصيحة

ورواه ينهنس

(٦) العذورة النشيطة كأن بها من نشاطها هوجا. والرجل الذور السيم

إِنَّ قِيلَ لِلرَّكَبِ سِيرُوا وَالْمَهْيَ حَرَجٌ هَزَّتْ عَلَیْهَا الْهُوجُ الْمَرَا جِبُ<sup>(١)</sup>  
 قَالُوا الرُّوَّاحَ وَظِلُّ الْقَوْمِ أَرْدِيَّةٌ هَذَا عَلَى عَجَلٍ سَمَكٌ وَتَطْنِيبُ  
 كَيْفَ الْمَقَامُ بِهَا هَيْمَاءُ صَادِيَّةٌ فِي الْخَمْسِ جَهْدٌ وَرَدُّ السَّدَسِ تَنْحِيبُ<sup>(٢)</sup>  
 قَفَرًا تَشَابَهُ آجَالُ النَّعَامِ بِهَا عِيدًا تَلَاَقَتْ بِهِ قُرَّانُ وَالنُّوبُ<sup>(٣)</sup>

### وقال ايضا

أَتَطْرَبُ حِينَ لَاحَ بِكَ الْمَشِيبُ وَذَلِكَ إِنْ عَجِبْتَ هَوَى عَجِيبُ  
 نَأَى الْحَى الَّذِينَ يَهْجُ مِنْهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ فَرْعٍ رَكُوبُ  
 تَبَاعَدُ مِنْ جَوَارِي أُمِّ قَيْسٍ وَلَوْ قَدُمْتُ ظِلٌّ لَهَا نَحِيبُ

الخلق الصنخاب وأنشد لامرأة من باملة

إذا نزل الاضياف كان غدورا على الحى حتى تستقل مراجله

(١) المها : البقر وحرجه دخوله فى كنفه لاجئا فيها من المهاجرة . والبلابى عصبتان تستبدان العنق وإنما أراد الاعناق . والمرا جيب الجسم الطوال واحدها هرجاب

(٢) يقول سيروا فلا مقام لكم بالفلاة والهيما التى لا ماء بها وكذلك الصادية فهاؤها لا يدرك بعد خمس إلا بالجهد . والتنجيب كأنه نذر واجب عليه أن يرده والنجب النذر

(٣) ويروى إبل تلاقى بها وروى عمارة قفرا تشبهه خيطان النعام بها غير فشبه نعام تلك الفلاة بجماعة من الثوب والقرون اجتمعوا لبيدهم



وَأَيُّ فَيَّ عَلَتْ إِذَا حَلَلْتُمْ بِأَجْرَازٍ مُعَلَّلًا جَدِيبٌ<sup>(١)</sup>  
فَأَنْ يَنَا الْمَحَلُّ فَقَدْ أَرَأْتُمْ وَالْأَجَوَافِ مَنْزِلُكُمْ قَرِيبُ  
لَعَلَّ اللَّهَ يَرْجِعُكُمْ إِلَيْنَا وَيُقِنِّي مَالَكُمْ سَنَةً وَذِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
رَأَيْتُكَ يَا حَكِيمُ عَلَاكَ شَيْبٌ وَلَكِنْ مَا لِحِلْكَ لَا يَثُوبُ<sup>(٣)</sup>  
وَعَمْرُو قَدْ كَرِهَتْ عِتَابَ عَمْرٍو وَقَدْ كَثُرَ الْمَعَاتِبُ وَالذُّنُوبُ<sup>(٤)</sup>  
نَمْنَى أَنْ أَمُوتَ وَأَيْنَ مِثْلِي لِقَوْمِكَ حِينَ تَشْعَبُنِي شُعُوبُ  
لَقَدْ صَدَعْتُ صَخْرَةً مِنْ رَمَائِكُمْ وَقَدْ يَرْمِي بِي الْحَجَرُ الصَّائِبُ  
وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تَمَارُوا فِرْنَدُ لَا يَفُلُّ وَلَا يَذُوبُ<sup>(٥)</sup>  
نَسِيتُمْ وَيَلْ غَيْرُكُمْ بَلَاءِي لِيَالِي لَا تَدْرُ لَكُمْ حُلُوبُ  
فَإِنَّ الْحَيَّ قَدْ خَضِبُوا عَلَيْكُمْ كَمَا أَنَا مِنْ وَدَائِهِمْ غَضُوبُ

(١) الاجراز: جماعة جرزوهى الارض المحل والمعال الرعى يقول لا معال المرعى بها ولا شئ بها لانها مجدية .

(٢) دعا عليهم ان تجذب بلادهم لان القوم اذا جذبوا اتبعتهم الدواب فتأكلهم تضعفهم وقد مر له بيت بهذا المعنى

(٣) حكيم أخو جرير

(٤) عمرو وأخو جرير أيضا

(٥) الفرند السيف نفسه قال ويجوز أن يكون أراد ذو فرند فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه

## وقال جرير

يمدح المهاجر بن عبد الله الكلبي

أَقَادَكَ بِالْمَقَادِ هَوَى عَجِيبٌ      وَلَجَّتْ فِي مُبَاعَدَةِ غَضُوبٍ <sup>(١)</sup>  
 أَكَلِ الدَّهْرِ يُؤَيِّسُ مَنْ رَجَاكُمْ      عَدُوٌّ عِنْدَ بَابِكَ أَوْ رَقِيبُ  
 وَكَيْفَ وَلَا عِدَاتُكَ نَاحِرَاتُ      وَلَا مَرْجُوٌّ نَائِلُكُمْ قَرِيبُ  
 فَلَا يَنْسَى سَلَامُكُمْ عَلَيْنَا      وَلَا كَفُّ أَشْرَتِهَا خَضِيبُ  
 مَعَ الْهَجْرَانِ قَطَعَ كُلَّ وَصْلٍ      هَوَى مُتَبَاعِدُ وَنَوَى شُعُوبُ  
 لَقَدْ بَعَثَ الْمُهَاجِرَ أَهْلُ عَدَلٍ      بَعْدَ تَطْمَئِنُّ بِهِ الْقُلُوبُ <sup>(٢)</sup>  
 تَنْجَبُكَ الْخَلِيفَةُ غَيْرَ شَكٍّ      فَسَاسَ الْأَمْرِ مُنْتَجَبٌ نَجِيبُ  
 يَنْكُلُ بِالْمُهَاجِرِ كُلِّ عَاصٍ      وَيُدْعَى فِي هَوَاكَ فَيَسْتَجِيبُ  
 فَحُكْمُكَ يَا مُهَاجِرَ حُكْمِ عَدَلٍ      وَلَوْ كَرِهَ الْمُنَافِقُ وَالْمُرِيبُ

٥ راجع ص ١٥٧ ش ١٨ م

(١) المقاد: جبل بنى فقيم بن جرير بن دارم ويروى أهاجك بالمقاد وقال ابن حبيب كأنه جله قودا لهواه إن شاء يعفو وإن شاء يقيد وأصل القود أن يقتل الرجل رجلا فيقاد به

(٢) المهاجر بن عبد الله الكلبي يسمى ابن خضاف وكان أمة الإمامة والحرير في خلافة هشام

- إِذَا مَرَضَتْ قُلُوبُهُمْ شَفَاهُمْ      نَطَاسِيْ بِدَائِهِمْ طَبِيبُ<sup>(١)</sup>  
 يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَنَرْضَى      وَفِي النَّجْوَى أَخُوثَةً أَرِيبُ  
 يَقْصُرُ دُونَ بَاعِكَ كُلُّ بَاعٍ      وَيَحْصُرُدُونَ خُطْبَتَكَ الْخَطِيبُ  
 وَنَدْعُو أَنْ تُصَاحِبَ كُلَّ مَجْرٍ      وَنَدْعُو بِالْأَيَابِ إِذَا تَوُوبُ<sup>(٢)</sup>  
 كَانَ الْبَدْرُ تَحْمَلُهُ الْمَهَارَى      غَوَارِبُهُنَّ وَالصَّفَحَاتُ شَيْبُ<sup>(٣)</sup>  
 يُخَالِجَنَ الْأُزْمَةَ لِقَلَاصٍ      وَلَا شُهْبٌ مَشَافِرُهُنَّ نَيْبُ  
 لَقَدْ جَاوَزَتْ مَكْرُمَةً وَعِزًّا      فَلَا مَقْصَى الْمَحَلِّ وَلَا عَرِيبُ  
 تَبَيَّنَ حِينَ تَجْتَمِعُ النَّوَاصِي      عَلَيْنَا مِنْ كَرَامَتِكُمْ نَصِيبُ<sup>(٤)</sup>  
 آيَتٌ فَلَا أَحَبَّ لَكُمْ عَدُوًّا      وَلَا أَنَا فِي عَدُوِّكُمْ حَبِيبُ<sup>(٥)</sup>  
 بَنُو الْبَزْرِى فَوَارِسُ غَيْرِ مِيلٍ      إِذَا مَا الْحَرْبُ ثَارَ لَهَا عُكُوبُ<sup>(٦)</sup>

(١) يقال فلان نطس ندس إذا كان عالماً داهياً منكراً

(٢) في م وتدعو أن تصاحب كل نفر، والمجر هنا الجيش العظيم

(٣) الغوارب الاسنمة وهى أعلاها والصفحات الجوب أى أن جنوبها ابيضت  
 بن وقع الاقارب أراد آثار الدبر بها

(٤) وروى عمارة بين، اراد حين يجتمع رؤساء القوم واشراهم وهم النواصي

(٥) في م ولا أنا من عدوكم حبيب

(٦) بنو البزرى : بنو أبى بكر بن كلاب سموا بذلك لكثرتهم والعكوب: الغبار

وقال يهجو بني صير بن يربوع\*

أَمَّا صَيْرٌ فَأَنْقُلُوا وَإِنْ تَوَمُّوا      فَلَسْتُ هَاجِيَهُمْ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ<sup>(١)</sup>  
أَمَّا الرِّجَالُ فَجِعْلَانُ وَنِسْوَتُهُمْ      مِثْلُ الْقَفَافِذِ لَا حُسْنَ وَلَا طِيبُ<sup>(٢)</sup>

وقال لسليمان بن سعد صاحب ديوان العطاء باليمامة \*

لَقَدْ كَانَ ظَنِّي يَا أَبْنَ سَعْدٍ سَعَادَةً      وَمَا الظَّنُّ إِلَّا الْخُطْيُ، وَمُصِيبُ  
تَرَكْتُ عِيَالِي لَا فَوَاكِهِ عِنْدَهُمْ      وَعِنْدَ أَبْنِ سَعْدٍ سُكْرٌ وَزَيْبُ  
نَحْنُ الْعِظَامُ الرَّاجِفَاتُ مِنَ الْبَلِي      وَلَيْسَ لِدَاءِ الرُّكْبَتَيْنِ طِيبُ  
كَأَنَّ النِّسَاءَ الْآسِرَاتِ حَنِينِي      عَرِشًا فَمَشِي فِي الرِّجَالِ دَيْبُ<sup>(٣)</sup>  
مَنَعَتْ عَطَائِي يَا أَبْنَ سَعْدٍ وَإِنَّمَا      سَبَقَتْ إِلَى الْمَوْتِ وَهُوَ قَرِيبُ  
فَإِنْ تَرَجِعُوا رِزْقِي إِلَى فَاَنَّهُ      مَتَاعُ لَيَالٍ وَالْحَيَاةُ كَذُوبُ

\* راجع ص ٢٥٢ ش و ١٩ م

(١) النيب: المسان من التياق

(٢) الجعلان: جمع جعل وهو دويبة ويقال أيضا للرجل الاسود الدميم

\* راجع ص ٢٦٤ ش و ١٩ م

(٣) من اللاتي يأسرن المحامل بالقدر وفي جنبتي حدينا والعريش الهودج

## وقال ايضا

لَوْ كُنْتُ فِي غُمدَانٍ أَوْ فِي عِمَايَةٍ إِذَا لَا تَأْنِي مِنْ رَيْعَةٍ رَاكِبٌ<sup>(١)</sup>  
 بِوَادِي الْحَشِيفِ أَوْ بِحُرْزَةِ أَهْلِهِ أَوِ الْجَوْفِ طَبٌّ بِالنَّزْلِ الدَّارِبُ<sup>(٢)</sup>  
 يُشِيرُ الْكَلَابَ آخِرَ اللَّيْلِ صَوْتُهُ كَضَبِ الْعَرَادِ خَطْوُهُ مُتَقَارِبُ<sup>(٣)</sup>  
 فَبَاتَ يَمْنِينَا الرِّيعَ وَصَوْبُهُ وَسَطَرٌ مِنْ لُقَاعَةٍ وَهُوَ كَاذِبُ<sup>(٤)</sup>

وقال لما استغاثت به النوار \*

لَسْتُ بِمُعْطَى الْحُكْمِ عَنْ شَفِّ مَنْصَبٍ وَلَا عَنْ بَنَاتِ الْحَفْظِيِّينَ رَاغِبُ<sup>(٥)</sup>  
 أَرَاهُنَّ مَاءَ الْمُزْنِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَى وَكَانَتْ مَلَا حَا غَيْرُهُنَّ الْمَشَارِبُ<sup>(٦)</sup>

\* راجع ص ٢٧١ ش ١٩ م

(١) غمدان باليمن وعماية بناحية البحرين ويعنى بالراكب الضيف

(٢) الطب الرفيق والدارب المتاد لتضيف الناس .

(٣) لانه ليس يدرى أين يقصد حتى تبجه الكلاب فاذا نحتة قصد اليها .

(٤) أراد انه يحدث بحديث الغيث وأين موقعه، ويكذب في ذلك حتى يقربه  
 ورجل لقاعة اذا كان متكلمًا خطيبًا يلقع بالكلام يقال لقعه بعينه اذا أصابه بالعين .  
 ويقال هو أهون عليه من لقعة - خذفة - يبرة .

\* راجع ص ٢٠ م و ٨٠٧ نقائض .

(٥) الشف : النقصان وقد يراد به الفضل ايضا يقال هذا أشف من هذا وهذا

يشف على هذا أى يزيد عليه

(٦) يريد بنات الحفظيين والصدى العطش يقول لا أرى المشارب إلا اياهن فضرهين .

متلا للمشارب

لَقَدْ كُنْتَ أَهْلًا إِذْ تُسَوِّقُ دِيَانَتَكُمْ إِلَى آلِ زَيْقٍ أَنْ يَعْيِكَ عَائِبُ<sup>(١)</sup>  
وَمَا عَدَلَتْ ذَاتُ الصَّلِيبِ طَعْنَةً عُنْيَةً وَالرَّدْفَانِ مِنْهَا وَحَاجِبُ<sup>(٢)</sup>  
أَلَا رُبَّمَا لَمْ نَنْطِ زَيْقًا بِحُكْمِهِ وَأَدَّى إِلَيْنَا الْحُكْمَ وَالْغُلُّ لَارِبُ<sup>(٣)</sup>  
حَوَيْنَا أَبَا زَيْقٍ وَزَيْقًا وَعَمَّهُ وَجَدَّةُ زَيْقٍ قَدْ حَوَتْهَا الْمَقَانِبُ<sup>(٤)</sup>  
أَلَمْ تَعْرِفُوا يَا آلَ زَيْقٍ فَوَارِسِي إِذَا اغْبَرَّ مِنْ كَرِّ الطَّرَادِ الْحَوَاجِبُ<sup>(٥)</sup>  
حَوَتْ هَانًا يَوْمَ الْغَيْطَيْنِ خَيْلَنَا وَأَدْرَكْنَ بِسَطَامًا وَهْنُ شَوَازِبُ<sup>(٦)</sup>

(١) يروى ان تسوق وهو أجود، يشير الى المائة، يعبر الى ساقها الفرزدق اليهم  
(٢) ذات الصليب حذرا، لا رأجداها كانوا نصارى، وطمعنة اسم امرأة واصليا  
المرأة تكون على البعير ثم استعملت في المرأة مطلقا، عنية هو ابن الحارث بن شهاب  
ابن عبد القيس وكان فارس مضر. وحاجب: هو ابن زرارة بن عدس.  
والردفان عاب بن هرم، بن رياح بن يربوع، وعوف بن عتاب بن هرمي، والردف  
الذى يرضى للملك فيكون القائم بعده، وقال أبو جعفر الذى يردف الملك يعادله  
فى ركوبه ويجلس فى مجلسه إذا قام منه وكان ذلك فى الجاهلية  
(٣) قال صاحب اللسان: إنما أراد لم نعطه حكمه فزاد الاء. وقوله الغل لازب  
يعنى لازما وهما سواء.

(٤) حوينا أى أخذناه فصار فى ايدينا وأبوزيق كان اسيرا لعتبة بن الحارث  
وقد حلف ألا يطلقه حتى يأتيه بكل ما أورثه قيس بن مسعود - وجددة زيق هى أم  
بسطام لى بنت الاحوص

(٥) روى فى التقاض هكذا مرة، وروى فى أخرى ألم تعلوا، وإذا احمر  
من طول (٦) هو هاني بن قبيصة الشيباني أسره ودبعة بن مرثد من بني  
أزهم والشواذب الضوامر

- صَبَحْنَاهُمْ جُرْدًا كَانَ غُبَارَهَا شَايِبٌ صَيْفٌ يَزْدَهِيهِنَّ حَاصِبٌ<sup>(١)</sup>
- بِكُلِّ رُدَيْنِي تَطَارَدَ مَتْنُهُ كَمَا اخْتَبَّ سَيْدٌ بِالْمَرَاضِينِ لَاغِبٌ<sup>(٢)</sup>
- جَزَى اللَّهُ زَيْقًا وَأَبْنَ زَيْقٍ مَلَامَةً عَلَى أَتَى فِي وَدِّ شَيْيَانٍ رَاغِبٌ
- أَأْهَدَيْتَ يَا زَيْقُ بْنُ زَيْقٍ غَرِيْبَةً إِلَى شَرٍّ مَا تُهْدَى إِلَيْهِ الْغَرَائِبُ
- فَأَمْثَلُ مَا فِي صَهْرِكُمْ أَنَّ صَهْرَكُمْ مُجِيدُكُمْ لِي الْكَتِيفِ وَشَاعِبٌ<sup>(٣)</sup>
- عَرَفْنَاكَ مِنْ حَوْضِ الْخَمَارِ لَزْنَةٍ وَكَانَ لَضَمَاتٍ مِنَ التَّيْنِ غَالِبٌ<sup>(٤)</sup>
- بَنِي مَا لَكَ أَدْوَا إِلَى الْقَيْنِ حَقُّهُ وَلِلْقَيْنِ حَقٌّ فِي الْمَرْزُوقِ وَاجِبٌ
- أَثَارَةُ حَدْرَاءَ مِنْ جُرٍّ بِالنَّقَا وَهَلْ فِي بَنِي حَدْرَاءَ لِلْوَتْرِ طَالِبٌ<sup>(٥)</sup>

(١) الشايب: أول كل شيء، ووردهم يستخفن فيذهبهن، والحاصب الرياح الشديدة الهبوب تحمل الحصباء من شدة هبوبها وفيها تراب وحصى وفي م يعاسب صيف

(٢) الرديني رخ منسوب الى امرأه جادلية كانت تتقف الرماح بالبحرين، وتطارد منه أي يهتز إذا هز واختب افتعل من الحجب والمراضين موضع من أرض المدينة واللاغب الميبي

(٣) الكتيفة الضبة من الحديد يعيره بأنه حداد

(٤) في م حوق الخمار وي سمي به لخبثه

(٥) النقا الموضع الذي قتل فيه بسطام يقال له نقا الحسن ويروى وهل فيك يا حدراء ويروى وهل في أبي حدراء

أَتَشَارُ بِسَطَامًا إِذَا ابْتَلَتْ أَسْتَهَا      وَقَدْ بَوَّلَتْ فِي مَسْمَعِيهِ الشَّعَالِبُ  
ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ      وَأَيَّاهُتَ مِنْ حُقُوقِ الْحَارِ الْكَوَاكِبُ  
وَلَوْ كُنْتُ حُرًّا كَانَ عَشْرُ سِيَاقَةٍ      إِلَى آلِ زَيْقٍ وَالْوَصِيفُ الْمُقَارِبُ<sup>(١)</sup>

### وقال جرير

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ      وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَتْ لَا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ      وَمَا ضَمُّى وَلَيْسَ مَعِيَ شَبَابِي

### وقال جرير يهجو الفرزدق

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ أَخَزَتْهُ مَثَابُهُ      عَبْدُ النَّهَارِ وَزَانِي اللَّيْلِ دَبَابُ<sup>(٣)</sup>  
لَا تَهْجُ قَيْسًا وَلَكِنْ لَوْ شَكَرْتَهُمْ      إِنَّ اللَّيْمَ لِأَهْلِ السَّرْوِ عِيَابُ<sup>(٤)</sup>

(١) المقارب الدون يقول ما افره من الجيد وقد ناقضه فيها الفرزدق بقصيده  
أولها

تقول كليب حين مث سبالها      واخصب من مروتها كل جانب  
وهي مذكورة بتمامها في التفائض فارجع إليها

راجع ص ٢٢٢ م والتفائض ص ٨٣٩

(٢) الصناب: صباغ يتخذ من الخردل والزبيب، والصلائق الرقاق جمع صليقة وهو  
اللحم المشوى المنضج ويروى بالمرق والصناب

\* راجع ص ٦٧ م و ٢٢٢ م

(٣) المتالب: العيوب سميت كذلك لأنها باب اللوم

(٤) السرو: المروءة والشرف



حَقِيسُ الطَّعْمَانِ فَلَا تَهْجُو فَوَارِسَهُمْ      لِحَاجِبٍ وَأَيُّ الْقَعْقَاعِ أَرْبَابُ<sup>(١)</sup>  
 هُمْ أَطْلُقُوا بَعْدَ مَا عَضَّ الْحَدِيدُ بِهِ      عَمَرُو بَنَ عَمْرٍو وَبِالسَّاقِينِ أُنْدَابُ<sup>(٢)</sup>  
 أَتَدُوا أَسِيدَةً فِي جِلْبَابِ أُمِّكُمْ      غَضَبًا فَكَانَ لَهَا دَرْعٌ وَجِلْبَابُ<sup>(٣)</sup>  
 نَجَاشِعٌ لَا حَيَاءَ فِي شَبِيبَتِهِمْ      وَلَا يَثُوبُ لَهُمْ حِلْمٌ إِذَا شَابُوا  
 ثَرُ الْقِيُونِ حَدِيثًا عِنْدَ رَبِّهِ      قَيْنَا قَفِيرَةً مَسْرُوحٌ وَزَعَابُ<sup>(٤)</sup>  
 لَا تَتْرَكُوا الْحَدَّ فِي لَيْلٍ فُكِّلَكُمْ      مِنْ شَأْنٍ لَيْلِي وَسَائِنْ أَتَقِينُ مَرَّتَابُ  
 فَاسْأَلْ غَمَامَةً بِالْحَيْلِ إِلَى شَهْدَتِ      كَانَهُمْ يَوْمَ تَمَّ اللَّاتِ غِيَابُ<sup>(٥)</sup>  
 لَكِنْ غَمَامَةً لَوْ تَدْعُو فَوَارِسَنَا      يَوْمَ الْوَقِيطِ لَمَّا وَلَّوْا وَلَا هَابُوا

(١) الامت في المخاطبة إلى بني مجاشع ، لذلك قال لانهجو على الجمع وحاجب زراره أسر يوم جلة وابو القعقاع معبد بن زراره أسر يوم رحرحان الثاني وهو مسوط في كتاب النفاض

(٢) هو عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم أسر يوم جلة والاداب الآثار واحدها ونذب

(٣) أى أخذوا ثياب أمه فخلوها لاسيده ابة عمرو وأسيده أم مالك ذى الرقية ابن سلمة بن قشبر وهو الذى اسر حاجبا فافدى نفسه منه بألف درهم وسلب امه خذمة ثيابها والجلباب الملحمة

(٤) مسروح وزعاب كما مسترقين لصعصعة رمى بها أمه ام غالب ليلي وأنها كما يحدثها بشر الحديث

(٥) دى غمامة بنت الطود سبقتها اللازم يوم الوقيط

مُجَاشِعٌ قَدَّاقَرُوا كُلَّ مُخْزِيَةٍ      لَا مَنْ يَعْيُونَ لَا بَلْ فِيهِمُ الْعَابُ<sup>(١)</sup>  
 قَالَتْ قُرَيْشٌ وَقَدْ أَبْلَيْتُمْ خَوْرًا      لَيْسَتْ لَكُمْ يَانِي رَغْوَانُ أَلْبَابُ  
 هَلَّا مَنَعْتُمْ مِنَ السَّعْدِيِّ جَارَكُمْ      بِالْعَرِقِ يَوْمَ التَّقَى بَازٍ وَأَخْرَابُ<sup>(٢)</sup>  
 أَقْصَرَ فَأَنْتَ مَا لَمْ تُؤْنِسُوا فَرَعَا      عِدِّ الْمَرَا، خَسِيفُ الثُّوكِ فَبْقَابُ<sup>(٣)</sup>  
 فَاسْأَلْ أَفْوَمَكَ أَمْ قَوْمِي هُمْ ضَرَبُوا      هَامَ الْمُلُوكِ وَأَهْلُ الشَّرِكِ أَحْرَابُ  
 الضَّارِبِينَ زُحُوفًا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ      فِيهِ الدُّرُوعُ وَفِيهَا الْبَيْضُ وَالْغَابُ<sup>(٤)</sup>  
 مَنَا عُتَيْبَةُ فَانْظُرْ مَنْ تُعْدِلُهُ      وَالْحَارِثَانِ وَمَنَا الرَّدْفُ عَتَابُ<sup>(٥)</sup>  
 مَنَا فَوَارِسُ يَوْمِ الصَّمَدِ كَانَلَهُمْ      قَتْلِي وَأَسْرَى وَأَسْلَابُ وَأَسْلَابُ

(١) أراد لا الذي يعيون ويقال العيب والغاب كما يقال الديم والدام ويقال أد وآد للقوه ونحو رر ورار للرقيق وقير وطار وفد رح وفاد وقد وأشد واني إذا ما الموت لم يكن دون هدى الرح أمي الأسماء أن أأحرا  
 (٢) جارهم الزبير بن العوام والسعدى عمرو بن جرهمود والعرق وادي الساع والآخراب جماعة حرب وهو ذكر الحبارى

(٣) يقول : إذا أمنتكم فلم تمزعوا فأسم كبير الترك كالثر الخسيف الذى خسف جلها فلا ينزع ماؤها لكثرة والقبا ب السكب الكلام  
 (٤) الغاب القنا شبهه بالآجام

(٥) عتية بن الحارث بن شهاب أحد بني ثعلبة بن يربوع والحارثيان الحارث ابن شهاب واخوه سويد ابنا شهاب وعاب بن هرمى بن رباح بن يربوع وكان يردف ملوك العراق بالحيرة

فَأَسْأَلُ تَمِيمًا مِّنَ الْخَامُونِ تُغَرِّهُمُ وَالْوَالِجُونَ إِذَا مَا قُعِقِعَ الْبَابُ.

وقال أيضا

غَضِبَتْ طُهْيَةٌ أَنْ سَدَّيْتُ مُجَاشِعًا عَضُّوا بِصَمٍّ حِجَارَةً مِّنْ عَلِيبٍ<sup>(١)</sup>  
إِنَّ الطَّرِيقَ إِذَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكَتْ طُهْيَةٌ فِي الطَّرِيقِ الْأَخِيبِ  
يَتَرَاهُونَ عَلَى الثِّيُوسِ كَأَنَّمَا قَبَضُوا بِقُبْصَةٍ أَعْوَجِي مُقَرَّبِ<sup>(٢)</sup>

وقال يهجو بني العم واعانوا عليه الفرزدق

مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عَزَ يَلُودُ بِهِ إِلَّا بَنُو الْعَمِّ فِي أَيْدِيهِمُ الْحَشَبُ  
سِيرُوا بِنِي الْعَمِّ فَلَا أَهْوَاؤَ مَنَزِلَكُمْ وَنَهْرُ تِيرِي فَلَمْ تَعْرِفْكُمُ الْعَرَبُ<sup>(٣)</sup>

راجع ص ٦٣ ن ٢٣ م

(١) طهية بنت عبد شمس بن سعد ولدت عوفا وأبا سوار بن مالك بن حنظلة والنسبة اليها طهوى بفتح الطاء وضما واسكان الهاء وفتحها وعليب مريض بتهامة وقال الزمخشري أظن أن قوما كانوا في هذا الموضع نزولا فقال بعضهم لايه عل ياب فسمى به المكان وتعليل الاسماء مما تورط فيه العلماء وقال المرزوقي كأنه فعيل من العلب وهو الاثر والوادي لا يخلو من انخفاض وحزن ولا يدي دهل فيه شمر يدل على أنه واد فيه نخل

فما ذر قرن الشمس حتى تبت بعليب نخلا مشرفا ونخيل

(٢) الاعوجى المقرب المرس الكريم على أهلأراد أن التيس عندهم مثل الفرس الجواد

• راجع ص ١٦٦ ش و ١٣ م

(٣) نهر قديم نواحي الاهواز حضره اردشير ملك الفرس وقد استشهد صاحب اللسان بهذا البيت على وقوع الهاء ساكنة بعد كسرة مع استئصال حركاتها

الضَّارِبِ النَّخْلَ لَا تَنْبُوا مَا جِلَّهُمْ عَنْ الْعَذُوقِ وَلَا يُعِيهِمُ الْكَرْبُ<sup>(١)</sup>

وقال جرير لطعمة بن قرط العنبري \*

يَا طُعْمَ يَا ابْنَ قُرَيْطٍ إِنْ يِعْكَمُ رَفَدَ الْقَرَى نَاقِصُ الدِّينِ وَالْحَسَبِ  
لَوْ لَا عِظَامُ طَرِيفٍ مَا عَفَرْتُ لَكُمْ يَوْمِي بِأَوْدٍ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضِي<sup>(٢)</sup>  
قَالُوا اشْتَرَوْا جِزْرًا مَا فَعَلْتُ لَهُمْ يِعُو المَوَالِي وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْعَرَبِ<sup>(٣)</sup>

(١) العذوق جمع عذق بكسر العين وهو القدر من النخل والكرب أصول السعف

ه راجع ص ١٦٥ ش ٢٣ ورواية الكامل (٢٢١ - ج ١)

يا مالك بن طريف ان يعكم رعد القرى مفسد للدين والحسب  
قالوا نبيعكم يعا فقلت لهم يبعوا الموالى واستحيوا من العرب  
لولا كرام طريف ما غبرت لكم يعى قرأى ولا اسأتكم غضى  
هل اتم غير أو شاب زعامة ربح الذماني وليس الرأس كالذنب

(٢) أراد طريف بن تميم العنبري فارس بنى النضر وقيله حمصية أحد بنى ابي ربيعة بن ذهل بن شيان وكانت المرسان لا ترد عكاظ الا متبرقين لانها كانت سرقا عامة يأتيها العرب من كل أوب . فكان الاشراف يحشون أن يطعم العرب فيهم فيأسروهم وقد كان طريف قتل أبا حمصية في يوم مابض فجعل حمصية يتفرس في وجوه المرسان وعليهم البراقع فأتى طريف رفاعه وقال : قبح الله من يتبرقع خوف الموت وهو قوله

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الى عريفهم ينوسم

فترسموني لمنى أنا ذاكم شك سلاحى فى الحوادث لم

(٣) الجرز الابل والغنم واحدا جزرة .

وقال جرير لسواده بن كلاب القشيري

مَنْ ذَا يُحْمَلُ حَاجَةً نَزَلَتْ بِنَا    بَعْدَ الْأَغْرَ سَوَادَةَ بْنِ كَلَابِ  
زَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالْفَوَارِسِ الَّذِي    بُنِيَ عَلَيْهِ مَكَارِمُ الْأَحْسَابِ

وقال لبني حنيفة

أَبْنِي حَنِيفَةَ أَحْكُمُوا سُفَهَاءَكُمْ    إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا<sup>(١)</sup>  
أَبْنِي حَنِيفَةَ إِنِّي إِنْ أَهْجُكُمْ    أَدْعِ الْيَمَامَةَ لَا تُورِي أَرْبَا

وقال جرير

يَقُولُ ذُووُ الْحُكُومَةِ مِنْ فُرَيْشٍ    اتَّمَخَرُ بَعْدَ جَارِكُمُ الْمَصَابِ  
غَدَرَتْ وَمَا وَفَيْتَ وَفَاءَ حَزْنٍ    فَأَوْرَثْتَ الْوَفَاءَ بَنِي جَنَابِ<sup>(٢)</sup>

١. راجع ص ١٦٨ ش و ٢٣ م و ص ١١٢ الاشباه والنظائر

٢. راجع ص ١٧٢ ش و ٢٣ م والكامل ص ٦٢ ج ٢

(١) أحكموهم اسعوم وكفوم وحكمة الدابة من هذا لانها ترد من غره والحاكم من هذا أخذ لانه يمنع الناس من الباطل والظلم ويقال قد حكم الرجل إذا تاهت سنه وتام وروى المبرد نهرا . وقال مرقش الأكبر أحد بني قيس بن ثعلبة  
يأتي الشاب الاقورين ولا    تغبط أخاك أن يقال حكم

٣. راجع ص ١٧٨ ش و ٢٤ م

(٢) حزن وجناب رجلان من كليب بن يربوع وكان حزن نزل به ضيف له فاراد قومه أن يركوه ويظلموه فنهح حزن فأراد أن يقول فأورث حزن الوفاء بني جناب فلم يمكنه في الروي فقال فأورثت يا حزن

## وقال أيضا

أَلَيْسَ فَوَارِسُ الْحَصْبَاتِ مِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ هَاجَ لَهَا عُكُوبُ

وقال للجنيـد بن عبد الرحمن المـري

أَصْبَحَ زُوَّارُ الْجَنَيْدِ وَجُنْدُهُ يُحْيُونَ صَلَاتَ الْوَجْهِ جَزَلاً مَوَاهِبُهُ

بَحَقَّ أَمْرِي يَجْرِي فَيُحْسَبُ سَابِقًا بَنُو هَرَمٍ وَأَبْنَا سَنَانَ حَلَاثِبُهُ<sup>(١)</sup>

وَتَلْقَى جُنَيْدًا يَحْمِلُ الْخَيْلَ مُغْلَبًا عَلَى عَارِضٍ مِثْلُ الْجِبَالِ كَتَائِبُهُ

فَقِيَ غَمَرَاتٍ لَا تَزَالُ عَوَامِلًا إِلَى بَابِ مَلِكٍ خَيْلُهُ وَجَنَابُهُ<sup>(٢)</sup>

وقال جرير يهجو الاخطل

الْأَحَى لَيْلَى إِذَا جَدَّ اجْتَنَابُهَا وَهَرَكَ مِنْ بَعْدِ اثْتِلَافِ كَلَابِهَا<sup>(٣)</sup>

وَكَيْفَ يَهْنِدُ وَالْتَوَى أَجْنِيَّةُ طُمُوحُ تَنَائِيهَا عَسِيرُ طَلَابِهَا

٥ راجع ص ١٧٩ ش و ٢٢٤ م

(١) بنو حصاة بن أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع وهم طارف وثعلبة وسعد وربيعة بنو حصاة والعكوب الغفار

٥ راجع ص ١٨٥ ش و ٢٢٤ م

(٢) حلأته هم بنو هرم يقول فن كانت حلأته مثل هؤلاء فهو الساق

(٣) إلى باب ملك أي إلى الخليفة

٥ راجع ص ٢٤٥، ٢٤٦ ش و ص ٢٥٠، ٢٤٤ م

(٤) الهربر: ناح الكلاب وإنما نبهته الكلاب لكرامتها له

فَلَيْتَ دِيَارَ الْحَيِّ لَمْ يَمْسِ أَهْلُهَا      بَعِيدًا وَلَمْ يَشْجَحْ لَبِنٌ غُرَابُهَا<sup>(١)</sup>  
 أَحْلَا عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ وَقَدَرَى      مَشَارِعَ اللَّظْمَانِ يَجْرَى حَبَابُهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَتَخْشَى مِنَ الْأَعْدَاءِ أَذْنَا سَمِيعَةً      تَوْجَسُ أَوْعِينَا يُخَافُ ارْتِقَابُهَا  
 كَانَ عُمُونَ الْمُجْتَثِلِينَ تَعَرَّضَتْ      لَشَمْسٍ تَجَلَّى يَوْمَ دَجَنٍ سَحَابُهَا  
 إِذَا ذُكِرَتْ لِلْقَلْبِ كَادَ لَذِكْرُهَا      يَطِيرُ إِلَيْهَا وَأَعْتَرَاهُ عَذَابُهَا  
 فَهَلْ مِنْ شَفِيعٍ أَوْ رَسُولٍ بِحَاجَةٍ      إِلَيْهَا وَإِنْ صَدَّتْ وَقَلَّ ثَوَابُهَا  
 بَانَ الصَّبَا يَوْمًا بِمَنْعِجٍ لَمْ يَدَعِ      عَزَاةَ لَنْفَسٍ مَا يُدَاوِي مُصَابُهَا  
 وَيَوْمًا بِسُلَابَيْنِ كَدَّتْ مِنَ الْهَوَى      أَبُوْحٌ وَقَدْ زُمَتْ لَبِنٌ رِكَابُهَا  
 عَجِبْتُ لِمَحْزُونٍ تَكَلَّفَ حَاجَةً      إِلَيْهَا فَلَمْ يُرَدِّ شَيْءَ جَوَابُهَا  
 حَمَى أَهْلُهَا مَا كَانَ مَنَافُضَ بَحْتِ      سَوَاءٍ عَلَيْنَا نَائِبُهَا وَاقْتِرَابُهَا<sup>(٣)</sup>  
 أَبَا مَالِكٍ مَالَتْ بِرَأْسِكَ نَشْوَةٌ      وَبِالْبَشْرِ قَتْلَى لَمْ تُطَهَّرْ ثِيَابُهَا  
 فَمِنْهُمْ مُسْجَى فِي الْعِبَادَةِ لَمْ يَمِتْ      شَهِيدًا وَدَاعِي دَعْوَةٍ لَا يُثَابُهَا<sup>(٤)</sup>

(١) الشجيج صوت الغراب والغل وقيل هو العليظ من أصواتها

(٢) أحلا أمنع ويقال حلاه عن الماء تحليا وتحننه طرده ومنعه وحلاه در

أعطاه وهذا الاستعمال الآخر ليس مراداً هنا ، ومشاريع الماء طرائقه

(٣) يقول منع أهلها ما كان من اتصال (٤) أى أن قتالهم ما كان الله

فَإِنْ نَدَامَاكَ الَّذِينَ خَذَلْتَهُمْ      تَلَاَقَتْ عَلَيْهِمْ خَيْلٌ قَيْسٍ وَعَابُهَا  
 إِذَا جَاءَ رُوحُ التَّغْلِيٍّ مِنْ أَسْتِهِ      دَنَى قَبْضُ أَرْوَاحٍ خَدِثَ مَا بِهَا  
 ظَلَلَتْ تَقَى الْخَنْدَرِيسَ وَتَغْلَبُ      مَغَانِمُ يَوْمِ الْبُشْرِ يَحْوِي نَهَايَهَا  
 وَالْهَاكُ فِي مَا خُورَ حَزَّةَ قَرَقَفَ      لَهَا نَشْوَةٌ يَمْسِي مَرِيضًا ذُبَابُهَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَسْلَمَتْ حَظَّ الصَّالِبِ وَقَدَّرَاوَا      كَتَابَ قَيْسٍ تَسْتَدِيرُ عُقَابُهَا  
 لَقَدْ تَرَكْتَ قَيْسَ دِيَارًا لَتَغْلَبُ      طَوِيلًا بِشَطَّ الزَّائِبِينَ خَرَابُهَا<sup>(٢)</sup>  
 عَمَّتْ خَنَازِيرُ الْجَزِيرَةِ حَرْبَنَا      وَقَدْ حَجَرَتْ مِنْ زَارِئِثٍ كَلَابُهَا  
 عَجِبْتُ لِمَخْرِ التَّغْلِيٍّ وَتَغْلَبُ      تُودِي جَزَى الْيَرُوزِ خُضْعَارَ قَابُهَا  
 أَيْفَخَرُ عَبْدُ أُمِّهِ تَغْلِيَّةٌ      قَدْ أَحْضَرَ مِنْ أَكْلِ الْخَنَانِيصِ نَابُهَا  
 عَالِيظَةُ جِلْدِ الْمُنْخَرَيْنِ مُصْنَةُ      عَلَى أَنْفِ خَنْزِيرٍ يُشَدُّ نَقَابُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) حرة بين حصيين ورأس عين على الخانور. والخندريس القديمة والقرقف التي يقرقف صاحبها وتأخذ عليها الرعدة والنشوة هذا الرائحة والنشوة السكر أيضا وقوله مريضا ذبابها أى إذا شهما الذباب مرض وفي م وأهلك

(٢) الزايبان هريين واسط وبغداد قرب النعماية ويظنها ياقوت نهر قوسان

(٣) المصنة من الصنان وهو الدفرو يقال جاءنا مصا إذا جاء شاعنا. أنفه وأنشد

أبلى تحتلها مصنا      خافض سن ومشلا سنا

أراد أنه كان مصدقا عليهم فكان يأخذ بنت لون ويقول هي بنت مخاض ويأخذ جدعة ويقول هي بنت لون وكذلك أصنت الناقة والشاة إذا صار الولد مما يلي



جَعَلْتُ عَلَى أَنْفَاسٍ تَغْلِبُ غُمَّةً      شَدِيدًا عَلَى جِلْدِ الْأَنْفِ أَغْتَصَبُهَا  
 وَأَوْقَدْتُ نَارِي بِالْحَدِيدِ فَاصْبَحْتُ      يَقْسَمُ بَيْنَ الظَّالِمِينَ عَذَابُهَا  
 وَأَصْعَرَ ذِي صَادِ شَفِيتُ بِصَكِّهِ      عَلَى الْأَنْفِ أَوْ بِالْحَاجِزِينَ مَصَابُهَا <sup>(١)</sup>  
 أَبَا مَالِكٍ لَيْسَتْ لَتَغْلِبَ نَجْوَةٌ      إِذَا مَا يُجُورُ الْمَجْدُ عَبَّ عَابُهَا  
 إِذَا حَلَّ بَيْنِي بَيْنَ فَيْسٍ وَخَدَفَ      لَقِيتُ قُرُومًا لَمْ تُدِثْ صَعَابُهَا <sup>(٢)</sup>  
 كَذَلِكَ أَعْطَى اللَّهُ قَيْسًا وَخَدَفًا      خَزَائِنَ لَمْ يُفْتَحَ لَتَغْلِبَ بَابُهَا  
 وَمَنَّا رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَلَمْ يَزَلْ      لَنَا بَطْنٌ بَطْحَاوَى مَنَى وَقَابُهَا  
 وَإِنَّ لَنَا نَجْدًا وَغَوْرَ تِهَامَةٍ      نُسُوقُ جِبَالِ الْعَرْشِ شَمًا هَضَابُهَا  
 وَقَالَ بَيْتًا

أَعَاذَتْنِي كَيْفَ يَنَامُ لَيْلِي      بَارِضٍ مُقَلَّدٍ وَبَنِي شَهَابٍ <sup>(٣)</sup>

الدبر فيماد إلى مخزجه والمص اللحم المذبذب يقال صل اللحم وأصل وخم وأخم وقال الخطيب:

(١) الصبر: النواء الحد تكبرا والصاد والصيد واحد وهو داء يصيب أنف البير ويرفع رأسه فلا يكاد يحضه فيشبه المكبر بذلك ومصابها موقها يقال صاب السهم إذا قصد ومصاب السحاب يمكن كذا وكذا أي موقها.

(٢) التدبث والتهميث والتخييس والتدليل واحد والتخييس من دنا والمخييس المحبوس والحبس

، راجع ص ٢٥٣ ش ٢٦ م

(٣) قال ابن حبيب مقلد بن كلاب وشباب من عوف بن كليب

وقال يذكر ابنته وخطبها ناس من بني كليب فكرهتهم  
تَضَجُّ رَبْدَاءُ مِنَ الْخَطَّابِ مِنْ قَطْرَيْنِ وَمِنْ ضَبَابِ<sup>(١)</sup>  
وَمِنْ أَبِي الدَّعْجَاءِ كَالضُّوَابِ وَمِنْ مُجِيبِ فَاتِحِ الْعِيَابِ

وقال جرير يهجر التيم

قَالَ الْأَمِيرُ لِعَبْدِ تَيْمٍ بَشْمَا أَبْلَيْتَ عِنْدَ مَوَاطِنِ الْأَحْسَابِ  
وَلَقَدْ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَفْلَا خَرَعَ الْقَنَاةُ مُدْنَسَ الْإِثْوَابِ<sup>(٢)</sup>  
وَدَعَاكَ وَطَبَّ بِالْمُرِيرَةِ عِنْدَهُ عَرَسٌ شَدِيدَةٌ خُضْرَةُ الْأَنْيَابِ<sup>(٣)</sup>  
تَيْمِيَّةٌ هَمْسَى تَنْوُلُ لِبَعْلِهَا لَا تَنْظُرَنَّ إِذَا وَضَعْتُ ثِيَابِي<sup>(٤)</sup>  
وَكَانَ عُرَّتَيْهَا إِذَا وَاجَهْتُمَا جُعْلَانِ مُكْتَثَفَانِ فَرَخُ غُرَابِ<sup>(٥)</sup>

\* راجع ص ٢٥٧ ش و ٢٦ م

(١) بر قطري من بني معاوية بن كليب وضباب بن زيد بن سلبط وأبو الدعجاء

من بني عوف بن كليب

\* راجع ٢٣١ ش و ٢٦ م

(٢) الأفل المنفى من بلد إلى بلد كما تأفل الشمس ، وذلك ان عمر بن عبد العزيز نفاه عن المدينة وكان عماره يرويه جائئا أى ليس له قلب

(٣) اراد امرأة ، يريد أنه اشتاق اليها والى عيش النادية . والمريرة من بلاد تيم . وقال ياقوت المريرة اسم ماء بين بني عمرو بن كلاب وبني نمر وموضع باليمامة من وادى السليج لبني سحيم

(٤) همس الكذبة الاخلاف التى لا فرق في بيتها

(٥) قال ابن حبيب اراد بعريتها شفرها وبفرخ العراب ركها

يَا تَيْمُ إِنَّ يُّوْتَكُمْ تَيْمِيَّةٌ قَفْدُ الْعِمَادِ تَهْيِيرَةُ الْأَطْنَابِ  
يَا تَيْمُ دَلُوكُمُ الَّتِي يُدَلِّي بِهَا خَاقُ الرَّشَاءِ ضَعِيفَةُ الْأَكْرَابِ  
أَعْرَابُكُمْ عَارٌّ عَلَى حُضَارِكُمْ وَالْحَاضِرُونَ خَزَايَةُ الْأَعْرَابِ  
قَوْمٌ إِذَا حَضَرَ الْمُلُوكَ وَفُودَهُمْ تَفَتَّ شَوَارِبُهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ  
إِنِّي وَجَدْتُ أَبَاكَ إِذْ أَتَيْتُهُ عَبْدًا يَزُوءُ بِالْأَلَمِ الْأَنْسَابِ  
أَلْفَيْتُهُ لَمَّا جَرَى بِكَ شَاوُنَا حَطَمَ الْيَدَيْنِ مُكْسَرُ الْأَصْلَابِ<sup>(١)</sup>  
وَمَضَى عَلَيْكَ مُصَدَّرٌ ذُو مِيعَةٍ رُبُّ الْيَدَيْنِ يَفُوزُ بِالْأَقْصَابِ<sup>(٢)</sup>  
يَا تَيْمُ مَا خَطَبَ الْمُلُوكُ بَنَاتِكُمْ رِيحُ الْخَنَافِسِ فِي مُسُوكِ ضَبَابِ  
يَا تَيْمُ إِنَّ وُجُوهَكُمْ فَتَقَنَّعُوا طُبِعَتْ بِالْأَلَمِ خَاتِمٌ وَكِتَابِ<sup>(٣)</sup>  
لَا تَخْطُبَنَّ إِلَى عَدِيَّ إِنَّكُمْ شَرُّ الْفُجُولِ وَالْأَلَمِ الْخُطَابِ<sup>(٤)</sup>  
يَا تَيْمُ هَاتُوا مِثْلَ أُسْرَةٍ قَعْدَبِ أَوْ مِثْلَ بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ

(١) هذا البيت والذي بعده يروي لعمرو بن لجأ

(٢) المِيعَةُ: الشَّاطِطُ ، والرِّبْدُ الخَفِيفُ . والاقْتَصَابُ قَصْبُ السِّبْقِ وَهُوَ سَوْكُ  
الضَّبَابِ: جُلُودُهَا

(٣) قال ابن حبيب الخاتم هنا الجلد

(٤) هو عدى بن عبد مائة بن أد

أَوْ مِثْلَ جَزءٍ حِينَ تَصَدَّكَ الْقَنَا      وَالْحَرْبُ كَاشِرَةٌ عَنِ الْإِنْيَابِ<sup>(١)</sup>  
 أَوْ مِثْلَ فَارِسٍ ذِي الْخِمَارِ وَمَعْقِلِ      أَوْ فَارِسٍ كَعُمَارَةَ بْنِ جَنَابِ<sup>(٢)</sup>  
 وَنَزِيعُنَا قَدْ سَادَ حَيٌّ وَائِلِ      مُعْطَى الْجَزِيلِ مُسَاوِرُ بْنُ رَثَابِ<sup>(٣)</sup>

وقال جرير يهجو الأخطل

أَصَاحُ الْإِمْسِ الْيَوْمَ مَن تَطْرَى صَحْبِي      نَحْيِي دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجَلَابِ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَؤُوجُوا بِدَمْنَةٍ      عَفَّتْ بَيْنَ عَوَصَاءِ الْأَمْبِلِجِ وَالْقَبِ<sup>(٥)</sup>  
 ذَكَرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْعَتَاقُ كَأَنَّهَا      بَرَقَتْ أَحْجَارِ قِيَاسٍ مِنَ الْقَضْبِ<sup>(٦)</sup>

(١) قال ابن حبيب جزء هذا من بني يربوع

(٢) فارس ذى الخمار هو مالك بن بويرة وذو الخمار اسم فرسه وذو الخمار أيضا عوف بن الربيع بن ذى الرمحين، لأنه قابل فى حمار امرأته وطبن كثير فكانوا إذا سئلوا من طمهم يقولون ذو الخمار

(٣) النزيع الغريب ومساور بن رثاب رجل من بني سابط بن يربوع وكان مجاورا فى بني شيان فكان ويهم سيدا فخرح مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث قتل فأراد الحجاج صله فوهد حته لقومه وكان شريفا

• راجع ص ٢٣٢ ش ٢٧ م

(٤) أصاح مرخم أصله أيا صاحب ودارة الجلاب، ديار تميم والحاب المذرة والخمار الغليظ

(٥) الدمنة الموضع القريب من الدار وقال ياقوت العوصاء حاء فى اخبار بني صاهلة، والاميلج تصغير أملح. وهو موضع، والقب أما كن عده

(٦) القضب القضبان وضبطها ياقوت بفتح القاف وأحجار جمع حجر

فَإِنْ تَمَنَّى مَنِي الشِّفَاءِ فَقَدْ أَرَى      مَشَارِعَ لِلظَّمْآنِ صَافِيَةَ الشَّرْبِ<sup>(١)</sup>  
كَأَمْ الطَّلَا تَعْتَادُ وَهِيَ غَرِيرَةٌ      بِأَجْدَرِهِىْ عَاقِدَ الْجَيْدِ كَالْقَلْبِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا أَنَا فَارَقْتُ الْعَذَابَ وَبَرَدَهَا      سَقَيْتُ مَلَا حَا لَا يَدِبُ بِهَا قَلْبِي<sup>(٣)</sup>  
وَإِنَّا لَنَقْرَى حِينَ يُحَمَّدُ بِالْقَرَى      وَلَمْ يَبْقَ نَفَى فِي سُلَامَى وَلَا صُلْبِ  
إِذَا الْإِفْقُ الْغَرْبِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ<sup>(٤)</sup>      سَلَا فَرَسٌ شَقْرَاءَ مُكْتَسَبِ الْعَصَبِ  
وَنَعْرِفُ حَقَّ الْأَزَلِينَ وَلَمْ تَزَلْ      فَوَارُسُنَا يَحْمُونَ قَاصِيَةَ الشَّرْبِ  
عَلَى مُقَرَّبَاتٍ هُنَّ مَعْقِلٌ مِّنْ جَنَّا      وَسَمَّ الْعَدَى وَالْمُنْجِيَاتِ مِنَ الْكَرْبِ  
أَلَا رَبَّ جَبَّارٍ وَطِنٌ جَبِينُهُ      صَرِيحًا وَنَهَبٍ قَدْ حَوَيْنَ إِلَى نَهَبِ  
بَطْنُخَةَ ضَارِبَنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا      عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَجَبِ<sup>(٥)</sup>

(١) أراد الماء المشروب

(٢) القاب السوار ينى ياصه واستدارته

(٣) قال ابن حبيب لا يبيع بها لانواقه يقال عاج يعيج عياجا . ومن العطف عاج يعوج عوجا وعيوجا .

(٤) يريد أن الافق محمر لاسحاب فيه وفد عله كدرة والمكشب من الكآبة وهو قبحه وعبوسه من الجذب

(٥) هو يوم الظال أيضا والحب الخطر العظيم هاها . والندرا أيضا في غير هذا الموضع وفي م على نجب وفي القائنر : بطخنة جالدا . والطنخ بالفتح والطنخمة بالكسر موضان

نُشْرِفُ عَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ تَزَلْ      دَلَالِيهِ تُبْنَى عَلَى بَاذِخِ صَعْبِ  
 قَامَلْتُ قَوْمِي فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْا      وَمَا كَانَ عَنْهُمْ فِي ذِيَادِي مِنْ عَثَبِ  
 إِذَا قَرَعَ الصَّاقُورُ مَتْنِ صَفَاتِنَا      نَبَا عَنْ دُرُوءٍ مِنْ حَزَائِيهَا الْخُذْبِ<sup>(١)</sup>  
 تَعَذَّرْتَ يَا خَزِيرَ تَغْلِبَ بَعْدَمَا      عَلَقْتَ بِجَبَلِي ذِي مُعَاسِرَةِ شَغْبِ  
 إِذَا أَنَا جَازَيْتُ الْقَرِينَ مَمْرَسَتْ      حَبَالِي وَرَخِي مِنْ عَلَايِهِ جَذْبِ<sup>(٢)</sup>  
 أَتُخْبِرُ مَنْ لَا قِيَتَ أَنَّكَ لَمْ تُصَبِّ      عَثَارًا وَقَدْ لَا قِيَتَ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ  
 أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ دَمَرُوا      خَنَازِيرَ بَيْنِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْدَرْبِ<sup>(٣)</sup>  
 عَرَقْتُمْ لَهُمْ عَيْنَ الْبُحُورِ عَلَيْكُمْ      وَسَاحَةً نَجْدُوا الطَّوَالَ مِنَ الْهَضْبِ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَدْ أَوْرَدْتَ قَيْسَ عَلَيْكَ وَخُنْدَفُ      فَوَارِسَ هَدَمَ مِنَ الْخِيَاضِ الَّتِي تُجْبِي  
 مَصَاعِبَ أَمْثَالِ الْهَذِيلِ رِمَاحَهُمْ      بِهَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ خَضِبَ عَلَى خَضِبِ<sup>(٥)</sup>

(١) الصاهور : المول ودروؤها حيودها وحواسها وما تأ منها . واحدا

دروء ، والحزابي : جمع حزامة وهو ما تنز منها وأشرف

(٢) علايه العمبتان اللتان تتدثان الحق من جاريه . والتمرس الالتواء وشدة

العروق وبطه الانحلال

(٣) الشرعية : من بلاد تغلب ، وقال ياقوت هو بالجريرة وكانت به وقفة بني

سليم ، والدرب في بلاد الروم

(٤) أراد بعين البحر كثرة ماء .

(٥) الهذيل بن ظفر الكلابي . وقال ابن حبيب أراد خضابا

سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا غَدَتِ      كَتَاتِبُ قَيْسٍ كَالْمُهْنَاءِ الْجَرْبِ  
لَعَلَّكَ خَنْزِيرَ الْكُنَاسَةِ فَاخْرُ      إِذَا مُضِرُّ مِنْهَا تَسَامَى بَنُو الْحَرْبِ  
لَنْ وَضَعْتَ قَيْسٌ وَخَنَدَفٌ يَدَهَا      عَصَى الْحَرْبِ ، أَوْجَعَتْ فِيهَا مَعَ الرِّكَبِ  
وَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى الْعَزَّازِ مَانِ رَاهِطٍ      شَغَبَتْ وَلَكِنْ لَا يَدَى لَكَ بِالشُّغْبِ  
تَعَرَّضْتَ مِنْ دُونِ الْفَرَزْدَقِ مُحَلِّبًا      فَمَا كُنْتَ مَنْصُورًا وَلَا عَالِي الْكَعْبِ  
تَصَلَّيْتَ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلِي بِهَا      فَأَرَدَاكَ فِيهَا وَأَقْدَدَى بِكَ مِنْ حَرْبِي  
قُفَيْرَةُ حِزْبٍ لِلنَّصَارَى وَجَعَشَتْ      وَأَمْسَى الْكِرَامُ الْغَالِبُونَ وَهُمْ حِزْبِي

وقال جرير

أَخَالِدَ عَادَ وَعَدُّكُمْ خِلَابًا      وَمَنْنَيْتِ الْمَوَاعِدَ وَالْكَذَابًا<sup>(١)</sup>  
أَلَمْ تَتَبَيَّنِي كَلْفِي وَوَجْدِي      غَدَاةَ يَرُدُّ أَهْلَكُمْ الرُّكَابًا<sup>(٢)</sup>

١ راجع ص ٢٣٧ ش ٢٨ م

قال محمد بن حبيب كان العباس بن يزيد الكندي اعترض لجرير محلا لني نعيم  
حين قال جرير : إذا غضبت عليك بنو نعيم      حسبت الداس كلهم غضابا  
فقال العباس

ألا رغمت أنوف بني نعيم      فساد التمر إن كادرا غضابا  
فتناه جرير وشكاه إلى قومه وأعذر فلم ينته حتى نقر له عن مثابة فرماه بها  
(١) الحلاب المخادعة . وروى أبو عبد الله كان وعدكم .  
(٢) يردونها من البدو والرعي ليحتملوا إلى محاضرهم .

أَهَذَا الْوُدَّ زَادَكَ كُلُّ يَوْمٍ      مُبَاعِدَةً لَأَنْفِكَ وَاجْتِنَابَا  
لَقَدْ طَرَبَ الْحَمَامُ فَهَاجَ شَوْقًا      لِقَلْبٍ مَا يَزَالُ بِكُمْ مُصَابَا  
وَنَزَهَبُ أَنْ نَزُورَكُمْ عِيُونًا      مُصَانَعَةً لِأَهْلِكَ وَأَرْتَقَابَا  
فَمَا بَالِيَتْ لَيْلَتَا بِنَجْدٍ      وَدَمْعُ الْعَيْنِ بِنَجْدٍ أَنْسَكَابَا  
لَذِكْرِكَ حِينَ فُوزَتْ الْمُطَايَا      عَلَى شَرِّكَ تَخَالُ بِهِ سَبَابَا<sup>(١)</sup>  
أَلَا يَا قَلْبَ مَالِكٍ إِذْ تَصَابَى      وَهَذَا الشَّيْبُ قَدْ غَلَبَ الشَّبَابَا  
كَمَا طَرَدَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ      فَازَمَعَ حِينَ حَلَّ بِهِ الذَّهَابَا  
سَاحَفُظْ مَا زَعَمْتَ لَنَا وَأَرْغَى      إِيَابَ الْوُدِّ إِنَّ لَهُ إِيَابَا  
وَلَيْلٍ قَدْ أَتَيْتُ بِهِ طَوِيلٍ      لِحُبِّكَ مَا جَزَيْتُ بِهِ ثَوَابَا  
أَخَالِدُكَ كَانَ أَهْلُكَ لِي صَدِيقًا      فَقَدْ أَمَسُوا لِحُبِّكُمْ حَرَابَا<sup>(٢)</sup>  
بِنَفْسِي مَنْ أَزُورُ فَلَا أَرَاهُ      وَيَضْرِبُ دُونَهُ الْخُدَمُ الْحِجَابَا  
أَخَالِدُ لَوْ سَأَلْتَ عَلِمْتَ أَنِّي      لَقَمِيتُ بِحُبِّكَ الْعَجَبَ الْعُجَابَا<sup>(٣)</sup>

(١) أى نصنع ذلك بأهلك . حذارا ومداراه لهم

(٢) سباب . جمع سب والسب الشقة من الكتان . فوزت : ركبت المفازة

(٣) يروى بحبكم ولحکم

(٤) العجباب والعجيب واحد كما قالوا حبيب وحباب وسريع وسراع وقريب



سَتَطْلُعُ مِنْ ذُرَى شُعْبَى قَوَافٍ      عَلَى الْكِندَى تَلْتَمِبُ<sup>(١)</sup> النَّهَابَا  
أَعْبَدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيًّا      أَلْوَمَا لَا أَبَالِكَ وَأَغْتَرَابَا  
وَيَوْمًا فِي فَزَارَةِ مُسْتَجِيرًا      وَيَوْمًا نَاشِدًا حَلَفًا كَلَابَا  
إِذَا جَوَلَ اللَّيْمُ وَلَمْ يَقْدِرْ      لِبَعْضِ الْأَمْرَأَتِ شَكَ أَنْ يُصَابَا  
فَمَا فَارَقْتَ كَنْدَةَ عَنْ تَرَاضٍ      وَمَا وَبَرَّتْ فِي شُعْبَى ارْتِعَابَا<sup>(٢)</sup>  
ضَرَبْتَ بِحَفَّتِي صَنْعَاءَ لَمَّا      أَحَادَ أَبُوكَ بِالْجَنْدِ الْعَصَابَا  
وَكُنْتَ وَلَمْ يَصْبِكَ ذُبَابُ حَرْبِي      سَتَلْتَنِي مِنْ مَعْرِتَهَا ذُبَابَا<sup>(٣)</sup>  
أَلَمْ تُخْبِرْ بِمَسْرَحِي الْقَوَافِي      فَلَا عِيَاءَ بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابَا<sup>(٤)</sup>  
سَأَجْعَلُ نَقْدَامَكَ غَيْرَ دِينٍ      وَأُنْسِيكَ الْعِتَابَ فَلَا عِتَابَا

وقراب وحيف وحفاف .

(١) شعبي : موضع في بلاد بني فزاره وقال ابن حبيب شعبي من جبال طي .  
وقال السرافي معناه أنك من أهل شعبي دعي في كنده وععد لهم  
(٢) ورت صرت مع الوبر في أعالي الجبال . وروى اللسان ارتعابا يقول . ما  
أخفيت أمرك اضطرابا

(٣) قال ابن حبيب يقول كنت خليا من حربي ثم الكلام ثم قال سلتني من معرتها ذابا  
والذباب الشر وذباب كل شيء حده

(٤) في اللسان الكامل والسرافي وأمالى ابن الشجري : ألم تعلم مسرحي والمسرح  
التسريح يقول لأعيانهم ولا اجتاهن من شعر غري بل أناغني بما لدى منها والاجتلاب  
الاتحال لا شعار الناس

عَوَيْتَ كَمَا عَوَى لِي مِنْ شَقَاهُ      فَذَاقُوا النَّارَ وَاشْتَرَكُوا الْعَذَابَا  
 عَوَيْتَ عَوَاءَ جَفَنَةٍ مِنْ بَعِيدٍ      فَحَبَبْتُ أَنْ تُصِيبَ كَمَا أَصَابَا<sup>(١)</sup>  
 إِذَا مَرَّ الْحَجِيجُ عَلَى قُنَيْعٍ      دَيْتَ اللَّيْلَ تَسْتَرِقُ الْعِيَابَا<sup>(٢)</sup>  
 فَقَدْ حَلَّتْ بِمَيْتِكَ إِنْ إِمَامٌ      أَقَامَ الْحَدَّ وَاتَّبَعَ الْكِتَابَا  
 تُلَاقِي طَالَ رَغَمِ أَيْكَ قَيْسَا      وَأَهْلُ الْمَوْسِمِ لَنَا غَضَابَا  
 أَعْنَابًا تُجَاوِرُ حِينَ أَجَنَتْ      تَخِيلُ أَجَا وَأَعَزُّهُ الرُّبَابَا<sup>(٣)</sup>  
 أَصَابُوا الْجَارَ لَيْلَةً عَبَّ عَنْهُمْ      فَبَشَّ الْقَوْمُ إِذْ شَهِدُوا وَعَابَا  
 فَمَا خَفِيتَ هُضِيَّةً حِينَ جُرْتَ      وَلَا إِطْعَامُ سَخَلَتْهَا السُّكْلَابَا<sup>(٤)</sup>  
 يَعْطَعُ بِالْمَعَالِ حَالِيهَا      وَقَدْ بَلَّتْ مَشِيمَتُهَا الثِّيَابَا<sup>(٥)</sup>

(١) حجة بن جعفر الهزاني

(٢) قيع بمعنى بين مكة ومنزل بين المنزلين .

(٣) كتاب رجل من بني سنان وهو أبو حرت بن عاب الشاعر . والرباب جماعة ربا وهي حديثة الولادة من النساء . ميل العائد من الخيل والابل أى حين حضر جناها . وأجأ أحد جلي طي .

(٤) هضية أخت عباس

(٥) جمع مبلبة وهو نصل عريض من صال السهام زعموا أن جريرا أأماه سنة لا يهجره حتى وقع على مبلبة أن أخته هضية فجرت وأن الناس قتل ولدها ورمى به وقتلها فرماه بها وغيره بذلك

فَقَدْ حَمَلَتْ ثَمَانِيَةَ وَوَقَّتْ      بِتَاسِمِهَا وَتَحْسَبُهَا كَعَابَا  
يُلْجِفُهَا وَتَحْسَبُهُ لِعَابَا      أَسَاءَ غُلَامُ جِيرَتِكَ اللَّامَابَا<sup>(١)</sup>  
فَأَبْصَرَ حِينَ أَصْبَحَ وَهُوَ يَرْدَى      سَوَادَ الْغُولِ نَقَرَتِ الْكِلَابَا<sup>(٢)</sup>

وقال جرير يهجر الراعي النميري \*

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْعَتَابَا      وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا  
أَجْدَكَ مَا تَذْكُرُ أَهْلَ نَجْدٍ      وَحَيَّاطَالَمَا تَنْتَظَرُونَ الْإِيَابَا<sup>(٣)</sup>  
بَلَى فَارْفُضْ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزَرٍ      كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّيَابَا<sup>(٤)</sup>

(١) يلحفها يدخل يده تحتها إذا سكبها

(٢) رديه بكاحه يقول أصبح وهو يكحها فشبه قبحها بالغول

هـ راجع القائمين بين جرير والهرزدق ص ٣٢٢ وقد اقتصرتم على  
عشرين بيتا منها وقد أثبت كل ما في التفائض وزدت ما عثرت عليه ووضعت بين مكفين

(٣) روى أحدك لا تذكر عهد محد

(٤) روى بلى فارفض دموعك . . . لما نمت بالشرب الطابا - وروى سيويه  
بلى فأنهل، والتعيين في موضعين حين يفرع من خرز الوعاء، يقولون يومئذ عين  
وعاءك فبصب فيه الماء. فينظر من أين يسيل ومن أين عييه ففسد، والطابا :  
واحدها طلة وهي رقعة من جلد تضرب على أسفل المزايدة والسرب السيلان  
وسرب المحل يسرب سربا إذا ذهب في الأرض. والسرب سرب العلب والماء  
يخرج من عيون خرز القرعة الجديدة ويقال سرب قربتك أى اجعل فيها الماء  
حتى تنسد عيون الخرز وقال الجوهري عيئت القرعة صمت فيها ماء لتفتح عيون  
الخرز فتفسد. وقال بعضهم التعيين الرقعة والفساد يكون في الجلد والطابا أيضا

وَهَاجَ الْبَرْقُ لَيْلَةَ أَذْرَعَاتِ هَوَى مَا تَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَابًا<sup>(١)</sup>  
 فَخَلَّتْ بِحَاجَةٍ وَطَوَيْتُ أُخْرَى فَهَاجَ عَلَى يَدَيْهِمَا كِتَابًا  
 وَوَجَدَ قَدْ طَوَيْتُ يَكَادُ مِنْهُ ضَمِيرُ الْقَلْبِ يَلْتَهُبُ النَّهَابَا  
 سَأَلْنَاهَا الشِّفَاءَ فَمَا شَفَتْنَا وَمَنْتَنَا الْمَوَاعِدَ وَالْخِلَابَا<sup>(٢)</sup>  
 لَشَتَّانَ الْجَاوِرُ دَيْرَ أَرْوَى وَمَنْ سَكَنَ السَّيْلَةَ وَالْجَنَابَا  
 أَسِيلَةُ مَعْقَدِ السَّمْطَيْنِ مَهَا وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا<sup>(٣)</sup>  
 وَلَا تَمْشِي اللَّتَامُ لَهَا بَسْرَ وَلَا تُهْدَى لَجَارَتِهَا السَّبَابَا<sup>(٤)</sup>  
 أَبَاحَتْ أُمَّ حَزْرَةَ مِنْ فَوَادِي شَعَابِ الْحَبِّ إِنَّ لَهُ شَعَابَا  
 مَتَى أَذْكَرُ بِخُورِ بَيْ عَقَالِ تَبَيَّنَ فِي وَجُوهِهِمْ أَكْتَابَا  
 إِذَا لَاقَى بَنُو وَقَبَابَ غَمًّا شَدَّدَتْ عَلَى أَنْوْفِهِمُ الْعَصَابَا<sup>(٥)</sup>

الشراك ويجمع بين أدبى المرادة حكاه أبو عبيدة

(١) تقدم هذا البيت مطلع قصيدة الجربير ص ٢٢

(٢) يروى سألناها الودد والخلاب : الكذب في مواعيدهن وقول الباطل

(٣) العتد بفتح الحاء عده يعتد عقداً وتقاد

(٤) تقدم هذا البيت في القصيدة التي أولها ( شئت من المواصل العتابا ) مع

الخلاص في الرواية ص ١٦

(٥) العصا بمعنى عصا العمامة التي تشد على أنف الافة وذلك إذا أرادوا أن

أَبَى لِي مَا مَضَى لِي فِي نَجِيمٍ      وَفِي فَرَعَى خَزِيمَةٍ أَنْ أَعَابَا<sup>(١)</sup>  
 سَتَعْلَمُ مَنْ يَصِيرُ أَبُوهُ قَيْنَا      وَمَنْ عُرِفَتْ قَصَائِدُهُ أَجْلَابَا  
 أَثْلَبَةُ الْعَوَارِسِ أَوْ رِيَاحَا      عَدَلَتْ بِهِمْ طُمِيَّةٌ وَالْحَشَابَا<sup>(٢)</sup>  
 كَانَ بَنَى طُمِيَّةَ رَهْطَ سَلَمَى      حَجَارَةٌ خَادَى، يَرْمِي كَلَابَا<sup>(٣)</sup>  
 رَأَيْنَ سَوَادَهُ فَدَنُونُ مِنْهُ      فَيَرْمِيهِنَّ أَخْطَا أَوْ أَصَابَا  
 فَلَا رَأْيَ لَكَ مَا لَاقَيْتَ حَيَا      كَثِيرُ بُوعٍ إِذَا رَفَعُوا الْعُقَابَا<sup>(٤)</sup>

عطفوها على غير ولدها كيلا تشبهه وانما تعرف ولدها بالشم

(١) يروى وفي جي خزيمة وحيا خزيمة يريد بهما كاتبة وأسدا

(٢) قال الاعلام: طمية والحشاب من بني مالك وفي اللسان طمية حي من نعيم  
 سسروا الى أمهم وقال ابو عبيدة طمية بنت عشمس بن سعد ولدت  
 لمالك بن حنظلة أما سود والحشاب ربيعة ورزاهم اخوتهم بنو مالك  
 ابن حنظلة من غير طمية وروى سيويه: أم رباحا وقال ابن السجري مدح في  
 هذا البيت ثعلبة ورياحا وذم طمية والحشاب فلذلك وصف ثعلبة بالعوارس

(٣) سلمى بنت عم أنى اللاد الطموى الشاعر خطبها من أبيها فقال انت سبريت  
 اى لا تملك شيئا فواجره زاما رعى له غمه حتى اذا أطن أن قد اجتمعت له عمالة  
 يفوى بها ويقدر على صداقها ورد الماء لحس وقد أكبحها أبوها رجلا سواء فقصد  
 الى بيتها الجديد بالكوفة وضرب عرقوبها بسيفه ثم وهذه رواية الاصمعي وابن  
 فاما غيره فروى أنها امرأة من بني طمية قتلها ابو شداد القشيرى لانها قد دجته  
 فعر جرير بنى طمية قتلها

(٤) العتاب هنا الراية التى تحمل فى القتال والناس يذالمون معها وحوفا مادامت  
 قومة فاذا ستطت انهزم أهلها .

وَمَا وَجَدَ الْمُلُوكَ أَعَزَّ مِنَّا وَأَسْرَعَ مِنْ فَوَارِسِنَا اسْتِلَابًا  
 إِذَا حَرْبٌ تَلَقَّحُ عَنْ حِيَالٍ وَدَرَّتْ بَعْدَ مَرِيَّتِهَا ائْتِصَابًا<sup>(١)</sup>  
 وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ عَلَى قُلَاحٍ كَفَيْنَا ذَا الْجَرِيرَةِ وَالْمُصَابَا<sup>(٢)</sup>

(١) قوله اعصاما معناه أن الناقة إذا امتنعت فلم تدر عصمت فخذها فتلك المصوب وإما شبه الحرب بالناقة وإذا طال حبال الناقة لفتحت في أول ورعة وكذلك الحرب إذا تراخى سكونها وطال أمرها لفتحت في أول هيج . فضرب الناقة ملا للحرب . ومربة الناقة أن يسمح صرعها حتى تدر . وكذلك الحرب تهيج بالشئ بعد الشئ حتى تلحق

(٢) قوله على قلاخ قالوا قلاخ أرض وقالوا مريضع باليمن كانت به وقعة قال واختلفوا فيها فكان الحكم في بني رياح إلى بني حمير بن رياح بن ربوع وولده قال فرضى بحكمهم ويروى ونحن الحاكمون على عكاظ قال وذلك أن الحكم والأئمة في الموسم كانوا بعد عامر بن الظرب في بني تميم فكان الرجل يلي الموسم منهم وبلى غيرة القضاء فكان ممن اجتمع له الموسم والقضاء جميعا سعد بن زيد مناة بن تميم ثم ولي ذلك حظلة بن مالك بن زيد مناة ووليه دؤيب بن كعب ابن عمرو بن نعيم ثم وليه مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ثم وليه تغله بن ربوع بن حظلة ثم معاوية بن شريف ثم جرود بن أسيد بن عمرو بن تميم ثم الاضط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد ثم صلصل بن أوس بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جرود ، قال وكان آخر تميمي اجتمع له القضاء والموسم سميان ابن بجاشع فمات فاهترق الامر فلم يجتمع القضاء والموسم لاحد منهم حتى جاء الاسلام وكان محمد بن سميان بن بجاشع يفضي بعكاظ وميسار ميرانا لم فكان آخر من قضى منهم ووصل إلى الاسلام الافرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سميان

حَمِينَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ حَامَانَا      وَأَحْرَزْنَا الصَّائِعَ وَالْهَابَا<sup>(١)</sup>  
 لَنَا تَحْتَ الْحَامِلِ سَابِغَاتُ      كَنَسَجِ الرِّيحِ تَطَرَّدُ الْحَبَابَا<sup>(٢)</sup>  
 وَذِي تَاجٍ لَهُ خَرَزَاتُ مُلْكٍ      سَلَبَنَاهُ السُّرَادِقَ وَالْحَبَابَا  
 أَلَا قَبَحَ الْإِلَهِ بَنَى عَقَالَ      وَزَادَهُمْ بَعْدَهُمْ أُرْتِيَابَا<sup>(٣)</sup>  
 أَجِيرَانَ الزُّبَيْرِ بَرَّتْ مِنْكُمْ      فَالْقَوَالِ السَّيْفَ وَاتَّخَذُوا الْعِيَابَا<sup>(٤)</sup>  
 لَقَدْ غَرَّ الْفَيَّوْنُ دَمًا كَرِيمًا      وَرَحَلًا ضَاعَ فَاتَّهَبَ اتِّهَابَا<sup>(٥)</sup>  
 وَقَدْ قَعَسَتْ ظُهُورُهُمْ بِخَيْلٍ      تُجَادِبُهُمْ أَعْتَاهَا جَذَابَا<sup>(٦)</sup>  
 عَلَامَ تَقَاعُسُونَ وَقَدْ دَعَاكُمْ      أَهْلَكُمْ الَّذِي وَضَعَ الْكِتَابَا<sup>(٧)</sup>  
 تَعَشُّوْا مِنْ خَزِيرِهِمْ فَنَامُوا      وَلَمْ تَهْجِعْ قَرَائِبُهُ اتَّهَابَا<sup>(٨)</sup>  
 أَنْتَسُونَ الزُّبَيْرِ وَرَهْطَ عَوْفٍ      وَجَعَلْتُمْ بَعْدَ أَعْيُنٍ وَالرَّبَابَا<sup>(٩)</sup>

(١) قوله يوم ذي نجب كان لني يربوع خاصة دون بني حنظلة

(٢) ويروى ترى تحت الحامل سابغات ، والحامل يعنى محامل السيوف  
واحدما محل وهي أيضا الحمايل والحباب الذي تراه على الماء مثل الوشم تراه وتبينه  
إذا حركته الريح

(٣) أى أنتم ساء فاتخذوا الياوب ودعوا السلاح

(٤) أى يريدون الانهزام والتأخر القهقرى والخيل تريد التقدم وهي تجاذبهم  
أعتبها

(٥) عوف هو ابن القعقاع بن معبد بن زرارة ورهطه مزاد بن الافس بن ضمضم

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جَعْنِينَ وَسَطَ سَعْدٍ      تُسَمَّى بَعْدَ فَضْطِهَا الرَّحَابَا  
تُخْرَزُ حِينَ جَاوَزَ رُكْبَتَيْهَا      وَهَزَّ الْقَزَبِيُّ لَهَا فَعَابَا  
[ إِذَا سَعَلَتْ فَتَاهُ بَنِي تَمِيمٍ      تَلْقَمُ بَابَ عَضْرِ طَمِ الثَّرَابَا ]  
تَرَى بَرَصًا بِمَجْمَعِ إِسْكَنْتَيْهَا      كَعَفْفَةِ الْهَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا<sup>(١)</sup>  
وَهَلْ أُمُّ تَكُونُ أَشَدَّ رَعِيًّا      وَصَرًّا مِنْ قُفَيْرَةٍ وَاحْتِلَابَا<sup>(٢)</sup>  
وَمُقَرَفَةٍ الْأَهَازِمِ مِنْ عَقَالٍ      يُغْرِقُ مَاءُ نَخْتِهَا الذُّبَابَا<sup>(٣)</sup>

وأعين هو اس صبيعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وكان على ابن أبي طالب قد بعثه إلى الصرة فقتل بها . والرباب بنت الحيات بن يزيد المحاشعي قال أبو عبيده أطل أنه غراب البين وكان أسود كاذب حتى وكان يزعم أنه من بني مرة بن عوف من غطفان وكان مصدقا على بني تميم لا يراهم من عربي فبقال إنها انعلت مه أي جاءت بولد على نعل أي زنا

(١) تخزر أي تقدم حرها ويروى

وتخرخر حين جلف ركبتيها وهز القسبري لها فعابا

وتخرخر وتخرخر واحد أي تحرك

(٢) يعني بأسهل ويروى : لها برص باسئل إسكيتها وبني نسخة ابن سنان

بجانب إسكيتها واليت الذي قبله زيادة في م زعم أنها من هذه القمعية الدامة

(٣) ويروى وما أم ويروى أشد نغظا ويروى أشد فطرا والمطر مسح

الضرع ليدر

(٤) قوله ماء نخبتها الماء ههنا سلحها والنخبة يعني الدر والنخبة جلدها ويروى

وسرداء المحاجر من عقال تفرق من مشيمتها الثيابا



تَوَاجُهُ بَعْلَهَا بَعْضَارِطِي كَانَ عَلَى مَسَافِرِهِ جُبَابًا<sup>(١)</sup>  
 وَخَوْرٌ مُجَاشِعٌ زَكُوا لَقِيَطًا وَقَالُوا حَزْوَعَيْنِكَ وَالْغُرَابَا<sup>(٢)</sup>  
 وَأَضْعُ ذِي مَعَارِكَ تَدَّ عَلِمْتُمْ لَقَيْنَ بَحْبِهِ الْعَجَبُ الْعُجَابَا<sup>(٣)</sup>  
 فَانْ مُجَاشِعًا جَمَعُوا فَيَاشَا وَأَسْتَاهَا إِذَا فَزَعُوا رَطَابَا<sup>(٤)</sup>

(١) يروى بعلمها بسرطمي . والجباب من ألبان الابل ما تجمع وسكمز مل الزبد والسرطمي الذي يسترط كل نهي . والجباب يشبه بالزبد يتجمع من ألبان الابل ولازيد له وتكمز صار كمزا ويروى بضراطمي من الضراط والميم زائده وروى في اللسان

تواجه بعلمها بضراطمي كان على مشافره حابا  
 وقال الضراطمي من الاركاب الضخم الجافي رواه ابن تيمول  
 تنارع روجها بضراطمي كان على مسافره جابا  
 والمضراطمي العرج الرحو

(٢) يقول احفظ الغراب ببيك فان ذهبت عينك جاء الغراب فأكلها وحو العين والحجاج العظم الذي نحت الحاجب من الانسان وكان لقيط بن زراره فل يوم جلة ويها لحنو ابن عظم الحاجب المحنى على العين وقوله والغراما فيمول هو قيل فالغراب يقره وهو واقع على عيه وقالوا حذرها ناحيتها يعني تركوه صريها يهزأ به يقول احذر لا يأكلك عيك الغراب

(٣) يروى لقين بحيه ويروى بجلبة والاصع جمع صع وذو معارك وجلبة موضوع

(٤) قوله فياشا أي أن الرجل يهخر بما ليس له ويكذب في غره وقوله رطابا ي اذا فرعوا سلحوا يقول قد جمعوا الفخر بالكذب والسلاح

وَلَا وَآيِكَ مَا لَمْ عَقُولْ      وَلَا وَجَدْتُ مَكَسِرُهُمْ صَلَابَا  
 وَلَيْلَةَ زَحْرَحَانَ تَرَكْتُ شَيْئًا      وَشَعْنًا فِي بَيْوتِكُمْ سَغَابَا  
 رَضَعْتُمْ ثُمَّ سَالَ عَلَى لِحَاكُم      ثَعَالَةَ حَيْثُ لَمْ تَجِدُوا شَرَابَا  
 تَرَكْتُمْ بِالْوَقِيطِ عَضَارِطَاتِ      تُرْدِفُ عِنْدَ رَحْلَتِهَا الرِّكَابَا  
 لَقَدْ خَزَى الْفَرَزْدَقُ فِي مَعَدِّ      فَأَمْسَى جَهْدَ نُصْرَتِهِ اغْنِيَابَا<sup>(١)</sup>  
 وَلَاقَى الْقَيْنَ وَالنَّخْبَاتُ غَمًا      تَرَى لَوْ كُوفَ عِبْرَتِهِ أَنْصَابَا<sup>(٢)</sup>  
 أَتُوَعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِعِي      تَرَى فِي خَنْثِ نَجْبَتِهِ اضْطَرَابَا<sup>(٣)</sup>  
 فَمَا هَبْتُ الْفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ      وَمَا حَقَّ ابْنُ بَرُوعَ أَنْ يَهَا<sup>(٤)</sup>  
 أَعِدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنِّي      صَوَاعِقَ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا<sup>(٥)</sup>

(١) يقول أخبرته ولم يكن عنده انتصار لنفسه إلا الاغنياء فقل

(٢) يروى ولاقى القين والنخبات غما على غم وراهم عداونا والنخبات الجاء  
 من الرجال واحدهم نجبة

(٣) اصل الخنث اللين وقوله في خنث يريد في عطف نجبتك لييا واداء. فال  
 والنخبة اندبر وختها شرجها ويروى أرى في خنث لحيثك اضطرابا

(٤) يروى فما هيب الفرزدق وابن بروع يعني الراعي وقال ابن برى بروع  
 اسم أمه أو اسم ماقه

(٥) خضع يكون لازما ومتديا تقول خضعت نخضعت وخضعت نخضعت

قَرَنْتُ الْعَبْدَ عَبْدَ بَنِي نُمَيْرٍ      مَعَ الْقَيْنَيْنِ إِذْ غَلَبَا وَخَابَا<sup>(١)</sup>  
أَتَانِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سُوءٍ      فَلَا وَائِي عُرَادَةَ مَا أَصَابَا<sup>(٢)</sup>  
وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أَمِّ سُوءٍ      بَارِضُ الطَّلَحِ تَحْتَبِلُ الزَّبَابَا<sup>(٣)</sup>  
عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ      الْأَتْبَا لَمَّا عَمَلُوا تَبَابَا<sup>(٤)</sup>  
لَبَسَ الْكُتُبُ تَكْسِبُهُ نُمَيْرٌ      إِذَا اسْتَأْنَوْكَ وَانْتَظَرُوا الْإِيَابَا<sup>(٥)</sup>  
[ أَتَلْتَمِسُ السَّبَابَ بَنُو نُمَيْرٍ      فَقَدْ وَائِيهِمْ لَأَقْوَا سَبَابَا ]  
أَنَا الْبَازِي الْمُدِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ      أَتَحْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصَابَا<sup>(٦)</sup>  
إِذَا عَاقَمْتُ مَخَالِبُهُ بَقَرْنِ      أَصَابَ الْقَابُ أَوْهَتَكَ الْحِجَابَا<sup>(٧)</sup>  
تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ تَظَالُ مِنْهُ      جَوَانِحُ لِلْكَلاَكِلِ أَنْ تُصَابَا<sup>(٨)</sup>  
وَلَوْ وَضَعْتَ فِقَاحَ بَنِي نُمَيْرٍ      عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ إِذَا لَذَابَا<sup>(٩)</sup>

(١) يعني عرادة النميري راوية الراعي

(٢) الزبابة دويبة تشبه القارة

(٣) في اللسان، الاتنا لما صنعوا

(٤) يروي المظلل على نمير ويروي أنحت من السماء له

(٥) علق بالشئ، علقا وعلقه نشب فيه

(٦) الكلاكل الصدور، قال وإنما أراد أنها لاصقة بالارض من مخافته فشبهه

نفسه بالبازي

(٧) الفقحة قيل هي حلقة الدبر وقيل هي الدبر بجمعها ثم أكثر حتى سمي كل

فَلَا صَلَّى إِلَاهَ عَلَى نُمَيْرٍ      وَلَا سَقَيْتَ قُبُورَهُمُ السَّحَابَا  
وَحَضَرَاءَ الْمَغَانِ مِنْ نُمَيْرٍ      يَشِينُ سَوَادُ مَحْجَرِهَا النَّقَابَا<sup>(١)</sup>  
إِذَا قَامَتْ لِغَيْرِ صَلَاةٍ وَتَرٍ      بُعِيدَ النَّوْمِ أَنْبَحَتْ الْكَلَابَا  
تَطَلَّى وَهِيَ سَيْئَةُ الْمُعَرَّى      بَصْنُ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّ شَكِيرَ نَابِتٍ إِسْكَنْتَهَا      سِبَالُ الزُّطِّ عُلَّقَتْ الرُّكَابَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ جَلَّتْ نِسَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ      وَمَا عَرَفَتْ أَنْامِلُهَا الْخَضَابَا<sup>(٤)</sup>

### دبر ففحة والجمع ففاح

(١) ويروى وسرداء الحاجر وسرداء المغان مفرقة المغان والمعان ماثنى من الجلد واسترخى من جلد المرأة والرجل أيضا ، والمحجر من المسراه ما خرج من النقاب ولم ينطه النقاب ويقال المحجر ماحول العين وهو ما برر من النقاب إذا انتقت المرأة

(٢) الصن بالكسر بول الوبر يحتر ويتداوى به وهو منتن جدا  
(٣) والشكير الزغب تحت الشعر والريش الصغار تحت الكبار والورق الصغار الذي يثبت تحت الكبار

(٤) جلت لفظت الجملة من كثرة ما تعالج الاعار ويقال جلت من الجلال والجلالة يريد به من الكبر وقال في مثله الشاعر :

فان تنسني الايام الا جلالة      أعش حين لا تأسى على العرائد  
والعنى ان توخرنى الايام ويتأخر أجلي أعش فاهرم فلا تحزن على عوائدى ولا  
تبالي حياتى ولا نفع عندى ولا دفع قال أبو عبيدة وقد حلت من الحلب ويروى  
لقد حلت أناملها وصرت      وما عرفت أناملها الخضابا

إِذَا حَلَّتْ نِسَاءُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى تَبْرَاكَ خَبِثَتِ التُّرَابُ<sup>(١)</sup>  
وَلَوْ وَزَنْتَ حُلُومَ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى الْمِيزَانِ مَا وَزَنْتَ ذُبَابًا  
فَصَبْرًا يَأْتِيُوسَ بَنِي نُمَيْرٍ فَإِنَّ الْحَرْبَ مُوقَدَةٌ شِهَابًا  
لَعَمْرُ أَيْ نِسَاءِ بَنِي نُمَيْرٍ لَسَاءَ لَهَا بِمَقْصَبِي سِبَابًا  
سَتَهُدُمُ حَائِطِي قَرَمًا مَنِي قَوَافٍ لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابًا<sup>(٢)</sup>  
دَخَلَنَ قُصُورِي تَرَبُّ مُعْلِبَاتٍ وَلَمْ يَتْرُكْنِ مِنْ صَنْعَاءَ<sup>(٣)</sup> بَابًا  
تَطُولُكُمْ حِبَالُ بَنِي تَمِيمٍ وَيَنْحُمِي زَارُهَا أَجْمًا وَغَابًا<sup>(٤)</sup>

(١) تبارك ما. لني النمر قال أبو عيuan سمعت الاصمعي يقول جاءت عن العرب أربعة أحرف قولهم لعشار وهو لني ضة وتبارك وهو لني النمر وتقصار وهو القلادة اللاصقة بالحاق ونلقاء. وفي المصادر تلقاء وتيان قال أبو عبيدة ماسوى مدين فهو مفتوح الاول وروى إذا جلست نساء بني نمر

(٢) رواية ياقوت: سيلغ حائطى فرما. وهى فرية ذات نخيل لني ظالم من بني نمر يقول سارت القوافى فيهن فأنس كل مكان

(٣) ولم يتركن من صنعاء ما ذلك أن الاقرع بن حابس قاذ الخيل من أرض نجد حتى دخل نجران فأغار على بني الحارث بن كعب وأغار الاضط بن قريع والمر بن مرة بن حيان والرئيس الارل وهو محلم بن سويط الضبي في جماعة من بني تميم على أهل اليمن حتى امهوا إلى صنعاء

(٤) يقال من ذلك طاولته فطلته أى كنت أطول منه وروى وتحمي أسدها

أَلَمْ نَعْتَقْ نِسَاءَ بَنِي نُمَيْرٍ      فَلَا شُكْرًا جَزِينَ وَلَا تَوَابًا  
 أَجْنَدُلُ مَا تَقُولُ بَنُو نُمَيْرٍ      إِذَا مَا لَا يَرِي فِي أَسْتِ أَيْكَ غَابَا<sup>(١)</sup>  
 أَلَمْ تَرَنِي صَبَبْتُ تَلِي عَيْيِدُ      وَقَدْ فَارَتْ أَبَاجِلُهُ وَشَايَا<sup>(٢)</sup>  
 أَعْدَلُهُ مَوَاسِمَ حَامِيَاتٍ      فَيَشْفِي حَرَّ شُعَلَتِهَا الْجَرَابَا  
 فَمُغْضُ الطَّرَفِ إِلَاكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فَلَا كَعْبًا بَلَّغَتْ وَلَا كَلَابَا<sup>(٣)</sup>  
 أَتَعْدُلُ دِمْنَةً خَبَبْتُ وَقَلْتُ      إِلَى فَرَعَيْنِ قَدْ كَثُرَا وَطَابَا<sup>(٤)</sup>  
 وَحَقٌّ لِمَنْ تَكْنِفُهُ نُمَيْرٍ      وَضَبَّةٌ لَا أَبَالِكَ أَنْ يُعَابَا<sup>(٥)</sup>  
 فَلَوْلَا الْغَرُّ مِنْ سَلَفِي كِلَابٍ      وَكَعْبٍ لَا عَصَبَتَكُمْ اغْتَصَابَا

(١) زعم الكلبي أن جريرا بلعه قول عراذه النُميرى حيث يقول

رَأَيْتُ الْجَحْنَ جَحْشَ بَنِي كَلِيبٍ      تَيْمٌ حَوْلَ دَجَلِهِ تَمَّ هَامَا

قال فصنعت القصيدة ثم غدوت بها وهو فاعد ففناؤه بالمربد فأشدهن إياها فلما أتت على قولي فعض الطرف ... قال أخزيتهم أخزاك الله آخر الدهر قال فلما أتيت على قولي

أَجْنَدُلُ مَا تَقُولُ بَنُو نُمَيْرٍ      إِذَا مَا لَا يَرِي فِي أَسْتِ أَيْكَ غَابَا

قال يقولون شرا، أرسل يا غلام وئس والله ما كسبا فوما

(٢) فارت يعني تعقدت وورمت

(٣) معناه غرض الطرف ذلا ومهابة وغرض الطرف كف البصر

(٤) الدمنة نمير والفرعان كعب وكلات

(٥) يعني قريع بن الحارث بن نمير وضبة بن نمير ويروى وحق لمن تعدله نمير

فَأَنْتُمْ قَطِينُ بَنِي سُلَيْمٍ      تَرَى بَرْقُ الْعَبَاءِ لَكُمْ ثِيَابًا<sup>(١)</sup>  
 إِذَا لَفَيْتُ عَبْدَ بَنِي نُمَيْرٍ      وَعَلَى أَنْ أَزِيدَهُمْ أَرْثِيَابًا<sup>(٢)</sup>  
 فَيَا عَجَبِي أَتُوَعِدُنِي نُمَيْرٌ      رَاعِي الْأَبْلِ يَحْتَرِشُ الضَّبَابًا<sup>(٣)</sup>  
 لَهُ لَكَ يَا عَمِيدُ حَسِبْتُ حَرْبِي      تَقْلُدُكَ الْأَصْرَةَ وَالْعَلَابَا  
 إِذَا نَهَضَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَعَالِي      نَهَضَتْ بَعْلَبَةٌ وَأَثَرَتْ نَابَا  
 تُنَوِّخُهَا بِمَخْنِيهِ وَحِينًا      تُبَادِرُ حَدَّ دَرَّتِهَا السَّقَابَا<sup>(٤)</sup>  
 نَحْنُ لَهُ الْغَفَاسُ إِذَا أَفَاقَتْ      وَتَعَرَّفَهُ الْفَصَالُ إِذَا أَهَابَا<sup>(٥)</sup>

(١) يروى قطع العباء وقطع المراء وبرق العباء أى أن أكرستهم برق أى فيها يياص وسراد يبرق فيها ويقال من ذلك جل أبرق أى قوة بياض وقوة سوداء (والقوة الطاقة)

(٢) ويروى فماذا عند عدنى نمر فعلى أن أزيدهم ... قال أبو عبد الله : فإذا راب عدنى نمر فعلى ...

(٣) الاحتراش أن يجيء الرجل إلى جحر الضب فيحرك يده عليه فيحسبه الضب أنهى أوحية ويخرج الضب إليه ذنبه فيضربه بذنبه فلا يزال به حتى يأخذ بذنبه فيخرجه من أمثال العرب أنا أعلم بضب احترشته ، ومثل آخر من أمثالهم هذا أجل من الحرش

(٤) ويروى: تبوئها من الباء وهو النكاح وتنوخها مثله ، والمحاني : فى الوادى مثل العواقل فى الانهار ويقال المحانى ثنى الوادى وعطفه ، يقول تبادر ألبانها أولادها فتسبق أولادها أن تشرب اللبن من أمهاتها فتشربه قال والمضى فى ذلك يقول إنك راع يعيره بذلك

(٥) الغفاس وروع ناقتان كان الراعى ذكرهما فى شعره وقوله إذا أفأقت

قَاوَلَعِ بِالْعَفَاسِ بَنِي نُمَيْرٍ      كَمَا أَوَّلَعْتَ بِالْدَبْرِ الْغُرَابَا<sup>(١)</sup>  
وَبَشَّ الْفَرَضُ قَرْضَكَ عِنْدَ قَيْسٍ      تَهْجِمُهُمْ<sup>(٢)</sup> وَتَمْتَدِحُ الْوُطَابَا<sup>(٣)</sup>  
وَتَدْعُو خَمَشَ أُمِّكَ أَنْ تَرَا      نُجُومًا لَا تَرُومُ لَهَا طَلَابَا<sup>(٤)</sup>  
فَلَنْ تَسْطِيعَ حَنْظَلَتِي وَسُعْدَى      وَلَا عَمْرَى بَأَغَتْ وَلَا الرَّبَابَا<sup>(٥)</sup>  
قُرُومٌ تَحْمِلُ الْأَعْبَاءَ عَنْكُمْ      إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا<sup>(٦)</sup>  
هُمْ مَلَكُرًا الْمُلُوكِ بِذَاتِ كَهْفٍ      وَهُمْ مَنَعُوا مِنَ الْيَمَنِ الْكَلَابَا<sup>(٧)</sup>

يريد اجتماع درتها بعد الحلب ، والاهابة : الدعاء

(١) أولاه به أغراه

(٢) تهجمهم : تعرضهم للهجوم والرواية الصحيحة تهجيمهم من الهجاء

(٣) قوله خمش أمك وهو مثل قولك ويل أمك دعاء عليه أن تتكلم أمه حتى تخمش عليه

(٤) يروى وسعدى وعمري إذ دعوت ولا الربابا

(٥) قال أبو عبيدة قوله بذات كهف وهو أنك إذا قطعت طخفة بينها وبين حضرة الطريق بينها وبين فنة الحر فهو يوم طخنة ويوم الرخيق ويوم ذات كهف ويوم خراز قال وذلك لأنهن مقاربات، وقوله وهم منعوا من اليمن الكلابا في يوم الكلاب لبني سعد والراب وإسما جاز له أن يفخر لأنه فخره على راعي الابل الميرى قال أبو عبيدة وإس هذا الكلاب بالكلاب الاول وذلك لان الكلاب الاول كان بين شرحيل وسلمة الغنلاء ابني الحارث بن عمرو الكندي المملك تنافس اباءه في الملك فقتل سلمة أخاه شرحيل قال وأما كلاب بنى تميم فكان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وقال البرنوعى قوله هم ملكوا الملوك بذات كهف أن بنى يربوع أسروا قابوس بن



[يَرَى الْمُتَعِيدُونَ عَلَى دُونِي      أَسُودَ خَفِيَّةِ الْغَلَبِ الرَّقَابَا] <sup>(١)</sup>  
 إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ      حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابَا  
 أَلَسْنَا أَكْثَرَ الثَّقَلَيْنِ رَجُلًا      يَبْطِنُ مِنِّي وَأَعْظَمُهُ قَبَا  
 وَأَجْدَرَ إِنْ تَجَاسَرْتُمْ نَادَى      بَدْعُوِي يَا لَ خُنْدَفٍ أَنْ يُجَابَا <sup>(٢)</sup>  
 لَنَا الْبَطْحَاءُ تُفْعِمُهَا السَّوَاقي      وَلَمْ يَكْ سَمِيلُ أَوْدِيَتِي شِعَابَا  
 فَمَا أَنْتُمْ إِذَا عَدَلَتْ قُرُومِي      شَقَاشَقَهَا وَهَافَتِ اللَّعَابَا <sup>(٣)</sup>  
 تَنْحَ فَانْ بَحْرِي خُنْدُقِي      تَرَى فِي مَوْجِ جَرِيَّتِهِ حَبَابَا <sup>(٤)</sup>

المدر بن ماء السماء وحسار أخاه الكلاب الآخر ذو لسعد الراب على أهل اليمن  
 ومدح وغرهم واليت الذي بعده زيادة من اللسان ولم يص على موضعه وقد  
 وضعت هـا على الظن وقال في تفسيره المعبد الطلوم وقال أبو عبد الرحمن المتعبد  
 المتجنى في بيت جرير

(١) وأجدد أى وأخلق أن أكون كذلك . ورواية اللسان واحد . وقال تحاسر  
 نطاول تم رفع رأسه

(٢) يروى إذا عدلت وقوله إذا عدلت ينى مالت رءوسها فهدرت وكذلك  
 يفعل الحجل إذا ددر أمار رأسه ناحية كالمتكبر الذى يميل رأسه تحيرا فهو إذا  
 هدر أمار رأسه فى ناحية شعثته وقوله وهافت اللعابا يريد فألقت القروم  
 لعابها أى زدها والهفية القوم تحميمهم السنة فيتهاوتون على الناس فى أمصارهم  
 كتهافت ذلك اللعاب والقرم الحجل من الابل الذى لم يمسسه حمل ولا حمل عليه  
 لكرمه وإما هو للنحلة فشبهوا سيد القرم وكرمهم بالفحل

(٣) يروى ترى فى موج جريته عابا ، ويروى لفحل جريته عابا

بِمَوْجِ كَالْجِبَالِ فَإِنْ تَرَّمَهُ تَغَرَّقَ ثُمَّ يَرَمُ بِكَ الْجَنَابَا  
فَمَا تَلْقَى مَحَلِّي فِي يَمِيمٍ بَذَى زَلَلٍ وَلَا نَسَى اُنْتِشَابَا<sup>(١)</sup>  
عَاوَتْ عَلَيْكَ ذُرْوَةَ خَنْدَقِي تَرَى مِنْ دُونِهَا رُبَّأً صَعَابَا  
لَهُ حَوْضُ النَّبِيِّ وَسَاقِيَاهُ وَمَنْ وَرَثَ النُّبُوَّةِ وَالْكِتَابَا  
وَمَنَا مَنْ يَحْيِزُ حَجِيجَ جَمْعٍ وَإِنْ خَاطَبْتَ عَزْمُ خَطَابَا<sup>(٢)</sup>  
سَتَعْلَمُ مَنْ أَعَزَّ حِمَى بَنَجْدٍ وَأَعْظَمْنَا بِغَائِرَةِ هَضَابَا  
أَعَزَّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَسَهَّلَ بَغُورِ الْأَرْضِ تُتَهَبُّ اُنْتِهَابَا<sup>(٣)</sup>  
أَتَيْعِرُ يَا ابْنَ بَرُوعٍ مِنْ بَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَمَعْتَ فَاسْتَمَعَ الْجَوَابَا<sup>(٤)</sup>

- (١) يروى على زلل والمؤتشب المخلوط من كل ضرب يقال قد تاشوا إذا  
اخطأوا من كل حي ويقال أشبوا وهم الأشابة والاباشة ويروى ولا سى أشانا  
(٢) يروى لنا حوض الهمي وساقياه وكانت الاجازة في الحاهلية لصفوان بن  
شحنة بن عطار د بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم  
(٣) يريد كرب بن صفوان وكان يحيز الناس من عرفات إلى مزدلفة وهي  
جمع وأبو سيارة عميلة بن الاعزل يحيز من مزدلفة إلى منى وكانت صوفة وهم سو  
العوث يحيزون من منى إلى الابطح وبكر بن وائل يحيزون من الابطح إلى الكعبة  
(٤) أعرك أي أغلك وهو من قولهم من عزز أي من غلب قهر صاحبه به  
ثيابه وما معه  
(٥) أتيعر يريد لصيح صباح اليس واليعار بضم الياء صوت المعز والتوايح

فَلَا تَجْزَعُ فَإِنَّ بَنِي نُمَيْرٍ كَأَقْوَامٍ نَفَحَتْ لَهُمْ ذُنَابِي<sup>(١)</sup>  
 شَيَاطِينُ الْبِلَادِ يَخْفَنَ زَأْرِي وَحِيَّةٌ أَرْيَحَاءَ لِي اسْتِجَابَا<sup>(٢)</sup>  
 تَرَكْتُ مُجَاشَعًا وَبَنِي نُمَيْرٍ كَدَارَ السَّوَاءِ أَسْرَعَتِ الْخُرَابَا  
 أَلَمْ تَرَنِي وَسَمِعْتَ بَنِي نُمَيْرٍ وَزَدْتُ عَلَى أَنْوْفِهِمُ الْعِلَابَا  
 إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَبْدَ بَنِي نُمَيْرٍ وَلَمَّا تَقْتَدِحْ مِنِّي شِهَابَا

### وقال جرير لعناب

مَا أَنْتَ يَا عَنَابُ مِنْ رَهْطِ حَاتِمٍ وَلَا مِنْ رَوَاقِي عُرْوَةَ بْنِ شَيْبٍ<sup>(٣)</sup>  
 رَأَيْنَا قُرُومًا مِنْ جَدِيلَةٍ أَتَجَبُّوا وَفَحَلَ نَبِي نَهْهَانَ عَيْرٌ مَجِيبٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَسُودَاءُ مِنْ نَهْهَانَ تَشِي نَطَاقَهَا بِأَخْجِي قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرَ ذَيْبٍ<sup>(٥)</sup>

صوت الضأن

(١) الدباب النصب وأصله الدلو

(٢) بروي رأيل اللاد وهي جمع رثال بالهمز وهو الاسد وأريحاء مدينة بيت المقدس وقي اللسان ريايل البلاد يخفن مني

٠ راجع ص ٣٦ نقائس طبع مصر و ٣٢ م

(٣) الراية ما أشرف من الارض شبه عظماء الرجال بها ، وعروة : رجل من حديلة طيء ويروي يا عتاب

(٤) في م أنجبت

(٥) الاخجى الكثير الماء القامسة والقعور البعيد المسبار وهو أخبت له ، وقوله أو جواعر ذيب يعني أنها رسحاء لا أليتني لها مثل الذئب . قعور له قعر وهو الحر

إِذَا ضَحِكْتَ شَبِهَتْ أُضْرَاسُكَ الْعُلَى خَنَافِسَ سُودَا فِي صُرَاةٍ قَلِيبٍ<sup>(١)</sup>

وقال\*

إِذَا نَزَعُوا الْأِزَارَ عَنْ أَسْتِهَا هَدَى دَوَاةٌ مُعَلَّمُ الْكُتَّابِ

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

سُرِبْتَ سِرْبًا لِمَلِكٍ غَيْرِ مُغْتَصَبٍ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ أَنْ أَلْمَلِكُ مُؤْتَشَبٌ<sup>(٢)</sup>

وقال للقيم

أَلَمْ تَرَنِي حَزَزْتُ أَنْوَفَ تَيْمٍ كَحَزِّ جُرُورٍ بَايَنْتِ الْمَثَابَا<sup>(٣)</sup>  
وَعَارَضْتَ السَّوَابِقَ يَا ابْنَ قُبِّ عِرَاضَ الْبَغْلِ أَحْصَنَةً مِرَابَا

والجاءتَانِ رَأْسَا الْفَخْذَيْنِ مِنْ تَحْتَ الدَّنْبِ وَالْغَرَابَانِ رَأْسَاهُمَا مِنْ فَوْقِ الدَّنْبِ  
وَالْحُجْبَتَانِ رَأْسَاهُمَا الْمَشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ

(١) الصرارة: المامع المتعير يقال شاه مصرارة إذا حملت فلم تحل حتى يجتمع لبنها

راجع ص ٣٢ م وليست في ش

راجع المصدر نفسه

(٢) المؤتشب المخاطب وغر صريح الذنب يقول إن ملكك عريق متوارث على  
حين ملك الناس غصب وغير خالص

راجع ص ١٧٢ ش وليست في م

(٣) الجرور البر البعيدة البحر الذي يسنى منها يعبرين والمابة والدعامة والمنزعة  
والعاب واحد وهو مقام السقي وذلك أن الرشاء يمر بفم البر فيحزه ويؤثر فيه

## وقال

يَادَارُ أَقَوْتُ بِجَانِبِ اللَّبِّ    بَيْنَ تِلَاعِ الْعَقِيقِ فَلُكُشِبُ  
 حَيْثُ اسْتَفَرَّتْ نَوَاهُمْ فَسَقُوا    صَوَّبَ غَمَامٍ مُجَلْجَلٍ لِبِ  
 لَمْ تَتَلَفَّعَ بِفَضْلِ مِزْرَهَا    دَعْدُ وَلَمْ تُغْدَدَعْدُ بِالْعَابِ<sup>(١)</sup>

## وقال

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا    عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةٍ لُبَابٍ<sup>(٢)</sup>

\* راجع ص ١٤٦ ج ٤ لسان العرب والاقضاب شرح أدب الكتاب ص ٣٦٧

وص ٢٢٢ ج ٢ سيويه

(١) دعد اسم امرأه والجمع دعدات وادعد ودعود يصرف ولا يصرف والافع الاشتغال بالوب كلبسة نساء الاعراب والعلب أفداح من جلود الواحد علة يحلب به اللبن وبسرب أى ليست دعد هذه من تشتمل بترها وتترب اللبن بالعلة كنساء الاعراب التقيات والكمها من نتأ في نعمة وكسى أحسن كسوة ويروى ولم تسق ورواه سيويه في العلب والبيت الاخير يروى لعبدالله بن قيس بن الرقيات

راجع اللسان ٢٢٥ ج ٢

(٢) شئ. لباب خالص وقال ابن جني يقال هو لباب قومهم لباب قومهم رهي.

لباب قومها

وقال جرير:

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ      نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ<sup>(١)</sup>  
وَمَا اسْتَعْدَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ      مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ<sup>(٢)</sup>

## قافية التاء

وقال يهجو الزبرقان وبني طهية ويحجب الفرزدق:

تُعَلِّلُنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ      وَمَا تَشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ  
فَلَوْلَا حُبُّهَا وَإِلَهُ مُوسَى      لَوَدَّعْتُ الصَّبَا وَالْغَانِيَاتِ  
وَمَا صَبَرْتُ عَنِ الذَّلْفَاءِ إِلَّا      كَصَبَرِ الْحُوتِ عَنْ مَاءِ الْفِرَاتِ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا رَضِيتُ رَضِيتُ وَتَعَتَّرَنِي      إِذَا غَضِبْتَ كَغِيْضَاتِ النَّسَبَاتِ  
أَنَا الْبَازِي الْمُطَّلُّ عَلَى تُمَيْرٍ      عَلَى رَغَمِ الْأَنْوُفِ الرَّاغِمَاتِ

.. راجع البيت الاول في س ٢٢٩ ج ١٨ لسان العرب والساني في ٢٩٦ ج ١٦  
لسان وليسا في ش وم

(١) حوية البطن وحوية البطن وحواياه البطن كله بمعنى

(٢) الختونة تزوج الرجل المرأة

.. راجع ٧٧٥ نقائض وليس في ش أوم

(٣) يروى وما صبرى أمامة عنك إلا كصبر النون ويروى عن الهيفاء

إِذَا سَمِعْتَ نَمِيرٌ مَدَّ صَوْتِي حَسَبَتْهُمْ نَسَاءً مُنْصَتَاتِ  
 رَجَوْتُمْ يَا بَنِي وَقَبَانَ مَوْتِي وَأَرْجُو أَنْ تَطُولَ لَكُمْ حَيَاتِي<sup>(١)</sup>  
 إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى فَخْلٍ عَنْهُمْ وَعَنْ بَارِ يَصُكُّ حُبَارِيَاتِ  
 إِذَا طَرَبَ الْحَمَامُ حَمَامٌ مَجْدٍ نَعَى جَارَ الْأَقَارِعِ وَالْحَتَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا مَا اللَّيْلُ هَاجَ صَدَى حَزْبِنَا بَكَى جَزَعًا عَلَيْهِ إِلَى الْمَمَاتِ<sup>(٣)</sup>  
 أَيْفَخِرُ بِالْحَمَمِ قَيْنٌ لَيْلَى وَبِالْكَيْرِ الْمُرْقِعِ وَالْعَلَاتِ  
 وَأَمَكُمُ قَفِيرَةٌ رَيْبَتِكُمْ بَدَارَ الثُّؤْمِ فِي دَمَنِ النَّبَاتِ  
 غَدَرْتُمْ بِالزَّيْرِ وَخَسْتُمُوهُ فَمَا تَرْجُو طُهْيَةً مِنْ ثَبَاتِ  
 وَلَمْ يَكْ ذُرُّ الشَّنَازَةِ يَخَافُ مِنِّي فَمَا تَرْجُو طُهْيَةً مِنْ شَذَاتِي<sup>(٤)</sup>  
 كَرَامُ الْحَيِّ إِنْ شَهِدُوا كَفَوْنِي وَإِنْ وَصَّيْتَهُمْ حَفِظُوا وَصَاتِي  
 وَحَانَ بَنُو قَفِيرَةٍ إِذْ أَتَوْنِي بِقَيْنٍ مُدْمِنٍ قَرَعَ الْعَلَاتِ<sup>(٥)</sup>

(١) بو وبيا. هم بو مجاشع

(٢) جار الأقارع يعني الزير وقرله نعي لأنه إذا ذكر شيئا كان منه فقد نغاه

(٣) ويروي تاخر ما عليك

(٤) الشنادة الحدة وسوء الحق وطهية بنت عبسمس بن سعد ولدت عوفا

وأبا سود

(٥) العلة سندان الحداد والقين الحداد

تَرَكْتُ الْقَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ      ذُلُولٍ فِي خِزَامَتِهِ مَوَاتٍ  
أَبَاقَيْنَيْنِ وَالنَّخَبَاتِ تَرْجُو      لِيرَبُوعٍ شَقَاشِقَ بَاذِخَاتٍ  
هُمْ حَبَسُوا بَذَى نَجَبٍ حِفَظًا      وَهُمْ ذَادُوا الْخَمِيسَ بَوَارِدَاتٍ  
وَرَفَعْنَا عَلَيْكَ إِذَا افْتَخَرْنَا      لِيرَبُوعٍ بَوَاذِخٍ شَاخِحَاتٍ<sup>(١)</sup>  
هُمْ سَلَبُوا الْجَبَابِرَ تَاجَ مُلْكٍ      بِطَخْفَةٍ عِنْدَ مُعْتَرِكِ الْكِمَاتِ<sup>(٢)</sup>  
فَقَدْ غَرِقَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ عَلَنَهُ      غَوَارِبُ يَلْتَظِمْنَ مِنَ الْفُرَاتِ  
رَأَيْتَكَ يَافَرَزْدَقُ وَسَطَ سَعْدٍ      إِذَا يُتِّتْ بِشَسْ أَخُو الْيَاتِ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا لَاقَيْتَ وَبِلَكَ مِنْ كَرِيمٍ      يَنَامُ كَمَا تَنَامُ عَنِ التَّرَاتِ<sup>(٤)</sup>  
نَسِيتُمْ عُقْرَ جَعْنٍ وَاحْتَيْتُمْ      أَلَّا تَبَاً لِفَخْرِكِ بِالْحَبَاتِ

(١) قوله بواذخ شاخحات أى عاليات وإنما ضربه مثلا للشرف يقول شرفي ومنصب قومي قد علا وشمخ في السماء لا يناله من فاخرني وأراد أن يباذخني

(٢) معترك الكمأة : الموضع الذى تقتل فيه الكمأة وهم الأشداء ومن إذا لاقى لم يفر ، والمعترك موضع القتال وهو موضع الاعتراك وهو الاجتلاذ ويقال قد اعترك النوم إذا تجالدوا بالسيف وغيرها

(٣) ويروى إذا ما نمت بشس آخر الفتاة

(٤) يروى وهل لاقيت ويروى عن النزات ولعله عن الغزاة



وَقَدْ دَمِيتَ مَوَاقِعَ رُكْبَتَيْهَا      مِنْ التَّبَرَّكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ<sup>(١)</sup>  
تَبِيتُ اللَّيْلَ تُسَلِّقُ إِسْكَتَاهَا      كَدَّابُ التُّرْكِ تَلْعَبُ بِالسُّكْرَاتِ<sup>(٢)</sup>  
وَحَظَّ الْمُنْقَرِيُّ بِهَا فَقَرَّتْ      عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلُ عَاتٍ<sup>(٣)</sup>  
تُنَادِي غَالِبًا وَبَنَى عَقَالَ      لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فِي النَّدَاةِ<sup>(٤)</sup>  
وَجَدْنَا نِسْوَةَ لَبْنَى عَقَالَ      بَدَارَ الذَّلِّ أَغْرَاضَ الرَّمَاةِ<sup>(٥)</sup>  
غَوَانُ هُنَّ أَخْبَثُ مِنْ حَمِيرٍ      وَأَمَجْنُ مِنْ نِسَاءِ مُشْرَكَاتٍ<sup>(٦)</sup>  
وَسَوْدَاءُ الْمُجَرَّدِ مِنْ عَقَالَ      تُبَايِعُ مَنْ دَنَا خُذَهَا وَهَاتِ  
وَأَنْتُمْ تَنْقُرُونَ بِظَفَرِ سَوْءٍ      وَتَأْتِي أَنْ تَلِينَ لَكُمْ صَفَاتِي<sup>(٧)</sup>

(١) يروى نفاغ ركبتيها ، وقرحت نفاغ يروى الابراك والتبراك البروك

(٢) يروى تشلق اسكتاها

(٣) وقوله والليل يريد والليل عاتم أى اشتدت ظلمته وفي اللسان والليل

خاتى ويروى أيضا فخرت بدلا من فقرت

(٤) الرواية أخزيت قومك وقوله فى النداة يريد المجالس الواحد ناد مثل

قاص وقضاة وساع وسعاة وهو حيث يجتمع القوم فيتحدثون فى مجالسهم وهى نديتهم

(٥) أغراض الرماة جمع غرض وهو حيث يرمى به فى الاهداف ويروى

بدار الخزى

(٦) يروى عذارين وعذاراهن وهو مصحف

(٧) يريد وأنتم تنقرون صفاتي بظفر سوء سم قال وتأبى أن تلين لكم صفاتي

أَلَيْسَ الزَّبْرَقَانُ أَحَقَّ عَيْرٍ بِرَمِيٍّ إِذْ تَعَرَّضَ لِلرِّمَاءِ<sup>(١)</sup>  
تَضَمَّنَ مَا أَضَعَتْ بَنُو قُرَيْعٍ لِّجَارِكَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الْخُفَاتِ<sup>(٢)</sup>  
تَدَلَّى بِابْنِ مُرَّةٍ قَدْ عَلِمْتَ تَدَلَّى ثُمَّ تَهَزُّ بِالدَّلَالِ<sup>(٣)</sup>

وقال جرير

تُرَوِّعُنَا الْجَنَائِزُ مُقْبِلَاتٍ فَلَهُوْ حِينَ تَذْهَبُ مَذِيرَاتٍ  
كَرُوعَةٍ هَجَمَةٍ لِمَنَارِسَبَعٍ فَلَبَّا غَابَ عَادَتْ رَائِعَاتٍ

والصفاة الصخرة وإنما ضربه مثلا للشرف

(١) يروى : أرى ابن الزبرقان أحق عيرد بأن يرمى تعرض للرمات

أراد عياش بن الربرقان بن بدر وهو ابن عمه الفرزدق وكان أحبله على جرير

(٢) ويروى إذ يموت ويروى تضمن بعد ما علمت قريع بجارك أن وقوله من

الخفاة يريد من الجوع يقول لا يجوع من لجأ اليهم فهو عندهم في رفاهة وكفاية  
لا يلقاه جوع ولا شدة أى فقد تضمن بنو قريع ما أضعت من جارك فأشبهوه  
وكفوه وأغزوه

(٣) قوله بالدلات يريد الدلو قال بعضهم يجعل الدلاة هى الدلو وأداتها كلها

قال والنز أن يجذب الدلو جذبة بعد جذبة حتى تمتلئ وقوله بابن مرة يعنى عمران  
ابن مرة المقرئ صاحب جعثن وهو الذى يقول فيه جرير

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطيب نغانغ المعذور

الكين لحم الفرح الخارج منه والباطن يسمى الزرنب

راجع ص ٣٢ م وقال أبو عمرو بن العلاء جلست إلى جرير وهو يمل

ودع أمانة حان منك رحيل

ثم طلعت جنازة فأمسك وقال شيتنى هذه الجنائز قلت فلم تساب الناس قال

## وقال يرثي الفرزدق

فَلَا حَمَلَتْ بَعْدَ الْفَرَزْدَقِ حُرَّةٌ      وَلَا ذَاتُ حَمْلٍ مِّنْ نَّفَاسٍ تَعَلَّتْ<sup>(١)</sup>  
هُوَ الْوَافِدُ الْمَجْبُورُ وَالْحَامِلُ الَّذِي      إِذَا التَّعَلَّ يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ<sup>(٢)</sup>

## وقال أيضا

لَقَدْ أَصْبَحَتْ عَرْسُ الْفَرَزْدَقِ نَاشِرًا      وَلَوْ رَضِيَتْ رِشْحَ أُمِّهِ لَأَسْتَقَرَّتْ<sup>(٣)</sup>  
وقال جرير

هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرْدَاءٍ مُخَاْمِرٍ      لِعِزَّةٍ مِّنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ  
أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةَ      لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةَ إِنْ تَقَلَّتْ

يبدؤوني ثم لا أعفو واعتدى ولا ابتدئ ثم قال هذين البيتين

° راجع ص ١٠٤٦ نقائض طبع أوروبا ١٤٩٩ طبقات ابن سلام

(١) يقال تعلت المرأة من نفاسها إذا طهرت وفي م لاحلت

(٢) نسخة : والرافع الثاني وفي اللسان: هو الوافد الميمون والراتق الأي والثاني

الحرم والفتق

(٣) وينسب أيضا هذا الشعر لابن الزبير راجع ص ٨٠٥ نقائض وروى :

ألا تانكم عرس الفرزدق جاحدا      ولورضيت رمع ....

° راجع ص ١٩٣ بهجة المجالس لابن عبد البر قال قيل للشعبي : إن فلانا ينقصك

ويشتمك فمثل بهذين البيتين

# قافية البحيم

قال يمدح الحجاج

هَاجَ الْهُوَى لِفُؤَادِكَ الْمُهْتَاجِ	فَانْظُرْ بِتَوْضُحٍ بَاكِراً لِأَحْدَاجِ <sup>(١)</sup>
هَذَا هَوَى شَعَفِ الْفُؤَادِ مُبْرِجٍ	وَنَوَى تَقَازُفٍ غَيْرِ ذَاتِ خِلَاجِ <sup>(٢)</sup>
إِنَّ الْغُرَابَ بِمَا كَرِهْتَ لَمَوْلَعٍ	بِنَوَى الْأَحْبَةِ دَائِمِ التَّشْحَاجِ <sup>(٣)</sup>
لَيْتَ الْغُرَابَ غَدَاةً يَنْعَبُ بِالنَّوَى	كَانَ الْغُرَابَ مُقَطَّعَ الْأَوْدَاجِ <sup>(٤)</sup>
وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنْ سِرَّكَ عِزْدَنَا	بَيْنَ الْجَوَانِحِ مَوْثِقُ الْأَشْرَاجِ
وَلَقَدْ رَمَيْتُكَ حِينَ رُحْنِ بَأْعَيْنِ	يَنْظُرْنَ مِنْ خِلَالِ السُّتُورِ سَوَاجِي <sup>(٥)</sup>
وَبِمَنْطِقِ شَعَفِ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ	عَسَلٌ يَجْدُنْ بِهِ بَغِيرَ مَزَاجِ

راجع صفحة ٤٢ ش ٣٣٣ م

(١) توضح موضع في بلاد بني يربوع يريد هاج باكر الاحداج الهوى لنوادك فارم بطرفك نحو توضح

(٢) المبرج المذهب والنوى الية والمذهب وتقاذفها بعدها والخلاج الشك والشفاف البلوغ من القلب والهوى الخلوغ المشكوك فيها وفي اللسان شغف الفؤاد وهما بمعنى

(٣) تشحاجه صياحه يقال تشحج وتنعق وتنعب

(٤) الجوانح الضلوع التي تلي الصدر عن اليمين واليسار والبوانى والجنانج وواحد الجنانج جنين وواحد البوانى بانية

(٥) السواجى العواتر وخلل الستور المرج بينها وواحد السواجى ساجية

قُلْ لِلْجَبَانِ إِذَا تَأَخَّرَ سَرَجُهُ      هَلْ أَنْتَ مِنْ شَرِّكَ الْمَنِيَةِ نَاجِيٌ  
 فَتَعْلَقَنَّ بِبَنَاتِ نَعَشٍ هَارِبًا      أَوْ بِالْبُحُورِ وَشِدَّةِ الْأَمْوَاجِ  
 مَنْ سَدَّ مَطْلَعَ النِّفَاقِ عَلَيْهِمْ      أَمْ مَنْ يَصُولُ كَصَوْلَةِ الْحِجَاجِ<sup>(٢)</sup>  
 أَمْ مَنْ يَعَارُ عَلَى النِّسَاءِ حَفِيزَةً      إِذْ لَا يَثْقَنَ بَغَيْرَةِ الْأَزْوَاجِ  
 إِنَّ ابْنَ يُوسُفَ فَعَلُوا وَتَيَقَّنُوا      مَاضِيَ الْبَصِيرَةِ وَاضْهِحِ الْمُنْهَاجِ  
 مَاضٍ عَلَى الْغَمَرَاتِ يُمَضِي هَمُّهُ      وَاللَّيْلُ مُخْتَلِفُ الطَّرَاقِ دَاجِيٌ<sup>(٣)</sup>  
 مَنَعَ الرُّشَا وَأَرَاكُمْ سُبُلَ الْهُدَى      وَاللَّصَّ نَكَلُهُ عَنِ الْأَدْلَاجِ  
 فَاسْتَوْسِقُوا وَتَيَسَّنَّوْا سُبُلَ الْهُدَى      وَدَعُوا النَّجَى فَلَئْسَ حِينَ تَاجِيٌ<sup>(٤)</sup>  
 يَارُبَّ نَاكٍ يَبْغِضُنِ تَرْكَتُهُ      وَخِضَابُ لَحِيَّتِهِ دَمُ الْأَوْدَاجِ<sup>(٥)</sup>

(١) يريد أنه إذا أعجله الخوف عن شد حزامه علق سرجه وتأخر

(٢) المطامع المصعد وكان الحجاج يمدح فيوصف بأنه غير كماء يوصف الممدوح بالكرم وإن كان بخيلاً

(٣) الداجي المظلم يقال دجا يدجو دحوا وأدجى وغسى وأغسى وأغظا وغظا يغطي غطيا وغسا يغسو وغضا وأغضى يفضى وانشد لبعض الكليين  
 أنا ابن كلاب وابن عمرو فن يكن قناعه مغطيا فاني لمجتلا

(٤) استوسقوا استقيموا يقال وسقه أسقمه وسقا إذا طردتهم وسنتهم والوسية الطريقية واستوسقوا استناموا وانقادوا

(٥) أراد بيعة الخليفة ويدهته وهو يقول رب رجل فعل ذلك

إِنَّ الْعُدَّ إِذَا رَمَوْكَ دَمَيْتَهُمْ      بِذُرَى عِمَايَةَ أَوْ يَهْضِبُ سَوَاجِ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا رَأَيْتَ مُنَافِقِينَ تَخَيَّرُوا      سَبَلَ الضَّجَّاجِ أَقَمْتَ كُلَّ ضَجَّاجِ<sup>(٢)</sup>  
دَاوَيْتَهُمْ وَشَفَيْتَهُمْ مِنْ قَتْنَةٍ      تَبَرَّأَ ذَاتِ دَوَاحِنٍ وَأُجَاجِ<sup>(٣)</sup>  
إِنِّي لَمُرْتَقِبٌ لِمَا خَوْفَتَنِي      وَلَفَضْلِ سَيِّدِكَ يَا ابْنَ يَوْسُفَ رَاجِي  
وَلَقَدْ كَسَرْتَ سِنَانَ كُلِّ مُنَافِقٍ      وَلَقَدْ مَنَعْتَ حَقَائِبَ الْحُجَّاجِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَيْعِثَ الْمَجَاشِعِيَّ

قَدْ أَرْقَصْتَ أُمَّ الْبَيْعِثِ حَجَجًا      عَلَى السَّوَايَا مَا تُخَفُّ الْهُودَجَا<sup>(٥)</sup>  
حَنَكَلَةٌ فِيهَا حِضَانٌ وَفَجَا      أَنْتُ عِلْجُ الْأَقْعَسِينَ الْإِفْجَا<sup>(٦)</sup>

(١) عِمَايَةَ وسَوَاجِ: جلان بالعالية

(٢) الضَّجَّاجِ: الباطل

(٣) الْأُجَاجِ أَجَّةُ الْبَارِ وَأَجَّةُ الْحَرْبِ وَهُوَ الْأَجْبِجُ وَالْأُجَاجُ وَالْهُودَاجُ بَنَاءٌ عَلَى  
عَلَى دَاخِنٍ فَمَا دَخَانٌ فَيَجْمَعُ عَلَى أَدَخْنَةٍ وَأَدَخَاتٍ وَالدَّخْنُ الْفَسَادُ وَالْعَرَبُ تَصْغُرُ  
دَخَانٌ وَرَجُلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَذْهَبُ بِهَا إِلَى دَاخِنٍ وَرَاجِلٌ فَيَقُولُ دَوَيْخُنَ وَرَوَيْجِلَ  
(٤) جَمْعُهُ مَحْفُوظًا عَنْ فَتْكِ الْفَنَاقِ وَخِيَانَةِ الْقَطَاعِ .

• رَاجِعْ ص ٦٤ ش ٣٤ م

(٥) الْأَرَقَاسُ خَيْبُ الْبَعِيرِ فِي مَشْيِ مَتَارِبِ كَالرَّقَصِ ، وَالسَّوَايَا جَمْعُ سَوِيَّةٍ وَهُوَ  
رَجُلٌ صَغِيرٌ يَرْكَبُ بِهِ الرِّعَاةُ يَقُولُ إِنَّمَا هِيَ رَاعِيَةٌ وَلَيْسَتْ مِمَّنْ يَرْكَبُونَ الْهُودَاجَ ، وَتُخَفُّ  
الْهُودَاجُ أَيْ تُلَابِسُهُ الْيَابِ وَرَوَى قَدْ غَبَرَتْ - وَرَوَى عَلَى السَّوَايَا مَا تُخَفُّ الْهُودَجَا  
(٦) الْحَنَكَلَةُ التَّنْصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ الْمَعُوجَةُ وَالْحِضَانُ الشُّطَارُ فِي أَحَدِ الْأَسْكَتِينَ مِثْلَ

صَادَفَ مِنْهَا مَلَقَحًا وَمَمْتَجًا      فَوَلَدَتْ أَثْنَى ضُرُوطًا عُنْبَجًا<sup>(١)</sup>  
 أَلْقَحَ عُلْجَانِ بِهَا فَاسْتَعْلَجَا      كَأَنَّهُ ذِيخٌ إِذَا تَنَفَّجَا<sup>(٢)</sup>  
 مَتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا      أَرْدَى بَنَى مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا<sup>(٣)</sup>

الأردى في الرجال والنساء الفصح يقال امرأه فجرا . ورجل أفعى إذا كان في النخدين  
 والعلج في الساقين والبدر في الرجلين أيضا والافسان الانفس وهيرة اباضمضم  
 المجاشعيان والبدر في الدواب في اليمين منها .

(١) روى عنبجا والاعثنى الكثير شعر الوجه والرأس . ولذا قيل للضعع عثوا .  
 والعنجد الضخم البطن حكى صاحب اللسان قال ابن رى العنجد القيل الاحق وفي أماليه  
 في أصل النسخة ما نصه ( وقد أنشد هذه الآيات في باب الجيم إلا البيت الأخير  
 متخذا . . . وعلى هذا يجب أن يكون بعده متخذا . الرفع لانه من صفة الديخ وأنشدها  
 أيضا باختلاف بعض ألقاظها فأنشد هناك عنبجا العين المهملة مقترحة وها غنجا بالعين  
 المعجمة مضمومة وكلاهما لم يذكره الجوهري في فصل العين والغير قال ولا به عليها  
 الشيخ أيضا ) وما علمت هذا من كلام من هو لكني نقلته على صورته قال الأزهرى  
 الضعة كانت في الأصل ضهرة تنص منها الواو الأتراءم جمعها ضعوات قال الأزهرى  
 معنى قوله ضعا إذا اختبأ وقال في مرصع آخر إذا استتر مأخوذ من الضعرة كأنه  
 اتخذ فيها توجلا أى سرى بداخل فيه مستترا .

(٢) الذبخ الضبعان الذكر والاثنى الضع والافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر  
 العتارب

(٣) الضعوات جمع ضعة وهو من الجنة شجر بالدادية قيل هو الثمام وفي التهذيب  
 مثل الكمام وقال ابن الأثير أبى هو شجر أو نبت ولا تكسر الضاد والجمع ضعوات  
 والنولج والدولج واحد وهو ما انكسر فيه أى دخل . وقال صاحب اللسان  
 النولج والدولج الكاس تأؤه بدل من واو وداله بدل من تاء

أُولَادُ رَغْوَانَ إِذَا مَا جَعَجَا      يَرْكَبُونَ فِي الْمَرَامِي الْعَوْسَجَا<sup>(١)</sup>  
 غَرَّهُمْ لَعِبُ النِّيْطِ الْفَنَزَجَا      لَوْ كَانَ عَنْ لَحْمٍ مَزَادٍ هَجَجَا<sup>(٢)</sup>  
 مُقَابِلُ بَيْنِ سُرَيْجٍ وَالْحَجَا      مُعَلَّمَجِينَ وَإِدَا مُعَلَّمَجَا<sup>(٣)</sup>  
 أَعْطُوا الْبَيْتَ حَقَّةً وَمَنْسَبَا      وَافْتَحَلُوهُ بَقَرًا بِتَوَجَا<sup>(٤)</sup>  
 تَحْدُو بِسَعْدَانِ رَأَيْتَ حَرَجَا      هَلْ ذَكَرْتَ أَمَكَ أَنْ تَحْرَجَا<sup>(٥)</sup>  
 أَنْ فَتَحَ الشَّيْطَانُ مِنْهَا سُرَجَا      تَكْفِيكَ يَرْبُوعَ بَنَاتٍ أَعْرَجَا

(١) يقال عَج وعَجَج بمعنى واحد وهو الصباح والمرامى السهام واحداها مرماة أراد أن قسيهم من عوسج وكان يقال لمخاض رغوان وذلك أنه كان فصيحاً مهذاراً وأنه امرأة بمكة ينكلم فقالت والله لكأني برغز

(٢) الفنزج والدستبد رقصة أعجمية يأخذ منهم يد بعض ومزاد بن الاعمس قتله الاماع بن عرف بن عبد بن زرارة ، وهجج وجهجج بمعنى وهو الزجر (٣) سريج عدو المنايل الذي امة من قوم أبيه والمعلج الليم الواهي وقال فرارة ابن عبد يغوث من بني الحارث بن كعب من مذحج

وصار العبد مثل ابي قيس      وسبق من المعالجة العشار

أراد صار العبد من عظمه مثل الجبل يريد صار الوضع مثل التبريف لانه سبق في دبه مل ما سبق عن دماء الاشراف وهذا الشعر يهجر به رجلا

(٤) يقول اجعلوه فحل القرو توج موضع

(٥) الحرج دون الهودج وتحذر بسعد أي إنما أنت أجرد



يَرْدِينَ بِالْقَرْعِ عَلَى طُولِ الْوَجَا      تَحْسِبُهُمْ حِينَ تَرَاهُمْ لُحْجًا<sup>(١)</sup>  
وَالْخَيْلَ قُودًا وَالْبَيُوتَ خَرْجًا      وَأَشَبَّ الْعَيْصَ فَلَنْ يُفْرَجَا<sup>(٢)</sup>  
فِي بَاذِخٍ مِنْ رُكْنٍ سَلَى أَوَّاجًا      نَحْنُ حَمِينَا السَّرْحَ أَنْ يُهَيَّجَا<sup>(٣)</sup>  
ثُمَّ اسْتَبَحْنَا الْمَاكَ الْمُتَوَجَّجَا      كُنَّا لِأَعْدَاءِ تَمِيمٍ كَالشَّجَى  
إِنْ اسْتَقَامَ الدَّهْرُ أَوْ تَعَوَّجَا      كُلُّ بَنِي مُجَاشِعٍ تَلَجَا<sup>(٤)</sup>  
مَنْ نَاطَفٍ يَسْلُجُ مِنْهَا سُلْجَا      مَاءُ الرِّجَالِ وَالْخَزِيرِ اعْتَلَجَا<sup>(٥)</sup>

(١) الردى النكاح واللحج: زاوية البيت وكفه العين والرحل

(٢) الحرجة من الطاح والسمر وعيص الشجر النفاهه يقال حرجة من طلع وسليل من سمروفترس من عرفط له شوك ووهط من عشر وقصيمة من عضاه وهو الجماعة من شجر الشيع .

(٣) الباذخ التناخ الطويل وسلى وأجا جبلاطى. والسرح المال السارح فى المرمى

(٤) التلمج اللوك والرضع يقال لمج يلمج لمجا أراد بهذا نحيج بن عبد الله ابن مجاشع وثعلبة حين عطشا فارتضع كل واحد منها ذكر صاحبه فانا

(٥) الناطف السائل والسلج الام الكبار يقال فى مثل الاكل سلجان والمضاء لىان يقول المضاء مطل والخزير دقيق يطبخ بودك وأئند

أَلَا هَلْ بُلَّغْنَهَا عَلَى اللَّيَّانِ وَالضَّنَّةِ  
وَمَاءَ ذَاتِ نَيْرِينَ بِمَرَوْ وَسُجُورَةٍ  
تَحَالُ بِهَا إِذَا غَضِبَتْ حَمَا غَاضِبَتْ كَنَهْ

ثُمَّ كَانَ حَبَلًا وَحَبَا قَدْ زَعَمَ الْخَوَرُ بَنَاتُ خَجَجَا<sup>(١)</sup>  
يَتَنَ لِلْقَيْنِ جُبَيْرُ فُرْجَا يَمْسَحْنَ نَفَاخَةَ قَيْنٍ أَدْعَا  
يَضَعَدَ فِيهَا دَرَجًا وَدَرَجًا مَادَفَعَ الْفَيْنُ وَمَا تَحَرَّجَا.

وقال يمدح اناسا من بني حنيفة<sup>٢</sup>

إِذَا كُنْتَ مُرْتَادَ السَّاحَةِ وَالنَّدَى فَنَادِ الطَّوَالَ الشُّمَّ مِنْ آلِ بَخْدَجِ

وقال لعبد الله بن مالك العدوي<sup>٣</sup>

هَلْ مِنْ سَيْلٍ إِلَى حَجَرٍ وَسَلَوْتَهُ عِنْدَ التَّمِيمِيِّ فِي دَارِ ابْنِ هِدَاجِ<sup>(٢)</sup>

الوسيج سير سريع أراد ناقة قوية شديدة شهبها في وثاقة خلقها واحكامه بالزوب الذي يفسج على نيرين

(١) يقول كان ارتضاعها ماء الرجال حلا أو حجا والحج انتفاخ البطن وهو أن يوطم عليه فلا يحدث قال ابن حبيب لأدري بنات خجج قال أبو سعيد كأنه نسبهم أن فروجهن تسمع لها عدد الجاع خججعة والادعج الاسود والناخعة الضعيفة تنفخ فيها الكير وهذا العد الذي كان لابي غالب وينسب غالب اليه

هل إذا كنت من سيل

• راجع ٢٥٧ ش وم ٣٥

• راجع ص ١٨٥ ش وم ٣٥ م

(٢) يقول كيف السلوعة قال ابن حبيب : التميمي وابن هداح لم يعرفهما أبو سعيد

# وفائية الحجاج

وقال يمدح عبد الملك بن مروان\*

أَتَصْحُو بِلَ فُؤَادِكَ غَيْرُ صَاحٍ      عَشِيَّةَ هَمٍّ صَحْبُكَ بِالرَّوَّاحِ  
يَقُولُ الْعَاذِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ      أَهَذَا الشَّيْبُ يَمْنَعُنِي مَرَا حِي

\* راجع ص ٢٠ ش ٢٥٥ م قيل في سبب هذه القصيدة أن جريراً لما مدح الحجاج ابن يوسف بشعره الذى يتول فيه

من سد مضطاع العاق عليكم أم من يصول كصوله الحجاج

وبقوله : دعا الحجاج مثل دعاء نوح فاسمع ذا المارج فاستجابا

قال له الحجاج : ان الطاقة تعجز عن المكافاة ولكنى موفدك على أمر المؤمنين عبد الملك بن مروان فسر اليه بكتاتى هذا فصار اليه ثم استأذنه فى الانسداد فأذن له فقال :

اتصحو بِلَ فُؤَادِكَ غَيْرُ صَاحٍ . . . .

فقال له عبد الملك بِلَ فُؤَادِكَ يَا ابْنَ الْعَاذِلَةِ ، ثم استمر يشد حتى بلغ

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بِطُونِ رَاحٍ

فارتاح عبد الملك وكان متكئاً فاستوى جالساً ثم قال من مدحنا منكم فليمدحنا

يمثل هذا أول بسكت

فلما أكملها جرير قال له عبد الملك يا جرير أترى أم حرية ترويهما مائة ناقة من نعم كلب؟ قال إذا لم تروها يا أمير المؤمنين فلا أرواها الله. فأمر له بمائة ناقة من نعم كلب كلها سود الحديقة فقال يا أمير المؤمنين إنها آفاق ونحن مشايخ. وليس بأحدنا خضل عن راحلته فلو أمرت بالرعاء فأمر له بشادية وكانت بين يدي عبد الملك صحاف من فصة يقرعها بقضيب فى يده فقال له جرير والمخبط يا أمير المؤمنين وأشار إلى

يُكَلِّفُنِي فُؤَادِي مِنْ هَوَاهُ      ظَعَانِنَ يَجْتَزِعْنَ عَلَى رُمَاحٍ<sup>(١)</sup>  
 ظَعَانِنَ لَمْ يَدَنَّ مَعَ الصَّارِي      وَلَا يَدْرِيْنَ مَا سَمَكَ الْقَرَّاحُ<sup>(٢)</sup>  
 فَبَعْضُ الْمَاءِ مَا رِبَابُ مَزْنٍ      وَبَعْضُ الْمَاءِ مِنْ سَبَخٍ مَلَّاحٍ<sup>(٣)</sup>  
 سَيَكْفِيكَ الْعَوَازِلَ أَرْحِي      هَجَانُ اللَّوْنِ كَالْفَرْدِ اللَّيَّاحِ<sup>(٤)</sup>  
 يَعُزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِيهِ      كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ<sup>(٥)</sup>  
 تَعَزَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ      رَأَيْتُ الْمُرَوِّدِينَ ذَوِي لِقَاحٍ<sup>(٦)</sup>  
 تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا      بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقَرَّاحِ<sup>(٧)</sup>

صفحة منها فنذما إليه بالقضيب وقال له خذها لا فتتك، ففي ذلك يقول جرير

أعطوا هدية يحدها ثمانية مافي عطائهم من ولاسرف

(١) رماح موضع ورواه ياقوت بالراء مرة ودماح بالذال مرة أخرى. الظعان النساء في هوا دجن والاجتزاع القطع

(٢) القراح قرية بالبحرين يريد أنهن بدويات لسن بمحضريات مبيجات

(٣) أي ان فضل البدويات على الحضريات كفضل ماء السماء على السخ. والرباب:

السحاب المكفهر المتكاثف الذي ينظر إليه كأنه سحاب متعلق دون سحاب

(٤) الارحجي: نسبة إلى ارحب من همدان، والهجان: الابيض، والعرد: التور

المعرد والاياح: الابيض يقال ليّاح وليّاح ويقن ولحق وصرح كما يقال فرد وفرد

(٥) يز: يغلب يريد أنه يغلب الابل على الطريق ويسفها اليه كما ياج المقهور من

حاله المخلوع منه على ضرب القداح ليسترجع ماله. وفي م انبرك وهو تصحيف

(٦) الموردور: أصحاب الابل يوردون الماء. وفي م رأيت الواردين

(٧) الساغبة: الجماعة. والنفس من الماء: ما كان مرويا كافيا، والشيم: البارد ويقال

سَأْمَتَاحُ الْبُحُورِ فَجَعَنِي أَذَاةَ اللَّوْمِ وَأَتَتَّرِي أَمْتِيَا حِي<sup>(١)</sup>  
ثَقِيَ بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالْإِنْجَاحِ  
أَعْتَنِي يَا فِدَاكَ أُنَى وَأُمَى بِسَبَبِ مَنْكَ إِنَّكَ ذُو أَرْتِيَا حِي<sup>(٢)</sup>  
فَأَنى قَدْ رَأَيْتُ عَلَى حَقِّهَا زِيَارَتِي الْخَلِيفَةَ وَأَمْتِدَا حِي<sup>(٣)</sup>  
سَأَتَكُرُّ أَنْ رَدَدْتَ عَلَى رِيثِي وَأَتَبَّتِ الْقَوَادِمُ فِي جَنَاحِي<sup>(٤)</sup>  
الْأَسْتَمُ خَيْرٌ مِنْ رَكَبِ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَمَامِينَ بِطَوْنِ رَاحِ<sup>(٥)</sup>  
وَقَوْمٍ قَدْ سَمَوْتَ لَهُمْ فِدَانُوا بَدَهْمٍ فِي مَلْمَمَةٍ رَدَا حِي<sup>(٦)</sup>

مه شيم يشيم شبا والشيم البرد وقال أبو حاتم لو وجدت في شدة القبط ماء باردًا  
قلت هو شيم كثر من اللغويين من يخصه بزمان الشتاء.

(١) الميح: العطاء يقال ماحه يميحه ميحًا وامتح فلانًا واستمته بمعنى واحد  
وهي المياحة ويقال نجشك للمياحة. لم تأت لأرافحة وهي التجاره وترقى المال إصلاحه  
(٢) الارتياح: التحرك للعطاء والمشاقة له

(٣) أى رأيت من الحق على أن أزور الخليفة وأمدحه

(٤) القوادم: العتر الريشات في الجراح وما فوق ذاك الخوافي

(٥) قال ابن هشام. قيل أراد أتم. وهذا أمدح بيت قاله العرب

ولما أنتد هذا البيت له من الملك قال له من أراد أن يمدح فمثل هذا البيت أو  
نيسكت. وقد حذف العائد من الجملة الموصول بها والتقدير حميته ومناه ملكت  
العرب وأبحت حماها بعد مخالفتها لك وما حيت لا يصل إليه من خالفك لنوة سلطانك  
وتهامة ماسمى عن بلاد العرب ونجد ما ارتفع وكنى بهما عن جميع بلاد العرب  
(٦) الدهم الجيش: الكبر، والملممة: الكثيرة المجتمعة، والرداح: الضحمة. ودانت

أُبَحَّتْ حَمَى تَهَامَةٍ بَعْدَ نَجْدٍ وَمَا شَيْءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحٍ <sup>(١)</sup>  
لَكُمْ ثُمَّ الْجِبَالِ مِنَ الرُّوَامِي وَأَعْظَمُ سَيْلٍ مُعْتَلِجِ الْبَطَاحِ <sup>(٢)</sup>  
دَعَوَاتِ الْمُلْحِدِينَ أَبَا خَيْبٍ جَمَاحًا هَلْ شَفَيْتَ مِنَ الْحَاحِ <sup>(٣)</sup>  
فَقَدْ وَجَدُوا الْخَلِيفَةَ هَبْرِيَا أَلْفَ الْعَيْصِ لَيْسَ مِنَ السُّوَاحِي <sup>(٤)</sup>  
فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ بَعْشَاتُ الْفُرُوعِ وَلَا سَوَاحِي <sup>(٥)</sup>  
رَأَى النَّاسُ الْبَصِيرَةَ فَاسْتَقَامُوا وَيَنَّتِ الْمَرَاضُ مِنَ النَّصْحَاحِ <sup>(٦)</sup>

وقال يمدح عبد العزيز بن مروان

أَرَبْتَ بَعِيْنِيكَ الدُّمُوعُ السُّوَاحِجُ فَلَا الْعَهْدُ مَنَسِيٌّ وَلَا الزَّمْعُ بَارِحُ

له أطاعه، والدين الطاعة والدين الجزاء والدين النادة والدين الاسلام

(١) يريد عبد الله بن الزور وفله إياه وغلبته على ما في يديه

(٢) أعلاجه كثرت وركوبه بعضه بعضا

(٣) أبو خبيب عبد الله بن الزبير والجراح العاد والحلاف والمنفذ . المتحالف

ومن هذا الحد المر لانه في ناحية (٤) الهبرزي : الخالص . والائف الملتف

والعيص : الشجر . يزيد أنه في وسط العز ليس من بواحيه وهذا مثل ضربه

(٥) العشة : الشجرة اللثيمة ، المنبت الدفينة القضبان ، والسواحى : دبة العيدان

ولا ورق عليها وفي الاماموس ضاحت البلا دخلت وانشد :

تضحك منى أن رأيتى عشا . لبست عصرى عصرى فامتشا . بشاشتى وعملنا فعتشا

(٦) يئنت بمعنى تئنت

ه راجع ص ٩٩ ش ٣٧٧ م

حَيَّ طَلَلًا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ قَالَتْ مَا صَبَا رَاحَةً أَوْ ذُو حَبِينٍ رَائِحٌ<sup>(١)</sup>  
 بِهَا كُلُّ ذِيَالٍ الْأَصِيلِ كَأَنَّهُ بَدَارَةٌ رَهْبِي ذُو سَوَادِينَ دَاحٍ<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا تَذْكُرُ الْأَزْمَانَ إِذْ تَتَّبَعُ الصَّبَا وَإِذْ أَنْتَ صَبٌّ وَالْهُوَى بِكَ جَاحٍ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِذْ أَعْيُنٌ مَرَضَى لَهْنٌ رَمِيَّةٌ فَقَدْ أَقْصَدْتَ تِلْكَ الْقُلُوبُ الصَّحَائِحُ  
 مَنَعَتْ شِفَاءَ النَّفْسِ مِمَّنْ تَرَكْتَهُ بِهِ كَأَلْجَوَى مِمَّا تُنْجِنُ الْجَوَانِحُ  
 تَرَكْتَ بَنَى لَوْحًا وَلَوْ شِئْتَ جَادَنَا بُعِيدَ الْكَرَى ثَلَجَ بِكَرْمَانَ نَاصِحٍ<sup>(٤)</sup>  
 رَأَيْتُ مِثْلَ الْبَرْقِ تَحْسِبُ أَنَّهُ قَرِيبٌ وَأَذْنِي صَوْبَهُ مِنْكَ نَازِحُ  
 إِذَا حَدَّثْتَ لَمْ تُلَفْ مَكْنُونُ سِرِّهَا لِمَنْ قَالَ إِنِّي بِالْوَدِيعَةِ بَائِحُ

(١) الراحة السديدة المبوب يقال يوم راح و ليلة راحة، و حكى في اللسان ليلة رائحة  
 أى طيبة الريح ريحا، وقد راح الرجل يروح روحا إذا ارتاح للعطاء، وهو الاريحي  
 من الرجال و يرم ريح، هو طيب الريح، الحبي ما اتصل من السحاب ببعضه ببعض وكف  
 (٢) يقال سوار وسوار وأسوار للذي يكون في اليد والرجل أسوار لا غير شبه  
 الثور بالأسوار من الاعاجم لا خياله في مشيه، والرجل الاسوار: الرامي، وداره رهبي :  
 بالصمان في ديار تميم وادارة رمل مستدير في وسطه فجوه

(٣) يقال صب الرجل يصب صبا

(٤) اللوح العطش شبه ثمرها بالملح ليصاه وناصح خالص البياض ناصع وكل  
 ما خالص من الاشياء كلها فقد نصح بنصح نصرحة إذا خالص، ونصح الرجل صاحبه  
 نصحا ونصاحة ونصيحة، ويقال لاح الرجل يلوح لوحا اذا عطش ولاح الشيء  
 يلوح لووحا اذا ظهر ولمع.

فَلَنُكَالِي لَيْسَتْ بِذَاتِ دِمَامَةٍ      وَلَمْ يَعْرِهَا مِنْ مَنْصَبِ الْحَيِّ قَادِحٍ<sup>(١)</sup>  
تَعَجُّبُ أَنْ نَاصِي الشَّيْبِ وَآرَتَقُو،      إِلَى الرَّأْسِ حَتَّى أَيْضُ مِنْ الْمَسَاحِ<sup>(٢)</sup>  
فَقَدْ جَعَلَ الْمَفْرُوكُ لَا نَامَ لَيْلُهُ      يُحِبُّ حَدِيثِي وَالْفَيُورُ الْمُشَايِخِ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا تُغَبُّ بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا      بَصْرَاءُ نَهَى أَتَأَقُّهُ الرُّوَايِخِ<sup>(٤)</sup>  
بَاطِيْبَ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمُ قَرَقَفٍ      بِرَمَانَ لَمْ يَنْظُرْ بِهَا الشَّرْقُ صَاحِجِ<sup>(٥)</sup>  
قِفَا فَاسْتَخِيرَ اللَّهُ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى      غَدَاةَ جَرَى ظُبِّي بِحَوْمَلٍ بَارِحِ  
نَظَرْتُ بِشَجْعِي نَظْرَةً فَعَلِ ذِي هَوَى      وَأَجْبَالُ شَجْعِي دُونَهَا وَالْأَبَاطِحِ<sup>(٦)</sup>

(١) الذمامة: من الذم والدمامة من القمح، والتادح: آكل العود وعفنه وفساده

فيشبه الحسب المغموز به

(٢) ناصه: صار في ناصيته واصل الما صا أن يأخذ كل واحد ناصية صاحبه. والمسايح: ما بين الصدغين إلى الجمرة.

(٣) المفروك: الذي تبغضه النساء يقول لما كبرت أمتني على حديث النساء وزيارتن وأنس بي ووثنى، والتياح: في كل شيء. بلوغ الغاية والجد والاكدهاش

(٤) التغب: الماء الائق بعد انحسار السيل وانقطاعه والجميع ثوبان، والهي حيث انتهى الماء ووقف، وأتأقته: لآله، والروايح: السحاب يعنى راحت عليه فلائمه

(٥) أراد الخمر التي شربها هذا الرجل الذي اصطاحها ولم يتظر بها طلوع الشمس والقرقف الخمر التي اذا شربها صاحبها أخذته رعدة، يول: لم يتظر بها الصبح بل باكرها فشربها، والشرق: الشمس، ورماني: من بلاد كليب.

(٦) شجعي: ضبطها يا قوت بفتح الشين وفي ش بكسرهما



لَأَبْصَرَ حَيْثُ اسْتَوْقَدَ الْحَيُّ بِالْمَلَا      وَبَطْنُ الْمَلَامِنِ جَوْفَ يَبْرِينَ نَارِحُ  
إِذَا مَا أَرَدْنَا حَاجَةً حَالَ دُونَهَا      كَلَابُ الْعَدَى مِنْهُنَّ عَاوُ وَنَاجِ<sup>(١)</sup>  
وَمَنْ آلَ ذِي بَهْدَى طَلَبْنَاكَ رَغْبَةً      لَيْتَاحَ بَحْرًا مِنْ بَحُورِكَ مَايِجِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا قُلْتُ قَدْ كُلُّ الْمَطَى تَحَامَلْتُ      عَلَى الْجَهْدِ عِيدَيَاتُنَّ الشَّرَامِجِ<sup>(٣)</sup>  
بِأَعْرَافٍ مَوْمَاءَ كَانَ سَرَابَهَا      عَلَى حَدَبِ الْبِيدِ الْأَضَاءُ الضَّحَاضِجِ<sup>(٤)</sup>  
قَطَعْنَ بِنَا عَرْضَ السَّمَاءِ هَزَّةً      كَمَا هَزَّ أُمْرَاسًا بِلِينَةٍ مَايِجِ<sup>(٥)</sup>  
جَرِيَتْ فَلَا يَجْرِي أَمَامَكَ سَابِقُ      وَبَرَزَ صَلْتُ مِنْ جِيدِكَ وَاضِحُ  
مَدَحْنَاكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ وَطَالَمَا      مُدَحَّتْ فَلَمْ يَلْتَمِمْ فَعَالِكَ مَادِحُ  
تُفَدِّيكَ بِالْأَبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ      شَبَابُ قُرَيْشٍ وَالْكُهُولُ الْجَحَاجِجُ  
أَتَغْلِبُ مَا حُكِمَ الْأَخْيَطِلُ إِذْ قَضَى      بَعْدَلٍ وَلَا يَبِيعُ الْأَخْيَطِلُ رَاجِ<sup>(٦)</sup>

(١) الكلاب داهنا الرجال بأعيانهم

(٢) بهدى: قرية ذات نخيل في أرض اليمامة، ويوم من أيام العرب

(٣) عيدياتهن: نسبهن إلى عيدي والشرايح الطوال.

(٤) أعراف: الفلاة نشوزها: شبه أطراد السراب بالأضواء وهي الفند واحدتها

أضائة، والضاحض: جمع ضحضاح وهو الماء القليل

(٥) السماء: من بلاد كلب، والهزة: السير الرفيع، والأمراس: الحبال واحدتها

مرس شبه سرعتها بسرعة الحبال في البكرة إذا متع بها.

(٦) هنا حين سأله بشر بن مروان عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق

حَتَّى تَلْقَى حَوَاطِي يَحْوِطُونَ عَازِبًا . عَرِيضَ الْحَيِّ تَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاحُ<sup>(١)</sup>  
 أَتَعْدُلُ مَنْ يَدْعُو بِقَيْسٍ وَخُنْدَفٍ لَعَمْرُكَ مِيزَانُ بوزنِكَ رَاجِحُ<sup>(٢)</sup>  
 يَمِيلُ حَصَى نَجْدٍ عَلَيْكَ وَلَوْ تَرَى بَغَوْرِي نَجْدَ غَرْقَكَ الْإِبَاطِحُ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَوْ مَالٌ مِثْلُ مَنْ تَمِمْ عَلَيْكُمْ لَأَمَكَ صَلْدَامٌ مِنَ الْعِزِّ قَارِحُ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَلَّتْ لَنَا مَا قَلَّتْ نَشْوَانُ قَاصِطُ بَرْحُزِّ الْقَوَافِي لَمْ يَقْلُنْ مَا زَحُ<sup>(٥)</sup>  
 خَمَكُم مِّنْ خَيْثِ الرِّيحِ مِنْ رَهْطِ دَوْبِلٍ بِدَجَلَةٍ لَا تَبْكِي عَلَيْهِ النَّوَائِحُ<sup>(٦)</sup>  
 تَرَدَّدَتْ فِي زَوْرَاءٍ يَرْمِي بِنِ هَوَى دُؤُوسِ الْخَوَامِي جَوْلَهَا الْمُتَطَاوِحُ<sup>(٧)</sup>

(١) العازب النيث الذي لم يرع مخافة الاعداء والمسالح: الخيل به: الخيل التي عليها السلاح يروى أبو عبد الله تزوى اليه المسارح، تزوى قضم وتجمع والمسارح المال يرعى  
 (٢) يقول من استنصر قيسا وخندفا واقتخر بهم أقعدله أنت بقومك .  
 (٣) الصلدام: الشديد كالصلدام وكذلك التارح المنتهى شدة كالقارح من الخيل .  
 وفي اللسان : لأمك صلدام من العيس ، والآمة من الاميم وهي أن تبلغ الشجة أم الدماغ فيذهب لها العقل .

(٤) يقول : قضيت ما قضيت عند بشر وأنت سكران والحر الخفاف المراع السوائر في البلاد .

(٥) دربل : اسم لنب به الاخلل صغيرا

(٦) التردى : السقوط في البئر ، والزوراء: الملاوية الجراب جراب البئر من اعلاها الى أسفلها ، وجول : البئر ، وجراها واحد وهو من اعلاها الى أسفلها وحرامها نواحيها والمتطاولح البعيد ما بين أعلا القلب وأسفلها وكذلك من الجبل

وقال جرير لصفيح الرياحى وغاب جرير عليه:

لَوْلَا أَنْ يَسُوءَ بَنَى رِيَّاحٍ      لَقَلَعْتُ الصَّفَائِحَ عَنْ صَفِيحٍ  
إِذَا عَدَّتْ صَمِيمَهُمْ رِيَّاحٌ      فَلَسْتُ مِنَ الصَّمِيمِ وَلَا الصَّرِيحِ  
هَبْنَةُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ      وَمَا جَعَلُ السَّقِيمِ إِلَى الصَّحِيحِ<sup>(١)</sup>  
وقال لمسلمة بن عبد الملك:

مَسْلَمٌ جَرَّارُ الْجِيُوشِ إِلَى الْعَدَى      كَمَا قَادَ أَصْحَابَ السَّفِينَةِ نُوحٌ  
يَدَاكَ يَدُ تَسْقَى السَّمَاءَ عَدُونًا      وَلَتَغْرَى بَرِيَّاتِ السَّحَابِ نَفُوحٌ  
وقال:

سَمَتُ مُحَاشَعًا بَيْنِي كَلَيْبٌ      فَمَنْ يُوفِي بِشَيْئٍ نَبَى رِيَّاحٍ<sup>(٢)</sup>  
لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمُ عَدَامِلِيٍّ      أَلْفُ الْعَيْصِ لَيْسَ مِنَ النَّوَاحِي  
فَمَا أُمُّ الْفَرَزْدَقِ مِنْ هَلَالٍ      وَمَا أُمُّ الْفَرَزْدَقِ مِنْ صُبَاحٍ<sup>(٣)</sup>

\* و. راجع ص ٢٨٥ ش ٣٩ م

(١) قال ابن حبيب هذا البيت رواه أبو عمرو وهو منقول وهبنة رجل من بني قيس بن ثعلبة وكان يحق فقال له أنت في الحق مثل هبنة

راجع ص ١٧١ ش ١٤ م وراجع ص ٢٨٤ ش وقد غير ترتيبها وروايتها  
(٢) في م هجوت وكذا في ص ٢٨٤ ش  
(٣) هلال وصباح من بني حنيفة

أُولَاكَ الْحَيُّ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ ذُو الْأَحْسَابِ وَالْأَدَمِ الصَّاحِ  
وَلَكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِنْ شَيْمٍ فَأَبْصُرْ وَسَمِّ قَدْحَكَ فِي الْقَدَاحِ<sup>(١)</sup>

وقال لجارية اشتراها فقصر كته

إِذَا ذَكَرْتَ زَيْدًا تَرَقَّرَ قَدَمُهَا بِمَطْرُوفَةِ الْعَيْنَيْنِ شَوْسَاءَ طَامِحِ<sup>(٢)</sup>  
تُبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ تَرَمْثِلْهُ صَحِيحًا مِنَ الْحَيِّ شَدِيدِ الْجَوَاحِ<sup>(٣)</sup>  
أَعَزَّيْكَ عَمَّا تَعْلِّزِينَ وَقَدْ أَرَى بِعَيْنَيْكَ مِنْ زَيْدٍ قَدَى غَيْرِ بَارِحِ<sup>(٤)</sup>  
فَإِنْ تَقْصِدِي فَالْقَصْدُ مِنِّي خَلِيقَةٌ وَإِنْ تَجْمَحِي تَلْقَى لِجَامَ الْجَوَاحِ<sup>(٥)</sup>

(١) شيم بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن حنيفة. وروى ولكن أصل  
راجع ص ٣٩ م ودى فى النقائص ص ٨٣٧ ولكنه قد جهل البيت الاول  
والثانى هنا ثالثا ورابعا فى نسخة م

قال أبو عبيدة كان جرير اشترى جارية من زيد بن النحار مولى لبنى حنيفة  
ففرقت جريرا - وجعلت دمعها لا ترقأ بكاء على زيد وحاله ، فقال جرير  
فى ذلك هذا الشعر

(٢) الشوساء : رافعة الرأس والطامح التى تبغى غير نزوجها

(٣) يروى ولم تلق مثله بريئا ، أى أنه شاب مجتمعا صحيح يرضيها شديد  
الاصلاح والصبر

(٤) فى م أعزبك عن زيد لتسلى

(٥) قيل لجرير ما لجام الجراح ؟ قلن هداك وأشار إلى سوط معلق

## وقال يهجو البعيث\*

حَالِي أَرَى أَنفَ الْبَعِيثِ قَدْ رَشَحَ      قَدْ فَضَحَتْ أُمُّ الْبَعِيثِ فَأَفْضَحَ<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّ بَظَرَ أُمِّهِ قَوْسُ قَرْحٍ<sup>(٢)</sup>

## وقال جرير

أَجْدَرُ وَاوَحَ الْقَوْمِ أَمْ لَا تَرَوْحُ      نَعَمْ كُلٌّ مِنْ يَعْزِي بِجَمَلٍ مَرَحٍ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا ابْتَسَمْتَ أَبَدْتَ غُرُوبًا كَانَتْهَا      عَوَارِضُ مَزْنٍ تَسْتَهْلُ وَتَلْمَحُ<sup>(٤)</sup>  
لَقَدْ هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ عَيْنَا مَرِيضَةٍ      أَجَالَتْ قَدَيَّ ظَلَّتْ بِهِ الْعَيْنُ تَمْرَحُ<sup>(٥)</sup>  
بِمُقَلَّةٍ أَقْنَى يَنْفُضُ الْعُلَّ بَاكِرٌ      تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ طَرَفِهِ حِينَ يَصْبَحُ<sup>(٦)</sup>

راجع ص ٢٦٥ ش و ٤٠ م

(١) رشح أنفه من العرق

(٢) وكان يظهر من وراء الجبل فيرى نصفه كأنه قوس فسموه قوس قرح .  
وقرح جبل بمنى وقوس يظهر في السماء من انعكاس الأشعة الضوئية

راجع ص ٤٩٩ نقائض و ٤٠ م

(٣) المترح المحزون يقال ترحه الله أى أحزنه وفى م أجدر برواح البين

(٤) الغروب : الحروز التى تكون فى أستان الاحداث، والعوارض جمع عارض  
وهى السحابة ، وتستهل أى تستحب بالمطر يريد أن لوقعها صوتا ومنه استهل

الصبي إذا صاح وقوله تلمح يشبه أسنانها بالبرق لصفائها وبريقها

(٥) مرحت العين بالدمع إذا أدامت البكاء وتتابع الدمع وكثر

(٦) يروى باكرا حين يلح وباكر نمت لاقى، وهو الصرير فى منقاره احد يداب

وَأَعْطَيْتُ عَمْرًا مِنْ أَمَامَةِ حُكْمِهِ      وَلِلْمَشْتَرَى مِنْهُ أَمَامَةٌ أَرْجَحُ<sup>(١)</sup>  
صَاحِبَ الْقَلْبِ عَنْ سُلَيْمَى وَقَدِّبَ رَحْتَ بِهِ      وَمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ تَمَاضِرِ أَرْحِ<sup>(٢)</sup>  
رَأَيْتُ سُلَيْمَى لَا تُبَالَى الَّذِي بَنَى      وَلَا عَرْضًا مِنْ حَاجَةٍ لَا تُسْرَحُ  
إِذَا سَايَرَتْ أَسْمَاءُ يَوْمًا طَعَانًا      فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الطَّعَانِ أَمْلَحُ  
ظَلَلَنْ حَوَالِي خَذِرِ أَسْمَاءَ وَأَتَتْحَى      بِأَسْمَاءَ مَوَارِ الْمَلَاطِينَ أَرْوَحُ<sup>(٣)</sup>  
تَقُولُ سُلَيْمَى لَيْسَ فِي الصَّرْمِ رَاحَةٌ      بَلَى إِنَّ بَعْضَ الصَّرْمِ أَشْنَى وَأَرْوَحُ<sup>(٤)</sup>  
أَجَبُكَ إِنَّ الْحَبَّ دَاعِيَةٌ الْهَوَى      وَقَدْ كَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَنْزَحُ<sup>(٥)</sup>  
أَلَا تَزْجُرِينَ الْقَائِلِينَ لِي الْخَنَا      كَمَا أَنَا مَعْنَى وَرَأَاكَ مُنْفَحُ<sup>(٦)</sup>

وارتفاع من وسطه ، والدجى الظلمة واللمح النظر

(١) أَمَامَةُ امْرَأَةٌ جَرِيرٌ

(٢) برحت به : شقت عليه كما تقول هو شديد بل أشد كانه أراد بل هو أصعب وتماضر امرأة كان جرير يشبب بها وسلمى امرأته

(٣) اتحتى بأسماء : أرادها ونما نحوها والملاطان جانبنا السنام في مرد الكفنين قسم ملاط أى جانب البيت وعند ابن السكيت العضدان والموار الكثير الحركة يريد به البحر يمرور في سيره لا يقر ولا يسكن والارواح الواسع ما بين القوائم

(٤) الصرم القطيعة يريد أن بعض الصرم خير إذا لم يمكن الوصل

(٥) يقول كاد ما بيني وبينك يذهب وهو من قولهم نزحت البر أى ذهبت بما فيها

(٦) يقول ألا تفهين من يقول ما لا ينبغي ولا يجمل أن يتكلم به ، والنفع الضرب

الْمَاعِلَى سَلَى فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا      خَلِيلَ مُصَافَاةٍ يُزَارُ وَيُمَدِّحُ  
 وَقَدْ كَانَ قَلْبِي مِنْ هَوَاهَا وَذِكْرَهُ      ذَكَّرْنَا بِهَا سَلَى عَلَى النَّأْيِ يَفْرَحُ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا جِئْتُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ زَائِرًا      تَغْيِيرَ مَغْيَارٍ مِنَ الْقَوْمِ أَكْلَحُ  
 فَلِلَّهِ عَيْنٌ لَا تَزَالُ لَذِكْرَهَا      عَلَى كُلِّ حَالٍ تَسْتَهْلُ وَتَسْفَحُ  
 وَمَا زَالَ عَنِّي قَائِدُ الشُّوقِ وَالْهَوَى      إِذَا جِئْتُ حَتَّى كَادَ يَدُو فَيَفْضَحُ  
 أَصُونُ الْهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَعْرِهَا      عِيُونَ وَأَعْدَاءُ مِنَ الْقَوْمِ كُشِّحُ  
 فَمَا بَرَحَ الْوَجْدُ الَّذِي قَدْ تَلَبَّسَتْ      بِهِ النَّفْسُ حَتَّى كَادَ لِلشُّوقِ يَذْبَحُ<sup>(٢)</sup>  
 لَشَتَانِ يَوْمٍ بَيْنَ سَجْفٍ وَكَلَّةٍ      وَمَرَّ الْمَطَايَا تَغْتَدِي وَتَرْوَحُ  
 أَعَانِفْنَا مَاذَا تَعِيفُ وَقَدْ مَضَتْ      بَوَارِحُ قُدَّامَ الْمَطِيِّ وَسُنْحُ  
 نَفِيسُ بَقِيَّاتِ النَّظَافِ عَلَى الْحَصَا      وَهْنٌ عَلَى طَيِّ الْحَيَازِيمِ جُنْحُ<sup>(٣)</sup>  
 وَيَوْمٍ مِنَ الْجُوزَاءِ مُسْتَوْدِ الْحَصَى      تَكَادُ صَيَاصِي الْعَيْنِ مِنْهُ تَصِيحُ<sup>(٤)</sup>

والدود يال نفع فلان دابة فلان إذا ضربها برجله

(١) أى خذنته العبرة عن الشوق فلم يفض عبرته حتى كاد يخرق

(٢) يريد أن ما هم قد نفذ فهم يقتسمونه بحصاة بها ، والجائح: المعترض في سبيل

(٣) الصياصي واحدتها صيصية وصيصاة وهى القرن ، وتصيح تشقق والعين بقر

الوحش ويروى فيه تصيح

شَدِيدُ اللَّغْظِ حَامِي الْوَدِيعَةِ رِيحُهُ أَشَدُّ أَذَى مِنْ شَمْسِهِ حِينَ تَصْمَحُ<sup>(١)</sup>  
 بِأَغْبَرِ وَهَاجِ السَّمُومِ تَرَى بِهِ دُفُوفَ الْمَهَارَى وَالذَّفَارَى تُنْتَحِ<sup>(٢)</sup>  
 لَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَعَذَسًا كَأَنَّهَا مِنْ الْجَهْدِ وَالْإِسَادِ قَرْمٌ مَلُوحٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَمْ تَمْلِي أَنَّ النَّدَى مِنْ خَلِيَّتِي وَكُلُّ أَرِيْبٍ تَاجِرٌ يَتَرَبَّحُ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَا تَصْرَمِينِي أَنْ تَرَى رَبَّ هَجْمَةٍ يَرِيحُ بَذْمَ مَا أَرَاخَ وَيَسْرَحُ<sup>(٥)</sup>  
 يَرَاهَا قَلِيلًا لَا تُسَدُّ فُتُورَهُ عَلَى كُلِّ بَثٍّ حَاضِرٍ يَتَرَحُّ<sup>(٦)</sup>  
 رَأَتْ صَرْمَةً لِلْحِظَلِّ كَأَنَّهَا شَطِئُ الْقَنَا مِنْهَا مَنَاقُ وَرَزَحُ<sup>(٧)</sup>

(١) الودية حين تدق الشمس وهو أشد الحر ، يال تدق الشمس إذا دنت من الارض ، وودقت الساعة إذا دنت شهوتها ، والواديق المشتية للفحل ، وتصمح تدمع وتحرق

(٢) الاغبر البلد لانات فيه قلة مطر وجدبا وتفتح تسيل عرقا ، والدفوف الجنوب (٣) قال الاصمعي الاسا كسير الليل والنهار متصلا ، والعنس الناقة التوية والقرم الفحل ، والم لوح الكال المعبي

(٤) أى كما أن كل تاجر يربح فأما كذلك أزداد في الندى والاريب الداهي المنكر (٥) يروى : فلا تغداني رب صاحب هجمة ، و : فلا تغديني إنه رب هجمة ، و : فلا تصرميني . والهجمة من الابل ما بين الحسنيين إلى اللئامين ، ويربح بدم أى أنه مذموم عند الناس غير محمود

(٦) الترح من الترح أى انه يرى الكثير قليلا بخلا وضيق صدور وجسعا ركلبا (٧) الصرمة من الابل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والحظلي هو جرير نفسه



سَيَكْفِيكَ وَالْأَضْيَافُ إِن تَزَلُّوا بِنَا إِذَا لَمْ يَكُنْ رِسْلُ شَوَاءٍ مَلُوحٌ <sup>(١)</sup>  
وَجَامِعَةٌ لَا يَجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا لِأَضْيَافِنَا وَالْفَازِزُ الْمَتَمَنِّحُ <sup>(٢)</sup>  
رَكَودٌ تَسَامَى بِالْحِمَالِ كَأَنَّهَا شَمُوسٌ تَذُبُّ الْقَائِدِينَ وَتَضْرَحُ <sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا تَرَامَى الْعَلَى فِي حُجْرَانِهَا تَرَى الزُّورَ فِي أَرْجَائِهَا يَتَطَوَّحُ <sup>(٤)</sup>  
أَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْإِسْرَانِ لَسْتُ ظَلَمًا بَرِيًّا وَأَنْتَى لِلْمُتَاحِينَ مُتَمَنِّحٌ <sup>(٥)</sup>  
فَمِنْهُمْ رَمَى قَدْ أَصِيبَ فَوَادُهُ وَآخِرُ لَاقٍ صَكَّةٌ فَمَرَعٌ <sup>(٦)</sup>  
بَنَى مَالِكٌ أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ جَاحِرًا سَكِينًا وَبَذَتْهُ خَنَازِيدُ قُرَحٍ <sup>(٧)</sup>  
لَقَدْ أَحْرَزَ الْغَايَاتِ قَبْلَ مُجَاشَعٍ فَوَارِسُ غُرٍّ وَأَبْنُ شَعْرَةٍ يَكْدَحُ <sup>(٨)</sup>  
وَمَا زَالَ فِينَا سَابِقٌ قَدْ عَلِمْتُ يَقْلُدُ فَعَلَ السَّابِقِينَ وَيَمْدَحُ

والرزح الساقطة عياء وعا

(١) الرسل اللس، والشواء الملوح: اللحم المصحج الذي لوحته النار. ويروى  
شواء ملوح

(٢) أي رب قدر تجمع الأضياف، والفائز القذح يعني أن أمرهم مكتشف

(٣) الركود: وصف للندر. والحمال العتمر. والشموس العرس ضرب من رحلها

(٤) حجراتها: بواحيها

(٥) المتاحون: المتعرضون. والمج: العريض لما لا يعبه

(٦) الخنازيد كرام التحول الواحد خنزيد

(٧) الكدح: الجري في إبطاء

عَلَيْكَ أَوَاذِي مِنَ الْبَحْرِ فَأَقْبِضْ      بِكَفِّكَ فَانْظُرْ أَيُّ لُجِيهِ تَقْدَحُ<sup>(١)</sup>  
لَقَوْمِي أَوْ فِي ذِمَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ      وَخَيْرٌ إِذَا شَلَّ السَّوَامُ الْمُصْبِحُ  
تَخَفْتُ مَوَازِينَ الْخَنَائِي مُجَاشِعُ      وَيَثْقُلُ مِيزَانِي عَلَيْهِمْ فَيَرْجِعُ  
فَخَرْتُ بِقَيْسٍ وَأَفْتَحَرْتُ بِتَغَابِ      فَسَوْفَ تَرَى أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَرْبَحُ  
فَأَمَّا النَّصَارَى الْعَابِدُونَ صَلَيبُهُمْ      فَخَابُوا وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَأَقْلَحُوا  
أَلَمْ يَأْنِهِمْ أَنْ الْأَخِيطَلِ قَدْ هَوَى      وَطَوَّحَ فِي مَهْوَاةِ قَوْمٍ تَطَوَّحُ  
تَدَارَكَ مَسْعَاةَ الْأَخِيطَلِ لَوْ مَهْ      وَظَهَرَ كَظْهُرُ الْقَاسِطِيَةِ أَفْطَحُ<sup>(٢)</sup>  
لَنَا كُلِّ نَامٍ جَزِيَّةٌ تَتَّقِي بِهَا      عَلَيْكَ وَمَا تَلَقَى مِنَ الذَّلِّ أَرْبَحُ  
وَمَا زَالَ مَمْنُوعًا لِقَيْسٍ وَخَنْدَفٍ      حَمَى تَتَخَطَّاهُ الْخَنَازِيرُ أَفْطَحُ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخَنْدَفُ      بِأَفْطَارِهَا لَمْ تَذَرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ<sup>(٤)</sup>  
لَقَدْ سُلَّ أَسْيَافُ الْهَذِيلِ عَلَيْكُمْ      رِقَاقَ الْوَا حَى لَيْسَ فِيهِنَّ مُصْفَحُ<sup>(٥)</sup>

( ١ ) التذح : الغرف

( ٢ ) عزاه إلى قاسط بن أفضى بن دعوى بن جدلة بن اسد والافطح : العريض

( ٣ ) يروى لاخطاه ، و : لم تخطاه ، ولم تطواه

( ٤ ) يمول إذا أخذت قيس عليك الطرق لم يكن لك رواح ولا مسرح بل

تجحر فلا تظهر

( ٥ ) المصفح الذي يضرب بعرض السيف أي هم يحاذونكم القتال وليس عندهم

وَخَاضَتْ حُجُولُ الْوَرْدِ بِالْمَرْجِ مِنْكُمْ دَمَاءَ وَأَفْوَاهُ الْخَنَازِيرِ كُلِّهَا<sup>(١)</sup>  
لَقِيتُمْ بِأَيْدِي عَامِرٍ مَشْرِفِيَّةَ تَمَضُّ بِهَامِ الدَّارِعِينَ وَتَجْرَحُ<sup>(٢)</sup>  
بِمُعْتَرَكِ تَهْوِي لَوْعِ ظِلَابِهَا خَذَارِيفُ هَامٍ أَوْ مَعَاصِمُ تَطْرَحُ<sup>(٣)</sup>  
سَمَا لَكُمْ الْجَحَافُ بِالْخَيْلِ عَنُودَ وَأَنْتَ بَشَطُ الرَّائِسِينَ تَنُوحُ<sup>(٤)</sup>  
عَلَيْهِمْ مَفَاضَاتُ الْحَدِيدِ كَأَنَّهَا أَيْضًا يَوْمَ دَجَنٍ فِي أَجَالِيدِ ضَحَضَحِ<sup>(٥)</sup>  
وَوَظَلَّ لَكُمْ يَوْمَ بَسَنْجَارٍ فَاضِحُ وَيَوْمَ بَاعْطَانِ الرَّحُوبِينَ أَفْضَحُ<sup>(٦)</sup>  
وَضَعِيهِمْ<sup>(٧)</sup> بِالْبَشْرِ عَوْرَاتِ نِسْوَةٍ تَكْشَفُ عَنْهُنَّ الْعِبَاءُ الْمَسِيحُ<sup>(٨)</sup>

بكم روى ولا لين إذ يضربوكم لغرض السيوف

(١) المرج هو مرج الكحيل وكان يوما لقيس على تغلب، وأفواه الخنازير هم  
و تغلب لأن قيسا كانوا ينازلون ابن مروان مع ابن الزبير

(٢) الخنازير قطع مما يقطعها السيوف والمعصم موضع السوار من السواعد  
أى هذه السيوف تقطع كل شئ. وتقطع الأيدي أيضا (٣) الجحاف بن حكيم السلمي  
(٤) المفاضة الدرع الواسعة والاضاغتران، والضحضح: من الأرض يكون فيه  
ماء رقيق يجتمع من أمطار وغيون وغير ذلك فسمى ضحضا، والجاليد: واحدهما  
جلد وهو الأرض الصلبة المستوية يقال أحلاد وأجاليد وجلد للراحد

(٥) يوم سنجار كان يوما ليس على بنى تغلب وذلك في الحرب التي كانت  
بينهم في الاسلام، وأعطان الرحوبين: يوم البشر أوقع به الجحاف بنى تغلب

(٦) العباء المسح: الكساء المخطط وهي أكسية فيها سواد وياض يشبه  
نساء من الأماة

تَذَلَّكَ أَحْمِينَا الْبِلَادَ تَلِيكُمْ      فَمَا لَكَ فِي حَافِلِهَا مُتَزَحِّحٌ<sup>(١)</sup>  
 أَبَا مَالِكٍ مَالَتْ بِرَأْسِكَ نَشْوَةٌ      وَعَرَدَتْ إِذْ كَبِشُ الْكَتِيْبَةِ أَمْلَحٌ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا مَا رَأَيْتَ اللَّيْتَ مِنْ تَعْلِيَّةٍ      فَقُبِّحَ ذَاكَ اللَّيْتُ وَالْمُتَوَشِّحُ<sup>(٣)</sup>  
 نَرَى نَحْجِرًا مِنْهَا إِذَا مَا تَنْقَبَتْ      قَبِيحًا وَمَانَحَتْ النِّقَابَيْنِ أَقْبَحُ  
 إِذَا جُرْدَتْ لَاحَ الصَّالِبِ عَلَى أَسْهَا      وَمِنْ جِلْدِهَا زَهْمُ الْخَنَازِيرِ يَنْفَحُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَمْ تَمْسَحِ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ أَكْفَهَا      وَلَكِنْ بَقْرَانِ الصَّالِبِ تَمْسَحُ<sup>(٥)</sup>  
 يَقْنَنُ صَابَاتٍ مِنَ الْخَمْرِ فَوْقَهَا      صَمِيرُ خَنَازِيرِ السَّوَادِ الْمَلْحُ<sup>(٦)</sup>

(١) أحميننا البلاد أى حد لنا حتى فلا مطمع لكم فى ماحة نحسبها ، وهوله فالك  
 فى ساحاتها متزحح أى لاتروم ماحفظاه

(٢) أبو مالك هو الاخطا وعرد جن ولم يدم ومنه يقال حمل فلان فأحس  
 حمل فلان ومرد إذا جن فلم يدم وكع عن الاقدام . والاملح من الكاثر  
 لاسود يبلوه بياض فيصير كلون الرماد ، يريد أن رئيس اليوم فى الحديد لا يبارقه  
 ود يغيرت ريحه من الحديد

(٣) الليت : مجرى الفرط من العق

(٤) يروى ينضح ، و : من عرضها . و : زهم الخنايص ، و : من عرفها . والره  
 أئحة التسعم والودك المنغرة

(٥) روى و ما تمسح الليت العتيق اكفهم

(٦) الصباية : البقية والصهر المصهور المذاب المنضج من حرارة الشمس

فَمَا لَكَ فِي بَجْدِ حَصَاةٍ تَعْدُهَا وَمَا لَكَ فِي غَوْرِي نِهَامَةٍ أَبْطَحِ

وقال جرير \*

الْأَيْهَى بَنُو صُرْدٍ رِيَا حَا وَلَمْ تَعْلَقْ جِبَائِلُنَا رِيَا حَا  
فَأَمْرٌ وَالذِّيكَ نَلَّكَ حَيٍّ وَلَوْ اسْتَمْتَقَبَرَأَيْكَ صَا حَا  
الْأَيْهَاكَ وَيْلَ أَيْكَ قَوْمٌ سَقُوا الزَّيْفَانَ قَبْلَكَ وَالذَّبَا حَا

## قافية الحناء

قال جرير

يَا ابْنَ كَسِيبٍ مَا عَايَنَا مَبْذَخٌ قَدْ غَلَبَتْكَ فِيلَقُ تَضَخُجُ  
لَمَّا أَنْتَ بَابَ الْأَمِيرِ تَصْرُخُ بِأَسْتِ جِبَارِي طَارَعْنَاهَا الْأَوْحُجُ

(١) قال أبو عبيدة هذا البيت من ربادات أبي جعفر . وروى أن الاخطل لم يسمعه قال : ما أألمى والمسيح . وفي م قالك في قيس

راجع ص ٢١٢ ش و ٤٤ م

(٢) صررد بن سلامة بن غوى بن جودة بن أسيد بن عمرو بن عزم يقول  
ألا ينصحوه قل أن يقع في جبالنا

(٣) أى استأمر وحي أمه . يقول لو ناديت أباك في قبره فاستشرته في العرض لي  
لصاح بك ونهاك (٤) الذيفان السم والذبلح اسم ما يذبحه

راجع ص ٤٤ م وليس في ش ولم نعثله على شعر في قافية الحناء سواه

# نفاية الدال

قال يهجو زنباع الاسيدى

إِنَّ الْأَسِيدَى زُنْبَاعًا وَإِخْوَتَهُ      أَزْرَى بِهِمْ لَوْمْ جَدَّاتٍ وَأَجْدَادَ  
 الشَّامِيَّ وَلَمْ أَهْتِكْ حَرَمَهُمْ      تِلْكَ الْعَجَائِبُ يَا ابْنِي أُمَّ قَرَادَ<sup>(١)</sup>  
 يَا أَكْثَرَ النَّاسِ أَصَوَاتًا إِذَا شَعَوْا      وَالْأُمُّ النَّاسِ إِجْبَارًا عَلَى الزَّادِ  
 بَنِي جَفَاسَاءَ إِنِّي لَمْ أَجِدْ لَكُمْ      بَطْنَ الْمَسِيلِ وَلَا يُجْبُو حَةَ الْوَادِي<sup>(٢)</sup>  
 هَلْ كُنْتَ إِلَّا أَمِينًا فَاعْتَرَتْ بِهِ      أَوْ حَاسِدًا فَأَهَانَ اللَّهُ حَسَادِي<sup>(٣)</sup>

وقال يرثي قيس بن ضرار

وَبَاكِةً مِنْ نَأَى قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ      بَقَيْسٍ نَوَى بَيْنَ طَوِيلٍ بَعَادُهَا  
 أَظُنُّ أَنْهَلَ الدَّمْعِ لَيْسَ بِمُنْتَهَى      عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا

١. راجع ص ٢٥٨ ش و ٤٤ م

(١) أراد بأُم قَرَاد أنه صاحب فرود، والحريم ما يحويه الرجل من حرمه وماله

(٢) البجوحة: المتسع، والمجفس الذي لا ينهض لمكرمة، والجفس التخمّة

(٣) أى هل كنت إلا رجلا اتمتلك فختنى

٢. راجع ص ٢٦٤ ش و ٤٤ م و ٢٤ تذكرة ابن حمدون خطبة وقيس هو ابن

ضرار بن القعقاع بن معبد

لَحَقَّ لَقَيْسٍ أَنْ يُسَاحَ لَهُ الْحَيَّ وَأَنْ تُنْقَرَ الْوَجَنَاءُ إِنْ خَفَّ زَادُهَا

وقال يهجو ربيعة بن مالك

إِذَا مَابَتْ بِالرَّبْعَى كَيْلًا فَارْقَ مُقْلَتَيْكَ عَنِ الرَّقَادِ  
نَزَلَتْ فَكَانَ حَظُّكَ مِنْ وِرَاثِهِمْ طُرُوقًا إِنْ نَزَلَتْ بِغَيْرِ زَادِ  
يَظَالُ يُعَارِصُ الرَّبْعَى خَطُّ بِنْعْلِ السَّيْفِ مِنْ قَصْرِ النَّجَادِ<sup>(١)</sup>

وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد

أَرَاكَ الْحَيَّ مِنْ إِدْرِمْ الطَّرَادِ فَمَا أَبْقُوا لَعَيْنَكَ مِنْ سَوَادِ<sup>(٢)</sup>  
أَرَانِ الْكَاشِحِينَ وَأَنْقِيهِمْ كَأَنِّي كَاشِحٌ لَهُمْ مُعَادِي  
نَزَرْنَا فَلَا ضَمْعَ قَرِيبَ وَبَاعَدْنَا فَزِدْتَ عَلَى الْبَعَادِ  
وَمَا بَالِيَتْ يَوْمَ رَأَيْتَ دَمْعِي لَهُ سَبْلٌ يَفِيضُ عَلَى نِجَادِي<sup>(٣)</sup>  
فَيَا لَكَ إِذْ نَجَاوَرُ خَيْرَ جَارٍ وَإِذَا وَادِي سُلَيْكَةَ خَيْرِ وَادِي

د راجع ص ٢٥٣ ش و ٤٤ م

(١) يرميه بالجن والبيداء ها عانه وفي م يظل بعارص

راجع ص ٢٤٩ وش و ٤٥ م

(٢) أى أنه نكى لفرقه حتى ابضت عينه

(٣) السبل: المطر والمراد به هنا غزارته، ويقال عين سبلاء أى طويلة الهدب

إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ شَكُوتُ جَهْدًا      مِنْ الْبَيْضَاءِ أَوْ زَمَنِ الْقَتَادِ<sup>(١)</sup>  
 سِنِينَ مَعَ الْجَرَادِ تَمَرَّقَتَا      فَمَا تَبَقِيَ السُّنُونُ مَعَ الْجَرَادِ  
 وَلَوْ لَا فَضْلُ نَائِلِهِ عَلَيْنَا      لَمَّا أَحْيَى بَنِي وَلَا تِلَادِي<sup>(٢)</sup>  
 وَلَمْ يَعِشْ نَدَاكَ أَبُو عَدِيٍّ      وَلَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ مِنْ إِيَادِ  
 سَنَشْكُرُ مَنْ لَهُ أَثَرٌ عَلَيْنَا      كَأَنَّا رِ الْوَلِيَّ عَلَى الْعِهَادِ<sup>(٣)</sup>  
 دَعَاكَ وَالْبَيَامَةَ دُونَ أَهْلِي      وَلَوْ لَا الْبَعْدُ أَسْمَعُكَ الْمُنَادِي  
 عَلَى عَلِيَاءَ تَرْفَعُ خَيْرَ نَارٍ      وَتَقْدَحُ بِالْوَرِيِّ مِنَ الزَّنَادِ  
 إِذَا مَا خِفْتُ رَدًّا إِلَى نَفْسِي      وَصَارَ إِلَى مَسَاكِينِهِ فُؤَادِي  
 بَدَأْنَا فِي الزَّيَارَةِ ثُمَّ عُدْنَا      وَلَا بَدَنِي جَفَوْتَ وَلَا مَعَادِي

- 
- (١) البَيْضَاءُ : السنة التي لانات فيها، وسنة القَتَادِ . حوسرعى الناس رعى القَتَادِ فليهبوا  
 فيه النار فأكَل النار شوكه ثم ترعاه الابل
- (٢) أَحْيَا أَخْصَبَ وَتِلَادُهُ مَالُهُ الْعَدِيمُ

(٣) الْعِهَادُ مَطَرُ الْوَسْمِيِّ وَالْوَلِيَّ مَا كَانَ مِنْ مَطَرٍ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى تَنْقُضِيَ السَّنَةَ وَذَلِكَ  
 كُلُّهُ وَلِيَّ الْوَسْمِيِّ أَوَّلُ مَطَرٍ يَبْعُ فِي الْأَرْضِ رُلُهُ سَمَاءُهُ أَنْجُمُ الْفَرَاغِ الْمُؤَخَّرِ وَالشَّرْطَانُ  
 وَالْبَطِينُ وَالتَّرِيَا وَهِيَ النِّجْمُ وَالْدِيرَانُ وَالْمَدْقَعَةُ وَالْوَسْمِيُّ يُسَمَّى الْعِهَادُ ثُمَّ يَكُونُ  
 بَعْدَ الْوَسْمِيِّ الدَّقِيُّ وَهُوَ مَطَرُ الشَّتَاءِ وَهُوَ رَسِيعٌ وَأَجْمَهُ الْمُنْعَةُ وَالذَّرَاعُ وَالثَّرَّةُ  
 وَالصَّرْفَةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَهَّةُ وَالزَّرْبَةُ وَهِيَ الْخِرَاتَانُ وَالصَّرْفَةُ آخِرُ مَطَرِ الشَّتَاءِ



وَقَدَرْنَا نَحْبَ جَمَادِ رَهْبِي وَمَا بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَهَادِ  
 وَسَلْمَازِينَ نَذْكُرُ مَنْ هَوَانَا إِلَى الدُّورِ الدَّرَاخِلِ فِي الْجَمَادِ  
 وَوَدَعْنَا الْحَفَايِرَ مِنْ فُلَيْجٍ وَحَيًّا يَسْكُنُونَ رَحَا التَّمَادِ  
 لَقَدْ طَيَّبْتَ نَفْسِي عَنْ صَدِيقِي وَقَدْ طَيَّبْتَ نَفْسِي عَنْ بِلَادِي  
 فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّ هَوَى إِلَيْكُمْ يَقْعَقُ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي<sup>(١)</sup>  
 تَقَرَّبْنَا مِنَ الْيَمَنِ الْمَهَارِي لَعِيدِي مِنَ النَّجْبِ النَّلَادِ<sup>(٢)</sup>  
 يُجَادِبُنِ الْبَرِينَ وَهْنُ خُوصٍ يُطْرُنُ شَرَابِكَ الزَّبْدِ الْجَمَادِ<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا افْتَرَّ الْخُدَاةُ مَضَيْنَ قَدَمًا وَفِي الْخَمْسِ الْجُرُوحِ لَهْنٌ حَادِي<sup>(٤)</sup>  
 يُصَادِنُ الْهَوَاجِرَ حِينَ تَحْمِي وَحَرَبَاءُ الْفَلَاةِ أَحْمُ صَادِ<sup>(٥)</sup>  
 دَابْنُ اللَّيْلِ نَحْوَكُمْ فَلَمَّا تَجَلَّتْ مِنْ أَوَاخِرِهِ الْهَوَادِي

(١) أراد: كل هوى اليكم - ويقال فققعن العمد إذا انحل القوم وقاعروا بيوتهم وأسد: من يتجاوز يتقعقع عمده - أي لا بد من العراق

(٢) قال ابن حبيب أراد أن المهاري من اليمن

(٣) الجعد المنتحب: ما تشبك على خطمها من الزبد، والبرين: جمع برة وهي

الخلخال (٤) الجروح: السير الشديد الذي لا نوم فيه ولا قرار

(٥) المصاداة: المداورة والمدالة والمقارنة واحد أي أنهم يدارين الهواجر يسرر

في حرها في الوقت الذي يسود فيه الحرباء ويعطش

وَقَعْنَ جَوَانِحًا فِي ظِلِّ لَيْلٍ عَلَى مَطْوِيَّةٍ وَالصَّبْحُ بَايَ<sup>(١)</sup>  
كَانَ الصَّبْحُ أَبْلَقُ ذُرِّ حُجُولٍ يَشُبُّ وَرَاءَ قَبْلَةٍ وَرَادٍ<sup>(٢)</sup>  
وَسَيْرَنَا قَوَافِي أَبْدَاتٍ غَلَبْنَ مُهْلَهَلًا وَأَبَا دَوَادٍ<sup>(٣)</sup>  
وَجَنِّ الْخَافَتَيْنِ يَسْرَنَ فِيهِمْ سَرَاعَ السَّيْرِ نَازِحَةَ الْمَعَادِ<sup>(٤)</sup>  
يُشَبُّهُ وَقَمْنٌ مُصَمَّمَاتٍ سَيُوقًا هَزَّهَا أَخْوَا مُرَادٍ<sup>(٥)</sup>

وقال في الاسود بن نعيم الرياحي

أَلَا يَا الْقَوْمَ مَا أَجَذْتُ ضَرِيحَةً بِمَيْسَانٍ يُحْتَى تَرْبَاهَا فَوْقَ أَسْوَدَا<sup>(٦)</sup>  
إِذَا لَفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَيِ حُطَمِيَّةٍ وَأَبْدَى ذِرَاعِي بَاسِلٍ قَدْ تَخَدَّدَا<sup>(٧)</sup>  
نَمَتَهُ الْقُرُومُ الصَّيْدُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ وَأَوْرَثَ بَجْدًا فِي رِيَّاحٍ وَسُودَدَا

(١) المطوية أراد بها أن قوائمها طويت للبروك

(٢) شه يبيض العجم في غير الليل بفرس أبلق يشب فيده يبيض بطنه والقملة الجماعة، والوراد جمع ورد وهو الكمية من الخيل

(٣) الآبدات، الرحشيات واحدها آبدة

(٤) يسرن ينهضن أراد جن المشرق والمغرب

(٥) أخوا مراد هما عمر بن معدى كرب وقيس بن مكشوح

راجع ص ٢٥٢ و ٤٦ م

(٦) يقال ضريحه وضرايح كما يقال صنيحة وصميح وصنمايح

(٧) التخدد : ذهب لحمه والحطمية اندرع المفردة إلى حطم رجل من ملوك اليمن

## قال يمدح الحجاج<sup>١</sup>

مَتَى كَانَ الْمَنَازِلُ بِالْوَحِيدِ      طُلُوءٌ مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرُودِ<sup>(١)</sup>  
 لَيْلَى حَبْلٍ وَصَلِّكُمْ جَدِيدُ      وَمَاتَبَقِ اللَّيْلِ مِنْ جَدِيدِ  
 أَحَقُّ أُمِّ خَيْالِكَ زَارَ شُعْنًا      وَأَذْلَحًا جَوَانِحَ بِالْقِيُودِ  
 فَلَوْلَا بَعْدُ مَطْلَبُنَا عَلَيْكُمْ      وَأَهْوَالُ الْفَلَاةِ لَقَاتُ عُودِي  
 رَأَى الْحَجَّاجُ عَافِيَةً وَنَصْرًا      عَلَى رَعْمِ الْمُنَافِقِ وَالْحُسُودِ  
 دَنَا أَهْلَ الْعِرَاقِ دُعَاءَ هُودِ      وَقَدَضُوا ضَلَالَةَ قَوْمِ هُودِ  
 كَانَ الْمُرْجَفِينَ وَهُمْ نَشَاوَى      نَصَارَى يَلْعَبُونَ غَدَاةَ عِيدِ  
 وَظَنُوا فِي اللَّقَاءِ لَهُمْ رَوَاحًا      وَكَانُوا يُصْعَقُونَ مِنَ الْوَعِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 فَجَاؤُوا خَاطِمِينَ ظَلِيمَ قَفَرٍ      إِلَى الْحَجَّاجِ فِي أَجْمِ الْأَسُودِ<sup>(٣)</sup>  
 لَقِيَتْهُمْ<sup>١</sup> وَخَيْلُهُمْ سِمَانُ      بِسَاهِمَةِ الْوَاطِرِ وَالْحُدُودِ

د راجع ص ٢٦٣ ش و ٤٦ م

(١) الوحيد موضع بلاد في تميم قال السكري نقا بالدهناء لني ضبة وقار الحفصى هو ماء لبني عقيل

(٢) رواحا أى راحة . يقال صعق الرجل إذا مات من صوت الصاعقة

(٣) أى جاؤا بظلم الى أسد والخطام وحبل تقاد به الدابة من عنانها

أَقَمْتَ لَهُمْ بِمَسْكَنٍ سُوقَ مَوْتٍ      وَأُخْرَى يَوْمَ زَاوِيَةِ الْجُنُودِ<sup>(١)</sup>  
تَرَى نَفْسَ الْمُنَافِقِ فِي حَشَاهُ      تُعَارِضُ كُلَّ جَائِفَةٍ عُنُودٍ  
تُحْسِنُ السُّيُوفَ كَمَا تَسَامَى      حَرِيقُ النَّارِ فِي أَجْمِ الْحَصِيدِ  
وَيَوْمَهُمُ الْعَبَاسُ إِذَا رَأَوْهُ      عَلَى سِرْبَالِهِ صَدَأُ الْحَدِيدِ  
وَمَا الْحِجَاجُ فَاحْتَضِرُوا نَدَاهُ      بِجَاذِي الْمَرْفَقَيْنِ وَلَا نَكُودِ<sup>(٢)</sup>  
أَلَا نَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانَ مَحَلٍ      وَشَرِبَ الْمَاءَ فِي زَمَنِ الْجَلِيدِ  
وَمَعْتَبَةِ الْعِيَالِ وَهُمْ سَغَابٌ      عَلَى دَرِّ الْمَجَالِحَةِ الرَّفُودِ<sup>(٣)</sup>  
زَمَانًا يَتْرُكُ الْفَتَيَاتِ سُودًا      وَقَدْ كَانَ الْحَاجِرُ غَيْرَ سُودِ<sup>(٤)</sup>

### وقال

بَانَ الْخَلِيطُ فَوَدُّعُوا بِسُودٍ      وَغَدَا الْخَلِيطُ رَوَافِعَ الْأَعْمَادِ

(١) سوق موت بالبصرة عند قصر أنس وفي م سوق ميت

(٢) الجاذي: الذي جذ مرفقه في إبطه من نصر ساعده وعضده يريد أنه ليس بالخيل

(٣) المجالحة من الابل: التي تدوم على محابها لا ينفطع درها شتاء ما كلة وهي المكود وكذلك الرفود والجلوح

(٤) المحاجر: ما حول العين من خارجها

° راجع ص ١٨٦ ش و ٤٧ م

لَا تَسْأَلْنِي مَا الَّذِي بِي بَعْدَ مَا      زَوَّدْتَنِي بِلَوَى التَّضَاضِ زَادِي<sup>(١)</sup>  
 عَادَتْ هُمُومِي بِالْأَحْصِ وَسَادِي      هَيَّاتَ مِنْ بِلْدِ الْأَحْصِ بِلَادِي<sup>(٢)</sup>  
 لِي خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ جُمَادَى لَيْلَةً      مَا اسْتَطِيعَ عَلَى الْفَرَّاسِ رُقَادِي  
 وَنُعُودُ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ غَيْرِنَا      لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعَوَادِ<sup>(٣)</sup>  
 أَنْ يَكْشِفَ الْوَصْبَ الَّذِي أَمْسَى بِهِ      فَأَجَابَ دَعْوَةَ شَاكِرِ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup>  
 عَبْدَ الْعَزِيزِ غِيَاثَ كُلِّ مُعْصَبٍ      مُتَرَوِّحَ لَجْدِي نَدَاكَ وَغَادِ  
 وَإِذَا الْكِرَامُ تُبَادَرَتْ سُبَّاقُهَا      قَصَبَ الرِّهَانِ سَبَقَتْ كُلُّ جَوَادِ<sup>(٥)</sup>  
 إِنَّ الزَّنَادَ إِذَا خَبَّتْ نِيرَانُهُ      أُورَى الْوَلِيدُ لَكُمْ بَحْرَ زِنَادِ

(١) في م: لَا تَسْأَلْنِي يَخَاطَبُ رَجُلًا

(٢) يُقَالُ هَيَّاتَ بَفَتْحِ التَّاءِ وَكُسرِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو تَوْبَةَ

هَيَّاتَ مِنْ عِلَّةِ مَا هَيَّاتَ      هَيَّاتَ مِنْ قَوْصِيضَاتِ

فَوِ صُنِيضَاتِ مَرَضِعَانِ وَالْأَحْصِ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ حَلَبَ قَصَبُهَا خِضَاصَةٌ

(٣) كَانَ الْوَلِيدُ كَتَبَ إِلَى أَجْنَادِ الشَّامِ أَنْ يَدْعُرَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ وَدَعَا هُوَ لَهُ  
 مَسْجِدَ دِمَشْقَ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ يَكُنْ عَلِيًّا، وَكُلُّ كُورَةٍ مِنَ الشَّامِ جَنْدٌ، وَأَمَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 الْبَنِينَ بَنَتْ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

(٤) فَاعِلٌ يَكْشِفُ وَاجِبٌ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى مَحْذُوفٌ لِدَلَالَةِ الْمَقَامِ عَلَيْهِ

(٥) أَرَادَ مَا يَنْدَرُجُ مِنْ مَقْدَارِ الْحُلَّةِ الَّتِي يَجْرُونَ إِلَيْهَا

رَفَعُوا الْبَنَاءَ بَنُو الْوَلِيدِ وَأَسَّسُوا      بَنِيَانَهُ وَصَلَّتْ أَرْوَمُهُ عَادُ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ لَمْ يَجِدْ دَعْمًا تُقِيمُ عِمَادَهُ      فَبَنُوا الْوَلِيدَ دَعَائِمِي وَعِمَادِي  
 اللَّهُ فَضْلَكُمْ وَأَعْطَى مِنْكُمْ      أَمْرًا يُفَقِّهُ أَعْيُنَ الْحَسَادِ<sup>(٢)</sup>  
 وقال أيضا .

سَيْبِكِي صَدَى فِي قَبْرِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ      نِكَاحُ أَبِي الدَّهْمَاءِ بَذَتْ سَعِيدُ<sup>(٣)</sup>  
 صَابِرًا جَوَادًا لَمْ يَكُنْ فِي رِبَاطِهِمْ      وَكَانَ أَبُو الدَّهْمَاءِ غَيْرَ مُجِيدِ<sup>(٤)</sup>  
 فَجَاءَتْ بِهِ مِنْ ذِي ضَوَاةٍ كَأَنَّهُ      جَحَافِلُ بَعْلٍ فِي مُنَاجِ جُنُودِ<sup>(٥)</sup>

وقال أيضا

لِيَالِي لَأَصْدِيقٍ كَأُمِّ عَمْرٍو      وَلَا دَارُكَ دَارِ بَنِي مَصَادٍ

(١) البنيانة واحدة البنى وفي م بنيانه وهو خطأ (٢) يريد أن الله أعطاني منكم

١١ راجع ص ١٦٤ ش و ٤٨ م

(٣) أبو الدهماء رجل من بني قطن بن نهمشل وسعيد رجل من بني جندل بن نهمشل

(٤) المجيد صاحب الفرس الجواد، والمغرب صاحب العرس العربي وكذلك المشيد

والمضعف والمقطف والمقرف .

(٥) الضرواة السابعة تكون في اللزومة واسئل من ذلك وفي العنق وأنشد لمزرد بن ضرار

قذيفة شيطان رجيم رمى بها      فصارت ضوأة في لهازم ضرزم

والضرزم الناقة المسنة

١٢ راجع صفحة ١٦٨ ش و ٤٨ م

وقال يرثي يحيى بن مبشر بن ثعلبة بن يربوع \*

صَلَّى الْإِلَهَ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُبَشَّرٍ      أَنَّى قُتِلَتْ بِمَلَقَى الْأَجْنَادِ  
مَأْوَى الْجِياعِ إِذَا السُّنُونُ تَتَابَعَتْ      وَقَتَّى الطَّعَانُ عَشِيَةَ الْعَصَوَادِ<sup>(١)</sup>  
وَالْخَيْلُ سَاطِعَةُ الْغُبَارِ كَأَنَّهُ      أَجْمٌ يُحْرِقُ أَوْ رَعِيلُ جَرَادِ  
ثَبَّتَ الطَّعَانُ إِذَا الْكَمَامَةُ أَذَلَّهَا      عَرَقُ الْمُتُونِ يَجْنَنَ بِالْأَلْبَادِ<sup>(٢)</sup>

وقال جرير لبني مجاشع

أَتَمُّ فَرَرْتُمْ يَوْمَ عَدْوَةِ مَازِنٍ      وَقَدْ هَشَمُوا أَنْفَ الْحَتَاةِ عَلَى عَمَدِ<sup>(٣)</sup>  
هُمْ مَهْدُوهُ رَجَعَهُ بَعْدَ رِثْمِهِ      وَأَنْتُمْ شُهُودُهُ صُمُومُونَ عَلَى حَرْدِ<sup>(٤)</sup>  
تَمْنُونَ دَوْلَاتِ الزَّمَانِ وَصَرَفَهُ      إِذَا ضَاقَ مِنْكُمْ مَطْلَعُ الْوَرْدِ بِالْوَرْدِ<sup>(٥)</sup>

\* راجع ص ١٦٦ ش و ٤٨ م

(١) العصواد: الضجة والاختلاط في الحرب يقال وقع القوم في عصواء وعصواء.

(٢) يريد أنه إذا طعن ثبت على السرج.

\* راجع ص ٢١١ ش و ٤٨ م وقال عمارة في سبب هذا الشعر كان بين الحتاه

ابن يزيد بن علقمة بن جوى بن مجاشع وبين رجل من بني مازن عند زياد بن  
أبيه شرفلهم الحتاه بنى مازن ونبوا عليه فضربوه حتى فتقوا بطنه فقال جرير هذا

(٣) في م أنف الحتاه وهو تحريف

(٤) في م وجهه، والمعنى أنهم مهذوه سلحه بعد رثم أنفه وأتم مغيظون

لانتصرون والمعصم المقيم

(٥) قال العباسي ضربه مثلاً للرجال أى إذا ضاق وردكم بورد ورد عليكم

وَتَدْعُونَ مَارُوكَا أَبَا الْعَمِّ نَاصِرًا عَائِيهِمْ إِذَا مَا أَعْصَمَ الْوَعْدُ بِالْوَعْدِ<sup>(١)</sup>  
فَلَمْ تَدْرِكُوا بِالْعَمِّ ثَارًا أَرَأَيْتُمْ يَكُنْ لِيَذْرَكَ ثَارٌ بِالتَّنَابُلَةِ الْفَقْدِ<sup>(٢)</sup>  
وقال أيضا:

أَرَدْنَا أَنْ نَزُورَ فَبَاعَدَتْنَا فَبَاعَدْنَا فَلَجَّ بِنَا الْبِعَادُ<sup>(٣)</sup>  
قال أيضا:

عَيْتَ تَمِيمٌ بِأَمْرِ كَانَ أَقْطَعَهَا فَمَرَجَ الْكَرْبِ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ<sup>(٤)</sup>  
سَاهَمَتْ مِنْ حَالِدٍ نَابَا تَكَالِبُهُ عَنَّا سَقَاكَ غَمَامُ الْمَذْجَنِ الْغَادِي<sup>(٥)</sup>  
وقال يمدح المهاجر بن عبد الله:

إِنَّ الْمُهَاجِرَ حَيْرَ بَنَسْطُ كَفَّهُ سَطُ الْبَنَانِ صَوِيلُ عَظْمِ السَّاعِدِ<sup>(٦)</sup>

(١) ماروك رجل من العرس زعم أن بى العم من ولده والوعد الضعيف

(٢) التناقلة النصارى واحد من نبال، والاقعد القصير

راجع ص ١٧٩ ش ٤٨ م

(٣) أى تباعدت هى وباعدنا، وهذا المعنى يكرره جرير كثيرا فى شعره

راجع ص ١٧٩ ش ٤٩ م

(٤) أى شق عليها أمر قطع شديد، أراد بعباد بن عاد بن أخضر المدينى

(٥) أراد خالدا القسرى أو غيره، وتكالبه: تخاصمه وتقاتله

راجع ص ٢٣٤ ش ٤٩ م

(٦) يقال سبط بسكون الباء وكسرهما



قَرَّمُ أَغْرُ إِذَا الْجُدُودُ تَوَاضَعَتْ      سَأَى مِنَ الْبَرْزَى بِجَدِّ صَاعِدِ<sup>(١)</sup>  
 يَا بَنَ الْمُرُوعِ يَمْدُهَا طِيبُ الثَّرَى      وَابْنَ الْفَوَارِسِ وَالرَّيْسِ الْقَائِدِ  
 حَامِ يَذُودُ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْجَمَى      لَا تَعْدَمَنَّ ذِيادُهُ مِنْ ذَائِدِ  
 وَلَقَدْ حَكَمْتَ فَكَانَ حُكْمُكَ مَقْنَعًا      وَخُلِقْتَ زَيْنَ مَنَابِرٍ وَمَسَاجِدِ  
 وَإِذَا الْخُصُومُ تَبَادَرُوا أَبْوَابُهُ      لَمْ يَنْسَ عَائِبَهُمْ لَخْصِمٍ شَاهِدِ  
 وَالْمُعْتَدُونَ إِذَا رَأَوْكَ تَخَشَّعُوا      يَخْشَوْنَ صَوْلَةَ ذِي لُبُودٍ حَارِدِ  
 أَتَى عَلَيْكَ إِذَا نَزَلَتْ بِأَرْضِهِمْ      وَإِذَا رَحَلَتْ ثَنَاءَ جَارٍ حَامِدِ  
 أَعْطَاكَ رَبِّي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِهِ      حَتَّى رَضِيتَ فَطَالَ رَغَمُ الْحَاسِدِ  
 أَبَاؤُكَ الْمُتَحَيِّرُونَ أُولُو اللَّهِى      وَرَبِّتَ زَنَادُهُمْ بِكَفَى<sup>(٢)</sup> مَاجِدِ  
 بَرَكَ الْعَصَا أَذَلَّةٌ فِي دِينِهِ      وَالْمُعْتَدِينَ وَكُلَّ لَصِ مَارِدِ  
 مُسْتَبْصِرٍ فِيهَا عَلَى دِينِ الْهَدَى      أَبْشِرْ بِمَنْزِلَةِ الْمُقِيمِ الْخَالِدِ  
 أَبْلَى بِرُجْمَةِ التَّخَوُّفِ بِهَا الرَّدَى      أَيَّامَ مُحْتَسِبِ الْبَلَاءِ مُجَاهِدِ<sup>(٣)</sup>

(١) البرزى: العدد الكثير وكان يقال لبنى ابى بكر بنى البرزى وأنشد

أبت لى عزة برزى بزوخ إذا مارامها عز يدرخ

والبرزى العزة الضخمة الغماء

(٢) اللوة : العطاء الكثير واللوة ما ألقى فى الرحى من الحب

(٣) برجمة حصن من حصون الروم

كَمْ قَدْ جَبَرْتَ وَنَلْتَنِي بِكَرَامَةٍ      وَذَبَيْتَ عَنِّي مِنْ عَدُوِّ جَاهِدٍ  
لَوْ يَقْدُرُونَ بِغَيْرِ مَا أَبْلَيْتَهُمْ      لَسَقَيْتَ سَمَّ أُرَافِمٍ وَأَسَاوِدٍ  
يَا قَاتِلَ الشُّتَوَاتِ عَنَّا كُلًّا      بَرَدَ الْعَشِيَّ مِنَ الْأَصِيلِ الْبَارِدِ

### وقال لغسان

لَقَدْ وَلَدْتَ عَسَانَ ثَالِثَةَ الشُّوَى      عَدُسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيدَهَا<sup>(١)</sup>  
جَبَيْتَ جَبَا عَبْدٍ فَأَصْبَحَتْ مُورِدًا      غَرَائِبُ يَلْقَى ضَيْعَةً مِنْ يَدُودِهَا<sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ تَرَ يَا عَسَانُ أَنَّ عَدَارِي      يَقْطَعُ أَنْفَاسَ رُجَالٍ كُثُودِهَا

### وقال للفرزدق وهي من النقائض

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ      فَلَمْ يَحْظَ فِيهِ رَلَمٌ بِحَمْدِ<sup>(٣)</sup>

راجع ص ٢٤ نقائض ج ثاني طبع مصر

- (١) الثالبة المعية يربد تشفق قديمها من الرعى وروى . «ثالفة الشوى»  
و : بالية الشوى . والعدوس : الدائمة السرى . والسكرم الدلاذ من البدب وقيل  
نوع الصياغة التي تصاغ في المخاطق وجمعه كروم والشوى الفوتم  
(٢) جبوت وجبيت جمعت . يتول جمعت جمع عبد فعجرت ن بعض قوافي حين  
وردت عليك ، عجز الضعيف عن زياد الغرائب

• راجع ص ٧٩٨ نقائض طبع أوروبا و ٥٠ م رليست في تن

(٣) الحجاز : ما بين البجفة الى جلي طيء

وَأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الْحَظِيمِ      وَبَيْنَ الْبَقِيعَيْنِ وَالْفَرْقَدِ<sup>(١)</sup>  
وَجَدْنَا الْمَرْزُوقَ بِالْمُرْسَمِينَ      خَيْثَ الْمَدَاخِلِ وَالْمَشْهَدِ  
نَفَاكَ الْأَعْرَبُ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ      بِحَقِّكَ تُفْقَى عَنِ الْمَسْجِدِ<sup>(٢)</sup>  
وَشَبَّهْتَ نَفْسَكَ أَشَقَى ثُمُودَ      فَقَالُوا ضَلَلْتَ وَلَمْ نَهْتَدِ  
وَقَدْ أَجَلُوا حِينَ حَلِّ الْمَذَابِ      ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَى الْمَرْعَدِ  
وَشَبَّهْتَ نَفْسَكَ حُوقَ الْحِمَارِ      خَيْثَ الْأَوَارِي وَالْمِرُودِ<sup>(٣)</sup>  
وَجَدْنَا جُبَيْرًا أَبَا ذَالِبٍ      بِمَيْدِ الْعَرَابَةِ مِنْ مَعْبَدِ<sup>(٤)</sup>

(١) ويروى وعند ، والبقيعان والغرد بالمدينة وهما بقيعان ، ومع الغرد ويقع الزبي

(٢) يقوله للمرزوق لأن المرزوق حين أجله عمر ثلاثة أيام ليخرج من المدينة قال

أوعدني وأجلني ثلاثة كما وعدت لمهلكها ثمرد

يعني عمر بن عبد العزيز

(٣) يروى حوص الحمار ، وذلك أن غالبا أبا المرزوق كان يلقب حوص الحمار لأنه كان أفسأ داخل الصدر خارج الحلة ، فكان يقال له حوص الحمار والحلة ما بين السرة إلى العانة وأشد

قد طرقت أم خثيم بأذن بخارج الحلة ومسره القطن

في صدره مثل العقيق المطمئن

(٤) كان جبير قتيبة الصنعمة جد المرزوق فنسب غالبا إليه اقتران عليه ومعهدهو

ابن زرواء بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم

أَجْعَلْ ذَا الْكَبِيرِ مِنْ مَالِكَ وَأَيْنَ سَهِيلٍ مِنَ الْفَرَقْدِ<sup>(١)</sup>  
وَشَرُّ الْفِلَاءِ أَبْنُ حَوْقِ الْحَمَارِ وَتَلْقَى قَفِيرَةً بِالْمَرْصَدِ  
وَعَرْقُ الْفَرْزْدَقِ شَرُّ الْعُرُوقِ خَبِيثُ الثَّرَى كَانِي الْأَزْدِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَوْصَى جُبَيْرٌ إِلَى غَالِبٍ وَصِيَّةٌ ذِي الرَّحِمِ الْمَجْدِ<sup>(٣)</sup>  
فَقَالَ أَرْقُتَنِّي بِلَى الْكَتِيفِ وَحَكَّ الْمَشَاعِبِ بِالْمَبْرَدِ<sup>(٤)</sup>  
وَجَعَلْتُ حَطَّ بِهَا الْمَنْقَرِي كَرَجَعَ يَدِ الْفَالَجِ الْآحَرْدِ<sup>(٥)</sup>  
تَتَابَعُ مِنْ طُولِ مَا أَزْرَكْتَ تَتَاوَبَ ذِي الرُّقِيَّةِ الْآدَرْدِ<sup>(٦)</sup>  
فَهَلَّا تَأَرَّتْ يَبْنَتِ الْقِيُونِ وَتَتَرَكُ شَوْقًا إِلَى مَهْدَدِ

- (١) يريد أن سبيلا يمان والفرقد شاموما أبعد ما بينهما فضرِبَ ذلك مثلا للبعد  
(٢) النري الذي الذي فيه العروق من الشجر ، والكابي من الزباد الذي  
لا يورى فيقال من ذلك كبا الزند وصلد اذا لم يور  
(٣) في م وصية ذى الحرمة  
(٤) الكتييف : ضباب الحديد الواحدة كتيفة وكتائف جمع الجمع  
(٥) حط بها : أتعها واعتمد عليها ، والمنقري : عمران بن مرة . والفالج  
من الابل : الذي له سنامان ، والآحرد : الذي في عصب يده يس فهو يصرب بها  
الأرض شديدا  
(٦) أى ذو الرقية وذلك لأنه يتأب اذا رقى ، والآدرد الذي ليس في فمه سن  
واذا تأب كان اسمج له  
(٩ - جرير)

وَهَلَّا ثَارَتْ بِحُلِّ النَّطَاقِ      وَدَقَّ الْخَلَائِلِ وَالْمَعْضَدِ<sup>(١)</sup>  
فَأَصْبَحَتْ تَقْفُرُ آثَارَهُمْ      ضَحَى مَشْيَةِ الْجَاذِفِ الْإِعْقَدِ<sup>(٢)</sup>  
كَلِيلًا وَجَدْتُمْ بَنِي مَنْقَرٍ      سَلَّاحَ قَتِيلِكُمْ الْمُسْتَدِ<sup>(٣)</sup>  
تَقُولُ نَوَارُ فَضَحَتْ الْقِيُونَ      فَلَيْتَ الْفَرَزْدَقَ لَمْ يُولَدْ  
وَقَالَتْ بَذَى حَوْمَلٍ وَالرَّمَاحِ      شَهِدَتْ وَلَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدْ  
وَفَازَ الْفَرَزْدَقُ بِالسَّكَلَتَيْنِ      وَعَدَلَ مِنَ الْحِمِّ الْأَسْوَدِ  
فَرَقَعَ لَجْدَكَ أَكْيَارَهُ      وَأَصْلَحَ مَتَاعَكَ لَا تُفْسِدَ  
وَأَذِنَ الْعَلَاةَ وَأَذِنَ الْقُدُومَ      وَوَسَعَ لِسِيرِكَ فِي الْمَقْعَدِ<sup>(٤)</sup>  
قَرَنْتُ الْبَعِيثَ إِلَى ذِي الصَّلِيبِ      مَعَ الْقَيْنِ فِي الْمَرَسِ الْمُخْصَدِ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدَّرْنَا حِينَ جَدَّ الرَّهَانُ      بِسَامٍ إِلَى الْأَمَدِ الْأَبْعَدِ<sup>(٦)</sup>

(١) المعضد الدماج

(٢) ويروى مشيه الجاذف الاعقد ، وهى ضرب من الغنم صغار الاجسام والاعقد من الكلاب الواضع ذنبه على ظهره مثل الحلقة وهن قصار الازناب والجاذف الكلب الذى يحذف خطوه يقارب به ، وفي م الجاذف

(٣) المستد : المعلق فى القريم ليس منهم

(٤) العلاة : سندان الحداد ، ويروى فى الملحد والمُلحد

(٥) المرس : الجبل والمحصد : شديد القتل (٦) بسام اى مرتفع يعنى نفسه

يَقْطَعُ بِالْجَرَى أَنْفَاسَهُمْ      بَشَى الْعَنَانَ وَلَمْ يُجْهِدْ<sup>(١)</sup>  
فَانَا أَنَا نَحْبُ الْوَفَاءِ      حَذَارَ الْأَحَادِيثِ فِي الْمَشْهَدِ  
وَلَا نَحْتَبِي عِنْدَ عَمَدِ الْجَوَارِ      بَغِيرِ السُّيُوفِ وَلَا نَرْتَدِي<sup>(٢)</sup>  
شَدَدَتْكُمْ جِبَانُكُمْ عَلَى غَدْرَةٍ      بِجَيْشَانِ وَالسُّيُوفِ لَمْ يَغْمَدْ<sup>(٣)</sup>  
فَلَمَّا احْتَبَيْتِ وَأَنْتِ الذَّلِيلُ      قَعَدْتَ عَلَى أَسْتِ أَمْرِي وَقَعَدْتُ  
فَبَعْدًا لِقَوْمٍ أَجَارُوا الزُّبَيْرَ      وَأَمَّا الزُّبَيْرُ فَلَا يَبْعَدُ  
أَعْبَتَ فَوَارِسَ يَوْمِ الْغَيْطِ      وَأَيَّامَ بَشَرِ بَنِي مَرْثَدَ  
وَيَوْمًا يَلْقَاهُ يَا ابْنَ الْقُيُونِ      شَهْدَنَا الطَّعَانَ وَلَمْ تَشْهَدْ  
فَضَبَّحْنَا أَبْجَرَ وَالْحَوْفَرَانِ      بَوْرَدَ مُشِيحٍ عَلَى الرُّودِ<sup>(٤)</sup>  
وَيَوْمَ الْبَحِيرَيْنِ الْحَقَّتَا      لَهْنٌ أَخَايِدُ فِي الْقَرْدِ<sup>(٥)</sup>

- (١) أى أنه سبق وهو ثانى العنان وعنانه فى يده لم يملأه ، ولم يجهد أى أنه أتى ولم يتعب قبل أن يتعب فرسه وكان له السبق (٢) فى م بغير النجاد (٣) ويروى على خزيه وجيشان وادى السباع يقول غدرتم بالزبير فيه ومعنى لم يغمد يعنى يوم الجمل

(٤) المشيح الحاد السريع المحاذر

(٥) القرد: من الارض ، والاخايد: آثار حوافر الخيل

نَعَضُ السَّيْفِ بِهَامِ الْمُلُوكِ وَتَشْفِي الطَّمَاحِ مِنَ الْأَصِيدِ<sup>(١)</sup>

وقال يهجر التيم ..

غَزَا نَمْرُ وَقَادَ بَنِي تَمِيمٍ وَمَرَّ لَهُ الْأَبَامُنُ بِالسَّعُودِ<sup>(٢)</sup>  
فَمَكَ الْغُلَّ عَنْ تَيْمِ بْنِ قُتَيْبٍ وَتَيْمٌ فِي السَّلَاسِلِ وَالْقِيُودِ

وقال ليزيد بن هبيرة الحارثي ..

وَأَرَى الْإِمَامَ إِذَا تَبَيَّنَ نَاكِشًا أَوْ نَاكِشِينَ رَمَاهُمْ بَزِيدًا

وقال للفرزدق ..

صَرَى الْقَيْنُ مَا صَاهَرَتْ عَمْرُو بْنُ مَرْتَدٍ وَلَا نَلَتْ آلَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ<sup>(٣)</sup>  
وَلَكِنْ مَا صَاهَرَتْ عَوْفًا وَرَهْطُهُ وَكَانَ لَكُمْ عَوْفٌ عِيَارٌ مِدَادٌ<sup>(٤)</sup>

(١) الأصيد: الرجل المميل رأسه المتكبر، شبهه بالأصيد من الأمل وهو الذي يصيبه داء فيروغ رأسه لذلك، يقول نضرب رأسه فيقيمه لنا دلا ورجوعا إلى الحق

• راجع ص ٢٤٧ ش و ٥٢ م

(٢) نمر بن حمان السعدي سعد بن زيد مائة وهو الذي استنفذ التيم

راجع ص ٢٥٣ ش و ٥٢ م • راجع المصدر

(٣) صراه: بظنة ما جتمع منها في ظهره مثل صرا الناقة والعز وهو اجتماع لبنها ومنه شاة • صراد للجملة، وقيل تقول صرى وتيم تقول صرى قالت ليلى :

بأيدي رجال يحبون صراها

(٤) العيار: الموازنة والمساواة والمداة: المادة يمد أحدهما صاحبه

## وقال .

حَيِّ الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ غَيْرَهَا      مَرُّ السِّنِّينَ وَآبَادُ وَآبَادُ  
 إِذَا الْقَيْعَةُ مُخَضَّرَتْ مَدَانِهَا      وَإِذْ لَنَا بِشَاكِ الْبَطْنِ رُوَادُ<sup>(١)</sup>  
 رَأَتْ أَمَامَهُ انْقِضَا عَلَى عَجَلٍ      وَهَاجِعًا عِنْدَهُ عَنَسٌ وَأَقْتَادُ  
 فِي ضَمَرٍ مِنْ مَهَارَى قَدْ أَضْرَبَهَا      سَيْرُ النَّهَارِ وَإِسَادُ وَإِسَادُ  
 إِذَا تَغَيَّظَ حَادِيهِنَّ ظِلٌّ لَهُ      مِنْهُمْ يَوْمَ إِذَا عَصَوْصَبْنُ عَصَوَادُ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا تَذَارَعْنَ يَوْمًا بَعْدَ مُنْخَرَقٍ      مَالَتْ بِهِنَّ بَنُو مُلَاطٍ وَأَعْضَادُ<sup>(٣)</sup>  
 يَضْرَحْنَ كُلَّ حَصَى مَعَزَاءَ هَاجِرَةٍ      كَانَهُنَّ نَعَامٌ رَاحَ نُدَادُ  
 مَا زَالَ مِنْ مَازَنٍ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ      تَحْتَ الْخَوَافِقِ يَوْمَ الرُّوعِ ذُوَادُ  
 لِمَازَنٍ صَخْرَةٌ صَمَاءُ رَاسِيَةٌ      تُنْزِي الصَّفَاحِينَ تَرْدِيهِنَّ صِيْحَادُ<sup>(٤)</sup>

، راجع ص ٢٦٢ ش و ٥٢ م

(١) الرواد: الذين يرتادون وفيهم إذا القيعه، والمذانب: مسایل الماء، وشباك موضع

(٢) العصواد: اليوم الشديد الحر كأنه يلقي شدة إذا اجتمعت ومضت مسرعة

(٣) أي إذا مدت أذرعها أراد جماعة ملاط والملاطان الكتفان وإنما سمي ملاطا

لأنه يملط أي يذهب في السرعة يقال منه العضدان أيضا

(٤) أراد أن يقول حين يردنيها فلم يمكنه قلب، والصغد شدة وقع الشمس وكذلك

النار والسموم أيضا



هُمُ الْحِمَاةُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَصَهَا وَقَعَ الْقَنَا وَنَضَتْ عَنْهُنَّ الْبَادُ  
وَأَنْسَلَتْ الْهِنْدُؤَانِيَّاتُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا جَاغِمٌ هَامِ الْقَوْمِ أَغْمَادُ  
وَكُلُّ أَسْمَرٍ خَطِيٍّ يَقْحِمُهُ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ إِصْدَارُ وَإِبْرَادُ

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز \*

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا وَأَنْكَرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا<sup>(١)</sup>  
لَعَمْرُكَ إِنَّ نَفْعَ سُعَادَ عَنِّي لَمَصْرُوفٍ وَنَفْعِي عَنْ سُعَادَا  
فَلَا دِيَّةَ سُقِيتَ وَدَيْتَ أَهْلِي وَلَا قُودًا بِقَتْلِي مُسْتَعَادَا  
أَلْمَا صَاحِبِي نَزَرَ سُعَادَا لِقُرْبِ مَزَارِهَا وَذَرَا الْبِعَادَا  
فَقُوشِكَ أَنْ تَشْطَبَ بِنَا قَذُوفُ تَكُلْ نِيَاطُهَا الْقَاصَّ الْجِيَادَا<sup>(٢)</sup>  
أَلَيْكَ شِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ أَشْكُو وَهَجْرًا كَانَ أَوَّلُهُ بَعَادَا

(١) شمس الدابة اذا امتنع وشمسه اذا نخسه . وفي أصل ابن حبيب شرح شعر  
كانه قد سقط ونصه (يقال إنه قن بكذا وحسر بكذا وقرف من كذا وأنشد لحنبل  
من بني فقعس من بني أسد .

من لا تقدمه منيته يترك الى كاف من الهرم  
والمرء مادامت حشاشته قرف من الاوجاع والالام

راجع ص ٣٤ ش ٥٣

(٢) الحسن : ثقاتي في بلاد بني ضبة سمي الحسن بحسن شجره

(٣) تشط تبعد والقذوف النية البعيدة

فَكَيْفَ إِذَا نَأَتْ وَنَأَيْتُ عَنْهَا      أَعَزَّى النَّفْسَ أَوْ أَزَعُ الْفُؤَادَا  
أَتَبَحَّ لَكَ الظَّعْمَانُ مِنْ مُرَادٍ      وَمَا خَطْبُ أَتَاخَ لَنَا مُرَادَا  
أَلَيْكَ رَحَلْتُ يَا عُمَرَ بْنَ لَيْلَى      عَلَى ثَقَّةٍ أَزُورُكَ وَأَعْتَمَدَا  
تَعَوَّدَ صَالِحُ الْأَعْمَالِ إِنِّي      رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَلْزِمُ مَا اسْتَعَادَا  
أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرَى      وَآلُ الْبَيْدِ يَطْرُدُ أَطْرَادَا<sup>(١)</sup>  
عَلَيْكُمْ ذَا النَّدَى عُمَرَ بْنَ لَيْلَى      جَوَادَا سَابِقًا وَرِثَ الْجِيَادَا  
إِلَى الْفَارُوقِ يَنْتَسِبُ ابْنُ لَيْلَى      وَمَرْوَانَ الَّذِي رَفَعَ الْعِمَادَا  
تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادِ أَيْيِكَ فِينَا      فَنَعَمَ الزَّادُ زَادُ أَيْيِكَ زَادَا  
فَمَا كَتَبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدَى      بِأَجُودَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا<sup>(٢)</sup>

(١) يريد وأى خطب أناح لنا مرادا وهو مراد بن مالك بن أدد من مذحج  
(٢) ليلي جدته أم أيه عبد العزيز بنت الاضيعة بن زبان الكلبي وأم عمر وأم  
عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وأما ثقفية ، مربها عمر بن الخطاب رضي  
الله تعالى عنه وهي تقول لامها الثقفية اتقى الله يا أمي ولا تصدقي اللبني أي لا تجعلي  
الصادق ابلا ولا غنما واجعليه دراهم وكان عبد العزيز خلف علي حفصة أخت أم  
عاصم وكانت حفصة فيها زعارة فسئل مخث قيل له أين حفصة من أم عاصم ؟  
قال ليس حفصة من رجال أم عاصم فذهبت مثلا

(٣) قرورى ماء لبنى عيسى بن الحاجر والقرة

(٤) كعب بن مامة الايادي؟ وابن سعدى اوس بن حارثة بن لام الطائي وكان

هَنِيئًا لِلْبَدِينَةِ إِذْ أَمَلَتْ      بِأَهْلِ الْمَلِكِ أَبَدًا ثُمَّ عَادَا<sup>(١)</sup>  
يَعُودُ الْحَلَمُ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ      وَتَفْرِجُ عَنْهُمْ الْكَرْبَ الشَّدَادَا  
وَقَدْ لَبِثَتْ وَحَشَهُمْ بِرَفْنٍ      وَتُعِي النَّاسَ وَحْشُكَ أَنْ تُصَادَا  
وَتَبْنِي الْمَجْدَ يَا عُمَرُ بْنُ لَيْلَى      وَتَكْفِي الْمُمْعِلَ السَّنَةَ الْجَادَا  
وَتَدْعُو اللَّهَ مُجْتَهِدًا لِيَرْضَى      وَتَذْكُرُنِي رَعِيَّتِكَ الْمَعَادَا  
وَنَعْمُ أَخُو الْحُرُوبِ إِذَا تَرَدَّى      عَلَى الزَّغْفِ الْمُضَاعَفَةِ النَّجَادَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْتَ ابْنُ الْخَضَارِمِ مِنْ قُرَيْشٍ      هُمْ نَصَرُوا الْبُوءَةَ وَالْجَهَادَا

من جرد كعب أنه خرج في رفقة إليها الاخلاط من العرب معه ماؤها فجعلوا يشربون  
الحصى فلما نزلوا انقسموا ماءهم فطروا إلى كعب بن مامة رجل من النمر بن قاسط  
فلما رآه ينظر إليه آثاره بمائه وقال اعط أخاك النمرى يصططح فلما نزلوا المنزل الآخر  
انقسموا ما بقي معهم من الماء فنظر إليه النمرى أيضا فقال اعط أخاك النمرى يصططح  
فآثره بمائه فرحل القوم ولا قوة بكعب على الرحيل ، فقيل له يا كعب هذا الماء  
أمامك ترد عن قاييل فلم يدر على النهوض فارتحل القوم وخيل عليه خيال يمنعه  
من السباع فأت عطفنا فقال أبوه مامة يرثيه

أوفى على الماء كعب ثم قيل له      رد كعب إنك ورادفا وردا  
ما كان من سوقه أشفى على ظمأ      خرا بماء إذا ناجوا بها يردا  
من ابن مامة كعب ثم عى به      زو الحوادث إلا حرة وقدا

(١) أمّلت : أظهرت ذلك يقال أهل الهلال إذا بدا وأبدا

(٢) الزغف : الدرع الصغيرة الخلق ، والنجاد : حائل السيف

وَقَادُوا الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَعُودْ      عِدَاةَ الرَّوْعِ خَيْلَهُمُ الْقِيَادُ  
 إِذَا فَاضَتْ مَدَكٍ مِنْ قُرَيْشٍ      بِحُورٍ نَحْمُ زَاخِرُهَا الثَّمَادُ  
 وَإِنْ تَنْدُبُ خُؤُولَةَ آلِ سَعْدٍ      تُلَاقِي الْغُرَّ فِي السَّلَفِ الْجَعَادُ  
 لَمْ يَوْمَ الْكُلَّابِ وَيَوْمَ قَيْسٍ      هَرَّاقَ عَلَى مُسْلِحَةِ الْمَزَادُ

(١) الخيل هاهنا الرجال يقول لم تعود رحالهم أن ، اذ وترأس . ولكها تعود وترأس

(٢) انقاد الماء الملح للبلل يقال رجل متمود ومعجزو مشعوه إذا ألح عليه المسألة

(٣) روى عماره : خؤلك آل سعد . الساف: المتقدمون . والجعاد يصف الشعر والجعود في العرب

(٤) أراد قيس بن عاصم المقرئ من بني سعد وكان من حديث يوم مسلحة أن قيس بن عاصم المقرئ غزا بمقاعس وهو رئيس عليها وساعد مع سلامة بن ظرب ابن النمر الحناني في الاجارب رئيسا عليها والاحارب حمان وريعة والاعرج ومالك سو كعب بن سعد . وكانوا لا يصلون أحدا بحرب إلا أجروهم وعروهم ففسدوا الاجارب وبنو مقاعس عبيد وريح وصريم فمن بني عبيد بو منقر رهط قيس بن عاصم وبنو مرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس فغزوا بكر بن وائل فوجدوا اللهازم وهم بنو قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة بن عكابة وعجل وعزة وبني ذهل بالاباج وئيتل الى جنب مسلحة - وبين الباج وئيتل روحه من البصرة الى اليمامة - فتنازع قيس وسلامة في العارة ثم اتفقا على أن يغير قيس على اهل الباج وسلامة على اهل ثيتل فبعث قيس الاهم طليعه وهو سنان بن سمي بن خالد الاهم يوم الكلاب فلقى رجلا من البكرين فتعاندا ان لا يتكاثما فقال له الاهم من انت اذكر قتال فلان ابن فلان ونحن بجوف الماء حضور فمن أنت قال سنان بن سمي وهو لا يعرف الا بالاهم

## وقال وهو مريض\*

وكان يدخل إليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم.

نَفْسِي الْفَدَاءُ لِقَوْمٍ زَيْنُوا حَسْبِي      وَإِنْ مَرَضْتُ فَمَنْ أَهْلِي وَعُوَادِي  
لَوَخَفْتُ لَيْثًا أَبَا شَبْلَينَ ذَا لَبَدٍ      مَا أَسْدَوْنِي لِلْيَثِ الْعَابَةِ الْعَادِي

ففعل نفسه ورجع البكرى فأخبر قومه فلم يعرفوه ورجع الالهتم فأخبر قيسا الخبر وقال يا أبا علي هل بالوادي من طرفاء ؟ واراد بالطرفاء الجمع الكثير نال بل به سم وعرف أنهم بكرى ، وكنتم أصحابه مخافة أن ينجبوا ، فلما أصبح ستنى خيله وأطلق أفواه المزارد وقال لأصحابه قاتلوا فالموت بين أيديكم والعلاء ورامكم فلما دنا من القوم ضحى سمعوا ساقيا من بكرى يقول لأصحابه أورد باقيس فقاموا به أنه الظفر فاغاروا فقاتلهم أهل الناج قتالا شديدا ثم إن بكرى انهمزمت فاسر الالهتم حمران ابن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد وأسر فديكى بن أعبد من بني سعد جثامه الذهلي وأصابوا غنائم كثيرة فمال فيس لا تقبل دون اخوتنا بثيل فالنجاء فالجاء فأبوا ولم يغفر سلامة على من بها وأغار قيس فقاتلوا فاهزم البكريون فاصابت بو سعد إبلا كثيرة فجاء سلامة وقال أغرتم على ما كانلى وتلاحوا حتى كاد الامر يقيم ويشد بينهم ثم سلخوا غنائم ثيل فتى ذلك يقول ربيعة بن طريف بن تميم العنبرى يرثى قيسا

لا يبعدنك الله قيس بن عاصم      فانت لعا عز عزيز ومثقل  
فانت الذى حويت بكر بن وائل      وقد عضلت بها الباج وثيل  
العضيل أصله نشوب الولد فى الرحم فلا يخرج أبدا ، وكذلك عضلت الباج وثيل كأنها ضاقت بهم من كثرتهم

غداة دعت يا آل شيان إذ رأت      كراديس يهدين ورد محجل

وقال قرة بن قيس بن عاصم

انا ابن الذى شق المزارد وقد رأى      بثيل أحياء اللهازم حضرا

\* راجع ص ٢٩٢ ش و ٥٤ م

إِنْ نَجَرَ طَيْرٌ بِأَمْرِ فِيهِ عَافِيَةٌ أَوْ بِالْفِرَاقِ فَقَدْ أَحْسَنَتْ زَادِي

وقال جرير لابنه حذرة \*

يَا حَزَرَ أَشْبَهَ مَنْطِقِي وَأَجْلَادُ وَكَرَيَانِي الْأَمْرَ بَعْدَ الْإِيرَادِ<sup>(١)</sup>  
وَعَدَوْتِي فِي أَوَّلِ انْتِجَاعِ الْعَادِ وَحَسْبِي عِنْدَ بَقَايَا الْأَزْوَادِ  
وَحْيِي الضَّيْفَ إِلَى جَنْبِ الزَّادِ

وقال أيضا يهجو بني طهية

حَتَّى الْمَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ فَالْوَادِي وَادِي الْمُنِيفَةِ إِذْ تَبْدُو مَعَ الْبَادِي  
إِذْ قَرَّبُوا جِلَّةً قُتْلًا مِرَافِقُهَا مِيلَ الْعَرَائِكِ إِذْ هَمُّوا بِاصْعَادِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا ضَرَحْنَ حَصَامَةً زَاهِجَةً مَدَّتْ سَوَالِفُهَا فِي لَيْنِ أَعْضَادِ  
تَأْتِي الْغَرَى بِأَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا كَأَنَّهُنَّ نَعَامُ الْفَقْرَةِ النَّادِي<sup>(٣)</sup>  
أَنَا الْمُحَامِي إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا وَقَعُ الْقَنَا بِسُرُوجِ فَوْقَ الْبَادِ

\* راجع ص ١٦٣ ش و ٥٤ م

(١) كريانته إدارته إياه يكرهه يديره يقال كروته اكرهه كروا

\* راجع ص ١٦٣ ش و ٥٤ م

(٢) كلما ارتفعوا في بلاد نجد فهو اصعاد

(٣) ويروى : العادي والنادي، من قولهم ند الشيء ند أي تفرق ، والعادي من العدو

بِكُلِّ اسْمٍ خَطَى تُقَحِّمُهُ      أَيْدِي الْكُفَاةِ بِأُصْدَارٍ وَإِيرَادٍ  
 أَوْى إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءَ رَاسِيَةٍ      تُنْبِي الصَّفَاحِينَ يَرْدِي صَخْرَهَا الرَّادِي  
 نَبْتُ ظَرْبًا مُعَدًّا لِي مَرَامِيَهُ      يَاطْرِبُ إِنَّكَ رَامٌ غَيْرُ مُصْطَادٍ<sup>(١)</sup>  
 مَا ظَنُّكُمْ بَنِي مِثَاءَ أَنْ فَرَعُوا      لَيْلًا وَشَدَّ عَلَيْهِمْ حَيَّةُ الْوَادِي  
 يَعْدِرُ عَلَى أَبُو لَيْلَى لِيَقْتُلَنِي      جَهْلًا عَلَى وَلَمْ يَثَارْ بِشِدَادٍ<sup>(٢)</sup>  
 ظَلَّ ابْنُ هَنْدَابَةَ الثَّرَاءَ مُبْتَرَكًا      يَرَوِي لَقَيْنٍ وَلَمْ يُنْدَبْ لِاسْعَادِ<sup>(٣)</sup>  
 نَامُوا فَقَذَبَاتِ خَزْيٍ فِي قَلْبِكُمْ      إِذْ لَمْ تَرَوْا مِنْ أَخِيكُمْ غَيْرَ أَجْلَادٍ  
 يَا عَقْبَ يَا ابْنَ سُنَيْعٍ لَيْسَ عِنْدَكُمْ      مَاوَى الرَّفَادُو لَا ذُو الرَّايَةِ الْغَادِي  
 يَا ابْنَ سُنَيْعٍ خَرْتُمْ فِي حَيَاضِكُمْ      يَا أَلَامَ النَّاسِ عِنْدَ الْحَوْضِ وَالزَّادِ  
 لَا تَأْمَنَنَّ بَنِي مِثَاءَ إِنَّهُمْ      مِنْ كُلِّ مُنْتَفِجِ الْجَنِينِ حَيَّادٍ  
 لَفَخَّةٍ مِنْ بَنِي مِثَاءَ مَاجِنَةٍ      تَرْمِي أَسْتَهَا بِهَدِيرٍ بَعْدَ إِزْبَادٍ

(١) ظرب اسم رجل ، اراد ظربا وهو الجليل الصغير

(٢) شداد الميثاوى كان يتحدث إلى امرأة من بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة

فرداه أهلها في قلب

(٣) ابن هندابة عتبة بن سنيع الطهري وفي م ابن سبيع . ولم يندب أى لم يدع

كَأَنَّهَا حِينَ خَاضَ الْغَيْشُ عَرْمَضَهَا      جَفَرَتْ تَوَارِثُهُ الْأَشْيَاخُ مِنْ عَادٍ<sup>(١)</sup>  
يَا عَقْبَ يَا ابْنَ سُدَيْعٍ بَعْدَ قَوْلِكُمْ      إِنَّ الْوِثَابَ لَكُمْ عِنْدِي بِمِرْصَادٍ  
أَرَوْا عَلَيَّ وَأَرْضُوا لِي صَدِيقَكُمْ      وَاسْتَسْمِعُوا يَا ابْنِي مِثْلًا إِنْ شَادِي

### وقال أيضا

الْأَحَى رُبْعًا بِاللَّوِيِّ ذَكَرَ الْعَهْدَا      مَحْتَهُ الصَّبَا جَرَّ الْيَمَانِيَّةَ الْبُرْدَا  
لَهْنَدَ وَلَوْ أَنَّ الْمُقِيمِينَ بَعْدَهَا      أَرَادُوا فِرَاقًا لَمْ أَجِدْ لَهُمْ فَقْدَا  
فَيَا أَيُّهَا الْعَذَالُ إِنَّ مَلَامَتِي      تَزِيدُ إِذَا مَا لُمْتُمُونِي بِهَا وَجْدَا<sup>(٢)</sup>  
يَعِيبُ الْغَوَايِ شَيْبَ رَأْسِي بَعْدَمَا      يُغَرِّقَنَّ بِالْمَدَارَةِ دَاجِيَةً حَعْدَا<sup>(٣)</sup>  
فَلَا تَنْظُرَا مِنْ نَحْوِ اعْمُقِ دَابِقٍ      وَلَكِنْ إِلَى تَجِدٍ وَأَنَّى تَرَى نَجْدَا<sup>(٤)</sup>  
لَقَدْ كُنْتُ مِنْ قَصْرِ النَّشَاشِيِّ نَائِيًا      فَسِرْنَا وَخَاطَرْنَا الْمُخَافَةَ وَالْبُعْدَا<sup>(٥)</sup>

(١) العرمض: ما يكون فوق الماء . شبه بلل فرجها وما عليه من القدر بذلك

راجع ص ٩٠ ش ٥٥ م

(٢) أى أن اللرم يغريه ويزيده وجدا على وجهه

(٣) المداراة والمدرى والمدرية: المشط وما يسوى به الشعر

(٤) دابق: قرية من أعمال عزاز قرية من حلب على أربعة فراسخ منها ، وفي أعماق دابق (٥) قال ياقوت: النشاش واد كانت فيه وقعة بين بنى عامرويين . بل اليمامة والله غير هذا الذى ذكره ياقوت وفي م قصر النشاشي .



تَخَافُ لَهَا أَمَّا مُسْرًا شَنَاءَةً      وَأَمَّا شَتِيمًا ذَا مُجَاهَرَةٍ وَرَدًا<sup>(١)</sup>  
 إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي نَمِيمًا تَذَكَّرْتُ      أُمُورًا تُذَسِّنِي الضَّغَائِنَ وَالْحَقْدَا  
 فَكَيْفَ تَقُولُ السَّيْفُ يَحْمِلُ نَصْلَهُ      إِذَا فَارَقَ السَّيْفُ الْحَامِلَ وَالْغَمْدَا<sup>(٢)</sup>  
 شَكُونًا إِلَى سَعْدِي جَوَى وَصَبَابَةٍ      وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ يُخْبِرُهُ سَعْدِي<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا قَالَ حَادِينَا جَهْدُكُمْ فَعَرَّسُوا      تَمَطَّيْنِ حَتَّى زِدَنَّ حَادِينَا جَهْدَا<sup>(٤)</sup>

### وقال يمدح الازد

أَرْسَمَ الْحَيَّ إِذْ نَزَلُوا الْآيَادَا      تَجَرَّ الرَّأْسَاتُ بِهِ فَبَادَا  
 لَقَدْ طَلَبْتَ قِيُونَ بَنِي عِقَالٍ      أَغْرَ بِحَيٍّ مِنْ مَائَةِ جَوَادَا  
 أَضَلَّ اللَّهُ خَلْفَ بَنِي عِقَالٍ      ضَلَّالَ يَهُودَ لَا تَرْجُو مَعَادَا<sup>(٥)</sup>  
 غَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَفَيْتُمْ      وَفَاءَ الْأَزْدِ إِذْ مَنَعُوا زِيَادَا<sup>(٦)</sup>

(١) الشنائة . البغضاء ، والشتم : الكريه الوجه . والورد في لونه : يريد أسدا  
 أو عدوا (٢) أى كيف يحمل نصل السيف إذا انقطع عمده وعامله يريد أن  
 الرجل بقومه فإذا فارقه فهو كالسيف الذى لاحاتل له فلا ينتفع به  
 (٣) أى أنه شكى إليها بعض ما يجد (٤) فى م إذا قيل حادينا دجدم

٥ راجع ص ٩٥ ش و ٥٦ م

(٥) الخلف باسكان اللام العقب الردى . بعد أليه ، وبأنتحريك العقب الصدق  
 (٦) زياد بن أبيه كان خليفة ابن عباس على البصرة فتارث به العثمانية فلجأ إلى

فَأَصْبَحَ جَارُهُمْ حَيًّا عَزِيزًا      وَجَارُ مُجَاشِعٍ أَضْحَى رَمَادًا  
وَلَوْ عَاتَدْتَ حَبْلَ أَبِي سَعِيدٍ      لَذَبَّ الْخَيْلَ مَا حَمَلَ النَّجَادًا<sup>(١)</sup>  
فَلَيْتَكَ فِي شَنْوَةِ جَارِ عَمْرُو      وَجَاوَزْتَ إِلَيْحَامِدَ أَوْ هُدَادًا<sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ تَدْعُو بِطَاحِيَةِ بَنِ سُوْدٍ      وَزَهْرَانَ الْأَعْنَةِ أَوْ إِيَادًا<sup>(٣)</sup>  
وَفِي الْحُدَّانِ مَكْرُمَةٌ وَعِزًّا      وَفِي النَّدْبِ الْمَائِرِ وَالْعِمَادَا  
وَفِي مَعْنٍ وَإِخْوَتِهِمْ تُلَاقِي      رِبَاطَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ الْحِدَادَا<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ تَدْعُو الْجَاهِظَ أَوْ جَدِيدًا      وَجَدْتَ حِبَالَ ذِمَّتِهِمْ شِدَادًا<sup>(٥)</sup>

صبرة بن شيان بن عكيف بن كتوم

(١) أبو سيد الملقب بن أبي صفرة واسم أبي صفرة ظالم بن سراق وكان عثمان بن أبي العاص الثغني على البصرة فأرشد أبا صفرة في رجال من الازد على عمر فسألهم عن أسمائهم وسأل أبا صفرة فقال ظالم بن سراق وكان أبيض الرأس واللحية فقال له اختضب فاختضب فأتاه أصفر الرأس واللحية فقال أنت أبو صفرة فقلبت عليه الكنية

(٢) هو عمرو بن حمزة بن الحارث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر ، واليحمد بن حمي بن عثمان بن نصر بن زهران ، وهداد بن زيد فتاة بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر .

(٣) طاحية بن سودر وإياد بن سود بن الحجر ، وزهران بن الحجر بن عمران

(٤) بنو من رقط مسعود بن عمرو بن معن بن عمرو بن محارب بن صنيم

(٥) جهضم بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران

وَكُنْدَةٌ لَوْ نَزَلَتْ بِهِمْ دَخِيلًا      لَزَادَهُمْ مَعَ الْحَسَبِ أَشْتَدًّا  
وَلَوْ يَدْعُ الْكِرَامَ بَنِي حُبَابٍ      لَلَأَقَى دُونَ ذِمَّتِهِمْ ذِيَادًا  
وَلَوْ يَدْعُو بَنِي عَوْذِ بْنِ سُودٍ      دَعَا الْوَاوِينَ بِالذِّمَمِ الْجِمَادَا<sup>(١)</sup>  
وَلَوْ طَرَقَ الزُّبَيْرُ بَنِي عَلِيٍّ      لَقَالُوا قَدْ أُمِنْتَ فَلَنْ تَكَادَا<sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ يَدْعُو الْمَعَاوِلَ مَا اجْتَوَوْهُ      إِذَا الدَّاعِيَ عِدَاةَ الرُّوْعِ نَادَى<sup>(٣)</sup>  
وَجَارٌ مِنْ سُلَيْمَةَ كَانَ أَوْفَى      وَأَرْفَعَ مِنْ قِيُونِكُمْ عِمَادَا<sup>(٤)</sup>  
وَجَدْنَا الْأَزْدَ أَكْرَمَكُمْ جَوَارَا      وَأَوْرَاكُم إِذَا قَدَحُوا زِنَادَا<sup>(٥)</sup>  
وَلَوْ فَرَجْتَ قَصَّ مُجَاشَعِي      لَتَنْظُرَ مَا وَجَدْتَ لَهُ فُؤَادَا<sup>(٦)</sup>  
وَلَوْ وَازَنْتَ لَوْمَ مُجَاشَعِي      بِلُومِ الْخَلْقِ أَضْعَفَ ثُمَّ زَادَا

وجديد بن حاضر بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم .

(١) عوذ بن سود بن الحجر بن عمران

(٢) علي بن سود بن الحجر

(٣) اجتووه كرهوه . والمعاول بنو معولة بن سمس بن عمرو بن تميم بن غالب

ابن عثمان بن نصر بن زهران

(٤) سليمان بن مالك بن فهم بن غنم بن عدنان

(٥) أراد أكرم مدكم وهما واحد

(٦) القص الذي في الصدر وهو الزور

## وقال أيضا .

أَتَنَسَّى دَارَتِي هَضَبَاتِ غَوْلٍ      وَإِذْ وَادِي ضَرِيَّةٍ خَيْرٌ وَادِي<sup>(١)</sup>  
وَعَاذِلَةٌ تَلُومٌ قَقَلْتُ مَهَلًا      فَلَا جَوْرِي عَلَيْكَ وَلَا أَقْتَصَادِي<sup>(٢)</sup>  
فَلَيْتَ الْعَاذِلَاتِ يَدْعُنَ لَوْمِي      وَلَيْتَ الْهَمِّ قَدْ تَرَكَ أَعْيَادِي  
نَرَى شَرِبًا لَهُ شُرْعُ عَذَابٍ      قَنَمْنَعُ وَالْقُلُوبُ لَهُ صَوَادِي  
قَلِيلٌ مَا يَنَالُكَ مِنْ سُلَيْمِي      عَلَى طُولِ التَّقَارُبِ وَالْبَعَادِ  
خَصِيْتُ مَجَاشِعًا وَشَدَّدْتُ وَطَنِي      عَلَى أَعْنَاقِ تَغْلِبٍ وَأَعْتِمَادِي  
وَمَارَامَ الْأَخِيْطِلِ مِنْ صَفَاتِي      وَقَدْ صَدَعْتُ صَخْرَةً مِنْ أَرَادِي  
أَتَحْكُمُ لِلْقِيُونَ كَكَذَبَتِ إِنَا      وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَبْلَ تَرَاثِ عَادِ  
وَبَرْبُوعِ فَوَارِسٍ غَيْرِ مِيلِ      إِذَا وَقَفَ الْجَبَانُ عَنِ الطَّرَادِ  
فَمَا شُهِدَ الْقِيُونَ غَدَاةَ رُغْنَا      بَنِي ذُهْلٍ وَحَيِّ بَنِي مَصَادِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ رُغْنَا فَوَارِسَ آلِ بَشْرِ      بِذَاتِ الشَّيْخِ مِنْ طُرُقِ الْإِيَادِ<sup>(٤)</sup>

راجع ص ١٠٧ ش ٥٥٧ م

(١) غول واد لحى ضربة لبني كلاب (٢) أى ليس عليك منى شئ.

(٣) هو يوم خوى أسرف فيه محمود بن عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد

(٤) هو بتر بن عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

عَنَا فِينَا الْمَذِيلُ فَمَا عَطَقْتُمْ بِحَامٍ يَوْمَ ذَاكَ وَلَا مُفَادٍ<sup>(١)</sup>  
يُمَارِسُ غُلًّا اسْتَمَرَ سَمَهْرِي قَصِيرَ الْخَطْوِ مُخْتَضِعَ الْقِيَادِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَارَهْطُ الْأَخِيْطِلِ إِذْ دَعَاهُمْ بُغْرٌ بِالْعِشْيِ وَلَا جَعَادٍ<sup>(٣)</sup>  
يَسَامُ التَّغْلِيَّ وَمَا يُصَلِّي وَيُضْحِي غَيْرَ مُرْتَفِعِ الْوَسَادِ<sup>(٤)</sup>  
أَنَاسٌ يَنْبُتُونَ بِشَرِّ بَذَرٍ وَبَذَرُ السُّوءِ يُوجَدُ فِي الْحَصَادِ<sup>(٥)</sup>

وقال يمدح هشام بن عبد الملك.

عَفَا النَّسْرَانُ بَعْدَكَ وَالْوَحِيدُ وَلَا يَبْقَى لَجْدَتُهُ جَدِيدُ<sup>(١)</sup>  
وَحَيْثُ الدِّيَارُ بِصَلْبِ رَهْبِي وَقَدْ كَادَتْ مَعَارِفُهَا تَبِيدُ  
أَلَمْ يَكْ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ هَجَرٌ فَقَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالصَّدُودُ<sup>(٢)</sup>

(١) العاني الأسير يقال منه عنا يعنو عنوا

(٢) سمهري غلبط شديد وكان هذا في يوم ذي بهدي

(٣) خصمهم بالعشي لانهم في صدر النهار مشغولون في أمورهم وبالعشي ترحلوا وجلسوا في الندى وواحد الجماد جعد والغر البيض (٤) إنما يتوسد حجرا أو ترابا

راجع ص ١٠٨ و ٥٨ م

(٥) يخاطب نفسه والنسران اراد نسر الدهناء وهي أبقاء من الدهناء ابني ضبة واحدهما نقا والقا كتيب الرمل

(٦) يقول ألم تكفي بهجر ثلاث سنين فاقبلي الآن المودة

لَعَزَّ عَلَىٰ مَا جَهِلُوا وَقَالُوا      أَفِي تَسْلِيمَةٍ وَجَبَ الْوَعِيدُ  
وَلَمْ يَكْ لَوْ رَجَعْتَ لَنَا سَلَامًا      مَقَالٌ فِي السَّلَامِ وَلَا حُدُودُ  
أَمِنْ خَوْفٍ تُرَاقِبُ مَنْ يَلِينَا      كَأَنَّكَ ضَامِنٌ بِدَمٍ طَرِيدٍ<sup>(١)</sup>  
تَصِيدَنَّ الْقُلُوبَ بِبِزْلِ جَنِّ      وَنَرْمِي بَعْضَهُنَّ فَلَا نَصِيدُ  
بَأُودٍ وَالْأَيَادِ لَنَا صَدِيقُ      نَأَىٰ عَنْكَ الْإِيَادُ وَأَيْنُ أُوْدٍ<sup>(٢)</sup>  
نَظَرْنَا نَارَ جَعْدَةٍ هَلْ نَرَاهَا      أَبْعَدُ غَالٍ ضَرَبَكَ أَمْ هُمُودُ  
لَحَبَّ الْوَافِدَانِ إِلَىٰ مُوسَى      وَجَعْدَةٌ أَوْ أَضَاءُ هُمَا الْوَقُودُ  
تَعَرَّضْتَ الْهُمُومُ لَنَا فَقَالَتْ      جُعَادَةٌ أَيْ مُرْتَحِلٌ تُرِيدُ  
فَقُلْتُ لَهَا الْخَلِيفَةُ غَيْرَ شَكِّ      هُوَ الْمَهْدِيُّ وَالْحَكْمُ الرَّشِيدُ  
قَطَعْنَ الدَّوَّ وَالْأَدْمَىٰ إِلَيْكُمْ      وَمَطْلَبُكُمْ مِنَ الْأَدْمَىٰ بَعِيدُ  
نَظَرْتُ مِنَ الرُّصَافَةِ أَيْنَ حَجَرُ      وَرَمَلٌ بَيْنَ أَهْلِيهَا وَيَدُ  
بِهَا الثَّيْرَانِ يُحَسِّبُ حِينَ تَضْحَى      مَرَاوِبُهُ لَهَا بِهَرَاةٍ عِيدٍ<sup>(٣)</sup>

(١) المراقبة أن تتوقى الشيء والباء هاءنا صلة يريد أنك ضامن دما طريدا وان جعله طريدا بدم والباء غير متحمة فهي ثابتة حينئذ

(٢) أود الأياد بالحزن في بلاد بني يربوع

(٣) شبه يياض الثيران في وضح الشمس برؤساء من رؤساء مجوس هراة

كَانَ الْمُنْعَلَاتِ وَهْنٌ حَذَبَ عَصَى الضَّالِّ يَخْبِطُهُ الْجَلِيدُ<sup>(١)</sup>  
 وَقَدْ لَحِقَ الثَّمَالُ بَعْدَ بَدْنٍ وَقَدْ أَقْبَى عَرَائِكَهَا الْوُخُودُ<sup>(٢)</sup>  
 نَقِمْ لَهَا النَّهَارَ إِذَا ادَّجَنَّا وَنَسْرَى وَالْقَطَا خَرْدٌ هُجُودُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَمْ تَكْفَنْ دُونَكَ مِنْ سُهُوبٍ تَكُلُّ بِهِ الْمُوَاشِكَةُ الْوُخُودُ<sup>(٤)</sup>  
 إِذَا بَلَغُوا الْمَنَازِلَ لَمْ تَقْيَدْ وَفِي طُولِ السَّكَالِ لَهَا قَيُودُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَعْلَمُ أَنَّ إِذْنَكُمْ نَجَاحٌ وَأَنْى إِنْ بَلَغْتَكُمْ سَعِيدُ  
 وَتَبْدَأُ مِنْكُمْ نَعْمَ عَلَيْنَا وَإِنْ عُدْنَا فَمُنْعُمُكُمْ مُعِيدُ  
 تَزِيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبَا وَذِكْرُكُمْ مِنْ حَبَائِكُمْ حَمِيدُ

(١) أى كأنهم قسوا بما قد ذهب لحما الجليد الصقيع أو الثلج الذى يحرق الشجر  
 (٢) ثمالها ما من طورها من علوفتها ، والعريكة اصل السنام ، والوخود جمع وخذ  
 وهو ضرب من السير ربيع يقال وخذ يخد وخذنا ووخدنا  
 (٣) الخرد : الساكت لا يطق يقال اخرد الرجل فهو مخرد اذا سكت فلم ينطق  
 والخریده من هذا وهى الحية وأنسد .

أما الدل منها فكامل ملبح وأما صررتها فخرید  
 (٤) المواشكة السريعة الفعل منه الوشيك . والسهب الارض الواسعة  
 (٥) هذا البيت يشاه قول امرئ القيس

وتغذريها الوحاء بعد مراحتها وقد قيدت ارساغها بكلاها  
 ومثل قول الآخر  
 كانت تقيد حين تنزل منزلا فاليوم صار لها الكلال قيودا .

لَوْ أَنَّ اللَّهَ فَضَلَ سَعَى قَوْمٍ      صَفَتْ لَكُمْ الْخِلَافَةَ وَالْعَهْدُ<sup>(١)</sup>  
 عَلَى مَهَلٍ تَمَكَّنَ فِي قُرَيْشٍ      لَكُمْ عِظَمُ الدَّسَائِعِ وَالرَّفُودُ<sup>(٢)</sup>  
 هِشَامُ الْمَلِكِ وَالْحَكَمُ الْمُصَفَّى      يُطِيبُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الصَّعِيدُ  
 يَعْمُ عَلَى الْبَرِيَّةِ مِنْكَ فَضْلٌ      وَتَطْرُقُ مِنْ مَخَافِكَ الْأَسْوَدُ  
 وَإِنْ أَهْلُ الضَّلَالَةِ خَالَفُوكُمْ      أَصَابَهُمْ كَمَا لَقِيتَ ثُمُودُ  
 وَأَمَّا مَنْ أَطَاعَكُمْ فَيَرْضَى      وَذُو الْأَضْغَانِ يَخْضَعُ مُسْتَقِيدُ<sup>(٣)</sup>  
 وَتَأْخُذُ بِالْوَيْقَةِ ثُمَّ تَمْضِي      إِذَا زِدَحَمَتْ لَدَى الْحَرْبِ الْجُنُودُ  
 لَكُمْ عِنْدِي مُشَايَعَةٌ وَشُكْرٌ      إِلَى مَدْحٍ يَرَا حُ لَهُ النَّشِيدُ<sup>(٤)</sup>  
 بَنِي مَرْوَانَ يَبْتَكَ فِي الْمَعَالِي      وَعَائِشَةُ الْمُبَارَكَةُ الْوُلُودُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَوْدَتْكَ الْمَكَارِمُ فِي قُرَيْشٍ      هِشَامُ وَالْمَغِيرَةُ وَالْوَلِيدُ<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) المعنى لولا أن الله فضل سعيكم ما صفت لكم الخلافة قال أبو سعيد يقول لولا أن الله فضل سعى قوم ما خالكم أحد ولم ينازعكم أحد فيشقو بكم .  
 (٢) الرفود جمع رَفَد وهو العطاء والصلة (٣) يقول يخضع وهو مستقيد  
 (٤) المشايعة المتابعة ، يراح يهز ويطرب  
 (٥) أراد عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص أم عبد الملك  
 (٦) أراد هشام بن الوليد بن المغيرة من قبل أمه أم هشام بنت هشام بن اسماعيل  
 ابن هشام بن الوليد بن المغيرة .



وَفِي آلِ الْمُغِيرَةِ كَانَ قَدَمًا      وَفِي الْأَعْيَاصِ مَكْرَمَةٌ وَجُودُ  
 وَمِنْ ذُبْيَانٍ تَمَّ لَكُمْ بِنَاءُ      عَلَى عَلِيَاءَ ذُو شَرَفٍ مَشِيدُ  
 وَإِنْ حَلَبَتْ سَوَابِقُ كُلِّ حَيٍّ      سَبَقَتْ وَأَنْتَ ذُو الْخَصْلِ الْمَعِيدُ<sup>(١)</sup>  
 فَرَادَ اللَّهُ مُلْكَكُمْ تَمَامًا      مِنْ اللَّهِ الْكَرَامَةُ وَالْمَزِيدُ  
 فَيَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ إِذَا نُسِبْتُمْ      وَفِي الْأَثَرَيْنِ إِنْ حُسِبَ الْعَدِيدُ  
 شَقَقْتَ مِنَ الْفُرَاتِ مُبَارَكَاتٍ      جَوَارِي قَدْ بَلَغْنَ كَمَا تُرِيدُ  
 وَسُخِّرْتَ الْجِبَالَ وَكُنَّ خُرْسًا      يَقْطَعُ فِي مَنَاكِبِهَا الْحَدِيدُ  
 بَلَغْتَ مِنَ الْهَنَى فَقُلْتَ شُكْرًا      هُنَاكَ وَسَهْلَ الْجَبَلِ الصَّلَوْدُ  
 بِهَا الزَّيْتُونُ فِي غَلٍّ وَمَالَتْ      عَنَاقِيدُ الْكُرُومِ فَمَنْ سَوْدُ<sup>(٢)</sup>  
 قَسَمْتَ فِي الْهَنَى جَنَّاتٍ دُنْيَا      فَقَالَ الْخَاسِدُونَ هِيَ الْخُلُودُ  
 يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ إِنْ رَأَوْهَا      بِسَاتِنَا يُوَارِثُهَا الْحَصِيدُ  
 وَمِنْ أَزْوَاجٍ فَآكَةٍ وَنَخْلٍ      يَكُونُ بِحِمْلِهِ طَلْعُ نَضِيدُ  
 تَهْنَأُ لِلْخَلِيفَةِ كُلُّ نَصْرٍ      وَعَافِيَةٍ يَجِيءُ بِهَا الْبَرِيدُ

(١) أراد أنه يسبق مرة بعد مرة . وحلبت : حضرت الحلبة للرهبان والسبق

(٢) الغلال : الماء الجاري تحت الشجر على وجه الارض

رَضِينَا أَنْ سَيِّكَ ذُو فَضُولٍ وَأَنْتَ عَنْ مَحَارِمِنَا تَذُودُ  
وَأَنْتَ كُمُ الْحِمَاءُ بِكُلِّ نَغْرٍ إِذَا ابْتَلَتْ مِنَ الْعَرَقِ اللَّبُودُ

### وقال جرير .

أَنَا بَنُ أَى سَعْدٍ وَعَمْرُو وَمَالِكٍ وَضَبَةٌ عَبْدُ وَاحِدِ بْنِ وَاحِدٍ<sup>(١)</sup>  
أَجِئْتَ تَسُوقُ السَّيِّدِ خَضْرَاءُ جُلُودُهَا إِلَى الصَّيْدِ مِنْ خَالِي صَخْرٍ وَخَالِدٍ<sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الضَّبَّ يَهْدِمُ جُجْرَهُ وَتَرَأْسُهُ بِاللَّيْلِ صُمَّ الْأَسَاوِدِ<sup>(٣)</sup>  
[ فَأَنَا وَجَدْنَا إِذْ وَفَدْنَا إِلَيْكُمْ صُدُورَ الْقَاوِ الْخَيْلِ مِنْ خَيْرِ وَادٍ  
وَبَانَ ابْنُ عَوَامٍ لَكُمْ غَيْرَ حَامِدٍ  
يَأْوِي أَمْتَهُ مِمَّا يَخَافُ وَلَمْ يَزَلْ بِهِ الْحَيْنُ حَتَّى صَارَ فِي كَفِّ صَائِدٍ  
أَلَمْ تَرَ يَرْبُوعًا إِذَا مَا ذَكَرْتَهُمْ وَأَيَّامُهُمْ شَدُو أَمْتُونَ الْقَصَائِدِ  
لَقَدْ دَاهَنْتُ فِي رَهْنٍ عَوْفٍ مُجَاشِعٍ وَبَانَ ابْنُ عَوَامٍ لَكُمْ غَيْرَ حَامِدٍ

\* راجع ص ١٠٤٠ نقائص و ٦٠ م وما بين الاقواس المربعة زيادة عن النقائص

(١) أى هو واحد ليس له أخ

(٢) السيد قبيلة من بنى ضبة فيها أخوال الفرزدق

(٣) أى تأخذ الحيات برأسه فتأكله والاساود الحيات، يشبه نفسه وقومه بها

فَيَا لَيْتَهُ نَادَى عُبَيْدًا وَجَعْفَرًا      وَشُمَارِيَا حِينَ شَمَّ الْأَسَاعِدَ<sup>(١)</sup>

وقال جرير يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك .

قَدْ قَرَّبَ الْحَيُّ إِذَا هَاجُوا الْأَضْعَادَ      بَزَلًا مُخَيَّسَةً أَرَامَ أَقْيَادَ<sup>(٢)</sup>

صُهْبًا كَانَ عَصِيمَ الْوَرَسِ خَالِطَهَا      تَمَّا تُصَرِّفُ مِنْ خَطَرٍ وَالْبَادَ<sup>(٣)</sup>

يَحْدُو بِهِمْ زَجَلٌ لِلَّيْنِ مُعْتَرِفٌ      قَدْ كُنْتُ ذَا حَاجَةٍ لَوْ يَرْبِعُ الْحَادَى

أَلَا تَرَى الْعَيْنَ يَوْمَ الْبَيْنِ إِذْ ذَرَفَتْ      هَاجَتْ عَلَيْكَ ذَوَى ضَغْنٍ وَأَحْقَادَ<sup>(٤)</sup>

حَلًّا تَنَاعَنَ قَرَّاحُ الْمَزْنِ فِي رَصَفٍ      لَوْ شِئْتَ رَوَى تَلِيلَ الْهَاتِمِ الصَّادَى

كَمْ دُونَ بَابِكَ مِنْ قَوْمٍ يُحَازِرُهُمْ      يَا أُمَّ عَمْرٍو وَحَدَادٍ وَحَدَادَ<sup>(٥)</sup>

هَلْ مِنْ نَوَالٍ لِمَوْعُودٍ بَخَلَتْ بِهِ      وَلِلرَّهْنِ الَّذِي اسْتَغْلَقَتْ مِنْ فَادَى<sup>(٦)</sup>

(١) اى ليت الزبير دعا عبيدا وجعفر ابنى ثعلبة بن يربوع وفى القائض شعر الاساعد يريدان سواعدهم سواعد رجال عليها شعر

راجع ص ٢٦٨ ش و ٦١ م

(٢) الرمة : قطعة من حل خلق

(٣) أراد تلبد البول ، والسلط ساح الابل على أفخاذها إذا خطرت بأذنانها ، وعصيم كل شئ أثره ، وتصارفها لو كها أنياها ، وخطرها بأذنانها

(٤) يقول حين بكيت فطن بك أهلها

(٥) الحداد : البواب ، لانه يحد الناس عن الباب ، والحد : المنع

(٦) مأخوذ من غلق الرهن ، إذا ذهب بما عليه

لَوْ كُنْتَ كَذَّبْتَ إِذْ لَمْ تُوتَ فَاحِشَةً قَوْمًا يَلْحُونَ فِي جَوْرِ وَأَفْنَادٍ<sup>(١)</sup>  
فَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثًا بَعْدَ مَوْتِنَا مِمَّا ذَكَرْتَ إِلَى زَيْدٍ وَشَدَادٍ<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى الْمَنَازِلِ بِالْبُرْدَيْنِ قَدْ بَلَيْتَ لِلْحَيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ أَبْلَادٍ<sup>(٣)</sup>  
مَا كَدْتَ تَعْرِفُ هَذَا الرَّبْعَ غَيْرَهُ مَرُّ السِّنِّينِ كَمَا غَيْرَنَ أَجْلَادِي<sup>(٤)</sup>  
لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا أَخْبَرْتُ مِنْ أَحَدٍ أَنَّ الْهَوَى بَنَى يَبْرِينَ مُعْتَادِي  
أَلَّهُ دَمَرَ عِبَادًا وَشَيْعَتَهُ عَادَاتِ رَبِّكَ فِي أَمْثَالِ عِبَادٍ<sup>(٥)</sup>  
قَدْ كَانَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهُمْ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ صَدَقٍ وَإِجْهَادٍ  
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ يَهْتَدِ لَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ أَضَلَّ فَمَا يَهْدِيهِ مِنْ هَادِي  
لَقَدْ تَبَيَّنَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ قَوْمُ الْجَحَافِيِّ أَمْرًا غَبَّ بَادِي  
لَا قَوَا بَعُوثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَهُمْ كَالرَّيْحِ إِذْ بَعُثْتَ نَحْسًا عَلَى عَادٍ  
فِيهِمْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ مَا لَهُمْ سِوَى التَّوَكُّلِ وَالتَّسْنِيحِ مِنْ زَادٍ  
أَنْصَارُ حَقٍّ عَلَى بُلُقٍ مُسَوِّمَةٍ أَمْدَادُ رَبِّكَ كَانُوا خَيْرَ أَمْدَادٍ

(١) أراد إذا لم يفش أمر قبيح ولم يذكر ، والافناد : الكذب والسفه

(٢) زيد وشداد : رجلان أفضيا عليهما (٣) الابلاد الآتار (٤) أجلاده : جسمه

(٥) عباد الجحافي : رجل خارجي باليمن قتله يوسف بن عمر الثقفي

لَا قَتَ جُحَافَ وَكَذَّابَ أَقَادَهُمْ      مَسْقِيَةَ السَّمِّ شُهْبًا غَيْرَ أَغْمَادِ  
لَا قَتَ جُحَافَ هَوَانًا فِي حَيَاتِهِمْ      وَمَاتَقَبَّلَ مِنْهُمْ رُوحَ أَجْسَادِ  
إِنَّ الْوَبَارَ الَّتِي فِي الْغَارِ مِنْ سَبَا      لَنْ تَسْتَطِيعَ عَرِينَ الْمُخْذَرِ الْعَادِي  
لَمَّا أَضْلَهُمُ الشَّيْطَانُ قَالَ لَهُمْ      أَخْلَقْتُمْ عِنْدَ أَمْرِ اللَّهِ مِيعَادِي  
مَا كَانَ أَحْلَامُ قَوْمٍ زِدْتَهُمْ خَبَلًا      إِلَّا كَلِمَ فِرَاشِ الْهَبْوَةِ الْغَادِي<sup>(١)</sup>  
إِذْ قُلْتُ عَمَّالُ كَلْبٍ ظَالِمُونَ لَنَا      مَاذَا تَقَرَّبْتَ مِنْ ظُلْمٍ وَإِفْسَادِ  
ذُوقُوا وَقَدْ كُنْتُمْ عَنْهَا بِمُعْتَزَلِ      حَرَبًا تَحْرِقُ مِنْ خَمِيٍّ وَإِقْيَادِ  
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَوْمٍ يَغُرُّهُمْ      قَوْلُ الْيَهُودِ لَذِي حَفَيْنٍ بَرَادِ  
أَبْصُرْ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ      أَعْلَالَ الْفُرُوعِ وَحَيْثُ اسْتَجْمَعَ الْوَادِي  
تَلْقَى جِبَالَ بَنِي مَرْوَانَ خَالِدَةً      شَمَّ الرِّوَاسِيَّ وَتَنْبِيَّ صَخْرَةَ الرَّادِي  
إِنَّا حَمَدْنَا الَّذِي يَشْفِي خَلِيفَتَهُ      مِنْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ فِي الدِّينِ صَدَادِ  
فَارْغَمَ اللَّهُ قَوْمًا لِاحْلُومَ لَهُمْ      مِنْ مَرْجَفَيْنِ ذَوِي ضَغْنٍ وَحُسَادِ  
لَا قِيَّ، بَنُوا الْأَشْعَثَ الْكَذْبِيَّ إِذْ نَكَّثُوا      وَابْنُ الْمُهْلَبِ حَرَبًا ذَاتَ عُضْوَادِ  
إِنَّ الْعَدُوَّ إِذَا رَامُوا قَنَاتِكُمْ      يَلْقَوْنَ مِنْهَا صَمِيمًا غَيْرَ مُنَادٍ<sup>(٢)</sup>

شَرَفَتْ بُنْيَانَ أَمْلَاقِ بَنَوِا لَكُمْ عَادِيَّةً فِي حُصُونٍ بَيْنَ أَطْوَادِ  
 إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا عَدُّوا مَسَاعِيَكُمْ قَدَمًا فَضَلَّتْ بَابَاءً وَأَجْدَادَ  
 بِالْأَعْظَمِينَ إِذَا مَا خَاطَرُوا خَطَرًا وَالْمُطْعَمِينَ إِذَا هَبَّتْ بُصْرَادَ  
 أَلِ الْمَغِيرَةِ وَالْأَعْيَاصُ فِي مَهَلٍ مَدُّوا عَلَيْكَ بِحُورًا غَيْرَ أُنْمَادَ  
 وَالْحَارِثُ الْخَيْرُ قَدْ أَوْرَى فَمَا خَدَمَتْ نِيرَانُ مَجْدٍ بَزَنْدَ غَيْرِ مَصْلَادَ<sup>(١)</sup>  
 مَا الْبَحْرُ مُغْلَوْلًا تَسْمُو غَوَارِبُهُ يَغْلُو السُّفِينِ بَاذِي وَإِزْبَادَ<sup>(٢)</sup>  
 يَوْمًا بِأَوْسَعِ سَيِّئًا مِنْ سَجَالِكُمْ عِنْدَ الْعُنَاةِ وَعِنْدَ الْمُعْتَفَى الْجَادِي  
 إِلَى مُعَاوِيَةَ الْمَنْصُورِ إِنَّ لَهُ دِينًا وَثِيقًا وَقَلْبًا غَيْرَ حَيَّادَ  
 مِنْ أَلِ مَرْوَانَ مَا ارْتَدَّتْ بَصَائِرُهُمْ مِنْ خَوْفِ قَوْمٍ وَلَا هَمُّوا بِالْحَادِ<sup>(٣)</sup>  
 حَتَّى أَتَتْكَ مُلُوكُ الرُّومِ صَاغِرَةً مُقَرَّنِينَ بِأَغْلَالٍ وَأَصْفَادَ  
 يَوْمَ أَذَلَّ رِقَابَ الرُّومِ وَقَعْتُهُ بُشْرَى لِمَنْ كَانَ فِي غَوْرٍ وَأَنْجَادَ<sup>(٤)</sup>  
 يَارُبُّ مَا أَوْتَدَكُمْ رَكْبٌ لِرِغْبَتِهِمْ فَاحْذُوا الْغَيْثَ وَانْقَادُوا لِرُودِ<sup>(٥)</sup>

(١) الحارث المري : مرة بن عوف من غطفان ، و يروى . نيران بالفتح

(٢) في حال كثرة مائه وهيجانه ، وغواربه : أواجه ، والآذى كثرة

(٣) الالحاد في الدين ما لم يعرف فيه ثم استعمل للمعوج الحادث عن الاسلام

(٤) أراد ان الناس اتقادوا خلف الرواد اليكم

سَارُوا عَلَى طُرُقٍ تَهْدِي مَنَاهَجُهَا إِلَى خَضَارِمَ خُضِرِ اللَّجِّ أَعْدَادُ  
سَارُوا مِنَ الْأَدْمَى وَالْدَّامِ مُنْعَلَةً قُودًا سَوَالِفُهَا فِي مَوْرِ أَعْضَادُ<sup>(١)</sup>  
سَيَرُوا فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُمْ غَيْثٌ مُغِيثٌ بَنَدَتْ غَيْرَ مَجْحَادُ<sup>(٢)</sup>  
مَاذَا تَرَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَرِمَتْ بِهِمْ لَمْ تُحْصَ عِدَّتُهُمْ إِلَّا بَعْدَادُ  
كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةً لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدْ قَتَلْتُ أَوْلَادِي<sup>(٣)</sup>

### وقال يهجو الاخلع

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ بِأَثْبِتَ فَالْجُونَيْنِ بِالِ حَدِيدِهَا<sup>(٤)</sup>  
لِيَالِي هَنْدٍ حَاجَةٌ لَا تُرِيحُنَا يُبْخَلُ وَلَا جُودٌ فَيَنْفَعُ جُودُهَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ شَرِّ نَظَرَةٍ تَقُودُ الْهَوَى مِنْ رَامَةٍ وَيَقُودُهَا  
وَلَوْ صَرَمْتُ حَبْلِي أَمَامَهُ تَبْتَغِي زِيَادَةَ حُبٍّ لَمْ أَجِدْ مَا أَزِيدُهَا  
إِذَا مَتُّ فَاَنْعَيْتَنِي لِأَضْيَافٍ لَيْلَةٍ تَنْزِلُ مِنْ صُلبِ السَّمَاءِ جَلِيدُهَا

(١) القود : الطوال الاعناق (٢) المحجاد : قليل الخير

(٣) أراد أنهم كانوا ثمانين وزادوا ثمانية وأربعين بمعنى الواو

راجع ص ١٤٥ ش ٦٣ م

(٤) أثبت : ما لبني المحل بن جعفر بأود ، والجونان : قاعان يحقن الماء ،

وفي م أثبت

أَلَمْ تَرَ أَنَّ التَّغْلِيَةَ لَمْ تَبْتَ حَصَانًا وَلَا جَذْلَانِ مَنِ يَسْتَفِيدُهَا<sup>(١)</sup>  
يَلُوحُ صَلِيهَاهَا اللَّذَانِ عَلَى أَسْتِهَا وَجِدُ الَّتِي تَقْلُو الْخَانِيصَ حِيدُهَا<sup>(٢)</sup>  
إِذَا شَرَبْتَ بِاللَّيْلِ قُسْطَيْنِ أَصْبَحْتَ شَيْبًا بِجُرْدَانِ الْحِمَارِ وَرِيدُهَا  
تَوَلَّى أَسْتِهَا الْوَجْهَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ وَتَسْجُدُ لِلشَّيْطَانِ خَابَ سَجُودُهَا  
مَتَى تَرَوْجَهَ التَّغْلِيَّ تَقُلْ لَهُ أَنَّى وَجْهَ هَذَا سَوَاءٌ أَوْ يَرِيدُهَا  
وَتَغْلِبُ لَامِنْ ذَاتِ فَرْعٍ بَنَجَوَةٍ وَلَا ذَاتِ أَضْلٍ يَشْرَبُ الْمَاءَ عُوْدُهَا  
أَبَا مَالِكٍ ذَا الْقَلَسِ إِنَّ عَدَاوَتِي تُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الرِّجَالِ صَعُودُهَا  
جَبِيتَ جَبَا عَبْدٍ فَأَصْبَحْتَ مُورِدًا غَرَائِبَ يَلْقَى ضَيْعَةً مَنِ يَنْزُوْدُهَا<sup>(٣)</sup>  
لَقَدْ صَبَحْتُمْ خَيْلٌ قَيْسٍ كَأَنَّهَا سَرَاحِينَ دَجَنَ يَنْفِضُ الطَّلَّ سِيدُهَا<sup>(٤)</sup>  
هُمْ الْخَامِلُونَ الْخَيْلَ حَتَّى تَقَحَّمَتْ قَرَائِيسُهَا وَأَزْدَادَ مَوْجَا لُبُودُهَا  
لَقَدْ شَدَّ بِالْخَيْلِ الْهَذِيلِ عَلَيْكُمْ عَنَانِينَ يَمْضَى الْخَيْلُ ثُمَّ يَعِيدُهَا<sup>(٥)</sup>

(١) الجذل: السرور، والجذلان: المسرور

(٢) أراد أن عنقها عنق خنزيرة والخنايص صغار الخنازير وتقلو تعدو وتربي  
وفي م الخنايس (٣) يقول جمعت من الحسب جمع عبد لثيم والغرائب أراد هجاء  
جرير لإياه وهذا البيت قد تقدم في ص ١٢٧ في دجاء لثيم ولعلهما قصيدة واحدة

(٤) السراحين الدثاب واحدها سرحان والطل الذي

(٥) الهذيل بن زفر الكلابي وذلك كان يوم حزة الموصل، وعنانين كرتين



## وقال أيضا

حَتَّى الْهَدْمَلَّةَ وَالْأَنْقَا. وَالْجَرْدَا      وَالْمَنْزَلَ الْقَفْرَ مَا تَلْقَى بِهِ أَحَدًا<sup>(١)</sup>  
 مَرَّ الزَّمَانُ بِهِ عَصْرَيْنِ بَعْدَكُمْ      لَلْقَطَرِ حِينًا وَلِلْأَرْوَاحِ مُطَرَّدَا  
 رِيحُ خَرِيقٍ شِمَالٍ أَوْ يَمَانِيَّةٍ      تَعْتَادُهُ مِثْلَ سَوْفِ الرَّائِمِ الْجُلْدَا<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ عَمِدْنَا بِهَا حُورًا مُنْعَمَةً      لَمْ تَلَقْ أَعْيُنُهَا حُزْنًا وَلَا رَمْدَا  
 إِذَا كَحَلَنْ عَيْنُونَا غَيْرُ مُقَرَّةٍ      رِيَشَنْ نَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَا صِيدَا  
 أَمْسَتْ قُوَى مِنْ حِبَالِ الْوَصْلِ قَدِ بَلِيَتْ      يَارُبَّمَا قَدْ نَرَاهَا حَقِيبَةً جُدَا  
 بَاتَتْ هُمُومِي تَغْشَاهَا طَوَارِقُهَا      مِنْ خَوْفِ رَوْعَةٍ بَيْنَ الظَّاعِنِينَ غَدَا  
 قَدْ صَدَعَ الْقَلْبَ بَيْنَ لَا أَرْتَجَاعَ لَهُ      إِذْ قَعَقَعُوا لِاتِّزَاعِ النَّيَّةِ الْعَمْدَا  
 مَا بَالُ قِتْلَاكِ لَا تَخْشِينَ طَالِبَهُمْ      لَمْ تَضْمَنِي دِيَّةَ مِنْهُمْ وَلَا قَوْدَا  
 إِنَّ الشِّفَاءَ الَّذِي ضَنْتُ بِنَائِلِهِ      فَرَعُ الْبَشَامِ الَّذِي تَجَلُّو بِهِ الْبَرْدَا<sup>(٣)</sup>

راجع ص ١٥٢ و ٦٤٤ م (١) الهدملة رملة كثيره الاشجار

(٢) الحريق : من الشمال خاصة واليمنية الجنوب يريد أن هاتين الريحين مرتبان به تعتادانه كما تعتاد الناقة الرائم البو وتهديج عليه والجلد بفتح الجيم وكسرهما واحد كةتبوشه وريح . وارب بالمكان إذا أقام به ولزق . والتهديج أن تلقى رختها عليه . والرخمة المحبة والرحمة ، والتهديج التعطف عليه .

(٣) البشام : شجر عطرى الرائحة يستاك نفضبه . والبرد : الاسنان البيضاء .

هَلْ أَنْتِ شَافِيَةٌ قَلْبًا بِحَيْمٍ بَكُمْ      لَمْ يَلَقَ عُرْوَةً مِنْ عَفَاءٍ مَا وَجَدَا  
 مَا فِي قَوَادِكِ مِنْ دَاءٍ يُخَامِرُهُ      إِلَّا الَّتِي لَوْ رَأَاهَا رَاهِبٌ سَجَدَا  
 أَلَمْ تَرَ الشَّيْبَ تَذْ لَاحَتْ مَفَارِقُهُ      بَعْدَ الشَّبَابِ وَسِرْبَالِ الصَّبَا قَدَدَا  
 أُمِّي الْأَنْدَى مِنْ جَدَى الْعَبَاسِ إِنَّ لَهُ      بَيْتَ الْمَكَارِمِ يَنْمَى جَدُّهُ صُعَدَا  
 اللَّهُ أَعْطَاكَ تَوْفِيقًا وَعَافِيَةً      فَرَادَ ذُو الْعَرْشِ فِي سُلْطَانِكُمْ مَدَدَا  
 تُعْطَى الْمُتَيْنِ فَلَا مِنْ وَلَا سَرَفٍ      وَالْحَرْبُ تَكْفِي إِذَا مَا حَمِيهَا وَقَدَا  
 مُشَبَّهٌ بِكِتَابِ اللَّهِ مُجْتَمَعُهُ      فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَلْقَى أَمْرُهُ رَشَدَا  
 أُعْطِيتَ مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ مُرْتَفَقًا      مَنْ فَازَ يَوْمَئِذٍ فِيهَا فَقَدْ خَلَدَا<sup>(١)</sup>  
 لَمَّا وَرَدْنَا مِنَ الْفَيْضِ مَشْرَعَةً      جُزْنَا بِحَوْمَةِ بَحْرِ لَمْ يَكُنْ ثَمَدَا<sup>(٢)</sup>

(١) أراد من خلد فيها يومئذ فقد فاز ، وقلب ، والمرفق : مكان يرتفق فيه وهو موضع النعيم وهو مأخوذ من المرفق والمرفقة .

(٢) جزنا : شربنا والجواز السمي يقال أجاز الماء إذا سقاه وأنشد

يا قيم الماء فدنك نفسي عجل حوازي وأقل حبسي

واذ كر مقامي بالرحيل أمسى وردني قبل طلوع الشمس

أى أنه مقيم على هذا الماء مذيوم ، وحومة الماء : معظمه ، والتمد : المشاشة من الأرض تكون تحتها صلابة من الأرض فتشرب ماء السماء ، وتمنع الصلابة الماء أن يتسوخ في الأرض فاذا احسنى اغترف منه وكلما أخذ منه قدح جم قدحا حتى ينقطع ، والمشاشة أرض هشة متخلخلة فيها رمل وتراب لين تحتها حجر أملس

## وقال يهجو التميم

الْأَزَارَتْ وَأَهْلُ مِي هُجُودٌ      وَلَيْتَ خِيَالَهَا بَمْنَى يَعُودُ  
 حَصَانٌ لَا الْمُرِيبُ لَهَا خَدِينٌ      وَلَا تُقْشَى الْحَدِيثَ وَلَا تَرُودُ  
 وَتَحْسُدُ أَنْ نَزُورَكُمْ وَنَرْضَى      بِدُونِ الْبَدَلِ لَوْ عِلِمَ الْحُسُودُ  
 أَسْأَلْتُ الْوَحِيدَ وَدَمْنَتِيهِ      فَالْكَ لَا يُكَلِّمُكَ الْوَحِيدُ<sup>(١)</sup>  
 أَخَالَدُ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هَنْدٍ      فَلَتَنِي الْخَوَالِدُ وَالْهِنُودُ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَا بُخْلَ فَيُؤَيِّسُ مِنْكَ بُخْلٌ      وَلَا جُودَ فَيَنْفَعُ مِنْكَ جُودُ<sup>(٣)</sup>  
 شَكُونَا مَا عَلِمْتُ فَمَا أُوَيْسَمُ      وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ الصَّدُودُ<sup>(٤)</sup>  
 حَسِبْتُ مَنَازِلًا بِجَمَادٍ رَهْبَى      كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرَتِ الْعُهُودُ  
 فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانَ دَارًا      يُشَبُّ لَهَا بِوَاقِصَةِ الْوُقُودِ<sup>(٥)</sup>

راجع ص ١٢١ ش و ٦٥ م

(١) الوحيد م: بالدهناء لنى ضبة وفى ياقوت أسألت الوحيد وجانيه

(٢) فى م أخالك قد ، وفغانى الخوالد ، وفى اللسان فنينى وهذا اسم رجل

(٣) فى م فيؤيس منك بخلا

(٤) فى م دنونا يقال أويت آوى مأوية ، وما أويت مارحمت ولا رفقت ، ورو

شكرنا (٥) وروى أبو عبد الله : من عمان من عمل دمشق ، وعثمان جبل بين

المدينة وبين ذى مروة بطريق الشام

هَوَىٰ بِتَهَامَةٍ وَهَوَىٰ بِبَجْدٍ      فَبَلَّتْنِي النَّهَائِمُ وَالنَّجُودُ  
فَأَنْشِدْ يَا فَرَزْدُقُ غَيْرَ عَالٍ      فَقَبْلَ الْيَوْمِ جَدَّكَ النَّشِيدُ  
خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ غَيْرَ عَفٍّ      وَقَامَ عَلَيْكَ بِالْحَرَمِ الشُّهُودُ<sup>(١)</sup>  
خَصِيَّتُكَ بَعْدَ مَا جَدَعْتَكَ قَيْسٌ      فَأَيَّ عَذَابِ رَبِّكَ تَسْتَزِيدُ<sup>(٢)</sup>  
تُحِبُّكَ يَوْمَ عَيْدِهِمُ النَّصَارَى      وَيَوْمَ السَّبْتِ شِيعَتُكَ الْيَهُودُ  
فَإِنْ تُرْجَمَ فَقَدْ وَجَبَتْ حُدُودُ      وَحَلَّ عَلَيْكَ مَا لَقِيتَ ثُمُودُ  
تَتَّبِعُ مَنْ عَلِمْتَ لَهُ مَتَاعًا      كَمَا تُعْطَى لِلْعَبْتِهَا الْقُرُودُ<sup>(٣)</sup>

(١) كانت الحجاز أجديت ، وضاق بأبناء المهاجرين والايصار العيش . فقدم الفرزدق . فبلغ عمر بن عبد العزيز وكان واليا للوليد بن عبد الملك فدعاه . فأعطاه ألف درهم وقال له يا فرزدق ان أبناء المهاجرين والايصار في ضيق شديد ، فلا تمدحن أحدا وانصرف . فبلغه بعد أيام أنه عند عمر بن عثمان يمدحه ، فدعاه ، فقال ألم أتقدم اليك ؟ قد أجلتك ثلاثا فان أصبتك عاقبتك فقال :

أوعدني واجلني ثلاثا كما وعدت لمهلكها ثمود

فأما قوله وقام عليك بالحرم الشهود فلقول الفرزدق

هما دلتاني من ثمانين قامة كما انقض بازا قتم الريش كاسره

(٢) يقول ليس لك سوى هذين العذابين الحصى والجذع فأى العذابين تريد

(٣) أراد أنه يعطى الشيء الحصيس ، كما يعطى صاحب القرد إذا لعب

فَلَوْ كَانَ الْخُلُودُ لَفَضَّلَ قَوْمٌ عَلَى قَوْمٍ لَكَانَ لَنَا الْخُلُودُ  
خَصِيَّتٌ مُجَاشِعًا وَجَدَعْتُ تَيْمًا وَعِنْدِي فَأَعَدُّوا لَهُمْ مَزِيدُ  
وَقَالَ النَّاسُ ضَلَّ ضَلَالُ تَيْمٍ أَلَمْ يَكْ فِيهِمْ رَجُلٌ رَشِيدُ  
تَيْنٌ أَيْنَ تَكْدَحُ يَا ابْنَ تَيْمٍ فَقَبْلَكَ أَحْرَزَ الْخَطَرَ الْمَجِيدُ<sup>(١)</sup>  
أَتَرْجُو الصَّائِدَاتِ بَغَاثُ تَيْمٍ وَمَا تَحْمِي الْبَغَاثُ وَلَا تَصِيدُ<sup>(٢)</sup>  
لَقِيتَ لَنَا بَوَازِي ضَارِيَاتٍ وَطَيْرُكَ فِي مَجَاطِمِهَا لُبُودُ<sup>(٣)</sup>  
أَتَيْمٌ تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نَدَاً وَهَلْ تَيْمٌ لَدَيَّ حَسَبٍ نَدِيدُ<sup>(٤)</sup>  
أَبُونَا مَالِكٌ وَأَبُوكَ تَيْمٌ فَهَلْ تَيْمٌ لَدَيَّ حَسَبٍ نَدِيدُ  
وَلَمْ تَلِدُوا نَوَارَ وَلَمْ تَلِدْكُمْ مَغْدَاةُ الْمُبَارَكَةِ الْوَلُودُ<sup>(٥)</sup>

الحيث المتكر وأصل أن يستعمل في الجن ثم نقل إلى الناس والاء فيه زائدة

(١) الكدح : العمل والكسب يكدح على عياله ويخرج ، ويقرف ويقال فلان جارية أهله والجوارح من هذا . والمجيد : صاحب الفرس الجواد .

(٢) البغاث : ذكر أن الرخم واحد وجمعه على لفظ واحد ويقال بغاث وبعثان .

(٣) لبد بالمكان إذا أقام به .

(٤) النديد : الشبه يقال فلان ند فلان إذا كان شبيها به . وفي أم تيم .

(٥) الذرار : بنت جل بن عدي بن عبد مناة بن أد ومغداة هي بنت ثعلبة بن يردان

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ تَجَبَّتَنِي  
 أَرَامِي مِنْ رَمَوَاوِيحُولُ دُونِي  
 أَزِيدَ مَنَاءَ تُوْعَدُ يَا ابْنَ تَيْمٍ  
 أَتُوْعَدُنَا وَتَمْنَعُ مَا أَرَدْنَا  
 وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَيْمٍ  
 وَلَا حَسْبَ فَخَرْتُ بِهِ كَرِيمٍ  
 لَكُمْ الْعَالَمِينَ كِرَامُ تَيْمٍ  
 وَإِنَّكَ لَوْ لَقِيتَ عَيْدَ تَيْمٍ  
 أَرَى لَيْلًا يُخَالِفُهُ نَهَارٌ  
 يَجْبُثُ الْبَذْرَ يَنْبُتُ حَرْثُ تَيْمٍ  
 تَمَى التَّيْمُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدٌ  
 وَمَا لَكُمْ الْقَوَارِسُ يَا ابْنَ تَيْمٍ  
 قُرُومٌ بَيْنَ زَيْدٍ مَنَاءَ صِيدٍ  
 مَجْنٌ مِنْ صَفَاتِهِمْ صَلُودٌ<sup>(١)</sup>  
 تَبَيَّنَ ابْنُ تَاهٍ بِكَ الْوَعِيدُ  
 وَنَاخِذُ مَنْ وَرَأَيْكَ مَا نُرِيدُ  
 وَلَا يُسْتَأْمَرُونَ وَهُمْ شُهُودٌ  
 وَلَا جَدٌّ إِذَا أَزْدَحَمَ الْجُدُودُ  
 وَسَيِّدُهُمْ وَإِنْ رَغَمُوا مَسُودٌ  
 وَتَيَّمَا قُلْتُ أَيُّهُمُ الْعَبِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَوْمُ التَّيْمِ مَا اخْتَلَفَا جَدِيدُ  
 فَمَا طَابَ الثَّبَاتُ وَلَا الْحَصِيدُ  
 فَلَا سَعْدَ أَبُوهُ وَلَا سَعِيدُ  
 وَلَا الْمُسْتَأْذِنُونَ وَلَا الْوُفُودُ<sup>(٣)</sup>

(١) المجن : الحاجز والترس .

(٢) في عيون الاخبار وإنك لو رأيت ، و : قلت أيهما . وقد نسب صاحب

الاعاني هذا الشعر للاخطل

(٣) في عيون الاخبار ولا يستأذنون . وهم الملوك لأنهم الذين يستأذن عليهم

أَهَانَكَ بِالْمَدِينَةِ يَا ابْنَ تَيْمٍ أَبُو حَفْصٍ وَجَدَّكَ الْوَلِيدُ<sup>(١)</sup>  
وَأَنَّ الْحَاكِمِينَ لَغَيْرُ تَيْمٍ وَفِينَا الْعِزُّ وَالْحَسَبُ التَّلِيدُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنَّ التَّيْمَ قَدْ خَبُّوا وَقَلُّوا قَمَا طَابُوا وَلَا كَثُرَ الْعَدِيدُ  
ثَلَاثُ عَجَائِزٍ لَهُمْ وَكَلْبٌ وَأَشْيَاخٌ عَلَى ثُلُلٍ قَعُودُ<sup>(٣)</sup>  
أَتَرْجُو أَنَّ تُسَابِقَ سَعَى قَوْمٍ هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قَعُودُ  
فَقَدْ سَلَبْتَ عَصَاكَ بَنُو تَيْمٍ فَمَا تَدْرِي بِأَيِّ عَصَا تُدُودُ<sup>(٤)</sup>

(١) أبو حفص هو عمر بن عبد العزيز . وكان أخذ جريرا وعمر بن لجأ بالمدينة فأمره الوليد بأدبهما على الهجاء فضرب عمر مائة وضرب جريرا خمسين وقرنهما وأقامهما على البلس وهي المسوح - واحدها بلاس وهي فارسية بواسين من شعرفيها حنطة - وجعل عمر بن لجأ ، وكان طويلا يصعد بجرير وينزل به . وكان أشب من جرير حتى أتعب جريرا فجاء رجل فتغفل عمر فصب على أزاره ماء وجعل عليه ترابا فأشاعوا أن عمر بن لجأ سلح فغير عمرو جرير بضربه خمسين وزعم أنما هو عبد ضرب نصف الحد .

(٢) يريد أن تيم لم يكونوا يوما حكاما بين الناس والتلید والتالذ والتلذ بفتح التاء وضما ماتج من المال

(٣) التلة تراب البر الذي يخرج منها ويقال تل البر أى أكرت ويجمع على ثلل ، وهي النشيلة والذينة .

(٤) زياده عن حسبه دفعه ، وانما هذا مثل وذلك أن الرجل إذا قام يسقى إبله

إِذَا تِمَّ ثَوْتُ بَصْعِيدٍ أَرْضٍ      بَكَى مِنْ خُبْتِ رِيحِهِمُ الصَّعِيدُ <sup>(١)</sup>  
 فَمَا تَقْرَى وَتَنْزِلُ يَا ابْنَ تِمِّ      وَعَادَةُ لَوْمٍ قَوْمِكَ تَسْتَعِيدُ <sup>(٢)</sup>  
 شَدَدَتْ الْوَطْءَ فَوْقَ رِقَابِ تِمِّ      عَلَى مَضَضٍ فَقَدْ ضَرَعَ الْخُدُودُ  
 نَهَى التَّيْمَى عُتْبَةَ وَالْمُنَى      وَقَالَا سَوْفَ تَهْرَكَ الصَّعُودُ <sup>(٣)</sup>  
 أَنْتُمْ تَجْعَلُونَ إِلَى تَمِّمٍ      بَعِيدٌ فَضْلٌ بَيْنَهُمَا بَعِيدُ  
 كَسَاكَ اللَّوْمُ لَوْمُ أَبِيكَ تِمِّ      سَرَايِلًا بِنَاتِقِهِنَّ سَوْدُ <sup>(٤)</sup>  
 قَدَرْنَ عَلَيْهِمْ وَخُلِقْنَ مِنْهُمْ      فَمَا يَلَيْنَ مَا بَقِيَ الْجُلُودُ  
 وَمُقَرَفَةُ اللَّهَازِمِ مِنْ عَقَالٍ      مَوْرَثُهَا جَبِيرٌ أَوْ لَيْدُ <sup>(٥)</sup>  
 يَرَى الْأَعْدَاءُ دُونِي مِنْ تَمِّمٍ      هَزَبًا لَا تُقَارِبُهُ الْأَسُودُ

كان معه عصا يذود بها بعضها عن بعض

(١) في اللسان بكت من خبت لؤمهم الصعيد ، والصعيد وجه الأرض

(٢) يريد أنه يتضيف القوم ولا يقرى ضيفا .

(٣) عتبة والمنى : رجلان كانا نهما عمر عن حياء جرير ، والصعود : العقبة الكؤود الشديدة . وتبره : قدحه وتغلبه

(٤) البناتى : الدخاريص واحدا بذقة وهى جربان القميص

(٥) جبير وليد : عبدان يعبر بهما الفرزدق ، يقول مَوْرَثُهَا جبير وليد وهما

عبدان وقوله مقرفة اللهازم كأن هازمها لا تشبه هازم العرب والمخرف الهجين



لَعَمْرُ أَيْكَ مَا سَنَحْتَ لَتِيمٍ      أَيَّامُنْ يُزْدَجِرَنَّ وَلَا سُمُودُ  
وَضَعْتُ مَوَاسِمًا بِأُنُوفِ تِيمٍ      وَقَدْ جَدَعْتُ أَنْفَ مَنْ أُرِيدُ<sup>(١)</sup>  
تُقَارِعُهُمْ وَتَسْأَلُ بَنَاتِ تِيمٍ      أَرْخَفُ زُبْدَ أَيْسَرَامِ نَهِيدِ<sup>(٢)</sup>  
فَذَاكَ وَلَا تَرْمِزُ قَيْنَ لَيْلَى      عَلَى كَبِيرٍ يُثَقِّبُ فِيهِ عُودُ<sup>(٣)</sup>  
كَسَاكَ الْخَطِيئُ كَسَاءَ صُوفٍ      وَمَرَعَزَى فَأَنْتَ بِهِ تَغِيدُ<sup>(٤)</sup>  
وَشَدَادُ كَسَاكَ كَسَاءَ لُؤْمٍ      فَأَمَّا الْمُخْزِيَاتُ فَلَا تَدِيدُ  
إِذَا مَا قُرْبَ الشَّهْدَاءِ يَوْمًا      فَمَا لِلتِّيمِ يَوْمُنْذِ شَهِيدُ  
غَشَوْا نَارِي فَقَلَّتْ هَوَانِ تِيمٍ      تَصَلَّوْهَا فَقَدْ حَمَى الْوُقُودُ  
وَفَدْنَا حِينَ أُغْلِقَ دُونَ تِيمٍ      شَبَابَ الْأَبْوَابِ وَأَنْقَطَعَ الْوُفُودُ<sup>(٥)</sup>

(١) وسنته بميسم وهو اسم . كما قالوا ميثرة وموثر .

(٢) يقول : تنارع الاعداء وبات تيم مع رعاء أيسر وهو رجل من تيم كان كبير المال ، والرخفة الزبده الرقيقة العاسدة ، والهنيد الزبده السليمة المجتمعة الجاسية

(٣) ترمزه : تحركه عن يمينه وشماله ، ويثقب يلهب ويوقد .

(٤) الخطي : الحكم بن الحارث بن حنظل المغزومي ، وكان على صدقات عمرو وحنظلة ، وتغيد تحتال في مشيتك سرورا بكسوتك وتعجا .

(٥) يريد حين خرج الاضبط بن قريع ، والنمر بن حمان فاستنفذوا التيم من اليمن ، وشا القفل فراشته ، وشا كل شيء طرفه وحده .

وَقَدْ نَا كُلَّ أَجْرَدَ أَعْوَجِي تَعَارَضُهُ عُدَافَرَةٌ وَرُودٌ<sup>(١)</sup>  
كَمَا يَخْتَبُ مُعْتَدِلٌ مَطَاهُ إِلَى وَشَلٍ بَنَى الرَّدَاهَاتِ سَيْدٌ<sup>(٢)</sup>

### وقال جرير

أَهْوَى أَرَاكَ بِرَامَتَيْنِ وَقُودَا أَمْ بِالْجَنَّةِ مِنْ مَدَافِعِ أَوْدَا<sup>(٣)</sup>  
بَانَ الشَّبَابُ فَوَدَّعَاهُ حَمِيدَا هَلْ مَاتَرَى خَلْقًا يَعُودُ جَدِيدَا  
يَا صَاحِبِي دَعَا الْمَلَامَةَ وَأَقْصَدَا طَالَ الْهَوَى وَأَطْلَمَا التَّفْنِيدَا  
إِنَّ التَّذَكُّرَ فَاعْذِلَانِي أَوْ دَعَا بَلَغَ الْعِزَاءَ وَأَدْرَكَ الْمَجْلُودَا<sup>(٤)</sup>  
لَا يَسْتَطِيعُ أَخُو الصَّبَابَةِ أَنْ يَرَى حَجَرًا أَصَمَّ وَلَا يَكُونُ حَدِيدَا

(١) العُدَافَرَةُ : الشديدة . والورود السريعة في عُدْرَهَا يريد ناقة جنب إليها  
الفرس ونسبه إلى أعوج فرس لبني هلال بن عامر بن صعصعة

(٢) يريد كما يختب سِيدُ مُعْتَدِلٍ وَمَطَاهُ ظَهْرُهُ وَالرَّدَاهَةُ الْمَاءُ يَسْتَنْقِعُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ  
وَلَا تَكُونُ رَدَاهَةً إِلَّا فِي جَبَلٍ ، وَالْأَوْشَالُ : جَمْعُ وَشَلٍ وَهُوَ الْمَاءُ يَشَلُّ قَلِيلًا قَلِيلًا ،  
وَالسَّيْدُ : الذئب .

\* راجع ص ١٣٠ ش ٦٨٨ م

(٣) أَرَادَ رَامَةً فَتَنَاهَا بِغَيْرِهَا ، وَالْمَدَافِعُ : مَدَافِعُ السُّيُوفِ وَأَوْدُ بِالْحُزْنِ مِنْ بِلَادِ  
نِي يَرْبُوعَ

(٤) مَجْلُودُهُ : جُلْدُهُ وَصَبْرُهُ . يَقُولُ : أَقْنَى صَبْرُهُ وَقُوَّتُهُ وَغَلَبَ عِزَاءَهُ ، أَرَادَ  
يُلْغِ الْجُلْدَ وَالْقُوَّةَ الْعِزَاءَ أَيْ غَلَبَهُ الْحُزْنُ حَتَّى تَرَكَ الْعِزَاءَ وَهُوَ الصَّبْرُ .

أَخْلَبْتَنَا وَصَدَدْتَ أُمَّ مُحَلِّمٍ      أَفْتَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا  
إِنِّي وَجَدْتُ لَوَارِدَتِ زِيَادَةَ      فِي الْحُبِّ عِنْدِي مَا وَجَدْتُ مَزِيدَا  
يَا مَيَّ وَيَحْكُ أَنْجَزَى الْمَوْعُودَا      وَأَرْغَى بِذَاكَ أَمَانَةً وَعَهْودَا  
قَالَتْ نُحَازِرُ ذَا شِدَاةٍ بَاسِلٍ      غَيْرَ أَنْ يَزْعُمَ فِي السَّلَامِ حُدُودَا  
رَمَتِ الرِّمَاءَ فَلَمْ تُصَبِّكَ سِهَامُهُمْ      وَوَجَدْتُ سَهْمَكَ لِلرِّمَاءِ صَيُودَا  
رَاحُوا مِنْ أَجْلِكَ مُقْصِدِينَ وَقَدَّرُوا      خَلَلَ الْحِجَالِ سَوَالِفًا وَخُدُودَا<sup>(١)</sup>  
وَرَجَالُ الْعَوَادِلِ أَنْ يُطْعَمَ وَلَمْ أَزَلْ      مِنْ حُبِّكُمْ كَلَفَ الْفُؤَادَ عَمِيدَا  
أَصْرَمْتُ أَذْطَمَعَ الْوُشَاةُ بُصْرَ مَنْ      صَبَاً لِعَمْرِكَ يَا أَيْمَمَ وَدُودَا  
وَنَزَى كَلَامَكَ لَوِيئَالٍ بَغْرَةً      وَدُنُوْ دَارِكَ لَوْ عَلِمْتَ خُلُودَا  
إِنْ كَانَ دَهْرُكَ مَائَةً قَوْلَ حُسُودِنَا      فَلَقَدْ عَصَيْتُ عَوَازِلًا وَحَسُودَا<sup>(٢)</sup>  
نَامَ الْخَلَى وَمَا رَقَدْتُ لِحُبِّكُمْ      لَيْلَ الْتَمَامِ تَقْلُبًا وَسُهُودَا  
وَإِذَا رَجَوْتُ بَأْنَ يُقَرِّبَكَ الْهُوَى      كَانَ الْقَرِيبُ لِمَا رَجَوْتُ بُعِيدَا  
مَاضِرٌ أَهْلُكَ أَنْ يَقُولَ أَمِيرُكُمْ      قَوْلًا لَزَائِرِكَ الْمَلُومِ سَدِيدَا  
حَلَلْتُ ذَا سَقَمٍ يَرَى لَشَفَاتِهِ      وَرَدَا وَيَمْنَعُ أَنْ يَرُومَ وَرُودَا

(١) المقصد: المقتول، أراد من خلل الحجال . (٢) الدهر العادة والغاية .

أَبْنُو قُفَيْرَةَ يَبْتَغُونَ سِقَاطَنَا      حَشَرْتُ رُجُودَ بَنِي قُفَيْرَةَ سُودَا  
أَخْزَى إِلَاهُ بَنِي قُفَيْرَةَ إِنَّهُمْ      لَا يَتَّقُونَ مِنَ الْحَرَامِ كُثُودَا<sup>(١)</sup>  
إِنِّي ابْنُ حَنْظَلَةَ الْحَسَانِ وَجُوهُهُمْ      وَالْأَعْظَمِينَ مَسَاعِيَا وَجُدُودَا  
وَالْأَكْرَمِينَ مُرَكَّبًا إِذْ رَكَّبُوا      وَالْأَطْيَبِينَ مِنَ الثَّرَابِ صَعِيدَا  
وَلَهُمْ مَجَالِسُ لَا مَجَالِسَ مِثْلَهَا      حَسْبًا يُوَثِّلُ طَارِفًا وَتَلِيدَا<sup>(٢)</sup>  
إِنَّا إِذَا قَرَعَ الْعَدُوَّ صَفَاتَنَا      لَا قَوْلَ لَنَا حَجَرًا أَصَمَّ صَلُودَا  
مَا مِثْلُ نَعْمَا أَعَزَّ مُرَكَّبًا      وَأَقْلُ قَادِحَةٍ وَأَصْلَبُ عُودَا  
إِنَّا لَنَدْعُرُ يَا قُفَيْرَ عَدُونَا      بِالْخَيْلِ لَاحِقَةَ الْإِيَّاطِلِ قُودَا<sup>(٣)</sup>  
كُسَّ السَّنَابِكُ شُرْبًا أَقْرَابَهَا      نَمَّا أَطَالَ غَزَاهَا التَّقْوِيدَا  
أَجْرَى قَلَانِدَمَا وَخَدَّدَ لَحْمَهَا      أَلَا يَذُقْنَ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودَا<sup>(٤)</sup>  
وَطَوَى الطَّرَادِمَعَ الْفِيَادِبُ طَوْنَهَا      طَى التَّجَارِ بِحَضْرَمَوْتَ بَرُودَا  
جُرْدًا مُعَاوِدَةَ الْغَوَارِ سَوَاحِجَا      تُدَوِّ إِذَا قَدَفَ الشِّتَاءُ جَلِيدَا  
تُسْقَى الصَّرِيحُ فَمَا تَذُوقُ كَرَامَةً      حَدَّ الشِّتَاءِ لَدَى الْقِبَابِ مَدِيدَا<sup>(٥)</sup>

(١) يقول يركبون أكبر الحرام وأعظمه، والكثود الحرام الشديد .

(٢) المثل : المركوم بعضه على بعض المنضد (٣) الاياطل الخواصر

(٤) تخدد اللحم : هزاه ونقصه (٥) الصريح اللبن الذي ذهبت رغوته وحد الشتاء مدته

نَحْنُ الْمُلُوكُ إِذَا أَتَوَا فِي أَهْلِهِمْ      وَإِذَا لَقِيتَ بِنَا رَأَيْتَ أَسُودَا<sup>(١)</sup>  
 اللَّابِسِينَ لِسُكُلٍ يَوْمَ حَفِيزَةِ      حَلَقًا يَدْخُلُ شَكُّهُ مَسْرُودَا  
 سَائِلُ ذَوِي يَمَنٍ وَسَائِلُهُمْ بِنَا      فِي الْأَزْدِ إِذْ نَدَبُوا لَنَا مَسْعُودَا<sup>(٢)</sup>  
 فَأَتَانَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مُدَجِّجٍ      مُتَلَبِّسِينَ يَلَامِقًا وَحَدِيدَا<sup>(٣)</sup>  
 قَوْمٌ تَرَى صَدًّا الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ      وَالْقُبْطِيُّ مِنَ الْيَلَامِقِ سُودَا<sup>(٤)</sup>  
 أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ يَأْنُوَارُ كَأَنَّهُ      قَرْدٌ يَحُثُّ عَلَى الزَّيْنَاءِ قُرُودَا  
 مَا كَانَ يَشْهَدُ فِي الْأَجْمَاعِ مَشْهَدًا      فِيهِ صَلَاةُ ذَوِي التَّقَى مَشْهُودَا  
 وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِمًا      لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهْمَانِ لَهِيدَا<sup>(٥)</sup>  
 إِنَّا لَنَذْكُرُ مَا يُقَالُ ضُحَى غَدٍ      عِنْدَ الْحِفَازِ وَنَقْلُ الصَّنِيدَا  
 وَنُكْرٌ نَحْمِيَّةٌ وَتَمْنَعُ سَرَحَنَا      جَرْدٌ تَرَى لِمُغَارِهَا أَخْدُودَا<sup>(٦)</sup>

(١) أراد لقيننا والباء هاهنا مقحمة

(٢) مسعود بن عمرو العتكي سيد الازد بالبصرة

(٣) اليلقي : القباء لباس فارسي مبطن ويقال له الخفتان

(٤) القبطى ثياب بيض وقد زعم بعضهم أن الراء فيه زائدة مثل دمث ودمثر

(٥) اللويد : وجع في الصدر وورم فيه

(٦) الاخندود : آثر حرافر الخيل في الارض . والمغار : النار

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعُدَى يُونَنَا      لَانْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُ حَرِيداً<sup>(١)</sup>  
 مِنَا فَوَارِسُ مَنَعِجٍ وَفَوَارِسُ      شُدُو أوثَاقِ الْخَوْفَانِ بَارِداً<sup>(٢)</sup>  
 فَلَرُبَّ جَبَّارٍ قَصَرْنَا عَنْوَةً      مَلِكُ بَحْرٍ سَلَسِلَا وَقُيُودَا  
 وَمَنَازِلُ الْهَرَمَاسِ تَحْتَ لَوَائِهِ      فَحِشَاءُ مُعْتَدِلِ الْقَنَاقَةِ سَدِيدَا<sup>(٣)</sup>  
 وَلَقَدْ جَنَّبْنَا الْخَيْلَ وَهِيَ شَوَازِبُ      مُتَسَرِّبِينَ مُضَاعَفَا مَسْرُودَا  
 وَرَدَّ الْقَطَا زُمَرًا تُبَادِرُ مَنَعَجَا      أَوْ مِنْ خَوَارِجٍ حَايِرَا مَوْرُودَا<sup>(٤)</sup>  
 وَلَقَدْ مَرَّ كُنَّ بِالْكَعْبِ عَرَكَةً      يَلُوى جُرَادٌ فَلَمْ يَدْعَنَّ عَمِيدَا<sup>(٥)</sup>  
 إِلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَا بَزَهُ      تَقَعُّ النُّسُورُ عَلَيْهِ أَوْ مَصْفُودَا  
 وَأَبْرَنَ مِنْ بَكْرِ قِبَائِلِ جَمَّةٍ      وَمِنْ الْأَرَاقِمِ قَدْ أَبْرَنَ جُدُودَا

- (١) السنن : وجه الطريق ومته ووجهه . والحريد : المفرد اما لعزته أو لقلته  
 قال ابو زيد : قالوا لكل قليل في كثير حريد يعنى انا لا تنزل في قوم من ضعف  
 وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة  
 (٢) منعج هو يوم ذى طلوح . وأود ومنعج بجذاء طخعة وهو اليوم الذى أسر  
 فيه الصمة وابنه معية من بنى جشم بن بكر  
 (٣) الهرماس النسانى قتله عتيبة يوم كنهل  
 (٤) الحاير الغدير ، والمتحير فيه الماء ، وخوارج باليمامة قتلان بين وادى العرض  
 ووادى قران يريد جاءت الخيل في كثرتها وسرعتها الى القتال كما يرد القطا الماء  
 (٥) هو يوم الكلاب الثانى وأراد بلحرت بن كعب والعميد السيد

وَبَنَى أَبَى بَكْرٍ وَطَنَ وَجَعَفَرًا      وَبَنَى الْوَحِيدَ فَمَا تَرَكَهُ وَحِيدًا<sup>(١)</sup>  
وَلَقَدْ جَرَيْتَ فَجَّتَ أَوَّلَ سَابِقٍ      عِنْدَ الْمَوَاطِنِ مُبْدِيًا وَمُعِيدًا  
وَجَهَدْتَ جُودَكَ يَا فَرَزْدُقُ كُلَّهُ      فَزَعْتَ لَا ظَفَرًا وَلَا مَحْمُودًا  
إِنَّا وَإِنْ رَغَمْتَ أَنْوَفَ مُجَاشِعٍ      خَيْرُ فَوَارِسٍ مِنْهُمْ وَوُفُودًا  
نَسْرَى إِذَا سَرَتِ النُّجُومُ وَشَبَّهَتْ      بَقْرًا بِرُقَّةٍ عَالِجٍ مَطْرُودًا  
قَبَّحَ الْإِلَهِ مُجَاشِعًا وَقَرَأَهُمُ      وَالْمُوجِفَاتِ إِذَا وَرَدْنَ زُرُودًا<sup>(٢)</sup>

### وقال جرير °

لَعَلَّ فِرَاقَ الْحَيِّ لِلْبَيْنِ عَامِدِي      عَشِيَّةَ قَارَاتِ الرُّحَيْلِ الْفَوَارِدِ<sup>(٣)</sup>  
أَعْمَرُ الْقَوَانِي مَا جَزَيْنَ صَبَابَتِي      بِهِنَّ وَلَا تَحْجِيرَ نَسْجِ الْقَصَائِدِ<sup>(٤)</sup>  
وَكَمْ مِنْ صَدِيقٍ وَاصِلٍ قَدْ قَطَعْنَهُ      وَفَتَنٍّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عَابِدِ

(١) هو يوم ذى نجب وبنو الوحيد من بنى عامر بن صعصعة .

(٢) الموجفات : الابل توجف بهم إلى منازلهم .

° راجع ص ٢٢٢ ش ٩٨٥ نعائض و ٧٢ م وقد قالها يرد بها على الفرزدق ويمدح خالد بن عبد الله القسرى وفى النقائض اختلاف فى ترتيب الايات

(٣) العامد : الموضع المتخن ، يقال عمد سنام البعير إذا أفسدته الدبرة ، والقارات : الجبال الصغار ، والرحيل : منزل على فرسخين من البصرة .

(٤) تحجير الشعر: تزيينه قال أبو عبيدة كأنه ماخوذ من الحبرة وحبر اليمن المخطط

فَإِنَّ النَّيَّ يَوْمَ الْحَمَامَةِ قَدْ صَبَا      لَهَا قَلْبُ تَوَّابٍ إِلَى اللَّهِ سَاجِدٌ<sup>(١)</sup>  
 رَأَيْتُ الْقَوَانِي مُوَلَّعَاتٍ لَذَى الْهَوَى      مُحْسِنُ الْمَنَى وَالْبَخْلَ عِنْدَ الْمَوَاعِدِ  
 لَقَدْ طَالَ مَا صَدَنَ الْقُلُوبَ بَاعِينَ      إِلَى قَصَبِ زَيْنِ الْبَرَى وَالْمُعَاضِدِ<sup>(٢)</sup>  
 أَتَعْدُرُ أَنْ أَبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلَّدٍ      شَوْا كُلَّ مَنْ حُبَّ طَرِيفٍ وَتَالِدِ<sup>(٣)</sup>  
 وَنَطْلُبُودًا مِنْكَ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ      لَكَانَ إِلَيْنَا مِنْ أَحَبِّ الْفَوَائِدِ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَا تَجْمَعُنِي ذِكْرَ الذُّنُوبِ لَتَبْخَلِي      عَلَيْنَا وَهَجْرَانِ الْمُدَلِّ الْمُبَاعِدِ  
 إِذَا أَنْتِ زُرْتِ الْغَايَاتِ عَلَى الْعَصَا      تَمْنِينَ أَنْ تُسْقَى دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ<sup>(٥)</sup>  
 أَغْفَ عَنِ الْجَارِ الْقَرِيبِ مَزَارُهُ      وَأَطْلُبُ أَشْطَانَ الْهُومِ الْأَبَاعِدِ<sup>(٦)</sup>  
 لَقَدْ كَانَ دَاءٌ بِالْعِرَاقِ فَمَا لَقُوا      طَبِيبًا شَفَى أَدْوَاءَهُمْ مِثْلَ خَالِدِ<sup>(٧)</sup>  
 شَفَاهُمْ بِرَفَقٍ خَالِطَ الْحِلْمِ وَالتَّقَى      وَسِيرَةٍ مَهْدِيٍّ إِلَى الْحَقِّ قَاصِدِ

- (١) يمكن أن يكون يوم الحمامة يوما رآها فيه يسمى يوم الحمامة ، ويمكن أن يكون اسم امرأة وقال ابو عبيده يعنى حمامة داود عليه السلام  
 (٢) البرى : الخلاخل والمعاضد الدماليح يروى والمعاهد وقال العباس أراد مع قصب كل عظم فيه مخ فهو قصب الخلاخل ، والاسورة كلها برى وكل حلقة برة والمعاضد الدماليح .  
 (٣) أى أن الهوى ضروب وفون  
 (٤) ويروى ومطلب دينا ولو يستفيدة (٥) رقى الفائض تميمت أن تسقى سمام  
 (٦) الاشطان فى غير هذا : الحبال وهى منها الاسباب (٧) يعنى خالد بن عبد الله



فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَاكُمُ      بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ الْمَسَاجِدِ  
وَأَنَا لَتَرْجُو أَنْ تُرَافِقَ رُقُقَةً      يَكُونُونَ لِلْفَرْدَوْسِ أَوَّلَ وَارِدِ  
فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ      مَوَاطِنُ لَا تُخْزِيهِ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ  
فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً      وَأَبْلَاهُ صَدَقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ  
إِذَا مَا أَرَادَ النَّاسُ مِنْهُ ظُلَامَةً      أَبِي الْأَضْيَمِ فَاسْتَمَصَى عَلَى كُلِّ قَائِدِ  
وَكَيْفَ يَرُومُ النَّاسُ شَيْئًا مَنَعَتْهُ      هَوَى بَيْنَ أَيْبَابِ اللَّيُوثِ الْخَوَارِدِ<sup>(١)</sup>  
إِذَا جَمَعَ الْأَعْدَاءُ أَمْرَ مَكِيدَةٍ      لَعَدِرَ كَفَاكَ أَهْلُ كَيْدِ الْمَكَايِدِ  
تَعُدُّ سَرَائِيلَ الْحَدِيدِ مَعَ الْقَنَا      وَشَعَثَ النَّوَاصِي كَالضَّرَاءِ الطَّوَارِدِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا مَا لَقِمْتَ الْقُرْنَ فِي حَارَةِ الْوَغَى      تَنْفَسُ مِنْ جِيَاشَةِ ذَاتِ عَانِدِ<sup>(٣)</sup>  
وَلِنْ قَتْنِ الشَّيْطَانِ أَهْلَ ضَلَالَةٍ      لَقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمِيهَا غَيْرُ بَارِدِ  
إِذَا كَانَ أَمْنٌ كَانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنًا      وَإِنْ كَانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذَائِدِ<sup>(٤)</sup>

القيصري (١) الخوارد جمع حارد المتعيط

(٢) السرايل كل ما يلبس وهو هنا الدرع، والضراء الطوارد الكلاب الضارية

(٣) أى يطن طعنة تجيش بالدم ويخرج النفس منها . وحارة الوغى محله ورحاه ، والدم العائد الذى يستعصى فلا يرقأ

(٤) أى كنت أحكم ذائد ومدافع عن حريمه

وَمَا زِلْتَ تَسْمُو لِلْكَارِمِ وَالْعُلَا      وَتَعْمُرُ عِزًّا مُسْتَنِيرَ الْمَوَارِدِ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا عُدَّ أَيَّامَ الْمَكَارِمِ فَاقْتَحِرْ      بِآبَائِكَ الشَّمُّ الطُّوَالِ السَّوَاعِدِ  
 فَكَمْ لَكَ مِنْ بَنٍ طَوِيلِ بِنَاؤُهُ      وَفِي آلِ صَعْبٍ مِنْ خَطِيبٍ وَوَافِدِ  
 يَسُرُّكَ أَيَّامَ الْمُحَصَّبِ ذِكْرُهُمْ      وَعِنْدَ مَقَامِ الْهَدْيِ ذَاتِ الْقَلَانِدِ  
 تَمَكَّنْتَ فِي حَيٍّ مَعْدٍ مِنَ الذَّرَى      وَفِي يَمَنِ أَعْلَا كَرِيمِ الْمَوَالِدِ<sup>(٢)</sup>  
 [فُرُوعٍ وَأَصْلٍ مِنْ مَجِيلَةٍ فِي الذَّرَى      إِلَى ابْنِ نِزَارٍ كَانَ عَمًّا وَوَالِدِ<sup>(٣)</sup>]  
 حَمِيتُ تُغُورُ الْمُسَيِّدِينَ فَلَمْ تُضْعِمْ      وَمَا زِلْتَ رَأْسًا قَائِدًا وَابْنًا قَائِدِ  
 فَإِنَّكَ قَدْ أُعْطِيتَ نَصْرًا عَلَى الْعَدَا      فَأَصْبَحْتَ نُورًا ضَوْؤُهُ غَيْرُ خَامِدِ<sup>(٤)</sup>  
 بَنَيْتَ بَنَاءً مَا بَنَى النَّاسُ مِثْلَهُ      يَكَادُ يُسَاوِي سُورُهُ بِالْفَرَاقِدِ  
 وَأُعْطِيتَ مَا أَعْيَى الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ      فَتَحَمَدُ مَفْضَالًا وَلِيَّ الْمُحَامِدِ  
 فَإِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتَ حَزْمَ وَقْوَةٍ      فَأَبَشِّرْ بِأَضْعَافٍ مِنَ الرِّيحِ زَائِدِ<sup>(٥)</sup>

(١) عمارته إياه قيامه به وزيادته عنه والموارد الطرق

(٢) ويروى وفي اليمن الاعلى كريم الموالد وكان لخالد في بني أسد ولادة

(٣) زيادة عن النقائق

(٤) في النقائق : ولقيت صبر واحتساب المجاهد

(٥) في النقائق : يجيء بأضعاف ، وإنما يريد ما أنفق على النهر المسمى المبارك

لَقَدْ كَانَ فِي أَنْهَارِ دَجَلَةَ نِعْمَةٍ      وَحَظْوَةٍ جَدٍّ لِلْخَلِيفَةِ صَاعِدٍ  
عَطَاءَ الَّذِي أُعْطِيَ الْخَلِيفَةُ مُلْكُهُ      وَيَكْفِيهِ تَزْفَارُ النَّفُوسِ الْحَوَاسِدِ  
جَرَتْ لَكَ أَنْهَارٌ يَيْمَنُ وَاسْعُدُ      إِلَى جَنَّةٍ فِي صَحْصَحَانِ الْأَجَالِدِ  
يَنْبُتُنَ عَنَابًا وَنَخْلًا مُبَارِكًا      وَأَنْقَاءَ بَرٍّ فِي جُرُونِ الْحَصَائِدِ<sup>(١)</sup>  
إِذَا مَا بَعَثْنَا رَائِدًا يَتَّبِعِي النَّدَى      أَنَا نَا مُحَمَّدٌ اللَّهُ أَحْمَدُ رَائِدُ<sup>(٢)</sup>  
فَهَلْ لَكَ فِي عَانٍ وَلَيْسَ بِشَاكِرٍ      فَتُطْلِقُهُ مِنْ طُولِ عَضِّ الْحَدَائِدِ<sup>(٣)</sup>  
يَعُودُ وَكَانَ الْخُبْتُ مِنْهُ سَجِيَّةً      وَإِنْ قَالَ إِنِّي مُعْتَبٌ غَيْرُ عَائِدِ  
نَدِمْتُ وَمَا تُغْنِي الدَّامَةُ بَعْدَ مَا      تَطَوَّحْتَ مِنْ صَكِّ الْبَرَاةِ الصَّوَائِدِ  
وَكَيْفَ نَجَاةً لِلْفَرَزْدَقِ بَعْدَ مَا      ضَعَا وَهُوَ فِي أَشْدَاقِ أَغْلَبَ حَارِدِ  
يُلَوِّى أَسْتَهُ مِمَّا يَخَافُ وَلَمْ يَزَلْ      بِهِ الْحَيْنُ حَتَّى صَارَ فِي كَفِّ صَائِدِ<sup>(٤)</sup>

(١) الانباء: جمع ندى، والحرور: البادر واحد ماجرين وهو المرواح أيضا وهو الانذر. وفي القاموس: وجبا حصيدان كريم الحصائد

(٢) في النათق: يطلب الندى، ويروى إذا ما أردنا ويروى أنا ناسا بحمد الله من خبر رائد والرائد الذى يطلب الكلاء

(٣) يعرض بالرزق لما طأته خالد فقال أنا ألام العرب أسير قسرى وطلق كلبى

(٤) تقدم هذا البيت والخامس مما بعده في (ص ١٦٥)

[أَلَمْ تَرَ كَفَى خَالِدٍ قَدًّا أَفَادَنَا      عَلَى النَّاسِ رَدْفًا مِنْ كَثِيرِ الرُّوَافِدِ<sup>(١)</sup>  
 بَنِي مَالِكٍ إِنْ الْفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ      كُسُوبًا لِعَارِ الْخَزَيَاتِ الْخَوَالِدِ  
 فَلَا تَقْبَلُوا ضَرْبَ الْفَرَزْدَقِ إِنَّهُ      هُوَ الزَّيْفُ يَنْفَى ضَرْبَهُ كُلُّ نَاقِدٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنَّا وَجَدْنَا إِذْ وَفَدْنَا عَلَيْكُمْ      صُدُورَ الْقَنَا وَالْحَبِيلِ أَنْجَحَ وَافِدٍ  
 أَلَمْ تَرَ يَرْبُوعًا إِذَا مَا ذَكَرْتَهُمْ      وَأَيَّامَهُمْ شَدُّوا مُتُونَ الْقَصَائِدِ  
 فَمَنْ لَكَ إِنْ عَدَدْتَ مِثْلَ فُؤَارِسِي      حَوُوا أَحْكَامًا وَالْخَضْرَى مِنْ بَنِي خَالِدٍ<sup>(٣)</sup>  
 [أَسْأَلُ لَهُ النَّهْرَ الْمُبَارَكُ فَارْتَمَى      بِمِثْلِ الرُّوَايِ الْمُزِيدَاتِ الْخَوَالِدِ<sup>(٤)</sup>  
 فَرَزْدَ خَالِدًا مِثْلَ الَّذِي فِي يَمِينِهِ      تَجِدُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَكْرَمَ ذَائِدِ  
 كَأَنِّي وَلَا ظُلْمًا أَخَافُ لَخَالِدٍ      مِنْ الْخَوْفِ أَسْقَى مِنْ سِهَامِ الْأَسَاوِدِ  
 وَإِنِّي لَا رَجُوَ خَالِدًا أَنْ يَفْكُنِي      وَيُطْلِقَ عَنِّي مُقْفَلَاتِ الْحَدَائِدِ  
 تَكَشَّفَتِ الظُّلُمَاءُ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ      لَضَوْءِ شِهَابِ ضَوْءِهِ غَيْرُ خَامِدِ  
 أَلَا تَذْكُرُونَ الرَّحْمَ أَوْ تَقْرُضُونِي      لَكُمْ خُلُقًا مِنْ وَاسِعِ الْخُلُقِ مَا جَدِ

(١) زيادة في نسخة م وليست في ش ولا القائلين

(٢) في م فلا تقربوا

(٣) حكم بن مروان بن زنباع العبسي

(٤) ما بين القوسين زيادة عن م

لَكُمْ مِثْلُ كَفَى خَالِدٍ حِينَ يَشْتَرِي      بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلِّ حَمْدٍ وَتَالِدٍ  
فَإِنْ يَكُ قَيْدِي رَدَّ هَمِّي فُرِّمًا      تَنَاوَلْتُ أَطْرَافَ الْهُمُومِ الْأَبَاعِدِ  
مِنْ الْحَامِلَاتِ الْحَمْدَ مَا تَكْشِفَتْ      ذَلَالَهَا وَاسْتَوَارَتْ لِلْمُنَاشِدِ<sup>(١)</sup>  
فَهَلْ لِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَاكِرٍ لَهُ      بِمَعْرُوفٍ أَنْ أَطْلَقْتَ قَيْدِي بِهِ حَامِدٍ  
وَمَا مِنْ بَلَاءٍ غَيْرِ كُلِّ عَشِيَّةٍ      وَكُلِّ صَبَاحٍ زَائِدٍ غَيْرِ عَائِدٍ  
يَقُولُ لِي الْخَدَّادُ هَلْ أَنْتَ قَائِمٌ      وَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ آخِرِ قَاعِدٍ  
كَأَنِّي حَرُورِي ضَلُّهُ فَوْقَ كَعْبَةٍ      ثَلَاثُونَ قَيْنًا مِنْ صَرِيمٍ وَكَائِدٍ  
وَمَا إِنْ بَدَنَ ظَاهِرُ وَافُوقَ سَاقِهِ      وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ دِينِي بِنَافِدٍ  
وَيَرَوِي عَلَى الشَّعْرِ مَا أَنَا قَلْتُهُ      كَمَا عُرِضَ لِلرَّيْحِ بَيْنَ الطَّرَائِدِ  
فَنَاكَ الَّذِي يَرَوِي عَلَى النَّيِّ مِشَتْ      بِهِ بَيْنَ حَقْوَى بَطْنِهَا وَالْقَلَائِدِ  
بَابِرِ ابْنِهَا إِنْ لَمْ تَجِيءْ حِينَ نَلْتَقَى      عَلَى زُورٍ مَا قَالُوا عَلَى بِشَاهِدٍ

وقال يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك

أَمْسَى فُرَادُكَ ذَا شُجُونٍ مُؤَصَّدَا      لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ يَسْتَطِيعُ تَجَلُّدَا

(١) استرأرت الابل تابعت على نهار، والدلائل الاواخر

هَاجَ الْفَوَادُ بِذِي كَرِيبٍ دَمَنَةً      أَوْ بِالْأُفَاقَةِ مَنَزَلٌ مِنْ مَهْدَدَا  
 أَنَّمَا يَزَالُ يَهِيحُ مِنْكَ صَبَابَةٌ      تُؤَيُّ بِحَالِفٍ خَالِدَاتٍ رُكْدَا  
 خَبَرْتُ أَهْلَكَ أَصْعَدُوا مِنْ ذِي الصَّفَا      سَقِيًّا لَذَلِكَ مِنْ فَرِيقٍ أَصْعَدَا  
 وَعَرَفْتُ بَيْنَهُمْ فَهَاجَ صَبَابَةٌ      صَوْتُ الْحَمَامِ إِذَا الْهَدِيدُ تَغَرَّدَا  
 عُلِقَتْهَا عَرَضًا وَيُلْقَى سَرُّهَا      مَنَى الْأَنْوَقُ بِيَيْضَهَا أَوْ أَبْعَدَا <sup>(١)</sup>  
 تُشْجِي خَلَاخِلَهَا خِدَالٌ فَعَمَّةٌ      وَتَرَى السَّوَارِيزِينَ وَالْمَعْضَدَا <sup>(٢)</sup>  
 مَنَعَ الزَّيَارَةَ وَالْحَدِيثَ الْيَكْمَ      غَيْرَانُ حَرْبٍ دُونَكُمْ فَاسْتَأْسَدَا <sup>(٣)</sup>  
 بَاعَدَنَ أَنْ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ      وَلَقَدْ جَمَعَنَ مَعَ الْبِعَادِ تَحْقِدَا  
 أَنْكَرَنَ عَهْدَكَ بَعْدَ مَا عَرَفْنَهُ      وَفَقَدَنَ ذَا الْقَصَبِ الْغُدَافَ الْأَسْوَدَا  
 وَإِذَا الشُّيُوخُ تَعَرَّضُوا لِمَوْدَةٍ      قُلْنَ التُّرَابُ لِكُلِّ شَيْخٍ أُدْرَدَا  
 تَلْقَى الْفَتَاةُ مِنَ الشُّيُوخِ بَلِيَّةٌ      إِنَّ الْبَلِيَّةَ كُلَّ شَيْخٍ أَفْنَدَا  
 وَتَقُولُ عَاذَلْتُ رَخِي بِالْهَأْ      مَا بَالُ نَوْمِكَ لَا يَزَالُ مُسْهَدَا  
 لَوْ تَعْدَيْنَ عَلَيَّ هَمًّا دَاخِلًا      هَمًّا طَوَارِقُهُ مَنَعَنَ الْمَرْقَدَا

(١) المنى : المصعد ، والانوق : الرخم

(٢) الساق الخنلة : الغليظة ، وتشجي الخلخال : تغصه وتملؤه .

(٣) الحرب : الغضب ، وأنشد : متى يحربك ابن عمك تحرب

وَكَانَ رَكْبَكَ وَالْمَهَارَى تَقْتَلِي هَاجُوا مِنْ الْأَدْعَى النَّعَامَ الْإِبْدَا<sup>(١)</sup>  
وَالْعَيْسُ تَنْتَعِلُ الْغَلَالَ كَانَهَا نَبَعَتْ أَخَادِعُهَا السُّكْحِيلَ الْمُعْقَدَا<sup>(٢)</sup>  
يَعْلُونَ فِي صَدَرٍ وَوَرْدٍ بَاكِرِ أُمُّ الطَّرِيقِ إِذَا الطَّرِيقُ تَبَدَّدَا<sup>(٣)</sup>  
تَنْفَى حَصَى الْقَذَفَاتِ عَنْ عَادِيَّةٍ وَتَرَى مَنَاحِيهَ تَشُقُّ الْقَرْدَا<sup>(٤)</sup>  
وَيَلُوحُ فِي قُبُلِ النَّجَادِ إِذَا اتَّحَى نَهَجًا يَضُرُّ بِكُلِّ رَعْنٍ أَقْوَدَا  
يَا بَنَ الْخُلَيْفَةِ يَا مُعَاوَى إِنِّي أَرْجُو نُضُولَكَ فَاتَّخِذْ عِنْدِي يَدَا  
إِنَّا لَنَأْمُلُ مِنْكَ سَيِّئًا عَاجِلًا يَا بَنَ الْخُلَيْفَةِ ثُمَّ نَزْجُوكُمْ غَدَا  
آبَاؤُكَ الْمُتَخَيِّرُونَ أَوَّلُو النَّهْيِ يَا بَنَ الْخَضَارِمِ يَتَرَعُونَ الْمَرْفَدَا<sup>(٥)</sup>  
وَجَدُوا مُعَاوِيَةَ الْمُبَارَكَ عَزَمَهُ صُلْبَ الْقَنَاةِ عَنِ الْمَحَارِمِ مَذُودَا  
لَمَّا تَوَجَّهَ بِالْجُنُودِ وَأَدْرَبُوا لَاقَى الْإِيَامِنَ يَتَّبَعَنَّ الْأَسْعُدَا  
يَلْقَى الْعَدُوَّ عَلَى الثُّغُورِ جِيَادُهُ أَبْدَانٌ ثُمَّ ثَنِينَ فِيهَا عُودَا

(١) ويروى الربد، وهولون يضرب إلى السواد كلون العامة والآبدة الوحشية

(٢) يريد حين تنتعل الابل ظلال أخفافها وذلك عند ما توسط الشمس كبد السماء  
والسكحيل القطران والمعقد المطبوخ من كل شيء.

(٣) يقول يلوح الطريق في قبل كل طريق، والنهج الطريق، والرعن أنف الجبل  
والأقود الشاخ يريد آخر الطريق بالجبل وهو أن يمر عليه ويقطعه ويؤثر فيه.

(٤) القردد: ما ارتفع من الأرض

(٥) الخضارم الاجواد، يقال للبحر خضرم ويترعون يملئون والمرفد الجفنة

لا زال ملأكم وأنتم أهله      والنصر ما خلد الجبال مخلدا  
 إن أمرا كبت العدو ويبتني      فينا المحامد حقه أن يحمدا  
 أخزى الذى سمك السماء عدوكم      وورى بغيتكم الصدور الحسدا  
 وإذا جررت إلى العدو كتابا      رعبت مخافتك القلوب الصدا  
 أما العدو فقد أبحث ديارهم      وتركت أمتع كل حصن مبلدا<sup>(١)</sup>  
 فتح الآله على يدك برغمهم      وملأت أرضهم حريقا موقدا  
 ولقد أبحث من العقاب منازل      نرجو بذلك أن تنال الفرفدا<sup>(٢)</sup>  
 ولقد جمعت حامية وتكرما      من غار يعلو ومن قد أجددا  
 لما رأتك على العقاب ملوكهم      ألقوا سلاحهم وخروا سجدا  
 عادات خيلك أن يتن عوابسا      بالدارعين ولا تراها رودا<sup>(٣)</sup>  
 ما إن نزلت بمشركين برهم      إلا تركت عظيمهم مستعبدا  
 كان ابن سيسن طاعيا فرددته      رخو الأحادع في الكبول مقيدا

وكل اما يطعم فيه أو يسقى فهو مرفد .

(١) المبلد : المستوى بالأرض اللاصق بها .

(٢) العقاب : قلعة فى بلاد الروم فحما .

(٣) الرود : التى ترعى معطلة لاتغزو



أَبْلَى مُعَاوِيَةَ الْبَلَاءَ وَلَمْ يَزَلْ مَيْمُونٌ مَنَقِبَةً تَرَاهُ مُسَدِّدًا<sup>(١)</sup>

وقال جرير للفرزدق وعبيد الغنبري :

غَدَاً بِاجْتِمَاعِ الْحَيِّ تَقْضَى لُبَانَةٌ وَأَنْتِمْ لَا تُقْضَى لُبَاتِنَا غَدَاً<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا صَدَعَ الْبَيْنَ الْجَمِيعَ وَحَاوَلْتَ بِقَوْشِ الْمَيْلِ النَّوَى أَنْ تَبَدُّدَا  
 وَأَصْبَحْتَ الْأَجْزَاعُ مِنْ يَحُلُّهَا قَفَارًا فَمَا شَاءَ الْحَمَامُ تَغَرَّدَا<sup>(٣)</sup>  
 أَجَالَتْ عَلَيْنِ الرِّوَامُسُ بَعْدَنَا دَقَاقَ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلَدَا  
 لَقَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةَ الْهُوَى وَمَا كَانَ يَلْقَانِي الْجَنِيَّةُ أَقْوَدَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَحْسَدُ زُوَارِ الْأَوَانِسِ كُلُّهُمْ وَقَدْ كُنْتُ فِيهِنَّ الْغَيُورَ الْمُحْسَدَا  
 أَعْدُ لَبِئُوتِ الْأُمُورِ إِذَا سَرَتْ جَمَالِيَّةٌ حُرْفًا وَمَيْسَاءُ مَفْرَدَا<sup>(٥)</sup>

(١) المنقبة والنقبة واحد وهو المأثرة

هـ راجع ص ٤٧٨ نقائض طبع اوروبا وليست في ش أو م

(٢) يعنى مخافة الرقاء كما قال الاعشى :

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

(٣) أى ليغرد وليصح الحمام الذى يقع بالدار بعد التوم يريد أن الدار خلت من أهلها

(٤) وبروى : وما كنت تلقانى الجنينة أقودا ، والجنينة التى تجنب معه . وأقود

منفاد ومطيع

(٥) بيوت الهموم : ما بات منها معه . والميس خشب تعمل منه الرجال . والجمالية

نافقة كالجلل فى قوتها ، والحرف النوق الهزيلة والمفرد التى لاشئ عليها سوى أداة الرحل

لَهَا حَزْمٌ يُطَوَّى عَلَى صُعْدَانِهَا كَعَلَى الدَّهَاقِينَ الْبَنَاءِ الْمَشِيدِ<sup>(١)</sup>  
 وَقَدْ أَخْلَفَتْ عَهْدَ السَّقَابِ بِمَجَازِبِ طَوْتِهِ جِبَالُ الرَّحْلِ حَتَّى تَجِدَّ<sup>(٢)</sup>  
 وَزَافَتْ كَمَا زَافَ الْقَرِيعُ مُخَاطَرًا وَلَفَّ الْقَرَى وَالْحَالِبَانِ فَالْبِدَا<sup>(٣)</sup>  
 وَتُصْبِحُ يَوْمَ الْخَنَسِ وَهِيَ شَمْلَةٌ مَرُوحَاتُ تَعَالَى الصَّخْصَحَانِ الْعَمَرْدَا  
 أَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ قَيْسٍ صَبَابَةٌ بَأَى تَرَى مُسْتَوْقَدَ النَّارِ أَوْ قَدَا  
 فَقَالَ أَرَى نَارًا يُشَبُّ وَقُودُهَا بَحِثْ اسْتَفَاصَ الْجَزْعُ شَيْحًا وَغَرَقَا<sup>(٤)</sup>  
 أَحَبُّ تَرَى تَجِدَّ وَبِالْغُورِ حَاجَةٌ فَغَارَ الْهُوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَنْجِدَا  
 وَإِنِّي لِمَنْ قَوْمٍ تَكُونُ خِيُولُهُمْ بَشَرٌ وَتَلْقَاهُمْ مَقَابِبٌ قُودَا<sup>(٥)</sup>

(١) أى لها وسط قوى . وعلى صعدائها : يبنى على ما علا من حلقتها . ويبال على زفرتها وهو تنفسها الصعداء ، والمشيد المجصص والشيد الجص .

(٢) أخلفت لم تحمل ، والسقاب الخيران الذكور . والآنث هي الحول ، وبمجازب يعنى بضرع ليس فيه لبن يقال من ذلك قد تجدد الضرع إذا ذهب لبنه وهو أقوى للناقة وأشد لها ، ويقال ناقة جودود

(٣) زافت : تبخرت في مشيتها ورفعت رأسها ، والقرع : غل الشول الذى يضرب في الابل وألب صار على عجزه مثل اللبود من أثر سلحه وبوله

(٤) يشب وقودها يعنى تلبها وتحرقها ، واستفصاص اتسع وكثر كما كثر شجر هذا الجزع ، وهو حافة الوادى والنهر . تقول شط النهر وجرع النهر وسواء بمعنى واحد والفرقد شجر تدوم خضرته الشتاء والصيف . ويروى ببحث استفصاص القنع

(٥) ويروى تحمل ييوتهم . والمقنب ما بين الخنسين إلى المائة ، وقودا يعنى قادة .

يَحْشُونَ نِيرَانَ الْحُرُوبِ بِعَارِضٍ      عَلَيْهِ نُجُومُ الْبَيْضِ حَتَّى تَوْقِدَا<sup>(١)</sup>  
وَكُنَّا إِذَا سَرْنَا لَحَى بِأَرْضِهِمْ      تَرَكْنَاهُمْ قَتْلَى وَفَلَا مُشْرَدَا<sup>(٢)</sup>  
وَمَكْتَبَلًا فِي الْقَدِّ لَيْسَ بِنَازِعٍ      لَهُ مِنْ مَرَّاسِ الْقَدِّ رَجَلًا وَلَا يَدَا<sup>(٣)</sup>  
وَإِنِّي لَتَبْتُهُ الرُّئِيسَ فَوَارِسِي      إِذَا كُلُّ تَجْعَاجٍ مِنَ الْخُورِ عَرْدَا<sup>(٤)</sup>  
رَدَدْنَا بِخَبْرَاءِ الْعَنَابِ نَسَائِكُمْ      وَقَدْ قُلْنَ عَتَقُ الْيَوْمِ أَوْ رَقْنَا غَدَا<sup>(٥)</sup>  
فَأَصْبَحْنَ يَزْجُرْنَ الْإِيَّامَ مَنْ أَسْعَدَا      وَقَدْ كُنَّ لَا يَزْجُرْنَ بِالْأَمْسِ أَسْعَدَا<sup>(٦)</sup>  
فَمَا عَبْتُ مِنْ نَارِ أَضَاءَ وَقُودُهَا      فِرَاسًا وَبَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ مُقِيدَا<sup>(٧)</sup>  
وَأَوْقَدْتُ بِالسَّيْدَانِ نَارًا ذَلِيلَةً      وَعَرَفْتُ مِنْ سَوَاتِ جَعْتَنَ مَشْهَدَا<sup>(٨)</sup>  
أَضَاءَ وَقُودُ النَّارِ مِنْهَا بَصِيرَةٌ      وَعِبْرَةٌ أَعْمَى هَمَّهُ قَدْ تَرَدَّدَا<sup>(٩)</sup>

والنفر كل موضع يخاف منه العدو .

- (١) الحش : إدخال الخطب تحت القدر : والعارض : سحاب يأخذ الاقح .
- (٢) مكتبلا : يعني مقيدا بالكبل . ومراس القدر : معالجته لإياه ليفكه .
- (٣) تبتز : تستلب ، وبزته : ما عليه من الحديد والعجاج الضعيف يعج ويصيح وليس عنده إلا الجلبة والصياح لا غير . والخور الضعاف من الرجال
- (٤) يريد فراس بن عبد الله بن عامر بن سلة بن قشير ، وكان أسيرا مع بسطام بن قيس .

(٥) السيدان : موضع كان له فيه بئر عند كاظمة به قبائل شتى من قيس وتميم

كَانَ الَّذِي يَدْعُونَ جَعِثَنَ وَرَكَتَ عَلَى فَالَجٍ مِنْ بُنْتِ كَرْمَانَ أَحْرَدًا  
أَصَابُوا قُفَيْرِيًّا بِكُمْ ذَا قَرَابَةٍ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ الدَّلَاتَانِ أَزْبَدَا<sup>(١)</sup>  
هُمُ رَجَعُوهَا بَعْدَ مَا طَالَتِ السَّرَى عَوَانًا وَرَدُّوا حُمْرَةَ الْكَيْنِ أَسْوَدَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَوْرَثَنِي الْفَرَغَانَ سَعْدٌ وَمَالُكَ سَنَا، وَعَزَا فِي الْحَيَاةِ مُخْلَدًا<sup>(٣)</sup>  
مَتَى أَدْعَ بَيْنَ ابْنِي مُغْدَاةَ تَلْقَنِي إِلَى لَوْذِ عَرَّ طَامِحِ الرَّأْسِ أَصِيدَا<sup>(٤)</sup>  
أُحِلَّ إِذَا شِئْتُ الْإِيَادَ وَحَزَنَهُ وَإِنْ شِئْتُ أَجْزَاعَ الْعَقِيقِ فَجَلْعَدَا<sup>(٥)</sup>  
فَلَوْ كَانَ رَأَى فِي عَدِيٍّ بِنِ جَنْدَبٍ رَأَوْا ظُلْمَنَا لِابْنِي سُمَيْرَةَ أَنْكَدَا<sup>(٦)</sup>  
أَيْشَهُدُ مَشْغُورٌ عَلَيْنَا وَقَدْ رَأَى سُمَيْرَةُ مِنَّا فِي ثَنَائِهِ مُشْهَدَا<sup>(٧)</sup>

(١) ويروى أضاءت . وقفيري من ولد قهبرة . والدلاتان الخصيتان

(٢) يقول جعثن التي دعاها سر مجاشع بنت عمهم وركت على جمل أحرد مهلوج

(٣) الكين لحم الفرج من داخل . ولحمه من خارجه يقال له الزرنب .

(٤) وابنا مغداة يريد مالكا وسعدا ابني زيد مائة بن تميم وأمهما المغداة بنت

ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

(٥) الإياد من حزن بن يربوع ، والعقيق لقيس ، وجلعد في بلاد بني قيس وهى

مواضع ، والجزع مثني الوادى .

(٦) عدى بن جندب بن النضر بن عمرو بن تميم بن مر .

(٧) يروى سميرة على التكبير وروى اللسان عن أبي عبيدة : نملة منا في ثنياه

شهادا . يقول كيف تقبل شهادة رجل قد وترناه ونزعنا ثنياه . وكانتا نزعتا في قود .

ومشغور هو عبيد بن غاضرة بن سمرة بن عمرو بن قرط النضري .

مَتَى أَلْقَى شُعُورًا عَلَى سُوءِ نَفَرِهِ أَضْعَ فَوْقَ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّعْرِ بَرْدًا<sup>(١)</sup>  
 مَنَعْنَاكُمْ حَتَّى ابْتَنَيْتُمْ بِيُوتَكُمْ وَأَصْدَرَ رَاعِيَكُمْ بِفَلَحٍ وَأُورِدَا<sup>(٢)</sup>  
 بُشِعَتْ عَلَى شُعْتٍ مَخَاوِيرَ بِالضَّحَى إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ لِرَوْعٍ وَنَدَا<sup>(٣)</sup>  
 كَرَادِيسَ أُرَادَا بِكُلِّ مُنَاجِدٍ تَعَوَّدَ ضَرْبَ الْبَيْضِ فِيمَا تَعَوَّدَا<sup>(٤)</sup>  
 إِذَا كَفَّ عَنْهُ مِنْ يَدَيِ حُطَمِيَّةٍ وَأَبْدَى ذِرَاعِي شَيْظَمٍ قَدْ تَخَدَّدَا<sup>(٥)</sup>  
 عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ يُشَبِّهُ بِالضَّحَى إِذَا عَادَ فِيهِ الرِّكْضُ سَيِّدَا عَمْرَدَا<sup>(٦)</sup>  
 أَرَى الطَّيْرَ بِالْحَجَّاجِ تَجْرِي أَيَّامَنَا لَكُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَسْعُدَا<sup>(٧)</sup>  
 رَجَعْتَ لَيْتَ اللَّهُ عَهْدَ نَيْيِّهِ وَأَصْلَحْتَ مَا كَانَ الْخُبَيَّانِ أَفْسَدَا

(١) في اللسان فوق ما ألقى الرياحي . . . لأن المتولى لشعره كان من بني رياح

(٢) فلاح للبلعبر وهو ما بين الرحيل إلى طرف الدنء وهو المجازة .

(٣) ويروى أورداد . قوله كراديس يقول هم فرق جماعة بعد جماعة والكردوس ما بين الأربعين إلى الخمسين من الخيل، وبكل مناجد أي ذى نجدة، يقول بكل فارس ذى نجدة في القتال له إقدام وجرأة

(٤) حطمية يبنى درعا ثقيلة . وشيظم طويل خفيف من الرجال له رواء حسن وقد تخدَّد أي تفرق لحمه وذلك لاضطراب جسمه، وإنما تخدَّد لطول علاجه (٥) السابج من الخيل الجواد السريع البعيد الشحوة وهي فتح يديه . والنهد المشرف والعمرد النشيط من كل شيء . الطويل الخفيف .

وقد ظن بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له وهو

من السح . جراً لا كأن غلامه يصرف سيده في العيان عمردا  
 (٦) الخبيار عبد الله بن مصعب أبنا الزبير وكان عبد الله لما أحرقت الكعبة

فَمَا مُخَدَّرٌ وَرَدُّ بِخَفَّانٍ زَارُهُ إِلَى الْفَرْنِ زَجَرَ الرَّاجِرِينَ تَوَرَّدَا  
بِأَمَضَى مِنَ الْحِجَّاجِ فِي الْحَرْبِ مُقَدَّمَا إِذَا بَعْضُهُمْ هَابَ الْخِيَاضَ فَعَرَّدَا  
تَصَدَّى صَنَادِيدُ الْعِرَاقِ لَوَجْهِهِ وَتَضَحَّى لَهُ غُرَّ الدَّهَاقِينَ سُجَّدَا  
وَلِلْقَيْنِ وَالْخَزِيرِ مَنَى بَدِيهَةٍ وَإِنْ عَاوَدُونِي كُنْتُ لِلْعَوْدِ أَحْمَدَا

وقال جرير :

فَمَا تَزْدَرِي بِحِمَّةٍ جَبَلِيَّةٍ سَكَاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْثٌ بِأَدْرَا<sup>(١)</sup>

وقال جرير :

يَمُدُّ الْجَبَلَ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرَّ جَدِيدٍ

نقضها ثم ضرب حولها سرادقات وبنائها فجعل لها بابا وأدخل الحجر فيها فان قريشا استقصرت الخشب وذكر أن عائشة خبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت لأبنين الكعبة على بناء إبراهيم صلى الله عليه وسلم ولا أدخلن الحجر فيها فان قريشا استقصرت الخشب فأخرجت الحجر منها . فنقضها حتى وصل إلى حجارة مش الأرض اس متلاحة بعضها في بعض فلما تم بناؤها كساها وأمر أهل مكة فلم يبق أحد إلا خرج من الحرم ثم رجعوا محرمين . فلما ظهر الحجاج هدمها وبنائها على بنائها اليوم فحكوا أن عبد الملك قال وددت أنى تركت ابن الزبير وما تقلد من بناء الكعبة ولم أنقضها . وأحرق البيت ليلة مات يزيد بن معاوية

(١) راجع ص ٣٢٧ ج ٢ شرح ديوان أبي تمام للتبريزي خطية بدار الكتب

(٢) ١٥٠ ج ١٧ لسان

## وصافية الراء

قال جرير:

سَمَتْ لِي نَظْرَةٌ فَرَأَيْتَ بَرْقًا تَهَامِيًا فَرَا جَعَنِي أَذْكَارِي  
يَقُولُ النَّاظِرُونَ إِلَى سَنَاهُ نَرَى بُلْقًا شَمْسَنَ عَلَى مِهَارٍ<sup>(١)</sup>  
لَقَدْ كَذَبْتَ عِدَانُكَ أُمَّ بَشِيرٍ وَقَدْ طَالَتْ أَنَاتِي وَاتِّظَارِي  
عَجَلْتُ إِلَى مَلَامَتَا وَتَسْرِي مَطَايَانَا وَلَيْلِكَ غَيْرُ سَارِي  
فَهَانَ عَلَيْكَ مَا لَقِيتَ رِكَابِي وَسَيَرِي فِي الْمُلْبَعَةِ الْقَفَارِ  
وَأَيَّامٍ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا كَأَنَّ سَمُومَهُنَّ أَجِيجُ نَادٍ  
كَأَنَّ عَلَى مَغَابِنَهُنَّ هَجْرًا كَحَيْلِ اللَّيْلِ أَوْنَعَانَ قَارٍ<sup>(٢)</sup>  
لَقَدْ أَمْسَى الْبَعِيثُ بَدَارَ ذُلٍّ وَمَا أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ بِالْخِيَارِ  
جَلَا جِلَّ كَرْجٍ وَسِبَالٍ قَرْدٍ وَزَنْدٌ مِنْ قُفَيْرَةٍ غَيْرِ وَارِي<sup>(٣)</sup>

٠ راجع ص ٢٣٢ تناقض ح أول طع مصر و ٧٨ م

(١) يروى تشمس عن، يقول كأن البرق بلق شمس على امهارها

(٢) يروى كحيل الدين، يريد به رأس العين، والهجر الهاجرة عند اشتداد الحر، والمغابن المراق وأصول الانخاد، والكحيل النطران

(٣) جلاجل كرج يهزأ به، والكرج الخبال الذي ياب به المخشون

عَرَفْنَا مِنْ قُفَيْرَةٍ حَاجِبِيهَا وَجَدَّا فِي أُنَامِلِهَا الْقَصَارَ<sup>(١)</sup>  
تَدَافَعْنَا فَقَالَ بَنُو تَمِيمٍ كَأَنَّ الْقِرْدَ طَوَّحَ مِنْ طَمَارِ<sup>(٢)</sup>  
أَطَامَعَةُ قُيُونُ بَنِي عَقَالٍ بَعْقِي حِينَ فَاتَهُمْ حَضَارِي<sup>(٣)</sup>  
وَقَدَعَلَتْ بَنُو وَقْبَانَ أَنِّي ضُبُورُ الْوَعَثِ مُعْتَزِمُ الْخَبَارِ<sup>(٤)</sup>  
يَبْرُوعُ فَخَرَتْ وَآلُ سَعْدٍ فَلَا يَجْدِي بَانَتْ وَلَا اقْتَحَارِي  
لَبْرُوعٍ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ يُوَارِي شَمْسُهُ رَهْجُ الْغُبَارِ  
عَتِيَّةُ وَالْأَحِيمَرُ وَابْنُ سَعْدٍ وَعَتَابُ وَفَارِسُ ذِي الْحِمَارِ<sup>(٥)</sup>  
وَيَوْمَ بَنِي جَذِيمَةَ إِذْ لَحَقْنَا ضَحَى بَيْنَ الشَّعْبَةِ وَالْعَقَارِ<sup>(٦)</sup>  
وُجُوهٌ مُجَاشِعٌ طَلَيْتَ بَلُومٍ يَبِينُ فِي الْمَقْلَدِ وَالْعَذَارِ<sup>(٧)</sup>

(١) الجذ : الطع ، ويروى حاجيه ، ويروى وجذا من أنامالها

(٢) طوح من طمار : ألقى ورمى به من موضع عال مرتفع إلى أسفل

(٣) الحضار : المحاضرة والجري والعتي نوع من الجري ، والعتب الجري الثاني

بعد الاول (٤) بنو وقبان هنز لني مجاشع ، والوقب الاحق والضور الذي يجمع  
رجليه ثم يثب ، والوعث الموضع الكثير الرمل والخبار الارض يكثر فيها الجحرة

(٥) في القائصر وابن قيس

(٦) روى بين الشقيقة والعنار ويوم بني جذيمة يوم الصراثم

(٧) يروى تبين ، والمقلد العنق ، ويروى في المالد والحمار



وَحَالَفَ جلدَ كُلِّ مُجَاشَعٍ قَمِيصُ الْأَوْثَمِ لَيْسَ بِمُسْتَعَارٍ  
لَهُمْ أَذْرُ تَصَوَّتْ فِي خُصَاهُمْ كَتَصَوَّيْتُ الْجَلَّاجِلَ فِي الْقَطَارِ  
أَغْرَكُمُ الْفَرَزْدَقُ مِنْ أَيْسِكُمْ وَذَكَرُ مَزَادَتَيْنِ عَلَى حِمَارٍ<sup>(١)</sup>  
وَجَدْنَا بَيْتَ ضَبَّةٍ فِي مَعْدٍ كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ لَهُ سَوَارِي<sup>(٢)</sup>  
وَجَدْنَاهُمْ قَنَازِعَ مُلْزَقَاتٍ بَلَا نَبْعَ نَبْتَيْنِ وَلَا نُضَارٍ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا نِكَاحًا فَلَا تَعْدِلْ بَيْنَكَ بَنِي ضِرَارٍ<sup>(٤)</sup>  
وَلَا تَمْنَعَكَ مِنْ إِرَبٍ لِحَاهُمْ سِوَاهُ ذُو الْعِمَامَةِ وَالْخُمَارِ  
وَإِنْ لَاقَيْتَ ضِيًّا فَنَكُهُ فَكُلُّ رَجُلِهِمْ رِخْوُ الْحِتَارِ<sup>(٥)</sup>

(١) يروى وحمل ، قيل كان الفرزدق واقفا في طريق فمر به حمار عليه مزادتان فلطمخ ثيابه فقال

وما تنفك تبصر في طريق كليبا عليه مزادتان

(٢) يروى في النقائض ليس الذي سوارى والسوارى العمدة

(٣) يروى ملصقات ، والقناذع الدواهي والكلام القسح

(٤) يروى بجمع بنى ، ويروى :

وإن أنت اغتلت فلا تجاور ذوى الاحراج جمع بنى نضار

(٥) يروى ذهليا ، ويروى إذا استبكت ضيا ، والختار شرح الاست ، ويقال

الدائرة نفسها ، وكل وتره حطار ، وختار الأمين ما نبت عليه الهدب

## قال جرير

سَقِيًّا لَنَهَى حَمَامَةً وَحَفِيرٍ      بِسَجَالٍ مَرَّتْ كُنْزُ الرَّبَابِ مَطِيرٍ<sup>(١)</sup>  
 سَقِيًّا لَتَمُوتَ لَكَ مَا زِلَا هَيَّجَنِي      وَكَأَنَّ بَاقِيَهُنَّ وَحَى ذُبُورٍ  
 كَمْ قَدْ رَأَيْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ بَاقِيًّا      مِنْ زَائِرِ طَرْفِ الْهَوَى وَهَزُورٍ  
 وَجَدَ الْفَرَزْدَقُ فِي سَاعِي دَارِمٍ      قَصَرَ إِذَا اتَّخَرُوا وَطُولَ أَيُورٍ  
 لَا تَفْخَرَنَّ وَفِي أَدِيمٍ مُجَاشِعٍ      حَلَمٌ فَلَيْسَ سَيُورُهُ بِسَيُورٍ  
 ابْنِي شَعْرَةَ لَمْ يَجِدْ مُجَاشِعٍ      حَلَا يُوَازِنُ رِيْشَةَ الْعُصْفُورِ<sup>(٢)</sup>  
 إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا عَدَا مُجَاشِعٍ      وَفَدُّ مَا مَلَكَوْا وَثَاقَ أُسَيْرٍ  
 مَاذَا رَجَوْتَ مِنَ الْعِلَالَةِ بَعْدَمَا      نَقِضْتَ جِبَالَكَ وَأُسْتَمَرَّ مَرِيرٍ<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا      رَجَسَ فَلَيْسَ طَهُورُهُ بِطَهُورٍ  
 إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُبَالِي مُحَرَّمًا      وَدَمَ الْهَدْيِ بِأَذْرُعٍ وَنُحُورٍ  
 أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جَلَا جِلْ كُرْجٍ      بَعْدَ الْأَخِيْطَلِ زَوْجَةً لَجْرِيرٍ<sup>(٤)</sup>

• راجع ص ٩٣٥ نقائض و ٨٠ م

- (١) السجالات : الدلاء ، والسجل أيضا : التصيب ، والمرتعز : المصوت برعد  
 الرباب : سحاب رقيق تسميه الرياح  
 (٢) في م إن ابن شمره لم يجد  
 (٣) العلالة : جرى بعد جرى  
 (٤) في م ضرة لجرير

رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ مِنْ نَصَارَى تَغْلِبُ      أَوْ يَدْعَى كَذِبًا دَعَاوَةَ زُورٍ<sup>(١)</sup>  
حُجُوا الصَّلَابَ وَقَرُّوا قُرْبَانَكُمْ      وَخُذُوا نَصِيحَتَكُمْ مِنَ الْخَنْزِيرِ  
إِنِّي سَأُخْبِرُ عَنْ بَلَاءٍ مُجَاشِعٍ      مَنْ دَانَ بِالنَّجَبَاتِ غَيْرَ خَيْرِ  
أَخْزَى بَنِي وَقْبَانَ عَقَرُ فَتَاهِمٍ      وَاعْتَرَّ جَارُهُمْ بِحَبْلِ غُرُورٍ  
لَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا اسْتَجَارَ مُجَاشِعُ      أَسْمَاءَهُ مُلْحَةً هَوَارِمَ خُورٍ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الزَّيْبِيُّ وَأَسْلَمَتْهُ مُجَاشِعُ      لِأَخِيرٍ فِي دَنَسِ الثِّيَابِ غُدُورٍ  
يَأْسَبُ قَدْ ذَكَرْتُ قُرَيْشُ غَدْرَكُمْ      بَيْنَ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنَى وَثَيْرِ  
وَعَدَا الْفَرَزْدَقُ حِينَ فَارَقَ مَنْقَرَا      فِي غَيْرِ عَاقِبَةٍ وَغَيْرِ سُرُورِ  
غَمَزَ ابْنُ مَرْءَةٍ يَافِرْزَدُقُ كَيْفَهَا      غَمَزَ الطَّلِبِ نَفَاغِعَ الْمَعْدُورِ<sup>(٣)</sup>  
أَخْزَى الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ      كَالْحَصْنِ مَنْ وَلَدَ الْأَشَدُّ كُورِ<sup>(٤)</sup>  
تَرْضَى الْغُرَابُ وَقَدْ عَقَرْتُمْ نَابَهُ      بِنْتُ الْحَتَاةِ بِمَحْبَسٍ وَسَرِيرِ  
قَالَتْ فَذَلِكَ مُجَاشِعُ فَأَسْتَنْشَقَتْ      مِنْ مَنَخْرِيهِ عَصَاةَ الْقُقُورِ<sup>(٥)</sup>

- (١) في م يدعوا ويقال دعوة ودعاوة بفتح الدال وكسر داء والفتح أجود  
(٢) الهوارم المسنات أو الابل التي تأكل نبت الهرم والمملحة الابل التي تشرب  
الماء المالح. (٣) النفاغع لحم أصول الآذان من داخل الحلق والعدرة قرحة في الحلق  
(٤) الحصن جماعة حصان. والأشد سنان بن خالد المنقري (٥) القفور الكافور

أَمْتُ هَنِيْدَةٍ خَزِيَّةٍ مُجَاشِعٍ      إِذْ أَوْلَمْتُ لَهُمْ بِشْرَ جَزُورٍ  
 رَكِبْتُ رَبَابَكُمْ بَعِيْرًا دَارِسًا      فِي السُّوقِ أَنْضَحَ رَاكِبٌ وَبَعِيْرٌ<sup>(١)</sup>  
 وَدَعَتْ غَمَامَةٌ بِالْوَقِيْطِ مُجَاشِعَا      فَوَجَدَتْ يَاقِبَانِ غَيْرَ غِيُورٍ  
 كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ لَنْ يُجَارِيَ عَامِرًا      يَوْمَ الرَّهَانِ بِمُقْرِفٍ مَبْهُورٍ  
 فَأَنَّهُ الْفَرَزْدَقُ أَنْ يَعِيْبَ فَوَارِسًا      حَمَلُوا أَبَاهُ عَلَى أَزْبٍ تَقُورٍ  
 وَلَقَدْ جَهَلَتْ بِشْتَمٍ قَيْسٍ بَعْدَ مَا      ذَهَبُوا بِرِيْشِ جَنَاحِكَ الْمَكْسُورِ  
 قَيْسٌ وَجَدَ أَيْبِكَ فِي أَكْيَارِهِ      قَوَادُ كُلِّ كَتِيْبَةٍ جُمْهُورٍ  
 لَنْ تُدْرِكُوا غَطَفَانَ لَوْ أُجْرِيتُمْ      يَا ابْنَ الْقِيُومِ وَلَا ابْنَ مَنْصُورٍ  
 فَخَرُوا عَلَيْكَ بِكُلِّ سَامٍ مُعَلِّمٍ      فَأَفْخَرَ بِصَاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وَكَبِيْرٍ<sup>(٢)</sup>  
 كَمْ أَنْجَبُوا بَخْلِيْفَةً وَخَلِيْفَةً      وَأَمِيْرَ صَانِقَتَيْنِ وَأَبْنَ أَمِيْرٍ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَدَ الْحَوَاصِنِ فِي قُرَيْشٍ مِنْهُمْ      يَا رَبَّ مَكْرَمَةٍ وَلَدَنْ وَخِيْرٍ  
 فَضَلُّوا يَوْمَ مَكَارِمٍ مَعْلُومَةٍ      يَوْمَ أَغْرَى مُحَجَّلٍ مَشْهُورٍ  
 قَيْسٌ تَيَّتْ عَلَى الثُّغُورِ جِيَادُهُمْ      وَتَيَّتْ عِنْدَ صَوَاحِبِ الْمَآخُورِ

(١) في م أفضل راكب (٢) بكل سام أى بكل رجل يسمو إلى المعالي، والمعلم  
 الشجاع يضع علامة عليه حال القتال ليعرف بلاؤه  
 (٣) يقول لى أفخر بالخطاء والأمرء، وأنت تفخر بالكبتين والكبير

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصَّافَا      أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ <sup>(١)</sup>  
 أَوْ دَخْتُوسَ غَدَاةٍ جَزُ قُرُونِهَا      وَدَعَتْ بَدْعُوهَ دَلَّةً وَثُبُورِ <sup>(٢)</sup>  
 إِنَّ الضَّبَاعَ تَبَاشَرَتْ بِخُصَاكُمْ      يَوْمَ الصَّافَا وَأَمَاعِزِ التَّنْصِيرِ <sup>(٣)</sup>  
 حَانَ الْقَيْيُونُ وَقَدَّمُوا يَوْمَ الصَّافَا      وَرَدًّا فُغُورَ أَسْوَأِ التَّنْصِيرِ  
 وَسَمَا لَقِيطٌ يَوْمَ ذَاكَ لِعَامِرٍ      فَاسْتَنْزَلُوهُ بِالْهَذَمِ مَطْرُورِ <sup>(٤)</sup>  
 وَبِرَحْ حَرَّ حَانَ غَدَاةٍ كُبَلٍ مَعْبُدٍ      نَكَحُوا بَنَاتَكُمْ بِغَيْرِ مَهْورِ  
 فِيمَا يَسُوءُ مُجَاشِعًا زَبَدًا اسْتَهَا      حَتَّى الْمَمَاتِ تَرُوحِي وَبُكُورِي

### وقال جرير يهجو البعيث

أَتَزُورُ أُمَّ مُحَمَّدٍ أَمْ تَهْجُرُ      أَمْ عَادَ قَائِلُكَ بَعْضُ مَا تَذْكُرُ  
 إِنَّ الْفَوَادِرَ لَوْ سَمِعْنَ كَلَامَهَا      ظَلَّتْ وَعُولُ عَمَاتَيْنِ تَحْدُرُ <sup>(٥)</sup>  
 لَا تَنْسَ حَلِيكَ إِنَّ مَالِكَ مِنْهُمْ      قَدَرٌ وَلَسْتَ بِسَابِقٍ مَا يَقْدُرُ

(١) يوم الصفا: يوم شعب جبلة . ويوم المأمور: لني الحارث بن كعب على

نبي دارم (٢) دخْتُوس: بنت ليطت جزت قرونها حرما على أبيها

(٣) الامعز والمعزاء: أرض ذات حصا وحجارة، والتسريح: واد من شعب جبلة

(٤) الهذم: السنان الحاد . والمطرور: المجلو المحدد

د راجع ص ١٥٠ ش ٨٣ م

(٥) الفواد: المسان من الوعول، وكذا اللهم والجول والصالح والبدن للوعول خاصة

سَرَتِ الْمَوْمُومُ مَعَ النُّجُومِ فَكَلَّفَتْ حَاجَا يُكَلِّفُهُ السَّمَامُ الضَّمْرُ<sup>(١)</sup>  
هَنَّ الْغَيَاثُ إِذَا تَهَوَّلَتِ السَّرَى وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النَّجَادِ الْحَزُورُ<sup>(٢)</sup>  
أَجْهَضَنَ مُعْجَلَةً لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ مِثْلَ الْفِرَاحِ جُلُودَهُنَّ تَمُورُ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ الْبَيْثُ أَنَا ابْنُ بَيْدَةِ دَعْرَةٍ كَذَبَ الْبَيْثُ وَأَنَفَهُ يَتَقَشَّرُ<sup>(٤)</sup>  
أَنْتَ الْبَيْثُ تَبِينُ فِيهِ عُبُودَةٌ وَأَبُوكَ عَبْدُ بَنِي زُرَّارَةٍ بَغْثَرُ

### وقال يهجو الفرزدق

قَدْ غَيَّرَ الْحَيَّ بَعْدَ الْحَيِّ إِفْقَارُ كَأَنَّهُ مُصْحَفٌ يَتْلُوهُ أَحْبَارُ  
مَا كُنْتُ جَرَّبْتُ مِنْ صَدَقٍ وَلَا صِلَةٍ لِلْغَايَاتِ وَلَا غَنَنٍ إِقْصَارُ  
أَسْقَى الْمَازِلَ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدْمَى عَيْنٌ تَحْلُبُ بِالسَّعْدَيْنِ مَذْرَارُ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّمَا بَرَقَهَا وَالْوَدُقُ مُنْضَرَجٌ بُلُقٌ تَكْشِفُ بَيْنَ الْبُلُقِ أَمْهَارُ<sup>(٦)</sup>

(١) السمام : من المطر واحدها سمامة شبه الابل بها في سرعها

(٢) تهولت : اشتدت وصار فيها أهوال ، والحزوار الآكام والنشوز

(٣) أى أجھضن الفين لغير تمام ، وتمرر جلودهن موجهن لرقنها وهزالها ، لا بها

خداج نافضة . (٤) لأنه أشقر من ضرب المعجم من شدة شقرته

\* راجع ص ١٤٢ ش ٨٣

(٥) المذرار كتيرة الصب . وعين السحاب السحابة التي تنشق في ناحية القبلة

ولانكاد تخلف (٦) الودق المطر وتكشفها ضرحا بارجلها تذب عن أمهارها ،

يشبه لمعان البرق به ، وانضراجا انشقاق الغمام عنها

يَأْسَبُ يَا قَنْبَ بَغْلٍ مَسَّهُ حَلَقٌ      لَوَّى جَحَافِلُهُ فِي السُّوقِ بَيْطَارٌ<sup>(١)</sup>  
 يَأْسَبُ إِنَّ الْحَبَّارَى لَنَ يُنَاطِرَهَا      مُسْتَلَحِمٌ أَسْفَعُ الْخَدِيزِ مَبْكَارٌ<sup>(٢)</sup>  
 يَأْسَبُ وَيَلَّكَ مَا لَاقَتْ فَنَاتِكُمْ      لَنَ يُدْرِكُ السَّبْرَ مِنْ عَمْرَانَ مِسْبَارٌ<sup>(٣)</sup>  
 يَأْسَبُ لَنَ يَسْتَطِيعَ الْحَرْبُ إِذْ حَمِيَتْ      عَظُمَ خَرِيعٌ وَفِيهِ الْخُتَّةُ الرَّارُ<sup>(٤)</sup>  
 يَأْسَبُ مَا زَالَ فِي قَيْسٍ لَانْفُكُمُ      رَغْمٌ وَرَغْمٌ وَأَوْتَارٌ وَأَوْتَارُ  
 يَأْسَبُ وَيَحْكُ لَا تَكْفُرُ فَوَارِسَنَا      يَوْمَ ابْنِ كَبْشَةَ عَاقَى الْمَلِكِ جَبَارٌ<sup>(٥)</sup>  
 لَوْلَا حِمَايَةُ يَرْبُوعِ نِسَاءِكُمْ      كَانَتْ لَغَيْرِكُمْ مِنْهُنَّ أَطْهَارُ  
 حَامَى الْمَسِيبُ وَالْخَيْلَانِ فِي رَهْجٍ      أَزْمَانَ شَبَّةٍ لَا يَنْحَمِي وَنَعَارُ<sup>(٦)</sup>  
 إِذْ لَاعِقَالُ يُحَامِي عَنْ ذِمَارِكُمْ      وَلَا زُرَارَةَ لَا يَنْحَمِي وَزَرَارُ<sup>(٧)</sup>  
 إِنَّ الْخَوَارِي لَوْنَادَى فَوَارِسَنَا      لَا اسْتَشْهَدُوا أَوْ نَجَاوُ الْقَوْمِ أَحْرَارُ

(١) الحلق: داء. يصيب الدابة من السفاد، يحلق جردانه فينقشر

(٢) المستلحم: المعتاد أكل اللحم، والمبكار: من البكرة

(٣) عمران بن مرة الذي سبب به جعثن، وشب مرخم شبة بن عقال

(٤) الخريع: الضعيف، والرار: المخ الرقيق

(٥) ابن كبشة: هو ابن الجور الكندي. قتل يوم ذي نجب، وكل صعب مشد

فبهوات (٦) النعار: المنهزم وأصله من العرق النعار الذي لا يرنا دمه

(٧) أراد بززار كل من كان نسب إلى ذرارة

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ مَنْ يَتَلَقَّ زِيَارَتَهُ    يُوبِقُ بِرَجْسٍ وَلِلْسَوَاتِ زَوَارُ  
 إِنَّ الْفَرَزْدَقَ يَا مَقْدَادُ زَائِرُكُمْ    يَا وَيْلَ قَدْ عَلَى مَنْ تُغْلِقُ الدَّارُ<sup>(١)</sup>  
 أَيْنَ الْمُحَامُونَ مِنْ أَوْلَادِ مَسْلَمَةَ    أَمْ أَيْنَ أَيْنَ بَنُو بَدْرٍ وَسَيَارُ  
 مَا زَالَ فِي الدَّارِ حَامٍ عَنْ ذِمَارِكُمْ    عِنْدَ النِّسَاءِ عَذُومُ النَّفْسِ مَغْيَارُ  
 يَأْسَبُ أُمُّكَ يَنْخَوِيَّةٌ وَقَبِي    أَزْرَى بِهَا لَهْجَمُ بِالصَّيْفِ هَدَارُ<sup>(٢)</sup>

وقال يرثي زوجه خالدة،

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِعْبَارُ    وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يَزَارُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَمَا مَنَعُ نَظَرَهُ    فِي اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ الْمُخْفَارُ  
 [ فَجَزَاكَ رَبُّكَ فِي عَشِيرِكَ نَظَرَةً    وَسَقَى صَدَاكَ مُجْلِبِلُ مَذَارُ ]  
 وَلَئِمْتُ قَلْبِي إِذْ عَلَتْنِي كِبَرَةٌ    وَذَوُوا التَّمَاتِمِ مِنْ بَنِيكَ صِغَارُ<sup>(٤)</sup>

(١) قد ومقداد : من بني مسلبة بن عبيد ، وكان الفرزدق نزل عليهم بمحجر  
 اليمامة وهم من بني حنيفة

(٢) النخوية : التي لا عقل لها ، واللهج : الواسع يقال لهجهم ولهاجم ولهاجم  
 إذا كان واسعا ، والوقبان : الرجل الاحمق والوقبي الحق

ه راجع ص ٨٤٧ نقائض و ٨٤٨ م قالها يرثي زوجه خالدة بنت سعد أم ابنه حزره  
 وكان يسميها الجوسا ملذهايا في البلاد وأنكر أبو عبد الله ذلك قال ما عرفها إلا الحوسا.

(٣) في اللسان لهاج لي والحياء : الاستحياء

(٤) الوله : ذهاب العقل واختلاطه والتمايم : العود



أَرعى النُّجُومَ وَقَدَمَضَتْ غُورِيَّةٌ      عَصَبُ النُّجُومِ كَأَنَّهُنَّ صُورٌ<sup>(١)</sup>  
 نَعَمُ الْفَرَيْنِ وَكُنْتُ عَاقَ مَضْنَةٍ      وَأَرى بَعْفَ بَلِيَّةِ الْأَحْجَارِ<sup>(٢)</sup>  
 عَمَرْتُ مُكَرَّمَةَ الْمَسَاكِ وَفَارَقْتُ      مَامَسَهَا صَافٌ وَلَا إِقْتَارٌ<sup>(٣)</sup>  
 فَسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةٍ ضَا حَكْ      هَزَمُ أَجَشٍّ وَدِيْمَةٍ مَدْرَارٌ<sup>(٤)</sup>  
 هَزَمُ أَجَشٍّ إِذَا اسْتَحَارَ بِلَدَةٍ      فَكَأَنَّمَا بِجَوَانِهَا الْأَنْهَارُ  
 مُتَرَاكِبٌ زَجَلٍ يُضَى وَمِیْضُهُ      كَالْبَلَقِ تَحْتَ بَطُونِهَا الْأَمْهَارُ<sup>(٥)</sup>  
 كَانَتْ مُكَرَّمَةُ الْعَشِيرِ وَلَمْ يَكُنْ      يَخْشَى غَرَائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جَارٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَدَنَارُكَ كَسَيْتِ أَجْمَلَ مَنَظَرٍ      وَمَعَ الْجَمَالِ سَكِينَةٌ وَوَقَارُ  
 وَالرَّيْحُ طَيِّبَةٌ إِذَا اسْتَنْجَلَتْهَا      وَالْعَرِضُ لَا دَنْسٌ وَلَا خَوَارٌ<sup>(٧)</sup>

(١) النُّجُورِيَّةُ : النُّجُومُ الَّتِي تَأْخُذُ نَحْوَ الْغُورِ لِلْغُرُوبِ وَالسَّقُوطِ ، وَعَصَبُ النُّجُومِ  
 فَرْقُهَا ، وَصُورٌ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ

(٢) الْعَمَفُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ وَأَعْلَى الْوَادِي ، وَبَلِيَّةٌ : اسْمُ بَلَدٍ

(٣) الْمَسَاكُ : الْأَمْسَاكُ ، وَفِي الْمَثَلِ مَا فِيهِ يَبِيعُ وَلَا مَسَاكَ أَيْ لَيْسَ فِيهِ سَوْقٌ إِنْ  
 يَبِيعُ ، لِأَخِيرِ إِنْ أَمْسَكَ ، وَيُرْوَى مَا شَفَعُوا وَالصَّلَفُ بَعْضُ الزَّوْجِ لِزَوْجِهِ فِي السَّارِ مَا شَفَعَهَا

(٤) الْهَزَمُ : صَوْتُ الرِّعْدِ الشَّدِيدِ يَعْنِي سَحَابًا مَتَشَقِّقًا بِالرِّعْدِ ، وَالصَّدَى جَهْمَانُ  
 الْمَتِّ وَعِظَامُهُو الْجَدَثُ : الْقَبْرُ ، وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ نَجْحَةٌ وَالضَّاحِكُ نَقَبٌ بِالْجَبَلِ

(٥) يُرْوَى : مُتَرَاكِمٌ ، وَالْوَمِیْضُ : لَمَعُ السَّحَابِ ، وَالزَّجَلُ : صَوْتُ الرِّعْدِ

(٦) يُرْوَى مَكَارِمَةُ الْعَشِيرِ ، وَالْعَشِيرُ الزَّوْجُ وَالصَّاحِبُ

(٧) يَقُولُ أَنْ شَمِعَهَا طَيْبٌ وَكُلُّ أَمْرٍ حَسَنٍ وَقَدْ ضَبَطَ فِي الْفَائِزِ بِفَحْهِ الْإِلَهِ

وَإِذَا سَرَيْتُ رَأَيْتُ نَارَكَ نَوَّرَتْ      وَجْهًا أَغْرَّ يَزِينُهُ الْإِسْفَارُ  
صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا      وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ  
وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كَلِمًا      نَصَبَ الْحَجِيجُ مُلْبِدِينَ وَعَارُوا<sup>(١)</sup>  
يَانْظُرَةَ لَكَ يَوْمَ هَاجَتْ ذَبْرَةٌ      مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بِالْثَمِيرَةِ دَارُ  
تُحْيِي الرُّوَامِسُ رُبْعَهَا فَتَجِدُهُ      بَعْدَ الْبَلَى وَثُمَّتُهُ الْأَمْطَارُ<sup>(٢)</sup>  
وَكَانَ مَنْزِلَةً لَهَا مُجْلَاجِلُ      وَحَى الزُّبُورِ تُجِدُهُ الْأَخْبَارُ  
لَا تُكْثَرْنَ إِذَا جَعَلْتَ تَأْوُمِي      لَا يَذْهَبَنَّ بِحِلْمِكَ الْإِكْثَارُ  
كَانَ الْخَلِيطُ هُمُ الْخَلِيطُ فَأَصْبَحُوا      مُتَبَدِّلِينَ وَبِالدِّيَارِ دِيَارُ<sup>(٣)</sup>  
لَا يُلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا      لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارُ  
أَقَامَ حَزْرَةَ يَا فَرَزْدُقُ عِمْ      غَضَبَ الْمَالِكِ عَلَيْكُمْ الْقَهَّارُ  
كَانَتْ إِذَا هَجَرَ الْخَلِيلُ فَرَاشَهَا      خُزْنَ الْحَدِيثِ وَعَفَّتْ الْأَسْرَارُ<sup>(٤)</sup>

(١) يروى : كلما شح الحجاج أى رفعوا أيديهم بالنسيئة والدعاء ، والنصب .  
الاجهاد والانتساب

(٢) الروامس . الرياح لكشفها التراب عن الآثار ، والرسم الدفن

(٣) يروى : تخطه وجلجل : موضع والوحى : الكتاب والاحار : علماء اليهود

(٤) السر : هو الكناح ، والخليل : الزوج وخزن الحديث أى لا يتحدث أحدا  
بربه ، ولا تكشف سره

لَيْسَتْ كَأَمَّكَ إِذْ يَعْضُ بِقُرْطِهَا      قَيْنٌ وَلَيْسَ عَلَى الْقُرُونِ خُمَارٌ<sup>(١)</sup>  
 سَتِيرُ قَيْنِكُمْ وَلَا يُوْفَى بِهَا      قَيْنٌ بِقَارِعَةِ الْمَقَرِّ مُشَارٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَدَ الْكَتَيْفُ ذَخِيرَةً فِي قَبْرِهِ      وَالْكَلْبَتَانِ جُعْنَ وَالْمِشَارُ  
 يَبْكِي صَدَاهُ إِذَا تَزَمَّ مَرْجُلٌ      أَوْ إِنْ تَلَّمَ بِرَمَةٍ أَعْشَارٌ<sup>(٣)</sup>  
 رَجَفَ الْمَقَرُّ وَصَاحَ فِي شَرْقِيهِ      قَيْنٌ عَلَيْهِ دَوَاخُنُ وَشَرَارُ  
 قَتَلَتْ أَبَاكَ بَنُو فُقَيْمٍ غَنَوَةً      إِذْ جَرَّ أَيْسَ عَلَى أَيْكَ إِزَارُ  
 عَقَرُوا رَوَاحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ      قَتْلٌ وَلَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عَقَارٌ<sup>(٤)</sup>  
 حَذَرَاءُ أَنْكَرَتِ الْقِيُونَ وَرِيحَهُمْ      وَالْحَرُّ يَمْنَعُ ضَيْمَهُ الْإِنْكَارُ  
 لَمَّا رَأَتْ صَدَا الْحَدِيدِ بِجِلْدِهِ      فَالْلَوْنُ أَوْرَقُ وَالْبَنَانُ قِصَارٌ<sup>(٥)</sup>  
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَقْعِي أَكْيَارَنَا      قَالَتْ وَكَيْفَ تُرْقِعُ الْأَكْيَارُ  
 رَقْعَ مَتَاعِكَ إِنْ جَدَى خَالِدٌ      وَالْقَيْنُ جَدُّكَ لَمْ تِلْذِكْ نِزَارُ  
 وَسَمِعْتُهَا اتَّصَلَتْ بِذَهْلِ لِنَهْمٍ      ظَلُّوا بِصَهْرِهِمُ الْقِيُونَ وَجَارُوا<sup>(٦)</sup>

- (١) زعموا أن صائغا استدى ليخلص قرط أم الفرزدق وكانت صبية فعض أذنها  
 (٢) المقر: جبل بكاطمة فيه قبر غالب وفيه سيثار (٣) يروي: إذا تصدع درجل  
 أو إن تهزم برمة ونفلق والتهميم: التصدع وبرمة أعشار قدر مكسرة (٤) ليس بعقرهن  
 عفار: لا يدرك به ثأر (٥) الاورق: من الابل ما ضرب لونه إلى السواد  
 (٦) يروي: نبتتها اتصلت بذهل لأنهم فضحوا بذكرهم، واهلكت أى قالت يا لذهل

دَعَتْ الْمَصُورَ دَعْوَةً مَسْمُوعَةً      وَمَعَ الدَّعَاءِ تَضَرُّعٌ وَحَذَارٌ<sup>(١)</sup>  
 عَازَتْ بِرَبِّكَ أَنْ يَكُونَ فَرِينَهَا      قَيْنًا أَحْمَ لَفْسُوهِ إِعْصَارٌ<sup>(٢)</sup>  
 أَوْصَتْ بِلَاثِمَةٍ لَزِيقٍ وَأَبْنَةٍ      إِنَّ الْكَرِيمَ تَشْدِيدُهُ الْأَصْوَارُ<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّ النَّضِيجَةَ لَوْ يُلَيْتُ بَقَيْنِهِمْ      وَمَعَ الْفَضِيجَةِ غُرْبَةٌ وَضَرَارٌ<sup>(٤)</sup>  
 شَدُّوا الْحَبِيَّ وَبَشَارُكُمْ عَرَقَ الْحَصَى      بَعْدَ الزَّيْرِ وَبَعْدَ جَعْنٍ عَارُ<sup>(٥)</sup>  
 هَلَا الزَّيْرُ مَنَعَتْ يَوْمَ تَشْمَسَتْ      حَرْبٌ تَضَرَّمُ نَارُهَا مَذْكَارٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَدَعَا الزَّيْرُ فَمَا تَحَرَّكَتِ الْحَبِيَّ      لَوْ سَمِعْتُمْ جَحْفَ الْخَزِيرِ لَثَارُوا<sup>(٧)</sup>  
 غَرُّوا بِعَقْدِهِمُ الزَّيْرُ كَانَهُمْ      أَثْوَارُ مُحَرَّثَةٍ لَهْنٌ خَوَارٌ<sup>(٨)</sup>  
 وَالصَّمْتَيْنِ أَجْرُكُمْ فَغَدَرُكُمْ      وَأَبْنُ الْأَصَمِّ بِحَبْلِ بَيْتَةٍ جَارٌ<sup>(٩)</sup>  
 إِنْ آتَى بُعِجَتْ بِفَيْشَةٍ مَنَقَرٍ      يَأْسَبُ لَيْسَ لَشَأْنِهَا إِسْرَارٌ<sup>(١٠)</sup>

- (١) المصور الله تعالى يرفى بجوار (٢) الاحم: الاسود والاعصار الغبار من شدة  
 الفسو (٣) يروى: يازيق صهركم اللثيم يشينكم، واللاثمة التي تقول لمز وجتموني مثله  
 (٤) يروى: لو منيت بقرينهم. ويروى: لو بنيت، أى لو بنى بك. ويروى  
 وصغار. والضرار: الضرائر  
 (٥) يروى: تصرف نابها، والمذكار: التى تلد الذكور، والقميس: الامتناع  
 (٦) تحرك الحبا: حلها. والجحف: الاكل الشديد. ويروى جحف  
 (٧) الاثوار المحرثة: الثيران التى يحرق عليها (٨) ابن الاصم معية بن الصمة،  
 وبيبة بن قرط بن سفيان (٩) كانت جعثن امرأة شبة بن عقال

وَقَتَّ لَجَعَيْنَ دَيْنَ جَعْنٍ مَنَقَرٍّ      لَاعِلَةٌ بِهِمْ وَلَا إِعْسَارُ  
قَطَعُوا بِجَعْنٍ ذَا الْحَمَاطِ تَفْحَمًا      وَإِلَى خَشَاخِشٍ جَرَّيْهَا أَطْوَارُ<sup>(١)</sup>  
شَبَهُ الَّذِي فَتَقُوا بِهِ إِحْلِيلَهَا      لَصٌ تَجَاذَبُ رَأْسَهُ الْعُمَارُ<sup>(٢)</sup>  
أَفَيْتَ صُحَارَ بَنِي سَنَانٍ فِيهِمْ      حَدْبًا كَأَصْلِ مَا يَكُونُ صُحَارُ<sup>(٣)</sup>  
طُغْنَتْ بِأَيْرٍ مُقَاعَسِي مُخْلَجٍ      فَأَصِيبَ عَرَقٍ عَجَانِهَا الْغَارُ<sup>(٤)</sup>  
أَحْزَاكَ رَهْطُ ابْنِ الْأَشَدِّ فَاصْبَحَتْ      أَكْبَادُ قَوْمِكَ مَا لَهْنٌ مَرَارُ  
بَاتَتْ تُكَلِّتُ مَا عَلِمْتَ وَلَمْ تُكُنْ      عَوْنٌ تُكَفِّهُ وَلَا أَبْكَارُ  
بَاتَ الْفَرَزْدَقُ عَائِدًا وَكَانَهَا      قَعْوٌ تَمَاوَرَهُ السَّقَاةُ مُعَارُ<sup>(٥)</sup>  
دُعَى الطَّيِّبِ طَيِّبُ جَعْنٍ بَعْدَمَا      عَصَتْ الْعُرُوقُ وَأَدْبَرَ الْمَسَارُ<sup>(٦)</sup>  
شَبَّوَتْ شَعْرَتَهَا إِذَا مَا أُبْرِكَتْ      أَذَى أَزَبٍ يَغْمُرُهُ السَّمْسَارُ<sup>(٧)</sup>

(١) خشاخش: رمل، والاطوار: الاحوال ويروى جرهما

(٢) العمار: المتعمرون واللص العمل في تسروا غلاق الباب والسارق

(٣) روى لئيت رجال بنى الأشد وخيلهم حدبا، والأصل الاصلب والحدب

المنحلت، ويروى حدبا وقيلة رمدية عمان كافلم وصحار بن زيد بن علقمة

(٤) يروى طغنت بمل جين أير متاعس واقعد عرق ...

(٥) القعو: بكرة من خشب كلها، فان كان جنبها حديد فهو خطاف

(٦) المسار: الميل يقاس به الجرح

(٧) السمسار: بائع الخيل أو بائع الحروف الدابة الكشف عن أسنانها

سَبَّوْا الْحَمَارَ فَسَوْفَ أَهْجُو نِسْوَهُ  
لِلْكَيْسِ وَسَطَ يَوْتِهِنَّ أَوَارُ  
مَنْ كُلِّ مُبَسَّقَةِ الْعَبَّانِ كَأَنَّهَا  
جَفَرُ تَغَضُّفٍ مِنْ جُزْئَةِ هَارِ<sup>(١)</sup>  
لَحْوَاءُ مُزْبَدَةٌ إِذَا مَا قَبِجَتْ  
هَدَرَتْ فَأَتَقَّ ثَوْبَهَا التَّهْدَارُ<sup>(٢)</sup>  
تُغْلِي الْمَشَاقَّةَ تَبْتَغِي دَسَمَ اسْتِهَا  
فَنِ الْمَشَاقَّةِ عِنْدَهَا أَكْرَارُ<sup>(٣)</sup>  
تَلْقَى بَنَاتِ أَبِي الْجَلُوبِ نَزْعًا  
تَحَوُّ الْقَوِينَ وَمَا بَيْنَ نَفَارِ<sup>(٤)</sup>  
وَتَحْمِرَتْ لَيْلَى الْقَيُونَ وَرِيحُهُمْ  
مَا كَانَ فِي صَدَا الْقَيُونَ خِيَارُ  
حَنَّتْ وَحَنَّ إِلَى جَبْرِ نِسْوَهُ  
خُورٌ يُطْفَنُ بِهِ وَهْنٌ ظَوَارُ<sup>(٥)</sup>  
تَدْعِي لَصَعَصَعَةَ الضَّلَالِ وَأُحْصَنَتْ  
لِلْقَيْنِ يَابْنَ قَفِيرَةَ الْأَطَارِ  
وَحُصَافٌ قَدَوْلَتْ أَبَاكَ مُجَاشِمًا  
وَبَنِيهِ قَدْ وَلَدْتَهُمُ النَّخْوَارُ<sup>(٦)</sup>  
يَا شَبَّ وَيَحْكُ الْقَيْتَ مِنَ الْتَى  
أَخْزَتَكَ لَيْلَةُ مَجْدِ الْأَسْتَارِ  
يَا شَبَّ وَيَحْكُ إِنَّهَا مِنْ نِسْوَهِ  
خُورٌ لَهْنٌ إِذَا انْتَشَيْنَ خُوَارُ<sup>(٧)</sup>

- (١) يروى من حذنة، والمسقة: المتنفخة، والتغضف: التهدم، وجزئية موضع.  
وهار: مَهَارُوفِي مَتَعَف (٢) اللخواء: عظيمة إحدى شتى البطن (٣) المشاقة ماسقط  
من الشعر عد تسريعه، والاكراار جمع كره وهو موضع يحفى فيه الماء أو الحبل العليط  
(٤) أبو الجلوب: لقب مجاشع وهو نبزوفى المخلوق ويروى فرجاو الفرج الجبار،  
(٥) الطوار من الابل وهو أن تطف الناقان والثلاث على حرار واحد  
(٦) خصاف: دز لام مجاشع، ويروى وبنيه قد ولدتهم والنخوار  
(٧) أى عن فواحد والفتوه السكروا الحوار صرور الور

تَلَكَّ عَلَيْكَ مِنَ الْخَزِيرِ كَانَهَا      جَفَرُ تَحَرَّمَ حَافَتِيهِ جِفَارُ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَنْ يُزَاوَلَ لُؤْمُهُ      حَتَّى يُزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ  
 فِيمَ الْمِرَاءِ وَقَدْ سَبَقْتُ مُجَاشِعًا      سَبَقًا تَعَطَّعَ دُونَهُ الْأَبْصَارُ  
 قَضَتِ الْغَطَارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَعْتَرَفَ      يَابْنَ الْقَيُونِ عَلَيْكَ وَالْأَنْصَارُ<sup>(٢)</sup>  
 هَلْ فِي مَثْنٍ وَفِي مَثْنٍ سَبَقَتْهَا      مَدَّ الْأَعْنَةَ غَايَةً وَحَضَارُ  
 كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنَّ عُودَ مُجَاشِعٍ      قَصِفْتُ وَإِنَّ صَلَيبَهُمْ خَوَارُ<sup>(٣)</sup>  
 مَا كَانَ يُخَالِفُ يَا بَنِي زَبَدٍ أَسْتَهَا      مِنْكُمْ هَخِيلَةُ بَاطِلٍ وَفَخَارُ  
 وَإِذَا بَطَلَتْ فَأَنْتَ يَا بَنِي مُجَاشِعٍ      عِنْدَ الْهَوَانِ جُنَادِفُ تَارُ<sup>(٤)</sup>  
 سَعْدُ أَبَا لَكَ أَنْ تَفِي بِمَجَازِهِمْ      أَوْ أَنَّ يَفِي لَكَ بِالْجَوَارِ جَوَارُ<sup>(٥)</sup>  
 تِلْكَ الَّتِي شَدَّخُوا بِوَاطِنِ كَيْنِهَا      أَضْحَى مُخَالِطَ بَوْلِهَا الْأَمْغَارُ<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ طَالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذَلِكَ صَفَاتَنَا      حَتَّى صَمِعْتَ وَفُلَّ الْمُنْقَارُ

(١) التل : السلح من أكل الخزير

(٢) الطغارف : سادة القوم وسمخاؤهم . والاعتراف الاعتراف والرضى بما

قضى عليهم . (٣) القصص : الضعيف . والصليب : السيد

(٤) الجادف : التهمير من الرجال . والتار : كثير الكلام

(٥) يريد غدرهم بالزير حين أجاروه ثم خذلوهم في بلادهم وديارهم

(٦) الامغار : خروج الدم مع البول شبهه بحمرة المنرة

يَا بَنَ الْقَيُّونِ وَطَالَمَا جَرَّبْتَنِي      وَالنَّزْعُ حَيْثُ أُمِرْتَ الْأَوْتَارُ  
مَا مِىْ مُعَاوَدَتِ الْفَرَزْدَقِ وَعَالَمُوا      لِمَجَاشِعِ ظَفَرٍ وَلَا أَسْتَبْشَارُ  
إِنَّ الْقَصَائِدَ قَدْ جَدَعْنَ مُجَاشِعًا      بِالسَّمِّ يُلْحِمُ نَسْجَهَا وَيُنَارُ  
وَلَقَرَا عَوَاصِي قَدْ عَيَّتْ بِنَقْضِهَا      وَلَقَدْ نَقَضَتْ فَمَا بِكَ أَسْتَمْرَارُ<sup>(١)</sup>  
قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ شَاعِرًا      حَتَّى غَرِقَتْ وَضَمَكَ التِّيَّارُ<sup>(٢)</sup>  
نَزَعَ الْفَرَزْدَقُ مَا يَسُرُّ مُجَاشِعًا      مِنْهُ مُرَاهَنَةٌ وَلَا مَشْوَارُ<sup>(٣)</sup>  
قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ فَلَمْ يَكُنْ      فِي الْأَرْضِ لِلشَّجَرِ الْخَبِيثِ قَرَارُ  
أَثْنَتَ نَوَارَ عَلَى الْفَرَزْدَقِ خَزِيَّةً      صَدَقْتَ وَمَا كَذَبَتْ عَلَيْكَ نَوَارُ  
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يَزَالُ مُقْنَعًا      وَآلِيَهُ بِالْعَمَلِ الْخَبِيثِ يُشَارُ  
لَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكَ إِنَّ مُجَاشِعًا      لَوْ يُنْفَخُونَ مِنَ الْخَوَّورِ لَطَارُوا<sup>(٤)</sup>  
قَدْ يُوسِرُونَ فَمَا يُفَكُّ أَسِيرُهُمْ      وَيَقْتُلُونَ قَتْلَ السَّمِّ الْأَوْتَارُ  
وَيَفَاشِيُونَكَ وَالْعِظَامُ ضَعِيفَةٌ      وَالْمَخُ يُنْتَخِرُ الْهَنَاءُ رَارُ<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) العراصي : الصباب التي مرت على الناس عاصية لمن لامها لا تقل منه ولا تلافيت اليه  
(٢) التيار : الموج يشبه شعره بالبحره وأمواجه  
(٣) المشوار : مختبر الخيل من شار الدابة يشورها  
(٤) من الخوورة طاروا وفي اللسان ومجاشع قصب هوت أجوافه . أى هم كالهواء .  
(٥) الهناة : المخ الرقيق أو الشمع أو المتخثر المتزع



شَهْدَ الْمَهْمَلِ أَنْ جِيشَ مُجَاشِعٍ      رَضَعُوا الْأَيُّورَ عَلَى الْخَزِيرِ فَخَارُوا<sup>(١)</sup>  
 نَظَرُوا إِلَيْكَ وَقَدْ تَقَابَ هَامُهُمْ      نَظَرَ الضَّبَاعِ أَصَابَهُنَّ دَوَارُ<sup>(٢)</sup>  
 لَا تُغْلِبَنَّ عَلَى ارْتِضَاعِ أَيُّورِكُمْ      أَوْصَى بِذَلِكَ أَبُوكُمْ الْمَهْمَارُ<sup>(٣)</sup>  
 يَسَّرَ الدُّهَيْمُ بَنُو عَقَالٍ بَعْدَهُ      نَكَّحُوا الدُّهَيْمَ فَنَجَّحَ الْإِسَارُ<sup>(٤)</sup>  
 وَبَكَى الْبَعِيثُ عَلَى الدُّهَيْمِ وَقَدَرَا      لِأَبِي الْبَعِيثِ مِنَ الدُّهَيْمِ حَوَارُ<sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا أَرَادَ مُجَاشِعُ سَوَاةً      نَكَّحَ الدُّهَيْمَ فِي أَسْتِهِ اسْتِخَارُ<sup>(٦)</sup>  
 قُرْنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ      وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبَّحَ الْإِسْتَارُ<sup>(٧)</sup>  
 إِنَّ الْبَعِيثَ عَجَانُ سَوْءٍ قَادُهُ      وَسَطَ الْحَجِيجِ لِيُنْجَرَ الْبِقَارُ<sup>(٨)</sup>  
 أَضْحَى يَرْمِزُ حَاجِبِيهِ كَأَنَّهُ      ذِيخٌ لَهُ بِقَصِيمَتَيْنِ وَجَارُ<sup>(٩)</sup>  
 أُمُّ الْبَعِيثِ كَأَنَّ حُمْرَةَ بَظَرِهَا      رِثَّةُ الْمَغْدُ يُبَيِّنُهَا الْجَزَارُ<sup>(١٠)</sup>

- (١) المهمل بن عبد الله بن قيس يقول له الفرزدق : كما تعرف الاضياف  
 مار المهمل (٢) يقول نعلت رؤوسهم ودارت  
 (٣) المهمار : الكلام الذي يهر فيكثر كلامه  
 (٤) الدهيم : اسم دابة والاسار : المقامرون وفي م وبني العيث  
 (٥) يقال للاربعة من كل عدد استار وفي اللسان قرن الفرزدق البعير وإنه  
 (٦) الترميز : التحريك والذخ الضبعان ، والجوار : الجحر  
 (٧) المغد : النير يصيده داء الغدة وتحمر رثته

وَتَقُولُ إِذْ رَضِيتَ وَأَرْضَتْ سَبْعَةً لَا يَغْضِبُنَّ عَلَيْكَ الْبِيزَارُ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ تَكْفِ أَمْكَ يَا بَيْعْتُ فَرَبَّمَا صَدَرَتْ وَمَرَّنَ بَظَرَهَا الْأَصْدَارُ  
 إِذْ كَانَ يُلْعَبُهَا وَأَنْتَ حَزُورٌ عَلَجًا ضُبَّارَةً بَغْثُ<sup>(٢)</sup> وَشُقَارُ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ طَالَ رَعِيَّتُهَا الْعَوَاشِي بَعْدَمَا سَقَطَ الْجَلِيدُ وَهَبَّتِ الْأَصْرَارُ<sup>(٤)</sup>  
 ذَهَبَ الْقُعُودُ بِلَحْمٍ مَقْعَدَةً أَسْنَهَا وَكَأَنَّ سَائِرَ حَمَى الْأَفْهَارِ<sup>(٥)</sup>  
 لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ لَكِنَّ قَوْمِي بِالضَّعْمَانِ تِجَارُ  
 يَحْمِي فَوَارِسِي الَّذِينَ لَخْلِيهِمْ بِالْبَغْرِ قَدْ عَلِمَ الْعَدُوُّ مَغَارُ  
 تَدْمَى شَكَائِهَا وَخَيْلٌ مُجَاشِعٌ لَمْ يَنْدَمَنْ عَرَقَ لَهْنٌ عَذَارُ  
 إِنَّا وَقَيْنُكُمْ يُرْقِعُ كَبِيرُهُ سَرْنَا لِنَغْصَبَ الْمُلُوكَ رَسَارُوا  
 عَصَّتْ سَلَا سَلْنَا عَلَى ابْنِي مُنْذَرُ حَتَّى أَقَرَّ بِحُكْمَا الْجَبَارِ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَبْنَى هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكَنَا عَنُوءَ لِأَبْنَى هُجَيْمَةَ فِي الرَّمَا حِ خَوَارِ<sup>(٧)</sup>

(١) البيزار : اسم عبد كان لبني جرول تنهم ، نساؤهم

(٢) الحزور : الغلام الصليب الشديد . وقال الاصمعي الحزور هما أشد ما يكون

من الرجال (٣) ترعى العواشي : أى تخرج للربب ليلاً ، والعواشي : الأبل التي  
 تطيل العشاء ، والاصرار الرياح الباردة وواحدها صر (٤) العود نكر يركه الرعاة

(٥) أبنا منذر اسرتها بنو يربوع يوم طخعة

(٦) أبنا هجيمة : قيس والهرماس قتلها عتيبة بن الحارث يوم كهمل

وَرَبِيسُ مَمْلَكَةٍ وَطَنَ جَبِينَهُ      يَغْشَى حَوَاجِبَهُ دَمٌ وَغُبَارُ  
نَحْمَى مُخَاطَرَةً عَلَى أَحْسَابِنَا      كَرَّمَ الْحِمَاةُ وَعَزَّتِ الْأَخْطَارُ  
وَإِذَا النَّسَاءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ      غَرْنَا وَعِنْدَ خُرُوجِهِنَّ نِفَارُ  
وَمُجَاشِعُ فَضْحُو أَوَارِسِ مَالِكٍ      قَرِيبَا الْخَزِيرِ وَضِيعِ الْأَدْبَارِ  
أَعْمَامَ لَوْ شَهِدَ الْوَقِيطُ فَوَارِسِي      مَا فِيدَ يُعْتَلُ عَشَجُلٌ وَضَرَارُ<sup>(١)</sup>  
يَا بَنَ الْقُيُونِ وَكَيْفَ تَطْلُبُ مَجْدَنَا      وَعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الْفَيُونِ نَجَارُ<sup>(٢)</sup>

### وقال يهجو التميم

أَلَمْ خَيَالُ هَاجٍ وَقَرَأَ عَلَى وَقَرٍ      قَلْتُ أُمَاحِيْتَمُ زَائِرَ السَّفَرِ  
بَانَ ضَمِيرَ الْقَلْبِ قَدْ شَفَهُ الْهَوَى      وَخَالَطَ هُمًا قَدْ تَضَمَّنَهُ صَدْرِي  
وَنَحْنُ لَدَى أَعْضَادٍ خُوصِ مُنَاحَةٍ      أَصَابَ عِظَامًا مِنْ أَخْشَتِهَا الْمُبْرَى  
رَفَعْتُ ذَمِيلًا نَاقِيًا فَكَأَنَّمَا      رَفَعْتُ عَلَى مَوْجِ عَدُولِيَةِ تَجْرَى<sup>(٣)</sup>  
يُطَرِّفُ عَيْنَهَا الزَّمَامُ كَأَنَّمَا      مُخَرَّجَةٌ رَاحَتِ إِلَى أَفْرُخِ رَعْرِ<sup>(٤)</sup>

(١) عَشَجُلُ بْنُ الْمَأْمُونِ مِنْ بَنِي زُرَّارَةَ، وَضَرَارُ بْنُ الْقَعْتَاعِ مِنْ مَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ

(٢) النِّجَارُ: السِّمَةُ وَالْعَلَامَةُ

١٠ رَاجِعْ ص ٢١٨ ش ٩٠ م

(٣) الْعَدُولِيَّةُ: السَّيْفَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ سَفْلِ الْبَحْرِ، وَانْدَمِيلُ: ضَرْبٌ مِنْ سِرَالِ الْبَل

(٤) الْمَخْرَجَةُ: الذَّامَةُ فِيهَا لَوْنَانِ يَبَاسٌ وَسَوَادٌ، وَالزَّعْرُ: الْفَرَاخُ الَّتِي لَا رِيْشَ لَهَا

نَجَارَانِ أَمَا شَدَقُمِي نَجَارُهَا وَأَمَا غُرِرِي فَيَا لَكَ مِنْ نَجْرٍ<sup>(١)</sup>  
 كَمَا اخْتَارَ رَامٌ مِنْ هَذِيلٍ قِيَاسَهُ بَرَاهُنٌ مِنْ نَبْعٍ وَعَطَفَ مَا يَبْرِي  
 إِذَا عَمِنَ عَوْمًا فِي الْأَزْمَةِ شَبَهَتْ تَقَلَّبَ حَيَاتٍ عَلَى سَاحِلِ غَمْرِ<sup>(٢)</sup>  
 تَنَظَّرَتْ مَنْظُورًا لِيَزْجَرَ قَوْمَهُ فَقَدْ عَذَّرْتَنِي فِي انْتِظَارِهِمْ عَذْرِي<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ شَقِيتُ تَيْمٌ بِأَمْرِ غَوِيَّهَا وَقَالَ لَتَيْمٌ قَدْ أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي<sup>(٤)</sup>  
 أَتَغْتَرُّ تَيْمٌ بِالرَّجِيمَةِ وَأَبْنَاهَا كَمَا أَغْتَرَّ كَعْبٌ بِالْمُلْبَعَةِ الْقَفْرِ<sup>(٥)</sup>  
 فَقُلْتُ لَهُمْ يَا تَيْمٌ مَهْلًا فَطَالَمَا أَصْخَمَ وَزْدَمَ لِلْهَوَا عَلَى الصَّبْرِ<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا سَمِعَتْ مِنِّي حَوِيزَةُ زَارَةٍ تَحْوِزُ دَاءٍ فِي حَوَايَاهُمْ الْأَدْرِ<sup>(٧)</sup>  
 كَمَا فِي خَصِي تَيْمٍ ضَعِيبٌ كَأَنَّهُ ضَعَاءُ جِرَاءٍ فِي قَرَامِيصِهَا كُدْرِ<sup>(٨)</sup>

(١) نجاران : ضربان ، وشدقم : فعل نقب إليه الأبل ، وغرير من مهرة بن حيدان

(٢) شبه اضطراب أزمته حين تشربها بنهرها بالحيات ، وتشربها : تحركها ، والغمر  
 ها الماء الكثير

(٣) منظور بن غالب بن عصمة بن أبي ركان سيد التيم بالكوفة

(٤) غريبها هو ابن لجأ وكان قد قال لتيم إني قدمت اليكم بما تهبأ علينا

(٥) هو كعب بن مامة الأيادي ، ويروي بالرجية ، وهي الواسعة ، الرجيمة

أم عمر وهي المرجومة (٦) المصيح : المستمع ساكتا لا ينفس ولا يتحرك .

(٧) تحوز : تقبض وتجتمع وفي م تحوز (٨) الضغيب : صوت الخصية

الأدراء ، والقراميص : حفر في الأرض واحدها قرموص

لَقَدْ عَجَبْتَ قَيْسُ وَبَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ      وَقَالَتْ تَيْمٌ فِيمَ تَيْمٌ مِنَ الْفَخْرِ  
فَلَوْ غَيْرُ تَيْمٍ يَفْخَرُونَ عَذَرَتُهُمْ      أَيْمُ ابْنِ تَيْمٍ الْاَوْمِ يَأْسُوءَ الدَّهْرَ  
أَتَفْخَرُ تَيْمٌ بِالضَّلَالِ وَلَمْ يَكُنْ      لَهُمْ حَسَبُ ذَلِكَ وَلَا عَدَدُ مِثْرِ  
فَمَا فَخَرَتْ تَيْمٌ بِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ      وَلَا قَبَضُوا إِلَّا بِخَالِفَةٍ صَفْرِ<sup>(١)</sup>  
بَنَى التَّيْمُ مَا لِلْاَوْمِ مَعْدَى وَرَأَيْتُكُمْ      وَلَا عَنْكُمْ يَأْتِيهِمُ الْاَوْمُ مِنْ قَصْرِ  
كَسَا الْاَوْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي وُجُوهِهَا      فَيَاخِزِي تَيْمٌ مِنْ سَرَايِلِهَا الْخُضْرِ  
وَلَوْ تَسْتَعْفُفُ التَّيْمُ أَوْ تُحْسِنُ الْقِرَى      وَلَكِنَّ تَيْمًا لَا تَعْفُو وَلَا تَقْرَى  
فَمَنْ يَكُ يَسْتَعْفِي وَيُغْبِطُ بِالْغَنَى      فَمَا لَا بَنَ تَيْمٍ مِنْ فَعَالٍ وَلَا وَفَرٍ  
وَلَوْ يَدُونُ النِّيمِيُّ نَمَّ دَنُوتُهُ      إِلَى فَضْلِ زَادِجَاءِ يَسْعَى مِنَ الْقَبْرِ  
وَلَوْ شَتَّ غَمُّ التَّيْمِ عَمَرُو وَمَالُكَ      وَطَمَّ عَلَيْهِمْ قَمَقِمَانُ مِنَ الْبَحْرِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَمْ تَدْرِ تَيْمٌ مَا الْأَعْنَةُ وَالْقَنَا      وَلَمْ تَدْرِ تَيْمٌ مَا الْوَرَادُ مِنَ الشَّقَرِ  
وَقَدْ يُحْسِنُ التَّيْمِيُّ عَقْدَ نَجَافِهِ      وَلَمْ يُحْسِنُوا عَقْدَ الْقِلَادَةِ بِالْمَهْرِ<sup>(٣)</sup>

(١) الخالفة : اليد التي لا تقبض على خير ، والخالفة من الناس الذي لا خير فيه

(٢) القمقمان : معظم الماء وكثرته (٣) الجفاف : نجاف التيس وهي خرق

تخشى ثم تعقد حذاء ذكره إلى ظهره إذا أرادوا أن يمنعه من السفاد .

تَفْضُلُ تَيْمٌ فِي الْبِرَادِ وَلَا يَرَى      فَوَارِسُ تَيْمٍ مُعْدِنٌ عَلَى الشَّعْرِ<sup>(١)</sup>  
وَلَا يَحْتَبِي التَّيْمُ قُدَّامَ بَيْتِهِ      وَلَا يَسْتُرُ التَّيْمُ إِلَّا عَلَى الْقَدْرِ  
وَالْفَيْتُ تَيْمًا لَمْ أَجِدْ حَسَبًا لَهُمْ      وَعَدَدْتُ سَعْدًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ عَمْرُو  
وَقَدْ عَمَرَتْ تَيْمٌ زَمَانًا وَمَا يَرَى      لِنِسْوَةِ تَيْمٍ مِنْ حَفَافٍ وَلَا خَدِرٍ<sup>(٢)</sup>  
أَتَمَّ جُونَ يُرْبِعًا وَقَدْ رَدَّ سَيِّدُكُمْ      فَوَارِسُهُمْ وَالْبَيْضُ يُلَوِّنُ بِالْخَمْرِ<sup>(٣)</sup>  
خَدَمَ مِنْ بَنِي غَيْظٍ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا      خَدَمَ النِّشَاوَى مِنْ شُرُوبِ بَنِي بَدْرٍ  
لَقَدْ أَعْتَقْتُمْ يَا بَنَ تَيْمٍ رَمَاحُنَا      وَذِيَانُ تَقْضِيكَ الْغَرِيمَ مِنَ الْبَكْرِ<sup>(٤)</sup>  
إِذَا اسْتَبَارَا خَمْرًا أَنْقَلْتُمْ زِقَاقَهُمْ      إِلَيْهِمْ وَلَا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الْخَمْرِ  
وَفَدْنَا عَلَيْكُمْ بِالْعَنَاجِيحِ وَالْقَنَا      وَأَعْنَاقُ تَيْمٍ فِي خُمَاسِيَةِ سَمَرٍ<sup>(٥)</sup>  
وَمَنْتَ عَلَى تَيْمٍ تَمِيمٌ بِنِعْمَةٍ      وَمَا عِنْدَ تَيْمٍ مِنْ وِفَاءٍ وَلَا شُكْرِ

(١) ويروى في البراز وهو المكان البارز يخبر أنهم رعاء يحسنون الرعي ليسوا بهوارس . والبراد جمع بردة وهي أكسية الاعراب .

(٢) الحفاف : المحفة وهو مركب موطأ للنساء ، يجعل عليه الهودج

(٣) كان ذلك يوم جزع ظلال ، وهو في النقائض فراجعها فيها .

(٤) قال ابن حبيب : إذا كان على رجل بكر من الابل دينا أعطوا مكانه رجلا من التيم .

(٥) الخماسية : جبال مضمفورة على خمس قوى ، ويروى في يمانية سمر يعني القد

وَتَيْمِيَّةٌ جَاوَاءَ لَمْ يَقْصُ قُنْبَهَا      خَتَانٌ وَلَمْ تَعْقِدْ كُرُومًا عَلَى النَّحْرِ<sup>(١)</sup>  
وَمَا اغْتَسَلَتْ تَيْمِيَّةٌ مِنْ جَنَابَةٍ      وَلَا غَسَّاتِ تَيْمٍ بَمَاءٍ وَلَا سَدْرٍ  
إِذَا مَا أَرَادَتْ أَنْ يُبَاشَرَ نَجْمَرًا      أَبَاطُولٌ قُنْبِيهَا قُعودًا عَلَى الْجَمْرِ  
وَأَيَّةٌ لُؤْمِ التَّيْمِ أَنْ لَوْ عَدَدْتُمْ      أَصَابِعَ تَيْمِيٍّ نَقَصْنَ مِنَ الْعَشْرِ  
فَمَا أَوْقَدُوا نَارًا وَلَا دَلَّ سَارِيًّا      عَلَى حَيِّ تَيْمٍ مِنْ صَوِيلٍ وَلَا هَدِيرٍ  
بَنُو التَّيْمِ لَمْ يَرْضَوْا قَدِيمَ آبِهِمْ      فَتَادُوا بِتَيْمٍ مِنْ يُبَادِلٍ أَوْ يَشْرَى  
وَأَكْرَمَ مِنْ تَيْمٍ أَبَا قَدْ رَمِيَتْهُ      بَيَانَةُ الْعَظْمَيْنِ غَاثَرَةُ السَّيْرِ  
وَنُبْتُتُ تَيْمًا قَدْ هَجَوْنِي لِيذْكُرُوا      فَهَذَا الَّذِي لَا يَشْتَمُونَ مِنَ الذِّكْرِ  
لَقُوا وَابْلَافِهِ الصَّوَاعِقُ تَرْتَمِي      أَوْ أذِيهِ تَرْمِي الْجَنَاحِينَ بِالصَّخْرِ

### وقال يمدح آل منظور

إِنَّ النَّدَى مِنْ بَنِي ذِيانٍ قَدْ عَلِمُوا      وَالْمَجْدُ فِي آلِ مَنْظُورٍ بَنٍ سَيَّارٍ<sup>(٢)</sup>  
الْمَاطِرِينَ بِأَيْدِيهِمْ نَدَى دِيمًا      بِكُلِّ غَيْثٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ مَبْكَارٍ

(١) الجأواء: السوداء تضرب إلى الحررة، ولم يقص: مأخوذ من الناقة القصواء وهي التي يقرض من طرف أذنها قليلا

• راجع ص ٢٥٨ ش ٩٣ م

(٢) منظور بن سيار الفزارى من بني العثراء

تَزُودُ جَارَتَهُمْ وَهَذَا جَفَانُهُمْ وَمَا قَتَى لَهُمْ وَهَذَا بَزْوَارُ<sup>(١)</sup>  
تَرْضَى قُرَيْشٌ بِهِمْ صَوْرَ الْأَنْفُسِمْ وَهُمْ رَضًا لِبَنِي أُخْتِ وَأَصْوَارِ

### وقال يرثي المزار بن عبد الرحمن

ابن أبي بكره مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

رَاحَ الرَّفَاقُ وَلَمْ يَرْخِ مَرَّارُ وَأَقَامَ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ وَسَارُوا  
لَا تَبْعَدَنَّ وَكُلُّ حَيٍّ هَالِكٌ وَلِكُلِّ مَضْرَعٍ هَالِكٌ مَقْدَارُ  
كَانَ الْخِيَارَ سِوَى أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ سَادَةٌ وَخِيَارُ  
لَا يُسَلُّونَ لَدَى الْخَوَادِثِ جَارَهُمْ وَهُمْ لَمْ يَخْشَى الْخَوَادِثَ جَارُ  
وَأَقُولُ مَنْ جَزَعَ وَقَدَفْتَابَهُ وَدُمُوعُ عَيْنِي فِي الرِّدَاءِ غَزَارُ  
لِلدَّافِنِينَ أَخَا الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى اللَّهُ مَا ضَمِنَتْ بِكَ الْأَحْجَارُ<sup>(٢)</sup>  
لَمَّا غَدَوْا بَاغِرًا رَوْعَ مَا جَدَّ كَالْبَدْرِ تُسْتَسْقَى بِهِ الْأَمْطَارُ  
كَادَتْ تَقْطَعُ عِنْدَ ذَلِكَ حُسْرَةً نَفْسِي وَقَدْ بَعْدَ الْغَدَاةِ مَزَارُ  
صَلَّى إِلَهُ عَلَيَّكَ مِنْ ذِي حُفْرَةٍ خَلَّتِ الدِّيَارُ لَهُ فَمَنْ قِفَارُ

(١) الوهن بعد صدر من الليل

• راجع ص ٢٦٠ ش و ٩٣ م

(٢) أراد عماضته الاحجار فاقحم الباء اضطرارا



وَسَقَاكَ مِنْ نَوَى الثَّرْيَا عَارِضُ تَهَلُّ مِنْهُ دِيمَةٌ مَذْرَارُ

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

أَرْقَ الْعَيُونُ قَتُومُنَّ غَرَارُ إِذْ لَا يَسَاعُفُ مِنْ هَوَاكَ مَزَارُ  
هَلْ تُبْصِرُ النَّقْوَيْنِ دُونَ مُحَفَّقِ أَمْ هَلْ بَدَتْ لَكَ بِالْجَنِينَةِ نَارُ  
طَرَقَتْ جُعَادَةٌ وَالْيَمَامَةُ دُونَهَا رَكْبًا تُرْجِمُ دُونَهَا الْأَخْبَارُ  
لَوْ زُرْتَنَا لَرَأَيْتَ حَوْلَ رِحَالِنَا مِثْلَ الْحَيِّ أَمَلَهَا الْأَسْفَارُ  
نَزَعَ النَّجَابُ سَمُومَةً مِنْ شَدَقِمِ وَالْأَرْحَى وَجَدَهَا النَّظَارُ<sup>(١)</sup>  
وَالْعَيْسُ يَهْجُمُهَا الْهَجِيرُ كَأَنَّمَا يَغْشَى الْمَغَانِبَ وَالذَّفَارَى قَارُ<sup>(٢)</sup>  
أَتَى تَحْنُ إِلَى الْمَوْقَرِّ بَعْدَ مَا قَتَى الْعَرَائِكُ وَالْقَصَائِدُ رَارُ<sup>(٣)</sup>  
وَالْعَيْسُ تَسْحَجُهَا الرُّحَالُ أَلَيْكُمُ حَتَّى تَعْرِفَ نَفِيهَا الْأَكْوَارُ  
أَمَسَتْ زِيَارَتُنَا عَلَيْكَ بَعِيدَةً فَسَقَى بِلَادَكَ دِيمَةً مَذْرَارُ  
تُرْوَى الْأَجَارِعُ وَالْأَعَازِلُ كُلُّهَا وَالنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلُ الْأَخْبَارُ<sup>(٤)</sup>

١٠ راجع ص ٢٣٥ ش ٩٣ م

(١) يروى قرع النجائب ، والنزع : الشبه . يقال نزع إلى شبه أيه .

(٢) يهجمها : يحلب عرقها ، ومنازنها : أرفاغها واحدها مغبن .

(٣) الموقر : من عمل دمشق بالبقاء ، والعرائك : الاسنة ، والقصائد من قولهم مع القصيدة أى مئلى جامس ، والرار الرقيق وروى حتى أنحن إلى الموقر وهو أجود

(٤) الاجارع جمع أجرع : وهى الارض ذات الرمل اللين ، والاعزلان : واديان

هَلْ حَلَّتِ الْوَدَّاءُ بَعْدَ مَحَلَّنَا      أَوَابَكُرُ الْبَسَكِرَاتِ أَوْ تَعَشَارُ<sup>(١)</sup>  
 أَوْ شَبْرُمانُ بِهِجٍ مِنْكَ صَبَابَةٌ      لَمَّا تَبَدَّلَ سَاكِنُ وَدْيَارُ<sup>(٢)</sup>  
 وَعَرَفْتُ مُتَّصِبَ الْخِيَامِ عَلَى بَلِي      وَعَرَفْتُ حَيْثُ تُرْبَطُ الْأَهَارُ<sup>(٣)</sup>  
 عَلَّقْتُهَا إِنْسِيَّةً وَخَشِيَّةً      عَصَمَاءُ لَوْ خُضِعَ الْحَدِيثُ نَوَارُ<sup>(٤)</sup>  
 فَتَرَى مَسَارِبَ حَوْلَهَا حَرَمَ الْحِمَى      وَالشُّرْبُ يَمْنَعُ وَالْقُلُوبُ حَرَارُ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ رَأَيْتُ وَلِثْلُ ذَاكَ يَرِينِي      لِلْغَانِيَاتِ تَجَهُّمٌ وَنِفَارُ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ وَالْقَنَاءُ قَوِيمةً      إِذْ لَمْ يَشِبْ لَكَ مَسْحَلٌ وَعَذَارُ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْدَّهْرُ بَدَلَ شَيْءٍ وَنَحْنِيَا      وَالْدَّهْرُ ذُو غَيْرٍ لَهُ أَطْوَارُ<sup>(٨)</sup>  
 ذَهَبَ الصَّبَا وَنَسِينَ إِذَا بَامَنَا      بِالْجَلْمَتَيْنِ وَبِالرَّغَامِ قِصَارُ<sup>(٩)</sup>

لبني كليب وبني العدوية ، أحدهما الريان والآخر الظهائن ، والعف : نفث الرملة  
 ونفث الجبل وما استرق من الرمل أو الجبل في مقدمه ومؤخره (١) الابكر : أحجار  
 ضخمة ، وتشار جبل لبني ضبة . الوداء : واد أعلاه لبني العدوية وأسفله لبني كليب  
 وضبة (٢) شبرمان : قرى لبني ضبة وحظلة ، والقرى : مدفع الماء وبجامعه  
 (٣) يروى : لم تضع الحديث نوار ، يريد أنها تحفظ السر وجعل عصماء اسما لها  
 يشبهها بالاروية ، وهى الاثني من الوعول ، والعصمة يياض في الدين . وكذلك الوعول  
 يقول فى أنسية مالم تبغ رية فاذا خضع لها فى الحديث كانت كالاروية النافر  
 التى لا يقدر عليها ، والخضوع فى الحديث التعريض لما لاخير فيه  
 (٤) يروى مشارب وهى أجود . والمساب : المراعى ، والمشارب : المياه يريد  
 أنها تذهب وتجيء مطمئة

مُطِلَ الدُّيُونُ فَلَا يَزَالُ مُطَابِّ      يَرْجُو الْقَضَاءَ وَمَا وَعَدَنَ ضِمَارُ  
يَا كَعْبُ قَدْ مَلَأَ الْقُبُورَ مَهَابَةً      مَلِكٌ تَقَطَّعَ دُونُهُ الْأَبْصَارُ<sup>(١)</sup>  
هَلْ مِثْلُ حَاجَتِنَا إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ      أَوْ مِثْلُ جَارِي بِالْمُوقَرِّ جَارُ  
حَلًا وَمَكْرَمَةً وَسَيَاءً وَاسِعًا      وَرَوَافِدُ حُلِبَتِ إِلَيْكَ غَزَارُ<sup>(٢)</sup>  
بَدْرٌ عَلَا فَأَنَارَ لَيْسَ بِأَفْلٍ      نُورُ الْبَرِيَّةِ مَا لَهُ اسْتِسْرَارُ<sup>(٣)</sup>  
لَمَّا مَلَكَتْ عَصَا الْخِلَافَةِ يَدَيَّ      لَهَا طَالِبِينَ شَمَائِلُ وَنَجَارُ  
سَاسَ الْخِلَافَةَ حِينَ قَامَ بِحَقِّهَا      وَحَمَى الذَّمَّارَ فَمَا يُضَاعُ ذِمَارُ  
وَيَزِيدُ قَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشٌ أَنَّهُ      غَمَّرَ الْبُحُورَ إِلَى الْعُلَا سَوَارُ<sup>(٤)</sup>  
وَعُرُوقُ نَبْعَتِكُمْ لَهَا طِيبُ الثَّرَى      وَالْفَرَّخُ لَاجِعُدُّ وَلَا خَوَارُ<sup>(٥)</sup>  
إِنَّ الْخَلِيفَةَ لِلْيَتَامَى عِصْمَةٌ      وَأَبُو الْعِيَالِ يَشْفُهُ الْإِقْتَارُ<sup>(٦)</sup>  
صَلَّى الْقَبَائِلَ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّهِمْ      بِالْمُؤَسِّمِينَ عَلَيْكَ وَالْأَنْصَارُ

(١) تقطع تغضى وتكف هيئة له ، وكعب حاجب يزيد بن عبد الملك

(٢) الرشد : القدر العظيم يحجب فيه اللابن ، والرشد العطاء وهو مأخوذ من هذا .

(٣) الجمد : القصير يريد أن فرعه طويل قوى ويروى لاحمد والجحد القليل

النافع الضعيف .

(٤) قال ابن حبيب الواو هنا وقت ليست بعاطفة كأنه قال حين أبو العيال

يشفه ويوجع قلبه .

تَرْضَى قِضَاعَةً مَا قَضَيْتَ وَسَلَّتَ      لِرَضَى بِحُذْمِكَ خَيْرٌ وَنَزَارُ  
 قَيْسٌ يَرُونَكَ مَا حَيَّيْتَ لَهُمْ حَيًّا      وَلَالَ خِنْدِفٍ مَلِكُكَ اسْتَبْشَارُ  
 وَلَقَدْ جَرَيْتَ فَمَا أَمَامَكَ سَابِقُ      وَعَلَى الْجَوَالِبِ كَبُوءٌ وَغَبَارُ<sup>(١)</sup>  
 آلُ الْمُهَلَّبِ فَرَّطُوا فِي دِينِهِمْ      وَطَفَعُوا كَمَا فَعَلْتَ مَوْدُفَارُوا  
 إِنَّ الْخِلَافَةَ يَا ابْنَ دَحْمَةَ دُونَهَا      لَجَجٌ تَضِيقُ بِهَا الصُّدُورُ غَمَارُ  
 وَدَعَا الْمَزُونُ عَلَى ابْنِ دَحْمَةَ إِذْ رَأَوْا      قَتَلَى كَانَ خُصَاهُمُ الْفَخَارُ  
 هَلْ تَذْكُرُونَ إِذَا الْحَسَّاسُ طَعَامُكُمْ      وَإِذَا الصَّغَاوَةُ أَرْضُكُمْ وَصَحَارُ<sup>(٢)</sup>  
 رَقَصَتْ نِسَاءُ بَنِي الْمُهَلَّبِ غَنَوَةً      رَقَصَ الرِّثَالُ وَمَالَهُنَّ خَمَارُ  
 لَمَّا أَتَوْكَ مُصَفِّدِينَ أَذْلَةً      شَفَى النُّفُوسُ وَأَدْرَكَ الْأَوْتَارُ

وقال يمدح العباس بن الوليد

أَهَاجَ الشُّوقَ مَعْرِفَةَ الدِّيَارِ      بَرَهِيَ الصَّلْبِ أَوْ بَلَوَى مَطَارِ  
 وَقَدْ كَانَ الْمَنَازِلُ مُؤْنِسَاتٍ      فَمِنْ الْيَوْمِ كَالْبَلَدِ الْقِفَارِ

(١) روى أبو عبد الله : وعلا الحوالب بيرة وغبار ، والهبة أدق من الغبار

(٢) الحساس : سمك صفار ، والصغاوة وصحار من أرض عمان ، وفي م وإذا الصغاوة .

وَقَدْ لَامَ الْعَوَازِلُ فِي سُلَيْمَى      وَقَلَّ إِلَى عَوَازِلَى أُنْتَذَارَى  
 وَقَدْ حَازَرْتُ أَهْلَكَ أَنْ يَبِينُوا      فَمَا بَالَيْتَ بِالْأَدَمَى حَذَارَى  
 قَسِمُ مَنْ قُوَادَكَ حَيْثُ حَلَّتْ      يَبِيرِينَ الْأَحْبَةُ أَوْ وَبَارِ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا زَالَ الْفَوَادُ إِلَيْكَ صَبًا      عَلَى ضَغْنٍ لِقَوْمِكَ وَأَزْوَارِ  
 بَعِيدًا مَا نَظَرْتَ بَذَى طُلُوحِ      لَتُبْصَرَ بِالْجَنَّةِ ضَوْءَ نَارِ  
 وَمَاءَابَ الْجَلَاءِ ظُهُورُ عَرَقِ      إِذَا اجْتَلَيْتَ وَلَا قَلَقَ السَّوَارِ  
 وَمَا شَرِبْتَ بَذَى سَبَخِ أَجَاجَا      وَلَا وَطِئْتَ عَلَى رَمَضِ الْجَفَارِ  
 وَتَعَجَّبُ مِنْ شَحْوِي أَمْ نُوحِ      وَمَا فَاسَتْ رَوَاحِي وَأَبْتِكَارِ<sup>(٢)</sup>  
 وَشَبَّتُ الْفَلَاصَ وَحَادِيهَا      قَدَا حَا صَكَّهَا يَسْرًا قِمَارِ  
 وَكَمْ كَلَّفَ دُونَكَ مِنْ سُهُوبِ      وَمِنْ لَيْلٍ يُوَاصِلُ بِالنَّهَارِ  
 وَمَجْهُولٍ عَسَفْنَ بِنَا إِلَيْكُمْ      قَصِيرَ الظِّلِّ مُشْتَبِهَ الصَّحَارِ<sup>(٣)</sup>  
 يُخْبِ الْأَلَّ إِذْ تَشَرَّتْ صَوَاهُ      عَلَى حِزَانِهِ خَبَبِ الْمَهَارِ<sup>(٤)</sup>

(١) وروى: ترامت من قُوَادَكَ حَيْثُ حَلَّتْ

(٢) أم نوح وبلال ابنا جرير وكانت ديلية واسمها زرة

(٣) يقول: لا جبل فيه ولا شخص ولا علم يرى له ظل .

(٤) الصوى: جمع صوة، وهو العلم، والحزان جمع حزير، وهو ما غلظ وانقاد

من الارض .

إِذَا خَلَجُوا الْأَزْمَةَ فِي بُرَاهَا      وَالصَّقْنِ الْمَوَارِكِ بِالذَّفَارِ<sup>(١)</sup>  
 وَلِلْعَبَاسِ مُكْرَمَةٌ وَيَدُوتُ      عَلَى الْعُلَيَّا مَرْفَعُ السَّوَارِ  
 وَإِنَّ الْعَيْسَ قَدْ رَفَعَتْ إِلَيْكُمْ      بَعِيدَ الْأَهْلِ مُعْتَمِدَ الْمَزَارِ  
 وَإِنَّكَ خَيْرُ مَوْضِعٍ رَحِلَ ضَيْفٍ      وَأَوْفَى الْعَالَمِينَ بَعْدَ جَارِ  
 فَيَا بْنَ الْمُطْعَمِينَ إِذَا شَتَوْنَا      وَيَا بْنَ الدَّائِدِينَ عَنِ الذُّمَارِ  
 وَتَمْطُرُ مِنْ نَدَاكَ يَدَاكَ فَضْلًا      إِلَى كَرَمِ الشَّمَائِلِ وَالنَّجَارِ  
 تَفَاخُرُ عَيْرِكُمْ بِكُمْ قُرَيْشُ      إِذَا مَاعُدَّ مَكْرَمَةُ الْفَخَارِ  
 وَتَوْقُدُ نَارَ مَكْرَمَةٍ وَأُخْرَى      إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَخْمَدَ كُلَّ نَارِ  
 وَيَوْمَ الْعَقْرِ الْحَمَتِ السَّرَايَا      لِمَيُّمُونَ النَّقِيَّةِ وَهُوَ شَارِ  
 ثَأْرَتِ الْمُسْمَعِينَ وَقُلْتَ بُوًّا      بِقَتْلِ أَخِي فَزَارَةَ وَالْخِيَارِ<sup>(٢)</sup>  
 كَانَ الْخَيْلَ بَعْدَ قِيَادِ حَوْلٍ      قِيَاسُ النَّبْعِ شَجَجْنُ بَارِ  
 إِذَا أَزْدَادَ الْعَمُونَ عَمَى عَرَقْتُمْ      هُدَى الْإِسْلَامِ وَاضِحَةَ الْمَنَارِ

(١) الخالج : الجذب ، يقول إذا جذبوا أزمتهما ألزقت ذفاريها بالمواريك

(٢) المدمعان : عبد الملك وعامر ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ، وأخو فزارة عدى

ابن أرتاة عامل عمر بن عبد العزيز على البصرة والخيار بن سبرة المجاشعي والي عمان.

وقال يرثي اخويه عمرا وحكيما

خَلِيلِي كَمْ مِنْ زَفَرَةٍ قَدْ رَدَدْتُهَا      وَمِنْ ظُلْمَةٍ وَاَرَتْ عَلَى ضَحَى حَجْرًا  
إِذَا مَا دَعَا قَوْمٌ عَلَى أَخَاهُمْ      دَعَوْتُ فَلَمْ أَسْمَعْ حَكِيمًا وَلَا عَمْرًا

وقال يهجو التميم

وَجَدْنَا الْأَمَّ الثَّقَلَيْنِ تَيْمًا      فَمَا أَحَدٌ يَشْكُ وَلَا يُبَارِي  
تُعِيرُنِي الْحِجَازَ عَجُوزُ تَيْمٍ      وَتَقْعِي فَوْقَ فَيْشَلَةَ الْحَارِ<sup>(١)</sup>

وقال يمدح عبد العزيز بن مروان

أَلَمْ خَيَّالٌ هَاجَ مِنْ حَاجَةٍ      وَقَرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ مَا زِيَارَتُكَ السَّفَرُ<sup>(٢)</sup>  
بِهِمَا غُورُ الْمَاءِ يُنْمِي دَلِيلَهَا      مِنْ الْهَوْلِ يَشْكُرُ فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ<sup>(٣)</sup>  
تَرَى الْخُمْسَ فِيهَا مُسَاحِبًا قَطَارُهُ      إِذَا الْقَوْمَ جَارُوا مِثْلَ أَنْ يُقَتَّلُوا صَبْرًا<sup>(٤)</sup>  
تَشْجُّ بِهَا أَجْوَزَ كُلِّ تَوْفَةٍ      كَأَنَّ الْمَطَايَا يَتَّقِينَ بَنَاءَ جَرَا  
طَوَاهَا السَّرَى طَى الْجَفُونِ وَأَدْرِجَتْ      مِنَ الضُّمْرِ حَتَّى مَا تَقَرُّ لَهَا ضَفْرَا

• راجع ص ٢٤٧ ش ٩٦ م • المصدرين نفسيهما (١) الحجاز المحاجة

يقول تعيرني أن امتعت منها وحاجزتها ولم اشتها • راجع ص ٢٥٥ ش ٩٦ م

(٢) الوقر: الصدع والضم. وبكسر الواو وماحل على الظهر

(٣) يروى غول الماء واليهما الارض لأعلام فيها. والليلة التي لانجم فيها

(٤) الخمس: ورود الابل الماء في اليوم الرابع وهو الخامس من اليوم الذي

إِذَا فُوزَتْ عَنْ ذِي جِرَافٍ أُنْجَدَتْ      مِنْ الْغُورِ وَأُتْرُوتْ خَزَائِبُهَا الْغُبَرِيُّ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا سِيرَ شَهْرٌ كَلَفَتْهُ رُكَابُنَا      وَلَكِنَّهُ شَهْرٌ وَصَلَنَ بِهِ شَهْرًا  
 نَوَاحِلَ يَخْبِطَانِ السَّرِيحَ إِلَيْكُمْ      مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى حَاضَ رُكْبَانُهَا الْبَحْرُ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا نَحْنُ هَجَرْنَا بِالْقَلَاءِ كَأَنَّمَا      نَهِيحُ غَدَاةِ الْخَمْسِ خَاضِبَةً زَعْرًا<sup>(٣)</sup>  
 طَابَنَ ابْنُ لَيْلَى مِنْ رَحَاءِ فَضُولِهِ      وَلَوْلَا ابْنُ لَيْلَى مَا وَرَدَنَّا مِصْرًا  
 حُمِدْتُمْ وَابْتُشِرْنَا بِفَضْلِ نَدَائِكُمْ      وَكَانَ كَشْيءٍ قَدْ أَحْطَيْنَا بِهِ خُبْرًا  
 إِذَا مَا أَنَاخَ الرَّاعِبُونَ بِيَابِكُمْ      مَعَ الْوَفْدِ لَمْ تَرْجِعْ عِيَابُهُمْ صَفْرًا  
 وَقَالُوا لَنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ عَلَيْكُمْ      هُنَاكَ تَلْقَى الْحَزْمَ وَالنَّائِلَ الْغَمْرًا  
 سَمَتْ بِكَ خَيْرَ الْوَالِدَاتِ فَقَابَلَتْ      لِلَّيْلَةِ بَدْرٌ كَانَ مِيقَاتُهَا قَدْرًا  
 فَجَاءَتْ بُنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ      لَهُ حَسَبٌ عَالٍ وَمَنْ يَنْسَكِرُ الْفَجْرُ  
 وَمَنْسُوبَةٌ بَيْضَاءَ مِنْ صَابِ قَوْمِهَا      جَعَلَتْ الرِّيحَ الْخَائِطَاتِ لَهَا مَمْرًا  
 إِذَا الدُّهْمُ مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ عِنْدَهَا      حُسْبَنَ وَرَادًا أَوْ حُمِيلَةً شَقْرًا<sup>(٤)</sup>

تسرب فيه ، والمسلح : الممتد أى أن ضلالم عن الطريق يعدل التل

(١) فوزت علت المفازة . وذو جراف : موضع والحزاي ما غاظ من الارض

وهو جمع حزامة ، واعرورت الحزاي : ركبها

(٢) يريد بالبحر هنا سراب البادية يشبه السراب به والسرير سير الهال

(٣) الزعر الى سقط ريشها من النعام والمراد الابل منها

(٤) الحميلة : خيل منسوبة الى بنى حميل من بنى كلب



وَسَافَتْ إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ لَمْ نَجِدْهَا      وَرَأَيْتُمْ مَعْدَى وَلَا عَنْكُمْ قَصْرًا  
 اغْنَى وَأَصْحَابِي بِضَامَةِ الْقَرَى      كَانَ بِأَحْقِيهَا مُقِيرَةٌ وَفَرَا<sup>(١)</sup>  
 إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ      لَهَا أَرْجُ أَضْحَتْ مَشَافِرُهَا صَفْرًا<sup>(٢)</sup>  
 لَكَ الْفَرْعُ مِنْ حَيٍّ قُرَيْشٍ فَلَمْ تَضَعِ      إِذَا عُدَّتِ الْمُسْعَاةُ نَجْمًا وَلَا بَدْرًا<sup>(٣)</sup>  
 تَفَرَّغَتْ بَيْتَ الْأَصْبَغِينَ فَلَمْ تَجِدْ      بِنَاءً يَفُوقُ الْأَصْبَغِينَ وَلَا عَمْرًا<sup>(٤)</sup>  
 تَخَيَّرَهُمْ مَرْوَانَ مِنْ بَيْتِ رَفْعَةٍ      وَكَانَ لَهُمْ كُفُؤًا وَكَانَ لَهُمْ صَهْرًا  
 فَإِنْ تَمِيمًا فَأَعْلَمَنَّ أَخَوَكُمْ      وَمَنْ خَيْرَ مَنْ أَبْلَيْتَ عَافِيَةً شُكْرًا  
 إِذَا شِئْتُمْ هَجْتُمْ تَمِيمًا فَهَجْتُمْ      لِيُوثَ الْوَعْيَ يَهْضُرْنَ أَعْدَاءَكُمْ هَضْرًا  
 نَقُودُ الْجِيَادِ الْمُقَرَّبَاتِ عَلَى الْوَجَى      لِأَعْدَائِكُمْ حَتَّى أُبْرِنَاهُمْ قَسْرًا<sup>(٥)</sup>

### وقال ايضاً

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَدْ فَرَسْتُ فَرَسَةً      وَالْعَامُ عَامُ مُخَاشِنٍ وَالْعَنْبَرِ

- (١) ضامنة القرى: الابل، وكان بأحقيها مقيرة أى كان ضروعها زفاق مقيرة  
 امتلأت ووصلت الى الحقيرين (٢) السوف: الشم والمراد به هنا الرعى  
 (٣) زاد في م كلمة تضع ولعله صنعها ليكمل صدر البيت وهي ليست في ش  
 (٤) الاصبغان: الاصغ بن الديان الكلبي والاصبغ بن ذؤالة الكلبي. وعمره  
 أيضا أحد أجداده من كلب (٥) المقربات: التي تقرب من البيوت لتؤثر بالزاد  
 وبكل شيء، وأبرناهم أهلكناهم ° راجع ص ٩٨ م

## وقال يهجو الخلع

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلْعَتُهُ      مَا تُكْمِلُ الْخُلْعُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا<sup>(١)</sup>  
 بَقِيَّةُ الْخُلْعِ أَغْمَى مَاتَ قَاتِدُهُ      قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مِنْهُ السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
 لَوْلَا ابْنُ ضَمْرَةٍ قَدْ فَرَّقَتْ مَجْلِسَكُمْ      كَمَا يَفْرُقُ كَتَى الْمَيْسَمِ الْوَبْرَا  
 لَا يَنْقُلُونَ إِلَى الْجَبَانِ مَيْتَهُمْ      حَتَّى يُؤَاجِرَ يَعْقُوبُ لَهُمْ نَفْرًا<sup>(٢)</sup>

## وقال لجعد بن قيس النمرى

إِلَيْكَ إِلَيْكَ يَا جَعْدَ بْنَ قَيْسٍ      فَإِنَّكَ لَسَمْتَ مِنْ أَبْنَاءِ نِزَارٍ  
 وَلَكِنْ مِنْ سُمَارَةٍ شَرَّحِي      إِذَا نَزَلُوا الْمُضِيحَ مِنْ نُمَارٍ<sup>(٣)</sup>  
 وقال يرثى عبد العزيز بن الوليد

نَعَا عَبْدَ الْعَزِيزِ فَقُلْتُ هَذَا      جَلِيلُ الرِّزِّ وَالْحَدَّثُ الْكَبِيرُ

راجع ص ٢٥٢ ش ٩٨ م

(١) قال ابن حبيب أراد من ينخلع من ماله كله أراد مالى وماله . أى أنهم قليل لا يكملون فى الديوان سطرا والسطر بضم السين وفتحها الكتاب والشجر والنخل ونحوها

(٢) يعقوب بن ضمرة مؤذن مسجد بنى أسيد بن عمرو بن تميم

• راجع ص ٢٥٢ ش ٩٨ م

(٣) سُمَارَةٌ : حى من حمير وقد عزاه إليهم ، والمضيح : من أرض اليمن

راجع ص ٢٥١ ش ٩٨ م

فَبِتْنَا لَا نَقْرُ بِطَعْمِ نَوْمٍ وَلَا لَيْلٍ نَكَابُهُ قَصِيرُ  
 فَهَدَّ الْأَرْضَ مَمَرَّعُهُ فَمَادَتْ رَوَاسِيهَا وَنَضَبَتْ الْبُحُورُ  
 وَأَظْلَمَتِ الْبِلَادُ عَلَيْهِ حُزْنًا وَقُلْتُ أَفَارَقَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ  
 وَكُلُّ بَنِي الْوَلِيدِ أَسْرَ حُزْنًا وَكُلُّ الْقَوْمِ مُحْتَسِبٌ صَبُورُ  
 وَكَيْفَ الصَّبْرُ إِذْ نَظَرُوا إِلَيْهِ يَرُدُّ عَلَى سَفَائِفِهِ الْحَفِيرُ<sup>(١)</sup>  
 تَزُورُ نَنَاتُهُ جَدْنَا مَقِيمًا بِنَفْسِي ذَلِكَ الْجَدُّ الْمَزُورُ  
 بَكَى أَهْلُ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ بَجْدٍ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَنْ يَغُورُ  
 وَأَهْلُ الشَّامِ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْهِ وَأَحْزَنَهُمْ وَزَلَزَتْ الْقُصُورُ

وقال في بني كليب:

لَمَّا عَمَتْنِي كُلِّيبُ الْأَوْمِ قُلْتُ لَهَا ذُوقِي الْحَدِيدَ وَشُمِّي رِيحَ دَوَارِ

وقال يهجر الفرزدق:

مَا بَالُ نَوْمِكَ بِالْفِرَاشِ غَرَارًا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ يَسْتَطِيعُ لَطَارًا<sup>(٢)</sup>

(١) السقائف: التي على اللحد، والحفير: التراب

راجع ص ٢٤٧ ش و ٩٩ م

راجع ١٨٩ ش و ٩٩ م

(٢) الغرار: النوم للقليل أخذ من غرار الناقة وهو انقطاع عنها

وإذا وَقَفْتَ عَلَى الْمَازِلِ بِاللَّوَى      هَاجَتْ عَلَيْكَ رُسُومُهَا اسْتِعْبَارَا  
 حَى الْمَازِلِ وَالْمَازِلُ أَعْجَبَتْ      بَعْدَ الْأَنْيَسِ مِنَ الْأَنْيَسِ قَفَارَا  
 وَالغَايَاتُ رَجَعْنَ كُلُّ مَوْدَةٍ      إِذْ كَانَ قَلْبُكَ عِنْدَهُنَّ مُعَارَا  
 أَصْبَحْنَ بَعْدَ خِلَابَةٍ وَتَذَلُّ      يَقْطَعْنَ دُونَ حَدِيثِكَ الْأَبْصَارَا<sup>(١)</sup>  
 أَمَا تُرِيدُ لِحَمْدِهِنَّ تَحْمِيدًا      أَمْ مَا تُرِيدُ عَنِ الْهَوَى أَقْصَارَا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَقَدْ يَرِينِكَ وَالْفَنَاءُ قَوِيْمَةٌ      وَالذَّهْرُ يُصْرَفُ لِلْفَتَى أَطْوَارَا  
 أَزْمَانَ أَهْلُكَ فِي الْجَمِيعِ تَرْبَعُوا      ذَا الْبَيْضِ تَمَّ تَصَيِّفُوا دَوَارَا<sup>(٣)</sup>  
 طَرَقَتْ جَمَادَةٌ بِالرُّصَاةِ أَرْحَلَا      مِنْ رَامَتَيْنِ لَشَطَّ ذَاكَ مَزَارَا  
 وَإِذَا نَزَلَتْ مِنَ الْبِلَادِ بِمَنْزِلٍ      وَقَى النُّحُوسَ وَأَسْقَى الْإِمْتَاطَارَا  
 طَالَ النَّهَارُ بِرَبْرُوسٍ وَقَدْ نَرَى      أَيَّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا  
 مَا كُنْتَ تَنْزِلُ يَا فَرْزَدَقُ مَنْزِلًا      إِلَّا تَرَكْتَ بِهِ لِقَوْمِكَ عَارَا  
 وَإِذَا لَقِيتَ بَنِي خِصَافٍ فَقُلْ لَهُمْ      يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَسَا الْوُجُوهَ غُبَارَا<sup>(٤)</sup>

(١) أى يصرفن أبصارهن عنك ، والخلافة : المداورة يقال ان لم تغلب فاخلف

(٢) أى لانكاشن بفعلن ، أو تحمد عليهن ما يفعلن بك

(٣) ذو البيض ودوار : موضعان ، وذو البيض موضع منخفض من أسافل الدهناء

(٤) خِصَاف : شتى من الخِصَف وهو الضراط

لَوْمُ الْمَوَاطِنِ يَاقِيُونَ مُجَاشِعِ      فِي النَّاسِ أُجَدَّ خَزِينٌ وَغَارًا<sup>(١)</sup>  
خُورٌ يَنَاجِبَةُ إِذَا مَا جُرِّدُوا      شَبَّهَتْ بَيْضَ خُصَامِهِمُ الْفَخَارَا<sup>(٢)</sup>  
غَرُّوا بِحَبْلِهِمُ الزَّيْئِرَ فَلَمْ يَجِدْ      عِنْدَ الْجَوَارِ بِحَبْلِكَ اسْتِمْرَارَا<sup>(٣)</sup>  
مَا كَانَ جَرَّبَ فِي الْحُرُوبِ عَدُوَّكُمْ      نَابًا تَعَضُّ بِهِ وَلَا أَظْفَارَا  
فَأَسْأَلَ جَحَاجِحَ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّهُمْ      تَأْتَى لِحُكْمِهِمْ هُدًى وَمَنَارَا<sup>(٤)</sup>  
وَإِذَا الْحَجِيجُ إِلَى الْمَشَاعِرِ أَوْجَفُوا      فَأَسْأَلَ كِسَاةَ وَأَسْأَلَ الْأَنْصَارَا  
وَأَسْأَلَ ذَوِي يَمَنٍ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ      وَأَسْأَلَ قُضَاعَةَ كُلَّهَا وَنَزَارَا  
مَنْ كَانَ أَثْبَتَ بِالثُّغُورِ مَنَازِلًا      وَمَنْ الْأَعَزُّ إِذَا أَجَارَ جَوَارَا  
نَحْنُ الْحِمَاةُ غَدَاةَ جَوْفِ طَوَيْلِمْ      وَالضَّارِبُونَ بِطِخْفَةِ الْجَبَّارَا  
هَلْ تَعْرِفُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرَبِ      عِبَسًا غَدَاةَ أَضَعْتُمُ الْأَدْبَارَا<sup>(٥)</sup>  
ضَيَعْتُمْ بِلَوَى الذَّنَابِ نِسْوَةً      لِلْحَارِثِيِّ فَبَاشَرَ الْأَسْرَارَا<sup>(٦)</sup>

(١) يقال خزى فلان إذا استحيا

(٢) الينخوب : الجبان ، والخور : الضعاف شبه خصامه بفخارة الهريسة

(٣) الاستمرار القتلى (٤) الجحاجح : السادة ، والمار : الاعلام

(٥) أضعتم الادبار أى انهزمتم ولم تحاموا على من حلفكم

(٦) لوى الذنايب هو يوم نجران ، والاسرار الكاح يقال له سر واسرار

وهو النكاح بعينه

وَدَعَتْ غَمَامَةً بِالْوَقِيطِ فَزَاعَتْ      حَبَلَ الْمَذَلَّةِ عَثَجَلًا وَضَرَارًا<sup>(١)</sup>  
يَا لَيْتَ نَسَوْتُمْ دَعْوَانَ فَوَاسِي      وَتُدِينُ تَزَاحِمُ الْأَكْوَارِ<sup>(٢)</sup>  
إِنِّي لَأَفْخَرُ بِالْفَوَارِسِ فَافْتَخَرْ      بِالْأَخْبَيْنِ شَمَائِلًا وَنَجَارًا  
وَإِذَا تُبُودِرَتِ الْمَكَارِمُ وَالْعَلَا      رَجَعْتَ أَكُفُّ مُجَاشِعِ أَصْفَارًا<sup>(٣)</sup>  
عُدَا خِصَافٍ إِذَا الْفُحُولُ تُجِبَتْ      وَالْجَيْثُلُوطُ وَنَحْبَةُ خَوَارِ<sup>(٤)</sup>  
وَإِذَا فَخَرْتَ بِأَمْهَاتٍ مُجَاشِع      فَافْخَرْ بِقَبَقَبٍ وَاذْكُرِ النَّخَوَارِ  
عِيدَانُكُمْ عَشْرٌ وَلَمْ يَكْ عُودُكُمْ      نَبْعًا وَلَا سَبَطَ الْفُرُوعِ نُضَارًا<sup>(٥)</sup>  
قَدْ شَانَ فَخْرٌ مُجَاشِعٍ أَنْ لَمْ تَكُنْ      عِنْدَ الْحَقَائِقِ تُدْرِكُ الْأَوْتَارِ

(١) أى اتهمت إلى دارم وغمامة بنت الطود بن عبيد بن خزيمة من بنى دارم وعثجل بن المأموم بن شياب بن علقمة بن زرارة ، وضرار بن معد بن زرارة وكان ذلك في يوم الوقيط

(٢) يريد أنهم مردفات وراه الرجال

(٣) الاصفار الخالية واحداها صفر

(٤) الجيثلوط : كحيزيون شتم اخترعه النساء ، ولم يفسره العلماء . وكان المعنى الكذابة السلاحه يركب من جلاط وجشط أو ثلطل ، وجلطل يجلاط كذب ، وجشط بقاتطه يجشط رمى به رطباً منبسطة وثلطل الشعر والبعر والصبي يثلطل سلح رقيقا . وقال ابن حبيب لا أدري ما الجيثلوط ولا رأيت أباً عبد الله يعرفه ولا أدري من أى شئ اشتقه وفى م الجيثلوط (٥) النصار : الحقاء والائل . ضرب من الشجر خوار العود

وَلَقَدْ نَزَلْتَ فَكُنْتَ أَخْبَثَ نَازِلٌ      وَظَنَنْتَ لَاجِزَلًا وَلَا تَخْتَارُ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ الْفَرَزْدَقَ يَأْمُجَاشِعُ لَمْ يَجِدْ      بِالْأَجْرَعَيْنِ لَمُكْرٍ إِنكَارُ  
 مَاذَا يَرِيكَ إِذْ تَعُوذُ بِتَغْلِبِ      مِنِّي وَدَمْعِكَ بَادِرٌ إِذْ رَارُ  
 خِرْبَانٍ صَيْفٍ نَفَّشْتَ أَغْرَافَهَا      عَائِنٌ أَسْفَعَ مَلْحَمًا مَبْكَارُ<sup>(٢)</sup>  
 تَبَقَى الْمَذَلَّةُ يَا فَرَزْدَقُ وَالْقَذَى      وَالتَّخْزِيَاتُ بَعَيْنِكَ الْعَوَارُ<sup>(٣)</sup>  
 فَجَعَلَ الْأَجَارِبُ بِالزُّبَيْرِ وَمَنْقَرٍ      لَمْ يَخْتَلُوكَ وَجَاهِرُوكَ جَهَارُ<sup>(٤)</sup>  
 وَعَرَفَتْ مَنَزَلَةَ الدَّلِيلِ فَلَمْ تَجِدْ      إِلَّا التَّلْهَفَ ثُمَّتِ الْأَقْرَارُ  
 قَدْ عَجَّأُوا لَكَ يَا فَرَزْدَقُ خَزِيَّةٌ      فَطَلَبْتَ لَيْلَةَ بَيْتُوكَ ضَمَارُ<sup>(٥)</sup>  
 وَتَقُولُ جَعِشَ لِلْفَرَزْدَقِ لَا أَرَى      دَارًا كَدَارِثُكُمْ الْخَيْشَةَ دَارُ  
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ هَلْ أَصَابَكَ فِي السَّرَى      عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ أَوْ لَقِيتَ صَحَارَا<sup>(٦)</sup>

(١) الجدل : المسرور . والجدل : السرور

(٢) الخربان ذكور الحبارى . واحدها خرب ، والاسفع الصقر لسعفة خديه  
 والسعفة السواد . والملمح المغنو باللحم .

(٣) العوار الرمص الغليظ يكون من الرمد .

(٤) الاجارب بنو كعب بن سعد بن زيد مناة ماخلا عفاو عمرو وسموا الاجارب  
 لانهم لما تحالفوا نحرروا بعيرا أجرب وغمسوا أيديهم في دمه . أولانهم ما حاربوا  
 قوما إلا افنؤهم (٥) الضمار ما أنسأت وأخرت طلبه حتى فات زمنه وولى

(٦) عمرو هو الذي وقع على جمعته واسمه عمران وصحار مدينة عمان وبها

وَسَأَلَتْ جَعْنَ مَنْ أَصَابَكَ مِنْهُمْ وَعَجَانُ جَعْنٍ يُخْبِرُ الْأَخْبَارَا  
نَفْضُوَانَطَافَكَ وَالْفَرَزْدَقُ شَاهِدُ نَفْضِ الشُّرُوبِ بِعَانَةِ الْمَعَارَا  
فَتَحَتِ لِمَجْمَرِهَا عُرُوسُ مُجَاشِعِ رَخَوِ الْحِتَارِ قُبَاقِبًا هَادَارَا<sup>(٢)</sup>  
كَانَتْ إِذَا نَكَحَتْ نِسَاءً مُجَاشِعِ شُبُهَنَّ مِنْ سَفْحِ الْعَدَانِ جَهَارَا<sup>(٣)</sup>  
نَدِمَ ابْنُ بَيْبَةَ إِذْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ قَيْنٌ يَشِينُ بِشْرَكَهُ الْأَصْهَارَا<sup>(٤)</sup>  
وَتَقُولُ طَبِيبَةٌ إِذْ رَأَتْكَ مُقْنَعًا أَنْتَ الْخَبِيثُ عِمَامَةٌ وَإِزَارَا  
لَوْ كَانَ أَهْلُكَ قَبْلَ ذَاكَ تَبَيَّنُوا وَسَأَلَتْ عَنْ جَهْلِ الْخَبِيثِ نَوَارَا<sup>(٥)</sup>  
حَوْضُ الْحِمَارِ أَبُو الْفَرَزْدَقِ فَأَعْرِفُوا مِنْهُ قَمًا وَمُقَلَّدًا وَعِذَارَا<sup>(٦)</sup>  
قَادَ الْفَرَزْدَقُ يَاحْمِيدُ إِلَيْكُمْ حَوَاطًا وَكَانَ حُدُودُكَ الْأَحْجَارَا<sup>(٧)</sup>

قتل الخيار بن سبرة المجاشعي قتله مروان بن المهلب .

(١) الذي يعصر فيه الخمر والطاق الازار . والشروب جمع شرب وهم القوم يمتنعون على الشراب . (٢) يقول لما تبخرت انفتح فرجها ، والخمار ما أحاط بالشئ . واستدار حوله ، والذي حول الاذن هو الحمار

(٣) العدان : سيف البحر والجفار جمع جفر وهي البئر قبل أن تطوى .

(٤) ابن بيبه البعيث . أراد بشركته .

(٥) طيبة امرأة الفرزدق ونوار أيضا امرأته

(٦) أراد الحمية وقد لقبه بحوض الحمار لانه كان أفسأ أى داخل الصدر

(٧) يكنى به عن إتيان الفاحشه وأنهما قد استحقا الرجم عليها وحميدة الحميدة



لَمْ يُلَقْ أَخْبَثُ يَا فَرَزْدُقُ مِنْكُمْ لَيْلًا وَأَخْبَثُ بِالنَّهَارِ نَهَارًا  
 مَازَلْتَ عِنْدَ بَنَاتِ اعْتَقَ جَاحِرًا رَجَسًا لِكُلِّ خَبِيثَةٍ زَوَارًا<sup>(١)</sup>  
 قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَجِدْ كَفَّاكَ لِلشَّجَرِ الْخَبِيثِ قَرَارًا<sup>(٢)</sup>  
 كَيْفَ الْفَخَارُ وَمَا وَفَيْتَ بِذِمَّةِ يَوْمِ الزَّيْتِ وَلَا حَمِيَّتَ ذِمَارًا  
 أَنْسَيْتَ وَيْلَ أَيْبِكَ أَيَّامَ الصَّفَا قَتَلَى أُصِيبَ بِقَتْلِهِمْ وَأَسَارَى  
 وَالْخَيْلِ إِذْ حَمَاتَ عَلَيْكُمْ جَعْفَرُ كُنْتُمْ لَهْنَ بِرَحْرَحَانَ دَوَارًا<sup>(٣)</sup>  
 قَلْتُمْ بِرُقَّةٍ رَحْرَحَانَ لِمَعْبَدٍ لَا تَدْعُنَا وَتَرَبَّصُ الْمُقَدَّارًا<sup>(٤)</sup>  
 تَرَكَ الْكُبُولَ جَوَالِيَا فِي مَعْبَدٍ وَالْمَخَّ فِي قَصَبِ الْقَوَائِمِ رَأْرَا<sup>(٥)</sup>  
 وَالنَّاسُ قَدْ عَلِمُوا مَوَاطِنَ مِنْكُمْ تُخْزِي الْوُجُوهَ وَتَمْنَعُ الْإِسْفَارَا<sup>(٦)</sup>

وكان الفرزدق الفواد بن حميدة وحوط .

(١) بنات اعتق : زوان كن معروفات .

(٢) يقول ان شجركم ليس له أصل ثابت ولا فرع ثابت ولا طيب

(٣) كال في يوم رحرحان ، والدوار الطواف حول أصنامهم أى أنهم كانوا يكرون عليهم كرة بعد كرة .

(٤) معبد بن زرارة أسر يوم رحرحان الثاني فأت في بني جعفر ولم يفد .

(٥) الكبول : واحدها كبل ، والجوالب القروح التي قد جلبت رءوسها وجفت ويقال للجلدة الجافة الجلبة والمخ الرقيق رار ، ورير

(٦) اسفار الوجه إضاءته ونوره

وَقَدْ الْوَفُودُ إِلَى الْمُلُوكِ فَانْجَحُوا فَذَرُوا الْوَفَادَةَ وَانْفَخُوا الْأَكْيَارَا

وقال يهجو مشجور بن غيلان

لَقَدْ سَمِعْتُ عَجِيئاً يَوْمَ يُوعَدُنِي ضَبُّ يُلَوِّي أَسْتَهُ وَالظَّاهِرُ مَكْسُورُ  
مَازَالَ يَحْسَبُ أَنَّ الْحُجَرَ مَانَعَهُ حَتَّى أَصَابَ صَاحِيهِ الْمَنَاقِيرُ  
يَا ضَبُّ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَبْدُ تَابِعَةٌ إِنَّ التَّوَابِعَ تَعْلُوهَا الْجَاهِيرُ  
يَا ضَبُّ مَالِكُ وَالْأَقْوَامُ إِنْ نُسِبُوا وَأَنْتَ عَدَدُ حَصَى الْبَطْحَاءِ مَكْثُورُ  
أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَسَعْدُ حِينَ تَنْسَبُنِي وَأَبْنُ الَّذِينَ هُمُ الْبَيْضُ الْمَغَاوِيرُ  
إِنِّي أَقُولُ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بَشَ الرِّفِيقُ وَجَارُ الْبَيْتِ مَشْجُورُ

وقال

يَا أَهْلَ جُزْرَةَ لَا حِلَّ فَيَنْفَعَكُمْ أَوْ تَنْتَهَوْنَ فَيُنْجِي الْخَائِفَ الْحَذَرُ  
يَا أَهْلَ جُزْرَةَ إِنِّي قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ بِالْمَنْجَنِيقِ وَلَمَّا يُرْسَلِ الْحَجَرُ

وقال أيضا

كَأَنِّي بِالْمَدْيِيرِ بَيْنَ زَكَا وَبَيْنَ قُرَى أَبِي صَفْرَى أُسِيرُ<sup>(١)</sup>

\* راجع ص ١٩٧ ش ١٠٢ م \* راجع ص ١٨٠ ش ١٠٢ م

\* راجع ص ١٧٠ ش ١٠٢ م

(١) المديبر : موضع بين حران والفرات ، وقرى أبي صفرى بالركة

كَفَى حَزَنًا فِرَاقُهُمْ وَأَنَّى غَرِيبٌ لَا أَزَارُ وَلَا أَزُورُ  
 أَجْدَى فَاشْرَبِي بِحِيَاضِ قَوْمٍ عَلَيْهِمْ مِنْ فِعَالِهِمْ حَبِيرُ  
 عَدَاكَ الْفَقْرُ مَا عَدَّتِ الْمَنَايَا رَفَاعِي الْقَنَاءَ لَهُ تَقِيرُ<sup>(١)</sup>  
 وَإِنَّ بَنِي رِفَاعَةَ مِنْ تَمِيمٍ هُمُ اللَّجَأُ الْمُؤَمِّلُ وَالنَّصِيرُ  
 هُمُ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَدْيَا وَفِي الْهَيْجَا كَأَنَّهُمُ الصَّقُورُ  
 مَرَاتِبُ الثَّلَاثَى حُشْدُ الْمُقَارَى وَفَاةٌ حِينَ لَا يُوفَى خَفِيرُ  
 إِذَا غَارَ النَّدَا لِحَوَاءِ نَجْمٍ فَسَيْبُ بَنِي رِفَاعَةَ لَا يَغُورُ  
 بِهِمْ حَذْبُ الْكَرَامِ عَلَى الْمَوَالِي وَفِيهِمْ عَنْ مَسَائِهِمْ فَقُورُ  
 عَنِ النَّسْكَرَاءِ كُلُّهُمْ غِيٌّ وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرُ  
 خَلَائِقُ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبْعُضٍ يَوْمٌ صَغِيرَهُمْ فِيهَا الْكَبِيرُ  
 وَخُوصٌ قَدْ قَرَنْتُ بِهِنَّ خُوصًا تَجَافَى الْغَيْثُ عَنْهَا وَالْخُضُورُ<sup>(٢)</sup>  
 كَأَنَّ جَمَاهُمَا لَمَّا اسْتَجَمَّتْ عَنَايَا مُجْرِبٍ فِيهِنَّ قَسِيرُ<sup>(٣)</sup>

(١) يقول : معداك الفقر وتعدت هذه المنايا ، ونقير الرجل أصله الكريم

(٢) الخوص الاول: القلب والآبار التي قد حلق ماؤها وغارت في الارض ، والثانية

من قولهم خوصت الابل عيونها إذا حلقت وغارت ، والخضور الكلاء والغيث

(٣) وروى استحدثت وجماعها عرقها ، يقول كأن جدام هذه القلب وهو ما اجتمع

فَخَضَخْتُ النَّطَافَ لِعَمَلَاتٍ نَوَاشِطَ حِينَ يَسْتَغْفِي الْبَرِيرُ<sup>(١)</sup>  
 فَسَافَتْ ثُمَّ أَدْرَكَهَا نَجْمَاءُ عَلَى الْبَصَرَاتِ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ<sup>(٢)</sup>  
 كَأَنَّ زُهَاً مِنْ مُوَلِّيَّاتِ بَنَى الْحَوَامَتَيْنِ قَطًّا يَطْبُرُ  
 قَلَاتِصَ عَذَبَتْ لَيْلَى عَلَيْهَا وَعَذَبَ لَيْلَهَا نَسْعٌ وَكُورُ  
 بَرَى قَمَعَاتِهَا سَبَرَى الْيَوْمِ وَتَهَجَّرِي إِذَا صَخَدَ الْهَجِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 فَكَمْ وَأَعْسَنَ مِنْ حَبْلِ الْيَوْمِ وَمَنْ قُورٍ مُوَاجِهٌ قُورُ  
 وَمَنْ حَشَّ تَعَرَّضَ لِلنَّيَايَا كَأَنَّ مَجْرَهُ فِيهَا جَرِيرُ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَفَ كَالسَّحَابَةِ حِينَ أَرَفَى بَعِيدَ الْغَوْلِ أَسْفَلَهُ وَعُورُ<sup>(٥)</sup>

من مائها وجم لا جونه وتغيره غنية خلطت بالفطران . فاستحمامها اغتسالها به .  
 واستجمامها استخراجها إياه بعدوها وتمها كما تستجم جملة البر

(١) ويروى : يستغنى ويستعصى وهو وصف للقيظ إذ لا تبقى به خضراء إلا  
 الأراك فانه يبقى أخضر طول العام واستغناؤه واستغناؤه بمعنى واحد وهو  
 تهذله وطوله كما يستغنى الليل ويستغنى إذا اشتدت ظلمته ، وكذلك البرير لانه  
 أسود قد ألبس الشجر من جواربها ، واستغناؤه انقطاعه إذا جف البرير ويقال ليل  
 غاض و غاط .

(٢) يريد أنها سافت الماء فعاقة ، والبصرة الحجارة الرخوة بين الصخر والمدر

(٣) قعاتها : أ نمتها ، وصخود . الهجير . شدة الحر

(٤) الحنثات : من دواب الارض وهوامها

(٥) يقول هو في طوله وارتفاعه مثل السحابة وبعيد الغول الذي يفترس كل شيء .

وَقَوْمٌ ضَامِرِينَ عَلَى نَدَاهُمْ إِذَا سُتِلُوا كَمَا ضَمَرَ الْحَمِيرُ  
أَتَى وَدَهُمْ فَنَائْتُ إِلَىٰ بِذَلِكَ حِينَ لَا أَذَىٰ جَدِيرُ

وقال :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَىٰ مَا الْبَحِيرَةُ فَاعِلٌ بِهَا الدَّهْرُ أَوْ مَا يَفْعَلَنَّ أَمِيرُهَا  
فَنَاجَيْتُ نَفْسِي فِي الْمَلَاءِ وَخَالِيَا بِضَرْمِكَ فَاسْتَعَصَىٰ عَلَىٰ ضَمِيرُهَا

وقال بهجر الفرزدق :

أَتَنَفَىٰ قُرُومًا مِنْ مَعَدٍّ لَغَيْرِهِمْ كَذَبْتَ وَلَمْ تَصْدُقْ مَعَدٍّ مَصِيرُهَا  
قُضَاعَةٌ لَمْ يَبْغُرَا أَبَا عَن أَبِيهِمْ مَعَدٍّ وَقُدَّتْ مِنْ مَعَدٍّ سَيُورُهَا  
قُضَاعَةٌ رُكِّنَ مِنْ مَعَدٍّ وَأَمَهُمْ لَحِيرٌ وَالْأَنْسَابُ يَنْمَىٰ خَبِيرُهَا  
الْآخِرَ فِي تَرْكِ النُّبُوَّةِ وَالْهُدَىٰ وَلَا خَيْرَ فِي دَعْوَىٰ يَكْذِبُ زُورُهَا  
وَأَبَ إِلَىٰ الْأَقْيَانِ الْأُمِّ وَافِدٍ إِذَا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجِيبَةِ كُورُهَا

وقال يرثي عقبة بن عمار \*\*\*

يَا عَقْبَ لَا عَقْبَ لِي فِي الْبَيْتِ أَسْمَعُهُ مَنِ الْأَرَامِلِ وَالْأَضْيَافِ وَالْجَارِ

دخل فيه ، وأوفى وأوفر واحد أى أشرف ، والوعور الحش الذى لأحفديه

(١) أى شدوا أَسَنَانَهُمْ ° راجع ص ١٦٩ ص ١٠٣

° راجع ص ١٧٠ ش ١٠٤ \*\*\* راجع ص ١٦٦ ش ١٠٤

أَمَّ مَنْ لِبَابٍ إِذَا مَا أَشْتَدَّ حَاجِبُهُ      أَمَّ مَنْ لِحَصْمٍ بَعِيدِ السَّأْوِ خَطَارُ<sup>(١)</sup>  
 أَمَّ مَنْ يَقُومُ بِفَارُوقٍ إِذَا اخْتَلَفَتْ      غِيَاظُ الشَّكِّ مَنْ وَرَدَ وَإِصْدَارُ  
 أَمَّ لِلْقَنَاءَةِ إِذَا مَا عَى قَائِلُهَا      أَمَّ لِلْأَعْنَةِ يَاعُقْبَ بْنَ عَمَّارِ  
 يَاعُقْبَ لَاعُقْبَ لِي فِي الْيَوْمِ أَسْمِعُهُ      إِلَّا ثَوِيَّةَ رَمَسٍ بَيْنَ أَحْجَارِ  
 كَانَ الْخَلِيلَ الَّذِي تَبَقَى مَوَدَّتُهُ      عِنْدِي وَمَوْضِعَ حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

وقال لشن بن أفضى بن عبد القيس

أَلَا إِمَّا شَنْ حَارٌّ وَأَعَزُّ      وَأَيَّاتُ سَوْءٍ مَا لَهْنٌ سَتُورُ  
 أَمَّنَعَ مُحَضَّرِ السَّحَابِ عَجَائِزُ      لَهْنٌ بِأَطْنَابِ الْيُوتِ هَرِيرُ

وقال

أَتَذْكُرُهُمْ وَحَاجَتَكَ أَدَّكَارُ      وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَائِنِ مُسْتَعَارُ  
 عَسَفْنَ عَلَى الْأَمَاعِزِ مِنْ حَيٍّ      وَفِي الْأَظْمَانِ عَنْ طَلْحٍ أَزُورَارُ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ أَبْكَكَ حِينَ عَلَاكَ شَيْبُ      بَتُوضَحٍ أَوْ بِنَاطِرَةِ الدِّيَارِ  
 فَتَحَيَّ مَرَّةً وَتَمُوتُ أُخْرَى      وَتَمَحُّوْهَا الْبُورَاحُ وَالْقَطَارُ<sup>(٣)</sup>

(١) السَّأْوُ المهمة وشدة الجدل وغموض المذهب في أي أمر كان يقال أين سَأَوْكَ

• راجع ص ١٦٥ ش و ١٠٤ م • راجع ص ٤١ ش و ١٠٤ م

(٢) العسف: الاخذ على غير الطريق، والَاوَاعِسُ من الرمل: الموطوء اللب

وحَيٍّ وطلح: موضعان والازورار التكب عن الشيء

(٣) حياة الديار ظهور آثارها قديم، وموتها انطماس معالمها، والبوارح: رياح

فَدَارَ الْحَيَّ لَسْتُ كَمَا عَمَدْنَا      وَأَنْتَ إِذَا الْأَحَبَّةُ فِيكَ دَارُ  
 وَكُنْتُ إِذَا سَمَعْتُ لَذَاتِ بَرٍّ      حَيْنًا كَادَ قَلْبِي يَسْتَطَارُ  
 أَنْفَعَكَ الْحَيَاةُ وَأُمُّ عَمْرٍو      قَرِيبٌ لَا تَزُورُ وَلَا تُزَارُ  
 وَقَدْ لَحِقَ الْفَرَزْدَقُ بِالنَّصَارَى      لِيَنْصُرَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ انْتِصَارُ  
 وَيَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ مَعَ النَّصَارَى      وَأَقْلَجَ سَهْمُنَا فَلَنَا الْخِيَارُ  
 تُخَاطِرُ مَنْ وَرَاءَ حِمَايَ قَيْسٍ      وَخَنَدِفُ عِزِّ مَا حِمَى الذَّمَارُ<sup>(١)</sup>  
 أَقَيْنَ يَا تَمِيمُ يَعِيبُ قَيْسًا      يَطِيرُ عَلَى لَهَازِمِهِ الشَّرَارُ<sup>(٢)</sup>  
 أَخَاكُمْ يَا تَمِيمُ وَمَنْ يُحَامِي      وَأُمُّ الْحَرْبِ مُجَلِيَّةٌ نَوَارُ  
 وَيَعْلَمُ مَنْ يُحَارِبُ أَنَّ قَيْسًا      صَنَادِيدُهَا اللَّجَجُ الْغِمَارُ  
 وَقَيْسٌ يَافِرُزْدَقُ لَوْ أَجَارُوا      بَنَى الْعَوَامِ مَا اقْتَضَحَ الْجَوَارُ  
 إِذَا لَحِمَى فَوَارِسُ غَيْرِ مِيلٍ      إِذَا مَا امْتَدَّ فِي الرَّهَجِ الْغُبَارُ  
 وَكُرُوا كُلَّ مُقَرَّبَةٍ سَبُوحٍ      وَطَرَفٍ فِي حَوَالِهِ اضْطِمَارُ  
 غَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَقَيْتُمْ      فَدَادِينَا يَبِيتُ لَهَا خُورُ

ماطرة، والقطار جمع قطر

(١) خطر الفحل : رفع ذنبه وصال . والذمار ما تنغضب له

(٢) يعيب قيساً أخاكم ياتيم ، والمجلة الهاجمة ، والنوار النافرة

فَمَارَضَيْتُ بِذِمَّتِكُمْ قُرَيْشُ وَمَا بَعْدَ الزُّبَيْرِ بِهِ اُعْتَرَارُ

وقال ليحيى بن أبي حفصة جد مروان

أَزَادَ أَسْوَى يَحْيَى تُرِيدُ وَصَاحِبًا      أَلَا إِنَّ يَحْيَى نَعَمَ زَادُ الْمَسَافِرِ  
فَمَا تَأْمَنُ الْوَجْهَاءُ وَقَعَّةَ سَيْفِهِ      إِذَا انْفَضُّوا وَخَفَّ مَا فِي الْغَرَائِرِ  
وَمَا مِنْ قَتَى حَيٍّ يَحْيَى أَيْعُهُ      بَلَا فَاجِرِ الدُّنْيَا وَلَا غَيْرِ فَاجِرِ

وقال جرير

فَدَى لَنِي سَعْدُ بْنُ ضَبَّةٍ خَالِي      إِذَا افْزَعَ الرَّوْعُ السَّوَامِ الْمَقَرَّا  
هُمُوا قَتَلُوا صَبْرًا شَتِيرَ بْنَ خَالِدٍ      وَأَبْكُوا الْبَسْطَامَ مَا تَمَّ حُسْرًا<sup>(١)</sup>  
وَهُمْ عَصَبُوا يَوْمَ الشَّقِيقَةِ رَأْسَهُ      رَقِيقَ النَّوَاحِي لِارْدَاءِ حُبْرًا  
فَلَبَّا أَتَى الصَّهَاءَ مَوْقِعَهُمْ بِهِ      دَعَتْ وَيْلَهَا وَاسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخْمُرَا<sup>(٢)</sup>

وقال أيضا

أَلَا يَالَ قَوْمٍ مِنْ مَلَامَةِ عَيْشٍ      وَدَارِي بِجَوِّ الْأَخْنَسِيَّةِ دَارِيَا

• راجع ص ١٦٨ ش ١٠٥ م ١٠٠ راجع ص ١٧٢ وش ١٠٥ م

(١) شتير بن خالد أحد بني نفيل بن عمرو بن كلاب . قتله زيد العوارس بن حصين بن ضرار يوم غول وبسطام بن قيس قتله عاصم بن خليفة أحد بني صباح يوم نقا حسن . (٢) الصهاء : بنت بسطام بن قيس وبها كان يكنى . والتخمر بس الحمار •• راجع ص ١٧٩ ش ١٠٦ م



تَلُومٌ عَلَى عَضِّ الزَّمَانِ وَلَمْ تَدْعُ سَنَامًا وَلَا مَخَامِنَ الْعَظْمِ وَارِيًا

وقال أيضا

كَمْ فِي دُعَائِكَ مِنْ أَحْوَالٍ مَيِّتَةٍ سَقَتْ صِغَارًا وَكَمْ خَرِبْتَ مِنْ دَارٍ

وقال أيضا

لَمَنْ رَسُمَ دَارَهُمْ أَنْ يَتَغَيَّرَا تَرَاوَحَهُ الْأَرْوَاحُ وَالْقَطَرُ أَعْصَرَا<sup>(١)</sup>

وَكُنَّا عَهْدَنَا الدَّارَ وَالدَّارُ مَرَّةً هِيَ الدَّارُ إِذْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ يَعْمُرَا

ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَجَرِ وَالْبَلَى وَلَا بُدَّ لِلدَّشَعُوفِ أَنْ يَتَذَكَّرَا

أَجَنَّ الْهَوَى مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مَوْقِفًا عَشِيَّةَ جِرْعَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظَرَا

تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ إِذْ حَلَّ أَهْلُهَا بِقَوِّ وَحَلَّتْ بَطْنُ عِرْقٍ فَعَرَّعَرَا

لِيَالِي تَسْبِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ إِذَا سَفَرْتَ عَنْ وَاضِحِ الْأَوْنِ أَزْهَرَا<sup>(٢)</sup>

أَيُّ دُونَ هَذَا الْهَمِّ هُمْ فَاسْهَرَا أَرَاعِي نُجُومًا تَالِيَاتٍ وَغُورَا

هـ راجع ص ١٠٦ م

هـ راجع ص ١٧٢ ش ١٠٦ م و ٩٩٢ هـ فائض مع تقديم وتأخير في الايات وقد

قالها بمدح بها هلال بن أحوز المازني ويفخر بأبناء اسماعيل واسحاق ويهجو الفرزدق

وبني طهية (١) أي أن القطر يتراوَحُه مرة والرياح تتراوَحُه أخرى وفي ن

(الفائض) رجع دار والاعصر الدهور

(٢) في ن عشيّة تسبي وقال ابن حبيب أراد الخ

قَوْلَ لَمَّا مِنْ أَيْلَةٍ لَيْسَ طَوْلُهَا      كَقَوْلِ اللَّيْلِ إِلَى لَيْتَ ضَبْحِكَ <sup>(١)</sup> بَوْرًا  
 أَخَافُ عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزٍ إِذْ شَفَى      وَأَبْلَى بَلَاءَ ذَا حَجُولٍ مُشْهَرًا <sup>(٢)</sup>  
 شَدِيدًا مِنَ الْأَثَارِ خَوْلَةَ بَعْدَمَا      دَعَتْ وَيْلَهَا وَأَسْتَعَجَلَتْ أَنْ تَخْمُرًا <sup>(٣)</sup>  
 الْأَرْبَ سَامِيَ الطَّرْفِ مِنْ آلِ مَازِنٍ      إِذَا شَعَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمْرًا  
 أَتَنَسَوْنَ شِدَاتِ ابْنِ أَحْوَزٍ إِنَّهَا      جَلَّتْ كُلَّ وَجْهِهِ مِنْ مَعَدٍّ فَأَسْفَرًا  
 وَأَدْرَكَ ثَارَ الْمُسْمَعِينَ بِسَيْفِهِ      وَأَغْضَبَ فِي شَأْنِ الْخِيَارِ فَتَنَرًا  
 جَعَلَتْ بَهْرَ الْخِيَارِ وَمَالِكٍ      وَقَبْرَ عَدِيِّ فِي الْمَقَابِرِ أَقْبَرًا <sup>(٤)</sup>  
 وَعَرَفَتْ حَيْثَانَ الْمَزُونِ وَقَدَّ لَقُوا      تَمِيمًا وَعَزَا ذَا مَسَاكِبٍ مَدَسْرًا <sup>(٥)</sup>  
 وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَ النَّفَاقِ وَأَهْلَهُ      وَقَدَّ حَاوَلُوا فِي فِتْنَةٍ أَنْ تُسْعَرَا  
 فَلَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ رَايَةً يَرْفَعُونَهَا      وَلَمْ تَبْقِ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ عَسْكَرًا

(١) ويروى اسفرا

(٢) هو هلال بن أحوز المازني قاتل المهالبة بقندايل وفي ن

حذارا على نفس ابن أحوز أنه جلا كل وجه من معد فأسفرا

أخاف عليه إنه قد شفى جوى وأبلى بلاء ذَا حجول مشهرا

(٣) خولة المسمعية : كان معاوية بن يزيد بن المهلب قتل أخاه . وليس هذا في ن

(٤) هو عدى بن أرطاة الفزارى قتله معاوية بن يزيد بن المهلب بواسطة وكان

عامل عمر بن عبد العزيز

(٥) المدرس الرجل الشديد المدافعة يقال دسر دسرا أى دفع دفعا شديدا

فَإِنْ لَا نَصَارَ الْخُلَافَةَ بَاصِرًا      عَزِيزًا إِذَا طَاغَ طَغَى وَتَجَبَّرَا  
فَذُو الْعَرْشِ أَعْطَانَا عَلَى الْكُرْهِ وَالرَّضَا      إِمَامَ الْهُدَى ذَا الْحُكْمَةِ الْمُتَخَيَّرَا  
فَاضْحَتِ رَأْسِي الْمُلْكَ فِي مُسْتَقَرِّهَا      لَمُتَجَبِّ مِنْ آلِ مَرْوَانَ أَزْهَرَا  
وَإِنَّ الَّذِي أَعْطَى الْخُلَافَةَ أَهْلَهَا      بَنَى لِي فِي قَيْسٍ وَخُنْدَفٍ مَقْخَرَا  
مَنَابِرَ مُلْكَ كُلِّهَا مُضَرِّيَّةً      يُصَلِّي عَلَيْنَا مَنْ أَعْرَنَاهُ مِنْبَرًا<sup>(١)</sup>  
أَنَا بَيْنَ الثَّرَى أَدْعُو قُضَاعَةَ نَاصِرِي      وَآلَ نَزَارٍ مَا أَعَزَّ وَأَكْثَرَا  
عَدِيدًا مَعْدِيَا لَهُ ثَرْوَةُ الْخَصِي      وَعَزَا قُضَاعِيًّا وَعَزَا تَنْزَرَا<sup>(٢)</sup>  
نَزَارُ إِلَى كَلْبٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ      أَحَقُّ وَأَدْنَى مِنْ صَدَاءِ وَحْشَرَا  
وَأَيُّ مَعْدِي يَخَافُ وَقَدْ رَأَى      جِبَالَ مَعْدٍ وَالْعَدِيدَ الْمُجْمَرَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَبْنَاءُ إِسْحَقَ اللَّيْثُ إِذَا ارْتَدَوْا      مُحَامِلَ مَوْتٍ لِابْسِينَ السُّنُورَا<sup>(٤)</sup>  
فَيَوْمًا سَرَايِلُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ      وَيَوْمًا تَرَى خَزَا وَعَصَابًا مُنِيرَا  
إِذَا افْتَخَرُوا عَدُّوا الصَّبْهَ مِنْهُمْ<sup>(٥)</sup>      وَكَسَرِي وَآلَ الْهَرْمُزَانَ وَقَيْصَرَا<sup>(٥)</sup>

(١) في ن كلها خندفية — و : يصلي عليها . يريد الصلاة على الجائز (٢) عزرا  
تزيير أي منسوباً بقضاعة إلى نزار بن معد (٣) الجحمر العديد الكثير المعظم وفي ن فاي .  
(٤) السنور : الدروع والسلاح وابناء اسحق اسحق عليه السلام هم التمرس  
(٥) الصبهة قائد العسكر بالفارسية، وأصله إسبند وهو عالم الملوك طبرستان

تَرَى مِنْهُمْ مُسْتَبْصِرِينَ عَلَى الْهَدَى      وَذَا النَّاجِ يُضْحِي مَرْزُبَانًا مَسُورًا  
أَغْرَ شَيْهًا بِالْفَنِيْقِ إِذَا أُرْتَدَى      عَلَى الْفُطْرَى الْفَارِسَى الْمُرْرَا<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنُبُوَّةٌ      وَكَانُوا بِأَصْطَخَرِ الْمُلُوكِ وَتُسْتَرَا  
لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَاحُ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا      فَأَوْرَثَ مَجْدًا بَاقِيًا أَهْلَ بَرِّبْرَا<sup>(٢)</sup>  
أَبُونَا أَبُو إِسْحَاقَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا      أَبْ كَانَ مُوَدِيًا نَبِيًّا مُطَهَّرَا  
وَمَنَا سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ الَّذِي دَعَى      فَأَعْطَى بُنْيَانًا وَمُلْكًا مُسَخَّرَا  
وَمُوسَى وَعِيسَى وَالَّذِي خَرَّ سَاجِدًا      فَأَنْبَتَ زَرْعًا دَمْعَ عَيْنِهِ أَخْضَرَا  
وَيَعْقُوبُ مَنَا زَادَهُ اللَّهُ حِكْمَةً      وَكَانَ ابْنُ يَعْقُوبَ أَمِينًا مُصَوَّرَا<sup>(٣)</sup>  
فَيَجْمَعُنَا وَالْقَرَأْنَاءَ سَارَةً      أَبْ لَا بُدَالِي بَعْدَهُ مَنْ تَعَذَّرَا<sup>(٤)</sup>  
أَبُونَا خَلِيلُ اللَّهِ وَآلُهُ رَبَّنَا      رَضِينَا بِمَا أَعْطَى الْإِلَهَ وَقَدَّرَا  
بَنِي قَبْلَةَ اللَّهِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا      فَأَوْرَثَنَا عِزًّا وَمُلْكًا مُعَمَّرَا  
لِشَتَانٍ مَنْ يَحْمِي مَعَدًّا مِنَ الْعَدَا      وَمَنْ يَسْكُنُ الْمَاخُورَ فِي مَنْ تَمَخَّرَا<sup>(٥)</sup>

(١) التبطرى البياض من ثياب مصر ويقال ان الراء زائدة وأنه القبطى والفنيق

الفضل من الابل (٢) الوضح : مولى لبني أمية صاحب الوضاحية وكان بربريا

(٣) في ن وكان ابن يعقوب نيا مصدرا (٤) في ن لابالى بعده من تغدرا

(٥) في ن من يحمى تميا من العدى و: من يعمر الماخور

فَبُوْ بِالْمَخْزَى بِأَفْرَزْدُقٍ لَمْ يَبْتَ أَدِيمُكَ إِلَّا وَاهِيَا غَيْرَ أَوْفَرَا<sup>(١)</sup>  
فَأَنَّكَ لَوْ ضَمَنْتَ مِنْ مَازِنَ دَمًا لَمَّا كَانَ لِابْنِ الْقَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرَا<sup>(٢)</sup>  
فَلَا تَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ أَسِيَّافَ مَازِنٍ وَلَكِنْ رَأَى ابْنُ قَفِيْرَةَ قَصْرًا  
فَأَخْزَيْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ آلَ مُجَاشِعٍ فَأَصْبَحَ مَائِمْمَى مُبَاحًا مَدْعُوثًا<sup>(٣)</sup>  
اتَّعَوْنَ وَهَبًا يَا ابْنَ زَبْدِاسْتِهَا وَقَدْ كُنْتُمْ جِيرَانِ وَهَبِ بْنِ أَبَجْرَا<sup>(٤)</sup>  
فَمَا كَانَ جِيرَانُ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعٍ بِالْأَمِّ مِنْ جِيرَانِ وَهَبٍ وَأَعْدَرَا  
وَقَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْحَوَارِيِّ جَارِكُمْ أَرْغَوَانِ تَدْعُو لِلْجَوَارِ وَضَوْطَرَا<sup>(٥)</sup>  
تَرَاعَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِبَاعُ مَغَارَاتٍ يُادِرْنَ أَجْعَرَا<sup>(٦)</sup>

(١) يروى أبو المخزى ، وهو أجود ، جمعه كبو الناقة التي تراهه يقول  
وكذلك أنت تراه المخزى

(٢) يقول لو أصبت دما في مازن لنزلت على حكمهم ، ولم يكن لك خيار الدبة  
(٣) المدعر المخرب وليس هذا البيت في ن

(٤) هو وهب بن أبجر بن جابر الدجلى . وكان خرج مع يزيد بن المهلب فلما  
هزم آل المهلب لحن بأخواله بنى طيبة فبعث مسلمة بن عبد الملك قميرا المازنى  
فاخذه فقتله .

(٥) الضوطر . الضخم ، ورجوان : مجاشع لأنه كان خطيبا كثير الكلام وفى ن  
أرغوان تدعو للزمام

(٦) أى جفتم . وفى النفااض تعاظم ن أجعرا وهى رواية عمارة أى أيها أعظم  
جمعا منهم والمغارة الموضع الذى تستتر فيه من الجبل .

وَجَمْعُنْ كَانَتْ خَزِيَّةً فِي مُجَاشِعٍ      كَمَا كَانَ غَدْرُ بِالْخَوَارِيِّ مُنْكَرًا<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّ عَقَالًا وَالْحَتَاتَ كَلَاهُمَا      تَرَدَّى بِثَوْبِي غَادِرٌ وَتَازَرَا<sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ تُحْبَسُوا وَهَبًا تُنْمُوهُ الْمَنَى      وَكَانَ أَخَاهُمْ طَرِيدًا مُسِيرَا  
فَلَوْ أَنَّ وَهَبًا كَانَ حَلَّ رَجَالِهِ      بِحَجَرٍ لَلَّاقِي نَاصِرِينَ وَعُنْصُرَا<sup>(٣)</sup>  
وَلَوْ حَلَّ فِينَا عَيْنَ الْقَوْمِ دُونَهُ      عَوَابِسَ يَعْصَنُ الشَّكِيمَ وَضُمُرَا  
إِذَا السَّمْعَتِ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ تَدْعَى      رِيحًا وَتَدْعُو الْعَاصِمِينَ وَجَعْفَرَا<sup>(٤)</sup>  
فَوَارِسَ لَا يَدْعُونَ يَا لَ مُجَاشِعِ      إِذَا كَانَ مَا تُذَرَى السَّنَابُكَ عَثِيرَا  
وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءَ بِحَزْنٍ مُلِيحَةٍ      لِلَّاقِي جَوَارًا صَافِيًا غَيْرَ أَكْدَرَا  
هُمْ ضَرَبُوا هَامَ الْمُلُوكِ وَعَجَّلُوا      بَوْرَدَ غَدَاةِ الْخَوْفِ زَانَ فَبَكَّرَا  
وَقَدْ جَرَّبَ الْهَرْمَ مَسُوقَ سَيُوفِنَا      وَصَدَّعَنَ عَن رَأْسِ ابْنِ كَبْشَةَ مَغْفَرَا<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ جَعَلْتَ يَوْمًا بِطَخْفَةٍ خَيْلُنَا      لَّالَ أَبِي قَابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرَا

(١) هذا البيت ليس في ن

(٢) في ن والحتات كليهما تردى بثوبي غدره

(٣) روى رحاله وروى حلى رحاله وفي ن خل رحاله والعنصر الاصيل

(٤) أراد عاصم: بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع، وجعفر بن ثعلبة بن يربوع

(٥) يقول: لو استضاف قومه لأجاروه ويروى بحزم سويقة ويروى بنعف

مليحة والحزم ما أسرف من الأرض ومليحة جبل لبني يربوع

(٦) ابن كبشة الكندي وكان هذا في يوم ذي نجب. وفي ن وقطن عن

فَنُورِدُ يَوْمَ الرُّوْعِ خَيْلًا مُّغَيَّرَةً      وَتُورَدُ نَابًا تَحْمِلُ الْكَبِيرَ صَوَارًا<sup>(١)</sup>  
سُبِقَتْ بِأَيَّامِ الْفَضَالِ وَلَمْ تَجِدْ      لِقَوْمِكَ إِلَّا عَقَرَ نَابِكَ مَفْخَرًا  
لَقِيتَ الْقُرُومَ الْخَاطِرَاتِ فَلَمْ يَكُنْ      نَكِيرُكَ إِلَّا أَنْ تَشُولَ وَتَبْعِرَا<sup>(٢)</sup>  
وَلَا قِيَتَ خَيْرًا مِنْ أَيْكَ فَوَارِسًا      وَأَكْرَمَ أَيَّامًا سَحِيحًا وَجَحْدَرًا  
هُمْ تَرَكُوا قَيْسًا وَعَمْرًا كِلَاهُمَا      يَمِجُ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا<sup>(٣)</sup>  
وَسَارَ لِبَكْرٍ نَجْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ      فَلَمَّا رَأَى شَيْبَانَ وَالْخَيْلَ كَفَّرَا<sup>(٤)</sup>  
وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَاقُوا غَنِيمَةً      وَجَارَكُمْ فَقَعَّ يُحَالِفُ قَرَقَرًا<sup>(٥)</sup>  
لَقَدْ كُنْتُ يَابْنَ الْقَيْنِ ذَاخِرَةً بِكُمْ      وَعَوْفُ أَبُو قَيْسٍ بِكُمْ كَانَ أَخْبَرًا<sup>(٦)</sup>  
فَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ      وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدْبِرَا<sup>(٧)</sup>

(١) صَوَارٌ : هو الموضع الذي كان عافر فيه غالب بن صعصعة سحيم بن وثيل

(٢) روى في ن إلا أن تكش وتبعرا قال ابو عبيدة وهو تصحيف ظاهر لا

يصح مع الكشيش وهو هذر ضعيف

(٣) هما ابنا وثيل الرياحيان ، والنجيع : الدم الطرى وقيس هو أخو الهرداس

(٤) أى أنه وثب إلى بكر طمعا فيهم ، يعنى الاقرع بن حابس أسره عثمان بن

مرة الشيباني أحد بني درمكة يوم زبالة وفي ن والخيّل عفرأ أى أنه لما رأى الخيل

على الارض وتعفر فى التراب (٥) الفقع أراد الكفاة أى توطأون فلا تمتنعون

(٦) هو عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة قاتل مزاد بن الاقص بن ضمضم

يوم السابقين وفى ن ذا خبر بكم

(٧) يخبر أنهم أغمار جهلة وأن الادور تبرم دونهم وفى ن فلا تعرفون الشر

وَعَرَفَ يَعَافُ الضَّيْمَ فِي آلِ مَالِكٍ      وَكُنْتُمْ بَنِي جَوْحَى عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا  
تَرَكْتُمْ مَرَادًا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً      فَاطَعَمَهُ عَوْفٌ ضَبَاعًا وَأَنْسُرَا  
وَصَالِحْتُمْ عَوْفًا عَلَى مَا يَرِيكُمْ      كَمَا لَمْ تَقَاضُوا عَقْرَ جَعْنٍ مِنْقَرَا<sup>(١)</sup>  
وَجَعْنٌ قَدْ زِيدَتْ مِدَادًا عَلَى الزَّنا      وَزَادَتْ عَلَى حَمْلِ الْحَوَامِلِ أَشْهَرَا<sup>(٢)</sup>  
تَنَاوَمَتْ يَا بَنِي الْقَيْنِ إِذْ يَخْلِجُونَهَا      كَخَلَجِ الصَّرَارِيِّ السَّفِينِ الْمُقِيرَا<sup>(٣)</sup>  
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْقُعْسِ مِنْ آلِ مَنْقَرٍ      وَفَدَّ بَاتَ فِيهَا لَيْلُهَا مَا تَسْحَرَا<sup>(٤)</sup>  
وَبَاتَتْ تُتَادَى غَالِبًا وَكَأَنَّمَا      يَشُقُّونَ زَقَا مَسَّهُ الْقَارُ أَشْعَرَا  
وَعَمْرَانُ الْقَيْ فَوْقَ جَعْنٍ كَلْكَلا      وَأُورِدَا أُمَّ الْغَيْلِ فِيهَا وَأَصْدُرَا<sup>(٥)</sup>  
وَبَاتَتْ رُدَافِي مَنْقَرٍ يَكْسَعُونَهَا      بِكُلِّ فُسُوخٍ يَابِسٍ النَّعْظِ أَعْجَرَا<sup>(٦)</sup>  
رَأَى غَالِبٌ آثَارَ فَيْشَلٍ مَنْقَرٍ      فَمَا زَالَ مِنْهَا غَالِبٌ بَعْدُ مَهْتَرَا<sup>(٧)</sup>

(١) وعلى الذل على مالا تحون

(٢) هذا البيت ليس في النمائض

(٣) الصواريين الملاحين والخلج النكاح

(٤) يقول: طال ليله ولم يجيء السحر والقعس انخاء في الظهر، وكانوا يوصفون بذلك. وفي النفاض ليلها متسحرا

(٥) أم الغيل، وأم الغول: الفيشة والكمرة

(٦) أن يرتدون عليها، والفاسخ اليابس

(٧) الاهتار: ذهاب العقل



لَكَيْ غَالِبٌ لَمَّا رَأَى نُطْفًا بِهَا      مِنْ الذَّلِّ إِذْ أُلْقِيَ عَلَى النَّارِ أَيْصَرَا  
أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزِيَّةً      وَتِلْكَ الْوُفُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقَرَا<sup>(١)</sup>  
عَشِيَّةً لَأَقَى الْقَرْدُ قَرْدًا مُجَاشِعَ      هَزَبَرًا أَبَاشِلَيْنِ فِي الْغِيلِ قَسُورَا<sup>(٢)</sup>  
مَنْ الْمُحْمِيَّاتِ الْغِيلِ غِيلَ خَفِيَّةٍ      تَرَى تَحْتَ لَحْيَيْهِ الْفَرَسَ الْمُفْرَا  
جَزَى اللَّهُ لَيْلٍ فِي جَبِيرٍ مَلَامَةً      وَقَحَّ قَيْنًا بِالْفَرَزْدَقِ أَعُورَا  
إِذَا ذَكَرْتَ لَيْلِي جَبِيرًا نَعَصَرْتُ      وَلَيْسَ بِشَافٍ دَاءُهَا أَنْ تَمَصَّرَا  
الْأَقْبَحَ اللَّهُ الْفَرَزْدَقُ كُلَّمَا      أَهْلٌ مُصَلٍّ لِلصَّلَاةِ وَكَبَّرَا  
فَلَا يَفْرَبَنَّ الْمُرُوتِينَ وَلَا الصَّفَا      وَلَا مَسْجِدَ اللَّهِ الْحَرَامَ الْمُطَهَّرَا<sup>(٣)</sup>  
فَأَنَّكَ لَوْ تُعْطَى الْفَرَزْدَقُ دَرَاهِمًا      عَلَى دِينِ نَصْرَانِيَّةٍ لَتَنَصَّرَا  
يُبَيِّنُ فِي وَجْهِ الْفَرَزْدَقِ لُؤْمُهُ      وَالْأَمُّ مَنْسُوبٌ قَفَا حِينَ أَدْبَرَا  
لَحَى اللَّهُ مَاءَ مَنْ عُرُوقَ خَبِيثَةٍ      سَقَتْ سَائِيَاءَ جَاءَ فَيُؤَا مُخَمَّرَا<sup>(٤)</sup>

(١) الموقر من البلقاء من عمل دمشق ، وبها كان ينزل يزيد بن عبد الملك

(٢) الهزبر : من صفات الاسد والقصور : الشدة . وقصور فوعل ومن هذا

قصور الرجل إذا قهرته

(٣) انما هي مروءة واحدة جعلها مروتين للحاجة

(٤) هذا البيت ليس في ن والناخير المنطى بالناحر

فَمَا كَانَ مِنْ فَحْلَيْنِ شَرُّ عَصَاةٍ وَالْأُمُّ مِنْ حَوْضِ الْحَارِّ وَكَيْمَرًا<sup>(١)</sup>  
 قُفَيْرَةٌ لَمْ تُرْضَعْ كَرِيمًا بِثَدْيِهَا وَمَا أَحْسَنْتَ مِنْ حَيْضَةٍ أَنْ تَطْهَرَا  
 وَمَا حَمَلْتَ إِلَّا عَرَاضًا لَزْنِيَّةٍ وَلَا سَيِّقَ مِنْ مَهْرٍ إِلَيْهَا فَمُهِرًا<sup>(٢)</sup>  
 قُفَيْرَةٌ أُمُّ الْقَيْنِ يُشْمَرُ بَطْرُهَا مَرَارًا إِذَا مَا عَرَفَجَ الصَّيْفُ أَثْمَرَا  
 فَتَمَدَّ حَسِبْتَ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ أَهَهَا تَبُولُ جُبَابًا مِنْ وَطَابِ بْنِ أَيْسَرَا<sup>(٣)</sup>  
 فَجَاءَتْ عَلَى أَنْفِ الْفَرَزْدَقِ خَزْبَةٌ فَفُجِحَ ذَاكَ الْأَنْفَ أَنْفًا وَمَشْفَرَا  
 أَنْتَدِلُ سَجَلًا مِنْ قُفَيْرَةٍ مُقَرَفًا بِسَامٍ إِذَا أَصْطَكَ الْأَضَامِيمُ صَدْرَا<sup>(٤)</sup>  
 تَسُوفُ صُنَانُ الْقَيْنِ مِنْ رَبَّةٍ بِهِ لِيَجْعَلَ فِي ثَقْبِ الْحَمَالَةِ مَخُورًا<sup>(٥)</sup>  
 تَزُورُ جُبَيْرًا مَرَّةً وَيَزُورُهَا وَتَتَرَكُ أَعْمَى ذَا خَمِيلٍ مَدْرًا<sup>(٦)</sup>  
 وَتَخْلُجُ مِنْهَا الْقَيْنُ مَحْبُوكَةَ الْقَرَى كَانَ بِهَا مُحَاً مِنَ الْيَضِ أَصْفَرَا<sup>(٧)</sup>

(١) كيمر مشتق من الكمرة وحوض الحمار لقب كان لغالب

(٢) العراض أن يخرج البعير من ابله فيعترض الناقة من ابل غيره فيضربها

(٣) الجباب زبد لبى اللقاح يتحب حتى يكون كالزبد ثم ينقش يريد أن ذلك يزيد مثله ، وأيسر رجل من التيم كان كثير المال .

(٤) السجل هامنا ماؤه الذي يخرج منه وهى نقطة آيه ، والاضاميم الجماعات واحداها اضمامة وهى جماعات الخيل والهدير سبقها بصدره . وفى ن أنتدل نجلا

(٥) مثلا ضربه لقله بها والمحوار الخشبة التى تدور عليها المحالة وهى بكرة

السانية وربتها الهالة (٦) الاعمى صعصة والخميل قطيفته

(٧) يخلج يجذب والقرى الظهر والمحبوكة المدمجة ورواية الفائض :

فَهَلْ لَكُمْ فِي حَنْثِ آلِ حَنْثٍ وَلَمَّا تُصِيبْ تِلْكَ الصَّوَاعِقُ حَنْثًا<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّ رَبِيعًا وَالْمُشِيعَ فَأَعْلَسَا عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ قَدَّرَا  
الْأَرْبَ أَعَشَى ظَالِمٍ مُتَخَمِّطٍ جَعَلْتُ لَعِينِيهِ جَلَاءً فَأَبْصُرَا<sup>(٢)</sup>  
أَلَمْ أَكْ نَارًا يَتَّقِي النَّاسُ شَرَّهَا وَسَمَاءً لِأَعْدَاءِ الْعَشِيرَةِ مُمَقَّرَا<sup>(٣)</sup>  
أَلَمْ أَكْ زَادَ الْمُرْمِلِينَ وَالْجَمَاءَ إِذَا دَفَعَ الْبَابُ الْغَرِيبَ الْمُعُورَا<sup>(٤)</sup>  
نُعَدُّ لَأَيَّامٍ نَعُدُّ لِمُثْلِهَا فَوَارِسَ قَيْسٍ دَارِ عَيْنٍ وَحُسْرَا  
أَتَنْسُونَ يَوْمِي رَحْرَحَانَ كَلِمَتِهَا وَقَدْ أَشْرَعَ الْقَوْمُ الْوَشِيعَ الْمُؤَمَّرَا<sup>(٥)</sup>  
وَمَا كُنْتُ يَا بَنَ الْقَيْنِ تَلْقَى جِيَادَهُمْ وَقُوفًا وَلَا مُسْتَكْرَاً أَنْ تُعْقَرَا  
تَرَكْتَ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصَّفَا لَا قِيَمَ الشَّعْبُ أَوْعَرَا

القين محبوكه المعنا يزاول فيها كأن بها لونا من الورد أصفرا

(١) حنث منى بنى طهية وكذلك ربيع والمشيح. أى هل لكم فى أخذه قبل أن أمجوه (٢) المتخبط المتغضب .

(٣) رواية ن :

وقد كنت نارا يتقى الناس حرها وسما على الاعداء أصبح ممقرا

(٤) المعور المجهول المرد الذى لا يؤذن له

(٥) رواية القائنض :

أتنسون يومى رحرحان وقد بدا فوارس قيس لابسين السنورا

سَمِعْتُمْ بَنِي مَجْدٍ دَعَوْا يَالَ عَامِرَ فَكُنْتُمْ نَعَامًا بِالْحَزِينِ مُنْفَرًا<sup>(١)</sup>  
وَأَسْلَمْتُمْ لِابْنِي أُسَيْدَةَ حَاجِبًا وَلَاقَى لَقِيْطٌ حَتْفَهُ فَتَقَطَّرَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَسْلَمْتَ الْفَلَحَاءَ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا يُجَادِبُ مَخْمُوسًا مِنَ الْقَدِّ اسْمَرَا<sup>(٣)</sup>

وقال للمهاجر بن عبد الله الكلابي

وقد خاصم بن حمان في ماء لهم

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ وَبِالْأَمَامِ الْعَدْلِ غَيْرِ الْجَبَّارِ  
مَنْ ظَلَمَ حَمَانَ وَتَخَرَّبَ الدَّارَ فَاسْأَلْ بَنِي صُحْبٍ وَرَهْطَ الْجَرَارِ<sup>(١)</sup>  
وَالسَّلَمِيِّينَ الْعِظَامَ الْأَخْطَارَ وَالْقُرَشِيِّينَ ذَوِي السَّيْحِ الْجَارِ<sup>(٢)</sup>  
هَلْ كَانَ قَبْلَ حَفَرِنَا مَنْ خَفَّارَ أَوْ كَانَ مِنْ وَرْدِهِ أَوْ إِصْدَارَ  
حَفَرْتِهَا وَهِيَ كَنَاسُ الْبِقَارِ مُقْفَرَةُ الْجَوْفِ أَشَدَّ الْأَقْفَارِ<sup>(٣)</sup>

(١) بنو مجد بنت تيم الادرم بن غالب بن فهر بن مالك وهو أخو لؤي

(٢) أسيدة أم مالك ذي الرقية بن سلمة بن قشير وتقطر الرجل سقط على

أحد شتيه . وذو الرقية أسر حاجبا يوم الشعب وحاجب ولنيط ابا زرارة

(٣) سب بنو دارم بالفلح وهو صفرة الاسنان فعابهم به ، ومعد بن زرارة

أسر يوم رحرحان الثاني فمات في أيدي بني عامر أسبرا لم يفك ، والمخموس الحبل

المفتول على خمس قوى

• راجع ص ١٦٦ ش و ١١١ م

(٤) بنو صحب من بني قتيبة من باملة (٥) أراد بنو سلمة بن قشير

(٦) كناس البقار موضع حش وهو الموضع القدر يقال للكنيف حش والجمع

يَمْشِي بِهَا كُلُّ مُوشَى بَرَبَارٍ      مُوشَمُ الْأَكْرَعِ فِيهَا جَارٌ<sup>(١)</sup>  
يَهْزُ دَوَقِيهِ كَهْزُ الْأَسْوَارِ      تُكْسِرُ الْمُنْقَارَ بَعْدَ الْمُنْقَارِ  
بَعْدَ الْكَفِّ وَنَزَعِ الْأُظْفَارِ      يَصْنَعْنَ فِي الْجُبِّ صَبِيلَ الْأَمَارِ  
فِي الْجَبَلِ الْأَصَمِّ غَيْرِ الْخَوَارِ      فَسَائِلُ الْجِيرَانِ عَنْ جَارِ الدَّارِ  
فَالْجَارُ قَدْ يَعْلَمُ أَخْبَارَ الْجَارِ      وَأَحْكَمُ عَلَى تَبَيُّنٍ وَاسْتِبْصَارِ  
يَالَيْتَنَا وَنَمِرَ بْنَ أَيْمَارٍ      وَالْهَوْبَرِ بْنَ الْهَبَرِ بْنَ الْهَارِ  
عِنْدَ مُصَلَّى الْبَيْتِ دُونَ الْأَسْتَارِ      مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ حَيْثُ الْأَحْجَارِ  
وَيَرْفَعُ السِّتْرَ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ      ثُمَّ حَفَّتْنَا بِالْعَزِيزِ الْغَفَّارِ  
فَلَقِيَ الْكَاذِبَ فَوَارُ النَّارِ

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

حَيَّ الدِّيَارَ عَلَى سَفَى الْأَعَاصِيرِ      اسْتَنْكَرَتِي أُمُّ ضَنْتٍ بِتَخْيِيرِ<sup>(٢)</sup>  
حَيَّ الدِّيَارَ الَّتِي بَلَى مَعَارِفَهَا      كُلُّ الْبِلَانَفْيَانِ الْقَطْرِ وَالْمُورِ<sup>(٣)</sup>

حشوش ويقال للبستان الذي فيه نخل حش وحاش والجحش حشان

(١) له جوار : وهو الصوت المرتفع وهو الضجيج

• راجع ص ٤٥ ش و ١١٢ م

(٢) الأعاصير : الرياح المسماة بالزوابع وواحداهما إعصار . والسفا ماسفت عليه

من التراب (٣) النفيان الرشاش والمور التراب

هَلْ أَنْتَ ذَاكِرَةٌ عَهْدًا عَلَى قَدَمٍ      أَسْقَيْتِ مِنْ سَبَلِ الْغُرِّ الْمُبَاكِرِ<sup>(١)</sup>  
 هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ إِذْنِي الرَّبْعِ عَامِرُهُ      فَالْيَوْمَ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَعْمُورِ  
 أَوْ تَبْصِرَانِ سَا بَرِّقَ أَضَاءَ لَنَا      رَمَلَ السُّمَيْتَةِ ذَا الْإِنْقَاءِ وَالْدُّورِ<sup>(٢)</sup>  
 مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّغْنِ الَّتِي بَكَرَتْ      مِنْ دَارَةِ الْجَبَابِ كَالنَّخْلِ الْمَوَاقِيرِ<sup>(٣)</sup>  
 كَادَ التَّذَكُّرُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَشْعُفُنِي      إِنَّ الْحَلِيمَ بِهَذَا غَيْرُ مَعْدُورِ  
 مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى رُبْعٍ وَاقْتَتَ بِهِ      هَلْ غَيْرُ شَوْقٍ وَأَحْزَانٍ وَتَذَكِيرِ  
 مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَحْزُونٍ أَضْرَبُهُ      بَرَحَ الْهُوَى وَعَذَابُ غَيْرِ تَقْتِيرِ  
 تَبَيُّتُ لَيْلَكَ ذَا وَجَدَ مُخَامِرُهُ      كَأَنَّ فِي الْقَلْبِ أَطْرَافَ الْمَسَامِيرِ  
 يَا أُمَّ حَزْرَةَ إِنَّ الْعَهْدَ زَيْنُهُ      وَدَّ كَرِيمٌ وَسِرٌّ غَيْرُ مَنُشُورِ  
 حَيِّتْ شُعْنًا وَأُطْلَاحًا مُخْدَمَةً      وَالْمَيْسَ مَنَقُوشَةً نَقَشَ الدَّنَانِيرِ<sup>(٤)</sup>

(١) الغر : البيض . والمباكير : جمع مبكار ، وهو السحاب الوسمي لأنه يسم الارض في أول السنة .

(٢) الانقاء : ما ارتفع طولا ، والدور : وهاد في الرمل تكتنفها الرمال

(٣) أوقر النخل فهو موقر ، ودارة الجباب لنى تميم والجباب في غير هذا المفر والدارات في بلاد العرب عديتها ابن حبيب خمس عشرة واوصلها باقوت إلى ستمين والقيروزا مادی إلى مائة وعشر

(٤) يريد أن خيالها يعتاده وقت العريس . والشعث ، هو واصحابه ، والاطلاح الابل المعية واحدها طليح وطالغ ، والمبس : خشب تعمل منه الرجال والمخدمة

هَلْ فِي الْغَوَايِ لِمَنْ قَتَلَنَ مَنْ قَوَدَ      أَوْ مِنْ دِيَاتِ لَقَتْلِ الْأَعْيُنِ الْخَوَرِ  
 يَجْمَعَنَّ خُلَفَاءَ وَمَوْعُودًا بَخَانِ بِهِ      إِلَى جَمَالٍ وَإِدْلَالٍ وَتَصْوِيرِ  
 أَمَا يَزِيدُ فَإِنَّ اللَّهَ فَهَمَّهُ      حُكْمًا وَأَعْطَاهُ مُلْكًا وَاضِحَ النُّورِ  
 سِرًّا مِنْ الدَّامِ وَالرُّوحَانِ وَالْأَدَمِ      تَنَوَّى يَزِيدَ يَزِيدَ الْمَجْدِ وَالْخَيْرِ  
 عَيْدِيَّةَ بَرَحَالِ الْمَيْسِ تَنْسُجُهَا      حَتَّى تَفَرِّجَ مَا بَيْنَ الْمَسَامِيرِ<sup>(١)</sup>  
 خُوصَ الْعَيُونِ إِذَا اسْتَقْبَلْنَ هَاجِرَةً      يُحَسِّنُ عُورًا وَمَافِيْنَ مِنْ عُورِ  
 تَخْدِي بِنَا الْعَيْسِ وَالْخَرْبَاءِ مُتَّصِبَ      وَالشَّمْسِ وَالْجَةِ ظِلَّ الْيَعَافِيرِ<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ كُلِّ شَوْسَاءَ لَمَّا خَشَّ نَاطِرُهَا      أَدْنَتْ ذُمَرَهَا مِنْ وَاسِطِ الْكُورِ<sup>(٣)</sup>  
 مَا كَادَ تَبْلُغُ أَطْلَاحَ أَضْرِبَهَا      بَعْدَ الْمَفَاوِزِ بَيْنَ الْبَشْرِ وَالنَّيْرِ<sup>(٤)</sup>

المعلة ، وكانوا يشدون النعال الى ارساغ الابل ، وذلك الموضع المخدم والخدمة  
 الخلخال وهو الخدام ونقشها ماعليها من قطوعها

(١) العيدية آبال منسوبة إلى مهرة العيدي ، ونسجها تحريكها له وهزها ،

وروى تسمكها . (٢) اى دخات في كناس الظباء ، وذلك في استواء الظهيرة

(٣) الشوساء : التى تظر بمؤخر عينها من جذب الزمام ، والحشاش : يقع على

عرق الناظر ، والناظران يكتفان الاف ، فاذا خشت لان رأسها ، والمذمران

العلباوان يشرفان على الاخذعين ، فاذا جذب الحشاش ألقت رأسها على وسط

الرجل ، وهو كالعربوس من السرج

(٤) البشر موضع بالجزيرة ، والذبر جبل بجمي ضرية

مِنَ الْمَهَارَى الَّتِي لَمْ يَفْنِ كِدَّتَهَا      كَرَّ الرِّوَايَا وَلَمْ يَحْدَجْنَ فِي الْعِيرِ<sup>(١)</sup>  
 صَبَحْنَ فِي الرِّكْبِ إِنْ الرِّكْبَ تَحَمَّهِنَّ      خَمْسُ جُوحٍ فَهَذَا وَرْدُ تَبْكِيرِ<sup>(٢)</sup>  
 قَفَرًا الْجَبَا لَا تَرَى إِلَّا الْحَمَامَ بِهِ      مِنَ الْإِنْسِ خِلَاءَ غَيْرِ مَحْضُورِ  
 تَنْفَى دِلَا سُقَاةَ الْقَوْمِ إِذْ وَرَدُوا      كَالْغَسْلِ عَنْ جَمٍّ طَامٍ غَيْرِ مَجْهُورِ<sup>(٣)</sup>  
 كَانَ لَوْنَابِهِ مِنْ زَيْتِ سَامِرَةٍ      وَلَوْ أَنَّ وَرْدَ مِنَ الْخَنَاءِ مَعْصُورِ<sup>(٤)</sup>  
 لَمَّا تَشَوَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُلْتُ لَهُمْ      أَيْنَ الْيَمَامَةُ مِنْ عَيْنِ السَّوَاغِيرِ  
 زُورُوا يَزِيدَ فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ      وَاسْتَبْشَرُوا بِمَرِيعِ الثَّبَتِ مَجْهُورِ  
 لَا تَسَامُوا لِلنَّطَايَا مَا سَرَّيْنِ بَكُمْ      وَاسْتَبْشَرُوا بَنَوَالِ غَيْرِ مَنْزُورِ  
 وَاسْتَمْطَرُوا نَفَحَاتَ غَيْرِ مُخْلَفَةٍ      مِنْ سَيْبِ مُسْتَبْشِرِ بِالْمَلِكِ مَسْرُورِ  
 سَرْنَا عَلَى ثِقَةٍ حَتَّى نَزَلْتُ بَكُمْ      مُسْتَبْشِرًا بِمَرِيعِ الثَّبَتِ مَعْطُورِ

- (١) كدتها لحما وسدنها . والكدن أيضا درك من مراكب النساء والراوية التي يستقى عليها . يقول انما هي نجية ليست براوية ولا بحاملة ديرة
- (٢) التعم طى . متفتن في منقطة ، وجمع بين حملن على التعب ، والحف التبكير والتقدم يقول . كأنهم صاروا خمسة أيام
- (٣) الغسل الخطي شبه خضرة الماء في أجوده وتغيره . وجه الماء مجمعه ، وطومه ارتفاعه ، والمجهور المكشوف المنزوح
- (٤) وروى : كان لونابه زيت يغامره . وسامرة قرية



لَمَّا بَلَغْتُ إِمَامَ الْعَدْلِ قُلْتُ لَهُمْ      قَدْ كَانَ مِنْ طُولِ إِدْلاجِي وَتَهْجِيرِي<sup>(١)</sup>  
فَأَسْتَوِدُّوا مِنِّي لَا رِيَانَ دَا حَبَّ      مِنْ زَاخِرِ الْبَحْرِ يَرْمِي بِالْقِرَاقِيرِ  
لَقَدْ تَرَكْتُ فَلَا نَعْدَمَكَ إِذْ كَفَرُوا      لِابْنِ الْمُهَلَّبِ عَظَمًا غَيْرَ مُجْبُورِ  
يَا بْنَ الْمُهَلَّبِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا      أَنَّ الْخِلَافَةَ لِلشَّيْءِ الْمَغَاوِيرِ  
لَا تُحْسِنُ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِذْ خَطَرَتْ      أَكْلَ الْقُبَابِ وَأَدَمَ الرِّغْفَ بِالصَّيْرِ<sup>(٢)</sup>  
خَلِيفَةُ اللَّهِ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكُمْ      غُرَاسَ وَايِقَ مِنْ نَسْجِي وَتَهْجِيرِي  
لَا يَنْكُرُ الْإِنْسُ قَدَمًا أَنْ تُرْفَهُمْ      سَبَقًا إِذَا بِالْغَوَا نَحَرَ الْمُضَامِيرِ<sup>(٣)</sup>  
زَانَ الْمُنَابِرِ وَأَخْتَالَتْ بِمُتَجَبِّ      مُثَبَّتَ بَكِتَابِ اللَّهِ مَنصُورِ  
فِي آلِ حَرْبٍ وَفِي الْأَعْيَاصِ مَنَبَتُهُ      هُمْ وَرَثَتُكَ بِنَاءَ عَالِي السُّورِ<sup>(٤)</sup>  
يَسْتَغْفِرُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ نَزَلُوا      بِالْحَوْضِ مِنْزِلَ إِهْلَالٍ وَتَذِيرِ  
يَكْفِي الْخَلِيفَةَ أَنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُ      عَزَمَ وَثِيقَ وَعَقْدٍ غَيْرِ تَغْرِيرِ  
مَا يَنْبُتُ الْعَرَعُ نَبْعًا مِثْلَ نَبْعَتِكُمْ      عِيدَانَهَا غَيْرُ عَشَاتٍ وَلَا خُورِ  
قَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ قَسْرًا مِنْ مَعَاقِلِهِمْ      أَهْلَ الْحُصُونِ وَأَصْحَابَ الْمُطَامِيرِ

(١) يقول قد كان إدلاجي وتهجيرى طويلا

(٢) الباب : الكنهات والكعند ، والصير : الصحناء

(٣) الحز : ضربك بالعتميين في دفي البوير والفرس

كَمْ مِنْ عَدُوٍّ فَجَدَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ كَادِرًا بِمَكْرِهِمْ فَارْتَدَّ فِي بُورٍ  
وَكَانَ نَصْرًا مِنَ الرَّحْمَنِ قَدْرَهُ وَاللَّهُ رَبُّكَ ذُو مُلْكٍ وَتَقْدِيرٍ<sup>(١)</sup>

وقال يهجر الاخل<sup>٥</sup>

قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالِكَ الْمَطَرُ قَدْ هَجَتْ شَوْقًا فَإِذَا تَرَجُّعَ الذِّكْرُ  
أُسْقِيتَ مُحْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ أَوْ هَاطِلًا مُرْتَعْنَا صَوْبُهُ<sup>(٢)</sup> دَرُ  
إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ لَا يُقَارِبُهُ هَذَا الزَّمَانُ وَإِذَا فِي وَحْشِهِ غَرُ  
إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي بَكَرَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبَصَرُ<sup>(٣)</sup>  
قَالُوا لَعَلَّكَ مَحْزُونٌ فَقَاتُ لَهُمْ خَلُّوا الْمَلَامَةَ لَا شَكْوَى وَلَا عِزْزَ<sup>(٤)</sup>  
إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَ الْبَيْنِ يَوْمَ غَدَا مِنْ دَارَةِ الْجَلَابِ إِذَا أَحْدَا جَهْمُ زَمُرُ  
لَمَّا تَرَفَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَهُمْ رَدُّوا الْجَمَالَ لِأَضْعَادٍ وَمَا انْحَدَرُوا<sup>(٥)</sup>

(١) هذه القصيدة قيلت في يزيد بن عبد الملك على قول عمارة وآيته على ذلك ورود آل المهلب فيها وأما أبو عبد الله فرعم أنه قالها لهشام.

راجع ص ٤٨ ش ١١٤

(٢) المرثون : القيل الدائم الهطلان والمحتفل الكثير ، ويستن : يرتفع

(٣) الظن النساء . والبصر جرجعات من أسفل أود وعلى الشيحة من بلاد الحزن

(٤) جمع عذر ويروى عذر جمع عنزة

(٥) أي لما هبت لهم الجنوب وهي أرواح الشتاء. ردوا جمالهم من الرعي وتحملوا

إلى بلادهم فأصعدوا ولم ينحدروا في طلب الكلا

(١٧ - جبرير)

مِنْ كُلِّ أَصْهَبٍ أَسْرَى فِي عَقِيقَتِهِ      نَسَقٌ مِنَ الرُّوْضِ حَتَّى طَيْرَ الْوَبْرِ <sup>(١)</sup>  
 بَزَلٌ كَانَ السُّكْحِيلَ الصَّرْفَ ضَرَجَهَا      حَيْثُ الْمَنَاكِبُ تَلْقَى رَجْعَهَا الْقَصْرَ <sup>(٢)</sup>  
 أَبْصَرَنَ أَنْ ظُهِورَ الْأَرْضِ هَائِجَةٌ      وَقَلَصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ يَرَى سِرْرَ <sup>(٣)</sup>  
 هَلْ تُبْصِرَانِ حَوْلَ الْحَى إِذْ رِفَعَتْ      حَتَّى بَغِيرِ عِبَاءِ الْمَوْصِلِ اخْتَدَرُوا <sup>(٤)</sup>  
 قَالُوا أَنْزِلِي الْأَلَّ يَزْهَى الدَّوْمُ أَوْ طَعْنَا      يَا بَعْدَ مَنْظَرِهِمْ ذَاكَ الَّذِي نَظَرُوا  
 مَاذَا يَهِيْجُكَ مِنْ دَارٍ وَمَنْزَلَةٍ      أَمْ مَا بُكَائُكَ إِذْ جِيرَانُكَ ابْتَكَرُوا  
 نَادَى الْمُتَنَادَى بَيْنَ الْحَى فَا بْتَكَرُوا      مَنَّا بُكُورًا فَمَا ارْتَابُوا وَمَا انْتَظَرُوا  
 حَاذَرْتُ يَدَهُمْ بِالْأَمْسِ إِذْ بَتَكَرُوا      مَنَّا وَمَا يَنْفَعُ الْأَشْفَاقُ وَالْحَذَرُ  
 كَمْ دَوْنَهُمْ مَنْ ذَرَى تِيهٍ مُحَفَقَةً      يَكَادُ يَنْشَقُّ عَنْ مُجْهُولِهَا الْبَصَرُ  
 إِنَّا بِطَخِفَةٍ أَوْ أَيَّامٍ ذِي سَجَبٍ      نَعَمَ الْفَوَارِسُ لَمَّا اتَّفَقَتِ الْعَذَرُ

(١) أى أسرى فيه السمن، لأن ماياً كله بالنهار يزيد في بدنه بالليل . يقول رعى الروض حتى سمن فطارت عقيقته وهى الوبر الأول

(٢) السكحيل القطران والصرف الخالص وضرجها لونها وإنما عنى المكان الذى يقع عليه ذفره إذا جذبته راحته وهو مما يلى كتفه . والقصرة أصل الغنى

(٣) يقال هاجت الارض إذا ببس ندها وتقلص الرطب ذهابه والرطب البقل والسرر بطون الاودية وحيث لاتصيه الشمس فيبقى رته رطبا

(٤) يعرض بالاختلال لأن بنى تغلب توصف بلبس العباء

لَمْ يُخْزَأَوْا لَ يَرْبُوعِ فَوَارِسُهُمْ      وَلَا يُقَالُ لَهُمْ كَلًّا إِذَا اقْتَحَرُوا  
سَائِلُ تَمِيمًا وَبَكْرًا عَنْ فَوَارِسِنَا      حِينَ التَّقَى بَايَادَ الْقَلَّةِ الْكَدَرِ<sup>(١)</sup>  
لَوْلَا فَوَارِسُ يَرْبُوعِ بَدَى نَجَبٍ      ضَاقَ الطَّرِيقُ وَعَى الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ  
إِنْ طَارَدُوا الْخَيْلَ لَمْ يَشُورُوا فَوَارِسَهَا      أَوْ اقْفُوا عَانِقُوا الْأَبْطَالَ فَاهْتَصَرُوا<sup>(٢)</sup>  
نَحْنُ أَجْتَنَيْنَا حِيَاضَ الْمَجْدِ مُتَرَعَةً      مِنْ حُومَةٍ لَمْ يَخَاطَ صَفْوَهَا كَدَرُ  
إِنَّا وَامُكَ مَا تَرْجَى ظَلَامَتًا      عِنْدَ الْحِفَاطِ وَمَانِي عَظْمِنَا خَوْرُ  
تَلَقَى تَمِيمًا إِذَا خَاصَتْ قُرُومُهُمْ      حُومَ الْبُحُورِ وَكَانَتْ غَمْرَةٌ جَسَرُوا<sup>(٣)</sup>  
هَلْ تَعْرِفُونَ بَدَى بَهْدَى فَوَارِسِنَا      يَوْمَ الْهَذِيلِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مُقْتَسِرُ  
الضَّارِبِينَ إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَرَجَهَا      وَقَعَ الْقَنَا وَالتَّقَى مِنْ فَوْقِهَا الْغُبْرُ  
إِنَّ الْهَذِيلَ بَدَى بَهْدَى تَدَارَكَهُ      لَيْثٌ إِذَا شَدَّ مِنْ نَجْدَاتِهِ الظَّفَرُ  
أَرْجُو لَتَغْلِبَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ      الْآيَارُكَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَتَشَعَرُوا  
خَابَتْ بَنُو تَغْلِبَ إِذْ ضَلَّ فَرِطُهُمْ      حَوْضَ الْمَسْكَارِمِ إِنَّ الْمَجْدَ مُبْتَدَرُ<sup>(٤)</sup>

(١) يريد يوم طلوح ، والكدر الغبار ، وإياد القلة أشدها وأحرزها

(٢) الاشواء أن لا يصيروا المقاتل وكل ماسوى القتل فهو شوى والاهتصار

ما هنا الاجتذاب (٣) القروم الفحول شبههم بها والحوم جمع حومة وهو معظم الماء

(٤) الفارط الذي يتقدم قبل الابل فيملا الحوض وانما هنا مثل

الطَّاعُونَ عَلَى الْعَمَاءِ إِنْ ظَنُّوا      وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبْرُ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا رَضِيتُمْ لِأَجْسَادٍ تَحْرِقُهُمْ      فِي النَّارِ إِذْ حَرَقْتَ أَرْوَاحَهُمْ سَقَرُ<sup>(٢)</sup>  
 إِلَّا كَلُونِ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ      وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمْ الْخَمْرُ<sup>(٣)</sup>  
 يَحْمِي الَّذِينَ يَبْطَحَاوِي مَنَى حَسِي      تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا الْمَطَرُ  
 أَعْطُوا خَزِيمَةً وَالْأَنْصَارَ حُكْمَهُمْ      وَاللَّهُ عَزَّزَ بِالْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرُوا  
 إِنِّي رَأَيْتُكُمْ وَالْحَقُّ مَغْضَبَةٌ      تَخْزُونَ أَنْ يَذْكَرَ الْجَحَافُ أَوْ زَفَرُ  
 قَوْمًا يَرُدُّونَ سَرَحَ الْقَوْمِ عَادِيَةً      شُعَثَ النَّوَاصِي إِذَا مَا يُطْرَدُ الْعَكْرُ  
 إِنَّ الْأَخِيطَلَ خَنْزِيرٌ أَطَافَ بِهِ      إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ  
 قَادُوا إِلَيْكُمْ صُدُورَ الْخَيْلِ مُعَلَّةً      تَغْشَى الطَّعَانَ وَفِي أَعْطَافِهَا زَوْرُ  
 كَانَتْ وَقَائِعُ قُنَا لَنْ تَرَى أَبَدًا      مِنْ تَغْلِبِ بَعْدَهَا عَيْنٌ وَلَا أُنْزَرُ

- (١) يريد أنهم لا يستشارون ولا يعا بهم ، وإنما يسألون عن أخبار الناس  
 (٢) يقول ما رضىتم لأرواح قتلاكم بالنار حتى عجلتم تحريق أجسادها في  
 الدنيا ، ويوم ما كسين سمي باسم باسم نهر يخرج من رأس عين بالجزيرة ثم يصبه  
 في المرات على شاطئ الخابور وكانت بين قيس وبين جثم وبنو تغلب تسميه  
 الدوابر (٣) الخمر الموضع المستتر ينزلون به فرارا من الضيفان واكرامهم  
 (٤) يخزون أى يستحيون والجحاف السلي وزفر بن الحارث الكلبي .  
 ويرى إن ذكر الجحاف أوزفر .  
 (٥) لانهم ردوا على الانصار وخزيمة والسرحد المواشي ، والعكر الابل الكثيرة

حَتَّى سَمِعْتُ مَخْزِيرَ ضَعَا جَزَعًا      مِنْهُمْ قَعَاتُ أَرَى الْأَوَاتِ قَدَ اشْرَوْا  
 أَحْيَاؤُهُمْ شَرُّ أَحْيَاءِ وَالْأَمَةِ      وَالْأَرْضُ تَلْفُظُ مَوْتَاهُمْ إِذَا قُبِرُوا  
 رَجْسٌ يَكُونُ إِذَا صَلَّوْا أَذَانَهُمْ      قَرَعُ الْوَاقِيسِ لَا يَدُرُونَ مَا السُّورُ  
 فَمَا مَنَعْتُمْ غَدَاةَ الْبَشَرِ نَسْوَتَكُمْ      وَلَا صَبَرْتُمْ لَقَيْسٍ مِثْلَ مَا صَبَرُوا  
 أَسَلْتُمْ كُلَّ مُمْتَابٍ عِبَادَتَهُ      وَكُلَّ مُخْضَرَّةٍ الْقُرْبَيْنِ تَبْتَقِرُ<sup>(١)</sup>  
 هَلَا سَكُنْتُمْ فَيُخْفِي بَعْضُ سَوَائِكُمْ      إِذْ لَا يَغَيِّرُ فِي قِتْلَاكُمْ عَيْرُ<sup>(٢)</sup>  
 يَا بَنَ الْخَيْثَةِ رِيحًا مَنْ عَدَلَتْ بِنَا      أَمِنْ جَعَلَتْ إِلَى قَيْسٍ إِذَا ذَخَرُوا  
 قَيْسٌ وَخَدِفَ أَهْلُ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ      لَسْتُمْ إِلَيْهِمْ وَلَا أَتُمْ لَهُمْ خَطَرُ  
 مُوتُوا مِنَ الْغَيْظِ غَمًّا فِي جَزِيرَتِكُمْ      لَمْ يَقْطَعُوا بَطْنَ وَادٍ دُونَهُ مُضَرُ  
 مَاعِدَ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَرَّمُوا      إِلَّا افْتَخَرْنَا بِحَقِّ فَوْقَ مَا افْتَخَرُوا  
 نَرْضَى عَنْ اللَّهِ أَنَّ النَّاسَ قَدَ عَلَبُوا      أَنْ لَنْ يُفَاخِرَنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرُ  
 وَمَا لَتَغْلِبَ إِنْ عَدَّتْ مَسَاعِيهَا      نَجْمٌ يَضِيءُ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ  
 كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ      كَالْمُهْلِكِينَ بِذِي الْأَحْقَافِ إِذْ دَمَرُوا

(١) المجتاب اللابس، والقربان والكشحان والصقلان والايطلان واحد وهو ماسفل عن الجنين من عن يمين السرة وشمالها (٢) الغير أخذ الدية،

صَبَّتْ عَلَيْهِمْ نَقِيمٌ مَا تُنَازِرُهُمْ حَتَّى أَصَابَهُمُ بِالْخَاصِبِ الْقَدَرُ  
تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَذُوا دَوَابِرَكُمْ حَتَّى أَعَزَّ حَصَاكَ الْأَوْسُ وَالنَّمِرُ<sup>(١)</sup>  
إِنِّي نَفَيْتُكَ عَنْ نَجْدٍ فَمَا لَكُمْ نَجْدٌ وَمَالِكَ مِنْ غَوْرِيهِ حَجَرُ  
تَلَقَّى الْأَخْيَطِلَ فِي رَكَبٍ مَطَارِفُهُمْ بَرَقَ الْعَبَاوَمَا حَجُّوْا وَمَا اعْتَمَرُوا<sup>(٢)</sup>  
الضَّاحِكِينَ إِلَى الْخَنْزِيرِ شَهْوَتُهُ يَاقُبْحَتِ تِلْكَ أَفْوَاهَا إِذَا اكْتَشَرُوا  
وَالْمُقَرَّعِينَ عَلَى الْخَنْزِيرِ يَسِرُّهُمْ بَشَرُ الْجَزُورِ وَبَشَرُ الْقَوْمِ إِذْ يَسِرُّوْا  
وَالْتَغْلِي لَيْثٌ حِينَ تَجُورُهُ وَالتَّغْلِي لَيْثٌ حِينَ يَخْتَبِرُ<sup>(٣)</sup>  
وَالْتَغْلِي إِذَا مَمَّتْ مُرْوَتُهُ عَبْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُؤَمِّجُ  
تَلَقَّى بَنِي تَغْلِبٍ زُبَاً مَنَاحِرُهُمْ كَأَنَّ آفَافَهُمْ بِالْمَوْصِلِ الْكَمَرُ<sup>(٤)</sup>  
وَالْتَّغْلِبِيَّةُ فِي ثِنْيٍ عِبَاءَتَهَا بَطَرٌ طَوِيلٌ وَفِي بَاعِ ابْنِهَا قَصْرُ  
مِنْ كُلِّ مُخَضَّرَةِ الْأَنْيَابِ قَمَرَهَا لَحْمُ الْخَنْزِيرِ يَجْرَى فَوْقَهُ السَّكْرُ<sup>(٥)</sup>

(١) الجذ الاستئصال ، والاوز من تغلب وهم عدد قليل خسيس ، والنمر بد قاسط وليسوا بكثير كتغلب ، يقول اسنا صلوكم حتى صارت الاوز والنمر على قلتها أكثر منكم عددا ، والحصى العذ

(٢) الابرق الكساء فيه سواد وبياض والابلق والابرق واحد

(٣) الاجتهار النظر والتفرس والاستبابة (٤) الازب : الكثير الشعر.

(٥) قمرها عظم جوفها

نِسْوَانُ تُغْلِبَنَّ لِاحْتِمٍ وَلَا حَسْبُ      وَلَا جَمَالٌ وَلَا دِينَ وَلَا خَفَرُ  
مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ      وَالْعَطِيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ  
جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَأَتَتْكَثُورًا      وَهَلْ بِضَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ كَفَرُوا  
يَاخُزِرَ تَغَابَ إِنَّ الثُّومَ حَالَفَكُمْ      مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ<sup>(١)</sup>  
تَسْرَبُوا الثُّومَ خَلْقًا مِنْ جُلُودِهِمْ      ثُمَّ أَرْتَدَوْا بِشِيَابِ الثُّومِ وَأَزْرُوا  
الشَّامِيِّينَ بَنِي بَكْرٍ إِذَا بَطَنُوا      وَالْجَانَحِينَ إِلَى بَكْرٍ إِذَا افْتَقَرُوا<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْكِرَامُ تَنَحَّوْا إِنَّكُمْ بَحْسٌ      أَفَوَاهُ تَغَابَ أَسْتَاهُ بِهَا وَضُرُ  
سَاقَتْ بَنُو تَغْلِبَ مِنْ حَيْنٍ رَأَيْهِمْ      أَمْ الْأَخِيْطَالُ فِي جِلْدِ أَسْتَاهُ شَتْرُ<sup>(٣)</sup>

### وقال يهجر بنى ربيعة الجوع

طَرِبْتَ وَهَاجَ الشَّوْقُ مَنَزَلَةَ قَفَرُ      تَرَاوَحَهَا عَصْرٌ خَلَا دُونَهُ عَصْرُ<sup>(٤)</sup>  
أَقُولُ لِعَمْرٍو يَوْمَ جُمْدَى نِعَامَةٌ      بِكَ الْيَوْمَ بَأْسٌ لَا عَزَاءُ وَلَا صَبْرُ<sup>(٥)</sup>

(١) مارد بن حصن بالجزيرة ، والآخر الذي ينظر بمؤخر عينه

(٢) يقول إذا شبعوا هجوا بكر بن وائل وإذا جاعوا لجأوا إليهم

(٣) الشتر شق بالعرض

راجع ص ٦٢ ش ١١٨ م (٤) أي جاءها مرة مرة بعد مرة (٥) عمرو بن عطية  
آخر جريرو جمدى الأكمة والقارة أو هو جمدان مكان بعينه وقد حذف النون للاضافة



أَلَا تَسْأَلَانِ الْجَوَّ مُتَالِعٌ      أَمَا بَرَحْتَ بَعْدَى يَحُودَةَ وَالْقَصْرُ<sup>(١)</sup>  
أَقُولُ وَذَاكَمُ الْعَجِيبُ الَّذِي أَرَى      أَمَالَ ابْنَ مَالٍ مَا رِبِيعَةٌ وَالْفَخْرُ  
أَسَاؤًا فَكَانَتْ مِنْ رِبِيعَةٍ عَادَةً      بَانَ لَا يَزَالُو نَازِلِينَ وَلَا يَقْرُوا  
يُخَالِفُهُمْ فَقْرٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ      وَبَشَّ الْحَلِيفَانِ الْمَدْلَةُ وَالْفَقْرُ  
فَصَبْرًا عَلَى ذُلِّ رِبِيعِ بْنِ مَالِكٍ      وَكُلُّ ذَلِيلٍ خَيْرٌ عَادَتِهِ الْأَصْبَرُ  
وَأَكْثَرُ مَا كَانَتْ رِبِيعَةٌ أَتَمَّا      خَبَاءُ أَنْ شَتَّى لَا أُنِيسُ وَلَا قَفْرُ  
بَايَ قَدِيمٍ يَا رِبِيعَ بْنَ مَالِكٍ      وَأَنْتُمْ ذُنَابِي لَا يَدَانِ وَلَا صَدْرُ  
إِذَا قِيلَ يَوْمًا يَا لَ حَنْظَلَةَ أَرْكَبُوا      نَزَلَتْ بِقِرْوَاحٍ وَطَمَ بِكَ الْبَحْرُ<sup>(٢)</sup>

### وقال يحيب أعور نيهان

عَنَى ذُو حَمَامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرُ      وَبِالسَّرِّ مَبْدَى مِنْهُمْ وَحُضُورُ<sup>(٣)</sup>  
تَكَلَّفَتْهَا لِادَانِيَا مِنْكَ وَضَامَا      وَلَا أَضْرُمُهَا شَيْءٌ عَلَيْكَ يَسِيرُ<sup>(٤)</sup>

(١) جو متالع لبني سعد أى أنها هى على حالها ما برحت اراد مالك بن حنظلة بن مالك (٢) الزوراح الفضاء: الواسع يريد نزلت وحدك لا عدد لك ولا جمع ، وطم عليك بحر غيرك

د راجع ص ٣٣ نقائض طبع مصر و ١١٩ م

(٣) ذو حمام ماء لبني يربوع ، وحفير موضع ، والسر : واد وبن منهم بمصر

(٤) فى ن تكلفها أى تكلمها

لَئِنْ يُسَلِّمِ اللَّهُ الْمَرَّاسِيلَ بِالضَّحَى (١) وَمُرُّ الْقَوَافِي يَهْتَدِي وَبِحُجُورِ  
تُبْلَغُ بَنِي نَبَهَانَ مَنِ قَصَائِدًا (٢) تَطَالُعُ مِنْ سَلَى وَهْنٍ وَعُورِ  
وَأَعُورَ مِنْ نَبَهَانَ يَعُودُ وَدُونَهُ (٣) مِنَ اللَّيْلِ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورِ  
دَعَا وَهُوَ حَى مِثْلَ مَيْتٍ وَإِنْ يُمُتْ (٤) فَهَذَا لَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ نُشُورِ  
رَفَعَتْ لَهُ مَشْبُوبَةٌ يَهْتَدِي بِهَا (٥) يَكَادُ سَنَاهَا فِي السَّمَاءِ يَطِيرِ  
فَلَمَّا اسْتَوَى جَنَابُ ضَا حَكْ نَارَنَا (٦) عَظِيمِ أَفَاعِي الْحَالِبِينَ ضَرِيرِ  
أَخُو الْبُؤْسِ أَمَا لَحْمُهُ عَنْ عِظَامِهِ (٧) فَعَارٍ وَأَمَّا مَخْنُوقُ فَرِيرِ  
فَقُلْتُ لِعَبْدَيْنَا أَدِيرَا رَحَاكُمَا (٨) فَقَدْ جَاءَ زَحَافُ الْعَشِيِّ جُرُورِ  
أَبُو مَنَزَلِ الْأَضْيَافِ يَغْشَوْنَ نَارَهُ (٩) وَيَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ جَرِيرِ  
إِذَا لَمْ يُدِرُوا عَانِمًا عَطَفَتْ لَهُمْ (١٠) سَرِيعَةُ إِبْشَارِ اللَّقَاحِ دُرُورِ  
وَجَدْنَا بَنِي نَبَهَانَ أَذْنَابَ طَيِّ (١١) وَلِلنَّاسِ أَذْنَابُ تَرَى وَصُدُورِ

(١) في ن فإن يسلم الله الرواسم ، والمراسيل الابل السهلة الواحدة مرسل  
والرواسم الابل أيضا

(٢) في م لتعرفن بني نهبان . والوعور الحشنة الغلاظ

(٣) في ن مثل ميت فإن يحن (٤) في ن فما راعنا إلا يضاحك نارنا عريض أفاعي

(٥) في ن أما ما بدا من عظامه فباد (٦) في ن رجاف العشي

تَرَى شَرْطَ الْمَعزَى مُهَوَّرَ نَسَائِهِمْ      وَفِي قَزَمِ الْمَعزَى لَهْنٌ مُهَوَّرٌ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا حَلَّ مِنْ نَبْهَانَ أَذْنَابُ ثَلَّةٍ      بِأَوْشَالٍ سَلْتَى دَقَّةٌ وَفَجُورٌ<sup>(٢)</sup>  
 أَلَسْتَ لِنَبْهَانِيَّةٍ طَالَ بَغْرُهَا      وَبَاعُ ابْنِهَا عِنْدَ الْفَخَّارِ قَصِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
 كَثِيرَةٌ صُبَّانُ النَّطَاقِ كَاتِنَا      إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَابِنُ كِيرٌ  
 وَأَعُورٌ مِنْ نَبْهَانَ أَمَّا نَهَارُهُ      فَأَعْمَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرٌ<sup>(٤)</sup>

وقال يحجب الفرزدق ويمدح بنى جعفر بن كلاب:

أَزُرْتَ دِيَارَ الْحَيِّ أَمْ لَا تَزُورُهَا      وَأَتَى مِنَ الْحَيِّ الْجَمَادُ قُدُورُهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَمَا تَنْفَعُ الدَّارُ الْحِمْلَةَ ذَا الْحَوَى      إِذَا اسْتَنَّا أَعْرَاقًا عَلَا الدَّارُ مَوْرُهَا<sup>(٦)</sup>  
 كَانَ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ قَدَمِ الْبَلَى      قَرَا طَيْسُ رُهْبَانٍ أَحَالَتْ سَطُورُهَا<sup>(٧)</sup>

(١) في ن ترى قزم المعزى ويروى تساق من المعزى مهوور نسائهم وشرط المال  
 أخسه وقزم المعزى الصغار (٢) في ن أرباب ثلة و: بأرساط سلى  
 (٣) في ن تغى ابن نبهانية يوم الفضال ويروى يوم الحفاظ (٤) في م وأما ليله  
 قصير والمعنى أنه أعور في النهار عن الخيرات بصير في الليل بالسيئات  
 ٥ راجع ص ٥٣٧ نقائض طبع أوربا و ١٢٠ م

(٥) الجماد جمع جمد وهو ما غلظ في الرمل

(٦) الحميلة ما أتى عليها حول والعرف أعلى الرياح أو أوائلها واسنن جرى والمور  
 الخفيف من التراب تسفيه الرياح وفي م وهل تنفع، وعلا الدار

(٧) يروى أبانت، وأحالت: تغيرت أو أتى عليها حول

كَمَا ضَرَبْتَ فِي مَعْصِمِ حَارِثِيَّةٍ      يَمَانِيَّةٍ بِالْوَشْمِ بَاقٍ تُوَوِّرُهَا<sup>(١)</sup>  
 تَفُوتُ الرَّمَاةَ الْوَحْشَ وَهِيَ غَرِيرَةٌ      وَتَخْشَى نَوَارُ الْوَحْشِ مَا لَا يَضِيرُهَا  
 لَنْ زَلَّ يَوْمًا بِالْفَرْزَدَقِ حِلَّهُ      وَكَانَ لَقَيْسٌ حَاسِدًا لَا يَضِيرُهَا  
 مِنْ الْحَيْنِ سَقَتِ الْخُورُ خُورَ مَجَاشِعِ      إِلَى حَرْبِ قَيْسٍ وَهِيَ حَامٍ سَعِيرُهَا  
 كَأَنَّكَ يَا بَنَ الْقَيْنِ وَاهِبَ سَيْفِهِ      لِأَعْدَائِهِ وَالْحَرْبُ تَغْلِي قُدُورُهَا  
 فَلَا تَأْمَنُ الْحَيَّ قَيْسًا فَانْهَمُ      بَنُو مُحْصَنَاتٍ لَمْ تُدْنَسْ حُجُورُهَا  
 مَيَامِينُ خَطَّارُونَ يَحْمُونَ نِسْوَةَ      مَنَاجِبُ تَغْلُو فِي قُرَيْشٍ مَهْورُهَا  
 إِلَّا إِذَا قَيْسٌ مُجُومٌ مُضِيئَةٌ      يَشُقُّ دُجَى الظُّلُمَاءِ بِاللَّيْلِ نُورُهَا  
 تُعَدُّ لَقَيْسٍ مِنْ قَدِيمٍ فَعَالِمُ      يَبُوتُ أَوَاسِيهَا طَوَالُ وَسُورُهَا<sup>(٢)</sup>  
 فَوَارِسُ قَيْسٍ يَمْنَعُونَ حِمَاهُمْ      وَفِيهِمْ جِبَالُ الْعَزِّ صَعْبٌ وَعُورُهَا  
 وَقَيْسٌ هُمْ قَيْسُ الْأَعْنَةِ وَالْقَنَا      وَقَيْسٌ حِمَاةُ الْخَيْلِ تَدْمِي نُحُورُهَا  
 سَلِيمٌ وَذِيانٌ وَعَبَسٌ وَعَامِرُ      حُصُونٌ إِلَى عَزٍّ طَوَالِ عُمُورُهَا  
 أَلَمْ تَرَ قَيْسًا لَا يُرَامُ لَهَا حَيٍّ      وَيَقْضَى بِسُلْطَانٍ عَلَيْكَ أَمِيرُهَا

(١) في م ضربت في معصم حارثية ، والوور دخان الشحم او حجر اسود

كلاعد (٢) الاواسى الاساطين واحدها آسى وآسية وهى الآساس

مُلُوكٌ وَأَخْوَالُ الْمُلُوكِ وَفِيهِمْ  
 لَقَدْ خَرَى الْقَيْنُ الْمُحَمَّمَةُ أَسْتُهُ  
 فَإِنَّ جِبَالَ الْعَزِّ مِنْ آلِ خَنْدِفٍ  
 أَلَمْ تَرَ قَيْسًا حِينَ خَارَتْ مُجَاشِعُ  
 بَنِي دَارِمٍ مِنْ رَدِّ خَيْلًا مُغِيرَةً  
 وَرَدْتُمْ عَلَى قَيْسٍ بِخُورٍ مُجَاشِعٍ  
 كَانَهُمْ بِالشَّعْبِ مَالَتْ عَلَيْهِمْ  
 لَقَدْ نَذَرْتَ جَدْعَ الْفَرَزْدَقِ جَعْفَرُ  
 ذُؤُوبِ الْحَجَرَاتِ الشُّمِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ  
 حَيَاتِهِمْ عَزَّ وَتُبْنِي لَجَعْفَرٍ  
 وَعَرَدْتُمْ عَنْ جَعْفَرٍ يَوْمَ مَعْبِدٍ  
 أَتَذْسُونَ يَوْمِي رَحْرَحَانَ وَأُمُّكُمْ  
 وَتَذْكُرُ مَا بَيْنَ الضَّبَابِ وَجَعْفَرٍ  
 غِيُوثُ الْحَيَا يُحْيِي الْبِلَادَ مَطِيرُهَا  
 وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَيَّامٍ قَيْسٍ مَبِيرُهَا  
 لَقَيْسٍ فَقَدْ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرُهَا  
 تُجِيرُ وَلَا تَأْتِي قَبِيلًا يُجِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
 غَدَاةَ الصَّافَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا عُشُورُهَا  
 فَبُوتُمْ عَلَى سَاقٍ بَعْلَى جُبُورُهَا  
 نَضَادُ فَأَجْبَالُ السُّتُورِ فَبِيرُهَا  
 إِذَا حَزَانُ الْقَيْنِ حَلَّتْ زُورُهَا  
 يُسَلِّمُ جَانِبَهَا وَيُعْطَى فَقِيرُهَا  
 إِذَا ذَكَرْتَ مَجْدَ الْحَيَاةِ قُبُورُهَا<sup>(٢)</sup>  
 فَاسْلَمْ وَالْفُلَحَاءُ عَانَ أَسِيرُهَا  
 جَنِيَّةُ أَفْرَاسٍ يَخْبُ بَعِيرُهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَتَذْسُونَ قَتْلَى لَمْ تَقْتَلْ تُوُورُهَا

(١) و يروى وما إن تبغى من يجيرها

(٢) و يروى إذا ذكرت بعد البلاء قبورها

(٣) و يروى وأمكم سية و يروى يشل بعيرها والشل الطرد .

لَقَدْ أَكْرَهْتَ زُرْقَ الْأَسْتَةِ فِيكُمْ ضَحَى سَمَهْرِيَّاتٍ قَلِيلٌ فَطُورُهَا<sup>(١)</sup>  
 فَقَالَ غَنَاءَ عَنْكَ فِي حَرْبٍ جَعَفَرٍ تَغْنِيَّكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا قِيُونٌ مُجَاشِعٍ حُمَاةٌ عَنِ الْأَحْسَابِ ضَاعَتْ ثُغُورُهَا  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا إِذَا ذُكِرَتْ بَعْدَ الْبَلَاءِ أُمُورُهَا  
 بَأَنَّهُمْ لَا مُحَرَّمٌ يَتَّقُونَهُ وَأَنْ لَا يَفِي يَوْمًا لَجَارٍ مُجِيرُهَا  
 لَقَدْ بُنِيَتْ يَوْمًا بُيُوتٌ مُجَاشِعٍ عَلَى الْخُبَثِ حَتَّى قَدْ أَصْلَتْ قُغُورُهَا<sup>(٣)</sup>  
 فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَوَاةٍ ذَاتِ أَفْرِخٍ تُعَدُّ وَآخِرَى قَدْ أَتَمَّتْ شُهُورُهَا  
 إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ أَلَى دُونَ رَأْسِ السَّايِبَاءِ خَزِيرُهَا<sup>(٤)</sup>  
 بَنُو نَجَبَاتٍ لَا يَفُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا جَارَةٌ فِيهِمْ تِهَابٌ سُتُورُهَا  
 وَلَا تَتَّقِي غَبَّ الْخَدِيثِ مُجَاشِعٌ إِذَا هِيَ جَاعَتِ أَوْ أَطَمَّتْ أَيْوَرُهَا  
 وَخَبَثَ حَوْضُ الْخُورِ خُورِ مُجَاشِعٍ رَوَاحُ الْمَخَازِي تَحْوَاهَا وَبُكُورُهَا  
 أَفْخَرًا إِذَا رَابَتْ وَطَابُ مُجَاشِعٍ وَجَاءَتْ بِتَمَرٍ مِنْ حُوَارِينَ عَيْرُهَا

(١) الفطور الشقوق يقال تفطر الشجر إذا انشق عن الورق

(٢) زراعاتها وقصورها حقة النصب ولكنه رفعه على الحكاية لقول الفرزدق

(٣) الصل التّن ، وأصل التّن

(٤) التطريق خروج الولد والماعزل التي يعترص ولدها في الرحم

بَنُو عَشْرٍ لَانَبَعَ فِيهِ وَخَرُوعٌ      وَزَنَدَاهُمْ أَثْلٌ تَنَاحَ خُورُهَا<sup>(١)</sup>  
 وَيَكْفَى تَخْزِيرُ الْمُرْجَلِينَ مُجَاشِعًا      إِذَا مَا السَّرَايَا حَسَّ رَكْضًا مُغِيرُهَا  
 لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ مُجَاشِعًا      إِذَا عُرِفَتْ بِالْحَزَى قَلَّ نَكِيرُهَا  
 وَلَا يَعْصِمُ الْجَبْرَانُ عَقْدُ مُجَاشِعٍ      إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلْحٍ سَفِيرُهَا  
 أَفَى كُلِّ يَوْمٍ تَسْتَجِيرُ مُجَاشِعٌ      تَفَرَّقُ نَبْلُ الْعَبْدِ أَوْ دَى جَفِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
 تَفَلَّقَ عَنْ أَنْفِ الْفَرَزْدَقِ عَارِدٌ      لَهُ فَضَلَاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقُورُهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَأَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا      وَقُرْدُ اسْتَمَا بَعْدَ الْمَنَامِ تَشِيرُهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَفَقَاءَ عَيْنِي غَالِبَ عِنْدَ كَبِيرِهِ      نَوَازِي شَرَارِ الْقَيْنِ حِينَ يُعْطِرُهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَدَاوَيْتُ مِنْ عَرِّ الْفَرَزْدَقِ نُقْبَةً      بِنَفْطٍ فَأَمَسَتْ لَا يُخَافُ نَشُورُهَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَنْهَلْتُهُ بِالسَّمِّ ثُمَّ عَلَلْتُهُ      بَكَّاسٍ مِنَ الزَّيْفَانِ مَرُّ عَصِيرُهَا  
 وَآبَ إِلَى الْأَقْيَانِ الْأُمِّ وَأَفَدَ      إِذَا حُلَّ عَنْ ظَهْرِ النَّجِيَّةِ كُورُهَا

- (١) العشر شجر دس جيد الاقداح والتناوح التقابل والاثل اذا أصابه الريح سمع له صوت شديد (٢) الجزير الكنانة يجعل فيها النبل وأودى هلك وباد (٣) يريد بالأنف العارذ البظر ويقور يخن وفي م تفرق (٤) الناحس الجرب في أصل الذنب وقرد استمها القراد (٥) النوازي ما نزا فند على الكبير من وفي م بعد كبره (٦) النقبة بقعة جرب تكون على المشفر والأنف والذنور الانتشار

أَيُّوَمَا لِمَا خُورَ الرَّزْدَقُ خَزِيَّةً      وَيَوْمَا زَوَانِي بَابِلَ وَخُمُورُهَا  
 إِذَا مَا شَرِبْتَ الْبَابِلِيَّةَ لَمْ تُبَلِّ      حَيَاءً وَلَا يَسْقَى عَنِيْفًا عَصِيرُهَا  
 تُشَبِّهُهُ مِنْ عَادَاتِ أُمِّكَ سِيرَةً      بِحَبْلِكَ وَالْمَرْقَاةُ صَعَبٌ حُدُورُهَا  
 وَمَا زِلْتَ يَا عَقْدَانُ بَانِي سَوَاةٍ      تُتَاجَى بِهَا نَفْسًا لَيْيَمًا ضَمِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
 رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْقِدْ حِفَاطًا وَلَا حَجِي      وَلَكِنْ، وَآخِرًا تُوْدِي أَجُورُهَا  
 أَثَرْتُ عَلَيْكَ الْخُزِيَّاتِ وَلَمْ يَكُنْ      لِيَعْدَمَ جَانِي سَوَاةٍ مِنْ يُثِيرُهَا  
 لَقِيتَ شُجَاعًا لَمْ تَلِدْهُ مُجَاشِعٌ      وَأَخُوفُ حَيَاتِ الْجِبَالِ ذُكُورُهَا  
 وَمَتَدَحُ سَعْدًا لَا عَلِيَّتَ وَمِنْقَرًا      لَدَى حَوْمَلِ السَّيْدَانِ يَحْبُو عَقِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَدُرْتُ عَلَى تَاسِي الْعُرُوقِ وَلَمْ يَكُنْ      لِيَسْقَى أَفْرَاهَ الْعُرُوقِ دُرُورُهَا  
 دَعَتْ أُمُّكَ الْعَمِيَاءَ لَيْلَةً مِنْقَرٍ      بُورًا أَقْدَزَلْتَ وَطَالَ ثُبُورُهَا  
 أَشَاعَتْ بِنَجْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ خَزِيَّةً      وَغَارَتْ جِبَالُ الْغُورِ فِي مَنْ يَغُورُهَا  
 لَعَمْرُكَ مَا تُنْسَى فَتَاةٌ مُجَاشِعٍ      وَلَا ذِمَّةٌ غَرَّ الزَّبِيرَ غُرُورُهَا  
 يَلْجِجُ أَصْحَابُ السَّفِينِ بِغَدْرِكُمْ      وَخُوصٌ عَلَى مَرَانٍ تَجْرِي ضُفُورُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) العقْدَانِ الكلبُ الاعمْدُ (٢) يروى اتمدح سعدا لا عليت ومنقرا

على حفر (٣) الضفور: النسوع من جلد



تَرَأَيْتُمْ يَرَمَ الزُّبَيْرَ كَأَنَّكُمْ ضِبَاعٌ أُصِلَتْ فِي مَغَارِ جَعُورِهَا  
وَلَوْ كُنْتُ مِنْهَا مَا تَقَسَّمَ جَارُكُمْ سِبَاعٌ وَطَيْرٌ لَمْ تَجِدْ مِنْ يُطِيرُهَا  
وَلَوْ نَحْنُ عَاقِدُنَا الزُّبَيْرَ لَقَيْتَهُ مَكَانَ أَثُوقِ مَا تُتَالُ وَكُورُهَا  
تُدَافِعُ قَدَمًا عَنْ تَمِيمٍ فَوَارِسِي إِذَا الْحَرْبُ أَبْدَى حَدَنَابَ هَرِيرِهَا  
فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِ تَمِيمٍ رِسَالَةٌ عَلَانِيَةٌ وَالنَّفْسُ نُصَحٌ ضَمِيرُهَا  
عَظَفْتُ عَلَيْكُمْ وَدَقِيسٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدَلٌ أَفْيَانُ لَيْلَى وَكَبِيرُهَا

وقال يحيب الفرزدق عن بني نهشل\*

لَقَدْ سَرَّنِي أَنْ لَا تَعْدَ مُجَاشِعٌ مِنَ الْفَخْرِ الْأَعْقَرُ نَابَ بَصَوَارٍ  
أَنَا بَكَّ أَمْ قَوْمٌ تَفْضُ سَيُوفُهُمْ عَلَى الْهَامِ ثَنِي بِيضَةِ الْمُتَجَبِّرِ<sup>(١)</sup>  
لَعَمْرِي لَنَعَمَ الْمُسْتَجَارُونَ نَهْشَلٌ وَحَى الْقَرَى لِلطَّارِقِ الْمُتَوَرِّ  
فَوَارِسُ لَا يَدْعُونَ يَالَ مُجَاشِعٍ إِذَا بَرَزَتْ ذَاتُ الْقَرِيشِ الْمُخْذَرِ<sup>(٢)</sup>  
وَتَدْعُونَ سَلْمَى يَا بَنِي زَبْدٍ اسْتَهَا وَضَمْرَةٌ لِيَوْمِ الْعِمَاسِ الْمَذْكُرِ<sup>(٣)</sup>

\* راجع ص ٩٥٥ نقاض طبع اوربا و ١٢٣ م يقولها ردا على القصيدة التي اولها:

بني نهشل أقبوا علينا ولم تروا سوابق حام للذمام مشهر

(١) في م اقومك أم قومي فقد سيوفهم عن الهام فرخي

(٢) في ن إذا برزت ذات البناء والمخضر المستور بالياب

(٣) اليوم العماس الكريه الشديد الصعب

أرلِكَ خَيْرَ مُصَدِّقٍ مِنْ مُجَاشِعٍ      إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْقَنَا الْمُتَكَسِّرِ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدَى هَلَالَ بْنُ عَامِرٍ      بِنْتَهُ الْمَرْبَاعَ رَهْطُ الْمُجَشِّرِ<sup>(١)</sup>  
وَمَا زِلْتُ مُذَلِّمٌ تَسْتَجِبُ لَكَ نَهْشَلٌ      تَلَاقِي صُرَاحِيًّا مِنَ الذَّلِّ فَاصْبِرْ  
وَعَافَتْ بَنُو شَيْبَانَ حَوْضَ مُجَاشِعٍ      وَشَيْبَانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غَيْرُ الْمَكْدَرِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ غَضِبْتَ فِي شَأْنِ حَذْرٍ أُنْهَشَلٌ      سَمَوْهَا بَدَنَهُمْ أَوْ غَزَوْهَا بَانِسِرُ<sup>(٣)</sup>  
مَعَاذِلُ أَكْهَالٍ كَانَ خُصَاكُمُ      قَنَادِيلُ قَسِّ الْخَيْرَةِ الْمُتَصَرِّ  
وَلَوْ فِي رِبَاحٍ حَلَّ جَارُ مُجَاشِعٍ      لَمَّا بَاتَ رَهْنَا لِلْقَلِيبِ الْمُغَوَّرِ  
وَمَا غَرَّهُمْ مِنْ نَارِهِمْ عَقْدُ الْمَنَى      وَلَا نَقَدَ إِلَّا عَقْدُ جَارٍ مُشَمَّرِ  
وَقَدْ سَرَنِي إِلَّا تَعْدُ مُجَاشِعُ      مِنْ الْمَجْدِ إِلَّا عَقْرَنَابُ بَصَوَّارِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَنْتُمْ قِيُونَ تَصَلُّقُونَ سَيُوفَنَا      وَنَعَصَى بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مُشَوَّرِ  
فَوَارِسُ كَرَارُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَا      إِذَا خَرَجْتَ ذَاتُ الْعَرِيشِ الْمُخْدَرِ

- (١) يروى لقد لاقى هلال ، ورهط المجشر هم المشيخة الثمانون الذين قتلهم بنو نهشل والنتية انتهى كل سيل من بطون الاودية والرمال والحناف  
(٢) حوض مجاشع يراد به هنا الفرزدق والعيوف الزهد  
(٣) في م أو غزوها بميسر  
(٤) هذا البيت واللذان بعده زيادة في النفاض مع تكرار هذا البيت

كَمْ قَدْ دَعَرْتُكَ مِنْ دَعْوَى مُخَلَّاةٍ      لَمَّا رَأَيْتُ زَمَانَ النَّاسِ فِي دُبُرِ  
لَتَنْعَشَ الْيَوْمَ رِيشِي ثُمَّ تُنْهَضَنِي      وَتُنْزِلَ الْيُسْرَ مِنِّي مَوْضِعَ الْعُسْرِ  
فَمَا وَجَدْتُ لَكُمْ نَدَاً يُعَادِلُكُمْ      وَمَا عَلِمْتُ لَكُمْ فِي النَّاسِ مِنْ خَطَرِ  
إِنِّي سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ      وَخَيْرٍ مِنْ نَأْتٍ مَعْرِوفٍ أَذُووُ الشُّكْرِ

وقال يرثي ابنه سواده ومرارة

لِلَّهِ دَرْ عَصَابَةٍ نَجْدِيَّةٍ      تَرَكَوْا سَوَادَةَ خَلْقِهِمْ وَمَرَارَا  
أَنْتَ أَخَاكَ وَفَارِسًا ذَا نَجْدَةٍ      حَسًّا إِذَا أُمْتَلَأَ الْفَجَاجُ غُبَارَا

وقال

أَدَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بَنَى السِّدْرَ      أَيْدِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ عُفْرِ<sup>(١)</sup>  
لَقَدْ طَرَقَتْ عَيْنِي فِي الدَّارِ دِمْنَةٌ      تَعَاوَرَهَا الْأَزْمَانُ وَالرِّيحُ بِالْقَطَارِ  
فَقُلْتُ لِأَدْنَى صَاحِبِي وَإِنِّي      لَا أَكْتُمُ وَجْدًا فِي الْجُرَانِحِ كَالْجَرِ  
لَعَمْرُكَ لَا تَعْجَلَا إِنَّ مَوْقِفًا      عَلَى الدَّارِ فِيهِ الْقَتْلُ أَوْ رَاحَةُ الدَّهْرِ<sup>(٢)</sup>  
فَعَا جَا وَمَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ نُحْسِهَا      سِوَى الرُّبْدِ وَالظُّلْمَانِ تَرَعَى مَعَ الْعُفْرِ

\* راجع صفحة ١٢٥ م

\* راجع ص ١٥٩ ش ١٢٥ م

(١) العفر القدم (٢) أى إما أن أموت وإما أن أسلو ففر راحة الدهر

فَقَهَّ مَاذَا هَيَّجَتْ مِنْ صَبَابَةٍ      عَلَى هَالِكٍ يَهْدِي بِهِندَ وَمَا يَدْرِي  
طَوَى حَزَنًا فِي الْقَلْبِ حَتَّى كَانَمَا      بِهِ نَفْثٌ سِحْرٍ أَوْ أَشَدَّ مِنَ السِّحْرِ  
أَخَالِدَ كَانَ الضَّرْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ      دَلَالًا فَقَدْ أَجْرَى الْبِعَادَ إِلَى الْهَجْرِ  
جَزَيْتِ الْأَنْجَزِينَ وَجَدًا يَشْفِينِي      وَإِنِّي لَا أُنْسَاكَ إِلَّا عَنِّي ذِكْرٌ<sup>(١)</sup>  
خَلِيلِي مَاذَا تَأْمُرَانِي بِحَاجَةٍ      وَلَوْلَا الْحَيَاءُ قَدْ أَشَادَ بِهَا صَدْرِي<sup>(٢)</sup>  
أَقِيمَا فَإِنَّ الْيَوْمَ يَرُمُ جَرَّتْ لَمَّا      أَيَّامُنُ طَيْرٍ لَا تُحُوسُ وَلَا عُسْرُ  
فَإِنْ بَحَلْتِ هَنْدٌ عَلَيَّكَ فَعَلِمَا      وَإِنْ هِيَ جَادَتْ كَانَ صَدْعًا عَلَى وَقرٍ<sup>(٣)</sup>  
مَنْ الْبَيْضِ أَطْرَافًا كَانَ بَنَانَهَا      مَنَابِتُ ثَدَاءٍ مِنَ الْأَجْرَعِ الْمُثْرَى<sup>(٤)</sup>  
لَقَدْ طَالَ لَوْمُ الْعَاذِلِينَ وَشَفَنِي      تَنَاءٌ طَوِيلٌ وَاخْتِلَافٌ مِنَ النَّجْرِ<sup>(٥)</sup>  
أَتَعْلَبُ أُولَى حَلْفَةٍ مَا ذَكَرْتُكُمْ      بِسُوءٍ وَلَكِنِّي عَتَبْتُ عَلَى بَنَكْرِ  
فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى      فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرَى  
عِظَامُ الْمُقَارِي فِي السِّنِينَ وَجَارُكُمْ      يَبِيتُ مِنَ اللَّاتِي تُخَافُ لَدَى وَكْرِ<sup>(٦)</sup>

(١) أى لا أكاد أنساك وإن سموت ذكرتك بعد ذلك ويروى ذكر

(٢) أشاد بها أظهرها يقال أشاد الشيء يشيده إشادة إذا أظهره

(٣) الوقر الصدع والصمم والجل (٤) الثداء ضرب من البقل المنخضر من الندى

(٥) نجر القوم شكلهم وأهواؤهم والنجر الخليفة والشائل والسميل الإنسان والحيوان

(٦) المقارى الجنان والقدور. يقول جاركم آمن لا يخاف وإنما يخافه الناس

أَتَغْلَبَ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُذْ عَرَفْتُكُمْ      أَرَى لَكُمْ سِتْرًا فَلَا تَهْتَكُوا سِتْرِي <sup>(١)</sup>  
 فَلَوْلَا ذُوو الْأَحْلَامِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ      رَمَيْتُ بَنِي بَكْرٍ بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ  
 هُمْ يَمْنَعُونَ السَّرْحَ لَا يَمْنَعُونَهُ      مِنَ الْجَيْشِ أَنْ يَزْدَادَ نَفْرًا عَلَى نَفْرِ  
 جَزَى أَهْلُ بَرْبُوعٍ أَمِنَ السَّيْدُ قَرْضَهَا      وَمَا فِي شَيْمٍ مِنْ جَزَاءٍ وَلَا شُكْرِ  
 بَنِي السَّيِّدِ آوَيْنَاكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ      إِلَيْنَا وَقَدْ لَجَّ الظُّعَاثُنُ فِي نَفْرِ  
 مَنَا عَلَيْكُمْ لَوْ شَكَرْتُمْ بَلَاءَنَا      وَقَدْ حَمَلْتُمْ حَرْبَ ذَهْلِ عَلَى قُتْرِ  
 بَنِي السَّيِّدِ لَا يَمْحَى تَرَمُّزُ مَدْرِكِ      نُدُوبُ الْقَوَافِي فِي جُلُودِكُمُ الْخَضِرِ <sup>(٢)</sup>  
 بَأَى بَلَاءٍ نَحْمَدُونَ مُجَاشَعًا      غَبَاغِبَ أَثْوَارٍ تَلْغَى عَلَى جَسْرِ <sup>(٣)</sup>  
 أَلَا تَعْرِفُونَ النَّافِثِينَ لِحَاهِمُ      إِذَا بَطُّوْا وَالْفَاخِرِينَ بِلَا فَخْرِ  
 أَنَا الْبَدْرِ يَعْشَى طَرْفَ عَيْنِكَ ضَوْؤُهُ      وَمَنْ يَجْعَلُ الْقَرْدَ الْمُسْرُولَ كَالْبَدْرِ  
 حَتَّى لِيرُبُوعِ جِبَالٍ حَصِينَةٍ      وَيَزْخُرُ دُونِي قُمْقُمَانُ مِنَ الْبَحْرِ  
 فَضْلُ ضَلَالِ الْعَادِلِينَ مُجَاشَعًا      تَلُوطُ الرُّوَايَا بِالْحِمَاةِ عَنِ الثَّغْرِ <sup>(٤)</sup>  
 فَمَا شَهِدَتْ يَوْمَ الْغَبِيطِ مُجَاشِعُ      وَلَا تَقْلَانِ الْخَيْلِ مِنْ قُلْتَى يَسْرِ <sup>(٥)</sup>

(١) أى أرى لكم سِتْرًا على فلا تهتكوا هذا السِتْرَ (٢) مدرك من السيد كان يهجو

جريرا (٣) الثور وغيه واحد وهو المسترخى فى حلقة

(٤) أراد ضل ضلالهم بالحماة عن الثغر هو يوم الغبيط وقتناه : أكلتان عدة

وَلَا شَهِدْتَا يَوْمَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ      طَلِبَةُ فُرْسَانٍ الْوَقِيدَةِ الشَّقَرِ<sup>(١)</sup>  
وَلَا شَهِدْتَ يَوْمَ الْقَاخِيلِ هَاجِرٍ      وَلَا السَّيْدِ إِذْ نَحِطُظْنَ فِي الْأَسَلِ الْحَرِّ  
وَنَحْنُ سَلْبَنَا الْجَوْنَ وَأَبْنَى مُحَرَّقٍ      وَعَمْرًا وَقَتْلَنَا مُلُوكَ بَنِي نَصْرِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا نَحْنُ جَرَدْنَا عَلَيْهِمْ سُيُوفَنَا      أَقْمَانِيهَا دَرَّةَ الْجَبَابِرَةِ الصُّعْرِ  
إِذَا مَا رَجَى رُوحَ الْفَرَزْدَقِ رَاحَةً      تَعَمَّهُ أَذَى ذِي حَدَبٍ غَمْرِ  
فَطَاشَتْ يَدُ الْقَيْنِ الدَّعَى وَغَمَهُ      ذُرَى وَاسْقَاتِ يَرْثَمِينَ مِنَ الْبَحْرِ<sup>(٣)</sup>  
لَعَلَّكَ تَرْجُو أَنَّ تَنْفَسَ بَعْدَ مَا      غُمِمَتْ كَمَا غَمَّ الْمُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ  
فَمَا أَحْصَتْهُ بِالسُّعُودِ لِمَالِكٍ      وَلَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَيْسَلَةَ الْقَدْرِ<sup>(٤)</sup>  
فَلَا تَحْسِبَنَّ الْحَرْبَ لَمَّا تَشَنَّعَتْ      مُفَايِشَةً إِنَّ الْفَيَاشَ بِكُمْ مَزْرَى<sup>(٥)</sup>  
أَبْعَدَ بَنِي بَذَرٍ وَأَسْلَابِ جَارِكُمْ      رَضَيْتُمْ بَضِيمٍ وَأَحْيَيْتُمْ عَلَى وَتَرٍ  
وَنَبِثْتُ جَوَابًا وَسَكَنَّا يَسْنِي      وَعَمْرُوبَنَ غَفْرَى لَا سَلَامَ عَلَى عَمْرٍو

ويسر بالدهناء وهو محرك فسكنه اضطرابا

(١) الوقيدية جنس من المعزى ضخام حم ويروى الوقيدية

(٢) إذا ارتفع الماء صارت له حدة

(٣) الواسقات الامواج الكثيرة يدفع بعضها بعضا وكذلك ارتماؤها

(٤) أى ماجلته محصنا بالسعود انما ولدته لغير سعد

(٥) تشنعت ارتفعت وارتفع ذكرها

وَيَحْسِبُ جَوَابُ بَسْكَنِ زِيَارَةَ الْأَيْمَاءِ تَذْهِي بَغُومٍ وَلَا تَنْدْرِى<sup>(١)</sup>

وقال يهجر الفرزدق<sup>\*</sup>

الْأَحَى الدِّيَارَ بِسَعْدِ إِلَى أَحَبِّ لَحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارَا  
أَرَادَ الظَّاعِنُونَ لِيُحْزِنُونِي فَهَاجُوا صَدَعَ قَلْبِي فَاسْتَطَارَا  
لَقَدْ فَاضَتْ دُمُوعُكَ يَوْمَ قَوْمٍ لَبِينٌ كَانَتْ حَاجَتُهُ أَدْكَارَا<sup>(٢)</sup>  
أَيَّدْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ تَعَرَّضَ حَيْثُ أَتَجَدَّ ثُمَّ غَارَا  
يَحْنُ فُؤَادُهُ وَالْعَيْنُ تَلْقَى مِنْ الْعِبَرَاتِ جَوْلًا وَأَنْحَادَارَا<sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةٍ صَلَّصْلُ شَحَطُوا الْمَزَارَا<sup>(٤)</sup>  
فَيَدْعُونَا الْفُؤَادُ إِلَى هَوَاهَا وَيَكْرَهُ أَهْلُ جَهْمَةٍ أَنْ تُزَارَا<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّ مُجَاشَعًا نَخَبَاتُ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْهَرَمَ أَسْفَلَ مِنْ سَرَارَا<sup>(٦)</sup>

(١) بغوم امرأة جواب فكان سكن يجذع جوابا ويوردها خفية

\* راجع ص ٢٣٦ نقائض طبع مصر ١٢٧٧ م

(٢) أى كانت حاجة البين أن تذكرك من تهوى

(٣) الجول : استدارة العبرة فى العين وانحادارها ثم سيلها

(٤) دارة صلصل موضع ويروى بدارة جلجل

(٥) فى م قدعون القلوب

(٦) فى م نخبات نبت ، والهزم نبت كالفافلى ، ويروى رعين الحمض ، والنيب

الابل المسان

إِذَا حَلُّوا زُرُودَ بَنَوَا عَلَيْهَا      يُوتَ الذِّلُّ وَالْعَمَدُ الْقَصَارَا  
 تَسِيلُ عَلَيْهِمْ شُعْبُ الْمَخَازِي      وَقَدْ كَانُوا لِسَوَاتِهَا قَرَارَا  
 وَهَلْ كَانَ الْفَرَزْدَقُ غَيْرَ قَرْدٍ      أَصَابَتْهُ الصَّوَاعِقُ فَاسْتَدَارَا<sup>(١)</sup>  
 وَكُنْتَ إِذَا حَلَلْتَ بَدَارَ قَوْمٍ      رَحَلْتَ بِخَزِيَةٍ وَتَرَكْتَ عَارَا<sup>(٢)</sup>  
 فَهَلَّا غَرَّتْ يَوْمَ أَرَادَ قَوْمٌ      أَصَابُوا عَقْرَ جَعْنٍ أَنْ تَغَارَا  
 أَتَذْكُرُ صَوْتَ جَعْنٍ إِذْ تُنَادَى      وَمَنْشَدُكَ الْفَلَاتِدُ وَالْخَارَا<sup>(٣)</sup>  
 أَلَمْ تَخْشَوْا إِذَا بَلَغَ الْمَخَازِي      عَلَى سَوَامَاتِ جَعْنٍ أَنْ تُتَارَا  
 فَإِنَّ جَبْرَ جَعْنٍ كَانَ لَيْلًا      وَأَعَيْنُ كَانَ مَقْتَلُهُ نَهَارَا<sup>(٤)</sup>  
 فَلَوْ أَيَّامَ جَعْنٍ كَانَ قَوْمِي      هُمْ قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ مَا اسْتَجَارَا  
 تَزَوَّجْتُمْ نَوَارَ وَلَمْ تُرِيدُوا      لِيُذْرِكَ نَائِرُ بَائِي نَوَارَا  
 فَدَيْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ دِينَ لَيْلَى      زُورُ الْقَيْنِ حَجًّا وَاعْتِمَارَا

(١) فاستدار أى صار إسانا بعد أن كان قردا ولولا أن جريرا قاله على سيل  
 الهجاء والذم لكان أسبق من دارون إلى نظريته  
 (٢) فى م ظعنن ويقال ان الفرزدق نزل بامرأة فأحسن ضيافته ثم راوردها  
 عن نفسها

(٣) فى م عقر جعن والعقر أرش البكارة ويروى انتكر والمنشد الطلب

(٤) اعين ابو النوار ومقتله نهارا أى واضحا ويروى جهارا



فَظَلَّ الْقَيْنُ بَعْدَ نِكَاحِ لَيْلَى      يُطِيرُ عَلَى سِبَالِكُمُ الشَّرَارَا  
 نَكَحْتُ عَلَى الْبَيْثِ وَلَمْ أَطْلُقْ      فَأَجْزَأُ التَّفَرُّدَ وَالضَّرَارَا  
 نَشَدْتُكَ يَا بَيْعُ لَتُخْبِرَنِي      أَلَيْلًا نَكَتَ أُمُّكَ أَمَ نَهَارَا  
 مَرِئْتُمْ حَرْبَنَا لَكُمْ فَدَرَّتْ      بَذَى عَلَقٍ فَأَبْطَأَتْ الْغَرَارَا<sup>(١)</sup>  
 أَلَمْ أَكُ قَدْ نَهَيْتُ عَلَى حَفِيرٍ      بَنَى قُرْطٌ وَعَلَجَهُمْ شُقَارَا<sup>(٢)</sup>  
 سَأَرَهُنَّ يَا بَنَ حَادِجَةَ الرُّوَايَا      لَكُمْ مَدَّ الْأَعْنَةَ وَالْخَضَارَا<sup>(٣)</sup>  
 يَرَى الْمُتَعَبِدُونَ عَلَى دُونِي      حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللُّجَجَ الْغَمَارَا<sup>(٤)</sup>  
 أَلَسْنَا نَحْنُ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدَّ      غَدَاةَ الرُّوعِ أَجْدَرَ أَنْ نَغَارَا  
 وَأَضْرَبَ بِالسُّيُوفِ إِذَا تَلَاَقَتْ      هَوَادِي الْحَيْلِ صَادِيَةً حَرَارَا<sup>(٥)</sup>  
 وَأَطْعَنَ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي      بَمَازُولٍ إِذَا مَا لَتَقَعُ ثَارَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَحْمَدَ فِي الْقَرَى وَأَعَزَّ نَصْرَا      وَأَمْنَعَ جَانِبًا وَأَعَزَّ جَارَا  
 غَضَبْنَا يَوْمَ طَخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ      فَصَفَدْنَا الْمُلُوكَ بِهَا اعْتِسَارَا<sup>(٧)</sup>

(١) المرى الحلب والعلق الدم والفرار قلة اللبن

(٢) بنو قرط وهط البعث والشقار الاسقر لأنه كان احمر

(٣) في م حادية وفي ن مد الاعنة والحدارا ويروى والخطارا (٤) المتبه بالمتغيظ

ويروى المتعبدون أى المعتدون (٥) في م قد علمت تبم (٦) المأزول الموضع

الضيق (٧) التصفيد الاسر ويروى فأسرنا ويروى اقتسارنا

فَوَارِسُنَا عَيْبَةً وَأَبْنِ سَعْدٍ      وَقَوَادِ الْمَنَانِبِ حَيْثُ سَارَا  
وَمَنَا الْمُعْقَلَانِ وَعَبْدُ قَيْسٍ      وَفَارِسُنَا الَّذِي مَنَعَ الذَّمَّارَا<sup>(١)</sup>  
فَمَا تَرْجُو النُّجُومَ بَنُو عَقَالٍ      وَلَا الْقَمَرَ الْمَيْرَ إِذَا اسْتَارَا  
وَنَحْنُ الْمُوقِدُونَ بِكُلِّ ثَغْرِ      يُخَافُ بِهِ الْعَدُوَّ عَلَيْكَ نَارَا  
أَنْتَسَوْزُ الزُّبَيْرِ وَرَهْنَ عَوْفٍ      وَعَوْفًا حِينَ عَزَّكُمُ فَجَارَا<sup>(٢)</sup>  
تَرَكْتُ الْقَيْنَ أَطْلُوعَ مَنْ خَصَمِي      يَعْضُ بِأَيْرِهِ الْمَسَدَ الْمُغَارَا<sup>(٣)</sup>

### وقال جرير \*

هَاجَ الْهَوَى وَضَمِيرَ الْحَاجَةِ الذَّكْرُ      وَاسْتَعْجَمَ الْيَوْمَ مِنْ سَلُومَةِ الْخَبَرِ  
عَلَّقْتُ جَنَّةً ضَانَتْ بَنَائِلَهَا      مِنْ نِسْوَةٍ زَانِهِنَّ الدَّلَّ وَالْخَفَرُ  
قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ فِي تَيْمٍ مُصَانَعَةٍ      وَفِيهِمْ عَاقِلًا بَعْدَ الَّذِي اتَّمَرُوا  
تَعَرَّضَ التَّيْمُ لِي عَمْدًا لِتَهْجُونِي      كَمَا تَعَرَّضَ لَأَسْتِ الْخَارِيءِ الْحَجَرُ<sup>(٤)</sup>

(١) المعقلان معقل بن عبد قيس الرياحي وأخوه بشر ويروى ومنا القعبان

وقوله فارسنا هو عتاب بن هرمي الرياحي (٢) في م ورهط عوف، وحين

عزكم فجارا (٣) المسد القتل أو جل من ليف والخصي الجمل

\* راجع ص ٧٥ ش و ١٣٠ م

(٤) أبدت عرضها أى امكنتى منه كما أمكن الحجر الخارية.

هَلَّا أَدْرَأْتُمْ سَوَانَا يَا بَنِي لَجَا      أَمْرًا يُقَارِبُ أَوْ حَشَا لَهَا غَرَرٌ<sup>(١)</sup>  
 أَوْ تَطْلُبُونَ بَيْتِي لَا أَبَالَكُمْ      مِنْ تَبْلُغُ أَيْتِي أَوْ تَيْمٌ لَهُ خَطَرٌ  
 تَرْجُوا الْوَادَةَ تَيْمٌ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ      صَمَاءُ لَيْسَ لَهَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ  
 قَدْ كَانَتْ أَيْتِي مِمَّنْ قَدْ نَصَبْتُ لَهُ      بِالْمَنْجَنِيْقِ وَكَلَادِقِهِ الْحَجَرُ  
 ذَاقُوا كَمَا ذَاقَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَهُمْ      وَاسْتَعْقَبُوا عَثْرَةَ الْأَقْيَانِ إِذْ عَثَرُوا  
 قَدْ كَانَ لَوْ وَعْظَتْ تَيْمٌ بغيرِهِمْ      فِي ذِي الصَّلِيبِ وَقَيْنَى مَالِكٍ عِبْرٌ<sup>(٢)</sup>  
 خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ      وَابْرُزْ بِرِزْةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ  
 مَا زِلْتَ تَخْضُرُ أَقْوَامًا وَتُبْلَغُنِي      ذِيخَ الْمُرِيرَةِ حَتَّى اسْتَحْصَدُ الْمَرُ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ حَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فَقُلْتَ لَهُمْ      جَدَّ النَّضَالِ وَقُلْتَ بَيْنَنَا الْعَذْرُ  
 لَنْ تَسْتَطِيعَ بَيْتِي أَنْ تُغَالِنِي      حِينَ اسْتَحَنَّ جَذَابَ النَّبْعَةِ الْوَتَرُ<sup>(٤)</sup>  
 فَاسْأَلْ نَزَارًا جَمِيمًا إِنْ شَاعَرُهَا      وَشَاعِرُ الزُّبْدِ لَمَّا أَثْمَرَ الشَّجَرُ<sup>(٥)</sup>

(١) الادراء الختل وغرر جمع غرة

(٢) ذي الصليب : الاخطل وقينا مالک : الفرزدق والبعيث

(٣) الحضر : الازعاج ، والذبخ والضبعان ذكر الضباع والمربرة موضع والحبل

المفتول واستحصاها استحكامها في عنقه

(٤) المغالاة أن يترامى الرجلان لينظر أيهما أبعد ذهاب سهم

(٥) يقول إنما أنت شاعر إذا خصيت وأزبدت وشبعت

مَالَتِيُمْ إِلَّا ذُبَابٌ لَّاجَنَاحَ لَهُ قَدْ كَانَ مِنْ عَلَيْهِمْ مَرَّةً نَمْرٌ<sup>(١)</sup>  
 أَرْمَانَ يَنْشَى دُخَانُ الذَّلِّ أَعْيُنَهُمْ لَا يُسْتَعَانُونَ فِي قَوْمٍ إِذَا ذُكُرُوا  
 وَالْتَمَّ عَبْدٌ لِقَوَامٍ يَلُودُ بِهِمْ يُعْطَى الْمَقَادَةَ إِنْ أَوْفَوْا وَإِنْ غَدَرُوا  
 أَتَبَتْنِي التَّيْمُ عُدْرًا بَعْدَ مَا عَدَرُوا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ تَيْمٍ إِذَا اعْتَذَرُوا  
 لَا تَمْنَعُونَ لَكُمْ عُرْسًا وَمَالَكُمْ إِلَّا بِغَيْرِكُمْ وَرَدَّ وَلَا صَدْرُ  
 يَاتِي تَيْمٌ عَيْيَ لَا أَبَالَكُمْ لَا يُوقَعَنَكُمْ فِي سَرَاةٍ عُمَرُ  
 يَاتِيُمْ إِنْ جَسِيمَ الْأَمْرِ لَيْسَ لَكُمْ وَلَا الْجَرَائِمُ عِنْدَ الدَّعْوَةِ الْكَبِيرِ  
 وَالتَّيْمُ كَانَ سَطِيحًا ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ شَأْنُ السَّطِيحِ إِلَى تَخْبِيلِهِ الْعُورُ<sup>(٢)</sup>  
 إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَدُّوا حَبَالَهُمْ أَزْرَى بِحَبْلِكَ ضَعُفَ الْعَقْدُ وَالْقِصْرُ  
 لَوْلَا قَبَائِلُ مِنْ زَيْدٍ تَلَوْدُ بِهَا كَانَتْ عَصَاكَ الَّتِي تَلْحَى وَتَقْتَشِرُ  
 جَاءَتْ فَوَارِسُنَا غُرًّا مَحْجَلَةً إِذْ لَيْسَ فِي التَّيْمِ تَحْجِيلٌ وَلَا غُرُّ  
 جَشَابِكُمْ مِنْ زُهَيْرَاتٍ وَمِنْ سَبَا وَلِلْجَوَامِعِ فِي أَغْنَاكُمْ أَثَرُ  
 فِي جِلْهِمِ اللَّوْمُ مَعْلُومًا مَعَادِنُهُ وَفِي حَوِيزَةِ خَبَثِ الرِّيحِ وَالْأَدْرِ<sup>(٣)</sup>

(١) نمر بن مرة الحناني من بني تميم

(٢) شبهه بسطيح الكاهن النسائي وكان ملقى على قفاه لاعتظام له فرعم أن أباهم

كذلك (٣) جلهم وحويزة قبيلتان من التميم .

قُولُوا لَيْتِمَ أَعْصَبُ فَوْقَ آتِفُوهمْ إِذِيرَامُونَ الَّتِي مِنْ مِثْلِهَا نَفَرُوا  
 قَدْ خَفْتُ يَا بَنَ الَّتِي مَاتَتْ مُنَافِقَةً مِنْ خُبْتُ بَرْزَةَ أَنَّ لَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ<sup>(١)</sup>  
 أَنْتَ ابْنُ بَرْزَةَ مَنْسُوبًا إِلَى الْجَا عَبْدُ الْعَصَاةِ وَالْعِيدَانُ تَعْتَصِرُ  
 أَخْرَيْتَ تَيْمًا وَمَاتَحَمِي مَحَارِمَهَا إِذْ أَنْتَ نَفَاحَةٌ لِلْقَيْنِ مُوْتَجِرُ  
 مَا بِالْبَرْزَةِ فِي الْمُنْحَاةِ إِذْ نَذَرْتَ صَوْمَ الْحَرَمِ إِنْ لَمْ يَطْلُعِ الْقَمَرُ<sup>(٢)</sup>  
 تَقُولُ وَالْعَبْدُ مَكْحُولٌ يَزْحَرُهَا إِرْفَقُ فَدَاكَ أَنْتَ النَّاكِحُ الذَّكَرُ  
 وَصَّتْ بَنِيهَا وَقَالَتْ دُونَ أَكْبَرِكُمْ فَادُوا أَبَاكُمْ فَإِنَّ التَّيْمَ قَدْ كَفَرُوا<sup>(٣)</sup>  
 تَضَمَّنْتَ مِنَ الْجَحِي وَهِيَ مُقَرَفَةٌ مَا خَبِيثًا وَمِنْهُ يَذُبُّ السَّرَّ<sup>(٤)</sup>  
 إِنِّي لَمُهْدٍ لَكُمْ غَرًّا مُقَشَّبَةً فِيهَا السَّهَامُ وَأُخْرَى بَعْدَ تَنْظُرِ<sup>(٥)</sup>  
 إِنْ الْخَفَافِيثَ حَقًّا يَا بَنِي الْجَا يُطْرَقْنَ حِينَ يَسُورُ الْحَيَّةَ الذَّكَرُ<sup>(٦)</sup>  
 لَوْلَا عَدِيٌّ وَلَسْتُمْ شَاكِرِينَ لَهُمْ لَمْ تَدْرِي تَيْمَ بَائِي الْقِنَّةَ الْحَفَرُ<sup>(٧)</sup>

- (١) بَرْزَةُ أُمُّ عَمْرِ بْنِ الْجَا غَيْرُهُ بَهَا (٢) الْمُنْحَاةُ طَرِيقُ وَالسَّانِيَةِ مَا بَيْنَ الْبَرِّ إِلَى الرِّشَا  
 (٣) يَقُولُ أَكْبَرُكُمْ يَقُومُ لَامُهُ مَتَامُ أَيُّهُ عَلَى عَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَادُوا أَبَاكُمْ أَيْ أَفْعَلُوا  
 كَمَا كَانَ يَفْعَلُ وَيَسُورُ مِنَ الْمَسَاوِرَةِ (٤) السَّرَرُ الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ سُرَّةِ الصَّبِيِّ جَمْعُهُ أَسْرَارُ  
 (٥) السَّمُ الْمَقْشَبُ الَّذِي يَخْلُطُ فِيهِ مَا يَقْوِيهِ .  
 (٦) الْخَفَافِيثُ وَاحِدُهَا خَفَافٌ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْحَيَّةِ يَكُونُ بِالْإِيْمَامَةِ كَالسُّنُورِ فَإِذَا غَضِبَ  
 انْتَفَخَ . ثُمَّ فَيَسْكُنُ فَيَذْهَبُ انْتِفَاخُهُ عَنْهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَصِيدُ الْفَأْرَ  
 (٧) (٧) أَرَادَ عَدِيُّ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ أَخُو تَيْمٍ وَالْحَفَرُ حَفَرُ بَنِي عَدِيٍّ

يَا رَبِّ حَتَّى نَعْشَنَّا بَعْدَ عَشْرَتِهِمْ كُنَّا لَهُمْ كَسَقِيفِ الْعَظْمِ فَاجْتَبَرُوا<sup>(١)</sup>  
 ذُنَا الْعَدُوِّ وَأَدْنَيْنَا مَحَلَّهُمْ حَتَّى ابْتَنَوْا بَقِيَابَ بَعْدَ مَا اخْتَجَرُوا<sup>(٢)</sup>  
 يَوْمًا نَشْدُو رَاءَ السَّيِّ عَادِيَةً شَعَثَ النَّوَاصِي وَيَوْمًا تُطْرَدُ الْبَقَرُ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ التَّيْمَ الْأَمَهُمَ أَخْبِرُ إِنَّمَا لَوْمَ التَّيْمِ أَمْ أَذَرُ  
 يَأْتِيهِمْ بِأَتِيهِمْ إِنْ التَّيْمَ لَمْ يَرَوْا يَدَيَّا كَرِيمًا وَلَا يَوْمًا إِذَا افْتَخَرُوا  
 أَوْصَى تَيْمٍ تَيْمٍ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ سُورُ الْحَيَاضِ وَأَنْ يُخْصَوْا إِذَا كَبَرُوا  
 لَا تُنْكَرُ التَّيْمُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ سُورُ الْعَشَى وَشُرْبُ التَّابِعِ الْكَدَرُ  
 يَأْتِيهِمْ خَالِطَ مَكْحُولٍ أَبَا جَاءَ ذَا نَفَقَةٍ قَدْ بَدَأَ فِي لَوْنِهِ عَرَرُ  
 أَنَا ابْنُ فَرْعَى بَنِي زَيْدٍ إِذَا نُسِبُوا هَلْ يَنْكُرُ الْمُصْطَفَى أَوْ يَنْكُرُ الْقَمَرُ  
 وَاللُّؤْمُ حَالَفٌ تَيْمًا فِي دِيَارِهِمْ وَاللُّؤْمُ صِيرَ فِي تَيْمٍ إِذَا حَضَرُوا  
 أَقْبَضُ يَدَيْكَ فَإِنَّ التَّيْمَ قَدْ سَبَقُوا يَوْمَ التَّفَاخُرِ وَالْغَايَاتُ تُبْتَدَرُ  
 إِنْ تَصْبِرِ التَّيْمُ مُخْضَرًا جُلُودُهُمْ عَلَى الْهَوَانِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا صَبَرُوا

(١) السقيف السعاف وهي الخشبات التي يجتبر بها ويروى كسقيط العظم يقول  
 كما لكم كالمخ في لينة وطيه

(٢) الحجرة صغار البيوت

(٣) يقول أبا مناة يوم حرب ويوم صيد

يَا بْنَ النَّيِّ اعْتَسَلَتْ فِي بَيْتِ جَارَتِهَا      لَيْلًا فَأَصْبَحَ فِي دُؤْبِ اسْتِهَا مَدْرٌ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ أَضَاءُوا النَّارَ قَدَعَرَفُوا      آثَارَ بَرْزَةِ وَالْآثَارُ تُقْتَفَرُ  
 قَالَتْ لَتَيْمٌ بِنُ قُبِّ وَهَى تَعْدِلُهُمْ      يَاتِيهِمْ مَالِكُ الْبُشْرِى وَلَا الظَّفَرُ  
 تُخْزِيكَ أَحْيَاءُ تَيْمٍ إِنْ فَخَرْتَ بِهِمْ      وَالْحَزَى أَمْوَاتُ تَيْمٍ إِنْ هُمْ نَشَرُوا  
 أَعْيَاكَ وَالِدُكَ الْأَذْنُونَ فَالْتَمَسْنَ      هَلْ فِي شُعَاعَةِ ذِي الْأَهْدَامِ مَفْتَحُ<sup>(٢)</sup>  
 لَا يَشْهَدُونَ نَجَى الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ      تَقْضَى الْأُمُورُ عَلَى تَيْمٍ وَمَا شَعَرُوا  
 عَضَّ السَّرَنْدَى عَلَى تَتَائِمٍ نَاجِذِهِ      مِنْ أُمِّ عِلْقَةِ بَطْرَا عَمَّهُ الشَّعْرُ<sup>(٣)</sup>  
 وَعَضَّ عِلْقَةُ لَا يَأْلُو بِعُرْعَرَةٍ      مِنْ بَطْرَامِ السَّرَنْدَى وَهُوَ مُنْتَصِرُ<sup>(٤)</sup>

### وقال يهجر الاخطل

صَرَمَ الْخَلِيطُ تَبَانِيًا وَبُكُورًا      وَحَسِبْتُ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرًا  
 عَرَضَ الْهَوَى وَتَبَلَّغَتْ حَاجَاتُهُ      مِنْكَ الضَّمِيرُ فَلَمْ يَدْعَنْ ضَمِيرًا

(١) الهلب الشعر، أى زنت فاغتسلت ليلا وهى على دهش فى بيت جارتها تخفى أمرها فلم تظف

(٢) شعاعة قبيلة من التيم والهدم الثوب الخلق يقول هم فقراء ثيابهم أخلاق

(٣) علقه والسرندى رجلان من تيم شاعران كانا يعينان عمر، والنواجز ماوراء الاسنان إلى الاضراس (٤) العرعة ماعلا من السنام والجبل ورأس القاروة والمراد به رأس البظر ° راجع صفحة ٨٣ ش ١٣٣ م

إِنَّ الْغَوَايَ قَدْ رَمَيْنَ قُوَادَهُ      حَتَّى تَرَكْنَ بِسْمَعِهِ تَوْفِيرَا  
 بِيضُ تَرْبَهَا النِّعَمُ وَخَالَطَتْ      عَيْشًا كَحَاشِيَةِ الْفَرَنْدِ غَيْرَا <sup>(١)</sup>  
 أَنْكُرْنَ عَهْدَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفْنَهُ      وَلَقَدْ يَكُنَّ إِلَى حَدِيثِكَ صُورَا <sup>(٢)</sup>  
 وَرَأَيْنَ ثَوْبَ بَشَاشَةِ انْضِيَّتِهِ      فَجَمَعْنَ عَنْكَ بَحْبَاءَ نَفُورَا  
 لَيْتَ الشَّبَابَ لَنَا يَعُودُ كَعَهْدِهِ      فَلَقَدْ تَكُونُ بَشْرَخَهُ مَسْرُورَا  
 وَبَكَيْتَ لَيْلَكَ لَا تَأْمُ لَطُولُهُ      لَيْلَ التَّمَامِ وَقَدْ يَكُونُ قَصِيرَا  
 هَلْ تَرْجُونَ لِمَا أَحَاوَلُ رَاحَةً      أَمْ تَطْمَعَانِ لِمَا أَتَى تَفْتِيرَا  
 قَالَتْ جُمَاعَةٌ مَا لَجِسْمِكَ شَاحِبَا      وَلَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشَّبَابِ نَضِيرَا <sup>(٣)</sup>  
 أَجْعَادُ إِيَّيْ لَا يَزَالُ يَنْوِي      هُمْ يَرْوَحُ مَوْهِنَا وَبُكُورَا  
 حَتَّى بُلِيَتْ وَمَا عَلِمْتَ بِهِمْنَا      وَرَأَيْتُ أَفْضَلَ نَفْعَكَ التَّغْيِيرَا  
 هَلَّا عَجِبْتَ مِنَ الزَّمَانِ وَرَبِّهِ      وَالْدَّهْرِ يُحْدِثُ فِي الْأُمُورِ أُمُورَا  
 قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجِهْلِكَ بَعْدَمَا      شَابَ الْمَفَارِقُ وَأُكْتَسَيْنَ قَتِيرَا  
 حَيِّتْ زَرْدُوكَ إِذْ أَلَمَ وَأَمْ تَكُنَّ      هُنْدُ لِقَاصِيَةِ الْيُوتِ زُورَا

(١) أى أنها كانت فى عيش أغفل لم تلق فيه بؤساقط ، والفرند الحرير

(٢) الصور . الماتلات (٣) النضر والناضر الحسن وهو واحد



طَرَقَتْ نَوَاحِلَ قَدَّاعِزٍ بِهَا السَّرَى      نَزَحَتْ بِأَذْرُعِهَا تَنَائِفَ زُورَا<sup>(١)</sup>  
 مَشَقَّ الْهَوَا جِرَاحِ لَحْمٍ مَعَ السَّرَى      حَتَّى ذَهَبَ كَلَّا كَلَّا وَصُدُورَا<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ كُلِّ جُرْشَعَةٍ الْهَوَا جِرَاحُهَا      بَعْدَ الْمَقَاوِزِ جُرَاةٌ وَضَرِيرَا<sup>(٣)</sup>  
 قَرَعَتْ أَخَشَتَهَا الْعِظَامَ فَأَخْرَجَتْ      مِنْهَا عَجَارِفَ جَمَّةٍ وَبَكِيرَا<sup>(٤)</sup>  
 نَفَعَتْ بِأَصْبَ لِّلْمِرَاحِ شَلِيَامَا      نَفَضَ النَّعَامَةُ زِفَا الْمَطُورَا<sup>(٥)</sup>  
 يَاصَاحِبِي دَنَا الرِّوَا حُ فَيَسِيرَا      لَا كَالْعَشِيَّةِ زَائِرًا وَمَزُورَا<sup>(٦)</sup>  
 وَجَدَا الْأَخِي طَلُحِينَ شَمَصَهُ الْقَنَا      حَطَمَا إِذَا اعْتَزَمَ الْجِيَادُ عَثُورَا  
 وَعَوَى الْفَرَزْدَقُ لِلْأَخِي طَلُحَلْبَا      فَتَنَازَعَا مَرَسَ الْقَوَى مَشْزُورَا<sup>(٧)</sup>  
 مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَى جَوَادِهِمْ      إِلَّا تَرَكَتْ جَوَادَهُمْ مُحْسُورَا

- (١) التنايف جمع توفقهوى المفازة والأرض الواسعة والزور بعيدة الاطراف  
 (٢) ذهب لحوم كلاكهن والكلكل ما بين المحرم الى مامس الأرض حين يربض  
 (٣) الجرشرة الضخمة الواسعة الجرف يعنى أنها لاتضمز والضامر الساكت لا يجتر  
 ولا يفتح فاه من الابل ومن الناس الذى لا يتكلم  
 (٤) الاخشمة أن تبرى فى عظام أنوفها والعجارف النشاط  
 (٥) الاصب ذنبا والثليل المسح الذى يكون على عجزها  
 (٦) الكاف فى موضع اسم فى قوله كالعشبة أراد لم أر مثل هذه العشبة .  
 (٧) المحلب المعين والمرس المقتول والقوى جمع قوة وهى الطاقة من طاقات  
 الحبل والمشزور المقتول شزرا وهو أشد القتل .

أَبَقْتُ مُرَاكَضَةَ الرَّهَانِ مُجَرَّبًا      عِنْدَ الْمَوَاطِنِ يَرْزُقُ النَّبَشِيرَا  
فَإِذَا هَزَزْتُ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرِيَّةٍ      وَمَضَيْتُ لَا طِبْعًا وَلَا مَبْهُورًا<sup>(١)</sup>  
إِنِّي إِذَا مَضَرُّ عَلَى تَحَدَّبَتْ      لَا قِيَّتَ مُطَالَعِ الْجِبَالِ وَعُورًا<sup>(٢)</sup>  
مَدَّتْ بِجُودِهِمْ فَلَسْتُ بِقَاطِعِ      بَحْرًا يَمُدُّ مِنَ الْبُحُورِ بُحُورَا  
الضَّارِبُونَ عَلَى النَّصَارَى جَزِيَّةً      وَهَدَى لِمَنْ تَبَعَ الْكِتَابَ وَنُورَا  
إِنَّا تَفْضُلُ فِي الْحَيَاةِ حَيَاتَنَا      وَنَسُودُ مَنْ دَخَلَ الْقُبُورَ قُبُورَا  
اللَّهُ فَضَّلَنَا وَأَخْزَى تَغْلِبًا      لَنْ تَسْتَطِيعَ لِمَا قَضَى تَغْيِيرَا  
فِينَا الْمَسَاجِدَ وَالْأَمَامُ وَلَا تَرَى      فِي دَارِ تَغْلِبِ مَسْجِدًا مَعْمُورَا  
تَلْقَى إِذَا اجْتَمَعَ الْكِرَامُ بِمَوْطِنِ      أَشْرَافِ تَغْلِبِ سَائِلًا وَأَجِيرَا  
إِنَّ الْأَخِيظَ أَوْ يُفَاضِلْ خَنْدَفًا      لَقَى الْهَوَانَ هُنَاكَ وَالْتِصْفِيرَا  
وَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَا بِقَيْسِ الْجَمُورَا      شُعْثًا مَلَامِعَ كَالْقَنَا وَذُكُورًا<sup>(٣)</sup>  
الْبَاعِثِينَ بِرَغَمِ آتِفِ تَغْلِبِ      فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ عَلَيْكَ أَمِيرَا

(١) الطبع : صداً السيف والدنس ، والمبهور المفلوب

(٢) وعور فعول من الوعر ويروى وعورا جمع وعر ، والمطلع المصعد الحشن

العليط (٣) الملح العتوق والماعها أن يغير لون ضرعها إلى السواد إذا استبان حملها

أَفْبَالِ الصَّلِيبِ وَمَارَسَرَجِسَ تَتَقَى شَهَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبِ جَهْورًا<sup>(١)</sup>  
 عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَانَهَا طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورًا<sup>(٢)</sup>  
 جَنَحَ الْأَسِيلِ وَقَدْ قَضَيْنَ لَتَغْلِبَ نَحْبًا قَضَيْنَ قَضَاءَهُ وَنُذُورًا<sup>(٣)</sup>  
 أَسَلَتْ أَحْمَرَ وَأَبْنَ عَبْدِ مَحْرَقٍ وَوُجِدَتْ يَوْمَئِذٍ أَزْبٌ نَفُورًا<sup>(٤)</sup>  
 فَإِذَا وَطَنُكَ يَا أَخِي طُلُوعًا وَطَاةً لَمْ يَرْجَعْ عَظْمُكَ بَعْدَهُنَّ جُبُورًا  
 فَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَيْسَ بَعْدَهَا نَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا  
 تَرَكُوا شَعِيثَ بَنِي مُلَيْلٍ مُسَلِّيًا وَالشَّعْثَمِينَ وَأَسْلَدُوا شُعُورًا  
 وَأَجَرَ مُطَرِدِ الْكُؤُوبِ كَاهَهُ مَسَدٌ يُنَازِعُ مِنْ لَصَافِ جُرُورًا<sup>(٥)</sup>  
 وَكَأَنَّ تَغْلِبَ يَوْمَ لَا قُوا خِيَلًا خَرَبَانُ ذِي حَسَمٍ لَقَيْنَ صَقُورًا<sup>(٦)</sup>  
 إِنَّا نَصَدِّقُ بِالَّذِي قُلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلُكَ يَا قُرْزَدُقُ زُورًا

- (١) الجمهور المجتمعة الضخمة كالجمهور في الرمل وشهلاء أى في لون الحديد  
 (٢) المشعلة المتبرقة ، والرعال قطع الخيل ، والمغاولة المبادرة يسابق بعضهم  
 بعضا ، وشمام جبل بالعالية  
 (٣) الذرالارض ، والاصل العشى وجنوحه دخوله  
 (٤) الزب كثرة وبر الاذنين والعينين ، وفي المثل كل أذب نفور وذلك أن الريح  
 تحرك وبر أذنيه فيسمع له دوى فينفرد ويفزع  
 (٥) لصاف ما لبني نهشل والاجرار أن يطعن الرجل ثم يخلى الرمح فيه  
 والجرور البئر البعيدة القعر التي تسنى بعمير واحد  
 (٦) ذي حسم واد ، ويروى ذى سحم وهو ضرب من الجنة : البقل والشجر

لَعَنَّ الْإِلَـهَ نُسَيْبَةً مِّنْ تَغْلِبَ      يَرْفَعْنَ مِّنْ قَطْعِ الْعَبَاءِ خُدُورًا  
الْجَاعِلِينَ لِمَا سَرَّجَسَ حَجَّوْمَ      وَحَجِيجُ مَكَّةَ يُكْثِرُوا التَّكْبِيرَا  
مِنْ كُلِّ خَنْكَلَةٍ تَرَى جَلْبَابَهَا      فَرُوا وَتَقَلِّبُ لِلْعَبَاءَةِ نِيرَا  
وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بَلِيَّتَهَا      فَالْوَجْهَ لَأَحْسَنًا وَلَا مَنُضُورَا  
لَقِيَ الْأَخِيطُلُ أُمَّهُ مَخْمُورَةً      قُبْحًا لِّذَلِكَ شَارِبًا مَخْمُورَا  
أُمُّ الْأَخِيطُلِ بِالرُّحُوبِ إِذَا انْتَشَتْ      جَعَلَتْ لَشَقِيقَةِ الْعَجَانِ هَدِيرَا  
لَمْ يَجْرُ مِذْ خُلِقَتْ عَلَى أُنْيَابِهَا      مَاءُ السَّوَاكِ وَلَمْ تَمَسَّ طَهُورَا  
لَقِمَتْ لِأَشْهَبِ الْكُنَاسَةِ دَاجِنَ      خَنْزِيرَةٍ فَتَسْوَالِدَا خَنْزِيرَا  
وَقَالَ يَحْيَى غَسَانٌ ۖ

أَلَا بَكَرْتُ سَلَى فَجَدَّ بُكُورُهَا      وَشَقَّ الْعَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرِهَا<sup>(١)</sup>  
إِذَا نَحْنُ قُلْنَا قَدْ تَبَايَنْتِ النَّوَى      تَرَقُّقُ سَلَى عِبْرَةٍ أَوْ تَمِيرِهَا<sup>(٢)</sup>  
لَهَا قَصَبٌ رِيَانٌ قَدْ شَجِيتَ بِهِ      خَلَاخِيلُ سَلَى الْمُصْمِتَاتِ وَسُورِهَا<sup>(٣)</sup>

• راجع صفحة ٩ نقائض أول طبع مصر و ١١٣٦ وقد قالها يرد بها على غسان وقد تهاجيا من أجل غدير

(١) شق العصا التفرق والامير الزوج أو الاب

(٢) تميرها : تجيلها ، وترقق الدمع امتلاء العين به قبل فيضه

(٣) المصمت الذي لا يحول ، وأشجيت به أى غصت ، والسور جمع سوار

إِذَا نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ لِسَلَى زِيَارَةَ      نَفْسًا جَدَى سَلَى عَلَى مَزِيُورِهَا <sup>(١)</sup>  
 فَهَلْ تُبْلَغُنِي الْحَاجَ مَضْبُورَةُ الْقَرَى      بَطْلَى بِمُورِ النَّاعِجَاتِ فُتُورِهَا <sup>(٢)</sup>  
 نَجَاةُ يَصِلُ الْمَرُوتُ تَحْتَ أَظْهَارِهَا      بِلَا حَقَّةِ الْأَظْلَالِ حَامِ هَجِيرِهَا <sup>(٣)</sup>  
 أَلَا لَيْتَ شَعْرَى عَنْ سَلِيطِ أَلَمْ تَجِدْ      سَلِيطُ سَوَى عَسَانَ جَارًا يُجِيرِهَا  
 لَقَدْ ضَمْنُوا الْأَحْسَابَ صَاحِبِ سَوَاةٍ      يُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْسَ بِضَمِيرِهَا  
 وَنَبْتُ غَسَّانِ بْنِ وَاهِصَةِ الْخَصَى      يُلْجَلِجُ مِنِّي مُضْغَةً لَا يُحِيرِهَا <sup>(٤)</sup>  
 سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي حُكَيْمٌ وَمَنْقَعٌ      إِذَا الْحَرْبُ لَمْ يَرْجِعْ بِصُلُحِ سَفِيرِهَا <sup>(٥)</sup>  
 الْأَسَاءَ مَا تُبْلَى سَلِيطُ إِذَا رَبَّتْ      جَوَاشِنُهَا وَأَزْدَدَ عَرْضًا ظُورِهَا <sup>(٦)</sup>  
 بِأَسْتَاهَا تَرْمِي سَلِيطُ وَتَتَّقَى      وَيَرْمِي نَضَالًا عَنْ كَلِيبِ جَرِيرِهَا  
 وَلَمَّا عَمَلَكُمْ صُكَّ بَارِ جَنَحْتُمْ      بِأَسْتَاهِ خَرَبَانٍ تَصْرُ صُقُورِهَا  
 عَضَارِيطُ يَشُوونَ الْفَرَاسِنَ بِالضَحَى      إِذَا مَا السَّرَايَا حَثَرَ كَهْضًا مُغِيرِهَا <sup>(٧)</sup>

- 
- (١) الجدى ما تجود به (٢) المضبورة الموثمة ، والفري الظهر ، والناعجات  
 الابل البيض (٣) النجاة السريعة ، والمرو والحجارة البيض والليل ، صوت قر.  
 (٤) لا يحيرها أى لا يسيغها ، والوهص الشدخ  
 (٥) حكيم الراجز من بنى ربيعة ، وهنقع منها أيضا وكان يعين غسان على جرير  
 (٦) فى م وقد ربت والجواشن الصدور  
 (٧) فى م غضايط ، والعضاريط الالباع والفراسن أخفاف الابل

فَمَا فِي سَلِيطَ فَارَسٍ ذُو حَفِيزَةٍ      وَمَعْقَلُهَا يَوْمَ الْهِيَاجِ جُمُورُهَا  
أَضْجُو الرُّوَايَا بِالْمَزَادِ فَانْتَكُمُ      سَتُكْفُونُ كَرَّ الْخَيْلِ تَدْمَى نُحُورُهَا<sup>(١)</sup>  
عَجِبْتُ مِنَ الدَّاعِي جُحِيشًا وَصَائِدًا      وَعَيْسَاءُ يَسْعَى بِالْعِلَابِ نَفِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
أَسَاعِيَةُ عَيْسَاءُ وَالضَّانُّ حَفْلُ      فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أَمْ مَا عَذِيرُهَا<sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُمُورًا فَشَرُّوْا      جُحِيشًا إِذَا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ نِيرُهَا  
أُنَاسًا يَخَالُونَ الْعِبَادَةَ فِيهِمْ      قَطِيفَةٌ مَرَعَزَى يُقَلِّبُ نِيرُهَا  
كَأَنَّ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْخَصَى      إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيرُهَا  
إِذَا قِيلَ رَكْبٌ مِنْ سَلِيطٍ فَقَبِّحَتْ      رُكَبًا وَرُكَبَانًا لَيْثِيًا بِشِيرُهَا  
نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَرْكَبُوا ذَاتَ نَاطِحٍ      مِنَ الْحَرْبِ يُلَوِّى بِالرَّدَاءِ نَذِيرُهَا  
وَمَابِكُمْ صَبْرٌ عَلَى مَشْرِفَةٍ      تَعَضُّ فِرَاحَ الْهَامِ أَوْ تَسْطِيرُهَا  
تَمَنِّيْتُ أَنْ تَسْلُبُوا الْقَاعَ أَهْلُهُ      كَذَلِكَ الْمُنَى غَرَّتْ جُحِيشًا غُرُورُهَا  
وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٍّ لَشَائِكُمْ      وَتَلَعَةً وَالْجُوبَاءُ يَجْرِي عَذِيرُهَا

(١) اضجوا الروايا أى الحرا عليها بالسقى

(٢) جحيش وصائد من بنى سليط وعيساء جدة غسان وللعلاب لمولق الحب

(٣) التحفيل اجتماع اللبن فى الصروع والعذير الحال

تَنَاهَوْا وَلَا تَسْتَوِدُّوْا مَشْرِفِيَّةً      تُطِيرُ شُؤْنَ الْهَامِ مِنْهَا ذُكُورَهَا  
كَأَنَّ السَّلَاطِيْنَ أَفْقَاضُ كَمَاةٍ      لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَثِيرَهَا  
غَضِبْتُمْ عَلَيْهَا أَوْ تَغْنِيْتُمْ بِهَا      أَنَّ أَخْضَرَ مِنْ بَطْنِ التَّلَاعِ غَمِيرَهَا<sup>(١)</sup>  
فَلَوْ كَانَ حِلْمٌ نَافِعٌ فِي مُقْلَدٍ      لَمَا وَغَرْتَ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ صُدُورَهَا<sup>(٢)</sup>  
بَنُو الْخَطَفَى وَالْخَيْلُ أَيَّامُ سُرُوفَةٍ      جَلَوْا عَنْكُمْ الظَّلَامَ وَأَنْشَقَّ نُورَهَا<sup>(٣)</sup>  
وَفِي بَرْحَصْنٍ أَدْرَكْتُمْ أَحْفِظَةً      وَقَدْ رُدَّ فِيهَا مَرَّتَيْنِ حَفِيرَهَا  
فَجِئْنَا وَقَدْ عَادَتْ مَرَانَا وَبَرَكَتْ      عَلَيْهَا مَخَاضٌ لَمْ تَجِدْ مِنْ يُثِيرَهَا  
لَنْ ضَلَّ يَوْمًا بِالْمَجْشَرِ رَأْيُهُ      وَكَانَ لَعُوفٌ حَاسِدًا لَا يَضِيرَهَا<sup>(٤)</sup>  
فَأَوَّلَى وَأَوَّلَى أَنْ أُصِيبَ مُقْلَدًا      بِغَاشِيَةِ الْعَدَوَى سَرِيعِ نُشُورَهَا  
لَقَدْ جَرَدَتْ يَوْمَ الْخَدَابِ نِسَاؤُهُمْ      فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْوَرَهَا<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ يَرْثِي الْوَلِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ \*

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعِ هَاجِهِ الذِّكْرُ      فَمَا لِدَمْعِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُدْخَرُ

(١) الغمير الكلاء الياس ، والتلاع مسايل الماء

(٢) مقلد بن كليب والوغر الحقد (٣) سوقة موضع مقفر بالمروت

(٤) المجشر من بنى مقلد وعوف رهط جرير

(٥) الجمال المجلاة كالعروس ، ويوم الخداب كان ل بكر بن وائل على سليط

راجع صفحة ٩٠ ش و ١٣٧ م

إِنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ وَارَى شِمَائِلَهُ      غَبَاءُ مَا حُودَةٌ فِي جَوْلَهَا زُورٌ<sup>(١)</sup>  
 أَمْسَى بَنُوهُ وَقَدْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ      مِثْلَ النُّجُومِ هَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ  
 كَانُوا شُهُودًا فَلَمْ يَدْفَعْ مَنِيَّتَهُ      عَبْدُ الْعَزِيزِ وَلَا رَوْحٌ وَلَا عُمَرُ  
 وَخَالِدٌ لَوْ أَرَادَ الدَّهْرُ فِدَيْتَهُ      أَغْلَوْا مَخَاطِرَهُ لَوْ يَقْبَلُ الْخَطَرُ  
 قَدْ شَفَّنِي رَوْعَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ فَرْعٍ      لَمَّا أَنَاهُ بِدَيْرِ الْقُسْطَلِ الْخَبَرُ

### وقال يهجو التيم

لَقَدْ نَادَى أَمِيرُكَ بِابْتِكَارٍ      وَلَمْ يَلُؤُوا عَلَيْكَ وَلَمْ تُزَارِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ رَفَعَ الظَّعَانُ يَوْمَ رَهْبِي      بِرُوحٍ مِنْ فُؤَادِكَ مُسْتَطَارِ  
 ذَكَرْتُكَ بِالْجُحُومِ وَيَوْمَ مَرُّوا      عَلَى مَرَّانٍ رَاجِعِي ادْكَارِي<sup>(٣)</sup>  
 وَتَيْمٌ يَفْخَرُونَ وَضَرْبُ تَيْمٍ      كَضَرْبِ الزَّيْفِ بَارَ عَلَى التَّجَارِ  
 وَتُعرفُ بِالْمَنَازِلِ يَا بَنَ تَيْمٍ      لَتَيْمِ الضَّرْبِ مُطْرِفِ النَّجَارِ<sup>(٤)</sup>  
 رُوَيْدًا لَا تَفْتَخَارُكَ يَا بَنَ تَيْمٍ      رَقِيقًا مَا عَنَقْتَ مِنَ الْأَسَارِ  
 تَذَكَّرْ هَلْ تُفَاخِرُ يَا بَنَ تَيْمٍ      بِفَرْعٍ أَوْ لِأَصْلِكَ مِنْ قَرَارِ

(١) أحوال البئر نواحيها والزور الاعوجاجه راجع صفحة ٩٣ ش ١٣٧ م

(٢) لم يلؤوا لم يعطفوا ومناداتهم رحيلهم (٣) الجوم سبخة بقاء، ومران

البصرة على طريق مكة (٤) المطرف المستحدث، ونجاره هنا لونه



فَمَا عَرَفُوا السَّبَاقَ وَمَا تَجَلَّتْ      وَجُوهُ التَّيْمِ مِنْ قَتْمِ الْغُبَارِ  
أَتَطْلُبُ سَابِقَ الْحَلَبَاتِ تَيْمٌ      تَقَدَّمَ فِي الْمَوَاطِنِ إِذْ يُجَارِ  
صَرِيحًا لَمْ تَلِدْ أَبُوبِهِ تَيْمٌ      وَلَمْ يُنْسَبْ لِأُخْتِ بَنِي حُذَارِ<sup>(١)</sup>  
لَعَمْرُ أَيْكَ مَا شَجَرَاتُ تَيْمٍ      مِنْ النَّبْعِ الْعَتِيقِ وَلَا النَّضَارِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ عَلِمْتُ تَيْمٌ أَنْ تَيْمًا      بَعِيدُ حِينٍ يُنْسَبُ مِنْ نِزَارِ  
فَأَنْتُمْ عَائِدُونَ بَالِ سَعْدٍ      بِعَقْدِ الْخَلْفِ أَوْ سَبَبِ الْجَوَارِ  
نَعُدُّ تَيْمِينًا وَتَعُدُّ تَيْمًا      فَقَدْ أُرْدِيتَ فِي اللَّجَجِ الْغَمَارِ  
لَنَا عَمَرُو عَلَيْكَ وَالْ سَعْدِ      وَثَرَوَةٌ دَارِمٍ وَحَصَى الْجَمَارِ<sup>(٣)</sup>  
وَجَوَازُ الْحَجِيجِ لَنَا عَلَيْكُمْ      وَعَادَى الْمَكَارِمِ وَالْمَنَارِ<sup>(٤)</sup>  
وَخَالِي مِنْ خُزَيْمَةَ يَابْنَ تَيْمٍ      عَظِيمُ الْبَيْتِ مُرْتَفِعُ السَّوَارِ  
لَقَدْ وَجَدْنَا بِنَ بَرْزَةِ يَوْمٍ جَارِ      بَطِينًا عَنْ مُرَافَعَةِ الْخَطَارِ  
فَكَيْفَ تَرَى جِدَايَ يَابْنَ تَيْمٍ      وَقَدْ قُرَّتُمْ قَرْنَ الْبِكَارِ

(١) بنو حذار قبيلة من عكل بن عبد مناة بن أد قليل خيرهم وشرهم

(٢) النضار نوع من الشجر يقال إنه الاثل ومنه تعمل الاقداح

(٣) له ثروة في المال وفرة أى له عدد وافر

(٤) جواز الحجيج صفوان بن شحنة السعدى وكان يميز بالناس عرفات

فَأَسْتَفْصَارًا قَرَنِيَّ حَتَّى يُطَوَّلَ تَصَعْدِي بِكَ وَأَتَحْدَارِي  
وَمَا بِالْمَيْسِرِ يَرْحَلُ وَقَدْ تَيْمَّ وَلَكِنْ بِالسَّوِيَّةِ وَالْحَصَارِ<sup>(١)</sup>  
وَجَدْنَا التَّيْمَ مِنْ سَبَأٍ وَتَيْمَّ مُجَاوِرَةَ الْقُرُودِ مَعَ الْوَبَارِ  
فَإِنْ تَجَزُّوا بِنِعْمَتِنَا شَكَرْتُمْ رِيَاحًا أَوْ فَوَارِسَ ذِي الْخَنَارِ  
أَتَعْدِلُ لَيْلَ أَيْسَرَ مُسْتَنِمًا بَلِيلُ الْمُلْجَمَاتِ عَلَى سَفَارِ<sup>(٢)</sup>  
تَوَالِي فِي الْمَرَابِطِ مُقَرَّبَاتٍ طَوَاهُنَّ الْمُغَارُ عَلَى أَقْوَرَارِ  
نُعْشِيهَا الْغُبُوقَ تَلَى بَنِينَا وَنَطْعِمُهَا الْمُحِيلَ عَلَى الصَّفَارِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ عَلِمَ ابْنُ أَبَجَرَ أَنَّ خَيْلِي غَدَاةَ الْجُمُودِ صَادِقَةُ الْغَوَارِ<sup>(٤)</sup>  
قَرَعَنَ بِنَا كَتَائِبَ آلِ نَصْرِ وَزَحَفَ الْمُنْذِرِينَ وَذَى الْمَرَارِ<sup>(٥)</sup>  
وَهَامَاتِ الْجَبَابِرُ قَدْ صَدَعْنَا كَأَنَّ عِظَامَهَا فَاقَ الْمَحَارِ

(١) السوية قتب صنير يركب به الرعاء والحصار كساء يحوى على كفل البعير

(٢) أيسر رجل في تيم كان كثير المال يقول افتعدل ليل هذا المقيم في ماله مستنمافيه

بليتنا ونحن أصحاب يوم سفار (٣) يروى الصغار وروى على اصغر أرى على تغير

والغبوق شرب الدشى والمحيل الحب الذى أتى عليه الحول والصغار نبت

(٤) هو حجار بن أبجر العجلي والجمد جمع جماد وهو الغايظ فى الارض وانما هو

الجمد محرك لخففه اضطرارا وكان هذا يوم الصمد (٥) المنبرين للمخمين اللذين

كانا بالحيرة يوم طخفة ، وذى المزار ابنا الجون الكنديان وكانا فى يوم ذى نجب

فَمَا شَهِدَتْ رِجَالُ التَّيْمِ حَرْبًا      وَلَا أَيَّامَ طَخْفَةِ وَالنَّسَارِ  
أَسَاتَ وَتِلْكَ عَادُتَكَ ابْنَ تَيْمٍ      أَعَيْنَ سَوَادُ أَمَكِ بِأَخْضَارِ  
تَبُولُ عَلَى الْقِتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ      مَعَ الْعَقْدِ التَّوَابِجِ فِي الدِّيَارِ<sup>(١)</sup>

وقال جرير يهجو سراقه بن مرداس \*

يَا صَاحِبِي هَلِ الصَّبَاحُ مُنِيرُ      أَمْ هَلِ الْوَمِ عَوَازِلِي تَفْتِيرُ  
أَنَّى تُكَلِّفُ بِالنُّعْمِ حَاجَةً      نَهْيًا حَمَامَةً دُونَهَا وَحَفِيرُ  
عَادَاتُ قَلْبِكَ حِينَ خَفَّ بِهِ الْهَوَى      لَوْلَا تُسَكِّنُهُ لَسَكَادُ يَطِيرُ  
إِنَّ الْعَوَازِلَ لَمْ يَجِدْنَ كَوَجِدْنَا      فَلَوْنٌ مِنْكَ تَعَبٌ وَزَفِيرُ<sup>(٢)</sup>  
يَنْهِنُ مَنْ عَلِقَ الْهَوَى بِفُؤَادِهِ      حَتَّى اسْتَبَيْنَ بِسَمْعِهِ تَوْقِيرُ  
لَيْتَ الزَّمَانَ لَنَا يَعُودُ يُبْسِرُهُ      إِنَّ الْيَسِيرَ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ<sup>(٣)</sup>  
يَا قَلْبُ هَلِ لَكَ فِي الْعَزَاءِ فَنَاءُ      قَدْ عِيلَ صَبْرُكَ وَالْكَرِيمُ صَبُورُ  
وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الْوَشَاةِ كَانَهُمْ      بِالْبُغْضِ نَحْوَكَ وَالْعَدَاوَةِ عَوْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) الاعتد: الذنب الكلب والقناد شوك خشن أى أن بناتهم يحكن بالقناد  
أحراهن من شدة الغلة ، وذلك بالليل إذا عقد الكلب مع الكلبة  
\* راجع ص ١٤٣ ش ١٣٩ م (٢) التعب الغضب (٣) أى بهذا الزمان  
(٤) أى يكسر عنه اذا نظر إليه كما يفعل الاعور

وَكَتَمْتُ سِرَّكَ فِي الْقَوَادِجِ مَجْمَعًا      إِنَّ الْكُتُومَ لَسِرَّهُ لَحَدِيرٌ<sup>(١)</sup>  
فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مُجْلَجِلٌ      هَزَجُ يَرْنٍ عَلَى الدَّيَارِ مَطِيرٌ  
وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ بِالْإِمَامَةِ ذِكْرًا      إِنَّ أَحَبَّ لِمَنْ يُحِبُّ ذِكُورٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَيْسُ مُنْعَلَةٌ السَّرِيحِ مِنَ الْوَجَى      وَكَانَهُنَّ مِنَ الْهَوَاجِرِ عُورٌ  
يَا بَشْرُ حَقِّ لِبَشْرِكَ التَّبَشِيرُ      هَلَا غَضِبْتَ لَنَا وَأَنْتَ أَمِيرُ  
يَا بَشْرُ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِي نِعْمَةٍ      يَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الْإِلَهِ بَشِيرُ  
يَشْرَأُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ      عَسِرٌ وَتَنْدُ يَسَارُهُ مَيْسُورُ  
قَدْ كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ      يَا مَالَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ  
إِنَّ الْكَرِيمَةَ يَنْصُرُ الْكَرِيمَ أَبْنَاهَا      وَأَبْنُ اللَّئِيمَةِ لِلتَّامِ نَصُورُ  
لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ إِنْ دَخُولُهُمْ      رَجَسٌ وَإِنْ خَرُجُوا تَطْهِيرُ  
أَمْسَى سِرَاقَةٌ قَدْ عَوَى لَشِقَائِهِ      خَطْبٌ وَأَمْكُ يَأْسِرَاقُ يَبِيرُ  
أُسْرَاقٌ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدَتِي أَتَى      قَدَمًا إِذَا كُرَهُ الْخِيَاضُ جَسُورُ  
أُسْرَاقُ إِنَّكَ قَدْ غَشَيْتَ بَارِقَ      أَمْرًا مَطَالَعُهُ عَلَيْكَ وَعُورُ<sup>(٣)</sup>  
يَا مَالَ بَارِقٍ لَوْ تَقَدَّمَ نَاعِمٌ      لِلْبَارِقِ فَإِنَّهُ مَغْرُودُ

(١) المجمع الذي يحول بنفسه الحديث ولا يديه

(٢) في م : في الإمامة (٣) المطالع المصاعد، وبارق ماء بالعراق

كَالسَّامِرَى غَدَاةَ ضَلَّ بِقَوْمِهِ      وَالْعَجَلُ يُعَكِّبُ حَوْلَهُ وَيَخْجُرُ  
 إِنِّي بَنَى لِي مَنْ يَزِيدُ بِنَاؤُهُ      طُولًا وَبَاعَكَ يَا سُرَاقَ قَصِيرُ  
 لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا جَوَلْتُ فَوَارِسِي      أَيَّامَ طَخْفَةِ وَالِدِّمَاءِ تُمُورُ  
 هَلَا بَذَى نَجَبَ عَلِمْتَ بِلَاءَنَا      أَوْ يَوْمَ أَصْعَدَ بِالْأَسَارِ بَحِيرُ  
 أَنْصَرْتَ قَيْنَ بَنِي قُفَيْرَةَ مُخْلَبًا      أَسْرَاقَ لَيْسَ لِبَارِقِ التَّخْيِيرُ  
 إِنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ أَصِيبَ بِسَهْمِهِ      فَضْعًا وَأَسْلَمَ تَغْلِبَ الْخَنْزِيرُ  
 قَدْ كَانَ فِي كَلْبٍ يُخَافُ شِدَاتَهُ      مَنَى وَمَالِقِي الْغَوَاةَ نَذِيرُ  
 أَسْرَاقَ إِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ مُخْلَفًا      وَغَبَارُ عَشِيرِهَا عَلَيْكَ يَثُورُ<sup>(١)</sup>  
 وَعَلِمْتُ فِي مَرَسٍ يَمُدُّ قَرِينُهُ      حَتَّى التَّوَى بِكَ مُحْصَدٌ مَشْزُورُ<sup>(٢)</sup>  
 لِحَصَادٍ بَارِقَ كَانَ أَهْوَزَ ضَمِيعَةً      وَالْمُخْلَبَانِ وَدُونَكَ الْمُنْحُورُ<sup>(٣)</sup>  
 مَنْ مُخْدِرَ قَطْعِ الطَّرِيقِ بَلَعَالِمْ      تَهْوَى مُخَالِبُهُ مَعَا فَيْسُورُ  
 تَوَتَّى الْكِرَامُ مَهُورَهُنَّ سِيَاقَةً      وَنِسَاءُ بَارِقَ مَا لَهْنَ مَهُورُ  
 إِنَّ الْمَلَامَةَ وَالْمَذَلَّةَ فَأَعْلَمُوا      قَدَّرَ لِأَوَّلِ بَارِقٍ مَقْدُورُ

(١) العشير الاثر وغبار الحلبة

(٢) المشزور الحبل الذي قتل شذرا وهو أشد ما يكون منه والمحصد الذي قتل

على الشمال منه (٣) المخالب المنجل والمنحور المزبول

أَكْسَحَتْ بِأَسْنِكَ لِلْمَخَارِ وَبَارِقُ شَيْخَانِ أَعْمَى مُتَعَدِّ وَضَرِيرُ<sup>(١)</sup>  
وَلِذَا أَنْتَسَبْتَ إِلَى شِنُوءَةٍ تَدْعِي قَالُوا ادْعَاءُ أُنَى سُرَاقَةٍ زُورُ  
أُنَى بَنَى لِي زَاخِرٌ مِنْ خَنْدَفٍ لِلْبُكَ فِيهِ مَنَابِرٌ وَسَرِيرُ  
أُسْرَاقٍ إِنَّكَ لَوْ تَفَاضَلُ خَنْدَفًا بَثَّتْ عَلَيْكَ مِنَ الْفُرَاتِ بِحُورُ  
أُسْرَاقٍ إِنَّكَ لَا تَزَارَا نَلْتَمُ وَالْحَى مِنْ يَمَنِ عَلَيْكَ نَصِيرُ  
أُسْرَاقٍ إِنَّ لَنَا الْعِرَاقَ وَنَجْدَهُ وَالْغُرُورِ لَيْلٍ حِينَ نَعُورُ  
أَرْجَا سُرَاقَةٍ أَنْ يُفَاضَلَ خَنْدَفًا وَأَبُو سُرَاقَةٍ فِي الْحَصَى مَكْشُورُ

وقال يهجو الاخطل بعد موته

زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ فَكَانَ كَأَلَامٍ زُورَاهَا<sup>(٢)</sup>  
سَبَبَنِي عَلَيْهِ دَرُومُ الْعِشَاءِ خَبِيثٌ تَلَسَّمُ اسْحَارِهَا<sup>(٣)</sup>  
وَتَكْثُرُ فِي مُسْتَقَرِّ الْجَنِينِ مِنَ الثُّومِ فِي قُبُلِ أَطْهَارِهَا  
وَقَدْ سَبَرَتْ أَيْرُقُ الْقُسُوسِ فَكَانَ ثَلَاثَةَ أَشْبَارِهَا<sup>(٤)</sup>

(١) الكسحان الزمنى، والا كسح المقعد الذى يجبو على استه

راجع صفحة ١٤٦ ش و ١٠٤١ نقائض طبع أوروبا و ١٤١ م

(٢) فى ن فأصبح أهون (٣) الدروم التى تدور بالليل وتتبع النسيم  
والدرمان المشى الخفى وقوله تنسم اسحارها أى أنها بخراء وفى ن لبك عليه

(٤) فى ن وقد شبرت

تُوحُ بَنَاتُ أَبِي مَالِكٍ يَبْرِقُ الصَّارِي وَزَمَارَهَا<sup>(١)</sup>  
لَقَدْ سَرَّنِي وَقَعَّ خَيْلَ الْهَذِيلِ وَتَرَعُمُ تَغْلَبَ فِي دَارِهَا  
وَفَاتَ الْهَذِيلُ بَنِي تَغْلَبَ وَجَحَّافُ قَيْسٍ بِأَوْتَارِهَا<sup>(٢)</sup>  
تَحْضُونُ قَيْسًا وَلَا تَصْبِرُونَ لَزَيْنِ الْحُرُوبِ وَإِضْرَارِهَا<sup>(٣)</sup>  
وقال يرثي عمر بن عبد العزيز\*

تَمَيُّ النُّعَاةِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَأَعْتَمَرَا  
حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا<sup>(٤)</sup>  
فَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا<sup>(٥)</sup>  
وقال\*

طَرِبَ الْحَمَامُ بِذِي الْأَرَاكِ فَهَاجَنِي لَازَلْتُ فِي غَلَلٍ وَأَيْكَ نَاضِرَ<sup>(٦)</sup>

(١) في ن وتبكي بنات، و: زممارها

(٢) في ن وجحاف قيس، بأزفارها (٣) الزين الركل

• راجع ص ٢٦٥ ش ١٤١ م (٤) نصبه على الدبة (٥) قال الكسائي  
معناه أن الشمس منكسفة تبكي عليك الشجر والدمر، أي ما طالع نجم وقمر وبعضهم  
جعله على معنى المغالبة أي أن الشمس تغلب النجوم بكاء وروى الليث :

فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا  
ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في  
طلوعها خاشعة باكية لا نور لها • راجع ص ١١٦ ش ١٤١ م

(٦) الغلال الماء ينساب بين الشجر والايك الشجر الملف

شَبَّهْتُ مَنَزَلَةَ بَرَّاحٍ وَقَدَّائِي      حَوْلَ الْمُحِيلِ خِلَالَ جَفْنٍ دَائِرٍ<sup>(١)</sup>  
 نُشِرَتْ عَلَيْكَ بُشْرَتٌ بَعْدَ الْبَلَى      رِيحٌ يَمَانِيَّةٌ بِيَوْمٍ مَاطِرٍ<sup>(٢)</sup>  
 إِنْ قَالَ صُحْبَتُكَ الرِّوَاخَ فَقُلْ لَهُمْ      حَيُّوا الْغُزَيْرِ وَمَنْ بِهِ مِنْ حَاضِرٍ<sup>(٣)</sup>  
 نَهَوَى الْخَالِيطَ وَلَوْ أَقَمْنَا بَعْدَهُمْ      إِنَّ الْمُقِيمَ مُكَافَفٌ بِالسَّائِرِ  
 إِنَّ الْمَطْيَ بْنَا يَخْذَنُ ضُحَى غَدٍ      وَالْيَوْمَ يَوْمُ لُبَانَةٍ وَتَزَاوُدِ  
 سَنَحَ الْهَوَى فَكُتِمَتْ صُحْبِي حَاجَةً      بَلَغَتْ تَجَلُّدَ ذِي الْعِزَاءِ الصَّابِرِ  
 جَزَعًا بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَشَاقِي      عِرْفَانُ مَنَزَلَةٍ بِجَزَعِي سَاجِرٍ<sup>(٤)</sup>  
 أَمَّا الْفُسُودُ فَلَنْ يَزَالَ مُتِيًّا      بِهِوَى جُمَانَةٍ أَوْ بَرِيًّا الْعَاقِرِ<sup>(٥)</sup>  
 طَرَقَتْ بِمُخْتَرِقِ الْعَلَاةِ مُشْرَدًا      جَعَلَ الْوَسَادَ ذِرَاعَ حَرْفٍ ضَامِرٍ  
 يَأْتُمُ طَلْحَةَ مَا لَقِينَا مِثْلَكُمْ      فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بَغُورِ الْغَائِرِ  
 رَهْبَانُ مَدِينٍ لَوْ رَأَوْكَ تَنَزَّلُوا      وَالْعَصْمُ مِنْ شَعْفِ الْعُقُولِ الْغَادِرِ  
 لِمَنْ الْحَوْلُ مِنَ الْإِيَادِ تَحَمَّلَتْ      كَالدَّوْمِ أَوْ ظَلَّلِ السِّفِينِ الْعَابِرِ

(١) راح قاع في طريق مكة الى البصرة والدائر الدارس

(٢) النسر هبوب الريح ممطرة يوما ومغيمة آخر (٣) الغزير ماء لبنى تيمم مر

الطعم (٤) الجزع منعطف الوادى وساجر ماء في بلاد بنى ضبة وعكل، والتميم

المستبعد . (٥) جمانة وريا امرأتان والعاقر موضع



يَحْدُوهُنَّ مُشَمَّرٌ عَنْ سَاقِهِ      مَثَلُ الْمَنِيحِ نَحْيٌ قَدَاحِ الْيَاسِرِ<sup>(١)</sup>  
 قَرَبَنَ مَفْرَعَةَ الْكَوَاهِلِ بَزْلًا      مِنْ كُلِّ مُطَرَّدِ الْجَدِيلِ عُذَافِرِ<sup>(٢)</sup>  
 نَهْدَ الْحِمَالِ إِذَا حُدَيْنَ مُفْرَجٍ      سَبَطَ الْمَاشَافِرَ مُخْلِيفٍ أَوْ فَاطِرِ<sup>(٣)</sup>  
 مِنْهُ بِمُجْتَمَعِ الْأَخَادِعِ نَابِعٌ      يَغْشَى الذَّفَارَى كَالْكُحَيْلِ الْقَاطِرِ<sup>(٤)</sup>  
 وَإِذَا الْأَزِمَةُ أُعْلِقَتْ أَزْرَارُهَا      جَرَجَرْنَ بَيْنَ لَهَا وَبَيْنَ حَنَاجِرِ<sup>(٥)</sup>  
 زَالَ الْجَمَالُ بِنَخْلٍ يَثْرَبُ بِالضُّحَى      أَوْ بِالرَّوَاكِحِ مِنْ إِبَاضِ الْعَامِرِ<sup>(٦)</sup>  
 لَيْتَ الزُّبَيْرِ بِنَا تَلْبَسَ حَبْلُهُ      لَيْسَ الْوَفَى لِحَارِهِ كَالْغَادِرِ<sup>(٧)</sup>  
 وَجَدَ الزُّبَيْرُ بَذَى السَّبَاعِ مُجَاشِعًا      لِلْحَيْثُلُوطِ وَنَزْوَةٍ مِنْ ضَاطِرِ<sup>(٨)</sup>  
 عَرَقَتْ وَجُوهَهُ مُجَاشِعٌ وَكَانَهَا      عَفْلٌ تَدْلَعُ دُونَ مَدْرَى الشَّاصِرِ<sup>(٩)</sup>  
 بَاتُوا وَقَدْ قُتِلَ الزُّبَيْرُ كَانَهُمْ      خُورُ صَوَادِرٍ عَنْ نَجْمِيلِ قَرَاغِرِ<sup>(١٠)</sup>

- (١) المنيح قدح غفل والياسر الذى يضرب بالقداح ونحاه صكه ودفعه  
 (٢) العذافر السديد أى أن عنقه طال وجديده لا استرخاء فيه واطراده امتداده  
 والمفرعة المرتفعة (٣) المحال فقار الظهر، والمهرج البعيد العضدين من زوره  
 والمخلف البعير يخلف عاما بعد بزوله، والفاطر الذى فطر نابه بازلا  
 (٤) إباحس واد باليمامة تنى به يزيد بن الخطاب (٥) ذو السباع وادى  
 السباع والحيلوط عبد حبيس وضاطر عبد آخر بدين (٦) الشاصر الظبي  
 حين يرتفع قرنه قليلا يقال ظبي شصر وشاصر (٧) أى أنهم باتوا يسلمون من

وَلَدَتْ قُفَيْرَةً أُمُّ صَعَصَعَةٍ أَبْنَاهَا      فَوْقَ الْمَزْنَمِ بَيْنَ وَطْبَى جَاوَزَ<sup>(١)</sup>  
تَمَرَى الْقَعُودِ وَثْنِيهِ تَحْتَ أَسْهَاهَا      دُونَ الذَّرَاعِ وَفَوْقَ شِبْرِ الشَّابِرِ  
عَزَبَتْ قُفَيْرَةٌ فِي الْعَزِيبِ وَرَاوَحَتْ      بِالْكَفِّ بَيْنَ قَوَادِمِ وَأَوَاخِرِ<sup>(٢)</sup>  
جَعَلَتْ قُفَيْرَةً لَيْلَتَيْنِ لِهَرَمِزِ      وَالزِّيَّانِ وَلَيْلَةً لِقُنَابِرِ<sup>(٣)</sup>  
عَلَى الْأَخِيطَلِ فِي جِبَالِي بَعْدَمَا      عَثَرَ الْفَرَزْدَقُ لَالِعًا لِلْعَاثِرِ<sup>(٤)</sup>  
لَقِيَ الْأَخِيطَلُ مَا لَقِيتَ وَقَبْلَهُ      طَاحَ الْبَيْثُ بَغَيْرِ عَرْضٍ وَافِرِ  
وَإِذَا رَجَوْنَا أَنْ يَنْقُضُوا مَنِي قُوَى      مَرَسَتْ قَوَايَ عَلَيْهِمْ وَمَرَارِي  
وَمُنُوا بِمَلَّتِهِمُ الْعَنَانُ مَنَاقِلَ      عِنْدَ الرَّهَانِ مُقَرَّبَ وَمُحَاضِرِ  
إِنِّي نَزَلْتُ بِمُفْرَعٍ مِنْ خَنْدَفٍ      فِي أَهْلِ مَمْلَكَةٍ وَمَلِكٍ قَاهِرِ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنْتَ فَوَاضِدًا عَلَيْكَ عَظِيمَةً      مِنْ سَيْبِ مُقْتَدِرٍ عَزِيزٍ قَادِرِ  
مَاذَا تَقُولُ وَقَدْ عَرَفْتَ لَخَنْدَفٍ      زَهَرَ النُّجُومِ وَكُلَّ بَحْرِ زَاخِرِ  
كَأَنَّ الْفَرَزْدَقَ شَاعِرًا فَخَصِيَّتَهُ      نَاكَ الْفَرَزْدَقُ أُمُّهُ مِنْ شَاعِرِ  
أَمْسَى الْأَخِيطَلُ لِلْفَرَزْدَقِ ضَرَّةً      فِيمَ الْمَرَأِ وَقَدْ نَكَحَتْ ضَرَارِي

الحزير كما تالط الأبل من الحوض (١) المزنم البعير تشق أذنه شقا أو اثنين  
ثم ترك مدلاة (٢) أراد قوادم الضرع وأواخره والعزيب المال البعيد  
عن الحى (٣) هرمز والزيان وقنابر عيد رماها بهم (٤) أى لارتفاع له  
ولا ابتعاش (٥) المرفع الشرف المرتفع ويروى فى أهل مكرمة وملك قاهر

إِنَّ الْقَصَائِدَ قَدَوَطْنٌ مُجَاشِعًا      وَوَطْنٌ تَغْلِبَ مَا لَهَا مِنْ زَاجِرٍ  
 نَبَتْ تَغْلِبَ يَعْبُدُونَ صَليَهُمْ      بِالرَّقَتَيْنِ إِلَى جَنُوبِ الْمَآخِرِ  
 يَسْتَنْصِرُونَ بِمَارَسْرِ جَسَ وَأَبْنَه      بَعْدَ الصَّلِيبِ وَمَالَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ <sup>(١)</sup>  
 كَذَبَ الْأَخِيضُ لِمَا تَوَقَّعَ خَيْلُنَا      عِنْدَ اللَّقَاءِ وَمَا تَرَى فِي السَّامِرِ <sup>(٢)</sup>  
 رُجْعًا نَقْصُ لَهَا الْحَدِيدَ مِنَ الْوَجَى      بَعْدَ ابْتِرَاءِ سَنَابِكِ وَدَوَابِرِ <sup>(٣)</sup>  
 سَائِلَ بَيْنَ أَبَا رِبِيعَةَ كُلَّهُمْ      وَأَسْأَلَ بَنِي غُبَرٍ غَدَاةَ الْحَائِرِ <sup>(٤)</sup>  
 وَطَنَتْ جِيَادُ بَنِي مِيمٍ تَغْلِبًا      يَوْمَ الْهَذِيلِ غَدَاةَ حَيٍّ هَاجِرٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا رَجَعْنَا وَقَدَوَطْنٌ عَدُونَا      قَرْنَ بَيْنَ أَجَلَةٍ وَأَيَاصِرٍ <sup>(٦)</sup>  
 حَذَرْتُكَ مِنْ شَرِّ خَزَارِ خَيْلُنَا      وَالْحَرْبُ ذَاتُ تَقَحُّمٍ وَتَرَاتِرٍ <sup>(٧)</sup>  
 خَسِرَ الْأَخِيضُ وَالصَّلِيبُ وَتَغْلِبُ      وَيُكَالُ مَا جَمَعُوا بِمَدِّ خَاسِرٍ  
 وَابْتَعَتْ وَيْلَ أَيْكَ الْأُمِّ شَرِبَةٍ      بِفَسَادٍ تَغْلِبُ بِئْسَ رِيحُ النَّاجِرِ

(١) مَارَسْرِ جَسَ اسم نبطي سمي به تغلب ففياهم عن العرب

(٢) أَى لَا نَقِمُ فِي الْحَيِّ نَسْمَرُ، وَلَكِنَّا مَتَشَاغِلُونَ بِالْغَزْوِ

(٣) الرَّجْعُ جَمْعُ رَجَعٍ وَهُوَ النِّقْصُ، وَنَقْصُ لَهَا الْحَدِيدُ أَيُ تَتَخَذُ مِنْهُ نَعَالًا، وَالْوَجَى الْحَفَا، وَالسَّنَابِكُ أَطْرَافُ الْخَوَافِرِ مِنْ مَقَادِمِهَا وَدَوَابِرِهَا مَا خَيْرُهَا وَالْإِبْرَاءُ النَّحْتُ وَالتَّآكُلُ (٤) كَانَ فِي يَوْمٍ فَيَحْنُ وَهُوَ يَوْمُ ذِي قَارِ الْأَصْفَرِ حِينَ أَغَارَ غَدِيَّةُ بَنِي الْحَارِثِ فَأَخَذَ أَلْفَ نَاقَةٍ وَيَوْمَ الْخَايِرِ يَوْمَ مَلْهُمٍ وَهُوَ بِالْجِمَامَةِ (٥) كَانَ فِي يَوْمٍ يَهْدَى وَهَاجَرَ مِنْ وَلَدِ ثَعْلَبَةَ الصُّبِيِّ (٦) الْأَيْصَرُ الْكَلَامُ الْمَحْتَشُّ، وَالْأَيْصَرُ الْعَهْدُ وَالْأُمُّ (٧) التَّرَاتُرُ

إِذْ الْجَزَى وَدَعَ الْفَخَارَ تَغْلِبَ      وَأَخْسَأُ بِمَنْزَلَةِ الذَّلِيلِ الصَّاعِرِ  
 أَنْبَتُ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا جَدَّعْتَهُمْ      يَتَعَذَّرُونَ وَمَا لَهُمْ مِنْ عَازِرِ  
 وَالتَّغْلِيَّةُ حِينَ غَبَّ غَيْبُهَا      تَهْوَى مَشَافِرُهَا لِشَرِّ مَشَافِرِ<sup>(١)</sup>  
 صَمَاءٍ عَنْ سُورِ الْكِتَابِ وَذَكَرَهُ      بَعْدَ الْهَجُوعِ سَمِيعَةُ<sup>(٢)</sup> لِلصَّافِرِ  
 نَفَرْتُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطْلَطُ      مِثْلَ الْعِجَانِ وَضَرْسُهَا كَالْخَافِرِ<sup>(٣)</sup>  
 إِنْ الْأَخِيطَلُ لَنْ يَقُومَ لِبُزْلِ      أَنْبَاهُا كَشَبَا الزُّجَاجِ قَسَاوِرِ  
 فِينَا الْخُلَاقَةُ وَالنُّبُوَّةُ وَالْهُدَى      وَذَوُوا الْمَشُورَةِ كُلِّ يَوْمٍ تَشَاوِرِ  
 وَرَجَا الْأَخِيطَلُ أَنْ يُكْدَرَ بِحَرْنَا      فَأَصْلَابُ حَوْمَةٍ ذِي لُجَاجٍ غَامِرِ  
 بَيْنَ الْحَوَاجِبِ وَاللَّحَامِنِ تَغْلِبَ      لَوْمْ تُورِثُ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ  
 ابْنِ الْحَبِيبَةِ أَيْنَ مَنْ أَعَدَّدْتُمْ      لَبَنَى فَرَارَةً أَوْ لَحْيَ عَامِرِ  
 وَإِذَا لَقِيتَ قُرُومَ فَرَعَى خَدَفِ      يَبْذُخْنَ بَعْدَ زَايِفٍ وَتَخَاطُرِ  
 خَلَيْتَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَلَمْ تَزَلْ      فِيهِمْ مُلُوكُ أَسْرَةٍ وَمَنَابِرِ

١- الثلاثل واحدوهى السدائد (١) غيبها أمرها يقول من حين شربت الخمر ومشافرها  
 بهوى للخزير فتبته يعنى خنزيرة تقبل خنزيرا (٢) الصافر الذى يصفى لها ليللا  
 دعورها الى الفجور (٣) نفر تبتسم وتضحك والقرد قصر الاسنان ولصوقها  
 أثلثة والشعر والطلطاط الذى لصقت أماناته بثلثة  
 (٤) حيا عامر كعب وكلاب ابنا ربيعة

## وقال\*

حيوا المقامَ وحيوا ساكن الدار      ما كذت تعرفُ إلا بعد إنكار<sup>(١)</sup>  
 إذا تقادم عهدُ الحَيِّ هيجني      خيال طيبة الأردانِ معطار<sup>(٢)</sup>  
 لا يَأْمَنَنَّ قوَى نقض مرته      إني أرى الدهرَ ذانقُض وإمرار  
 قد أطلبُ الحاجةَ القُصوى فأدركها      ولستُ للجارة الدنيا بزوار  
 إلا بغير من الشيزي مُكَلَّلَة      يجرى السديفُ لِمِها المربع الواري<sup>(٣)</sup>  
 إذا أقولُ تركتُ الجهلَ هيجني      رسمُ بذى البيضِ أو رسمُ بدوار<sup>(٤)</sup>  
 تسمى الرياحُ به حنانةٌ عَجَلًا      سوفَ الروائحُ بوا بينَ أطار<sup>(٥)</sup>  
 هل بالنقيعة ذات السدر من أحد      أو منبت الشَّيخ من روضات أعار<sup>(٦)</sup>  
 سقيت من سبل الجوزاء غادية      وكلُّ وا كفة السعدين مذار<sup>(٧)</sup>

راجع ص ٨٦ ش ١٤٤ م (١) يروى ما كذت اعرف (٢) الاردن  
 جمع رذن وهو السكم والمعطار المتعطرة بالطيب (٣) الشيزي الجفان والغر  
 البيض والسديف المنام المنتهى سمنا وكذلك الواري

(٤) ذو البيض بالحزن من بلاد بني يربوع وحبل رمل بالدهناء ودوار ماء  
 لبني أسيد بن عمرو بن تميم بجراد (٥) يشبه الرياح بالناقة العجول التي تصوت  
 إذا مات ولدها أودج، والبو الجلد يحشى تبنا ويطرح بين أيديها لترأمة وتحن عليه  
 والاطار جمع ظئر (٦) النقيعة بني ضبة وهي خبراوات يستقنع فيها الماء بلبب  
 الدهان الاعلى، وأعار قارات لبني ضبة وهي جبال صفا (٧) السعدان سعد السعود

قَدْ كَذْتُ أَنَّ فِرَاقَ الْحَيِّ يَشْعُنِي      أَنَسَى عَزَايَ وَأَبْدَى الْيَوْمِ أَسْرَارِي  
 لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ الشَّوْقِ مُخْتَشِعٌ      مِثْلُ الْحَمَامَةِ مِنْ مُسْتَوْقِدِ النَّارِ<sup>(١)</sup>  
 لَمَّا رَمَتْنِي بَعَيْنَ الرَّيِّمِ فَأَقْتَلْتُ      قَلْبِي رَمِيَتْ بَعَيْنَ الْأَجْدَلِ الضَّارِي<sup>(٢)</sup>  
 مِثْلُ الْعُيُونِ جَمَالًا ثُمَّ يُوقِنِي      لَحْنُ لَيْثٍ وَصَوْتُ غَيْرِ خَوَارِ<sup>(٣)</sup>  
 قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ      يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ مَجْبُوحَةِ الدَّارِ<sup>(٤)</sup>  
 النَّازِلُونَ الْحَيَّ لَمْ يُرَعْ قَبَاهُمُ      وَالْمَانِعُونَ بِلَا حَلْفٍ وَلَا جَارِ  
 سَاقَتَكَ خَيْلٍ مِنَ الْأَشْرَافِ مُعَلَّةً      حَتَّى نَزَلَتْ جَحِيشًا غَيْرَ مُخْتَارِ<sup>(٥)</sup>  
 لَنْ تَسْتَطِيعَ إِذَا مَا خَنَدُفُ خَطَرَتِ      شَمُّ الْجِبَالِ وَلَجَّ الْمَزِيدُ الْجَارِي  
 تَرْمِي خُزَيْمَةً مِنْ أَرْمِي وَيَغْضَبُ لِي      أَبْنَاءُ مَرَبُوءٍ عَرَاءَ مَذْكَارِ<sup>(٦)</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ اجْتَنَوْا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً      تَلَكُمُ قُرَيْشِي وَالْأَنْصَارُ أَنْصَارِي  
 وَالْحَيَّ قَيْسٌ بِأَعْلَى الْمَجْدِ مَنَزَلَةً      فَاسْتَكْرَمُوا مِنْ فُرُوعِ زَنْدِهَاوَارِي  
 قَوْمِي وَأَصْلَهُمْ أَصْلِي وَفَرَعُهُمْ      فَرَعِي وَعَقْدُهُمْ عَقْدِي وَإِمْرَارِي

سعد الاخيه (١) المختشع الرماد اللاصق بالارض (٢) المقتل المدله الاخيد  
 (٣) الخوار القبيح السمع من الاصوات يقول ان صوتها غير مرتفع عال  
 (٤) مجبوحه الدار وسطها وخيارها (٥) يقول طردناكم عن شرف نجد  
 وقد كان منزلكم قبل حتى صرتم الى جنبات الفرات مكرمين وجحيش منزل منفرد  
 (٦) الغراء البيضاء ، والمذكور التي من عاداتها أن تلد الذكور

مَنَا فَوَارِسُ ذِي بَهْدَى وَذِي نَجَبٍ وَالْمُعْلُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارِ  
مُسْتَرْعَفِينَ بِحِزِّهِ فِي أَوَائِهِمْ وَقَعْنَبَ وَحُمَاةَ غَيْرِ أَعْمَارٍ<sup>(١)</sup>  
قَدْ غَلَّ فِي الْغُلِّ بَسْطَامًا فَوَارِسُنَا وَاسْتَوْدَعُوا نِعْمَةً فِي آلِ حَجَّارٍ  
مَا أَوْقَدَ النَّاسُ مِنْ نِيرَانٍ مَكْرَمَةٍ إِلَّا أَضْطَلَّانَا وَكُنَّا مُوقِدِي النَّارِ  
إِنَّا لَنَلْبُو سَيْوَفًا غَيْرَ مُخَدَّةٍ فِي كُلِّ مُعْتَقِدٍ التَّاجِينَ جَبَّارٍ  
إِنِّي لَسَبَاقُ غَايَاتٍ أَفْزُجُهَا إِذَا أَطِيلُ لَهَا شُغْلِي وَإِضْمَارِي<sup>(٢)</sup>  
يَاخُزَرَ تَغْلِبَ إِنِّي قَدْ وَصَّيْتُكُمْ عَلَى الْأَنْوَفِ وَسُومَ مَآذَاتِ أَحْبَارٍ  
لَا تَفْخَرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ لَكُمْ يَاخُزَرَ تَغْلِبَ دَارَ الذِّلِّ وَالْعَارِ  
مَا فِيكُمْ حَكْمٌ تَرْضَى حُكُومَتُهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَشْهَدٌ شَارِي  
قَوْمٌ إِذَا حَاوَلُوا حَبًّا لِيَعْتَمَهُمْ صَرُّوا الْفُلُوسَ وَحُجَّوْا عَيْرَ أَبْرَارٍ  
جَنَّتِي بِمِثْلِ بَيْ بَدْرِ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مِثْلِ أُسْرَةٍ مَنظُورٍ بِنِ سَيَّارٍ<sup>(٣)</sup>  
أَوْ مِثْلِ آلِ زُهَيْرٍ وَالْفَنَاقِ قَصْدٌ وَالْخَيْلِ فِي رَهَجٍ مِنْهَا وَإِعْصَارٍ<sup>(٤)</sup>

(١) المسترغف المتقدم (٢) كان ذلك يوم صحراء وحجار بن ابجر المعجلي

(٣) شغله باضمار الخيل وصنعه لها (٤) هو بدر بن عمرو بن جؤية بن لوزان

ابن ثعلبة ومنظور بن سيار بن عمرو بن جابر (٥) زهير بن جذيمة بن رواحة  
العبيسي صاحب داحس والغبراء والقصد الكسر واحدا مقصدا والاعصار ما ارتفع  
من الغبار مستطيلا كالعمود ، وهو الذي يسمى الزوبعة

أَوْ عَامِرِ بْنِ طُفَيْلٍ فِي مَرْكَبِهِ      أَوْ حَارِثِ يَوْمَ نَادَى الْقَوْمَ يَا حَارِ  
أَوْ فَارِسَ كَشْرِيحَ يَوْمَ تَحْمَلُهُ      نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ يَحْمِي عَوْدَةَ الْجَارِ<sup>(١)</sup>  
أَوْ آلَ شَمْنُخٍ وَهَلْ فِي النَّاسِ مِثْلُهُمْ      لِلْبُعْتَفَيْنِ وَلَا طُلَّابٍ أَوْ تَارِ<sup>(٢)</sup>  
نَبَأَتْ أَنَّكَ بِالْخَابُورِ تُنْتَمِعُ      ثُمَّ أَنْفَرَجْتَ أَنْفَرَا جَا بَعْدَ إِقْرَارِ  
قَدْ كَانَ دُونِي مِنَ النَّيْرِ أَنْ مُقْتَبِسُ      أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ رَأْسَتْ شَعْلَتْ مِنْ نَارِي<sup>(٣)</sup>  
لَمْ تَدْرَأْ مَكَامَ الْحُكْمِ الَّذِي حَكَمْتَ      إِذْ مَسَهَا سَكْرٌ مِنْ دَنَاهُ الضَّارِي<sup>(٤)</sup>  
أَمْ الْأَخِيطَلُ أَمْ غَيْرُ مُنْجَبَةٍ      أَدَّتْ لِأَشْهَبَ وَسَطَ الْبَقِ نَحَارِ<sup>(٥)</sup>  
كَانَ مَا أَسْوَدَ مِنْ إِقْبَالِ عَائَتِهَا      ظِلًّا غُرَابَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي غَارِ  
شَبَّهْتُ أَرَادَ لَحْيَيْهَا إِذَا سَكُرَتْ      خُصِي حَارَ مُذْكَ عِنْدَ يَيْطَارِ<sup>(٦)</sup>  
ضُفُوفُ الْخَنَانِيصِ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَكَلَتْ      فِي حَاوِيَاتِ رَدُومِ اللَّيْلِ بِمَجَارِ<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) النهدي: الغليظ، والمراكل موضع، وعقبى الفارس من الفرس  
(٢) أراد بنى شمنخ من بنى فزارة وكان فيهم مالك بن حمار وكان أفرس  
أهل زمانه (٣) يريد أقبست شعلة من ناري (٤) كان الفرزدق  
قد فضل على جرير عند بشرو كانت أمه سكرى، يريد أنك حكمت بحكم أمك وهي  
ذاهبة العقل (٥) الأشهب الخنير، البق: الاتجام (٦) أراد اللحين  
اصولهما والمذكى الهرم (٧) الخنايص صغار الخنازير، والقول بالاقلاء  
والحاويات الامعاء، والردوم الضروط والمجمار السلوح



## وقال\*

لَمَّا دَعَى الدَّاعِيَ لَأَعْيَنَ لَمْ تَكُنْ      لَتَفْعَلْ فَعَلَ الْمَازِنُ بْنُ أَخْضَرَا<sup>(١)</sup>  
فَتُدْرِكُ وَتَرَا بَابَنَ قَيْنَ مُجَاشِعٍ      فَتَحِيَا كَرِيمًا أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا  
وَلَكِنْ أَبِي إِقْرَارُ مَهْرِكَ إِذْ جَرَى      بِعَرِّكَ فِي الْغَايَاتِ إِلَّا تَأْخَرَا

## وقال\*

بَانَ الْخَلِيطُ غَدَاةَ الْجَنَابِ      وَلَمْ تَقْضِ نَفْسُكَ أَوْ طَارَهَا  
فَلَا تَكْثُرْ وَأُطْوِلْ شَكَّ الْخَلَاجِ      وَشُدُّوا عَلَى الْعَيْسِ أَكْوَارَهَا<sup>(٢)</sup>  
سَأَرَمِي بِهَا قَاتِمَاتُ الْفَجَاجِ      وَتَهْجُرُ هُنَادَا وَزَوَاهَا  
أَلَا قَبِحَ اللَّهُ يَوْمَ الزُّبَيْرِ      بَلَاءَ الْقِيُونِ وَأَخْبَارَهَا  
تَرَكْتُمْ لِسَعْدِ زِمَامِ الزُّبَيْرِ      وَعَقَّرَ الْفَتَاةَ وَبَجَّرَ أَرَهَا  
قَانَا وَجَدْنَا ابْنَ جَوْخَى الْقِيُونِ      لَثِيمَ الْمَوَاطِنِ خَوَّارَهَا<sup>(٣)</sup>  
وَلَوْ خَيْرَ الْقَيْنِ بَيْنَ الْحَيَاةِ      وَبَيْنَ الْمَنِيَّةِ لَأَخْشَارَهَا

دراجع ص ٢٨٤ ش و ١٤٧ م (١) أعين بن ضبيعة أبو النوار امرأة الفرزدق

دراجع صفحة ٩٧ ش و ١٤٧ م

(٢) الخلاج الشك الامر المتبس

(٣) الخوار الضعيف وابن جَوْخَى لقب نبطي

أَمَتَ بَعِينَ عَلَى خَزِيهِ فَأَغْضَى عَلَى الذِّلِّ أَشْفَارَهَا  
وَقَدْ يَعْلَمُ الْحَيُّ مِنْ مَالِكَ مُنَاحَ الدَّهْمِ وَإِسَارَهَا<sup>(١)</sup>  
أَخَذْنَا عَلَى الْخُورِ قَدْ تَعْلَمُونَ رِدَافَ الْمُلُوكِ وَأَصْهَارَهَا  
وَنَكْفِيهِمْ ثُمَّ لَا يَشْكُرُونَ مِرَاسَ الْخُرُوبِ وَأَضْرَارَهَا  
أَنَا ابْنُ الْفَوَارِسِ يَوْمَ الْغَيْطِ وَمَا تَعْرِفُ الْعُودُ أَمَّارَهَا<sup>(٢)</sup>  
لَحْمَنَا بِأَبْجَحَرٍ وَالْخَوْفَازَانَ وَقَدْ مَدَّتِ الْحَيْلُ إِعْصَارَهَا<sup>(٣)</sup>  
وَرَايَةَ مَلِكٍ كَظَلِّ الْعُقَابِ ضَرَبْنَا عَلَى الرَّأْسِ جَبَّارَهَا  
وَكُنَّا إِذَا حَوْمَةٌ أَعْرَضَتْ نَحْوُضَ إِلَى الْمَوْتِ أَغْمَارَهَا  
فَأَفْسَدَتْ تَغْلِبَ كُلِّ الْفَسَادِ وَشُمْتَ الْقِيُونَ وَأَكْيَارَهَا  
وَحَامِيَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ الْكُعَيْلِ وَلَمْ نَحْمِ تَغْلِبَ أَدْبَارَهَا  
تَرَكْتُمْ لَقَيْسَ بَنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُؤْنَ النِّسَاءِ وَأَبْكَارَهَا<sup>(٤)</sup>  
وَضَعْتُمْ بِحِزَّةٍ حَمْلَ السَّلَاحِ وَلَمْ تَضَعِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا<sup>(٥)</sup>

(١) الإيسار القوم يجتمعون في الميسر والدهيم ناقة عمرو بن الذباني الذهلي  
(٢) العود جمع عائد وهي الحديدة التاج من الإبل والحيل والغنم الرباب واحدها  
ربي وكان هذا في يوم أود (٣) إعصار الحيل غبارها المرتفع في السماء من سناكبها  
(٤) الصريح فرس كان لسكنة ثم غلبهم بنو تهشل عليه (٥) الأوزار السلاح  
وحزة بالجزيرة

فَإِنَّ الْبَرِيَّةَ لَوَجَّعَتْ لَأَلْفَيْتَ تَغْلِبَ أَشْرَارَهَا  
فَمَا يَتَّقُونَ مَحِيضُ النِّسَاءِ وَلَا يَسْتَحِينُونَ أَطْهَارَهَا<sup>(١)</sup>  
وَلَوْ أَصْبَحَ النَّاسُ حَرْبًا عِنْدِي لَقَيْسَ وَخَنَدَفَ مَاضَارَهَا  
أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عِيُونَ الْبُحُورِ وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا  
وَنَحْنُ وَرَثْنَا فَخْلَ الطَّرِيقِ جَوَائِي عَادَ وَأَبَارَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَدْعُوا إِلَاءَهُ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ وَأَدْعُوا قُرَيْشًا وَأَنْصَارَهَا  
كَفُوا خِزَرَ تَغْلِبَ نَصْرَ الرَّسُولِ وَنَقِضَ الْأُمُورَ وَإِمْرَارَهَا

وقال للفرزدق\*

كَأَنَّ وُجُوهَ السَّيِّدِ حَوْلَ ابْنِ أَخْتِهِمْ • وَجُوهُ خَنَازِيرٍ يُرَاقِبْنَ خَارِيَا<sup>(١)</sup>

وقال بحبيب الفرزدق\*

سَبَّ الْفَرَزْدَقُ مِنْ حَنِيْفَةٍ سَابِقَا إِنَّ السَّوَابِقَ عِنْدَهَا التَّبَشِيرُ  
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَسَبَّ مَخْرَقًا وَفَرَّاشُ أَمَكْ كَلْبَتَانِ وَكَيْرُ  
يَالَيْتَ جَارُكُمْ اسْتَجَارَ مَخْرَقًا يَوْمَ الْخُرَيْيَةِ وَالْعِجَاجُ يَثُورُ

(١) روى ابن الاعرابي ولا يستجمعون يقول لاجمعون نكاحهن حتى يطهرن  
ولكن ينكحهن حينئذ (٢) الجواي الحياض العظام واحداها جاية  
• راجع ص ٢٥٤ ش (٣) السيد من بني ضبة وهم أخوال الفرزدق  
• راجع ٨٤٦ نقاض طبع أوروبا ٨٠ م وهي نقيضة لآيات الفرزدق أولها

## وقال يجيب الفرزدق

ما هاجَ شوقَكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارِ      بلَوَى عُنُقٍ أَوْ بِصُلْبِ مَطَارِ<sup>(١)</sup>  
 أَبْقَى الْعَوَاصِفُ مِنْ مَعَالِمِ رَسْمِهَا      شَدَبَ الْخِيَامِ وَمَرَبَطَ الْأَمْهَارِ<sup>(٢)</sup>  
 أَمِنَ الْفِرَاقَ تَعَبَتْ يَوْمَ عُنِيزَةِ      كَهَوَاكَ يَوْمَ شَقَاتِنِ الْإِحْقَارِ<sup>(٣)</sup>  
 وَرَأَيْتَ نَارَكَ إِذْ أَضَاءَ وَقُودُهَا      فَرَأَيْتُ أَحْسَنَ مُصْطَلِينَ وَنَارِ  
 أَمَّا الْبَيْعُ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ      عَبْدٌ قَمَلُكَ فِي الْبَيْعِ تُمَارِ  
 وَاللَّوْمُ قَدْ خَطَمَ الْبَيْعَ وَأَرْزَمَتْ      أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ شَرِّ حَوَارِ<sup>(٤)</sup>  
 إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْعَ وَأُمَّهُ      وَأَبَا الْبَيْعِ لَشَرُّ مَا إِسْتَارِ<sup>(٥)</sup>  
 طَاحَ الْفَرَزْدَقُ فِي الرَّهَانِ وَعَمَّهُ      غَمْرُ الْبَدِيهَةِ صَادِقُ الْمُضْمَارِ<sup>(٦)</sup>  
 تَرَجُّوْا الْهُوَادَةَ يَا فَرَزْدَقُ بَعْدَمَا      أَطْفَأْتَ نَارَكَ وَأَصْطَلَيْتَ بِنَارِي

ولقد نهيت مخرقاً فتخرقت بمخرق شطن الدلاء شغور

• راجع ص ٤٠ ج ٢ نقائض طبع مصر اروما

(١) روى بلوى عيزة وعنق ومطار موضعان ، ويروى عنيق بالتصغير والرسم

أثر الديار واللوى منقطع الرمل

(٢) يروى من بقية رسمها والشذب تعرق الخيام والعواصف الرياح الشديدة الهبوب

(٣) عُنِيزَةُ تصغير عنز وهو هاموضع (٤) أرزمت يعنى حنت وهو حين الناقه

(٥) الاستار وزن أربعة واستار معرب جهار بالعارسية

(٦) البديهة المعاياة أى يغمر من يدمه فى المجارة وهو حاضر الجواب

إِنِّي لَتُحَرِّقُ مَنْ قَصَدْتُ لَشْتَمِهِ      نَارِي وَيَلْحَقُ بِالْغَوَاةِ سَعَارِي<sup>(١)</sup>  
تَبَّالْفَخْرِكَ بِالضَّلَالِ وَلَمْ يَزَلْ      ثَوْبًا أَيْكَ مُدَنِّسِينَ بِحَارِ  
مَاذَا تَقُولُ وَقَدْ عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ      وَالْمُسْلِمُونَ بِمَا أَقُولُ قَوَارِي<sup>(٢)</sup>  
وَإِذَا سَأَلْتَ قَضَى الْقُضَاةِ عَلَيْكُمْ      وَإِذَا افْتَخَرْتَ عَلَايَكَ فَخَارِي  
فَإِنَّا النَّهَارُ عَلَايَكَ بِضَوْثِهِ      وَاللَّيْلُ يَقْبِضُ بَسْطَةَ الْإِبْصَارِ  
إِنَّا لَتَرْبِيعُ بِالْخَيْسِ تَرَى لَهُ      رَهْجًا وَنَضْرِبُ قَوْنَسَ الْجَبَّارِ  
إِذَا لَا تَغَارُ عَلَى أَلِنَاتِ مُجَاشِعُ      يَوْمَ الْحِفَاطِ وَلَا يَقُونَ بِجَارِ  
أَنِّي لَقَوْمِكَ مِثْلُ عَدُوِّ خَيْلِنَا      بِالشَّعْبِ يَوْمَ مُجَزْلِ الْأَمْرَارِ<sup>(٣)</sup>  
قَوْمِي الَّذِينَ يَزِيدُ سَمْعِي ذِكْرَهُمْ      سَمْعًا وَكَانَ بِضَوْثِهِمْ إِبْصَارِي  
وَالْمُورِدُونَ عَلَى الْأَسِنَّةِ قُرْحًا      حُمْرًا مَسَاحِلُهُمْ غَيْرَ مَهَارِ<sup>(٤)</sup>  
هَلْ تَشْكُرُونَ لِمَنْ تَدَارِكُ سَيْبَكُمْ      وَالْمُرْدَفَاتِ يَمْلَنَ بِالْأَكْوَارِ<sup>(٥)</sup>  
إِنِّي لَتَعْرِفُ فِي الثُّغُورِ قَوَارِيسِي      وَيُفَجِّرُونَ قَتَامَ كُلِّ غُبَارِ<sup>(٦)</sup>

(١) السعار شدة الحر (٢) قواري أي يتبعون أفعال الناس ويشهدون

(٣) الشعب اسم جبل ، والامرار مكان نزلت به بكر بن وائل

(٤) مسحلا اللجام الحديدتان اللان تكتفان لحى الفرس

(٥) يروى والمحصات حواسر الابلكار ، ويروى والمحصات يملن بالاكوار

(٦) يروى ويفرجون قتام كل غبار

نَحْنُ الْبُنَاةُ دَعَائِمًا وَسَوَارِيَا يَعْلُونَ كُلُّ دَعَائِمٍ وَسَوَارٍ<sup>(١)</sup>  
تَدْعُو رَبِّيمَةً وَالْقَمِيصُ مُفَاضَّةٌ تَحْتَ النَّجَادِ تُشَدُّ بِالْأَزْزَارِ  
إِنَّ الْبَيْثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ لَا يَقْرَأَنَّ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ<sup>(٢)</sup>  
أَبْلَغَ بَنِي وَقْبَانَ أَنْ نَسَاءَهُمْ خُورٌ بَنَاتُ مَوْقِعِ خَوَّارٍ  
كُنْتُمْ بَنِي أُمِّهِ فَاتَّخَذَ دُونَكُمْ بَابُ الْمَكَارِمِ يَا بَنِي النَّخَوَّارِ  
أَبْنَى قَفِيرَةٍ قَدْ أَنَاخَ إِلَيْكُمْ يَوْمَ التَّقَاسُمِ لَوْ أَنَّ آلَ نِزَارٍ  
إِنَّ اللَّثَامَ بَنِي اللَّثَامِ مُجَاشِعٌ وَالْأَخْبَثُونَ مَحَلَّ كُلِّ أَزَارٍ  
ضَرَبَ الْحَمِيسُ عَلَى بَنَاتِ مُجَاشِعٍ حَتَّى رَجَعْنَ وَهْنٌ غَيْرُ عَذَارَى  
إِنَّ الْمَوَاجِنَ مِنْ بَنَاتِ مُجَاشِعٍ مَاوَى اللَّصُوصِ وَمَلْعَبُ الْعَهَّارِ  
تَبْكِي الْمُغِيْبَةَ مِنْ بَنَاتِ مُجَاشِعٍ وَلَمْ، إِذَا سَمِعَتْ نَهَاقَ حِمَارٍ  
لَا تَبْتَغِي كَمَرًا بَنَاتُ مُجَاشِعٍ وَيُرْدَنَ مِثْلَ يَازَرَ الْقَصَّارِ<sup>(٣)</sup>  
أَبْنَى شَعْرَةً مَا ظَنَنْتَ وَحَرْبُنَا بَعْدَ الْمَرَّاسِ شَدِيدَةُ الْأَضْرَارِ

(١) يروى المبتنون سواريا ودعائما

(٢) عبد آل مقاعس : الفرزدق . ومقاعس هو الحارث وولده عبيد لانهم تقاعسوا عن الحلف فسموا مقاعسا ، وسورة الاحبار هي سورة المائدة لقوله مالي فيها ( يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود )

(٣) اليازور واحدتها يوزارة وكل عصا غليظة فهي يوزارة وهي مواجن

سَارَ الْقَصَائِدُ وَاسْتَبَحْنَ مُجَاشِعًا      مَا بَيْنَ مَضَرَ إِلَى جَنُوبٍ وَبَارٍ<sup>(١)</sup>  
يَتَلَاوَمُونَ وَقَدْ أَبَاحَ حَرِيمُهُمْ      قَيْنٌ أَحْلَمُ بِدَارِ بَوَارِ  
لَا تَفْخَرْنَ إِذَا سَمِعْتَ مُجَاشِعًا      يَتَخَاوَرُونَ تَخَاوُرَ الْأَنْوَارِ  
أَعْلَى تَغْضَبُ أَنَّ قُفَيْرَةَ أَشْبَهَتْ      مِنْهُ مَكَانٌ مَقْلَدٌ وَعَذَارِ  
نَامَ الْفَرَزْدَقُ عَنْ نَوَارِ كَنُومِهِ      عَنْ عَقْرِ جَعْنٍ لَيْلَةَ الْأَخْفَارِ  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا أَنَاهُ حَدِيثُهَا      لَيْسَتْ نَوَارُ مُجَاشِعِ بِنَوَارِ  
تَدْعُو ضَرِيرَ بَنِي الْحَتَاةِ إِذَا أَنْشَتْ      وَتَقُولُ وَيَحْكُ مِنْ أَحْسَ سَوَارِ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّ الْقَصَائِدَ لَنْ يَزْلَنَ سَوَانِجًا      بِحَدِيثِ جَعْنٍ مَا تَرَنَّمَ سَارِ  
لَمَّا بَنَى الْخَطَفِيُّ رَضِيْتُ بِمَا بَنَى      وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ نَافِخُ الْأَكْبَارِ  
وَتَبَيْتُ تَشْرَبُ عِنْدَكَ مَقْصَصَ<sup>(٣)</sup>      خَضِلُ الْأَنَامِلِ وَكَفَّ الْمَعْصَارِ  
لَا تَفْخَرْنَ فَإِنَّ دِينَ مُجَاشِعِ      دِينَ الْمَجُوسِ تَطُوفُ حَوْلَ دَوَارِ<sup>(٤)</sup>

القصارين واحدها ميجنة وهي التي تسميها الفرس الكذيز .

(١) وبار أرض منقطعة وراء بيزين زعموا ان الجن غلبت عليها وسكنتها ويروون أنه لم يصلها أحد الا دعو ص الرمل العبدى، وجنوبها : جوانبها .

(٢) يقول انها تسكر فيضيع سوارها فتدعو عبداها ضريس يطلب سوارها .

(٣) المقصص الذي جرت بناصيته والمعصار الخمر

(٤) دوار صنم . قوله مقصص أى ذمى قد جرت ناصيته

# وفائية المسكين

قال جرير يهجو التميم

حَيِّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ      فَالْحَنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ <sup>(١)</sup>  
 حَيِّ الدِّيَارِ الَّتِي شَبَّهَهَا خَلَلًا      أَوْ مِنْهَا مِنْ بِيَانٍ مَعَ مَلْبُوسٍ <sup>(٢)</sup>  
 بَيْنَ الْمُخْيَضِرِ فَالْعَزَافِ مَنْزِلَةً      كَالْوَحَى مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقَرَاتِيسِ <sup>(٣)</sup>  
 لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفَتْ هَذُو لَوْ وَقَفَتْ      لَا سَفَسْتَنِي وَذَا الْمَسْحِينِ فِي الْقُوسِ <sup>(٤)</sup>  
 لَوْ لَمْ تُرْذَوْصَلْنَا جَادَتْ بِمُطْرِفٍ      مِمَّا يُخَالِطُ حَبَّ الْقَلْبِ مَنْفُوسٍ <sup>(٥)</sup>  
 قَدْ كُنْتَ خَدْنَانَا يَا هَؤُلَاءِ فَاعْتَبِرِي      مَاذَا يُرِيكَ مِنْ شَيْءٍ وَتَقْوِيسِي <sup>(٦)</sup>  
 لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي      صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ النَّوَاقِيسِ <sup>(٧)</sup>

- 
- راجع ص ٣٧ ش و ١٤٨ م (١) المواعيس ما وطىء من الرمل واحدها موعس وقد نصب الحنو عطفًا على الهدملة ويخطىء من رفعه  
 (٢) المحوحة البلى وح بل والخلل بطائن أعلى جفون السيوف وكانت هوشاة  
 (٣) في ياقوت المحيصر بالحاء المهملة ، والعزاف على اثني عشر ميلا من المدينة  
 (٤) القوس صومعة الراهب وذو المسكين من المسوح التي يلبسها الرهبان  
 (٥) المطرف المستطرف والمنفوس ما يتنافس فيه  
 (٦) يقول قد كنا أترابا فمئبنا فإذا تتكرين مني (٧) أى طال ليله وأرقه  
 انتظار صوت الديكة والنواقيس وإنما يكون ذلك عند الصباح



فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ إِذْ جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَا      مَا بَعْدُ يَبْرِينَ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ <sup>(١)</sup>  
 عَلَى الْهَوَى مِنْ بَعِيدَانِ يُقَرِّبُهُ      أَمْ النُّجُومِ وَمِنْ الْقُومِ بِالْعِيسِ  
 لَوْ قَدْ عَلَوْنَ سَمَاوِيًّا مَوَارِدُهُ      مِنْ نَحْوِ دُومَةٍ خَبَتْ قَلَّ تَعْرِيسِي <sup>(٢)</sup>  
 هَلْ دَعَا مِنْ جِبَالِ الثَّلَجِ مُسْمَعَةٌ      أَهْلَ الْأَيَادِ وَحَيًّا بِالنَّبَارِيسِ <sup>(٣)</sup>  
 إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَبِي      جَارُ لَقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسِ <sup>(٤)</sup>  
 قَدْ كَانَ أَشْوَسَ أَبَاءَ فَأَوْرَثَنَا      شَعْبًا عَلَى النَّاسِ فِي أَبْنَائِهِ الشُّوسِ <sup>(٥)</sup>  
 نَحْمِي وَنَغْتَصِبُ الْجَبَّارَ نَجْنِبُهُ      فِي مُحْصَدٍ مِنْ جِبَالِ الْقَدِّ خُمُوسِ <sup>(٦)</sup>  
 يَخْزَى الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ      عُدُوا الْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَفَايِيسِ <sup>(٧)</sup>

(١) يبرين على بلاد بني سعد ، وباب الفراديس بدمشق .

(٢) درمة الجندل بطريق النمام من ناحية الحجاز والخبث المستوى من الارض (٣) جبال الثلج بالنمام والاياد بالحزن والنباريس شباك لبني كليب وهي الآبار المقاربة وسماويا منسوب الى طريق السماوة . (٤) اراد قبر تميم بن مر وهو بمران يخبر به على عمر بن لجأ ، وحرني أغضبني يقال منه حرب الرجل يهرب حرما ويقول ابن حبيب معناه : فمن فعل ذلك بي يموت فيصير جارا لميم

(٥) الشريس التكبر والنظر بمؤخر العين

(٦) المحصد الجبل المتيزل والمخموس المقتول على خمس قوى واحصد الحبل قتله

(٧) الوشيط الاتباع والاخلاط وصميم القوم صريحهم وخالصهم ، والحصى

الكثرة والشرف

لَا يَسْتَطِيعُ امْتِنَاعًا قَقَعَ قَرَقَرَةٌ      بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ بِالْبَيْدِ الْأَمَالِيسِ<sup>(١)</sup>  
وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ      لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّا إِذَا مَعَشَرَ كَشَتْ بِكَارَتِهِمْ      صُلْنَا بِأَصِيدِ سَامٍ غَيْرِ مَعْكُوسِ<sup>(٣)</sup>  
هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتَنَدَرَهُمْ      مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضَى وَتَضْرِيسِي  
إِنِّي جَعَلْتُ فَمَا تُرْجَى مُقَاسَرَتِي      نَكَلًا لِمُسْتَصْعَبِ الشَّيْطَانِ عَتْرِيسِ<sup>(٤)</sup>  
أَحْمِي مَوَاسِمَ تَشْفِي كُلَّ ذِي خَطَلٍ      مُسْتَرْضِعٍ بِلِبَانِ الْجَنِّ مَسْلُوسِ<sup>(٥)</sup>  
مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ مَتْبُوعٍ فَإِنَّ لَنَا      فِي أُبْنَى نِزَارٍ نَصِيًّا غَيْرَ مَخْسُوسِ  
وَأَبْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزَلَةٍ      فِي رُؤْسِ أَرَعْنَ عَادِي الْقَدَامِيسِ<sup>(٦)</sup>  
إِنِّي أَمُرُّ مِنْ نِزَارٍ فِي أُرُومَتِهِمْ      مُسْتَحْصِدٍ أَجْمِي فِيهِمْ وَعَرِيسِي<sup>(٧)</sup>

(١) الفتح الكهانة البيضاء وجمعه فقهه ، والقرقرة الأرض المستوية والأماليس واحدا إمليس وهو البلد الواسع

(٢) ابن اللبون ما أو في ثلاث سنين ، والقناعيس النداد ، والقرن الجبل

(٣) البكارة جمع بكروهو بن ابن اللبون ، والنبي وهو ما بلغ ست سنين والأصيد الرافع الرأس والمتكبر ، والمعكوس المشدود الرأس إلى يده والكشيش صوت البكارة والهدير للسمان .

(٤) القسر النهر ، والنكل اللجام والكل القيد والعتريس الصلب الشديد .

(٥) الخطل الجبل ، والمسلس الضعيف العقل . (٦) الأرعن الجبل

الضخم والقداميس واحدا قدموس وهي القديمة

(٧) يروى في نزار وهي أجود ، والعريس الاجم وهو موضع الاسد

لَا تَفْخَرْنَ عَلَى قَوْمٍ عَرَفْتُمْ لَهْمُ  
قَوْمٌ لَهْمُ خَصَّ إِبْرَاهِيمَ دَعْوَتَهُ  
تَحْنُ الَّذِينَ ضَرَبْنَا النَّاسَ عَنْ عُرْضِ  
أَقْصَرُ فَإِنْ نَزَارًا لَنْ يُفَاضِلَهَا  
قَدْ جَرَبْتَ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرَكِ  
يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَقْوَامٌ دَلَفْتُ لَهْمُ  
لَمَّا جَمَعْتُ غُرَاةَ النَّاسِ فِي قَرْنِ  
كَانُوا كَمَا وَرَدَ مِنْ حَالِقِي جَبَلِ  
خَيْبِ الْإِنِّي وَرَدْتُ نَجْرَانَ ثُمَّ نَذْتُ  
قَدْ أَفْعَمْتُ وَادِي نَجْرَانَ مُعَلَّةً  
قَدْ نَكْتَسَى بَرَّةَ الْجَبَّارِ نَجْنَبَهُ

نُورَ الْهُدَى وَعَرَيْنَ الْعَزْذَى الْخَيْسِ<sup>(١)</sup>  
إِذْ يَرْفَعُ الْبَيْتَ سُورًا فَوْقَ تَأْسِيسِ  
حَتَّى اسْتَقَامُوا وَهُمْ أَتْبَاعُ إِبْلِيسِ<sup>(٢)</sup>  
فَرَعَ لَيْثٌ وَأَصْلٌ غَيْرُ مَغْرُوسِ  
غُلِبَ الْأَسْوَدُ فَمَا بِالِالضَّغَائِيسِ<sup>(٣)</sup>  
بِالْمَنْجَنِيقِ وَصَكَّا بِالْمَلَّاطِيسِ<sup>(٤)</sup>  
غَادَرْتَهُمْ بَيْنَ مَحْشُورٍ وَمَقْرُوسِ<sup>(٥)</sup>  
وَمُغْرَقٍ فِي عُبَابِ الْبَحْرِ مَغْمُوسِ<sup>(٦)</sup>  
يَوْمَ الْكِلَابِ بَوْرَدٍ غَيْرِ مَحْبُوسِ  
بِالدَّارَعَيْنِ وَبِالْخَيْلِ الْكَرَادِيسِ  
وَالْبَيْضَ نَضْرِبُهُ فَوْقَ الْقَوَانِيسِ<sup>(٧)</sup>

(١) العرين والخييس واحد ، وهو موضع الاسد

(٢) أى اعترضنا الناس بالفارات حتى استقاموا لنا فى الجادلية وأذعنوا .

(٣) الاغاب الغليظ الرقة ، والضنبوس الضعيف والضغائيس نبات ضعيف

كاللوياء (٤) الملائيس الحجارة جمع ملطس وملطاس .

(٥) المحشور المنقطع ، وحسره قطعه ، والمقروس المدقوق العنق

(٦) المردى المالك ، وحالقه نيقاه وأعلاه ، وعباب البحر كثرة مائه .

(٧) بزه سلاحه ، والقوانيس جمع القوانيس وهو أعلا القامة

نَحْنُ الَّذِينَ هَزَمْنَا جَيْشَ ذِي نَجَبٍ وَالْمُنْدَرِينَ أَقْسَرْنَا يَوْمَ قَابُوسٍ<sup>(١)</sup>  
تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَا قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ  
وَالْتَيْمُ الْآمُ مِنْ يَمَشَى وَالْآمُ<sup>(٢)</sup> أَوْلَادُ ذَهْلِ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيسِ  
تَدْعَى لَشَرِّ آبٍ بِأَمْرِ قَتَى جَعَلَ فِي الصَّيْفِ يَدْخُلُ يَتَاغِيرَ مَكْنُوسٍ  
وقال،

إِنْ تَضَرَّسَانِي تَجِدَا مُضَرَّسَا قَدْ لَبَسَ الدَّهْرَ وَأَبْقَى مَلْبَسَا<sup>(٣)</sup>  
خُلِقْتُ شَكْسًا لِلْأَعَادَى مُشَكْسَا أَكْوَى الْأَسْرِينَ وَأَقْطَعُ النَّسَا<sup>(٤)</sup>  
مَنْ شَاءَ مِنْ حَرِّ الْجَحِيمِ اسْتَقْبَسَا

وقال يهجر الفرزدق \*

مَا ذَاتُ أَرْوَاقٍ تَصْدَى لِجُؤْذِرٍ بِحَيْثُ تَلَقَى عَازِبٌ فَلَا وَاعِسُ<sup>(٥)</sup>

(١) الاقتسار القهر والمنذران قابوس واخوه

\* راجع ص ٢٠٨ ش ١٥١ م

(٢) الضرس التجريب ، وأبقى ملابساً أى ترك فيه بقية (٣) الشكس الصلب  
الشديد الشرس الخلق ، والاسرين جمع أسروهم فرحة تكون في كركرة البعير

\* راجع ص ٦٣ ش ١٥١ م

(٤) يصف بقرة وأرواقها قرناها وإنما هاروقان كما قبل الفراق وهو فرقدان  
والمراسن وهي مرسن واحدة والمأكمة وهما مأكمتان ، وتصديها تعرضها ،  
والجؤذرونها ، وعازب موضع

بأحسن منها يوم قالت الأنرى      لمن حولنا فيهم غيور<sup>(١)</sup> ونافس  
 ترى ثم شربا باردا لا يناله      على هوله الأردأ ومخالس<sup>(٢)</sup>  
 بنى مالك لا يردكم حين فينكم      فيقبسكم من حر نارى قابس  
 وإياكم والقين لا يشأمنكم      كما كان مشؤوما لذيان داحس<sup>(٣)</sup>  
 بنى مالك فات الفرزدق مجدنا      ومات ابن ليلى وهو من ذاك يأس  
 فما زال معقولا عقال عن العلى      وما زال محبوسا عن المجد حابس  
 وقال يرثى شريك بن عصىمة الكلبي<sup>٥</sup>

إذا ذكرت نفسى شريكا تقطعت      على مضر حى للمقامة<sup>(٤)</sup> رائس<sup>(١)</sup>  
 وكان أخا المولى إذا خاف عثرة      شريك وخضم الأصيد المتشاوس<sup>(٥)</sup>  
 فما كان أبلانا من الدهر نبوة      لدى الباب أو عضر السنين<sup>(٦)</sup> الأحاس

(١) أى فيهم غيور على ونافس عليك بالمودة منى

(٢) شبه مواضعها بالشرب المنوع لا يصل اليه إلا رجل يخالس اختلاسا وأولقى  
 بنفسه للهلكه (٣) شأمنهم يشأمنهم من الشوم ويمنهم يمنا من اليمن

\* راجع ص ٦٤ ش و ١٥١ م

(٤) المضرجة النور السود وقل لا يكون مضرجا حتى يكون فيه حمرة  
 والمقامة المجلس ورائس رئيس وفى م فى المقامة

(٥) الأصيد المتكبر ، والمتشاوس الذى ينظر بمؤخر عينه (٦) الإحاس  
 جمع أحس وهى السنة الشديدة يريد أبواب السلاطين وفى م لدى الحريد

لَقَدْ غَادَرُوا بِالْعِيصِ عَلَيَّ مَضْنَةً وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ عَلِقَ لَا بَسَ  
وَقَالُوا إِلَّا تَبْكِي نَمِمْ أَخَاهُمْ أبا الصَّلْتِ زَيْنَ الْوَفْدِ سَمِ الْفَوَارِسِ  
وقال<sup>١</sup>

أَبْلِغْ أَبَاهُمْ مِرْ عَنِّي مُغْلَقَةً وَأَبْنَى حُدَيْةَ صَعْرُورًا وَفِرَاسَ<sup>(١)</sup>  
مَا كُنْتُ أَوَّلَ ضَاغٍ صَكَّهُ حَجَرٌ أَلَوْتُ بِهِ مَنَجْنِيقُ ذَاتِ أَمْرَاسِ  
أَبَعْتَ يَتِّكَ إِذْ عَضَّتْكَ مُجْحِفَةٌ مِنْ السَّيْنِ عَوَانُ ذَاتِ أَضْرَاسِ<sup>(٢)</sup>

وقال جرير لجندب بن جرعب التيمي

أَلَمْ تَرَنِي طَيْرْتُ نَعْسَةَ جَنْدَبٍ كَمَا أُوقِظْتُ بَطْرَاءُ بَعْدَ نَعَاسِ  
أَجَنْدَبُ أَشْبَهَتَ الَّتِي كَانَ بَطْرُهَا كَطُرُ ثَوْتِ أَرْضِ غَيْرِ ذَاتِ أَنْاسِ<sup>(٣)</sup>  
لَقَدْ شَهِدْتُ تَيْمٌ عَلَى أُمِّ جَنْدَبٍ وَكَانَ سَرَاةَ التَّيْمِ رَهْطُ حَسَاسِ<sup>(٤)</sup>  
لَقَدْ سَمَكَ إِلَّا كِفَانًا عَارِدُ بَطْرُهَا وَمَامَسُ ذِفْرَاهُ ذَكَاةُ مَوَاسِ<sup>(٥)</sup>

\* راجع ص ٢٦١ ش ١٥٢ م

(١) ابنا حديّة وفرناس يبيعون ومغلقة أى كما يغفل الماء تحت الشجر

(٢) أى سنون متوالية مجحفة بحجة بعد سنين كانت قبلها .

\* راجع ص ٢٨٦ ش ١٥٢ م

(٣) الطرائيث نبت فى أصول الرمث احمر ، فاذا جفت صارت كما منها عروق

الشوك (٤) حساس رجل من تيم بن عبد مناة كان رئيس الكلاب الثانى

(٥) أى أنه رفيه أكفانها من كبره والسلك الرفع والاعاد الصلب

تَنَاهَ أَبَا تَيْمٍ وَعَرَضَكَ وَافِرٌ      تَنَاهَ وَلَمَّا تَلَقَّ تَبَلَّ فِرَاسٍ  
فَمَا جُمِلَ الْعَبْدُ اللَّيْمُ كَرَبَهُ      وَمَا فَضَّةٌ يَيْضَاءُ مِثْلُ نُحَاسٍ  
كَسَّتَكَ أَبَا تَيْمٍ عَجُوزٌ لَيْمَةٌ      رِدَاءٌ رَأَاهُ النَّاسُ شَرَّ لِبَاسٍ  
يُغَالِبُ مَا كَانَتْ تُغَالِبُ أُمُّهُ      إِذَا مَامَشَى مِنْ جَشَاءَةٍ وَقَوَّاسٍ<sup>(١)</sup>  
فَأَنْتَ ابْنُ أُمِّ السُّوءِ أَشْبَهْتَ مَجْنَهَا      وَكَانَتْ قُرُورًا غَيْرَ ذَاتِ شِمَاسٍ<sup>(٢)</sup>

### وقال يحيب عن جنباء\*

أَلَا حَيَّ أَطْلَالَ الرُّسُومِ الدُّوَارِسِ      وَآرَى أَمْوَارٍ وَوَقَدَ قَابِسِ  
لَقَدْ خَبَرْتَنِي النَّفْسُ أَنَّي مُزَابِلُ      شَبَابٍ وَوَصَلَ الْمُنْفِسَاتِ الْآوَانِسِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَصْبَحْتُ مِنْ هِنْدٍ عَلَى قَرَبِ دَارِهَا      أَخَا الْيَاسِ أَوْ رَاجٍ قَلِيلًا كَايسِ  
وَطَامَحَةِ الْعَيْنَيْنِ مَطْرُوقَةِ الْهَوَى      عَنِ الزَّجِّ أَوْ مَنْسُوبَةِ الْحَالِ عَانِسِ<sup>(٤)</sup>

(١) أى يغالب أمه فى التجشى وكثرة الاكل والقعاس وهو داء يصيب الغنم

(٢) المحن مصدر كالمجون ، والقرورا الساكنة ، والشماس الغضب

\* راجع ص ٢٦ نقائض أول طبع مصر و ١٥٣ م وقالها يحيب بها غسانا عن

جنباء ويحض عليه بنى عاصم ويعوره القدر بنى يربوع

(٣) المنفسات : عظيمات الاقدار (٤) العانس التى كبرت فى منزل أهلها

ولم تزوج . والمنسوبة الكريمة ، والطامحة التى تطمح الى غير زوجها بفضة ومطروقة

الهوى التى تستلح وتستطرف غير زوجها .

بَنِي عَاصِمٍ أَوْفُوا بِذِمَّةِ جَارِكُمْ وَلَمْ تَضْرِبُوا مِنْهَا بِرَطْبٍ وَيَابَسٍ  
 إِذَا مَا دَعَى جَنْبَاءُ قَالَ ابْنُ دَيْسِقٍ لَعَالِكَ فِيهَا عَالِيَا غَيْرِ تَاعِسٍ<sup>(١)</sup>  
 جَرَتْ لِأَخِي كَلْبَ غَدَاةٍ تَابَسَتْ عَمِيدُ بَرْدِ الْبَزْلِ مِنْهَا الْقَنَاعِسُ<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا إِنَّ حَمَادًا سَيُوفِي بِذِمَّةِ عَلَيْكَ وَرَدَّ الْأَبْلَحُ الْمُتَشَاوِسُ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَسْتُمْ لِسَامًا إِذْ تَرُومُونَ جَارِكُمْ وَلَوْلَاهُمْ لَمْ تَدْفَعُوا كَفَّ لَامِسٍ  
 فَانْكَ لَاقِ لِلْأَغْرَبِ دَيْسِقٍ فَوَارِسَ سَلَايِنَ بَزَّ الْفَوَارِسِ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَا أَعْرِفَنَّ الْخَيْلَ تَعْدُو عَلَيْكُمْ قَطَطَعْنَ فِي ذِي جَوْشَنٍ مُتَقَاعِسُ<sup>(٥)</sup>  
 إِذَا أَطَرَدُوا لَمْ يَخْفَ دَاءُ ظُهُورِهِمْ عَلَى مَا بَنَا مِنْ نَحْضِهَا الْمُتَكَوِسِ<sup>(٦)</sup>

## فَافِيَةِ الصَّادِ

أَبْلَغَ رِيَا حَا مُرْدَهَا وَكُھُولَهَا عَنِّي وَعَمَّمْ فِيهِمْ وَتَخَصَّصْ

(١) لعالك أى أنعشك الله ورفئك وهى دعاء للعائر

(٢) القناعس الابل قال الواحد قنعاس

(٣) الابلع المتعظم والمتشاور الذى ينظر بمؤخر عينه كبرا

(٤) ابن ديسق كان جاراً لجنباء (٥) الجوشن الصدر والمتقاعس المتأخر

عن الحرب (٦) تكاوس اللحم اتفأخه ، والنحض اللحم ، وداء الظهور الحفرة

والضراط . راجع ص ٢٥٤ ش ١٥٣ م



إِنِّي أَهَابُ وَمَا أَرَانِي فَاعِلًا رَهْطَ ابْنِ وَقَّاصٍ وَرَهْطَ الْأَخْوَصِ  
لَوْلَا الَّذِي عَوَّدَتْ إِلَيَّ سَرَائِهِمْ لَجَهَدْتُ جَهْدَ بَدِيهَةِ ابْنِ الْأَخْوَصِ

## قافية الضاد

وقال

وَلَقَدْ رَحَاتُ الْيَوْمِ عَيْدِيَّةً لَا يَرْعَوِينَ إِلَى جَنِينٍ مُجْمَضٍ<sup>(١)</sup>  
أَصْبَحَنَ مِنْ نَقْوَى حَفِيرٍ دُحْلًا بَلَوَى أَشَقَرَ جَائِلَاتِ الْأَعْرَضِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَقَدْ عَلَوْنَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَدًّا خُلُجًا مَوَارِدُهُ بَعِيدَ الْمَرْكُضِ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا الْأَدَلَّةُ خَاطَرُوا مَجْهُولَهَا مَشَقُوا إِلَيَّ خَمْسَهَا الْمُسْتَوْفُضِ<sup>(٤)</sup>  
يَسْرُونَ لَيْلُهُمْ فَلَمَّا غَوَرُوا خَفَقَ الْخَبَاءُ بِمَنْزِلٍ لَمْ يَخْفُضِ<sup>(٥)</sup>  
جَعَلُوا الْقَسَى مِنَ السَّارِ عِمَادُهُ وَبِكُلِّ أَيْضٍ فِي الْغَمَادِ فَعَضَّضِ<sup>(٦)</sup>  
وَإِذَا قَرَبَنَ خَوَامِسًا مِنْ صَلَصلٍ صَبَحَنَ دُومَةً وَالْحَصَالُ يَرْمُضِ<sup>(٧)</sup>

راجع ص ٢٢٨ ش ١٥٣ م (١) المجمض الجنين يلتي قبل أن يثبت شعره

(٢) الدلح جمع دالح وهو السحاب الغزير الماء

(٣) الخلج تشعب جوانب الطريق يقال طريق خلوج وطرق خلج

(٤) المشق السرعة والمستوفض المتعجل (٥) التغوير انزول في الظهيرة للتبرد

أى أنهم لم ينزلوا مكان لإطستان

(٥) أى قرين من الماء وصلصل ١٠ بطريق الشام ودومة الجندل أيضا هناك

إِنِّي لَمُعْتَمِدُ الْخَلِيفَةِ زَائِرًا      وَأَرَاهُ أَهْلَ زِيَارَتِي وَتَعَرُّضِي  
لَيْسَ الْبَرُّ كَمَنْ يَمْرُضُ قَلْبُهُ      فَأَنَا الْمُسَابِعُ قَلْبُهُ لَمْ يَمْرُضْ  
فَوَقَّعْتُ مَا سَلِمَ الْخَافِقَةُ بِالْغَنَى      لَيْسَ الْبُحُورُ إِلَى الثَّمَادِ الْبَرُّ<sup>(١)</sup>  
بَحْرٌ تَفِيضُ لَهُ سَجَالُ الْبَلَدَى      وَآيَسُهُ جَارِيَةُ الْبُحُورِ الْفَيْضُ  
يَجْزِيكَ رَبُّكَ حُسْنُ قَرَضِكَ إِنَّهُ      حَسَنُ الْمَعُونَةِ وَاسِعُ الْمُتَقَرِّضِ  
وَاللَّهُ قَدَرَانِ تَكُونُ خَافِقَةُ      خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَأَرْضَاكَ الْمُتَرْضَى  
يَابْنَ الْفَوَارِعِ وَالْتَقَتْ أَعْيَاضُهُ      لَفًا بِمَتَسَعِ الْبَطَاحِ الْأَعْرَضِ  
أَعْطَاكَ رَبُّكَ مِنْ جَزِيلِ عَطَايِهِ      مُلْكًا كُؤُوبُ قَنَاتِهِ لَمْ تُرْفَضْ<sup>(٢)</sup>  
هَلْ تَزَجُرْنِي أَنْ أَقُولَ لِفَالِمٍ      إِنْ كُنْتُ صَاحِبَ خَلَّةٍ فَتَحْمَضْ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا أُمِيَّةٌ حُصِّلَتْ أَنْسَابُهَا      كُنْتُ لِمَجَانٍ مِنَ الصَّرِيحِ الْأَخْضِ

### وقال

لَسْتُ بِذِي دَحْسٍ وَلَا تَعْرِضٍ      إِلَّا جِهَارَ الْمَاطِقِ الْمَخْفُوضِ  
أَفَقًا عَيْنِ الشَّانِيهِ الْبَغِيضِ      فَقَا الطَّيِّبِ قُرْحَةَ الْمَرِيضِ

(١) الثماد الماء الملح عليه ، والبرض الماء القليل الذي يؤخذ منه شيء بعد شيء  
يبرض به (٢) لم ترفض لم تكسر ويقال قناترفض أي مكسورة  
(٣) أي أمتنعني من أن أهجم من هجائي بظلم وأن أقول له إن اشتيت شتتي فدنك  
الحضض كما تفعل الابل - راجع ص ١٦٧ و ١٥٤ م (٤) الدحس فعل الشيء في خفية

## وقال لجواس بن جبيرة

مَا أَرْضَى بِنُصْحِ نَبِيٍّ كَلِيبٍ وَمَا أَنَا عَنْ عَرِيفِهِمْ بِرَاضٍ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا أَنَسَى صَنِيعَهُمْ بِحَجَرٍ وَبِالْقَصَبَاتِ مَحْبِسَهُمْ مَخَاضٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَوْ شَاءَ الْأَطِبَّةُ أَخْبَرُونِي بِدَاءِ فِي قُلُوبِهِمُ الْمَرَضِ  
 وَكَمْ دَافَعْتُ مِنْ خَطَلٍ ظَلُومٍ وَأَشْوَسَ فِي الْحُكُومَةِ ذِي اعْتِرَاضٍ<sup>(٣)</sup>  
 شَدِيدٍ مِنْ وَرَائِهِمْ ضَرِيرِي بَطِيءٌ بَعْدَ مَرَّتِي اتِّقَاضِي

## الطاء

### وقال لبني سليط

إِنَّ سَلِيطًا كَأَسَمَهَا سَلِيطُ لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرٌ عِيطُ  
 قُلْتُ دِيَا فَيُونُ أَوْ نَيْطُ

• راجع ص ٢١١ ش و ١٥٤ م

(١) جواس من بني مسلمة بن عوف بن كليب وكان العرفاء يعطون أرباع الصدقات دور المساكين

(٢) الفصاحات بحجر اليمامة لبني مقلد وبني عوف (٣) الاشوش المتكبر

• راجع ص ٢٩ نقائض ج أول طع مصر

(١) عمرو بن يربوع حلفاء سليط والعيط الطوال الضخام

(٢) دياف قرية بالشام والنيط نبط العراق والسليط الحديد اللسان

وقال لهم أيضا .

إِنَّ عُرَيْنَا وَبَنِي سَلِيطٍ خُلِقُوا كَنَفِ الضَّمْرُوطِ<sup>(١)</sup>

## قافية العين

وقال للفرزدق .

أَقَمْنَا وَرَبَّنَا الدِّيَارُ وَلَا أَرَى كَمَرَبَعِنَا بَيْنَ الْحَنِينِ مَرَبَعًا<sup>(٢)</sup>  
 الْأَحَبَّ بِالْوَادِي الَّذِي رُبَّمَا أَرَى بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيِّ مَرَأًى وَمَسْمَعًا<sup>(٣)</sup>  
 إِلَّا لَا تَلُومَا الْقَلْبَ أَنْ يَتَخَشَّعَا فَقَدْ هَاجَتِ الْأَحْزَانُ قَلْبًا مَفْرَعًا  
 وَجُودًا لَهْدًا بِالسَّكْرَامَةِ مِنْكُمْ وَمَا شِئْنَا أَنْ نَمْنَعَا بَعْدَ فَا مَمْنَعَا  
 وَمَا حَفَلَتْ هُنْدٌ تَعْرِضُ حَاجَتِي وَلَا نَوْمٌ عَيْنِي الْغَشَاشَ الْمُرُوعَا<sup>(٤)</sup>  
 بَعِينِي مِنْ جَارٍ عَلَى غَرْبَةِ النَّوَى أَرَادَ بِسُلَمَانِينَ يَبْنَا فَوْدَعَا<sup>(٥)</sup>

\* راجع ص ٨٣ ذيل الامالى

(١) الضمروط الغائض من الارض يجمع على صماريط.

\* راجع ص ٨٢٤ نقائض طبع أوروبا ١٥٥٥ م مع اختلاف ترتيبهما

(٢) يروى : لَحَيْنَا الديار . وربتنا الديار أصاحت حالنا . وانزع مقام القوم في

زمن الربيع . والحينان واديان

(٣) في م ألا حى . ويروى ألا حفا .

(٤) تعرض الحاجة تعسرهما . والغشاش التوم القليل

(٥) يروى بأهلى من جار . وغربة النوى بعده

لَعَلَّكَ فِي شَكٍّ مِنَ الْبَيْنِ بَعْدَمَا      رَأَيْتَ الْحَمَامَ الْوَرَقَ فِي الدَّارِ وَقَمَا  
كَانَ عَمَامًا فِي الْخُدُورِ الَّتِي غَدَتْ      دَنَا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبَا فَتَرَفَا<sup>(١)</sup>  
فَلَيْتَ رِكَابَ الْحَيِّ يَوْمَ نَحْسَمَلُوا      بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ أَصْبَحْنَ ظُلْعَا<sup>(٢)</sup>  
بَنِي مَالِكٍ إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ      فَلَوْ الْخَازِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَيْفَعَا<sup>(٣)</sup>  
رَمَيْتُ ابْنَ ذِي الْكَيْرَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُهُ      قَعُودَ الْقَوَاقِي ذَا غُلُوبٍ مَوْعَا<sup>(٤)</sup>  
وَقَفَّاتُ عَيْنِي غَالِبَ عَذْكَيرِهِ      وَأَقْلَعْتُ عَنْ أَنْفِ الْفَرَزْدَقِ أَجْدَعَا  
مَدَدْتُ لَهُ الْغَايَاتِ حَتَّى نَحْسَتُهُ      جَرِيحَ الذَّنَابِي قَالِي السِّنِّ مُقْطَعَا<sup>(٥)</sup>  
ضَخَا قَرْدُكُمْ لَمَّا اخْتَطَفْتُ فَوَادَهُ      وَلَابْنِ وَثِيلٍ كَانَ خُدَّكَ أَضْرَعَا  
وَمَا عَرَّ أَوْلَادُ الْفَيْسُورِ مُجَاشَعَا      بِذِي صَوْلَةٍ يَحْمِي الْعَرِينَ الْمُمْنَعَا  
وَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَقُولُ مُجَاشِعُ      وَلَمْ تَتْرِكْ كَفَّاكَ فِي الْقَوْسِ مَنْزَعَا  
وَأَيَّةُ أَحْلَامٍ رَدَدْنَ مُجَاشَعَا      يَعْلُونَ ذِيْفَانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعَا<sup>(٦)</sup>

(١) يشبه النساء بالعمام ليأصحه وصفاته، وهزته استجسته أو حرسته

(٢) يروى فليت جمال الحي . والحومانة موضع غليظ منقاد . والدراج قطعة

رمل في الدهناء . (٣) يروى لدن أن ترعرعا . ويقع قارب البلوغ ، والقولوا المهر  
الرضيع (٤) الغلوب آثار الدبر . والموقع الذي به آثار الدبر في الظهر والجبين

(٥) الذنابي العجز . والمقطع الذي انقطع ضرابه

(٦) الديفان السم القاتل ، والعلل شرب بعد شرب

الْأَرْبَمَا بَاتَ الْفَرَزْدَقُ قَائِمًا      عَلَى حَرِّ نَارٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا<sup>(١)</sup>  
 وَكَانَ الْمُخَازِي طَالِمًا نَزَلَتْ بِهِ      فَيُضِجُ مِنْهَا قَاصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعًا  
 وَإِنَّ ذِيَادَ اللَّيْلِ لَا تَسْتَطِيعُ      وَلَا الصُّبْحُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَسْطَعَا  
 تَرَكْتُ لَكَ الْقَيْنَيْنِ قَيِّ مُجَاشِعٍ      وَلَا يَأْخُذَانِ النُّصْفَ شَيْ وَلَا مَعَا<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ وَجَدَانِي حِينَ مَدَّتْ حَبَالَنَا      أَشَدَّ مُحَامَاةً وَأَبْعَدَ مَنَزَعَا  
 وَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ إِنِّي يُصْطَلَى بِهَا      إِذَا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حَالٍ تَشْنَعَا  
 وَأَدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَلِي وَلَمْ أَدْعُ      لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مَضْنَعَا  
 تَفَجَّعَ بِسُطَامٍ وَخَبِرَهُ الصَّدَى      وَمَا يَمْنَعُ الْأَعْدَاءَ إِلَّا تَفَجُّعَا<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ أَقِينَا بِأَشْرَ الْكَبِيرِ بِأَسْتِهِ      وَأَنْزِلَ رَبَّتَهُ قُفَيْرَةً مُسْبَعَا<sup>(٤)</sup>  
 سَيِّتُكَ زَيْنٌ صَهْرَ آلِ مُجَاشِعٍ      وَيَمْنَعُ زَيْقُ مَا أَرَادَ لِيَمْنَعَا  
 أَتَعْدُلُ مَسْعُودًا وَقَيْسًا وَخَالِدًا      بَاقِيَانِ لِيَلِي لَا أَرَى لَكَ مَقْنَعَا  
 وَلَمَّا غَرَّرْتُمْ مِنْ أُنَاسٍ كَرِيمَةٍ      لَوْ مَتَّ وَضِغْتُمْ بِالْكَرَائِمِ أَذْرَعَا

(١) يروى نائمًا على خزيات والاسمع المتغير

(٢) و يروى قرنت لك القينين . ومعا أى جريما

(٣) يروى وما يمنع الاصداء ، والصدى طائر تزعم العرب أنه يخرج من هامة

القتيل ظلما وعظامة فلا يزال يصيح حتى يدرك بأره

(٤) يروى وقال أفين ناخخ الكبير باسته . والمسمع اندعى المهمل

فَلَوْ لَمْ تَلَأُقُوا قَوْمَ حَدْرَاءَ قَوْمَهَا لَوْسَدَهَا كَبِيرُ الْقَيُونِ الْمَرْقَعَا<sup>(١)</sup>  
 رَأَى الْقَيْنُ اخْتَانَ الشَّنَاءَةَ قَدْ جَنُوا مِنْ الْحَرْبِ جَرْبَاءَ الْمَسَاعِرِ سَلْفَعَا<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنَّكَ لَوْرَاجَعْتَ شَيَانَ بَعْدَهَا لَأَبْتُ بِمَصْلُومِ الْحَيَاشِيمِ أَجْدَعَا<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا فَوَزْتَ عَنْ نَهْرٍ بَيْنَ تَقَادَفَتْ بِحَدْرَاءَ دَارٌ لَا تُرِيدُ لَتَجْمَعَا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَضَحَّتْ رِكَابُ الْقَيْنِ مِنْ خِيَةِ السَّرَى وَنَقَلَ حَدِيدُ الْقَيْنِ حَسْرَى وَظَلَعَا<sup>(٥)</sup>  
 وَحَدْرَاءَ لَوْلَمْ يَنْجِهَا اللَّهُ بَرَزَتْ إِلَى شَرِّ ذِي حَرْثٍ دَمَالًا وَمَزْرَعَا<sup>(٦)</sup>  
 وَقَدْ كَانَ نَجَسًا طُهِرَتْ مِنْ جَمَاعِهِ وَأَبَ إِلَى شَرِّ الْمَضَاجِعِ مَضْجَعَا<sup>(٧)</sup>  
 وَأَبَ إِلَى خَوَارَةٍ مِنْ مُجَاشِعِ هِيَ الْجَفْرُ بَلْ كَانَتْ مِنَ الْجَفْرِ أَوْسَعَا<sup>(٨)</sup>  
 مَتَى يَسْمَعِ الْجَيْرَانُ قَبْقَبَهُ اسْتَهَا طُرُقًا وَضَيْعَاهَا الدَّخِيلَانِ يَفْرَعَا  
 فَإِنَّ لَكُمْ فِي شَأْنِ حَدْرَاءَ ضَيْعَةً وَجَارِبِي زُعْدِ اسْتَهَا كَانَا ضَيْعَا<sup>(٩)</sup>

(١) يروى لوسدتها كبير القيون . (٢) المساعر المغابن و سلفع جرية منكروه

(٣) يروى وأنتك لوساعت أي قاربت ويروى عاودت والمصلوم المقطوع

(٤) نهر بين في ديار بني شيان بالجزيرة

(٥) يروى وحمل حديد القين ، وحمل حديد العبد

(٦) يروى : لولم ينجها الله قربت . والدمال السريقين

(٧) يريد رجوع الفرزدق إلى ضجيعته نوار (٨) الخوارة الضعيفة

التافسة والجفر البر غير المطوية (٩) أصل الزغد قطعة السمن تبدر من النحي عند

دوسه فثبه خروج الفرزدق به

حَمِيدَةٌ كَانَتْ لِلْفَرْزَدَقِ جَارَةً      يُنَادِمُ حَوْطًا عِنْدَهَا وَالْمُقْطَعَا<sup>(١)</sup>  
 سَاذُكُرُ مَا لَمْ تَذْكُرُوا عِنْدَ مَنْقَرٍ      وَأَتَيْتِي بَعَارٍ مِنْ حَمِيدَةَ أَشْنَا<sup>(٢)</sup>  
 وَجَعَيْنِ نَادَتْ بِأَسْتِهَا يَالَ دَارِمٍ      فَلَمْ تَلَقْ حُرًّا ذَا شَكِيمٍ مُشْجَعَا<sup>(٣)</sup>  
 تَنَامَتَ إِذِ اسْمُ وَارِبِ ابْنِ عَسْعَسٍ      عَلَى سَوَاةٍ رَأَى بِهَا ثُمَّ سَمَا<sup>(٤)</sup>  
 تَعَسَّفَتِ السَّيْدَانِ تَدْعُو بِجَاشَعَا      وَجُرَّتْ إِلَى قَيْسٍ خَشَاخِشٍ أَجْمَا<sup>(٥)</sup>  
 وَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرْزَدَقِ فَخَةً      تَرَى بَيْنَ رَجُلَيْهَا مَنَاحِي أَرْبَعَا<sup>(٦)</sup>  
 وَقَدْ جَرَجَرْتُهُ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنَّمَا      تُعَالِجُ مِنْ أَقْصَى وَجَارَيْنِ أَضْبَعَا<sup>(٧)</sup>  
 وَلَوْ حَمَلَتْ لِلْفِيلِ ثُمْتُ طَرَقَتْ      بِفَيْلَيْنِ جَاءَا مِنْ مَثَابِرِهَا مَعَا<sup>(٨)</sup>  
 وَلَوْ دَخَنْتُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِمَجْمَرٍ      لَمَا أَنْصَرَفَتْ حَتَّى تَبُولَ وَتَضْفَعَا<sup>(٩)</sup>  
 لَقَدْ أُولَعْتُ بِالْقَيْنِ خُورٌ مُجَاشِعٍ      وَكَانَ بِهَا قَيْنٌ الْعُدَيْلَةُ مَوْلَعَا<sup>(١٠)</sup>  
 تَرَكْتُمْ جُبَيْرًا عِنْدَ لَيْلَى خَلِيفَةً      أَصْغَعَ بِشِ الْقَيْنِ قَيْنَكَ صَعَصَعَا<sup>(١١)</sup>

(١) حميدة امرأة عبد السليط كان يتحدث في القوم بجملها (٢) يروي ساذكر  
 ما لم تذكروا وفي م هيدة (٣) الشكيم الطيبة والخليفة الشديدة وحد السلاح.  
 والمشجع الجري. (٤) يروي :

وباتت بنى السيدان تدعو مجاشعا وقد قطعت جني خشاخش اجمعا  
 وخشاخش جبل في الدهناء ويروي وقد جررت (٥) الفخة الواسعة الضخمة  
 والمناحي طرف السانية من البئر (٦) المثار مجتمع الولد من الرحم



وَمَا حَفَلَتْ لَيْلِي مَلَامَةً رَهْطَهَا      وَلَا حَفِظَتْ سِرَّ الْحِصَانِ الْمُنْعَا  
دَعَاكُمْ حَوَارِي الرُّسُولِ فَكُنْتُمْ      عَضَارِيطُ يَأْخُشِبُ الْخِلَافِ الْمُصْرَعَا<sup>(١)</sup>  
أَبَانَ لَكُمْ فِي غَالِبٍ قَدْ عَلِمْتُمْ      نَجَارُ جُبَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَيْفَعَا<sup>(٢)</sup>  
أَغْرَكَ جَارٌ ضَلَّ قَائِمُ سَيْفِهِ      فَلَا رَجَعَ الْكَفَيْنِ إِلَّا مُكْنَعَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَبَ ابْنُ ذِيَالٍ جَمِيعًا وَأَنْتُمْ      تَعْدُونَ غَنَمًا رَحْلُهُ الْمُتَمَزَعَا<sup>(٤)</sup>  
فَلَا تَدْعُ جَارًا مِنْ عَقَالٍ تَرَى لَهُ      ضَوَاغِطَ يُلْقِنُ الْإِزَارَ وَأَضْرَعَا<sup>(٥)</sup>  
فَلَا قَيْنَ شَرٍّ مِنْ أَبِي الْفَيْنِ مَنْزِلًا      وَلَا لَوْمَ إِلَّا دُونَ لَوْمِكَ صَعَصَعَا<sup>(٦)</sup>  
تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ سَعِيكُمْ      بَنِي ضَوَطَرَى هَلَّا السَّكْمَى الْمُتْنَعَا<sup>(٧)</sup>  
وَتَبْكِي عَلَى مَا فَاتَ قَبْلَكَ دَارِمًا      وَإِنْ تَبْكِي لَا تَتْرُكِ بَعِيْنِكَ مَدْمَعَا<sup>(٨)</sup>  
لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ حُمَاةُ مُجَاشِعٍ      كِرَامًا وَلَا حُكَامُ ضَبَّةٍ مَقْنَعَا<sup>(٩)</sup>  
أَتَعْدِلُ يَرْبُوعًا خَنَائِي مُجَاشِعٍ      إِذَا هَزَّ بِالْأَيْدِي الْقَنَا فَتَزْعُرَا<sup>(١٠)</sup>

(١) حوارى الرسول الزبير (٢) المكنع المقطع أو المقبض

(٣) المتزع والمتوزع واحد والجميع المجتمع لم يفل ولم يؤخذ منه شيء

(٤) الضواغط جمع ضاغط وهو هنا كثرة أصول لحم الفخذين . والاضرع جمع

ضرع جملة كالمراة (٥) كان حكام ضبة أخوال الفرزدق ، والمقنع الرضى

(٦) يروى بخور مجاشع ويروى إذا هزت الايدى القنا فتزعزعا

تَلَاقِي لِيرُبُوعٍ إِيَادَ أَرْوَمَةٍ      وَعِزًّا أَبَتْ أَوْتَادُهُ أَنْ تَنْزَعَا<sup>(١)</sup>  
وَجَدْتَ لِيرُبُوعٍ إِذَا مَا عَجَمْتَهُمْ      مَنَابِتَ نَبْعٍ لَمْ يَخْلِطَنَّ خُرُوعَا  
هُمْ الْقَوْمُ لَوْ بَاتَ الزُّبَيْرُ إِلَيْهِمْ      لَمَّا بَاتَ مَفْلُولًا وَلَا مَطْلَعَا<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ سَيْوفَنَا      عَجَمَنَّ حديدَ الْبَيْضِ حَتَّى تَصْدَعَا  
أَلَا رَبُّ جَبَّارٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ      سَقَيْنَاهُ كَأْسَ الْمَوْتِ حَتَّى تَضْلَعَا<sup>(٣)</sup>  
نَقُودُ جِيَادًا لَمْ تَقْدَحْهَا مُجَاشِعُ      تَكُونَنَّ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَرَأَى وَمَسْمَعَا  
مَدَارِكُنَّ بِسَطَامًا فَانْزِلْ فِي الْوَغَى      عَنَاقًا وَمَالَ السَّرْجِ حَتَّى تَقْعَقَمَا  
دَعَا هَانِيءٌ بَكْرًا وَقَدْ عَضَّ هَانِيًا      عُرَى الْكَبْلِ فِينَا الصَّيْفِ وَالْمُتْرَبَا<sup>(٤)</sup>  
وَنَحْنُ خَضَبْنَا لِابْنِ كَبْشَةَ تَاجَهُ      وَلَا تَقِي أَمْرًا فِي ضَمَّةِ الْخَيْلِ مَضْعَمَا<sup>(٥)</sup>  
وَقَابُوسُ أَعْضَضْنَا الْحَدِيدَ ابْنَ مُنْذِرٍ      وَحَسَانَ إِذْ لَا يَدْفَعُ الذَّلَّ مَدْفَعَا  
وَقَدْ جَمَلَتْ يَوْمًا بِطَخْفَةٍ خَيْلُنَا      مَجْرًا الَّذِي التَّاجُ الْهَمَامُ وَمَضْرَعَا  
وَقَدْ جَرَبَ الْهَرْمَاسُ أَنَّ سَيْوفَنَا      عَضَضَنَّ بِرَأْسِ الْكَبْشِ حَتَّى تَصْدَعَا<sup>(٦)</sup>

(١) ويروى أرمت ليربوع ، والاياد ما استقبلك من الجبل أو الاجمة أو الرمل

(٢) يروى هم لوم بات . ويروى لوثاب الزبير

(٣) الضلع اتفاح الاضلاع ربا وقال الاصمعي المعنى قلنا فانقطع ذكره

(٤) يروى فينا القبط ، وهانيء بن قبيصة الشيباني

(٥) ضمة الخيل اجتماعها (٦) يروى وقد جرب الهرماس وقع سيوفنا

وَنَحْنُ نَدَارِكُنَا بِحَيْرٍ وَقَدْ حَوَى  
 نَهَابَ الْعُنَايَيْنِ الْخَمِيسُ لِرَبْعَا<sup>(١)</sup>  
 فَهَائِنَ بِالْمُرُوتِ أَمْنَعُ مَعَشِرٍ  
 صَرِيحَ رِيَّاحٍ وَاللَّوَاءَ الْمَزْعَرَعَا  
 قَوَارِسَ لَا يَدْعُونَ يَالَ مُجَاشِعٍ  
 إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبَ أَشْنَعَا<sup>(٢)</sup>  
 وَمِنَّا الَّذِي أَيْلَى صُدَى بْنِ مَالِكٍ  
 وَنَفَرَ طَيْرًا عَنْ جُعَادَةَ وَقَعَا  
 فَدَعَّ عَنْكَ لَوْ مَا فِي جُعَادَةَ إِنَّمَا  
 وَصَلْنَاهُ إِذَا لَاقَى ابْنَ بَيْبَةَ أَقْطَعَا  
 ضَرْبَنَا عَمِيدَ الصَّمْتَيْنِ فَأَعْوَلَتْ  
 جُدَاعُ عَلَى صَلَتِ الْمَفَارِقِ أَنْزَعَا  
 أَخِيْلِكَ أَمْ خَيْلِي يَلْقَاءُ أَحْرَزَتْ  
 دَعَائِمَ عَرْشِ الْحَيِّ أَنْ يَتَضَعَضَعَا  
 وَلَوْ شَهِدَتْ يَوْمَ الْوَقِيطَيْنِ خَيْلُنَا  
 لِمَا قَاطَتِ الْأَسْرَى الْقَطَاطُ وَلَعَلْعَا<sup>(٣)</sup>  
 رَبْعَنَا وَأَرَدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا  
 وَطَابَ الْأَحَالِيبُ الْبَهَامَ الْمُزْعَا  
 فَتِلْكَ مَسَاعٍ لَمْ تَنْلَوْا مُجَاشِعُ  
 سُبُغَتْ فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ مَجْزَعَا

وقال يهجر الفرزدق

بَانَ الْخَلِيطُ بِرَامَتَيْنِ فَوَدَّعُوا      أَوْكَلَّمَا رَفَعُوا لَبِينَ نَجْزَعُ

(١) يروى الخميس فأسرعا، وليرع أى ليأخذ ربع ما أخذ الناس ويقال له المربع وكان نصيب الملوك وأشرف العرب

(٢) يروى إذا كان يوم ذو كواكب، ويروى يال مجاشع. هم المانعون السبي

أن يتمزعا. (٣) التقاط ولعلع واديان كانت تجعل الاسرى فيها

• راجع ص ٩٦١ تقاض طع أوروبا ١٥٩٠ م

(٤) الخليط الجيران في المنزل والمال

رَدُّوا الْجَمَالَ بِذِي طُلُوحٍ بَعْدَمَا هَاجَ الْمَصِيفُ وَقَدْ تَوَلَّى الْمَرْبِعَ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ الشَّوَاحِجَ بِالضُّحَى هَيَّجَنِي فِي دَارِ زَيْنَبَ وَالْحَمَامُ الْوَقَعَ<sup>(٢)</sup>  
 نَعَبَ الْغُرَابُ فَمُنْتُ بَيْنَ عَاجِلٍ وَجَرَى بِهِ الصُّرْدُ الْغَدَاةَ الْأَلَمَ<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّ الْجَمِيعَ تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ إِنْ النُّوَى بِهَوَى الْأَحِبَّةِ تَفْجَعُ  
 أَكَيْفَ الْعَزَاءُ وَلَمْ أَجِدْ مَذِبَتَهُمْ قَلْبًا يَقِرُّ وَلَا شَرَابًا يَنْقَعُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَقَدْ صَدَّقْتُ فِي الْهَوَى وَكَذَّبْتَنِي وَخَلَبْتَنِي بِمَوَاعِدٍ لَا تَنْقَعُ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ خَفْتُ عِنْدَكُمْ الْوُشَاةَ وَلَمْ يَكُنْ لَيْنَالٌ عِنْدِي سِرُّكَ الْمُسْتَوْدَعُ  
 كَانَتْ إِذَا نَظَرْتُ لِعِيدِ زَيْنَةَ هَشَى الْقُوَادُ وَلَيْسَ فِيهَا مَطْمَعُ  
 تَرَكْتُ حَوَائِمَ صَادِيَاتٍ هَيْمًا مَنَعَ الشِّفَاءَ وَطَابَ هَذَا الْمَشْرَعُ<sup>(٦)</sup>  
 أَيَّامَ زَيْنَبَ لَا خَفِيفَ حِلِّهَا هَمَشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادُ سَلْفَعُ<sup>(٧)</sup>

(١) هاج المصيف احتدم واشتد حره ، وردوا الجمال من مرعاها عند تحملهم

(٢) الشواحيج الغربان . والوقع التي تقع فتعطف ما يخلفه القوم بعد رحيلهن

(٣) الصرد الأملح طير فيه خضرة وسواد (٤) ينقع أى يروى

(٥) الخلافة الكذب أو ذهاب العقل

(٦) الحوائم التي تدور حول الماء لنقع عليه ثم تمتنع . والصادى العطشان .

والهيم كذلك . (٧) همشى المختلطة الحديث ورواد بتشديد الواو وخفها

ضرورة وهي الطوافة والسلفع الجرشة

بَانَ الشَّبَابُ حَمِيدَةً أَيَّامُهُ      وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجَعُ  
رَجَفَ الْعِظَامُ مِنَ الْبَلَى وَتَقَادَمَتْ      سِنِيَّ وَفِي الْمُصْلِحِ مُسْتَمْتَعُ  
وَتَقُولُ بَوَزْعُ قَدْدَبَيْتَ عَلَى الْعَصَا      هَلَّا هَزَنْتَ بَغِيرِنَا يَا بَوَزْعُ<sup>(١)</sup>  
وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْعَذَارَى مَرَّةً      وَرَأَيْتَ رَأْسِي وَهُوَ دَاجٍ أَفْرَعُ<sup>(٢)</sup>  
كَيْفَ الزِّيَارَةِ وَالْخَافِ دُونَكُمْ      وَلَكُمْ أَمِيرُ شَنَاةٍ لَا يَرْبَعُ<sup>(٣)</sup>  
يَا أَثْلَ كَابَةِ لَا حُرْمَتِ ثَرَى النَّدَا      هَلْ رَامَ بَعْدِي سَاجِرٌ فَلَا أَجْرُ<sup>(٤)</sup>  
وَسَقَى الْقَنَامُ مُنْزِلًا بَغْنِيْزَةً      إِمَّا تُصَافُ جَدَى وَإِمَّا تُرْبَعُ<sup>(٥)</sup>  
حَيُّوا الدِّيَارَ وَسَائِلُوا أَطْلَالَهَا      هَلْ تَرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلْقَعُ<sup>(٦)</sup>  
وَلَقَدْ حَبَسَتْ بِهَا الْمَطَى فَلَمْ يَكُنْ      إِلَّا السَّلَامُ وَوَكُفَّ عَيْنٌ تَدْمَعُ  
لَمَّا رَأَى صَحْبِي الدُّمُوعَ كَأَنَّهَا      سَحَّ الرِّذَاذِ عَلَى الرِّدَاءِ اسْتَرْجَعُوا<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) أى كبرت كما كبرت فاهزنى بنفسك وقد عيب عليه إيراد كلمة بوزع في شعره ولما سمعها منه الوليد بن عبد الملك قال له أفسدت شعرك بوزع  
(٢) الداجى الاسود ، والافرع الطويل (٣) الشناة البغض ونربع يكفه عن غيرته  
(٤) كابة موضع والاثل شجر ، ورام يوح  
(٥) أجدى المطر الواسع واما تصاف يصيبها مطر الصيف واما تربع يصيبها مطر الربيع  
(٦) الاطلال آثار الديار وشخوصها والطلال شخص الانسان أو آثار  
(٧) الرذاذ المطر الخفيف ، والسح الدائم فى سكون ولين

قَالُوا تَعَزَّ قُلْتُ لَسْتُ بِكَائِنٍ      مِنْى الْعِزَاءُ وَصَدَعُ قَلْبِي يَقْرَعُ  
 فَسَقَاكَ حَيْثُ حَلَّتْ غَيْرَ قَهِيدَةٍ      هَزَجُ الرَّوَّاحِ وَدِيمَةُ لَا تُقْلَعُ<sup>(١)</sup>  
 فَلَقَدْ يُطَاعُ بِنَا الشَّفِيعُ لَدَيْكُمْ      وَنُطِيعُ فِيكَ مَوَدَّةً مَنْ يَشْفَعُ  
 هَلْ تَذْكُرِينَ زَمَانَنَا بَعِيزَةً      وَالْأَبْرَقِينَ وَذَاكَ مَا لَا يَرْجِعُ  
 إِنَّ الْأَعَادَى قَدَلَقُوا لِي هَضْبَةً      تَنْتَنِي مَعَاوِلَهُمْ إِذَا مَا تُقْرَعُ  
 مَا كُنْتُ أَقْدَفُ مِنْ عَشِيرَةِ ظَالِمٍ      إِلَّا تَرَكْتُ صَفَاهُمْ يَتَصَدَعُ<sup>(٢)</sup>  
 أَعَدَدْتُ لِلشُّعْرَاءِ كَأَسَامِرَةٍ      عِنْدِي مَخَالِطُهَا السَّمَامُ الْمُتَنَعُ  
 هَلَّا نَهَاهُمْ تَسْمَعَةً قَتَلْتَهُمْ      أَوْ أَرْبَعُونَ حَدَوْتَهُمْ فَاسْتَجْمَعُوا<sup>(٣)</sup>  
 خَصَيْتُ بَعْضَهُمْ وَبَعْضٌ جَدَعُوا      فَشَكَا الْهَوَانَ إِلَى الْخَصِيِّ الْأَجْدَعُ<sup>(٤)</sup>  
 كَانُوا كَمُشْتَرَكِينَ لَمَّا بَايَعُوا      خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ فَاسْتَوْضَعُوا<sup>(٥)</sup>  
 أَفَيْتَهُنَّ وَقَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهُمْ      أَمْ يَصْطَلُونَ حَرِيقَ نَارٍ تَسْفَعُ  
 ذَاقَ الْفَرْزْدُقِ وَالْأَخِيطَلُ حَرَّمَا      وَالْبَارِقِيُّ وَذَاقَ مِنْهَا الْبَلْعُ<sup>(٦)</sup>

(١) مزج الرواح الغيم ذو الرعد والديمة المطر اللين يطر ساعة ويقلع أخرى

(٢) يروى صفاتهم تصدع، والصفاء الحجارة (٣) حدوتهم سقتهم وهو من الحداء

(٤) يروى فخصيت (٥) الشف الفضل والريح، وهو نقصان أيضا

(٦) البارقي سراقه والبلع المستير، أبى بلعة العنبرى

وَلَقَدْ قَسَمْتُ لَدَى الرَّقَاعِ هَدِيَّةً      وَتَرَكْتُ فِيهِ وَهِيَّةً لَا تُرْفَعُ<sup>(١)</sup>  
وَلَقَدْ صَكَّكَتُ بَنِي الْفَدُو كَسِصَكَّةً      فَلَقُوا كَمَا لَقِيَ الْقَرِيدُ الْأَصْلَعُ<sup>(٢)</sup>  
وَهِنَّ الْفَرَزْدُقُ يَوْمَ جَرَبَ سَيْفُهُ      قَسَيْنَ بِهِ حَسْمٌ وَأَمِ أَرْبَعُ<sup>(٣)</sup>  
أَخَزَيْتَ قَوْمَكَ فِي مَقَامِ قُتْمَتِهِ      وَوَجَدْتَ سَيْفَ مُجَاشِعٍ لَا يَقْطَعُ<sup>(٤)</sup>  
لَا يُجِيبُكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِعٍ      جَلَدَ الرِّجَالُ فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلُ<sup>(٥)</sup>  
وَيَرِيبُ مَنْ رَجَعَ الْفِرَاسَةَ فِيهِمْ      رَهْلُ الطُّفَاطِفِ وَالْأَعْظَامُ تُخْرَعُ<sup>(٦)</sup>  
بَدَرْتَ خَضَافٍ لَهُمْ بِمَاءِ مُجَاشِعٍ      خَبَثَ الْحَصَادُ حَصَادَهُمْ وَالْمَزْرَعُ<sup>(٧)</sup>  
إِنَّا لَنَعْرِفُ مِنْ نِجَارِ مُجَاشِعٍ      هَدَّ الْخَفِيفُ كَمَا يَحْفُ الْخَزْوَعُ<sup>(٨)</sup>  
أَيَافَاشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حِفَاثَهُمْ      قَدْ عَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ<sup>(٩)</sup>  
هَلَّا سَأَلْتَ مُجَاشِعًا زَبَدَ أَسْتَا      أَيْنَ الزُّبَيْرُ وَرَحْلُهُ الْمُتَمَزَعُ<sup>(١٠)</sup>

(١) يروى وتركته فيه وهية والوهية الضعف

(٢) يروى ولقد دقت بنى فدوكس دقة وفدوكس جدا لا يخطئ والقريد الاصلع وهو الفرزدق وكان أصلع (٣) يروى خزي، وأم أربع أى ولدته أربع إماء.

(٤) الخولع الجنب والفرع كان أقدمتهم مخلوعة (٥) النخرع الضعف والطفلفطلم الحاصرتين أى أنهم لا يشهون العرب (٦) بذرت ولدت وحصادهم والمزرع أمواتهم وأحياءهم

أَجَحَفْتُمْ جُحْفَ الْخَزِيرِ وَنَمْتُمْ      وَبَنُو صَفِيَّةَ لَيْلَهُمْ لَا يَهْجَعُ<sup>(١)</sup>  
 وَضَعَ الْخَزِيرُ قَعِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٍ      فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمُجَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُ      غَرُّوا الزُّبَيْرَ فَأَيَّ جَارٍ ضَيَعُوا  
 إِنَّ الرِّزْيَةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ      وَادَى السَّبَاعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ  
 لَمَّا آتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ      سُرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشْعُ  
 وَبَكَى الزُّبَيْرُ بَنَاتَهُ فِي مَاتَمٍ      مَاذَا يَرُدُّ بُكَاءُ مَنْ لَا يَسْمَعُ  
 قَالَ النَّوَائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّمَا      غَدَرَ الْحَتَاءُ وَلَيْنَ وَالْأَقْرَعُ<sup>(٣)</sup>  
 تَرَكَ الزُّبَيْرُ عَلَى مَنَى لِمُجَاشِعٍ      سُوءَ النَّسَاءِ إِذَا تَقَضَّى الْمَجْمَعُ  
 قَتَلَ الْأَجَارِبُ يَافِرْزَدُقُ جَارَكُمْ      فَكُلُّوا مَزَاوِدَ جَارِكُمْ فَتَمَتُّعُوا  
 أَحْبَابِيَّاتٍ شَقَاقٍ مَوْلِيَّةٍ      بِالصِّيفِ صَعَصَعْنِ بَازٍ اسْفَعُ<sup>(٤)</sup>  
 لَوْحَلَّ جَارِكُمْ إِلَى مَنْعَتِهِ      بِالْخَيْلِ تَنَحَّطُ وَالْقَنَا يَتَزَعَزَعُ

(١) صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، والخزير دقيق يعصد، ويروى أجختم

(٢) فشح جحافله أى فتحها، والجحافل الشفتان. والهيلع الجوف الواسع

(٣) لين هو غالب بن صعصعة وكان لقبه، ويروى وغالب والاقرع

(٤) يروى مولى بالحبث، والشقاق جمع شقيقة وهى ماغلظ بين حلى رمل

والمرلية اتى أصابها مطر الولى



لَحْمِي فَوَارِسٌ يَحْسِرُونَ دُرُوعَهُمْ      خَلْفَ الْمَرَاقِي حِينَ تَدْمَى الْأَذْرُعُ  
فَأَسْأَلُ مَعَاقِلَ بِالْمَدِينَةِ عَنْهُمْ      نُورُ الْحُكُومَةِ وَالْقَضَاءِ الْمَقْنَعُ  
مَنْ كَانَ يَذْكُرُ مَا يُقَالُ ضَحَى غَدٍ      عِنْدَ الْأَسِنَّةِ وَالنَّفُوسِ تَطْلَعُ  
كَذَبَ الْفَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمِي قَبْلَهُمْ      ذَاوُوا الْعَدُوَّ عَنِ الْحِمَى فَاسْتَوْسَعُوا  
مَنْعُوا الثُّغُورَ بِعَارِضِ ذِي كَوْكَبٍ      لَوْلَا تَقَدُّمُنَا لَضَاقَ الْمَطْلَعُ<sup>(١)</sup>  
إِنَّ الْفَوَارِسَ يَافِرُزْدَقٌ قَدْ حَمَوْا      حَسَبًا أَشْمٌ وَنَبْعَةٌ لَا تُقْطَعُ  
عَمْدًا عَمَدَتْ لِمَا يَسُوءُ مُجَاشَعًا      وَأَقُولُ مَا عَلِمْتُ تَمِيمٌ فَاسْمَعُوا<sup>(٢)</sup>  
لَا تُتْبِعُ النَّخَبَاتُ يَوْمَ عَظِيمَةٍ      بَلَغَتْ عَزَائِمُهُ وَلَكِنْ تَتَّبِعُ  
هَلَّا سَأَلْتُ بَنِي تَمِيمٍ أَيْنَا      نَحْمِي الذَّمَّارَ وَيُسْتَجَارُ فَيَمْنَعُ  
مَنْ كَانَ يَسْتَلِبُ الْجَبَابِرَ تَاجَهُمْ      وَيَضُرُّ إِذْ رَفَعَ الْحَدِيثَ وَيَنْفَعُ<sup>(٣)</sup>  
أَيْفَا يُشُونَ وَلَمْ تَزِنْ أَيَّامَهُمْ      أَيَّامُنَا وَلَنَا الْيَفَاعُ الْأَرْفَعُ<sup>(٤)</sup>  
مِنَّا الْفَوَارِسُ قَدْ عَلِمَتْ وَرَأْسُ      تَهْدِي قَنَابِلُهُ عُقَابٌ تَلْمَعُ

(١) العارض الجيش الكثير والسحاب الكوكب الحديد والسلاح

(٢) يروى عمدا أعرف بالهوان مجاشعا (٣) يروى من كان يستلب المنابر أهلها

(٤) ويروى ولنا اليفاع الافرع أى الشرف الذى لا يلبغه مفاخر

(٥) الرائد الرئيس . والتنايل الجمانات

وَلَنَا عَلَيْكَ إِذَا الْجَبَاةُ تَفَارَطُوا      جَابَ لَهُ مَدَدٌ وَحَوْضٌ مَتَرٌ<sup>(١)</sup>  
هَلَّا عَدَدَتْ فَوَارِسًا كَفَوَارِسِي      يَوْمَ ابْنِ كَبْشَةَ فِي الْحَدِيدِ مُقَنَعٌ  
خَضِبُوا الْأَسِنَّةَ وَالْأَعْنَةَ لَأَنَّهُمْ      نَالُوا مَكَارِمَ لَمْ يَنَلْهَا تَبِعٌ  
وَأَبْنُ الرَّبَابِ بِذَاتِ كَهْفٍ قَارِعُوا      إِذْ فَضَّ يَبِضَّتُهُ حُسَامٌ مُصَدَعٌ  
وَأَسْتَزَلُّوا حَسَّانَ وَابْنِي مُنْذِرٍ      أَيَّامَ طَخْفَةَ وَالسُّرُوجِ نَقَعَقُ<sup>(٢)</sup>  
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَمْ تَجِدْ أَيَّامَهَا      لِمَجَاشِيعَ فَهَقُوا ثُعَالَةً فَأَرْضَعُوا  
لَا تَظْمَأُونَ وَفِي نُحُيجٍ عَمَّكُمْ      مَرَوَى وَعَنْدَ بَنِي سُويْدٍ مَشْبَعٌ  
نَزَفَ الْعُرُوقَ إِذَا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ      لَأَنفَ بِهِ خَمٌّ وَلَحَى مُقَنَعٌ<sup>(٣)</sup>  
قَتَلَ الْخِيَارُ بَنُو الْمُهَلَّبِ عَنُوةَ      فَخَذُوا الْقَلَائِدَ بَعْدَهُ وَتَقَنَّعُوا  
وُطِيءَ الْخِيَارُ وَلَا تُخَافُ مَجَاشِيعُ      حَتَّى تَحْطُمَ فِي حَشَاهُ الْأَضْلَعُ  
وَدَعَا الْخِيَارُ بَنِي عَقَالٍ دَعْوَةَ      جَزَعًا وَلَيْسَ إِلَى عَقَالٍ مَجْزَعٌ<sup>(٤)</sup>  
لَوْ كَانَتْ فَأَعْتَرَفُوا وَكَيْعٍ مِنْكُمْ      فَرَعَتِ عُمَانُ فَمَا لَكُمْ لَمْ تَفْرَعُوا  
هَتَفَ الْخِيَارُ غَدَاةً أَذْرَكَ رُوحَهُ      بِمَجَاشِيعٍ وَأَخُو حُنَاتٍ يَسْمَعُ<sup>(٥)</sup>

(١) الجبابة السقاء يملأون الحياض والفرط الاولاد الذين يموتون قبل الادراك

(٢) ابن الرباب الاسود بن المنذر (٣) الختم القصر والنظ

(٤) الخيار هو ابن سيرة المجاشعي

لَا يَفْزَعَنَّ بَنُو الْمُؤَلَّبِ إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ الثَّرَّةَ الدَّلِيلُ الْأَخْضَعُ  
هَذَا كَمَا تَرَكُوا مَزَادًا مُسَلَّمًا فَكَأَمَّا ذُبِحَ الْحُرُوفُ الْأَبْقَعُ  
زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا أَبَشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَامْرِئُ  
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ تَبَيَّنَ لُؤْمُهُ حَيْثُ التَّقَتِ حَشَاؤُهُ وَالْأَخْذَعُ<sup>(١)</sup>  
حَقُّ الْحِمَارِ أَبُوكَ فَأَعْلَمَ عَلَيْهِ وَنَفَاكَ صَعَصَعَةُ الدَّعَى الْمُسْبَعُ  
وَزَعَمَتْ أُمُّكُمْ حَصَانًا حُرَّةً كَذِبًا قُفَيْرَةُ أُمِّكُمْ وَالْقَوِيعُ<sup>(٢)</sup>  
وَبَنُو قُفَيْرَةَ قَدْ أَجَابُوا نَهْشَلًا بِأَسْمِ الْعُبُودَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَّصِعَصَعُوا  
هَذِي الصَّحِيفَةُ مِنْ قُفَيْرَةَ فَأَقْرَأُوا عَنْوَانَهَا وَبَشَرَ طِينَ تَطْبَعُ  
كَانَتْ قُفَيْرَةُ بِالْقُعُودِ مُرَبَّةً تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفَصِيلَ الرَّوْبِعُ<sup>(٣)</sup>  
تَلَقَّى نِسَاءَ مُجَاشِعٍ مِنْ رِيحِهِمْ مَرْضَى وَهْنًا إِلَى جَبْرِ نَزَعُ<sup>(٤)</sup>  
لَيْلَى الَّتِي زَقَرَتْ وَقَالَتْ حَبْدًا عَرَقُ الْقِيَانَةِ مِنْ جَبْرِ يَنْبَعُ  
كُلُّ الَّذِي غَيْرُهُمْ أَنَّ قَلَمٌ هَذَا لَعَمْرُ أَيْبِكَ قَيْنٌ مُوَلَعُ<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) مرجع لقب لراوية جرير واسمه وعوغة وكان الفرزدق قد حلف ليقبلته  
(٢) الحشاش العظم الثاني، خلف الاذن، والاخذع عرق في صفحة العنق  
(٣) القويع قلنسوة من خوص تلبسها المجائر وأراذل الناس  
(٤) المربة اللوثة به لاخارقه، والروبع داء يصيب الفصلان فتضعف  
(٥) جبير كان عبداً لصعصعة (٦) يروي أفكان ماغيرتم أن قلم ويروي طبر

بَشَّ الْقَوَارِسُ يَنْوَارُ مُجَاشِعٌ خُورٌ إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفَدَعُونَ<sup>(١)</sup>  
يَقْدُونَ قَدْ نَفَعَ الْخَزِيرُ بَطْنَهُمْ رَغَدًا وَضَيْفَ بَنِي عَقَالٍ يُخْفَعُ  
أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفٍ عَمَرُوا قُتُلُوا أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فَيْكُمُ الْمُسْتَرْضَعُ  
حَرَبُهُمْ عَمْرًا فَلَمَّا اسْتَوْقَدَتْ نَاوُ الْحُرُوبِ بَغْرِبٌ لَمْ تَمْنَعُوا<sup>(٢)</sup>  
وَبَابَرُقِي ضَحِيانَ لَاقُوا خَزِيَّةً تِلْكَ الْمَذَلَّةُ وَالرَّقَابُ الْخَضَعُ  
خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ إِذَا مَا اسْتَأْمَنُوا وَإِذَا تَتَابَعَ فِي الزَّمَانِ الْأَمْرُ  
هَلْ تَعْرِفُونَ عَلَى ثَنِيَّةٍ أَقْرَنَ أَنْسَ الْقَوَارِسِ يَوْمَ شُكِّ الْأَسْلَحِ<sup>(٣)</sup>  
وَزَعَمْتَ وَيْلَ أَيْكَ أَنْ مُجَاشِعًا لَوْ يَسْمَعُونَ دُعَاءَ عَمَرُوا وَرَعُوا<sup>(٤)</sup>  
لَمْ يَخَفَ عَدْرُكُمْ بَغُورَ تَهَامَةٍ وَمَجْرُجَعُشَ وَالسَّمَاعِ الْأَشْعُ  
أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ بَاتَتْ وَسِيرَتَهَا الْوَجِيفُ الْأَرْفَعُ  
قَدْ تَعْلَمُ النَّخَبَاتُ أَنَّ فَتَاهَهُمْ وَطُتَتْ كَمَا وَطِئَ الطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ  
هَلَّا غَضِبْتَ عَلَى قُرُومٍ مُقَاعِسٍ إِذْ عَجَلُوا لَكُمْ الْهَوَانَ فَاسْرَعُوا

مولج (١) ضفدع سلح أو شرط ويروى أكلوا الخزيرة ويروى ضفدعوا

(٢) غرب جبل كانت به وقعة

(٣) الاسلح: الابريص وهو عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد وأنس القوارس

هو أنس بن زياد العبسي (٤) ورع الرجل وقت في الحرب

نَبَتْ جَعْنٌ دَافَعْتَهُمْ بِأَسْتِهَا      إِذْ لَمْ تَجِدْ لِمُجَاشِعٍ مَنْ يَدْفَعُ  
 أَمَدَحَتْ وَتَحَكَّ مِنْقَرًا أَنَّ الزُّقُورَ      بِالْحَارِقِينَ فَارْسَلُوهَا تَطْلَعُ<sup>(١)</sup>  
 بَاتَتْ بِكُلِّ مُحَرَفٍ حَامِي الْقَفَا      حَابِي الضَّلُوعِ مُقَاعِسِي تَكْسَعُ<sup>(٢)</sup>  
 يَأَلَيْتَ جَعْنٌ عِنْدَ حُجْرَةٍ أُمَّا      إِذْ تَسْتَدِيرُ بِهَا الْبِلَادَ فَتَضَرَعُ  
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَبْنُ مَرْةٍ جَامِحٌ      كَيْفَ الْحَيَاةُ وَفِيكَ هَذَا أَجْمَعُ<sup>(٣)</sup>  
 وَجَدُوا لَجَعْنٍ حِينَ قَبِقَتْ أَسْتِهَا      مِثْلَ الْوَجَارِ أَوْى إِلَيْهِ الْأَضْلَعُ<sup>(٤)</sup>  
 هَدَمُوا وَجَارَكَ بَعْدَمَا خَبَرْتَهُمْ      الْأَتَكَادُ تَجُوزُ فِيهِ الْأَصْبَعُ  
 جَرَّتْ فِتَاةٌ مُجَاشِعٌ فِي مَنْقَرٍ      غَيْرِ الْمَرَاءِ كَمَا يَجْرُ الْمَيْكَعُ<sup>(٥)</sup>  
 يَيْكِي الْفَرَزْدَقُ وَالْدَّمَاءُ عَلَى أَسْتِهَا      قُبْحًا لَتَلَكَّ غُرُوبَ عَيْنٍ تَدْمَعُ  
 أَوْقَدَتْ نَارَكَ فَاسْتَضَاءَتْ بِخَزِيَةٍ      وَمِنَ الشُّهُودِ خَشَاخِشُ وَالْأَجْرُ  
 تَبًّا لَجَعْنٍ إِذْ لَقِيَتْ مُقَاعِسًا      مُتَخَشِّعًا وَلَايَ شُكْرٍ تَخْشَعُ<sup>(٦)</sup>  
 هَذَا الْفَرَزْدَقُ سَاجِدًا لِمُقَاعِسٍ      وَآقِينَ اجْزَلَ بِالصَّفَاحِ مَوْقِعُ

(١) الحارقة عصبة متصلة بالورك

(٢) يروى كسعت بكل محرف حابي القفا والحابي المتقارب والوثيق (٣) ابن مرة

كنية لما يقع ذكره (٤) أي أنهم وسعوه والوجار حجر الغضب يشبه حرهابه

(٥) الميكن السقاء يدنى فيه من القدير

(٦) الشكر الجماع ويروى أنسيت جعْن.

جَدَعْتَ مَسَامِعَكَ الَّتِي لَمْ تَحْمِهَا      سَعَدْتُ فَلَيْسَ بِنَابِتٍ لَكَ مِسْمَعُ  
سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ عَزٍّ فَاضِلٌ      جَمَعَ السُّعُودَ وَكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ<sup>(١)</sup>  
يَكْفِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَاحَرُّوا      عَزُّ قُرَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مَدْفَعٍ<sup>(٢)</sup>  
الذَّائِدُونَ فَلَا يَهْدُمُ حَوْضَهُمْ      وَالْوَارِدُونَ فَوَرْدُهُمْ لَا يَقْدَعُ  
مَا كَانَ يَضْلَعُ مِنْ أَخِي عَمِيَّةٍ      إِلَّا عَلَيْهِ دُرُوءُ سَعْدٍ أَضْلَعُ<sup>(٣)</sup>  
فَاعْلَمْ بِأَنَّ لَالَ سَعْدٍ عِنْدَنَا      عَهْدًا وَحَبْلٌ وَثِيقَةٌ لَا يَقْطَعُ  
يَعْتَادُ مَخْدَعُهُ الْفَرَزْدَقَ زَانِيًا      أَفْلا يَهْدُمُ يَأْنَوَارُ الْخَدَعُ  
عَرَفُوا لَنَا السَّلَفَ الْقَدِيمَ وَشَاعِرًا      تَرَكَ الْقَصَائِدَ لَيْسَ فِيهَا مَصْنَعُ  
وَرَأَيْتَ نَبَاكَ يَا فَرَزْدَقُ قَصَرْتَ      وَوَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فِيهَا مَنَزَعُ

### وقال للفرزدق •

لَيْسَ زَمَانٌ بِالْكَمَيْتَيْنِ رَاجِعًا      وَلَيْسَ إِلَى ذَاكَ الزَّمَانِ رُجُوعُ  
لِيَالِي لَاسِرِي إِلَيْهِنَّ شَائِعٌ      وَلَآأَنْتَ لِلْمُسْتَوْدَعَاتِ مُشِيعُ<sup>(٤)</sup>

(١) يروى فضلوا السعود وكل خير ويروى : عز جامع، ويروى فكل خير

(٢) القراسية العظيم الجسم ، والجد الدفع الذي يدفع الأعداء

(٣) العمية الضلالة والدروء شاربغ تنقأ من الجبل

• راجع ص ١١٤ ش و ١١٥ م

(٤) مضبتان معروفتان بحايل وحايل بأرض اليمامة

فَلَوْ أَتَجَبْتُ أُمَّ الْفَرَزْدَقِ لَمْ يَغِبْ      فَوَارِسَنَا لَا مَاتَ وَهُوَ جَمِيعُ<sup>(١)</sup>  
 أَلَا رُبَّمَا قَدَى بُكُورًا فَوَارِسِي      بِأَمِيهِ مَلْهُوفُ الْفَوَادِ مَرُوعُ<sup>(٢)</sup>  
 هُوَ النَّخْبَةُ الْخَوَارِمَادُونَ قَلْبِهِ      حَجَابٌ وَلَا حَوْلَ الْفَوَادِ ضُلُوعُ  
 أَصَابَ قَرَارَ اللَّؤْمِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ      وَرَاضِعَ ثَدَى اللَّؤْمِ وَهُوَ وَرَضِيعُ

### وقال:

بَانَ الْخَلِيطُ فَمِيْنُهُ لَا تَجْعُ      وَالْقَلْبُ مِنْ حَذَرِ الْفِرَاقِ مُرُوعُ  
 وَدَ الْعَوَازِلُ يَوْمَ رَامَةِ أَنَّهُمْ      قَطَعُوا الْجِبَالَ وَلَيْتَهَا لَا تَقْطَعُ  
 قَالَ الْعَوَازِلُ غَيْرَ جَدِّ نَصَاحَةٍ      أَعْلَى الشَّبَابِ وَقَدْ بَلَيْتَ تَفْجَعُ  
 يَالَيْتَ لَوْ رَفَعْتَ بِنَا عِيدِيَّةً      أَعْنَاقُنَّ عَلَى الطَّرِيقِ تَزْعَعُ  
 صَبَحَنَ دُومَةً بَعْدَ خَمْسِ جَاهِدٍ      غَلَسَا وَفَضْلُ نُسُوعِهَا يَتَنَوَّعُ<sup>(٣)</sup>  
 تَدْلُو السَّمَاءَ تَلْغِي حَزَانَهَا      وَالْأَلُ فَوْقَ ذُرَى وَعَالٍ يَلْمَعُ  
 يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدُ سَوْءِ ظُنُونِهِمْ      مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحِدَاةُ تَشَنَّنُوا

(١) أى أن الفرزدق غير نجيب ، ثم دعا عليه بفرق جماعته أو أعضائه حين موته

(٢) أماء : أمه وخاله

• راجع ص ١١٣ ش ١٦٥ م

(٣) يتنوع يضطرب يقال ناع ينوع نوعا

وَالْأَرْحَى إِذَا الظَّلَالُ تَقَاصَرَتْ      يَغْرِى الْقَرَى وَذَاتُ غَرْبٍ مِيلَعٌ <sup>(١)</sup>  
 حَرْفٌ مُخَازِرٌ فِي خَشَاشٍ نَاشِبٍ      حَصْدُ أَيْسُورٍ كَمَا يَسُورُ الْأَشْجَعُ <sup>(٢)</sup>  
 شَذْبُ الْمَكَارِبِ مِنْ جُدُوعٍ سُمِيحَةٍ      يَمْطُو الْجَدِيلَ وَسُرْطُمَانٍ شَعْشَعٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَثِيرٌ مُظْهِرَةٌ وَقَدْ وَقَدَ الْخَصَى      شَاةُ الْكِنَاسِ إِذَا أَسْمَالُ التَّبَعِ <sup>(٤)</sup>  
 وَتَرَى الْخَصَى زَجَلًا يُطِيرُ نَفِيَهُ      قَبْضُ الْمَنَاسِمِ وَالْخَصَى يَتَصَعَّصَعُ <sup>(٥)</sup>  
 وَالْعَيْسُ تَغْتَصِرُ الْهَوَاجِرُ بِذَنَاهَا      عَصَرُ الصَّنُوبَرِ كُلُّ غَرٍّ يَنْبَعُ <sup>(٦)</sup>  
 سِرْنَا مِنَ الْأَدْمَى وَرَمَلٍ مُخَفِّقٍ      نَزَجُوا الْحَيَا وَجَنَابَ غَيْثٍ يَرْبَعُ <sup>(٧)</sup>  
 كَمْ قَدْ تَتَابَعَ مِنْكُمْ مِنْ أَنْعَمٍ      وَالْمَحَلُّ يَذْهَبُ أَنْ تَعُودَ الْأَمْرَعُ <sup>(٨)</sup>

(١) الارحى نسبة إلى أرحب قبيلة من همدان وذات غرب ناقة مجدة في سيرها والميلع السرعة (٢) الحرف الناقة تحرف عن حالها ، والحشاش أن تبرى الناقة في عظم الاتق والحصد الزمام المقتول وتسور ثوب اذا هزت عنقها واضطرب زمامها (٣) شبه عنقها بالجذع وسميحة بالمدينة كان الاوس والخزرج يحتكمون عندها في حروبهم ، والسرطان الذى استوعب الزمام ، والشعشع الطويل (٤) أى أنها تدعى الطي في كناسهين الهاجرة ، والتبع الظل ، واسمأل ذهب وانقطع (٥) روى يطير رفاضه ، والزجل الذى يهلك بعضه بعضا وتصعصع الخصى تفرقه (٦) شبه عنقها بالقطران المستخرج من الصنوبر والغر الثاني التى فى جلد الناقة (٧) يريج يصيه مطر الريح (٨) أمرت الارض اخضبت



أَثْبَتُمْ زَلَلَ الْمَرَاتِي بَعْدَمَا كَادَتْ قُوَى سَبَبِ الْجِبَالِ تَقَطَّعُ  
أَشْكُوا إِلَيْكَ فَأَشْكُنِي ذُرِّيَّةَ لَا يَشْبَعُونَ وَأُمَّهُمْ لَا تَشْبَعُ  
كَثُرُوا عَلَى فَمَا يَمُوتُ كَبِيرُهُمْ حَتَّى الْحَسَابِ وَلَا الصَّغِيرُ الْمُرْضَعُ  
وَإِذَا نَظَرْتُ يَرِينِي مِنْ أُمِّهِمْ عَيْنٌ مُهَجَّةٌ وَخَدٌّ اسْفَعُ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا تَقَسَّمَتِ الْعِيَالُ غُبُوقَهَا كَثُرَ الْآنِينَ وَفَاضَ مِنْهَا الْمَدْمَعُ  
رَشْنِي فَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى خِصَاصَةٍ نَمَّا جَمَعَتْ وَكُلَّ خَيْرٍ تَجْمَعُ

وقال يمدح عبد الملك بن مروان\*

أَوَاصِلُ أَنْتَ أُمُّ الْعَمْرَأَمِ تَدْعُ أَمْ تَقَطَّعُ الْحَبْلَ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا قَطَعُوا<sup>(٢)</sup>  
نَمَّتْ جَمَالًا وَدِينًا لَيْسَ يَقْرَبُهَا قَسُ النَّصَارَى وَلَا مِنْ هَمِّهَا الْبَيْعُ  
مَنْ زَائِرٌ زَارَ لَمْ تَرْجِعْ تَحِيَّتُهُ مَاذَا الَّذِي ضَرَّهُمْ لَوَانَهُمْ رَجَعُوا  
حَلَّاتٌ ذَاغَلَةٌ هَيْمَانٌ عَنْ شَرِّهِ لَوْ شِئْتَ رَوَى غَلِيلُ الْهَانِمِ الشَّرْعُ<sup>(٣)</sup>  
مَا رَدُّكُمْ ذَا لُبَانَاتٍ بِحَاجَتِهِ قَدْ فَاتَ يَوْمٌ مَدَّ مِنْ نَفْسِهِ قَطْعُ  
بَلْ حَاجَةٌ لَكَ فِي الْخِيَّ الَّذِينَ غَدَوَا مَرُوعًا عَلَى السَّرْدَى الْأَغْيَالِ فَاجْتَزَعُوا<sup>(٤)</sup>

(١) المهجعة الفائرة العينين ، والسفع سواد يعلو حمرة الخدين .

• راجع ص ١١١ ش و ١٦٧ م (٢) أم العمر بنت حارثة بن بدر الغداني

(٣) حلا منع ، والشرع ورود الماء ، والهيمان البطشان

(٤) اجتزعو قطعوا ، والاغيال المياه الكثيرة تجرى بين الشجر متغلغلة في أصو

حَلُّوا الْأَجَارِعَ مِنْ نَجْدٍ وَمَا نَزَلُوا      أَرْضًا بِهَا يَنْبُتُ النَّيْتُونُ وَالسَّلْعُ<sup>(١)</sup>  
 بَاعَدَتْ بِالْوَصْلِ إِلَّا أَنْ يُجَرِّلَنَا      حَبْلُ الشُّمُوسِ فَلَا يَأْسُ وَلَا طَمَعُ<sup>(٢)</sup>  
 لَا تَوْمَ إِذْ لَجَّ فِي مَنَعَ أَقَارِبُهَا      إِنَّ الْقَوَادِمَعَ الشَّيْءَ الَّذِي مَنَعُوا  
 مَاذَا تَذْكُرُ وَضَلَّ لَمْ يَكُنْ صَدَدًا      أَمْ مَا زِيَارَةُ رَكْبٍ قَلَمًا هَجَعُوا  
 قَرَّبْتُ وَجَنَاءَ لَمْ يَغْفِدْ حَوَالِبُهَا      طَى الصَّدَارِ وَلَمْ يُرْشَحْ لَهَا رُبْعُ<sup>(٣)</sup>  
 كَانَهَا قَارِحٌ طَارَتْ عَقِيْقَتُهُ      يَرَعَى السَّمَاءَ أَوْ طَاوِبَهُ سَفْعُ<sup>(٤)</sup>  
 كَانَ الدِّينَ هَجَوْنِي مِنْ ضَلَالَتِهِمْ      مَثَلُ الْفَرَّاشِ وَحَرِّ النَّارِ إِذْ يَقَعُ  
 أَصْبَحْتُ عِنْدَ وَلَاةِ النَّاسِ أَثْبَتَهُمْ      فَلَجْنَا وَأَبْعَدَهُمْ غَلَوْنَا إِذَا نَزَعُوا  
 لَوْلَا الْخَلِيفَةُ وَالْقُرْآنُ يَقْرَاهُ      مَا قَامَ لِلنَّاسِ أَحْكَامٌ وَلَا جُمُعُ  
 أَنْتَ الْأَمِينُ أَمِينُ اللَّهِ لَا سَرْفُ      فِيمَا وَلَيْتَ وَلَا هَيَابَةُ وَرَعُ  
 مَثَلُ الْمُنْدِ لَمْ تُبْهَرْ ضَرْبَتُهُ      لَمْ يَغْشَ غَرِيْبُهُ تَقْلِيلٌ وَلَا طَبْعُ  
 وَارَى الزَّنَادِمِ مِنَ الْأَعْيَاصِ فِي مَهَلٍ      فَالْعَالَمُونَ لَمَّا يَقْضَى بِهِ تَبْعُ

(١) النيتون شجر خبيث متن الدخان ينبت بالجزيرة

(٢) الحبل الطمع بقول الشموس ومواعيدها

(٣) الوجناء الغليظة والحوالب السواعد التي يخرج فيها اللبن ، والترشح الترية

وتعليم الشيء . (٤) أى كأنها حمار قارح يرعى أو ثور من ثيران الوحش

مَاعَدُ قَوْمٍ بِأَحْسَانٍ صَنِعَهُمْ      إِلَّا صَنِعَكُمْ فَوْقَ الَّذِي صَنَعُوا  
أَنْتَ الْمُبَارَكُ يَهْدِي اللَّهُ شِعَتَهُ      إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ  
فَكُلُّ أَمْرٍ عَلَى يَمْنٍ أَمَرَتْ بِهِ      فِينَا مُطَاعٌ وَمَهْمَا قُلْتَ مُسْتَمَعٌ  
أَدَلَيْتَ دَلْوِي فِي الْفُرَاطِ فَأَعْتَرَفْتُ      فِي الْمَاءِ فَضْلٌ وَفِي الْأَعْطَانِ مُتَسَعٌ  
إِنِّي سَيِّئَتِكُمْ وَالْدَّارُ نَازِحَةٌ      شَكَرِي وَحُسْنُ ثَنَاءِ الْوَلَدِ إِنْ رَجَعُوا  
يَا آلَ مَرْوَانَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ      فَضْلًا عَظِيمًا عَلَى مَنْ دِينُهُ الْبِدْعُ  
الْجَامِعِينَ إِذَا مَا عُدَّ سَعِيَهُمْ      جَمَعَ الْكِرَامَ وَلَا يُوعُونَ مَا جَمَعُوا  
تَلَقَّى الرَّجَالُ إِذَا مَا خِيفَ صَوْلَتُهُ      يَمْشُونَ هَوْنًا وَفِي أَعْنَاقِهِمْ خَضَعُ  
فَإِنْ عَفَوْتَ فَضَلْتَ النَّاسَ عَافِيَةً      وَإِنْ وَقَعْتَ فَمَا وَقَعُ كَمَا تَقَعُ  
مَا كَانَ دُونَكَ مِنْ مَقْصِي لِحَاجَتِنَا      وَلَا وَرَاءَكَ لِلْحَاجَاتِ مَطْلَعُ  
إِنَّ الْبَرِيَّةَ تَرْضَى مَا رَضِيتَ لَهَا      إِنْ سَرْتُ سَارُوا وَإِنْ قُلْتَ أَرْبَعُوا رَبْعُوا

### وقال لجسّاس الطهوي\*

أَبَا الْعَوْفِ إِنَّ الشَّوْلَ يَنْقَعُ رِسْلُهَا      وَلَكِنْ دَمُ النَّارِ الثُّمَيْرِيُّ أَنْقَعُ<sup>(١)</sup>

\* راجع ص ٢٨٨ ش ١٦٩ م وقد قالها لجسّاس بن شداد بن سبيع الميشتوي  
يعيره بأن نميريا قتل أباه (١) في هذا البيت إقواء وقد نصبني م دون اعتماد على رواية

نُبِّئَكَ عَلَى سَلَى إِذَا الْحَى أَصْعَدُوا      وَتَرُكَ رِيَّانَ الْقَتِيلِ الْمُضِيَّ  
إِذَا صَبَّ مَا فِي الْقَعْبِ فَأَعْلَمَ بَأَنَّهُ      دَمُ الشَّيْخِ فَاشْرَبَ مِنْ دَمِ الشَّيْخِ أَوْدَعَا<sup>(١)</sup>

وقال .

أَتَجْعَلُ يَا بَنَ الْقَيْنِ أَوْلَادَ دَارِمٍ      كَشَيَانِ شَلَّتْ مِنْ يَدِكَ الْأَصَابِعُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَيُّنَ مَحَلِّ التَّجْدِ إِلَّا عَلَيْهِمْ      وَأَيُّنَ النَّدَى إِلَّا لَهُمْ وَالْدَسَائِعُ<sup>(٣)</sup>  
فَمَا رَحَلَتْ شَيَانُ الْأَرَائِيهَا      إِمَامًا وَلَا سَائِرُ النَّاسِ تَابِعُ  
لَهُمْ يَوْمُ ذِي قَارِئَانَا خَوْفًا زَبُوا      كِتَابَ كَسْرَى حِينَ طَارَ الْوَشَائِعُ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا رَاحَ فِيهَا يَشْكُرِي وَلَا غَدَا      لِدُھْلٍ وَتَمِّمِ اللَّهُ رَأْسَ مَشَائِعِ

وقال لعبد العزيز بن الوليد .

إِذَا قِيلَ أَيْ النَّاسِ خَيْرٌ خَلِيفَةً      أَشَارَتْ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَصَابِعُ

(١) أى اخذت دية أيك وشربت ألبانها وإنما هى دمه تشربه

• راجع ص ٢٨٨ ش ١٦٩ م

(٢) فى م أعدل يا بن القين، وشلّت قطعت (٣) الدسائع المكارم والدسيعة الجفنة

(٤) الوشائع الاتباع والاحلاف (٥) الرأس الرئيس والمشايع المتابع

• راجع ص ٢٥٩ ش ١٦٩ م و ٥٨ قاتض ج ٢ طبع مصر

## وقال بهجو الاخطل .

مَتَى مَا اتَوَى بِالظَّاعِنِينَ نَزِيعُ      فَلَعَيْنَ غَرْبٌ وَالْفُؤَادُ صُدْرُوعُ  
وَلَيْسَ زَمَانٌ بِالْكُمَيْتِينَ رَاجِعًا      وَلَيْسَ إِلَى ذَاكَ الزَّمَانِ رُجُوعُ  
وَقَالُوا لَهُ لَا يُؤَلِّعَنَّ بَكَ الْهَوَى      بَلَى إِنَّ هَذَا فَاعِلُنَّ وَلُوعُ  
لِيَا لِي لَا سِرِّي لَدَيْهِنَّ شَائِعُ      وَلَا أَنَا لِلْمُسْتَوْدَعَاتِ مُضِيعُ  
أَبَا مَا لَكَ لَا بُدَّ لِي قَارِعُ      لَعَظْمَكَ إِنِّي لِلْعَظَامِ قُرُوعُ  
أَتَغَضِبُ لَمَّا ضَمِيعَ الْقَيْنِ عَرَضُهُ      وَأَنْتَ لَأَمْ دُونَ ذَاكَ مُضِيعُ  
أَصَابَ قَرَارَ اللَّؤْمِ فِي بَطْنِ لَمَّةٍ      وَرَاضَعَ ثَدْيَ اللَّؤْمِ فَهُوَ رَضِيعُ

## وقال :

إِذَا كُنْتَ بِالْوَعَاءِ مِنْ كُفَّةِ الْغَضَا      لَقِيتَ أَسِيدِيَا بِهَا غَيْرَ أَرْوَعَا<sup>(١)</sup>  
سَرِيعًا إِذَا قِيلَ الْغَدَاءُ أَزْدِلَافُهُ      بَطِينًا إِذَا دَاعَى الصَّبَاحُ تَشْنَعًا<sup>(٢)</sup>

## وقال للمستنير بن سبرة العنبري .

قَدْ كَانَ فِي مَاتِي شَاءٌ تُعْزِبُهَا      شَبِيعُ لَضِيفِكَ يَا خَنَابَةَ الضُّعُ

\* راجع ص ٢٥٥ ش ١٦٨ م و راجع ص ٣٥١ من الديوان . راجع المصدر نفسه (١) الكفة المستدير من كل شيء . (٢) التشنع الإلحاح والجد ويريد به داعي الحرب . راجع ص ٢٦١ ش و ١٦٩ م

مَا الْمُسْتَنْبِرُ مُنِيرًا حِينَ تَطَرُّقُهُ      وَلَا بَاطِرًا بَيْنَ الصُّلْبِ وَالزَّمَعِ

وَقَالَ بَرْنَى عُرْوَةَ بْنُ أَوْسٍ\*

جُرِيتِ الطَّيِّبَاتِ أَخَالَقُومَ      أَخَا يَاعُرُو كُنْتَ لَهْمَ جِجَاعًا

وَتَفَرَّقَ شَهِدَتْ فَلَمْ تُضَعِّهْ      وَلَوْلَا مَا شَهِدْتَ لَكَانَ ضَاعًا

وَكَمْ مِنْ مَأْزِقٍ جَلَّيْتَ عَنْهُ      إِذَا كَانَ الرَّجَالُ بِهِ رَعَا

تَخَيَّرْتَ الْمَنَايَا يَوْمَ زَارَتْ      نَوَاصِيَنَا تُقَمِّعُهَا أَنْقَمَاءًا

وَقَالَ\*

أَكَلَفْتُ تَضْعِيدَ الْحُدُوجِ الرَّوَافِعِ      كَانَ خَبَالِي بَعْدَ بَرٍّ مُرَاجِمِي

فَقَا نَعْرِفُ الرَّبْعَيْنِ بَيْنَ مَلِيحَةٍ      وَبَرْقَةٍ سُلْبَانَيْنِ ذَاتِ الْأَجَارِعِ<sup>(١)</sup>

سَقَى الْغَيْثُ سُلْبَانَيْنِ وَالْبَرْقُ الْعُلَا      إِلَى كُلِّ وَادٍ مِنْ مَلِيحَةٍ دَافِعِ

أَرْجَعْتَ مِنْ عَرْفَانٍ رَبْعٍ كَأَنَّهُ      بَقِيَّةٌ وَثِيمٌ فِي مُتُونِ الْأَشَاجِعِ<sup>(٢)</sup>

مَتَى أَنْتَ مُهْتَاجٌ بِحَبْلِكَ بَعْدَمَا      وَصَلْتَ بِهِ حَبْلَ الْقَرِينِ الْمُنَازِعِ

\* راجع ص ٢٦٣ ش و ١٧٠ م

(١) التمتع مشتق من قمعة السنام أعلاه

راجع ص ٢٤١ ش و ١٧٠ م

(٢) الأجرع والجرعاء الأرض ذات الرمل اللين

(٣) أى أرجعت البكاء والنرجيع ترديد الصوت وتحسينه

إِذَا مَرَجَى الظَّمَانُ وَرَدَ شَرِيعَةً      ضَرْبَ جِبَالِ الْمَوْتِ دُونَ الشَّرَائِعِ  
 إِذَا قُلْنَ لَيْسَتْ لِلرِّجَالِ أَمَانَةٌ      وَفِينَا فَلَمْ تَقْضِ عُهودَ الْوَدَائِعِ  
 سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمَسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَهُ      رَشِيفَ الْغَرِيرَاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ  
 لَقَدْ هَاجَ هَذَا الشُّوقُ عَيْنًا رِيضَةً      وَنَوَّحَ الْحَمَامِ الصَّادِحَاتِ السَّوَاغِعِ  
 فَذَكَّرْنَا ذَا الْأَعْوَالِ وَالشُّوقِ ذِكْرَهُ      فَهَيَّجَنَ مَا بَيْنَ الْحَشَا وَالْأَضَالِعِ  
 أَلَمْ تَكْ قَدْ خَبَرْتَ إِنْ شَطَّتِ النَّوَى      بِأَنَّكَ يَوْمًا عِنْدَهَا غَيْرُ جَارِعِ  
 فَلَمَّا اسْتَقْلُوا كَدْتَ تَهْلُكَ حَسْرَةً      وَرَاعَتْكَ إِحْدَى الْمَقْطَعَاتِ الرَّوَاعِ<sup>(١)</sup>  
 سَمِعْتُ بِي مِنْ شِيَانٍ أُمَّ زَبِيعَةَ      كَذَلِكَ ضَرْبُ الْمُنْجِبَاتِ النَّزَائِعِ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَمَّا سَقَيْتُ السَّمَّ خَنْزِيرَ تَغْلِبِ      أَبَا مَالِكٍ جَدَعْتُ قَيْنَ الصَّعَاصِعِ  
 رَمِيتُ ذَوِي الْأَضْغَانِ حَتَّى تَنَادَرُوا      حَمَايَ وَالْقَى قَوْمَهُ كُلُّ نَازِعِ  
 فَأَنَّى بَكَّى النَّاطِرِينَ كِلَاهِمَا      طَبِيبٌ وَأَشْفَى مِنْ نَسَا الْمُنْظَالِعِ  
 إِذَا مَا اسْتَضَافَتْنِي الْهُومُ قَرِينَتَهَا      زَمَاعِي وَلَيْلَ الذَّامِلَاتِ الْهُوَاعِ<sup>(٣)</sup>  
 حَرَا جِيجَ يُعْلَقْنَ الذَّمِيلَ كَأَنَّهَا      مَعَاظِفُ نَبْعٍ أَوْخِي الشَّرَاجِعِ<sup>(٤)</sup>

(١) المقطعات الشاقة (٢) الزماع الانكماش والسرعة والجد (٣) الهوابع التي  
 تسرع في عدوها حتى تكاد تسكب يقال جاءنا يتهيج إذا جاء مسرعا  
 (٤) الشرجع السرير الذي تحمل عليه الموتى

إِذَا بَلَغَ اللَّهُ الْخَلِيفَةَ لَمْ تَبَلَّ      سَقَاطَ الرِّزَايَا مِنْ حَسِيرٍ وَظَالِعٍ  
 سَمَوْنَا إِلَى بَحْرِ الْبُحُورِ وَلَمْ نَسِرْ      إِلَى تَمَدٍّ مِنْ مَغْرَضِ الْعَيْنِ قَاطِعٍ<sup>(١)</sup>  
 تَوَّمُ عِظَامَ الْجَمِّ عَادِيَةَ الْجَبَا      عَلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَوْدَاتِ الْمَوَائِعِ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَمَّا التَّقَى وَفَدَا مَعَدَّ عَرْضَتَهُمْ      بِسَجَلَيْنِ مِنْ آذِيكَ الْمُتَدَافِعِ  
 وَأَنْتَ ابْنُ أَعْيَاصٍ تَمَكَّنَ فِي الذَّرَى      وَأَنْتَ ابْنُ سَيْلِ الرَّاسِيَاتِ الْفَوَارِعِ  
 عَلَوْتَ مِنَ الْأَعْيَاصِ فِي مُتَمَنِّعٍ      مُقَاسَسَةً طَالَتْ مَدَادَ الْمَذَارِعِ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَمَّا تَسَرَّيْتَ الْخِلَافَةَ أَقْبَلْتَ      عَلَيْكَ بِأَبْوَابِ الْأُمُورِ الْجَوَامِعِ  
 تَبَجَّحَ هَذَا الْمُلْكُ فِي مُسْتَقَرِّهِ      فَلَيْسَ إِلَى قَوْمٍ سِوَانَا بِرَاجِعِ  
 وَضَارَبْتُمْ حَتَّى شَفِيتُمْ مِنَ الْعَمَى      قُلُوبًا وَحَتَّى جَازَ نَقْشُ الطَّوَابِعِ  
 فَهَذَا سَرِّي أَنْ لَا يَزَالَ يَزِيدُكُمْ      يَسِيرُ بِأَمْرِ الْأُمَّةِ الْمُتَسَابِعِ  
 أَتَيْتُكَ قُرَيْشٌ لِاجْتِنِ وَغَيْرِهِمْ      إِلَى كُلِّ دَفٍّ مِنْ جَنَاحِكَ وَاسِعِ  
 وَيَرْجُو أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّهٍ      مَرَاضِعُ مِثْلِ الرِّيشِ سَفْعُ الْمَدَامِعِ<sup>(٤)</sup>

(١) القاطع الذي لا يبقى ماؤه

(٢) المبعج الطريق الواضح وكذلك الحنان والنهام كلها بمعنى

(٣) المذارع الذي يقايس بذراعه يريد أيهما أطول مجدا وأرفع

(٤) المراضع النساء اللاتي يرضعن أولادهن والسفعة سواد في الخد إلى الخرة



وقال لربيعة بن مالك وهو ربيعة الجوع\*

إِذَا أَوْضَعَ الرُّكْبَانُ غَوْرًا وَأَتَجَدُّوا      هَا فَارْجُزَا يَا بَنِي مُعِيَّةٍ أَوْ دَعَا<sup>(١)</sup>  
 أَتَسْمَنُ أَسْتَاهُ الْمَجْرَّ وَقَدْ رَأَوْا      مَجْرًا بَعْلَاوَى رُمَاحَ مُصْرَعَا<sup>(٢)</sup>  
 بَنِي الْعَبْدِ لَوْ كُنْتُمْ صَرِيحًا لِلْمَالِكِ      لَوَرَعْتُمْ دُونَ الظُّعَانِ مَرَبْعَا  
 تَدَارِكُ مِنْهُمْ مَرَبِعَ يَوْمٍ عَاقِلٍ      ظُعَانٌ قَدْ رَأَى بِهِنَ وَسَمْعَا  
 أَلَا إِنَّمَا كَانَتْ غَضُوبٌ مُحَامِيَا      غَدَاةَ اللَّوَى لَمْ يَدْفَعْ الشَّرْمَدَفَا  
 فِدَى لَكَ إِذْ جَدَعْتَ بِالسِّيفِ أَنْفَهَا      وَأَبْدَيْتَ مِنْهَا عَاسِيَا غَيْرَ أَجْدَا

وقال\*

أَعَاذَلْ مَا بَالِي أَرَى الْحَيَّ وَدَّعُوا      وَبَاتُوا عَلَى طِيَانِهِمْ قَصَّدَعُوا<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا ذُكِرَتْ شَعْنَاءُ طَارَ فُؤَادُهُ      لَطِيرَ الْهَوَى وَأَرْفَضَتِ الْعَيْنُ تَدَمَعُ  
 تَمْنَى هَوَاهَا مِنْ تَعَلُّلٍ بَاطِلٍ      وَتَعْرِضُ حَاجَاتُ الْمَحَبِّ قَتَمْنَعُ<sup>(٤)</sup>

\* راجع ص ١٦٩ ش ١٧١ م

(١) الرجز الدفع في السير (٢) بنو المجر من بني ربيعة بن مالك سبهم بامرأة  
 منهم يقال لها غضوب وكانت شاعرة بذية قتلها بنو طيبة لما هجمتهم والاعبل  
 العبلاء الأرض ذات الحجارة البيض ليست سود ولا حمراء

\* راجع ص ١٨٠ ش و ١٧١ م

(٣) الطية والنية والمنسم الوجه الذي تقصد له والصدع الفرق

(٤) أراد أن تمنى هواها علالة باطلة لبعد منالها

وَلَوْ أَنَّهَا شَاءَتْ لَقَدْ بَذَلَتْ لَهُ شَرَابًا بِهِ يَرَوَى الْغَلِيلُ وَيَنْقَعُ  
 وَشُعْتُ عَلَى خُوصٍ دَقَاقٍ كَانَهَا قَسِيٌّ مِنَ الشَّرْبَانِ تَبْرَى وَتَرْقُعُ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا رَفَعُوا طَىَّ الْحَبَا. رَأَيْتُهُ كَضَارِبِ طَيْرٍ فِي الْحَبَالَةِ يَلْمَعُ<sup>(٣)</sup>  
 تَرَى الْقَوْمَ فِيهِ مُسْكِنِينَ بِجَانِبٍ وَلِلرَّيْحِ مِنْهُ جَانِبٌ يَتَرَعَزُ  
 أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَا تَهْدِكُمْ مُجَاشِعُ فَاصْلَبُ مِنْهَا خَيْزُرَانٌ وَخَرُوعُ<sup>(٤)</sup>  
 فَهَمْ ضَيَعُوا الْجَارَ الْكَرِيمَ وَلَا أَرَى كَحُرْمَةِ ذَاكَ الْجَارِ جَارًا يُضِيعُ  
 تَقُولُ قُرَيْشُ بَعْدَ غَدْرِ مُجَاشِعٍ لَحَى أَقْهَ جِيرَانَ الزُّبَيْرِ وَرَجَعُوا<sup>(٥)</sup>  
 فَلَوْ أَنَّ يَرْبُوعًا دَعَى إِذْ دَعَاهُمْ لَأَبَّ جَمِيعًا رَحْلُهُ الْمُتَمَزَّعُ  
 فَادُّوا حَوَارِيَّ الرَّسُولِ وَرَحْلُهُ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ افْخَرُوا بَعْدَ أَوْدَعُوا  
 أَلَمْ تَرَيْتَ اللَّؤْمَ بَيْنَ مُجَاشِعٍ مُقِيمًا إِلَى أَنْ يَمْضِيَ الدَّهْرُ أَجْمَعُ  
 عَلَوْنَا كَمَا تَعْلُو النُّجُومُ عَلَيْهِمْ وَقَصَرَ حَتَّى مَا لِكَفِّهِ مَدْفَعُ

(١) الغليل والحرّة والغلة والصدى والامّ كله بمعنى (٢) الخوص الفواثر العيون، والدقاق الضوامر ، والشريان خشب تعمل منه القسي وتبرى تجعل البرى فى أنوفها وترجع من النقب (٣) أى انه خبوا عليهم فى الهاجرة بردا فجعلت الريح تضربه ، وشبهه بطائر علق به الحباله وهى شبكة الصائد

(٤) لا تهديكم لا ترعكم أنهم أضغف من الخيزران والخرع  
 (٥) يريد أنهم استرجعوا لقتله وقالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

فَإِنْ تَسْأَلُوا حَتَّى تَنْبُتُوا إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ مَنْ يَضُرُّوْنَ يَنْفَعُ  
وَأَنَا لَنْكُنَى الْخُورَ لَوْ يَشْكُرُونَنَا ثَنَاءَ الْمَائِيَا وَالْقَنَا يَتَزَمَعُ  
نَحْلٌ عَلَى الثَّغْرِ الْمَخُوفِ وَأَتَمُّ سَرَابٌ عَلَى قِيْقَاءَةٍ يَتَرِيعُ<sup>(١)</sup>  
يَبِينُ فِي عَيْنِي نَوَارَ إِذَا انْتَشَتْ وَإِذْ هَانِهَا الْمَاخُورَ أَنْ لَا تَوَرَّعُ  
شَرْتُ لَكُمْ سُوءَ الْفَصَائِدِ بِأَسْتِهَا وَقَلَّ عَنَاءٌ عِنْدَهُمْ مَا تَبِيعُ<sup>(٢)</sup>  
نَحْلٌ ذَلِيلًا وَسَطَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَتَخَصَّى إِذَا لَاقَيْتَ سَعْدًا وَتَجَدَّعُ<sup>(٣)</sup>  
وَتَنْفِيكَ عَمْرُوعَ عَنْ حَمَاهَا وَعَامِرٌ فَمَالِكَ إِلَّا عِنْدَ كِيرِكَ مَطْبَعُ

وقال يهجو ثور بن الاشهب بن ربيعة النهشلي :

سَيَخْزِي إِذَا ضَنْتَ حَلَاتِبُ مَالِكَ ثَوِيرٌ وَيَخْزِي عَاصِمٌ وَجَمِيعُ<sup>(٤)</sup>  
فَقَبْلَكَ مَا أَغْيَا الرَّمَاةَ إِذَا رَمَوْا صَفَالِيْسَ فِي عَادِيَهِنَّ صُدُوعُ  
وَأَنْتَ ابْنُ أُمِّ كُنَّ مِنْ قُنِّ خَالِدٍ وَفِي فَيْكٍ مِنْ كَيْنَاتِهِنَّ بُشُوعُ<sup>(٥)</sup>

(١) القيقاءة ، والزيزاءة ، والصلقاءة : الغليظ من الارض ، وترجع السراب  
اطراده (٢) شرت من الشراء ، وتبيح من البيع (٣) غيره بجوار بكر بن  
وائل حين هرب من زياد وعيره ليلة الرجا ليلة ظمياء التي كانت رجزت به

• راجع ١٨٢ ش و ١٧٣ م

(٤) ثوير وعاصم من بنى عامر (٥) هو خالد بن مالك بن ربيع ، والآم جمع قلة  
لامة ، والكين بئر في باطن الركب ، والبشوع ورم يكون في الشفة واللثة

لَقَدْ نَفَحَتْ مِنْكَ الْوَرِيدِينَ عَلَجَةً      خَيْثُ رِيحِ الْمُنْخَرَيْنِ قُبُوعٌ <sup>(١)</sup>  
 فَلَا تُدْنِيَا رَحَلَ الدَّلْهَمَسِ إِنَّهُ      بَصِيرٌ بِمَا يَأْتِي اللَّتَامُ سَمِيعٌ <sup>(٢)</sup>  
 هُوَ النَّخْبَةُ الْخَوَارُ مَا دُونَ قَلْبِهِ      حَجَابٌ وَمَا فَوْقَ الْحِجَابِ ضُلُوعٌ  
 فَلَوْ أَنْجَبَتْ أُمُّ الدَّلْهَمَسِ لَمْ يَعْ      قَوَارِسَنَا لَا عَاشَ وَهُوَ جَمِيعٌ <sup>(٣)</sup>  
 أَلَيْسَ ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ كَأَمَّا      ثَلَاثَةُ غُرَبَانَ عَلَيْهِ وَقُوعٌ  
 أَصَابَ قَرَارَ الثُّومِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ      وَرَاضِعَ ثَدْيِ الثُّومِ فَهُوَ رَضِيعٌ

وقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان بمدحه \*

يُزِينُ أَيَّامَ ابْنِ أَرْوَى فَعَالُهُ      وَعَادَى بَجْدٍ فِي أَشْمٍ رَفِيعِ  
 دَعَوَتْ أَمْرًا بِأَضْبُغٍ غَيْرِ مَوَاكِلِ      فَلَا تُكْفِرُونَا بَعْدَ يَوْمٍ رِيعِ

وقال ايضا

وَإِنَّ أَمْرًا جَدًّا أَيْهِ      وَأُمِّهِ      عُنَيْةً وَالْقَعْقَاعُ غَيْرُ وَضِيعِ

- (١) القوع التي تنقي رأس السقاء إلى داخله ثم تشده ليكون احفظ لما فيه، يعني  
 انها راعية والقبع النخير ايضا (٢) الدلمس طهوى، والسميع الجريء  
 (٣) وهذا الشعر من مكرور أشعاره فراجع في هذه القافية  
 \* راجع ص ١٨٣ ش و ١٧٣ م وكان عبد الله هذا يدعى المطرف بجماله وكان  
 ابنه يدعى الدياج

\* راجع المصدرين تقسيهما وهذا المعنى كرهه جرير ثلاث مرات في ديوانه مع اتفاق  
 في اللفظ واختلاف في القافية

### وقال للمستنير بن بلتعة العنبري.

باع أباه المستنير وأمه      بأشخاب عنز بشر ربح المباع<sup>(١)</sup>  
 تعرضت لي من دون برزة وأبها      ألوم ابن لوم يادعي البائع<sup>(٢)</sup>  
 وخليتم يامستنير فتاتكم      نيمة حتى أركضت أم رابع<sup>(٣)</sup>  
 أما وأبها ألوم غير عفيفة      لقد ضاجعت جار النيم المضاجع  
 نهيت بنات المستنير عن الرقي      وعن شهرين الليل بين المزارع<sup>(٤)</sup>  
 وما مستنير الحبث إلا فراشة      هوت بين مؤتج الحريقين ساطع<sup>(٥)</sup>

### وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد.

ذكرت ترى نواظر والخزامى      فكاد القلب ينصدع أنصدعا  
 ألام على الصباة والمهاري      تحن إذا تذكرت النزاعا  
 رآين تغيري فذعن منه      كذفر الفارس البقر الرناعا  
 كأن الرحل فوق قرا جفول      أقام الماتحان له الشراعا

راجع ص ١٨٤ ش ١٧٣ م (١) الاشخاب جمع شخب وهو اللبن يخرج من الضرع ويجمع على شخاب (٢) برزة أم عمر بن لجأ (٣) نيمة بنت المستنير يقول ان ولدها وكان من سفاح تحرك في بطنها لاراحة أشهر حتى ارتكض (٤) كانت نيمة ترقى وكانت الرقية هذه باب شر عليها (٥) المؤتج: الزيران الملتبهة

راجع ص ٢٠٦ ش و ١٧٤ م

(٦) الجفول السفينة الذاهبة السريعة، والماتحان اللذان يمدان الشراع ويرفعانه

ذَكَرْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى يَدَيْهَا      يَدَيَّ عَمْرَاءَ شَمَرَتِ الْقِنَاعَا  
سَمَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِلَى الْعَالَى      وَفَاتِ الْعَالَمِينَ نَدَا وَبَاعَا  
أَلَسْتُ ابْنَ الْأُمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ      وَأَرْحَبَهَا بِمَكْرَمَةِ ذِرَاعَا  
فَقَدْ أَوْصَى الْوَلِيدُ أَخَا حِفَازٍ      فَمَا نَسَى الْوَصَاةَ وَلَا أَضَاعَا  
إِذَا جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَا فَرَحْنَا      فَتَسَّأَلَ ذَا الْجَلَالِ بِكَ الْمَتَاعَا

وقال للفرزدق والبيحيث:

ذَكَرْتُ وَصَالَ الْبَيْضَ وَالشَّيْبُ شَائِعٍ      وَدَارُ الصَّبَا مِنْ عَهْدِهِنْ بِلَاقِعٍ<sup>(١)</sup>  
أَشْتِ عِمَادَ الْبَيْنِ وَأَخْتَلَفَ الْهَوَى      لِيَقْطَعَ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ قَاطِعٍ<sup>(٢)</sup>  
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُسَاعِفَكَ الْهَوَى      فَيَجْمَعَ شَعْبِي طَيْةً لَكَ جَامِعٍ<sup>(٣)</sup>  
أُخَالِدُ مَا مِنْ حَاجَةٍ تَنْبَرِي لَنَا      بِذِكْرِكَ الْأَرْفُضَ مِنِّي الْمَدَامِعِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَقْرَضْتُ لَيْلَى الْوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تَرُدْ      لَتَجْزِيَ قَرْضِي وَالْقُرُوضُ وَدَائِعِ  
سَمَتَ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ      وَمِدْعَى وَأَعْنَاقِ الْمَطَى خَوَاضِعِ<sup>(٥)</sup>

راجع ص ٦٨٥ نقائض طبع أوروبا وليست في ش أوم .

(١) الشائع المنفرد ومنه قولهم شاع الحديث . والبلاقع المقفرة

(٢) يروى أشدت ديار الحى أى تفرقت عماد بيوتهم للبين

(٣) المساعفة المدانة والشعب الحى العظيم والطية المذهب

(٤) تنبرى تعرض وأرفض انقطع (٥) مدعى ماء لبني جعفر ، وسمت ارتفعت  
والخواضع الابل تنضع من رؤوسها وتمد أعناقها

يَسْمَنَ كَمَا سَامَ الْمَنِيحَانِ أَقْدَحًا      نَحَاهُنَّ مِنْ شَيْآنَ سَمَحَ مُخَالِغَ<sup>(١)</sup>  
فَهَلَّا أَتَقَيْتَ اللَّهَ إِذْ رَعَيْتَ حُرْمًا      سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهُوَ هَاجِعُ  
وَمِنْ دُونِهِ تَبَهُ كَأَنَّ شَخَاصَهَا      يَحُلْنَ بِأَمْثَالِ فُهْرٍ شَوَافِعِ<sup>(٢)</sup>  
تَحْنُ قُلُوصِي بَعْدَ هَذِهِ وَهَاجَهَا      وَمِصُّ عَلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ لَامِعُ  
قَقْلَتْ لَهَا حَتَّى رُوَيْدَا فَاتَنِي      إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَهَامَةٍ نَازِعُ  
تَغِيضُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ      كُجْبَلُ جَرَى فِي قَفْذِ اللَّيْتِ نَابِعِ<sup>(٣)</sup>  
الْأَحْيَاءِ الْأَعْرَافَ مِنْ مَنَبِّ الْعَضَا      وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْإِجَارِعِ<sup>(٤)</sup>  
سَلَمَتْ وَجَادَتْكَ الْغَيُوثُ الرَّوَاعِ      فَانَكَ وَادٍ لِلْأَحْبَةِ جَامِعُ  
فَلَمْ أَرِ يَابْنَ الْقَرَمِ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا      تَجَاوَزَهُ ذُو حَاجَةٍ وَهُوَ طَائِعُ  
أَتَلَسَّيْنِ مَا نَسَرَى لِحُبِّ لِقَائِكُمْ      وَتَهَجِيرَنَا وَالْيَدُ غُبْرُ خَوَاشِعِ  
بَنَى الْقَيْنِ لَأَقِيْمَ شُجَاعًا بِهَضْبَةٍ      رَيْدَبَ حِبَالٍ تَقِيهِ الْأَشَاجِعِ<sup>(٥)</sup>

- (١) السوم الاستقامة على سنن الطريق والمنيحان قدحان تكثر بهما أقداح  
الميسر وليس لها نصيب ، والمخالغ المقامر بخلعته (٢) الشخصا ما ارتفع من  
جبل وأكمة ، ويحزن يتحركن ، والشوافع الأزواج ، والأمثال النظراء. (٣) يروى  
تغيض أى تسيل والقنفذ الذفرى وهو ما خلف الأذن من القفا والنابغ القاطر  
(٤) يروى الصرير ، والصريف مكان ، وحبا أشرف ، والإجارع رمال  
(٥) الأشاجع جمع أشجعة والأشجة واحدها شجاع وهو الحية والحبال الرمال

فَأَنَّكَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنَيْنِ فَاصْطَبِرْ      لَذَلِكَ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَطَالِعُ  
وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرَّتْ كَلَابِهِمْ      تَشَيَّعَتْ إِذْ لَمْ يَحْمِ إِلَّا الْمُشَايِعُ  
وَجَهَّزْتُ فِي الْأَفَاقِ كُلَّ قَصِيدَةٍ      شُرُودٍ وَرُودٍ كُلِّ رَكْبٍ تُنَازِعُ<sup>(١)</sup>  
يُحْزَنُ إِلَى بَحْرَانٍ مَنْ كَانَ دُونَهُ      وَيَظْهَرُنَ فِي نَجْدٍ وَهْنٌ صَوَادِعُ<sup>(٢)</sup>  
تَعَرَّضَ أَمْثَالُ الْقَوَافِي كَأَنَّهَا      نَجَائِبُ تَعْلُو مَرِبَدًا فَتُطَالِعُ  
أَجْتَمَعَ تَبَغُّونَ الْعُرَامِ فَعَنَدْنَا      عُرَامٌ لِمَنْ يَبْغِي الْعَرَامَةَ وَاسِعُ  
تَشْمَسُ يَرْبُوعٌ وَرَائِي بِالْقَنَا      وَعَادَتْنَا الْأَقْدَامُ يَوْمَ نُفَارِعُ  
لَنَاجِلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ      مَيِّعُ الذَّرَى فِي الْخَنْدَفِيِّينَ فَارِعُ  
وَفِي الْحَيِّ يَرْبُوعٌ إِذَا مَا تَشَمَّسُوا      وَفِي الْهِنْدَوَانِيَّاتِ لِلضِّيمِ مَانِعُ  
لَنَا فِي بَنِي سَعْدٍ جِبَالُ حَصِينَةٍ      وَمُنْتَفِدُ فِي بَاحَةِ الْعَزِّ وَاسِعُ<sup>(٣)</sup>  
وَتَبَذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرُومٌ بِمَفْزَعٍ      بِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ نُدَافِعُ<sup>(٤)</sup>

(١) الشُرود التي تشرد في الافاق كما يشرد البعير، والروود التي ترد المياه

(٢) الصوادع التي يشققن وسط الارض ويروى يخضن الى

(٣) المربد محبس الابل (٤) العرام النثر

(٥) المنتفد المتسع، والباحة ساحة الدار أو الموضع الخالي من البناء

(٦) البذخ الصلف والتجبر، والقرم خلل الابل الكريم، ويروى قروم بمفرع.



لَسَعْدُ ذُرَى عَادِيَّةٍ يَهْتَدِي بِهَا      وَدَرَّةٌ عَلَى مَنْ يَتَغَيَّ الدَّرَّةُ ضَالَعٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْ حَمَى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَا      وَغَيْرَ ابْنِ ذِي الْكَبِيرَيْنِ خَزْيَانُ ضَائِعٌ<sup>(٢)</sup>  
رَأَتْ مَالِكُ نَبْلُ الْفَرَزْدَقِ قَصَرَتْ      عَنْ الْمَجْدِ إِذْ لَا يَأْتِلِي الْغُلُو نَارِعٌ<sup>(٣)</sup>  
تَعَرَّضَ حَتَّى أَثْبَتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ      وَبَيْنَ مَخْطُ الْحَاجِبَيْنِ الْقَوَارِعُ<sup>(٤)</sup>  
أَرَى الشَّيْبَ فِي وَجْهِ الْفَرَزْدَقِ قَدَعَلَا      لَهَا زِمَ قَرْدٍ رَمَحَتْهُ الصَّوَاقِعُ<sup>(٥)</sup>  
وَأَنْتَ ابْنُ قَيْنٍ يَا فَرَزْدَقُ قَازِدِهِمْ      بِكَبِيرِكَ إِنَّ الْكَبِيرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ<sup>(٦)</sup>  
فَأَنَّكَ إِنْ تَتَفَنَّحَ بِكَبِيرِكَ تَلْقَنَا      نَعِدُ الْقَنَا وَالْحَيْلَ يَوْمَ نَفَارِعُ<sup>(٧)</sup>  
إِذَا مَدَّ غُلُو الْجَرَى طَاحَ ابْنُ فَرْتَا      وَجَدَ التَّجَارِي فَالْفَرَزْدَقُ ظَالِعٌ<sup>(٨)</sup>  
وَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصَتُوا      لَتُنْشِدَ فِيهِمْ حَزَّ أَنْفَكَ جَادِعٌ<sup>(٩)</sup>  
رَأَيْتُكَ إِذْ لَمْ يُغْنِكَ اللَّهُ بِالْغَنَى      لَجَأَتْ إِلَى قَيْسٍ وَخَذَكَ ضَارِعٌ<sup>(١٠)</sup>  
وَمَا ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الْفَرَزْدَقُ بَاسْتَهُ      بِأَوَّلِ ثَغْرِ ضَمِعَتُهُ مُجَاشِعٌ<sup>(١١)</sup>  
أَلَا إِنَّمَا مَجْدُ الْفَرَزْدَقِ كِبَرُهُ      وَذُخْرُهُ لَهْ فِي الْجَنْبَتَيْنِ قَعَاقِعُ<sup>(١٢)</sup>

(١) الضالغ المائل (٢) فرتا اسم تسمى به الاماء

(٣) نبل الفرزدق هنا شعره (٤) الصواقع هي الصواعق في لغة تميم ، ويروى في رأس الفرزدق ، ورنحته أدارت برأسه (٥) ازدهر كلمة بظية . معناها استمسك

(٦) يروى فماصع ونفارع أي نجالد (٧) يروى رجعت . والصارع الخاضع الذليل

(٨) الجنبه جلد بعير يجعل فيه الحداد آله

يَقُولُ لِلْيَلَى قَيْنَ صَعَصَعَةَ أَشْفَى      وَفِيهَا وَرَاءَ الْكَبِيرِ لِلْقَيْنِ شَافِعُ  
لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ قُفَيْرَةٌ يَبْتَنُ      وَشَعْرَةٌ فِي عَيْنَيْكَ إِذَا نَتَّ يَافِعُ  
تَبَيَّنَ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ حُمْرَةِ أَسْتِهَا      بَرُوقٌ وَمُصْفَرٌّ مِنَ اللَّوْنِ فَاقِعُ<sup>(١)</sup>  
إِذَا أَسْفَرَتْ يَوْمًا نِسَاءً مُجَاشِعِ      بَدَتْ سُوءَةٌ تَمَّا تُجَنُّ الْبَرَاقِعُ  
مَنَاحِرُ شَاتَهَا الْقُيُونُ كَأَنَّمَا      أَنْوْفُ خَنَازِيرِ السَّوَادِ الْقَوَابِعِ<sup>(٢)</sup>  
مَبَاشِمٌ عَنْ غَبِّ الْخَزِيرِ كَأَنَّمَا      تُصَوِّتُ فِي أَغْجَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ  
وَقَدْ قَوَّسَتْ أُمَّ الْبَعِيثِ وَأُكْرِهَتْ      عَلَى الزَّفْرِ حَتَّى شَجَّعَتْهَا الْأَخَادِعُ<sup>(٣)</sup>  
صَبُورٌ عَلَى عَضِّ الْهُوَانِ إِذَا شَتَّتْ      وَمِغْلِيمٌ صَيْفٍ تَبْتَغِي مِّنْ تَبَاضِعُ  
لَقَدْ عَلِمْتَ غَيْرَ الْفِيَّاشِ مُجَاشِعُ      إِلَى مَنْ تَصِيرُ الْخَافِقَاتُ اللَّوَامِعُ  
لَنَا بَانِيَا مَجْدِ فَبَانِ لَنَا الْعُلَى      وَحَامٍ إِذَا احْمَرَّ الْقَنَا وَالْأَشَاجِعُ<sup>(٤)</sup>  
أَتَعْدُلُ أَحْسَابًا كِرَامًا حُمَاتُهَا      بِأَحْسَابِكُمْ إِنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ  
لِقَوْمِي أَحْمَى فِي الْحَقِيقَةِ مِنْكُمْ      وَأَضْرَبُ لِلْجَبَّارِ وَالنَّقْعِ سَاطِعُ<sup>(٥)</sup>

(١) يروى عروق مصفر والفاقع الشديد الصفرة

(٢) القوابح أصوات الخنازير ويروى ساقها (٣) أى نقوس ظهرها من

الحنمة والامتهان، والزفر القربة أراد الجماع (٤) الاشاجع الاعصاب

اللى اليد (٥) يروى للحقيقة، والجبار رئيس القوم، والنقع الغبار

وَأَوْتُقُ عِنْدَ الْمُرْدَقَاتِ عَشِيَّةً      لَحَاقًا إِذَا مَا جَرَدَ السَّيْفَ لَامِعٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَمْنَعُ جِيرَانًا، وَاحِدًا فِي الْقَرَى      إِذَا أَغْبَرَنِي الْحَلَّ النُّجُومُ الطَّوَالِعُ  
وَسَامَ بِهِمْ غَيْرَ مُنْقَضِ الْقُوَى      رَئِيسَ سَلْبَانَا بِهِ وَهُوَ دَارِعُ  
نَدَسْنَا أَبَا مَدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا      وَمَا رَدَّمُ مِنْ جَارِيَّةٍ نَاقِعٌ<sup>(٢)</sup>  
وَنَحْنُ نَفَرْنَا حَاجِبًا مَجْدُومَهُ      وَمَا نَالَ عَمْرُو مَجْدَنَا وَالْأَقَارِعُ<sup>(٣)</sup>  
وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ ابْنِ مُحَرَّقٍ      فَمَا رَقَاتِ تِلْكَ الْعُيُونُ الدَّوَامِعُ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا بَاتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا      فَتَوَفَيْنَا، إِلَّا دَمَاءُ شَوَافِعُ  
بِمُرْهَفَةٍ يَبِضُ إِذَا هِيَ جُرَدَتْ      تَأَلَّقُ فِيهِنَّ الْمَنَايَا اللَّوَامِعُ  
لَقَدْ كَانَ يَا أَوْلَادَ خَجَجَ فِيكُمْ      مُحَوَّلُ رَحْلِ الزُّبَيْرِ وَمَانِعُ  
وَقَدْ كَادَ فِي يَوْمِ الْخَوَارِيِّ جَارِكُمْ      إِحَادِيثُ صَمْتٍ مِنْ تَأَاهَا الْمَسَامِعُ  
وَبِتُّمُ تَعَشُونَ الْخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ      مُطْلَقَةٌ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ  
يُقَبِّحُ جَبْرِيلُ وَجُوهَ مُجَاشِعٍ      وَتَعْنَى الْخَوَارِيِّ النُّجُومُ الطَّوَالِعُ

(١) المرهفات المدركات عند الحرب

(٢) الندس الطعن، وما رجا، وذهب واسع الشافى المروى، وأبو مندوسا مرة بن سفيان قتله بنو ربوع في ١١ غلاب الأول، وجاربيبة هو الصبة بن الحارث الجمشى (٣) نفرنا غلبنا (٤) يروى فلا رقات أى اجتبت

إِذَا قِيلَ أَيْ النَّاسُ شَرُّ قَبِيلَةٍ وَأَعْظَمُ عَارًا قِيلَ تِلْكَ مُجَاشِعُ  
 بَنِي ضَمْضَمِ السَّوَاتِ لَمَّا أَفَادَكُمْ نَبِيُّهُ أَسْتَهَا سُدَّتْ عَلَيْهِ الْمَطَالِمُ<sup>(١)</sup>  
 أَصْبَحَ عَوْفٌ فِي السَّلَاحِ وَأَصْبَحَتْ تَفْشُ جُشَاءَاتِ الْحَزِيرِ مُجَاشِعُ<sup>(٢)</sup>  
 مَا سَلَسَتْ مِنْهَا حُورٌ وَلَا نَجَتْ فُرُوجُ الْبَغَايَا ضَمْضَمُ وَالصَّعَاصِعُ<sup>(٣)</sup>  
 نَدِمَتْ عَلَى يَوْمِ السَّابِقِينَ بَعْدَمَا وَهَيْتَ فَلَمْ يَوْجَدْ لَوْهِيكَ رَاقِعُ<sup>(٤)</sup>  
 فَمَا أَتَمُّ بِالْقَوْمِ يَوْمَ اقْتَدَيْتُمْ بِهِ غَنَوَةَ وَالسَّمْعَوِيَّ شَوَارِعُ

## وفائية الإفاء

قال للفرزدق\*

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الطَّرُوبُ الْمُكَفَّفُ أَفَقِ رُبَّمَا يُنَايَ هَوَاكَ وَيُسَعِفُ<sup>(٥)</sup>  
 ظَلَمْتَ وَقَدْ خَرْتَ أَنْ لَسْتَ جَازِعًا لِرَبْعِ بَسَلَمَانِينَ عَيْنِكَ تَذَرِفُ  
 وَتَزْعُمُ أَنَّ الْبَيْنَ لَا يَشْعَفُ الْفَتَى بَلَى مِثْلَ بَيْنِي يَوْمَ لُبْنَانَ يَشْعَفُ<sup>(٦)</sup>

(١) نبيه رجل كان يعين الفرزدق على هجاء جرير

(٢) تفش أي تخرج الجماء (٣) حوى هواين سفيان بن مجاشع

(٤) السباق واد بالدهناء

\* راجع ص ٥٧٧ نقاض طبع أوروبا ١٨٨٠ ثم قالها يناقض قصيدة الفرزدق التي لها. عرفت بأعشاش وما كدت تعرف وأنت كرت من حدراء ما كنت تعرف

(٥) يسعف يقرب ويروى ربما ينأي هواك وتسعف

(٦) الشعف غلبة الهوى والحب على العقل

وَطَالَ حِذَارِي غُرْبَةَ الْبَيْنِ وَالْتَوَى وَأَحْدُوْتُهُ مِنْ كَاشِحٍ يَتَقَوَّفُ<sup>(١)</sup>  
وَلَوْ عَلِمْتَ عَلَيَّ أَمَامَةً كَذَبْتُ مَقَالَةً مِنْ يَنْعَى عَلَيَّ وَيَعْنِفُ<sup>(٢)</sup>  
بَأَهْلِ أَهْلِ الدَّارِ إِذْ يَسْكُوْنَهَا وَجَادَكَ مِنْ دَارٍ رَيْعٌ وَصَيْفٌ<sup>(٣)</sup>  
سَمِعْتُ الْحَمَامَ الْوُرُقَ فِي رَوْتِ الضُّحَى بِذِي السُّدُرِ مِنْ وَادِي الْمَرَاضِينَ تَهْتَفُ  
فَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةً قَادِمَا الْهَوَى وَالْحَى الْمَهَارَى يَوْمَ عُسْفَانَ تَرْجَفُ<sup>(٤)</sup>  
تَرَى الْعَرِمَسَ الْوَجَاءَ يَدْمِي أَظْلُمًا وَمُحَذِّى نَعَالًا وَالْمَنَاسِمُ رَعْفُ<sup>(٥)</sup>  
مَدَدْنَا لَذَاتِ الْبَغْيِ حَتَّى تَقَطَّعَتْ أَزَابِيهَا وَالشَّدَقُمَى الْمُعْلَفُ<sup>(٦)</sup>  
ضَرَحْنَ حَصَى الْمَعْرَاءِ حَتَّى عَيُونُهَا مُهَجَّةٌ أَبْصَارُهُنَّ وَذَرْفُ<sup>(٧)</sup>  
كَأَنَّ دِيَارًا يَنْ أَسْنَمَةَ النَّقَا وَيَنْ هَذَا لِيلِ النَّحِيْزَةِ مُصْحَفُ<sup>(٨)</sup>

(١) الكاشح العدو الطالب، والتقوف هو قفو الأثر

(٢) يروى من يبنى على ويعنف، والنعى إخبار الناس

(٣) جادك أى مطرت مطر الجود (٤) يروى نظرة أمامى نظرة والرجف

الاضطراب (٥) الأظل ماتحت المقسم من الخف، والوجناء عظيمة الوجنات،

والعرمس من الابل الصلبة الشديدة وأصلها للصخرة

(٦) الأزابي الجنون والنشاط (٧) ضرحن أى ضربن بأرجلهم والمهجة النائرة

عيونها جهدا وضرا (٨) هذا ليل من الرمل ما استدق وطال، والنحيزة

موضع، وكذلك أسنمة

فَلَسْتُ بِنَاسٍ مَا تَغْنَتْ حَمَامَةٌ      وَلَا مَائُوَى بَيْنَ الْجَنَاحَيْنِ زَفَرْفٌ<sup>(١)</sup>  
 دِيَارًا مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ نَحْبُهُمْ      زَمَانَ الْقِرَى وَالصَّارِخِ الْمُتَلَهِّفِ  
 هُمُ الْحَيُّ يَرْبُوعٌ تَعَادَى جِيَادُهُمْ      عَلَى الثَّغْرِ وَالْكَافُونَ مَا يُتَخَوَّفُ  
 عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَادَى كُلِّ مُفَاضَةٍ      دَلَاصٍ لَهَا ذَيْلٌ حَصِينٌ وَرَفْرَفٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا يَسْتَوِي عَقْرُ الْكَزُومِ بِصَوَارٍ      وَذُو النَّجَاحِ تَحْتَ الرَّايَةِ الْمُتَسَيِّفِ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَوْلَى تَمِيمٍ حِينَ يَاوَى إِلَيْهِمْ      وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ ثَرَوَةٌ الْعَزْزِ مُنْصَفٌ<sup>(٤)</sup>  
 بَنَى مَالِكٍ جَاءَ الْقُيُونُ بِمَقْرِفٍ      إِلَى سَابِقٍ يَجْرَى وَلَا يَتَكَلَّفُ  
 وَمَا شَهِدَتْ يَوْمَ الْإِيَادِ مُجَاشِعٌ      وَمَذَا نَجَبَ يَوْمَ الْأَسَنَةِ تَرَعَفٌ<sup>(٥)</sup>  
 فَوَارِسُنَا الْخَوَاطِطُ وَالسَّرْحُ دُونَهُمْ      وَارْدَا فَنَا الْمَجْبُوءُ وَالْمُنْتَصَفُ<sup>(٦)</sup>

(١) الزفراف الريش الذي بين الجناحين أر هو ضرب الجناح بعضه ببعض ويروى بين الحبيبين ، وبين الجنائين

(٢) المادى الدروع السابرية والدلاص الملساء. والرurf الزائد

(٣) يشير إلى معاقره غالب لسحيم بن وثيل ، وأنه يعقر الابطال وأما هم فيعقرون الابل ، والمتسيف ( بصفة الفاعل ) صاحب السيف (وبصيغة المفعول) الذي يقتل بالسيف تحت الراية ، والكزوم الناقة الضعيفة المسنة

(٤) المولى هنا ابن العم وثروة العز كثرته

(٥) يروى يوم الفيظ (٦) يروى فوارسنا الخواط والسرح دونهم

ويروى الثغر. والمحبو الذى تحبوه الملوك. والمنصف الذى يعطى النصف

لَقَدْ مَدَّ لِلْقَيْنِ الرَّهَابُ فَرْدَهُ      عَنْ الْمَجْدِ عَرَقٌ مِنْ قُفَيْرَةٍ مُقْرِفٍ<sup>(١)</sup>  
لَحَى اللَّهُ مَنْ يَنْبُو الْحُسَامُ بِكَفِّهِ      وَمَنْ يَلْجُ الْمَأْخُورِ فِي الْحِجْلِ يَرْسِفُ<sup>(٢)</sup>  
تَرَفَّقَتْ بِالْكَيْرِينَ قَيْنٌ مُجَاشِعٍ      وَأَنْتَ بِهِزَ الْمَشْرِفَةِ أَغْفُ<sup>(٣)</sup>  
وَتُنْكَرُ هَزَ الْمَشْرِفِ يَمِينُهُ      وَيَعْرِفُ كَفَّيَهُ الْإِنَاءُ الْمُكَتَّفُ<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَيْبَانِ شِعْرَةٍ مَا نَبَا      بِكَفِّكَ مَصْقُولُ الْحَدِيدَةِ مُرْهَفُ<sup>(٥)</sup>  
عَرَفَمُ لَنَا الْغَرُّ السَّوَابِقُ قَبْلَكُمْ      وَكَانَ لَقَيْنِكَ السَّكَيْتُ الْمُخْلَفُ<sup>(٦)</sup>  
نُعْضُ الْمُلُوكَ الدَّارِعِينَ سَيُوفَنَا      وَدَفُّكَ مِنْ نَفَاحَةِ الْكَبِيرِ أَجْفُ<sup>(٧)</sup>  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا      إِذَا ضَمَّ أَفْوَاجَ الْحَجِيجِ الْمَعْرِفُ<sup>(٨)</sup>  
وَيَوْمَ مَنْى نَادَتْ قُرَيْشٌ بِغَدَرِهِمْ      وَيَوْمَ الْهَدَايَا فِي الْمَشَاعِرِ عَكْفُ<sup>(٩)</sup>  
وَيَنْغُضُ سِتْرُ الْبَيْتِ آلَ مُجَاشِعٍ      وَحُجَابُهُ وَالْعَابِدُ الْمُتَطَوِّفُ<sup>(١٠)</sup>  
وَكَانَ حَدِيثَ الرِّكْبِ غَدْرُ مُجَاشِعٍ      إِذَا اتَّحَدَرُوا مِنْ تَحْلَتَيْنِ وَأَوْجَفُوا

(١) يروي : وقد مد للغلو الرهان فرده عن الغلو، ويروي عن المجد

(٢) يرسف في قيده أي يمشي فيه (٣) يشير إلى نوب سيفه عن عنق الأسير

بين يدي سليمان بن عبد الملك والمرهف المرحق بالمان

(٤) السكيت آخر الخيل في الحلقة (٥) الدف الجنب، والاجنف المائل

(٦) المعرف عرفات (٧) يوم الهدايا يوم عرفة ويوم منى يوم النحر

وإنَّ الحَوَارِيَّ الَّذِي غَرَجَلَكُمْ لَهُ الْبَدْرُ كَابِرُ الْكَوَاكِبِ كُسِفٌ  
 وَلَوْ فِي بَنِي سَعْدٍ نَزَلَتْ لَمَّا عَصَتْ عَوَانِدُ فِي جَوْفِ الحَوَارِيَّ نَزَفٌ<sup>(١)</sup>  
 فَهَلَّا نَهَيْتُمْ يَا بَنِي زَيْدٍ أَسْتَهَا نُسُورًا رَأَتْ أَوْصَالَهُ فِي عَكْفٍ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَسْتُ بِوَافٍ بِالزُّبَيْرِ وَرَحْلِهِ وَلَا أَنْتَ بِالسَّيْدَانِ بِالْحَقِّ تَنْصِفُ<sup>(٣)</sup>  
 بَنُو مَنْقَرٍ جَرُّوا فَتَاةَ مُجَاشِعٍ وَشَدَّ ابْنُ ذِيَالٍ وَخَيْلُكَ وَقَفُ  
 وَهُمْ رَجَعُوهَا مُسْحَرِينَ كَأَمَّا بِجَعْنٍ مِنْ حَمَى الْمَدِينَةِ فَتَقَفُ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْيَانُ أَنَّ فَتَاتَهُمْ أَذَلَّتْ رِدَافًا كُلَّ حَالٍ تُصَرِّفُ<sup>(٥)</sup>  
 فَبَاتَتْ تُتَادَى غَالِبًا وَكَأَنَّهَا عَلَى الرُّضْفِ مِنْ جَهْرِ الْكَوَانِينِ تُرْضَفُ  
 وَتَحْلِفُ مَا أَدْمُوا لَجَعْنٍ مَثْبَرًا وَيَشْهَدُ حُقُ الْمَنْقَرِيُّ الْمَجُوفُ<sup>(٦)</sup>  
 وَقَدْ سَلَخُوا بِالْدَّعْسِ جِلْدَ عِجَانِهَا فَمَا كَادَ قَرْحُ بِأَسْتَهَا يَتَقَرَّفُ

(١) يروى، ولو في بني سعد يحل، والعواند العروق التي لا ترقأ

(٢) يروى علت أو صاله فهي دقف وهو من دف الطائر إذا طار على وجه الأرض

(٣) يروى فلست بموف ويروى ولأنت بالسيدان في الحى منصف ويروى

في الحكم تنصف (٤) المسحرين الذين دخلوا في وقت السحر

(٥) يروى أذيلت ردافاً أى أهينت

(٦) يروى مادمو، وحقوق المنقرى المقرف ويروى المجرف، والمثبر الموضع

الذى يقع فيه دم الناقة وسلاها عند مانتج، والحقوق موضع الختان



لَجَعْنُ بِالسَّيْدَانِ قَدْ تَعَلَّوْنَهُ      مَسَاحِجُ مِنْهَا لَا تَبِيدُ وَمَزَحَفُ  
 عَلَى حَفَرِ السَّيْدَانِ بَاتَتْ كَأَنَّهَا      سَفِينَةُ مَلَاحٍ تُقَادُ وَتُجَدَفُ  
 وَمَا قَصَدَتْ فِي عُرِّ جَعْنٍ مَنَقَرُ      وَلَكِنْ تَعْدُوا فِي النِّكَاحِ وَأَسْرَفُوا  
 وَقَدْ كَانَ فِيهَا سَالِمٌ مِنْ عَرَقِ أَسْتِهَا      يَأْنِ وَرَضْفُ الرُّكْبَتَيْنِ الْمُجْلَفُ  
 وَقَدْ تَرَكُوا بَنَاتِ الْقِيُونِ كَأَنَّمَا      بَقِيَّةُ مَا أَبْقَوْا وَجَارُ مُجَوِّفِ  
 بَنِي مَالِكِ أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ عَائِذَا      وَجَعْنُ بَاتَتْ بِالنَّاطِلِ تَدْلُفُ  
 وَبَاتَتْ رُدَافِي مَنَقَرٍ يَرْكُبُونَهَا      فَضِيعٌ فِيهَا عَقْرُهَا الْمُتَرَدِّفُ  
 وَهُمْ كَلَّفُوهَا الرَّمْلَ رَمْلَ مُعَبَّرٍ      تَقُولُ أَهَذَا مَشْيُ حُرْدٍ تَلْقَفُ<sup>(١)</sup>  
 لَحَى اللَّهِ لَيْلَى عَرَسَ صَعَصَعَةَ اللَّي      تُحِبُّ بِشَارَ الْقَيْنِ وَالْقَيْنُ مَغْدَفُ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنِّي لَتَبْتُزُ الْمُلُوكَ فَوَارِسِي      إِذَا غَرَّهُمْ ذُو الْمَرْجَلِ الْمُتَجَنَّفُ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمِي مُجَاشِعًا      شَدِيدُ جِبَالِ الْمُتَجَنِّقَيْنِ مَقْدَفُ  
 عَجَبْتُ لَصَهْرِ سَاقِكُمْ آلَ دِرْهَمٍ      إِلَى صَهْرِ أَقْوَامٍ يُلَامُ وَيُصْلَفُ

(١) معبر جبل رمل بالدهناء قليل العشب لا ينزله أحد والحرد جمع أحرد وهو  
 الذي يخط الأرض يده لما أضر العقال بعرقه والتلف أن لا يمكن البعير يده  
 من الأرض (٢) يروي تريد بشار، والبشار هو المباشرة، والمغدف  
 مرخي الستر. أو من لم يختن أو السائر عورته  
 (٣) المتجنف المتكبر والمرجل القدر

لِثِمَانٍ هَذِي يَدْعِيهَا ابْنُ دَرَاهِمٍ      وَهَذَا ابْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ<sup>(١)</sup>  
 وَحَالَقْتُمْ لِقَوْمَ يَا آلَ دَرَاهِمٍ      حَلَّافَ النَّصَارَى دِينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَا مَنَعَ الْأَقْيَانُ عُقْرَ فَنَانِهِمْ      وَلَا جَارَهُمْ وَالْحُرْمَنَ ذَاكَ يَأْتُفُ  
 أَعْمَدُحُ سَعْدًا حِينَ أَخَزَتْ مُجَاشِعًا      عَقِيرَةُ سَعْدٍ وَالْحَبَاءُ مُكَشَّفُ  
 نَفَاكَ حَجِيجِ الْبَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ      كَمَا رَدُّ ذُو النَّمِيتَيْنِ الْمَزِيفِ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا زِلْتَ مَوْقُوفًا عَلَى بَابِ سَوَاءٍ      وَأَنْتَ بَدَارُ الْمُخْزِيَاتِ مَوْقِفُ  
 أَلْوَمَا وَإِقْرَارًا عَلَى كُلِّ سَوَاءٍ      فَمَا لِلْمَخَازِي عَنِ قَفِيرَةٍ مَصْرَفُ<sup>(٤)</sup>  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ التَّبَعَ يَصْلُبُ عُوْدُهُ      وَلَا يَسْتَوِي وَالْخُرُوعُ الْمُتَقَصِّفُ  
 وَمَا يَحْمَدُ الْأَضْيَبُ رَفْدَ مُجَاشِعٍ      إِذَا رَوَّحَتْ حَنَانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ<sup>(٥)</sup>  
 إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ وَالْقَرِيعُ أَمَامَهَا      وَهِنَّ ضَمِيلَاتُ الْعَرَائِلِ شُسْفُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَنْتُمْ بَنَى الْخَوَارِ يُعْرِفُ ضَرْبُكُمْ      وَأَمُّكُمْ فَنَحْ قُدَامُ وَخَيْضَفُ<sup>(٧)</sup>

(١) يتوسف يتقشر (٢) التحنف التبع . ويروى من حينكم آل درهم وهم  
 من بني بربوع (٣) ذو النميتين المزيف الفللس الردي . لأنه من حديد  
 (٤) يروى ألوما وإسكانا على كل خزية (٥) الحنانة الريح ، والحر جف  
 الشديدة . والرعد العطاء (٦) القرع فضل الأبل ثم استعمال لسيد القوم  
 والذاب عنهم ، والعريكة أصل السنام ، والشول جمع شائلة وهي الناقة التي ارتفع  
 لبنها (٧) فنح قدام أى جفر واسع الغم والخيضف الضروط ، ويروى

وَقَائِلَهُ مَا لِلْفَرْزَدَقِ لَا يَرَى عَلَى السِّنِّ يَسْتَعْنِي وَلَا يَتَعَفَّفُ  
 يَقُولُونَ كَلَّا لَيْسَ لِلْقَيْنِ غَالِبٌ بَلَى إِذَا ضَرَبَ الْقَيْنُ بِالْقَيْنِ يَعْرِفُ<sup>(١)</sup>  
 وَلَمَّا رَأَوْا عَيْنِي جَبِيرٌ لَغَالِبٌ أَبَانَ جَبِيرُ الرِّبَةِ الْمُتَقَرِّفُ<sup>(٢)</sup>  
 أَخُو اللُّؤْمِ مَا دَامَ الْغَضَا حَوْلَ عَجَلَزٍ وَمَادَامَ يُسْقَى فِي رَمَادَانَ أَحَقَفُ  
 إِذَا ذُقْتُ مِنِّي طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ عَطَمْتُ عَلَيْكَ الْحَرْبَ وَالْحَرْبُ تُعْطَفُ  
 تَرَوْغُ وَقَدْ أَخْزَوْكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ كَمَا رَاغَ قِرْدُ الْحَرَّةِ الْمُتَخَذِفُ  
 أَتَعْدُلُ كَهْفًا لَا رَأْمَ حُصُونُهُ هَارِ الْمَرَاقِي جَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ<sup>(٣)</sup>  
 تَحُوطُ يَمِيمٌ مَن يَحُوطُ حِمَاهُمُ وَيَحْمِي تَمِيمًا مَن لَهُ ذَاكَ يَعْرِفُ  
 أَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدٍ وَعَمْرُو وَمَالِكُ أَنَا ابْنُ صَمِيمٍ لَا وَشِيظُ تَحْلَفُوا<sup>(٤)</sup>  
 إِذَا خَطَرْتُ عَمْرُو وَرَأَى وَأَصْبَحْتُ قُرُومَ بَنِي بَدْرِ تَسَامِي وَتَصْرِفُ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَمْ أَنَسْ مِنْ سَعْدٍ بَقْصَؤَانٍ مَشْهُدًا وَبِالْأَدَمِيِّ مَا دَامَتِ الْعَيْنُ تُطَرِّفُ

وأماكم فتح القدماء وخيصف. أى عراض الأقدام ولا تكون إلا فى أقدام العلوج

(١) أى شبه جبير فى غالب والمرزدق بين

(٢) يروى أبا جبير الزينة المتعرف. وجبير كان قينا لصعصعة

(٣) المهار كالرمل. وجول البرماحولها أى يجول هارى والمهارى المنهدم

(٤) الوشيظ قطعة من عود، والتخطف التجمع (٥) تسامى تسابق الشرف

وتصرف أى تنغيظ وتطلب بوترها كما يصرف البعير إذا حرك نايه

وَسَعِدَ إِذَا صَاحَ الْعَدُوُّ بِسَرِّهِمْ      أَبَوَا أَنْ يَهْدُوا لِلصَّيَاحِ فَازْحَفُوا<sup>(١)</sup>  
 دِيَارُ بَنِي سَعْدٍ وَلَا سَعْدَ بَعْدَهُمْ      عَقَّتْ غَيْرَ انْقَاءٍ يَبْرِينَ تَعْرِفُ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا نَزَلَتْ أَسْلَافُ سَعْدٍ بِبِلَادِهَا      وَأَثْقَالُ سَعْدٍ ظَلَّتْ الْأَرْضُ تَرْجِفُ<sup>(٣)</sup>

وقال حين حبس عمرو بن هبيرة الفزاري:

إِذَا أَوَّلَى النُّجُومِ بَدَتْ فَعَارَتْ      وَقُلْتُ أَنِّي مِنَ اللَّيْلِ انْتَصَفُ<sup>(١)</sup>  
 حَسِبْتُ النَّوْمَ طَارَ مَعَ الثَّرْيَا      وَمَاعُلْظَ الْفَرَّاشِ وَلَا اللَّحَافِ  
 أَبَا حَفْصٍ خَافَةَ كُلُّ ظُلْمٍ      عَلَيْكَ وَكَيْفَ يَهْجِعُ مَنْ يَخَافُ  
 وَأَدْعُو اللَّهَ فِيكَ وَأَنْ يَجْلَى      عِمَايَةَ مَا يُزَايِلُهَا انْكِشَافُ  
 وَأَنْ يَجِدُوكَ إِذْ هَزُّوكَ صَلْنَا      عَفِيفًا مِنْ سَجِيَّتِكَ الْعَفَافُ

وقال:

تَقُولُ ذَاتُ الْمَطَرِ الْهَفَافِ      وَالرَّدْفِ وَالْأَنَامِلِ اللَّطَافِ  
 إِنَّكَ مِنْ ذِي غَزَلٍ لَجَافِي      ذَهَبْتَ فِي تَمَثُّلِ الْقَوَافِ

(١) أزحف أقام فلم يبرح

(٢) إذا تهدمت الرمال سمع لها صوت وبعض يزعم أنه صوت الجن

(٣) يروى إذا ركب سلاف سعد خيولهم ، وإذا تركت سلاف سعد بلادها

\* راجع ص ٢٨٩ ش و ١٢٢ م في - (٤) أنى بمعنى دنا واقترب

\* راجع ص ٢٦٤ ش و ١٢٢ م

وَأَنْتَ لَا تُورِدُ بِالْأَجْوَابِ غَيْرَ ثَمَانٍ أَيْتِي عَجَافِ  
 بَقِيَا مِنَ الْغَدَّةِ وَالسَّوَابِ عُوجِ ظَاهِرِ نَظَرِ الْمُشْتَافِ<sup>(١)</sup>  
 فَأَرَوْنِي مِنَ الْمَاءِ وَلَا تَعَافِ عَلَيْكَ إِنْ أَوْدَيْتُ فِي أَصْطِرَافِي<sup>(٢)</sup>  
 تَلْقَيْنِ فِي الْبَغِيَّةِ وَالْطَّوَارِ مِثْلَ أَيْ هَوْدَةَ أَوْ عَطَافٍ<sup>(٣)</sup>  
 لَزَنَ الْحَيَاضِيقِ الْأَكْنَافِ يَدْنُو وَتَتَأَيَّنُ بَلْبٌ جَافٍ<sup>(٤)</sup>

شَمَّ الْعُلُوقِ جَلَدَ الْعَطَافِ<sup>(٥)</sup>

وقال يهجو رجلين من بني ثعلبة.

سَنَخْبِرُ أَهْلَنَا بِقَرَى حَاسٍ وَنُخْبِرُ مَا فَعَلْتَ أَبَا خُفَافٍ  
 نَعْدُرُ لِلنَّزِيلِ وَكَانَ عَرِقٌ لَنَا فِي ابْنِي مُيمَرَةٍ غَيْرِ جَافٍ<sup>(٦)</sup>

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك.

طَرِبْتَ وَمَا هَذَا الصَّبَاوُ التَّكَالُفُ وَهَلْ لِلْهَوَى إِذْ رَاعَهُ الْبَيْنُ صَارْفُ

(١) الغدة والسواف داءان يقتلان الابل، والمشتاف والمتشوف الحريص على النظر (٢) الاصطراف التصرف (٣) أبو هودّة وعطاف من بني كليب

(٤) اللزن الشديد الثقيل الكريه • راجع ص ٢٦٢ وش ١٢ م في

(٥) أي لا يخفو عنه . ويروى خاف لا يخفى . وابنا ميمرة من بني كليب

(٦) العلوق الناقة ترأّم بعينها وتفر بأنتها

• راجع ص ٢٤٧ ش و ١٢ م في

طَرِبْتَ بِأَبْرَادٍ وَذَكَرَكَ الْهَوَى  
عَرِيقَةٌ ذَكَرْتُ لِقَائِكَ شَاعِفُ  
تَعْلُ ذَاكَ الْمَسْكُ وَخَفَا كَأَنَّهُ  
عَنَاقِيدُ مِيلٌ لَمْ يَنْلَهَنَّ قَاطِفُ<sup>(١)</sup>  
وَاحْذَرِ يَوْمَ الْبَيْنِ أَنْ يُعْرِفَ الْهَوَى  
وَتُبْدِيَ الَّذِي تُخْفِي الْعُيُونُ الذَّوَارِفُ  
إِذَا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجَعَتْ عِبْرَةٌ  
لَهَا بِجَرَبَانَ الْبَنِيْقَةِ وَاكْفُ  
يَقُولُ بَنَفِ الْآخِرِيَّةِ صَاحِبِي  
مَتَى يَرْغَى غَرْبُ النَّوَى الْمُتَقَاذِفُ  
وَأَيُّ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى الشَّامِ نَيْتِي  
يَمَانِي الْهَوَى أَهْلَ الْمَجَازَةِ آلِفُ  
وَإِنَّ الَّذِي بُلِّغَتْ رَقَاهُ نَسْوَةٌ  
نَفْسَنَ عَلَيْكَ الْحَسَنُ سُودٌ زَحَافُ<sup>(٢)</sup>  
وَتُرْمَى قَتَشَوِيهَا الرُّمَاءُ وَقَتَلَتْ  
قُلُوبًا بِبَذَلٍ لَمْ تَشْنِهَا الْمَرَاصِفُ<sup>(٣)</sup>  
حَرَمْتُ اللَّوَانِ كُنَّ يَقْتَدِنُ ذَا الْهَوَى  
شَبِيهُهُنَّ الرَّبْرُبُ الْمُتَالِفُ  
طَلَبْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ  
تَنَافُ غُبْرٌ وَأَصْلَتَهَا تَنَافُ  
بِمَائِرَةِ الْأَعْضَادِ أَمَّا لِشَدَقِمِ  
وَأَمَّا بَنَاتُ الدَّاعِرِيِّ الْعَلَانِفُ  
يَخْذَنَ بِنَاوِ خَدَاوَقٍ خَضَبَ الْحَصَى  
مَنَاسِمُ أَيْدِي الْعَمَلَاتِ الرَّوَاعِفُ<sup>(٤)</sup>  
بَلَّغْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَزَلْ  
عَلَى عِلَّةٍ فِيهِنَّ رَحْلٌ وَرَادِفُ

(١) الوجف الكثير المتداخل (٢) أى حسدك حسدك والزحاف المسرعات بالشر المتحلفات به

(٣) المرافف جمع مرصف. موضع الرصاف وهو العقب الذى يلف على مدخل النعل فى السهم (٤) المناسم الاخفاف والرواعف الدوامى

وَيَرْجُوكَ مَنْ لَمْ تَسْتَطِعْكَ رِكَابُهُ  
وَأَنَا لِنُعْمَاكَ الَّتِي قَدْ تَظَاهَرَتْ  
فَلَا الْجُودُ مَا عَاشَ الْخَلِيفَةُ مَرُوقِي  
إِذَا قِيلَ شَكْوَى بِالْأَمَامِ تَصَدَّعَتْ  
وَفَضْلُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ عَارِفُ  
أَنَا نَا حَدِيثُ كَانَ لَا صَبْرَ بَعْدَهُ  
وَلَا أَنَا لِي عِنْدَ الْخَلِيفَةِ كَاسِفُ  
فَلَمَّا دَعَوْنَا لِلْخَلِيفَةِ رَبَّنَا  
عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ الْقُلُوبُ الرَّاوِجُ  
أَتَتْ كُلَّ حَيٍّ قَبْلَ ذَاكَ الْمَتَالِفُ  
وَكَانَ الْحَيَا تَرْجُو إِلَيْهِ الضَّعَائِفُ  
وَدَارَتْ عَلَى أَهْلِ النِّفَاقِ الْمَخَافُ  
فَأَنْتَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ خَلِيفَةُ  
وَأَعْطَيْتَ نَصْرًا لَمْ تَلَهُ الْخُلَائِفُ  
وَمِنْ أَرْضِ صِينَ أَسَانُ نُجْبَى الطَّرَائِفُ  
وَأَرْضَ هَرَقْلَ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهَرَا  
وَتَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النُّوَاصِفُ  
وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ الَّذِي جَمَعَتْ لَهُ  
وَأَعْطَيْتَ نَصْرًا عَادِمَكَ الْعَوَاطِفُ  
لَقَدْ وَجَدُوا مِنْكُمْ حِبَالًا مَتِينَةً  
فَلَوْلَا وَلَانَتْ لِلْقِيَادِ السُّوَالِفُ

وَأَنْتَ ابْنُ عَيْصٍ الْأَبْلَحِينَ وَتَنْمِي      لِقَرَعٍ صَمِيمٍ لَمْ تَبْلُهُ الزَّعَافُ  
تَمَّتْكَ إِلَى الْعُلَيَّا فَوَارِسُ دَاحِسٍ      وَصِيدَمَنَافٍ الْمُقَرَّمَاتُ الْمَطَارِفُ  
لَهُ بَاذَخَاتٌ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ      يَقْصُرُ عَنْهَا الْمُدْعَى وَالْمُخَالِفُ  
نَجِيبٌ أَرِيبٌ كَانَ جَدُّكَ مُنْجَبًا      وَأَدَّتْ أَيْلَكَ الْمُنْجَبَاتُ الْعَفَافُ  
وَمَا زَالَ مِنْ آلِ الْوَلِيدِ مُذَبِّبٌ      أَخُوثِقَةٌ عَنْ كُلِّ ثَغْرِ يُقَازِفُ

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب:

أَنْظُرْ خَلِيلِي بِأَعْلَى ثَرَمَدَاءَ ضَحَى      وَالْعَيْسُ جَائِلَةٌ أَغْرَاضُهَا خُنْفُ<sup>(١)</sup>  
أَسْتَقْبِلُ الْحَيَّ بَطْنَ السَّرَّامِ عَسَفُوا      فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينُ أَيْنَ مَا انْصَرَفُوا<sup>(٢)</sup>  
مَنْ نَحَرَ كَابَةَ تَحْتِ الثَّدَاءِ بِهِمْ      كَيْ يَشْفَعُوا لِقَا صَبَا فَقَدْ شَفَعُوا<sup>(٣)</sup>  
إِنَّ الزِّيَارَةَ لَا تُرْجَى وَدُونَهُمْ      جَهْمُ الْحَيَّا وَفِي أَشْبَالِهِ غَضَفُ<sup>(٤)</sup>  
أَلَا عَلَيْهَا يَمِينًا لَا تُكَلِّمُنَا      مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَلَا مِنْ رِيَّةٍ حَلَفُوا

(١) المقرم الذي أعد للضراب . ولم يمسه جل قط الكرمه على قومه

راجع ص ٥٧ ش ١٤٥ م في

(٢) العيس البيض من الابل صفر القوائم . وثرمداء موضع ، والاغراض جمع

فرضة وهي حزمها ، والخنف التي تلعب برؤوسها من نشاطها

(٣) السر موضع لبنى تميم ، والصف الجور

في تميم . (٤) الحيا الوجه والجمم الكريه . والنصف استرخاء الاذن إلى مؤخرها



بِأَجْزَا الْخَرْجِ بَيْنَ الدَّامِ فَلَا دُمَى      فَالْرُمْتُ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْعَرْفُ<sup>(١)</sup>  
 الْمَمَّ عَلَى الرَّبْعِ بِالتَّرْبَاعِ غَيْرُهُ      ضَرْبُ الْأَهَاضِيبِ وَالنَّاجَةِ الْعُصْفُ<sup>(٢)</sup>  
 كَأَنَّهُ بَعْدَ تَحْنَانِ الرِّيحِ بِهِ      رَقٌّ تَبَيَّنَ فِيهِ اللَّامُ وَالْأَلْفُ<sup>(٣)</sup>  
 خَبِرَ عَنِ الْحَيِّ سَرًّا أَوْ عَلَانِيَةً      جَادَتْكَ مَدْجَتُهُ فِي عَيْنِهَا وَطَفُ<sup>(٤)</sup>  
 مَا اسْتَوْصَفَ النَّاسُ عَنْ شَيْءٍ يَرُوقُهُمْ      إِلَّا أَرَى أَمَّ عَمْرٍو فَوْقَ مَا وَصَفُوا<sup>(٥)</sup>  
 كَأَنَّهَا مُزَنَةٌ غَرَاءُ وَاضِحَةٌ      أَوْدَرَةٌ لَا يُوَارِي ضَوْءَهَا الصَّدْفُ<sup>(٦)</sup>  
 مَكْسُوءَةُ الْبَدَنِ فِي لُبِّ بُرَيْئِهَا      وَفِي الْمَنَاصِبِ مِنْ أَنْبِيَائِهَا عَجَفُ<sup>(٧)</sup>  
 تَسْقَى أُمِّيًّا حَائِدِي الْمَسَاكِينِ رِيَّتَهَا      كَمَا تَضُمَّنُ مَاءَ الْمِزْنَةِ الرَّصْفُ<sup>(٨)</sup>

- (١) العرف التمام والخرج من عمل اليمامة . والدما والادما والروحان في بلاد بني سعد ، والرمث كالاشنان (٢) التربع ماء ابني تميم يربوع . والاهاضيب الامطار والناجة الرياح المختلفة تتأج من كل وجه
- (٣) حنينها مهبها اللام والالف التي تبين الفعل لها
- (٤) المدججة الماطرة . والعين عين السحاب مما يلي المغرب . والوظفة دنو السحاب وانخفاضه وتقاربه من الارض . ويروى في غيها
- (٥) يروقههم يسجهم . والترويق أن تبع الثوب اذا أخلق وتشرى مكانه آخر بمن أعلى فتلك الزيادة هي الترويق (٦) يروى لونها والمزنة البيضاء وهي الغراء
- (٧) البدن الضخم يقال امرأة بادنة حسنة البدن وقد بدنت بدين بدنا وكذلك الرجل فاذا كبر وتقل قد بدن ، ومناصب الاسنان منابتها يريد أنها عضاء الله .
- وليست يباثغة والباثغة الوارمة (٨) الامتياح استخراج الريق بالسواك

قَالَ الْعَوَاضِلُ هَلْ تَنَاهَاكَ تَجَرُّبَةٌ      أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَالْأَخْدَانَ قَدِّدَلَفُوا<sup>(١)</sup>  
 أَمَا تُلِمُ عَلَى رَبِيعٍ بِأَسْمَةٍ      إِلَّا لَعِينَيْكَ جَارِ غَرْبِهِ يُكْفِ<sup>(٢)</sup>  
 يَا أَيُّهَا الرَّبِيعُ قَدْ طَالَتْ صَبَابَتُنَا      حَتَّى مَلْنَا وَأَمْسَى النَّاسُ قَدَّعَزَفُوا<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ كُنْتُ أَهْوَى تُرَى تَجِدُو سَاكِنَهُ      فَالْغُورَ غُورًا بِهِ عُسْفَانُ فَالْجَحْفُ<sup>(٤)</sup>  
 لَمَّا أُرْتَحَلْنَا وَنَحْنُ الشَّامِ نَيْتَانَا      قَالَتْ جُعَادَةُ هَذِي نِيَّةٌ قَذْفُ<sup>(٥)</sup>  
 كَلَّفْتُ صَحْبِي أَهْوَالًا عَلَى ثِقَةٍ      اللَّهُ دَرَهُمُ رَكْبًا وَمَا كَلَفُوا<sup>(٦)</sup>  
 سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِ وَدُونَهُمْ      فَيَحَانُ فَالْحَزَنُ فَالصَّمَانُ فَالْوَكْفُ<sup>(٧)</sup>  
 يُزْجُونَ نَحْوَكَ أَطْلَاحًا مُخْدَمَةً      قَدَمَسَهَا النُّكْبُ وَالْأَنْقَابُ وَالْمَجْفُ<sup>(٨)</sup>

والرصفة الحجارة المرصوف بعضها الى بعض

(١) الدليف والدلفان تقارب الخطو من كبر أو ضعف أو مرض

(٢) اسمة في بلاد بني تميم وغرب العين سيلان دمعها

(٣) عزفت النفس عن الشيء انصرفت عنه تعزف عزوفا وعزفت الجن عزيفا

والمعنى عزفا . ويروى عرفوا (٤) عسفان على مرحلتين من مكة الى المدينة

والجحفة على ثلاثة مراحل

(٥) التبة الوجه ، والقذف البعده . وجعاده بنت جرير

(٦) السهبي في أعلى بلاد بني تميم . وفيحان في بلاد بني سعد ، والحزن ليربوع ،

والصمان لدارم والوكف ما انحدر من الصمان الى الوكف والوكف ما انخفض

من الارض وانبط ، ويقال في عقله وكفه إذا كان ضعيفا

(٧) الاطلاق جمع طليح وطالح وهو الحسرى والمخدمة المنعلة تشد سيورها الى

فِي سَيْرِ شَهْرَيْنِ مَا يَطْوِي ثَمَانِلَهَا      حَتَّى تُتَشَدَّ إِلَى أَغْرَاضِهَا السَّنْفُ<sup>(١)</sup>  
 مَا كَانَ مُذَرِّحًا وَمِنْ أَهْلِ أَسْنَمَةٍ      إِلَّا الذَّمِيلَ لَهَا وَرَدُّهُ وَلَا عَافَ<sup>(٢)</sup>  
 لَا وَرَدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْزِفُوا بَرْدَى      إِذَا نَجَّوْبَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدْفُ<sup>(٣)</sup>  
 صَبَحْنَ تُوْمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ      قَسَّ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا بِنَا نَجْفُ<sup>(٤)</sup>  
 يَابْنَ الْأَرُومِ فِي الْأَعْيَاصِ مَنِبْتَهَا      لَا قَادِحٌ يَرْتَقِي فِيهَا وَلَا قَصَفُ<sup>(٥)</sup>  
 إِنِّي لَزَائِرُكُمْ وَدَا وَتَكْرَمَةٌ      حَتَّى يُقَارِبَ قَيْدَ الْمَكْبَرِ الرَّسْفُ<sup>(٦)</sup>  
 أَرْجُو الْفَوَاضِلَ إِنَّ اللَّهَ فَضْلُكُمْ      يَاقْبَلُ نَفْسَكَ لَاقَى نَفْسَى التَّلْفُ  
 مَا مَنَ جَفَانَا إِذَا حَاجَا تُنَزَلَتْ      كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ

أنساعها والسكب نكب المنسم والنقب من الخف وهو في الاظلال وهو باطن خف  
 البعير ، والعجف الهزال يقال منه عجف يعجف بضم الجيم وفتحها

(١) الثمائل مافي بطونها من علفها ، وأغراضها حزمها ، والسنف جمع سناف وهو  
 أن تشد حزام البعير الى مقدم رجله اذا ضرر وقلق حزامه وتأخر رجله

(٢) الذميل ضرب من السير فوق العنق

(٣) بردى نهر بدمشق ، والتجوب الكشف . والسدف هم الظلمة

(٤) توماء من عمل دمشق . وىروى تيماء . والوجيف سير رفيع . والحراجيج  
 الضواوير واحدها حرجوج

(٥) الارومة الاصل . والاعياص اتفاف الشجر وغصونه . والقادح العفن  
 يكون في العود . والقصف الضعف

(٦) الرسف مشى المقيد والمكبر الكبر خاصة

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْقًا فَتَلَحُّقِي      فَضَلَ اللَّحَافِ وَنَعَمَ الْفَضْلِ يُلْتَحَفُ<sup>(١)</sup>  
 أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَّةُ      مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرْفٍ<sup>(٢)</sup>  
 كَوْمَا مَهَارِسَ مِثْلَ الْمُضْطَبِّ لَوْ وَرَدَتْ      مَا الْفَرَاتِ لَكَادَ الْبَحْرُ يُتَرَفُّ<sup>(٣)</sup>  
 جُوفَ الْحَنَاجِرِ وَالْأَجَافِ مَا صَدَرَتْ      عَنْ مَعْطَنِ الْمَاءِ إِلَّا حَوْضُهُارَشَفُ<sup>(٤)</sup>  
 بِالْصَّيْفِ يَقْمَعُ مِثْلُوثُ الْمَزَادِ لَهَا      كَانَهُمْ مِنْ خَلِيجِي دَجَلَةَ اغْتَرَفُوا<sup>(٥)</sup>  
 إِنِّي شَكَرْتُ وَقَدْ جَرَبْتُ أَنَّكُمْ      عَلَى رِجَالٍ وَإِنْ لَمْ يَشْكُرُوا عَطْفُ<sup>(٦)</sup>  
 يَا رَبِّ قَوْمٍ وَقَوْمٍ حَاسِدِينَ لَكُمْ      مَا فِيهِمْ - مٌ بَدَلٌ مِنْكُمْ وَلَا خَلْفُ<sup>(٧)</sup>  
 إِنَّ الْقَدِيمَ وَأَسْلَافًا تُعَدِّلُكُمْ      نَعَمَ الْقَدِيمُ إِذَا مَاعُدُّ وَالسَّلَفُ<sup>(٨)</sup>  
 حَرْبٌ وَآلُ أَبِي الْعَاصِي بَنُوا لَكُمْ      مَجْدًا تَلَادًا وَبَعْضُ الْمَجْدِ مُطَرَفُ<sup>(٩)</sup>  
 يَا بَنَ الْعَوَاكِ خَيْرَ الْعَالَمِينَ أَبَا      قَدْ كَانَ يُدْفِقُنِي مِنْ رِيَشِكُمْ كَنَفُ<sup>(١٠)</sup>

(١) أى أعطيتنى فضل عطائك وجودك ويروى فرفلنى فضل اللحاف والترفيل من السؤدد  
 (٢) السرف الخطأ والاعطاء فى غير وجه وهنيدة مائة ناقة . ويحدوها يسوقها ثمانية أعبد

(٣) الكوم العظام الاسنة . والمهاريس جمع مهراس وهى الرغاب الكثيرة  
 (٤) معطن الماء موضع نزول الشاربة اذا نهلت حتى تقل والرشف الناشف  
 (٥) مثلوث المزاد ما عمل من ثلاث آدمة ، والقمع أن يجعل فى أفواه الاسقية الافراع ليجمع فيها اللبن

(٦) المطرف المستحدث (٧) أراد عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

إِنَّ الْحَجِيجَ دَعَوْا يَسْتَمْتَعُونَ بِهِ  
 وَمَا أُبْتِيَ النَّاسُ مِنْ بُنْيَانٍ مَكْرُمَةٍ  
 ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ وَالْآيَاتِ غُرَّتُهُ  
 اللَّهُ أَعْطَاكَ فَأَشْكُرْ فَضْلَ نِعْمَتِهِ  
 هَذِي الْبَرِيَّةُ تَرْضَى مَا رَضِيتَ لَهَا  
 هُوَ الْخَلِيفَةُ فَأَرْضُوا مَا قَضَى لَكُمْ  
 يَقْضَى الْقَضَاءُ الَّذِي يُشْفَى النَّفَاقُ بِهِ  
 أَنْتَ الْمُبَارَكُ وَالْمَيْمُونُ سِيرَتُهُ  
 سُرِبَتْ سِرْبَالُ مُلْكٍ غَيْرِ مُبْتَدِعٍ  
 تَدْعُو فَيَنْصُرُ أَهْلَ الشَّامِ إِيَّاهُمْ  
 مَا فِي قُلُوبِهِمْ نَكْتُ وَلَا مَرَضُ  
 قَدْ جَرَّبَ النَّاسُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَنَّهُمْ  
 آلُ الْمُهْلَبِ جَدَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ  
 قَدْ لَهْفُوا حِينَ أَخْزَى اللَّهُ شَيْعَتَهُمْ  
 تَكَادُ تَرْجُفُ جَمْعٌ كُلَّمَا رَجَفُوا<sup>(١)</sup>  
 إِلَّا لَكُمْ فَوْقَ مَنْ بَيْنِي الْعَلَاغُفُ  
 كَالْبَدْرِ لَيْلَةً كَادَ الشَّهْرُ يَنْتَصِفُ  
 أَعْطَاكَ مُلْكًا الَّتِي مَا فَوْقَهَا شَرَفُ  
 إِنْ سَرْتَ سَارُوا وَإِنْ قُلْتَ أَرَبُوا وَقَفُوا  
 بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جَنْفُ<sup>(٢)</sup>  
 فَاسْتَبَشَّرَ النَّاسُ بِالْحَقِّ الَّذِي عَرَفُوا  
 لَوْلَا تَقْوَمُ دَرَّةَ النَّاسِ لَا خُتِلَفُوا  
 قَبْلَ الثَّلَاثِينَ إِنَّ الْخَيْرَ مُؤْتَفَ<sup>(٣)</sup>  
 قَوْمٌ أَطَاعُوا وَلاَةَ الْحَقِّ وَاتَّكَلَفُوا  
 إِذَا قَذَفَتْ مُحَلًّا خَالِمًا قَذَفُوا  
 لَا يَفْزَعُونَ إِذَا مَا قَعِقَ الْحَجَفُ  
 أَمَسُوا رَمَادًا فَلَا أَصْلَ وَلَا طَرَفُ  
 آلُ الْمُهْلَبِ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ لَهَفُوا

(١) الاستماع أن يدعو له بالبقاء. (٢) يصدع يظهر ويمضي قضاؤه. والحنف الميل

(٣) المؤتف المستقبل. ويروى هذا الخير مؤتف

مَا نَالَتْ الْأَزْدُ مِنْ دَعْوَى مُضْلِهِمْ إِلَّا الْمَعَاصِمَ وَالْأَعْنَاقَ تُخْتَفُفُ  
وَالْأَزْدُ قَدْ جَعَلُوا الْمُنْتَوَفَ قَائِدَهُمْ فَقَتَلَتْهُمْ جُنُودُ اللَّهِ وَانْتَفَوْا<sup>(١)</sup>  
تَهْوَى بِذِي الْعَقَرِ أَقْحَافًا جَمَاعُهَا كَانَتْهَا الْخُطْلُ الْخُطْبَانُ يُتَقَفُ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّ الْخُلَاقَةَ لَمْ تُقَدَّرْ لِمَلِكِهَا عَبْدٌ لِأَزْدِيَّةٍ فِي بَظَرِهَا عَقْفُ  
كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلًا وَأَسْتَوْسَقُوا مَا لِحَامٍ كَنَعْدٍ جَدَفُوا

## تافية القاف

قال .

الْأَحَى أَهْلَ الْجَوَفِ قَبْلَ الْعَوَاتِقِ وَمَنْ قَبْلَ رَوْعَاتِ الْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ<sup>(٣)</sup>  
سَقَى الْحَاجِزَ الْمَحْلَالَ وَالْبَاطِنَ الَّذِي يُشْنُ عَلَى الْقَبْرِ بَيْنَ صَوْبِ الْغَوَادِقِ<sup>(٤)</sup>  
وَلَمَّا لَقِينَا خَيْلَ أَبْجَرَ أَعْلَنُوا بِدَعْوَى الْجَيْمِ غَيْرِ مِيلِ الْعَوَاتِقِ  
صَبَرْنَا لَهُمْ وَالصَّبْرُ مَنْاسِجِيَّةٌ بِأَسْيَافِنَا تَحْتَ الظَّلَالِ الْخَوَافِقِ  
فَلَمَّا رَأَوْا الْأَهْوَادَةَ يَبْتَنَّا دَعَوْا بَعْدَ كَرْبِ يَاعْمِرِ بْنِ طَارِقِ

(١) المتوفى سالم مولى بنى قيس بن ثعلبة . وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب في الحرب (٢) الافحاف النطع والخطبان الذى بدأ بصفرة . وانتفاه استخراج مافيه . راجع ص ٧٧٩ نقاض طبع أوروبا

(٣) العوائى ما يعوق الانسان من مهام أمرره ، والجوف جوف طويل لبنى تميم ، والرؤعات ما يروع الانسان (٤) الحاجز محبس الماء ، والمحلال الماء العذى المختار ، والتن الصب ، والغوايق السحب

وَمُبْدِلُنَا ضَعْفًا وَلَوْلَا رِمَاخُنَا  
بَارِضَ الْعَدَى لَمْ يَرَعْ صَوْبَ الْبَوَارِقِ  
عَرَقْتُمْ لَعْنَابَ عَلَيْكُمْ وَرَهْطَهُ  
نَدَامَ الْمُلُوكِ وَافْتَرَأَشَ التَّمَارِقِ  
هُمْ الدَّاخِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ  
عَلَى الْمَالِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ  
وَأَنْتُمْ كِلَابُ النَّارِ تَرْمِي وُجُوهَكُمْ  
عَنِ الْخَيْرِ لَا تَغْشُونَ بَابَ السَّرَادِقِ  
مَنْعَنَا بِجَنَبِي ذِي طُلُوحٍ نِسَاءَكُمْ  
وَلَمْ تَمْنَعُوا يَا ثَلْثَ زَبَاءَ فَارِقِ  
وَأَنَا لَتَحْمِيكُمْ إِذَا مَا تَشَنَعَتْ  
بِالنَّحِيلِ تَرْدِي مِنْ شُنُونٍ وَزَاهِقِ<sup>(١)</sup>

وقال جرير وقد مل الركوب فنزل يسوق بالقوم °

لَا تَحْسِبِي مَبَاسِبَ الْعِرَاقِ وَنَغْضَانَ الْقُلُوصِ الْمَنَاقِ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّمَا يَرْقِينَ فِي مَرَاقِي نَوْمِ الضُّحَى وَاضِعَةَ الرُّوَاقِ<sup>(٣)</sup>  
هَانَ عَلَى ذَاتِ الْحَشَا الْحَفَاقِ مَا لَقِيتُ نَفْسِي مِنَ الْإِشْفَاقِ  
وَمَا تُتْلَاقِي قَدَمِي وَسَاقِي مِنَ الْحَفَا وَعَدَمِ السُّوَاقِ  
جَارِيَةٌ مِنْ سَاكِنِي الْأَسْرَاقِ لَبَّاسَةٌ لِلْعُمُصِ الرِّقَاقِ<sup>(٤)</sup>

(١) التشنع الاسراع في العدو ، والشنون الذي قد أخذ في السمن ، والزاهق السمين والزباء الناقة الكثيرة شعر الاذنين والعارق الناقة إلى إذا أرادت التناج فارقت الابل حتى تنتج .

راجع ص ١٦٩ ش وهي في ١٧ م ني

(٢) النغضان الاهتزاز ، والتلق في ذوات المخ

(٣) المراقى جمع مرقاة (٤) الأسراق الامصار لانه يكون بها السوق

أَبْغَضُ ثَوْبَيْهَا إِلَيْهَا الْبَاقِ      تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ أَمْرِي وَرَاقِ  
قَدْ وَثَقْتُ إِنْ مَاتَ بِالْفَاقِ      نَهَوُ عَلَيْهَا هَيْنُ الْفِرَاقِ  
تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِيقِ      كَالْأَقْحَوَانِ أَهْتَزُّ فِي الْبَرَاقِ  
وقال \*

شَبَّهْتُ وَالْقَوْمُ دُوَيْنَ الْعِرْقِ      نَارًا لَسَلَى لِمَعَانَ الْبَرَقِ  
وَالْقَوْمُ فَوْقَ يَعْمَلَاتِ شُدُقِ      إِذَا تَبَارَيْنَ بِسَيَرْدَقِ<sup>(١)</sup>  
تَأْخُذُ مِنْهُنَّ الْفَلَاحَ وَتُبْقِي      سَجِيَّةً مِنْ كَرَمٍ وَعَتَقِ

وقال لَبْنِي رَيْعَةَ بَنِ مَالِكِ \*

سَيُرُوا فَرَبَّ مُسَبِّحِينَ وَقَائِلِ      هَذَا شَقَا لَبْنِي رَيْعَةَ بَاقِ<sup>(٢)</sup>  
أَبْنِي رَيْعَةَ إِنَّمَا أَزْرَى بِكُمْ      نَكْدُ الْجُدُودِ وَدَقَّةُ الْأَخْلَاقِ  
يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ      مَشَى الْمُرَاسِلِ أَوْذَنْتَ بِطَلَاقِ<sup>(٣)</sup>  
مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى حَيْنٍ تَسْعُرَتْ      نَارِي وَشَعْرٌ مَثْرَرِي عَنْ سَاقِي

راجع ص ١٦٧ ش وهي في ١٧ م نى

(١) الدفق الواسع المتدفق ، واليعملات الشدق النوق النجبية واسعة الاشدق

راجع ص ١٦٤ ش و ١٧ م نى

(٢) الشقا ، الشقاء وهو مما يمد ويقصر (٣) المراسل التى ترسل الخطاب

فهى تزين لهم



إِنَّ الْقِرَافَ بِمَنْخَرَيْكَ لَبَيِّنٌ وَسَوَادِ وَجْهِكَ يَابَنُ أُمِّ عِفَاقٍ<sup>(١)</sup>  
وقال \*

بَاتَ هَلَالٌ بِالْخَضَارِمِ مُوجِفًا وَلَمْ يَتَعَوَّذْ مِنْ رُورِ الطَّوَارِقِ<sup>(٢)</sup>  
فَصَبَحَهُ سُفْيَانُ فِي ذَاتِ كَوْكَبٍ فَجَرَّدَ بِيضًا صَادِقَاتِ الْبَوَارِقِ  
وَسُفْيَانُ خَوَاضٌ إِلَى حَارَةِ الْوَغَى وَلَوْجٌ إِذَا مَا هَيْبَ بَابِ السَّرَادِقِ

وقال يهجو الفرزدق والاخلط \*

مَا يُنْسِي الدَّهْرُ لَا يَبْرَحَ لَنَا شَجَنًا يَوْمٌ تَدَارَكُهُ الْأَجْمَالُ وَالنُّوُجُ  
مَا زَالَ فِي الْقَلْبِ وَجْدٌ يَرْتَقِي صُعْدًا حَتَّى أَصَابَ سَوَادَ الْعَيْنِ تَغْرِيقُ  
يَازِيقُ أَنْكَحَتْ قَيْنًا بِأَسْتِهِ هُمُ يَازِيقُ وَيَحْكُ مَا أَنْكَحَتْ يَازِيقُ<sup>(٣)</sup>  
يَازِيقُ وَيَحْكُ كَانَتْ هَفْوَةٌ غَبْنًا قَيْنَا قُفَيْرَةٌ أُمُّ بَارَتْ بِكَ السُّوقُ<sup>(٤)</sup>

(١) قال صاحب القاموس عِفَاقُ هُوَ ابْنُ مَرَى شَوَاهِ الْأَحْدَبِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِي فِي قَطْعٍ وَأَكَلَهُ رَاجِعٌ ص ١٨٤ ش ١٨٨ م نِي

(٢) الْخَضَارِمُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَهَلَالٌ بَنُ دَمْلَجٍ الْخَارِجِي

رَاجِعٌ ص ٦٦ ش ١٨٨ م نِي ٨١٨ نَقَائِضُ طَبْعِ أَرْوَبَا وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عُبَيْدَةَ سِوَى خَمْسَةِ آيَاتٍ أُولَاهَا يَازِيقُ أَنْكَحَتْ قَيْنًا بِأَسْتِهِ هُمُ . وَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَهَا لِلْفَرَزْدَقِ لِمَا تَزَوَّجَ بِحَدْرَاءَ وَسَاقَ إِلَيْهَا الْمَهْرَ يَرِيدُ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا فَوَجَدَهَا قَدْ مَاتَتْ فَتَرَكَ الْمَهْرَ لِأَهْلِهَا وَانصَرَفَ وَأَجَابَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

إِنْ كَانَ أَنْفَكَ قَدْ أَغْيَاكَ مَحْمَلُهُ فَارْكَبْ أَتَانَكَ ثُمَّ اخْطُبْ إِلَى زَيْقٍ

(٣) فِي زَوْجِكَ مَنْ (٤) فِي فَنِ فَيَانِ شِيَانِ أُمُّ بَارَتْ بِكَ السُّوقُ وَالْقَيْنَانُ الْفَرَزْدَقُ

غَابَ الْمُتَى فَلَمْ يَشْهَدْ نَجِيكُمَا وَالْخَوْفَزَانُ وَلَمْ يَشْهَدْكَ مَفْرُوقُ<sup>(١)</sup>  
 أَيْنَ الْأُولَى أَنْزَلُوا النُّعْمَانَ ضَاحِيَةً أَمْ أَيْنَ أَبْنَاءُ شَيْبَانَ الْغَرَائِقُ<sup>(٢)</sup>  
 صَاهَرَتْ قَوْمًا لَتَأْمَانِي صُدُورُهُمْ ضَغْنٌ قَدِيمٌ وَفِي أَخْلَاقِهِمْ ضَيْقُ  
 يَأْرَبُ قَائِلَةً بَعْدَ الْبِنَاءِ لَهُ لَا الصُّهْرُ رَاضٍ وَلَا ابْنُ الْقَيْنِ مَعشُوقُ<sup>(٣)</sup>  
 قُلْ لِلْأَخِيطَلِ إِذْ جَدَّ الْجِرَاءُ بِنَا أَقْصَرُ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقُ  
 لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَّا وَهِيَ فِي تَعَبٍ وَلَا تَغِيْبُ إِلَّا وَهِيَ مَسْبُوقُ  
 نَفْسِي الْفِدَاءُ لَقَيْسَ يَوْمَ تَعْصِبُكُمْ إِذْ لَا يَبْلُ لِسَانَ الْأَخْطَلِ الرَّيْقُ<sup>(٤)</sup>  
 يَبْضُ بِأَيْدِيهِمْ شُهْبٌ مُجَرَّبَةٌ لِلْهَامِ جَدُّ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْيِيقُ<sup>(٥)</sup>  
 وَالتَّغْلِييُونَ بَشَّ الْفَحْلُ فَحَلُومُ فَحَلًا وَأُمُهُمْ زَلَاءُ مَنْطِيقُ<sup>(٦)</sup>  
 مَا ظَنَنْتُمْ بَيْنَهَا حِينَ تَحْضُرُهُمْ عِنْدَ الشَّرَابِ وَفَرَجِ الثُّوبِ مَفْتُوقُ

و غالب وقيرة أم مصعصة (١) المتى بن حارثة الشيباني صاحب الغارات على  
 مسالح كسرى مع خالد ابن الوليد . يوم الجسر جسر أبي عبيد ، والخوفزان  
 الحارث بن شريك الشيباني ومفروق هو النعمان بن عمرو الشيباني  
 (٢) الغرائق جمع غرائق ، وهو التام الممتلئ (٣) البناء البيت تنقل الزوجة  
 اليه وقت الخلوة (٤) العصب الضبط ، والحبس على المكروه  
 (٥) التطييق أن يقع بين عظمين في المفصل . يقال طبق الحاكم اذا أصاب وجهه  
 القضا . (٦) الزلاء والرساء والرضعاء والمسحاء واحد ، والمنطيق التي تعظم  
 عجيزتها بحشية

تَحْتَ الْمَنَاطِقِ أَصْنَاهُ مُصَلَّبَةٌ    مِثْلُ الدَّوَا مَسَّهَا الْأَنْفَاسُ وَاللِّيقُ<sup>(١)</sup>  
وقال يهجو سراقَةَ البارقي .

أَمْسَى خَلِيطُكَ قَدْ أَجَدَّ فَرَاقًا    هَاجَ الْحَزِينُ وَذَكَرَ الْأَشْوَاقَا  
هَلْ تُبْصِرَانِ ظِعْمَانَا بَغْنِيزَةً    أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بَيْنَ الْحَقَا  
حَتَّ الْحِدَاةِ بِهِمْ وَرَاءَ حُومِهِمْ    بَزَلًا تَجَاسَّرُ لَمْ يَكُنْ حَقَا<sup>(٢)</sup>  
يَارُبَّ قَائِلَةً تَقُولُ وَقَائِلَ    أَسْرَاقَ إِنَّكَ قَدْ خَزَيْتَ سُرَاقَا  
إِنَّ الَّذِينَ عَوَّوْا عَوَاكَ قَدْ لَقَّوْا    مِنْ صَوَاعِقِ تُخَضَّعُ الْأَعْنَاقَا  
فَإِذَا لَقِيتَ مُجِلسًا مِنْ بَارِقٍ    لَاقَيْتَ أَطْبَعَ مَجْلِسَ أَخْلَاقَا  
الْثَّاقَصِينَ إِذَا يَمُودُ حَصَاهُمْ    وَالْجَامِعِينَ مَذَلَّةً وَنِفَاقَا  
وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِأَنْ أَدْمَرَ بَارِقًا    فَرَقَبْتُ فِيهِمْ عَمَّنَا إِسْحَاقَا<sup>(٣)</sup>  
وقال .

أَسْرَى لِحَالِدَةَ الْخِيَالِ وَلَا أَرَى    طَلَلًا أَحَبَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ<sup>(٤)</sup>

- (١) الدَّوَا جمع دَوَاةٍ، وَالْأَنْفَاسُ جمع نَفَسٍ وهو النَفْلُ، وَاللِّيقُ جمع لَيْقَةٍ، هو ما يوضع فيها . راجع ص ١٤٠ ش ١٦٠ م نى  
(٢) يروى لم يرَضْ حَقَا وَالْحَقَا جمع حَقَّةٌ وهى ما استَحَقَّت الضَّرَابَ .  
أَو الَّتِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا هَرَمًا . وَشَرُّ الْأَبْلِ الَّتِي تَرَاضُ حَقَا وَكَرَمُهَا الَّتِي تَرَادُ  
تَنْيَا وَرَبَاعِيَا (٣) نَفَاهُمْ عَنِ الْعَرَبِ وَنَسَبَهُمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
راجع ص ١٥٢ ش ١٩٠ م نى  
(٤) أَى لَا أَحَبَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ، وَطَلَلُ الْإِنْسَانِ شَخْصُهُ

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مِنْ يُمْلُ حَدِيثُهُ      فَأَنْشَحَ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِعِ<sup>(١)</sup>  
 هَوَاكَ فَوْقَ هَوَى النَّفُوسِ وَلَمْ يَزَلْ      مُذَبِّتَ قَلْبِي كَالْجَنَاحِ الْخَافِقِ<sup>(٢)</sup>  
 طَرَبًا إِلَيْكَ وَلَمْ تُبَالِي حَاجَتِي      لَيْسَ الْمَكَاذِبُ كَالْخَلِيلِ الصَّادِقِ  
 هَلْ رَامَ بَعْدَ مَحَلَّنَا رَوْضَ الْقَطَا      فَرُوَيْتَانِ إِلَى غَدِيرِ الْخَافِقِ  
 مَا يَقْحُمُونَ عَلَى مَنْ مُتَمَرِّدٌ      إِلَّا سَبَقَتْ فَتَعَمَّ قَوْمُ السَّابِقِ<sup>(٣)</sup>  
 مَا بَالُ جَعْنٍ إِذْ تُبَارَى بِأَسْتَهَا      وَالْمَنْقَرِيُّ شَدِيدُ حَبْلِ الْعَاتِقِ<sup>(٤)</sup>  
 بَاتَ ابْنُ مَرَّةٍ قَدْ عَلِمَتْ يَهْزُهَا      غَمَزَ الطَّبِيبُ مَكَانَ عَظَمِ الْفَاتِقِ<sup>(٥)</sup>

### وقال يمدح الحجاج \*

بَتُّ أُرَائِي صَاحِبِي تَجَلَّدَا      وَقَدْ عَلَقْتَنِي مِنْ هَوَاكَ عُلُوقُ  
 فَكَيْفَ بِهَا لَا الدَّارُ جَامِعَةُ الْهَوَى      وَلَا أَنْتَ عَصْرًا عَنْ صَبَاكَ مُفِيقُ  
 أَتَجْمَعُ قَلْبًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقُهُ      وَمِنْهُ بِأُظْلَالِ الْأَرَاكِ فَرِيقُ<sup>(٦)</sup>

(١) نشح من الماء إذا أخذ منه ما يبل حلقه

(٢) رويتان والخاص مواعظ (٣) أراد فتم سابق النوم، والمتنرد المستطيل

بقوة وشدة غزو (٤) المبارزة المعارضة بالقول أو الفعل

(٥) الفائق موصل العنق والرأس، آخر فقرته في العنق إلى الرأس وهي الفهقة

راجع ص ١٤٦ ش ٢٠٠ م نى

(٦) أظلال الاراك منابه

كَأَنَّ لَمْ تَرْقَى الرَّائِحَاتُ عَشِيَّةً      وَلَمْ تُنَسِّ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمِيقٌ<sup>(١)</sup>  
أَعَالِجُ بَرَحَامِنْ هَوَاكَ وَشَفْنِي      فَوَادُّ إِذَا مَا تُذَكِّرِينَ خُفُوقُ  
أَوَانِسُ أَمَا مَنْ أَرَدَنْ عَنَاءَهُ      فَعَانِ وَمَنْ أَطْلَقَنْ فَهُوَ طَلِيقُ  
دَعَوْنَ الْهَوَىٰ ثُمَّ أَرْتَمِينَ قُلُوبَنَا      بِأَسْمِهِمُ أَعْدَاءٍ وَهَنْ صَدِيقِ  
عَجِبْتُ مِنَ الْغَيْرَانِ لِمَا تَدَارَكْتُ      جَمَالَ يُخَالِجَنَّ الْبَرِينَ وَنُوقٌ<sup>(٢)</sup>  
وَمَنْ يَأْمَنُ الْحَجَّاجَ أَمَا عَقَابُهُ      فَمَرٌّ وَأَمَّا عَقْدُهُ فَوَرِيقُ  
وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ الْأَمْفَرَعَا      وَمَا سَاغَ لِي بَيْنَ الْحَيَازِمِ رَيْقُ  
وَحَلَّتْ أَثْقَالِي نَجَاةً كَأَنَّمَا      إِذَا ضَمَرْتُ بَعْدَ الْكَلَالِ فَنِيقُ  
مَنْ الْهَوَجِ مَضَلَاتًا كَأَنَّ جَرَانَهَا      يَمَانٍ نَضًا جَفْنَيْنِ فَهُوَ دُلُوقٌ<sup>(٣)</sup>  
يَبِينُ لِلنَّسْعَيْنِ فَوْقَ دُفُوفِهَا      وَفَوْقَ مَتُونِ الْحَالِيَيْنِ طَرِيقُ  
تَرَى لِمَجَرِّ النَّسْعَتَيْنِ بِجَوْرِهَا      مَوَارِدَ حَرَمِي لِمَنْ طَرِيقٌ<sup>(٤)</sup>

(١) راقه أعجبه والوميق المحبوب والرائحات النساء اللاتي يرحن إليه

(٢) يخالجن يماذن ، والبرين جمع برة

(٣) الجران باطن العنق وأتما أراد عنقها كله والدلوق الذي يسقط من غير سلة  
وهو أجود السيوف وأخلصها وكل متقدم سابق فهو دالوق ونضا جفنين أخلقهما  
والصلاة الماضية ، وأجود السيوف الذي يأكل جفنه

(٤) الحرمي النمل شبه آثار النسعة في جنبتيها بطريق النمل

طَوَى أُمَهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَانَهَا      فَلَا فَلَ هِنْدِي فُهْنٌ لُصُوقٌ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا وَرَدُّهُنَّ ضُحَى غَدٍ      يُغَالِبْنَ حَتَّى وَرَدُّهُنَّ طُرُوقٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَخَفْتُكَ حَتَّى اسْتَنْزَلْتَنِي مَخَافَتِي      وَقَدْ حَالَ دُونِي مِنْ عِمَايَةِ نَبِيٍّ<sup>(٣)</sup>  
 يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلَّ مُنَافِقٍ      كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقٌ  
 وَأَطْفَأَتْ نِيرَانَ الْعِرَاقِ وَقَدْ عَلَا      لَهْنٌ دُخَانٌ سَاطِعٌ وَحَرِيقٌ  
 وَإِنَّ أَمْرًا يَرْجُو الْغُلُولَ وَقَدْ رَأَى      نَكَالَكَ فِيمَا قَدْ مَضَى أَسْرُوقٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَنْتَ لَنَا نُورٌ وَغَيْثٌ وَعَصْمَةٌ      وَنَبَتْ لِمَنْ يَرْجُو نَدَاكَ وَرَيْقٌ  
 إِلَّا رَبَّ عَاصٍ ظَالِمٍ قَدْ تَرَكْتَهُ      لِأَوْدَاجِهِ الْمُسْتَنْزَفَاتِ شَهِيْقٌ

### وقال •

يَاتِيْمٌ مَا الْقَارُونَ فِي شِدَّةِ الْقَرَى      بَتِيْمٌ وَلَا الْخَامُونَ عِنْدَ الْحَفَاتِقِ  
 وَتِيْمٌ تُمَاشِيهَا الْكِلَابُ إِذَا غَدَوْا      وَلَمْ تَمْسِ تِيْمٌ فِي ظِلَالِ الْخَوَافِقِ

(١) أمهات الدر أخلافاً ونديها أى أنها لا تحمل وإنما هي نجية فاختلافاً صغار من عدم اللبن كانها فلافل

(٢) يقول إذا قدروا أن يردوا الماء بعد يوم أسرعوا حتى يردوه في الليل طروقاً

(٣) عماية جبل في ناحية البريد ونيقه أعلاه

(٤) الغلول الإخذ من الغنيمة قبل قسمها

وَتَيْمٌ بِأَبْوَابِ الزُّرُوبِ أَذَلَّةٌ      وَمَاتَهْدَى تَيْمٌ لِبَابِ السَّرَادِقِ  
وَمَا أَحْسَنَ التَّيْمِ فِي جَاهِلِيَّةٍ      مُنَادِمَةٌ الْجَبَّارِ فَوْقَ النَّارِقِ  
تُمْسَحُ تَيْمٌ قِصَّةَ التَّيْسِ وَأَسْتُهُ      وَلَا يَمْسَحُونَ الدَّهْرَ غُرَّةَ سَابِقِ  
تَعَادَى عَلَى الثَّغْرِ الْمَخُوفِ جِيَادُنَا      وَتَيْمٌ نَحَاسًا جُنَحًا فِي الْمَعَالِقِ  
وَمَا أَنْتُمْ يَاتِيمٌ قَدْ تَعْلُونَهُ      بِفُرْسَانِ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ  
وَأَشْبَهَ عَمَّارٌ نَوَاكَةَ أُمِّهِ      وَجَاءَتْ بِهِ مِنْ فَلْهِمٍ كَالْجَرِّ الْقَوَّالِقِ  
سُرَاقِيَّةٌ تَسْتَوِجُ الْفَارَ بِالْعَصَى      وَفِي إِسْكَنْتِيهَا لِقْوَةٌ ذَاتُ شَادِقِ  
مَنْ التَّيْمِ يَخْضَرْنَ الْمُرِيرَةَ نِسْوَةٌ      جَمَعْنَ بَفَسُو خُبَّ رِيحِ الْمَنَاطِقِ

وقال يهجو جعفر بن عيينة الخلجي \*

مَتَى أَهْجَمَ عَلَيْكَ يُقَلِّ دَعَى      أَصَابَتْهُ السَّنَابُكُ فِي مَضِيقِ<sup>(١)</sup>  
وَأَكْرَمُ مِنْ أَبِي الْخُلُجِيِّ رَهْطًا      أَغْصَنَتْهُ أَعَزَّتُنَا بَرِيقِ<sup>(٢)</sup>

(١) التحاسي شرب الحساء . والمعاليق العلب الصغار ، والجناح المكب على الشيء .

(٢) الفلهم الواسع من الفروج (٣) أى أنها تطيب بالقطران والشادق

الشدق الواسع واسكتاها شفراها

\* راجع نفس المصدرين

(٤) فى م النساك ولا معنى لها (٥) فى م أغصنه ثابريق وكأن مصححا

لاحظ أن فى البيت سقطا فكتب فى الهامش ( هكذا وجدت فى النسخة الاصلية )

## وقال للفرزدق\*

إِذَا صَاحَ دِيكَ أَوْتَفَنَتْ حَمَامَةٌ فَأَيُّ حِمَارٍ فِي حِرَامٍ الْفَرَزْدَقِ

وقال يرثى الصمة بن عبد الله القشيري\*

لَنَعْمَ الْفَقَى وَالْخَيْلُ تَنْحَطُّ فِي الْقَنَا نَعَى ابْنُ زِيَادٍ لِلْعُقَيْلِ طَارِقُ

فِيَا صَمَّ مِنَ الْخَيْلِ تَنْحَطُّ فِي الْقَنَا وَيَا صَمَّ مِنَ الْمُنْدِيَّاتِ الطَّوَارِقُ

وَقَدْ كَانَ مَقْدَامًا عَلَى حَارَةِ الْوَغَى وَلَوْ جَا إِذَا مَا هَيْبَ بَابِ السَّرَادِقِ

رَأَيْتُ جِيَادَ الْخَيْلِ بَعْدَكَ عَرِيَتْ وَحَلَّتْ رِحَالُ الْيَعْمَلَاتِ الْمُحَانِقِ

وقال يهجو براد بن زيد بن أرقم بن سليمان بن نعمان بن مجاشع\*

أَلَا حَيَّ دَارَ الْهَاجِرِيَّةِ بِالزُّرْقِ وَأَحْبَبَ بِهَا دَارًا عَلَى الْبُعْدِ وَالسُّحْقِ<sup>(١)</sup>

سَقَتِكَ الْقَوَادِي هَلْ بَرِيْعٌ قَاطِنٌ أُمُّ الْحَيِّ سَارُوَانِخَوْفِيحَانَ فَالْعَمَقِ

فَقَدْ كُنْتَ إِذْ لَيْلَى تَحْلُكُ مَرَّةً لَنَا بِكَ شَوْقٌ غَيْرَ طَرِيقٍ وَلَا رَنْقِ<sup>(٢)</sup>

راجع ص ٢٩١ ش و ٢٢١ نى

راجع ص ٢٩٠ ش و ٢٢١ نى

(١) المنديات الفضائح التي يتحدث بها في المجالس وتندى منها الوجوه

(٢) المحائق التي قد ألصقت بطونها بظهورها، واليعملات الابل يرحل عليها الى

الملوك \* راجع ص ٢٩١ ش و ٢٢١ نى

(٣) الهاجرية من بنى ضبة (٤) الرنق الكبر : والطرق الماء الذي قد خيض

وبولت فيه الابل وبعرت



أَلَا قُلْ لِبَرَادِ إِذَا مَا لَقِيْتَهُ      وَبَيْنَ لَهُ إِنَّ الْبَيَانَ مِنَ الصَّدَقِ<sup>(١)</sup>  
أَحَقُّ بِلَاغَاتِ أُتْنِي مَشَاهِبَا      وَبَيْنَ لَهُ إِنَّ الْبَيَانَ مِنَ الصَّدَقِ  
فَيَاكَ لَا تَبْدُرَ إِلَيْكَ قَصِيدَةٌ      تُغْنِي بِهَا الرُّكْبَانُ فِي الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ  
فَلَوْلَا أَبُو زَيْدٍ وَزَيْدٌ أَكَلْتُمْ      جَنَا مَا اجْتَنَيْتُمْ مِنْ مَرِيْرٍ وَمِنْ حَدَقِ<sup>(٢)</sup>  
بَنِي أَرْقَمٍ لَا تُوعِدُونِي فَاتَنِي      أَرَى لَكُمْ حَقًّا فَلَا تَجْهَلُوا حَقِّي  
وَرُبُّوَا الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَدِيمِكُمْ      وَكُفُّوَا الَّذِي عَنِّي يَلْبِسُ لَكُمْ خُلُقِي  
فَإِنِّي لَسَهْلٌ لِلصَّدِيقِ مُلَاطِفٌ      وَلِلْكَاشِحِ الْعَادِي شَجِيٌّ دَاخِلُ الْخَلْقِ

وقال يهجو الفرزدق والبعيث \*

قَدْ وَطَنْتُ مُجَاشِعَ مِنَ الشُّفَا      قَرْدًا وَذِيخَ قَلْعٍ تَشْرَقَا<sup>(٣)</sup>  
الْأَمَّ قَيْنِينَ إِذَا مَا اسْتَوْسَقَا      وَاجْتَمَعَا فِي الْأَوْجِ أَوْ تَفَرَّقَا  
إِنَّ ابْنَ حَرَاءَ الْعِجَانِ زَرَقَا      عَبْدًا إِذَا شَالَ الْقَنَا مُسَبِّقَا  
كَانَتْ وَدِيقًا أُمُّهُ فَاسْتَوْدَقَا      قَدْ نَشَدْتُ أُمَّ الْبَعِيثِ الْفَرَقَا<sup>(٤)</sup>  
تَمْرِي السَّوَايَا بَظَرَهَا عَشْنَقَا      إِذَا اسْتَعَزَّ الْجُلْدَتَيْنِ عَوْقَا<sup>(٥)</sup>

(١) كذلك ورد مكررا وأشير اليه بعلامة الصفحة (٢) الحذق الحامص

• راجع ص ٢٨٦ ش ٢٢٢ م ي (٣) الذبيح الضبع الذكر والقلع الصخر

(٤) الفارق التي إذا ضربها المخاض تهيم على وجهها حتى تنتج

(٥) السوبة من مراكب النساء والرعاء والجلدتان شفرها وعروق من التعويث

تَلْبُظُ الْبَغْلُ أَشْتَكَى أَنْ يَرْتَقَا      قَدْ أَبْصَرْتُ يَوْمَ حَفِيرٍ أَنْفَا<sup>(١)</sup>  
لَمَّا رَأَتْ قُصَّ الْخَلَايَا طُلُقَا      وَبَرَكْتَ أَوْلَادُهَا مِنْ الدَّقَا<sup>(٢)</sup>  
قَالَتْ لِعَلَّجَى نَهَشِلَ فَصَدَقَا      إِنَّ بَنِي شِعْرَةَ الْفَرْزَدَقَا<sup>(٣)</sup>  
قَيْنُ لَقَيْنَ أَيْنَمَا تَصَفَّقَا      وَهُوَ يُرَاتِي النَّاسَ حَجَلًا مُغْلَقَا<sup>(٤)</sup>  
أَنْفَقَ فِي الْمَأْخُورِ مَا قَدْ أَنْفَقَا      وَأَكَلَ الصَّيْفُ الْخَزِيرَ الْأَوْرَقَا<sup>(٥)</sup>  
وَنَالَ مِنْ غَيْلِ الْقِيُونِ رَفَقَا      كِيرَكَ يَا أَخْبَثَ قَيْنٍ عَرَقَا<sup>(٦)</sup>  
هَلَّا حَمِيَّتِ الْكَبِيرُ أَنْ يُخْرَقَا      إِنَّ عَقَالًا مِنْ رَارٍ دُلَقَا<sup>(٧)</sup>  
تَلَقَّى الْقِيُونَ دُونَ ذَاكَ الْعَوَقَا      يَالَ تَمِيمٍ مَنْ يَخَافُ الْبَرَقَا<sup>(٨)</sup>  
فِي آلِ يَرْبُوعٍ يُلَاقِي الْمَصْدَقَا      وَنَسَجَ دَاوُدَ عَلَيْنَا حَلَقَا<sup>(٩)</sup>  
إِنَّ أَبَا مَدُوسَةَ الْمَرْقَا      يَوْمَ تَمَنَّا فَكَانَ الْمَرْهَقَا<sup>(١٠)</sup>  
لَاقَى مِنَ الْمَوْتِ خَلِيجًا مُتَاقَا      لَمَّا رَأَوْنَا وَالسُّيُوفَ الْبَرَقَا

(١) الاتق الكلاء، ، والرتق سيلان اللعاب

- (٢) الطلق المطلقة لا أصرة على ضروعها ، والدقاء أن يشرب الفصيل حتى يشم  
فيلسح (٣) تصفق أى توجه ، ويرأتى الناس يعنى أنه كان قيد نفسه حتى يحفظ  
القرآن (٤) الاورق المائل الى السواد (٥) الرفق المرفق . والغيل  
كسب القيون (٦) أراد بكبره عرضه يقول ألا حيت عرضك أن يمزق ،  
والمنخ الرار الرقيق والدلق السائل من رفته  
(٧) البروق شجيرة ضعيفة (٨) المعرق الذى قد عرق لحمه . والمزق المقول

قَدْ نَلَنَ مِنْ عَهْدٍ سُرِيحٍ رَوْتَقَا    يَصْدَعَنَّ بَيْضُ الدَّارَعَيْنِ الْمَطْرَقَا <sup>(١)</sup>  
 قَبًا إِذَا أَخْطَأَ فَضْلًا طَبَقَا    يَمُوتُ الرُّوحَ إِذَا مَا أَخْفَقَا <sup>(٢)</sup>  
 إِنَّا لَنَسْمُوا لِلْعَدُوِّ حَقَا    بِالْحَيْلِ أَكْدَاسًا تُثِيرُ عَسَا <sup>(٣)</sup>  
 يُقَالُ هَذَا أَجَمٌ تَحْرَقَا    بِالْحَيْلِ أَشْتَانًا تُقَادُ عَرَقَا <sup>(٤)</sup>  
 مِنْ كُلِّ شَقَاءَ تَرَاهَا خَيْفَقَا    تُسَابِحُ الْبَيْدَ بِشَدِّ أَنْفَقَا <sup>(٥)</sup>  
 وَكُلَّ مَشْطُونِ الْعِنَانِ أَشْدَقَا    يَمُدُّ فِي الْقَيْبِ حَتَّى يُقْلَقَا <sup>(٦)</sup>  
 يَتَّبَعْنَ ذَا نَقِيصَةٍ مُوَفَقَا    يَمْضِي إِذَا خَمَسَ الْفَلَاةُ أَرْهَقَا <sup>(٧)</sup>  
 فَالْتَشَقَّ فِيهَا أَلَالُ أَوْ تَرْقَرَا    وَشَبَّهَ الْقَوْمُ النَّجَادَ الْخَفَقَا <sup>(٨)</sup>  
 شَامًا وَرَادًا فِي شَمُوسٍ أَبْلَقَا <sup>(٩)</sup>

- (١) المطرق الذى بعضه فوق بعض يقال طارق بين ثوبين اذا لبس أحدهما فوق الآخر وسريح من نبي عمرو بن أسد وكانوا قيوما واليه نسب السيوف
- (٢) القب القطع . قب الشيء . وأفقه اذا قطعه ، وأخفق أى تحرق
- (٣) النفس الغبار . والاكداس التى يذبح بعضها بعضها
- (٤) العرق الصف يقال جات الحيل عرقة واحدة
- (٥) السماء الطويلة . والخيفق الخفيفة السريعة . والالاق الكثير الخارج
- (٦) يريد أن عانته كالشطن لطول عنقه . والاشدق الواسع الشدق والقيقب خشب السرج
- (٧) أى يسيرون فيها خمسة أيام لا يشربون فيها الماء الا خسا
- (٨) النجاد ما ارتفع من الارض والخفق التى تحف بالسراب
- (٩) أى أن حمرة الحيل فى سواد الارض كالشامة حمراء فى الفرس الابلق

## وقال للفرزدق

طَرَقْتُ لَمِيسَ وَلَيْتَهَا لَمْ تَطْرُقِ      حَتَّى تَفُكَّ حَبَالَ عَانَ مُوْتَقٍ<sup>(١)</sup>  
 حَيَّتْ دَارَكَ بِالسَّلَامِ نَحْيَةً      يَوْمَ السُّلَى قَالَهَا لَمْ تَنْطُقِ<sup>(٢)</sup>  
 وَأَسْتَكْرَ الْفَتَيَاتُ شَيْبَ الْمَفْرَقِ      مِنْ بَعْدِ طَوْلِ صَبَابَةٍ وَتَشَوْقِ  
 قَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُ حَبْلَ قَائِدَةِ الصَّبِيِّ      إِذْ لِلشَّيَابِ بِشَاشَةٌ لَمْ تُخْلَقِ  
 أَقْفِيرَ قَدْ عَلِمَ الزَّيْبُ وَرَهْطُهُ      أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مُجَاشِعٍ بِالْأَوْثَقِ  
 ذَكَرَ الْبَلَاءُ فَلَمْ يَكُنْ لِمُجَاشِعٍ      حَمْلَ الْآوَاءِ وَلَا حُمَاةَ الْمَصْدَقِ  
 نَحْنُ الْحِمَاةُ بِكُلِّ تَغَرٍّ يُتَّقَى      وَبِنَا يُفْرَجُ كُلُّ بَابٍ مَغْلَقِ  
 وَبِنَا يُدَافِعُ كُلُّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ      لَيْسَتْ كَنْزُوكَ فِي ثِيَابِ الْكَرَقِ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ أَنْكَرْتَ شَبَهَ الْفَرَزْدَقِ الْكَ      وَنَزَلَتْ مَنَزَلَةَ الذَّلِيلِ الْمَلَصَقِ  
 حَوْضُ الْحِمَارِ أَبُو الْفَرَزْدَقِ فَاغْلُظُوا      عَقْدَ الْأَخَادِعِ وَأَنْشِجِ الْمَرْفَقِ  
 شَرُّ الْخَلِيقَةِ مَنْ عَلِمْنَا مِنْكُمْ      حَوْضُ الْحِمَارِ وَشَرُّ مَنْ لَمْ يَخْلُقِ  
 كَمْ قَدْ أَثِيرَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَزِيَةٍ      لَيْسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَهَا بِفَرَزْدَقِ

راجع ص ٨٤٣ نقاض طبع أوروبا و ٢٤ م في

(١) يروى طرقت طربس والعاني الاسير

(٢) السلى في أرض اليمامة (٣) يروى كل يوم عظيمة والكرق هو الكرج

الذي يلعب به المخثون

ذَكَوْا نَشَدَّ عَلَى ظَعْمَانِكُمْ ضَحَى      وَسَقَى أَبَاكَ مِنَ الْأَمْرِ الْأَعْلَى  
أُمُّ الْفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِهَا      شَقَّ النَّطَاقُ عَنْ أَسْتِ ضَبِّ مُذَلِّقِ  
هَلَّا طَلَبْتَ بَعْقَرَ جَعْنٍ مَنَقَرًا      وَبَجَرَهَا وَتَرَكْتَ ذِكْرَ الْأَبْلَقِ  
تَرَكُوا بِأَسْفَلِ إِسْكِنِيهَا نَاطِقًا      وَالْمَا بَضِينَ مِنَ الْخَزِيرِ الْأَوْرِقِ  
وَكَانَ جَعْنٌ كَلَفَتْ فَخَّارَةً      يَغْلِي بِهَا تَوْرُ جِصٍّ مُطْبَقِ  
لَا خَيْرَ فِي غَضَبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا      سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدُ الرُّودَقِ<sup>(١)</sup>  
تَدْعُو الْفَرَزْدَقَ وَالْأَشَدَّ كَأَنَّمَا      يَكْوِي أَسْتَهَا بِعَمُودِ سَاجٍ مُحْرَقِ<sup>(٢)</sup>  
سَبْعُونَ وَالْوَصْفَاءُ مَهْرُ بَنَاتِنَا      إِذْ مَهْرُ جَعْنٍ مِثْلُ حُرِّ الْبَيْذَقِ<sup>(٣)</sup>  
لَمْ تَلَقِ جَعْنٌ حَامِيًا يَحْمِي أَسْتَهَا      وَبِخُلُجِمِ زَبَدِ الْمَشَافِرِ تَسْقِي<sup>(٤)</sup>  
لَمَّا قَضَيْتِ لِمَنْقَرٍ حَاجَاتِهِمْ      فَأَتَيْتِ أَهْلَكَ كَالْحَوَارِ الْأَطْرِقِ<sup>(٥)</sup>  
مِنْ كُلِّ مُقَرَفَةٍ إِذَا مَا جَرَدَتْ      قَلَقَ الْبُرَى وَوَسَّاحِهَا لَمْ يَقْلَقِ<sup>(٦)</sup>

(١) اللطف القاطر من البول والخزير الاورق تقدم تفسيره

(٢) الروذق الحمل وأصله روده ويروى مثل جلدة روذق وهو الجلد

لمسلوخ وأصله فارسي (٣) الاشد عمران بن مرة

(٤) البيذق الصغير الخفيف من الغلمان (٥) الخاجيم الفرج الواسع أو الطويل

(٦) الحوار الاطرق الضعيف الذي انهدع من لين ركبته

## وقال يرثي الفرزدق .

عَمَرَى لَقَدْ أَشْجَى ثِمَامًا وَهَدَاهَا      عَلَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ مَوْتَ الْفَرَزْدَقِ  
عَشِيَّةَ رَاحُوا لِلْفِرَاقِ بِنَعَشِهِ      إِلَى جَدَثٍ فِي هَوَاةِ الْأَرْضِ مُعَمَّقِ  
لَقَدْ غَادَرُوا فِي اللَّحْدِ مَنْ كَانَ يَنْتَعِي      إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقِ  
ثَوَى حَامِلُ الْأَثْقَالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ      وَدَامُغُ شَيْطَانِ الْغَشُومِ السَّمَلَقِ  
عِمَادُ تَمِيمٍ كَلَامًا وَلِسَانَهَا      وَنَاطِقُهَا الْبَذَاخُ فِي كُلِّ مَنْطِقِ  
مَنْ لَذَى الْأَرْحَامِ بَعْدَ ابْنٍ غَالِبٍ      لَجَارٍ وَعَانٍ فِي السَّلَاسِلِ مُوثِقِ  
وَمَنْ لَيْتِمٍ بَعْدَ مَوْتِ ابْنٍ غَالِبٍ      وَأُمٍّ عِيَالٍ سَاغِبِينَ وَدَرْدَقِ  
مَنْ يَطْلُقُ الْأَسْرَى وَمَنْ يَحْقِنُ الدَّمَاءَ      يَدَاهُ وَيَشْفِي صَدْرَ حَرَّانٍ مُحْنِقِ  
وَكَمْ مِنْ دَمٍ غَالٍ تَحْمَلُ ثِقَلُهُ      وَكَانَ حَمُولًا فِي وَفَاةٍ وَمَصْدَقِ  
وَكَمْ حَضَنَ جَبَّارُ هُمَامٍ وَسُوقَةٍ      إِذَا مَا أَى أَبْوَابُهُ لَمْ تَغْلَقِ  
تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ لَوَجْهِهِ      بَغَيْرِ حِجَابٍ دُونَهُ أَوْ تَمْلَقِ  
لَتَبَكَ عَلَيْهِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ إِذْ ثَوَى      فَيَّ مُضَرٍّ فِي كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ  
فَيَّ عَاشُ بْنُ الْمَجْدِ تَسْمِعِينَ حُجَّةَ      وَكَانَ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْجَدِّ يَرْتَقِي  
فَمَا مَاتَ حَتَّى لَمْ يُخْلَفْ وَرَاءَهُ      بِحَيَّةٍ وَادٍ صَوْلَةٍ غَيْرِ مُضْعَقِ

# فَافِيَةُ الْكَافِ

قال يهجو البعيث °

أَنْتَ ابْنُ هَاتِكَ وَتِيكَ تِيكَ      أَشْبَهْتَ مِنْهَا شَبَهَا يُخْزِيكَ  
أَشْبَهْتَ حُرَانَ وَعَصَلَ كِيكَ      أَمَا تَرَى الْحُمْرَةَ فِي بَنِيكَ  
يَا بَنَ الْإِثَى كَانَتْ تُمَشَّى حِيكَ      كَانَ بَيْنَ إِسْكَتَيْهَا دِيكَ  
فَرَجُ اسْتِمَا مِثْلُ مَشَقِّ فَيْكَ      تَقُولُ لِمَا مَلَّتِ التُّورِيكَ  
عَالِ أَخَاكَ الْعَبْدَ عَنْ أَيْكَ

وقال يمدح رجلا من بني عدى بن عبد مناة °

لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْكِتِيَّةَ كَبَشَهَا      بِحَجَرٍ إِذَا لَاقَى الْكَمِيَّ ابْنَ مَالِكٍ  
هُوَ الذَّائِدُ الْحَامِي الْحَقِيقَةَ بِالْقَنَا      وَفِي النَّحْلِ زَادُ الْمُرْمَلِينَ الصَّعَالِكِ  
مَشَى وَعَصَى بِالسَّيْفِ وَاللَّيْلِ مُظْلَمٍ      إِلَى بَطَلٍ قَدْ هَابَهُ كُلُّ فَاتِكٍ

° راجع ص ٢٦٥ ش ٢٥٥ م نى

(١) يروى تمشى جيكا ، والحيك ضرب من المشى تتحرك معه اليدان وهو سريع  
يقال حاك يحوك حويكا وحيكانا

° راجع ص ١٦٨ ش ٢٦٦ م نى والمحفوظ أنه ابن زيد مناة لآب مناة

(٢) الفاتك الذى يفتك جهارا ولا يختل ، وعصا بالسيف أى لازم السيف كما  
يلازم الرجل عصاه

## وقال يمدح امرأة هجاها الفرزدق \*

قُولِي لَهُمْ يَا عَجَلٌ قَدْ خَابَ قَيْنُكُمْ      وَغَيْرَ وَجْهِ الْقَيْنِ ذَرُّوا السَّنَابِكَ  
فَمَا ضَرَّ مَا قُلْتُمْ مَهْمَا تَصَرَّفَتْ      بَعْظُفِ النَّقْيِ تَرَعَى هُجُولَ الدَّكَادِكِ  
لِعَجَلَةٍ فَرَعُ الْحَيِّ قَدْ تَعْلُونُهُ      وَأَطْيَبُ عَرَقٍ فِي الثَّرَى الْمُتْدَارِكِ  
لَهَا خُزْوَانٌ فِي خُزَيْمَةٍ لَمْ تَزَلْ      تَنْقَلُ مِنْهُ فِي سَنَامٍ وَحَارِكِ  
تَنَاقَسَ فِيهَا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ      إِذَا قِيلَ مِنْ صَهْرِ الْكَرِيمِ الْمُشَارِكِ

## وقال \*

أَلَا تَصْحَوُ وَتَقْصُرُ عَنْ صَبَاكَ      وَهَذَا الشَّيْبُ أَصْبَحَ قَدْ عَلَاكَ  
أَمِنْ دَمَنِ بَلَيْنٍ يَبِطُنُ قَوِّ      بَغِيَّتٍ لَهَا وَشَجْوٌ مَا بَكََاكَ  
تَبَاعُدُ مِنْ وَصَالِكَ أَيْ بُعْدٍ      وَلَوْ تَدْنُو قَتَلْتُ بِهَا هَوَاكَ  
إِذَا مَا جَرَدَتْ فَنَقَا كَثِيبٌ      وَفِي الْقَرَى هَيْكَلَةٌ ضَنَاكَ

راجع ص ٢١٤ ش و ٢٦ م نى

وقد حكى فى سبب هذا الشعر أن أناسا كانوا يتأشدون شعر الفرزدق فقال بعضهم أليس فيكم رجل يروى لجرير فقال امرأة أسدية اسمها عجلة ( نعم إن له رواية لا يشينه ) ثم أنشدتهم من شعره فهاها الفرزدق ومدحها جرير بهذه الأبيات (١) الذرو حو التراب

(٢) الهجول الواسع والذكا الرمل، والدكدك ما استوى وانبسط من الارض

(٣) الخنزوانة الكبرك والفخر والحار ما بين الكتفين

راجع ص ٢٢١ ش و ٢٦ م نى (٤) الضناك القيلة العجز الهيكله المرأة العظيمة



أَلَا يَا حَبَّذَا جَرَعَاتُ قَوَّ      وَحَيْثُ يُقَابِلُ الْأَثْلُ الْأَرَاكَ  
وَقَدْ لَاحَ الْمَشِيبُ فَمَا أَرَاهُ      عَدَاكَ وَقَدْ صَبَوْتَ وَلَانَهَا كَا  
فَلَيْتَكَ قَدْ قَضَيْتَ بِذَاتِ عَرِقٍ      وَمِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ مُنَاكَ  
تُذَادُ عَنِ الْمَشَارِعِ كُلِّ يَوْمٍ      وَوَرْدُكَ لَوْ وَرَدْتَ بِهِ كَفَاكَ  
أَتَهْوَى مِنْ دَعَاكَ لَطُولَ شَجْوٍ      وَمَنْ أَضْنَى قُودَاكَ إِذْ دَعَاكَ  
فَكَيْفَ بَمَنْ أَصَابَ قُودَاكَ صَبٍ      بِذَلِكَ لَوْ يَشَاءُ لَقَدْ شَفَاكَ  
وَقَدْ كَانَتْ قَفِيرَةٌ ذَاتَ قَرْنٍ      تَرَى فِي زَيْغٍ أَكْغَبَهَا أَصْطِكَكَ  
أَتَفْخَرُ بِالْحَبَى وَخَزَيْتَ فِيهَا      وَقَبْلَ الْيَوْمِ مَا فَضَحْتَ حُبَاكَ  
قَدِ انْبَعَثَ الْأَخِيطَلُ غَيْرَ فَانٍ      وَلَا غُمْرٍ وَقَدْ بَلَغَ احْتِنَاكَ  
وَمَا قَرَأَ الْمُفَصَّلَ تَغْلِيٌّ      وَلَا مَسَّ الطُّهُورَ وَلَا السَّوَاكَ  
وَلَا عَرَفُوا مَوَاقِفَ يَوْمِ جَمْعٍ      وَلَا حَوْضَ السَّقَايَةِ وَالْأَرَاكَ  
أَيُّوعِدُنِي الْأَخِيطَلُ مِنْ بَعِيدٍ      وَقَدْ لَاقَى أَسْتَنَّا شِبَاكَ  
رَوَيْدَ الْجَهْلِ إِنَّ لَنَا بِنَاءً      إِذَا مَا رُمَتْهُ قُصِرَتْ يَدَاكَ  
تَعْلَمُ أَنَّ أَصْلِي خَنْدَقِيٌّ      سَتَعْلَمُ مُبْتَدَايَ وَمُبْتَنَّاكَ  
لَنَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَكُلُّ نَجْمٍ      وَلَا بَدْرًا تَعُدُّ وَلَا سَمَاكَ

وَأَنَّكَ لَوِ تَصَعَّدُ فِي جِبَالِي      تَبَاعَدَ مِنْ نُزُولِكَ مُرْتَقَاكَ  
تَلْقَى الْعَيْصَ ذَا الشَّبَوَاتِ دُونِي      وَوَرَدَ الْخَيْلِ تَعْتَرِكَ اعْتِرَاكَ  
وَحَيًّا يُقْرِبُونَ بَنَاتِ قَيْدٍ      بِهَا مَنَعُوا الْمَلِيحَةَ وَاللَّكَّاكَ  
إِذَا مَا عَدَّ فَضْلُ حَصَى يَمِيمٍ      تَحَاقَرُ حِينَ تَجْمَعُهُ حَصَاكَ  
حَمَتِ قَيْسٍ بِدَجَلَةٍ عَسْكَرِيهَا      فَأَنْهَبَ يَوْمَ دَجَلَةٍ عَسْكَرَاكَ  
هُمْ حَدَرُوكَ مِنْ نَجْدٍ فَأَمْسَتْ      مَعَ الْخَنْزِيرِ قَاصِيَةَ نَوَاكَ  
تُكْفَرُ بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّقَيْنَا      وَتُلْقَى مِنْ عَخَافَتِنَا عَصَاكَ  
عَطَاءُ اللَّهِ تَكْرَمَةً وَفَضْلًا      بِسَخَطِكَ لَيْسَ ذَاكَ عَنْ رِضَاكَ  
رَشْتِكَ مُجَاشِعُ سَكْرَابِفْلِسَ      فَلَا يَهْنِكَ رِشْوَةٌ مِنْ رِشَاكَ  
أَلَيْسَ اللَّهُ فَضَّلَ سَعَى قَوْمٍ      هَدَاهُمْ لِلصِّرَاطِ وَمَا هَدَاكَ  
تُكْفَرُ بِالْيَدَيْنِ إِذَا التَّقَيْنَا      وَادَّ إِلَى خَلِيفَتِنَا جِزَاكَ  
أَتَزْعُمُ ذَا الْمَنَاخِرِ كَانَتْ سِبْطًا      يَهُودِيًّا وَنَزْعُهُ أَبَاكَ  
وَقَالَ سَارُوْا فَلَسْتُ عَلَى أَيْ أُصِيبَتْ بِهِمْ      أَدْرِى عَلَى أَيْ صَرْفِي نِيَّةَ عَتَاوَاهِ

(١) قيد من خيل بنى قنبل، والمليحة واللكاك من حزن بنى يربوع

(٢) ذو المناخر الخنزير يزعم أنه أبوه كما قيل إنه كان من بنى إسرائيل ففسخ

راجع ص ٣٥٠ ج ١٢ لسان العرب وعتك القوم على كذا عدلوا إليه

# وصايفه اللام

قال يهجو الاخطل

أَجَدَّ الْيَوْمَ جِيرَتَكَ ارْتَحَالَا      وَلَا تَهَوَى بِنْدَى الْعُشْرِ الزَّيَالَا  
قَفَا عُوجَا عَلَى دِمْنٍ بَرَهَى      فَحَيُّوا رَسْمَهُنَّ وَأَنْ أَحَالَا  
وَشَبَّهْتُ الْحُدُوجَ غَدَاةَ قَوَّ      سَفِينِ الْهَنْدِ رَوْحٍ مِنْ أَوَالَا  
جَعَلَنْ الْقَصْدَ عَنْ شَطَبٍ يَمِينَا      وَعَنْ أَجْمَادِ ذِي بَقَرٍ شِمَالَا  
بَجَعَنْ لَنَا مَوَاعِدَ مُعْجَبَاتٍ      وَبُخْلًا دُونَ سُؤْلِكَ وَأَعْتِلَالَا  
أَوَانِسُ لَمْ يَعِشْنَ بِعِيشِ سَوَا      يَحْدُدْنَ الْمَوَاعِدَ وَالْمِطَالَا  
فَقَدْ أَقْنَيْنِ عُمْرَكَ كُلَّ يَوْمٍ      بِوَعْدٍ مَا جَزَيْنَ بِهِ قِبَالَا  
وَلَوْ يَهْوَيْنَ ذَاكَ سَقَيْنَ عَذْبَا      عَلَى الْعِلَاتِ آوَنَةَ زُلَالَا  
وَلَكِنَّ الْهَمَاءَ حَمَوَكَ عَنْهُ      فَمَا تَسْقَى عَلَى ظَمًا بِلَالَا  
أَلَا تَجْزِينَ وَدَى فِي لَيَالٍ      وَأَيَّامٍ وَصَلَتْ بِهِ طَوَالَا

راجع ص ٢٧١ ش ٢٨ م نى

- (١) أراد بذات العشر وقد قال بنى ضرورة ، وهى يطن فلج على أميال من  
الدهناء والزبال المعارقة (٢) أوال ما بين النجاج والوسجة وهو بالبحرين  
(٣) القبال شمع العل أى ما عدلن بوعودهن شمع نعل

أَحِبُّ الطَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَوْ  وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمَ بِهِ الْحِلَالَ  
لَقَدْ ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ يَوْمَ رَدُّوْا  لَبِئْسَ الْحَيُّ فَاحْتَمَلُوا الْجِبَالَ  
وَفِي الْأَظْطَعَانِ مِثْلُ مَهْيِ رُمَاحٍ  نَصَبْنَ لَهُ الْمَصَايِدَ وَالْجِبَالَ  
فَمَا أَشْوَيْنَ حَيْرَ رَمَيْنَ قَلْبِي  سَهَامًا لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نِبَالَ  
وَلَكِنْ بِالْعُيُونِ وَكُلَّ خَدٍّ  تَحَالُ بِهِ لِبَهْجَتِهِ صِقَالًا  
لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدٍ  إِذَا مَا زُرْتَهَا إِلَّا خَبَالًا  
وَقَدْ قَالَ الْوَشَاءُ فَأَفْرَعُونَا  بِغَضِ الْقَوْلِ نَكَرُهُ أَنْ يُقَالَ  
رَأَيْتُكَ يَا أُخَيْطُلُ إِذْ جَرَيْنَا  وَجَرِبْتَ الْفَرَّاسَةَ كُنْتَ فَلَا  
وَقَدْ نَحَسَّ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ جَهْدٍ  فَالَقَى الْقَوْسَ إِذْ سَمَّ النَّضَالَ  
وَنَحْنُ الْأَفْضَلُونَ فَأَيَّ يَوْمٍ  تَقُولُ التَّغْلِيَّ رَجَا الْفَضَالَ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَزَّ بَنِي تَمِيمٍ  بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجِبَالَ  
بَنَى لَهُمْ رَوَاسِيَ شَامَخَاتٍ  وَعَالَى اللَّهُ ذُرْوَتَهُ فَطَالَ  
بَنَى كُلُّ أَزْهَرٍ خُنْدَقِي  يُبَارَى فِي سُرَادِقِهِ الشَّمَالَ  
تَنْصَفُهُ الْبَرِيَّةُ وَهُوَ سَامٍ  وَيَمْسِي الْعَالَمُونَ لَهُ عِيَالًا

(١) الفراسة التفرس أو الفروسية ومنها قيل رجل فارس والغال العاجز

الضعيف الرأي (٢) أى يطعم الناس كلما هبت رياح الشمال

تَوَاضَعَتِ الْقُرُومُ لِحَنْدَقِي      إِذَا شَنَا تَخَمَطَ ثُمَّ صَالَا  
وَيَسْعَى التَّغْلِي إِذَا اجْتَبَيْنَا      بِحَزِيَّتِهِ وَيَنْتَظِرُ الْهَلَالَا  
لَقَيْتُمُ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ      فَقَلَّمْ مَارَسَ رَجَسَ لَا قِتَالَا  
فَلَا خَيْلَ لَكُمْ صَبَرَتْ لَحِيلٍ      وَلَا أَغْنَتْ رِجَالَكُمْ رِجَالَا<sup>(١)</sup>  
وَأَسْلَمْتُمْ شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ      أَصَابَ السَّيْفُ عَاتِقَهُ فَمَالَا<sup>(٢)</sup>  
شَرِبْتَ الْخَمْرَ بَعْدَ أَبِي غُوَيْثٍ      فَلَا نَعِمْتَ لَكَ النَّشَوَاتُ بِالَا<sup>(٣)</sup>  
تُسَوِّفُ التَّغْلِيَّةُ وَهِيَ سَكْرَى      قَفَا الْخَنْزِيرُ تَحْسَبُهُ غَزَالَا<sup>(٤)</sup>  
مَنْ الْمُتَوَلِّجَاتِ عَلَى النَّشَاوَى      وَلَا تَلْجُ الْخُدُورَ وَلَا الْحِجَالَا<sup>(٥)</sup>  
تَظُلُّ الْخَمْرُ تَخْلُجُ أَخْدَعِيهَا      وَتَشْكُو فِي قَوَائِمِهَا أَمْدَالَا<sup>(٦)</sup>  
أَتَحْسَبُ فَلَسَ أُمُّكَ كَانَ مَجْدَا      وَجَذَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الْجَفَالَا<sup>(٧)</sup>  
إِذَا أَنْفَقَتْ عِبَادَتَهَا وَصَافَتْ      رَأَى الرَّأُؤُونَ دَاهِيَةَ عُضَالَا<sup>(٨)</sup>  
تَنَاولَ مَا وَجَدَتْ أَبَاكَ يَبْنَى      فَأَمَّا الْخَنْدَقِيُّ فَلَنْ تَنَالَا<sup>(٩)</sup>

(١) أى لم تغن رجالكم رجال غيركم

(٢) شعيث رجل تغلي (٣) أبو غويث هو والد الاخطل قتل ليلة للبشر

(٤) تسوف قفاه أى تشمه (٥) الامدال الفتوة من النشوة والخمر ، وتخلج تلوى

(٦) اراد بفلسها نفقتها فى حجبها ، والجفال الصوف ، والنقد بفتح القاف

صفار الضأن .

أَلَيْسَ أَبُو الْأَخِيْطِلِ تَغْلِيًّا      فَبَسَّ التَّغْلِيَّ أَبَا وَخَالَا  
 إِذَا مَا كَانَ خَالِكَ تَغْلِيًّا      فَبَادِلَ إِن وَجَدْتَ لَهُ بَدَالَا  
 وَيَرْبُوعٌ تَحُلُّ ذُرَى الرَّوَايِ      وَتَبْنِي فَوْقَهَا عَمَدًا طَوَالَا  
 أَبْعَلِ التَّغْلِيَّةَ لَا تَطَاهَا      فَلَا دُنْيَا أَصَبَتْ وَلَا جَمَالَا  
 وَقَدْ عَلِقَ الْأَخِيْطِلُ حَبْلَ سَوْءٍ      فَأَبْرَحَ يَوْمَهُنَّ بِهِ وَطَالَا  
 أَلَمْ تَرَيَا أَخِيْطِلُ حَرْبَ قَيْسٍ      تَمُرُّ إِذَا ابْتَغَيْتَ لَهَا الْعَلَالَا  
 إِذَا لَمْ تَصْحُ نَشْوَيْكُمْ فَذُقُوا      سِيُوفَ الْهِنْدِ وَالْأَسَلِ النَّهَالَا

وقال في عمر بن عبد العزيز\*

إِنَّ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا      جَعَلَ الْخَلَاقَةَ فِي الْأَمَامِ الْعَادِلِ  
 وَلَقَدْ نَفَعَتْ بِمَا مَنَعَتْ تَحَرُّجًا      مَكَسَ الْعَشُورِ عَلَى جُسُورِ السَّاحِلِ<sup>(١)</sup>  
 قَدْ نَالَ عَدْلُكَ مَنْ أَقَامَ بَارِضَنَا      فَالَيْكَ حَاجَةٌ كُلٌّ وَقَدْ رَاحِلِ  
 إِنِّي لَأَمْلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا      وَالنَّفْسُ مُوَلَعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ  
 وَاللَّهُ أَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ فَرِيضَةً      لِابْنِ السَّيْلِ وَلِلْفَقِيرِ الْمَائِلِ<sup>(٢)</sup>

راجع ص ٢٦٦ ش ٣٠ م نى

(١) أول شيء فعله عمر بن عبد العزيز منع شتم على رضى الله عنه على المنابر .  
 وضع العشور ، والمكس القنطرة أو الجسر ، والعشور ما يأخذه الحكام من  
 عشر الأموال ظلما (٢) المائل المحتاج الفقير

وقال في ابن عم له خطب ابنته زينب.

غَرَّتْنَا أُمَامَةٌ فَأَقْتَحَلْنَا أُمَامَةً إِذْ تُنَجَّبَتِ الْفُحُولُ

إِذَا مَا كَانَ فَحَلُّكَ فَحَلَّ سَوْءٌ خَلَجْتَ الْفَحْلَ أَوْ لَوْمَ الْفَصِيلِ<sup>(١)</sup>

وقال لمحرق السدوسي

أَقُولُ لِأَصْحَابِي أَرْبَعًا مِنْ مَطِيئِكُمْ فَيَوْمَ لَنَا بِالْقَرِيَّتَيْنِ ظَلِيلٌ<sup>(٢)</sup>

أُحِبُّ مَنْ الْفَتَيَانِ مِثْلَ مُحَرَّقٍ وَشَيَانٍ إِنَّ الْكَامِلِينَ قَلِيلٌ

فَإِنْ يَشْهَدَا يَوْمَ الْحَفِيزَةِ يَطْعَنًا وَإِنْ يَكُ سُؤْلٌ فَالْعَطَاءُ جَزِيلٌ

وقال

وَإِنْ مُحَرَّقًا لِحَيَارُ ذُجُلٍ وَشَيَانُ تَرْبَتُهُ الْفُحُولُ

وقال يهجو أبا كامل السعدي

أَلَسْتَ اللَّثِيمِ وَفَرَّخَ اللَّثِيمِ فَهَالِكُ يَابْنِ أَيْ كَامِلٍ

أَخَالَفْتَ سَعْدًا وَحُكَّامَهَا أَيَا ضَرَّةَ الْأَرْنَبِ الْخَافِلِ

فَلَوْلَا زِيَادٌ وَحُسْنُ الْبَلَاءِ وَأَنْتَى أَهَابُ أبا كَامِلٍ

لَنَالَ أبا كَامِلٍ وَأَبْنَهُ صَوَاعِقُ مِنْ بَرْدٍ وَأَبِلَ

راجع المصدرين (١) خلجت الفعل أى عدلته

راجع ص ٢٧٣ ش ٢٣١ فى

راجع نفس المصدرين راجع ص ٢٧٤ ش ٢٣١ فى

(٢) الحفل اجتماع الدرة والضرة أصل الدرع

وقال يهجو التميم

تَيْمِيَّةٌ هَمْشَى قَالَتْ لِنِسْوَتِهَا يَأَلَيْتُ لِلتَّمِيمِ أَيْرًا مِثْلَ بُلْبُولٍ<sup>(١)</sup>  
يَزِدُّ أَعْرَضًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَرَضٍ وَالطُّولُ طُولًا إِلَى مَا كَانَ مِنْ طُولٍ

وقال \*\*

خَفَّ الْقَطْعَيْنِ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ بِالْأَعْرَلَيْنِ وَشَاقَتِي الْعَطَائِلُ<sup>(٢)</sup>  
قَرَيْنَ بَزْلًا تَغَالَى فِي أَرْمَتِهَا إِلَى الْخُدُورِ وَرَقْمًا فِيهِ تَهْوِيلُ<sup>(٣)</sup>  
مَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى حَالَ دُونَهُمْ خَرَقُ أُمِّي بَعِيدُ الْقَوْلِ مَجْهُولُ<sup>(٤)</sup>  
تِيهِ يَحَارُ بِهِ الْهَادِي إِذَا أَطْرَدَتْ فِيهِ الرِّيحُ وَهَابِي الثَّرْبِ مَنُخُولُ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا دَلَقَ يَمَانِيَّةٌ إِذَا تَغَالَتْ وَأَدْنَاهَا الْمَرَاقِيلُ<sup>(٦)</sup>  
لَحَقُ التَّوَالِي بِأَيْدِيهَا إِذَا أُنْدَفَعَتْ أَعْنَاقُهُنَّ بِسُومٍ فِيهِ تَبْغِيلُ<sup>(٧)</sup>  
كَأَنَّمَا مَرَحَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْحُلِنَا قَطًّا قَوَارِبُ أَوْ رِبْدٌ مَجَافِيلُ<sup>(٨)</sup>  
أَقْصِرْ بِقَدْرِكَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنَا وَمَالِمَا قَدْ قَضَى ذُو الْعَرْشِ تَبْدِيلُ

٥ راجع ص ٢١٤ ش ٣١٠ م نى (١) الهمشى التى تخلط فى الحديث وبلبول  
جبل بين الكوفة والدهام ٥٥ راجع نفس المصدرين  
(٢) العطائل النساء طوال الاعناق (٣) المغالاة المسابقة والتهويل التحسين  
(٤) الهادى ما دق من التراب (٥) الرقل سير سريع والمراقال التى تدير هذا  
السير (٦) التوالى الارجل ، والسوم السير ، والتبغيل المملجة  
(٧) الربد النعام ، والمجفال الفافرة والقوارب التى تدنو من الماء



بَنَى لِي الْمَجْدَ فِي عِطَاءَ مُشْرِفَةٍ      أَبْنَاءُ حَنْظَلَةَ الصَّيْدِ الْمَبَاجِلُ  
 الْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ      وَالْجَابِرُونَ وَعَظْمُ الرَّأْسِ مَهْزُولُ  
 وَالْفَرُّ مِنْ سَلَفِي سَعْدٍ وَإِخْوَتِهِمْ      عَمَرُوا كُهُولُ وَشُبَّانُ بِهَالِيلُ  
 إِذَا دَعَا الصَّارِخُ الْمَلْهُوفُ هَجَبَ بِهِ      مِثْلَ اللَّيْثِ جَلَاعِنَ غُلْبَهَا الْغَيْلُ  
 تَحْمِي الثُّغُورَ وَتَلْقَاهُمْ إِذَا فَزَعُوا      تَعْدُو بِهِمْ قُرَحُ جُرْدَ هَذَا الْبَلِ  
 تَلْقَى فَوَارِسَنَا يَحْمُونَ قَاصِينَا      وَفِي أَسْتِنَا لِلنَّاسِ تَنْكِيسُ  
 كَمْ مِنْ رَئِيسٍ عَلَيْهِ النَّاجُ مُعْتَصَبُ      قَدْ غَادَرَتْهُ جِيَادِي وَهُوَ مَقْتُولُ  
 قَادُوا الْهَذِيلَ بِذِي بَهْدِي وَهُمْ رَجَعُوا      يَوْمَ الْغَبِيطِ بِبِشْرِ وَهُوَ مَغْلُولُ  
 أَسَدُ إِذَا لَحِقُوا بِالْخَيْلِ لَمْ يَقِفُوا      نَعَمْ الْفَوَارِسُ لَا عَزْلُ وَلَا مِيلُ  
 فِينَا وَفِي الْخَيْلِ تَرْدِي فِي مَسَاحِلِهَا      يَوْمَ الْوَعَى لِمَنَآيَا الْقَوْمِ تَعْجِيلُ  
 عَوْدُ النِّسَاءِ غَدَاةَ الرُّوحِ تَعْرِفْنَا      إِذَا دَعَوْنَ دُعَاءَ فِيهِ تَخْلِيلُ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا لَحَمْنَا بِهَا تَرْدِي الْجِيَادُ بِنَا      لَمْ تَخْشَ نَبَوْتَنَا الْعُودُ الْمَطَافِيلُ  
 تَلْقَى السَّيُوفَ بِأَيْدِينَا يُعَازِبُهَا      عِنْدَ الْوَعَى حِينَ لَا تُخْفَى الْخَلَائِلُ  
 فَمَنْ يَرُمُ مَجْدَنَا الْعَادِي ثُمَّ يَقْسُ      قَوْمًا بِقَوْمِي يَرْجِعُ وَهُوَ مَفْضُولُ

(١) الهذائل الخفاف واحدا هذلول والقارح في الخيل كالإبازل من الإبل  
 (٢) العود النساء التي معهن أولادهن والتخليل في الدعاء أن تخص قوما بأعيانهم

حُكَّامُ فَضْلٍ وَتَلَقَى فِي مَجَالِسِنَا أَحْلَامَ عَادٍ إِذَا مَا أَهْذَرَ الْقَيْلَ<sup>(١)</sup>  
إِنِّي أَمْرٌ مُضِرٌّ فِي أُرُومَتِهَا مَشْهُورَةٌ غَرَّتْ فِيهِمْ وَتَحْجِيلِ<sup>(٢)</sup>  
لَا تَقْلُوبَ حَصَاةٍ فِي نَدِيمٍ وَالْأَرْزُنُونَ إِذَا خَفَّ الْمَجَاهِيلُ  
إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي الْقَبْحَاءِ لَيْسَ لَهُمْ فِي ابْنِ نَزَارٍ قَدَامَيْسٌ وَلَا جُولُ<sup>(٣)</sup>  
قَوْمٍ تَوَارَثَ أَصْلَ اللَّؤْمِ أُولَهُمْ فَمَالَهُمْ عَنْ دِيَارِ اللَّؤْمِ تَحْوِيلُ  
مُحَالِفُو اللَّؤْمِ آلَى لَا يَفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدَّ عَلَى أَدْرَاجِهِ النَّيْلُ  
قَدْ ارْتَدَّوْا بِرِدَاءِ اللَّؤْمِ وَارْزَوْا وَقُطِعَتْ لَهُمْ مِنْهُ سَرَائِلُ

وقال في حدراء وزعم أنهم منعوها الفرزدق \*

عَشِيَّةَ أَعْلَامِ مَذْنَبِ الْجَوْفِ قَادِي هَوَى كَادِي نَيْسَى الْحِلْمِ أَوْ يَرْجِعُ الْجَهْلُ  
عَشِيَّةَ تَعْصِينِي غُرُوبُ مَدَامِي وَإِنْ قُلْتُ أَحْيَانًا لَعَبَرْتَهَا مَهْلًا  
وَمَا خِفْتُ وَشَاكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَظَنَهُمْ رَدُّوا الْغَرِيرَةَ الْبُزْلًا  
أَحَبُّ لِحُبِّ الْعَاصِمِيَّةِ مَعْشَرًا مِنَ النَّاسِ مَا كَانُوا صَدِيقًا وَلَا أَهْلًا  
وَأَرَعَاهُمْ بِالْغَيْبِ مِنْ أَجْلِ حُبِّهَا وَأُولِيَهُمْ مَنَى الْكَرَامَةِ وَالْبَذْلَا

(١) الزهر اللغو الساقط (٢) هذا البيت فيه كفاء

(٣) يقال ليس له جول ولا معقول أى لا عقل له

\* راجع ص ٢٧٥ ش و ٣٢ م

(٤) غروب المدامع هى الدموع

لَقَدْ جَمَعْتَ عَرَسَ الْفَرَزْدَقِ وَالتَّوَى  
بَحْدَرَاءَ قَوْمٍ لَمْ يَرَوْهُ لَهَا أَهْلًا  
رَأَوْا أَنَّ صَهْرَ الْقَوْمِ عَارٌّ عَلَيْهِمْ  
وَأَنَّ لِبَسْطَامٍ عَلَى غَالِبٍ فَضْلًا  
دَعَتْ يَالَ ذَهْلَ رَغْبَةٍ عَنْ مُجَاشِعٍ  
وَهَلْ بَعْدَهَا حِدْرَاءُ دَاعِيَةٌ ذَهْلًا  
وَفِيمَ ابْنِ ذِي الْكَبِيرَيْنِ مِنْ بَيْتِ خَالِدٍ  
وَهَلْ يَجْمَعُ الْبَيْتُ الْحَنَانِيصَ وَالنَّحْلًا  
وَلَوْ رَقَعْتَ كَبِيرِيكَ كَانَتْ كَطَاعِنٍ  
مَنْ الْغَيْثُ يَخْتَارُ الْجُدُوبَةَ وَالْمَحْلًا  
فَقَدْ مَنَعَ الْقَيْنُ الْجَوَازَ وَقَدِيرَى  
لَشَيْبَانَ عَيْنِ الْمَاءِ وَالْعَطَنَ السَّهْلًا  
هُمُومٌ مَنَعُوا عَرَسَ الْفَرَزْدَقِ وَالتَّوَى  
عَلَيْهِ فَلَا قِيَّ دُونَهَا عَتَبًا بَسْلًا<sup>(١)</sup>  
وَمَارَدَ قَوْمُ الْخَوْفِ زَانٌ عَلَيْكُمْ  
ظُلَامِي وَمَا قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ مَهْلًا  
وَقَدَبَاتٌ مُعْتَرَا بِحْدَرَاءَ قَيْنِكُمْ  
وَنَامَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى قَيْدِهَا قِفْلًا  
وَنَامَ وَمَا أَسْرَى وَأَسْرَتْ رَأَصُ بَحْتٍ  
وَقَدَّ عُرِفَتْ حِدْرَاءُ شَيْبَانَ أَنْ تَرَى  
وَقَدَبَاتٌ مُعْتَرَا بِحْدَرَاءَ قَيْنِكُمْ  
إِذَا فُوزَتْ عَنْ مَسْحَلَانٍ وَدَافِقَتْ<sup>(٢)</sup>  
وَهُمْ نَزَعُوا بِالرُّوْعِ قَلْبَ ابْنِ حَابِسٍ  
حَلِيلَةَ قَيْنٍ أَوْ يَكُونُ لَهَا بَعْلًا  
بَشِيدَانِ لَا قِيَّ الْقَيْنُ مِنْ دُونِهَا شُغْلًا<sup>(٣)</sup>  
وَهُمْ نَزَعُوا بِالرُّوْعِ قَلْبَ ابْنِ حَابِسٍ  
كَأَسْتَوْفَضْتَ خَيْلَ بَكْبَتِهَا الْآبِلَا<sup>(٤)</sup>  
غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ مَنَعْنَا مُجَاشِعًا  
قَدِيمًا مَعِينِ الْمَاءِ فَاحْتَفَرُوا الضُّحْلًا<sup>(٥)</sup>

(١) العنب غاظ الارض والبسل الصنب (٢) فوزت ركبت المفازة ومسحلان موضع  
(٣) الكبة الحيلة واستوفضت طردت (٤) المعين الجارى الظاهر والضحل القليل

إِلَّا إِنَّمَا جَرَّتْ عَلَى خَوْفٍ مَالِكٍ      قُلُوبٌ تَسَاقِينَ التَّوَاكِلَ وَالْجَهْلَا<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ طَالَ أُنْسِي قَبْلَ ذَلِكَ مُجَاشِعًا      بِحَدَرَاءٍ يَلْقَوْنَ الصَّوَاعِقَ وَالْأَزْلَا<sup>(٢)</sup>  
وَمَا نَوَّخُوهَا قَيْنَ كَيْفَ آلِ ضَوْطَرٍ      لِأَلَامٍ مَنْ يَحْدَى عَلَى قَدَمٍ نَعْلَا<sup>(٣)</sup>  
وَمَا رَغَبُوا فِي صِرِّ آلِ مُجَاشِعٍ      وَمَا إِنْ رَأَوْا شَكْلَ الْقِيُونِ لَهُمْ شَكْلَا<sup>(٤)</sup>  
أَبْعَدَ تَرَامِينَا ثَلَاثِينَ حِجَّةً      فَقَدِصَرَتْ يَابْنَ الْقَيْنِ لَا تُدْرِكُ التَّبَلَا<sup>(٥)</sup>  
إِذَا مَا تَرَا جَعْنَا صَكَّكَ صَكَّةً      تَرَى بَعْدَ تَزْيِيلِ الْعِظَامِ لَهَا دَحَلَا<sup>(٦)</sup>  
وَحَبْلُكُمْ غَرَّ الزَّيْرِ فَلَمْ يَكُنْ      لِيَأْمَنَ جَارٌ بَعْدَهُ لَكُمْ حَبَلَا<sup>(٧)</sup>  
تَقُوفُوا فَاسْأَلُوا الْأَقْوَامَ مَنْ يَهْلُ الْقَنَا      وَمِنْ يَكْشِفُ الْبَلَوَى وَمَنْ يَمْنَعُ الْأَصْلَا<sup>(٨)</sup>  
وَمَنْ يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ وَالْخَيْلَ تَبْرَى      بِقُرْسَانِهَا وَرَدَّ الْقَطَا غَلَلَا ضَحَلَا<sup>(٩)</sup>  
أَلَا رَبَّ جَبَّارٍ سَلْبَنَاهُ تَاجَهُ      فَاصْبَحَ فِينَا عَانِيَا يَشْتَكِي الْكَبَلَا<sup>(١٠)</sup>

وقال للفرزدق وقد تزوج امرأة فمجز عنها \*

قَالَتْ هَيْدَةٌ إِذْ رَأَتْكَ مُقْنَعًا      حُوقَ الْخَمَارِ مِنَ الْخَبَالِ الْخَابِلِ  
لَوْ قَدْ عَلِقْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِ ذِمَّةً      لَنَجَوْتَ مِنْهُ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ

(١) التواك: الحق يشبهها بشراب يتساقاه القوم (٢) الابل: القهر والتوبيخ والازل: الضيق والجذب (٣) أى لم ينوخواها ويزوجوها للعين وهو الفرزدق كما تناخ الناقة، وضوطر لقب لمجاشع (٤) التبل: النار راجع ص ٢٨٤ ش ومى فى ٣٤ م نى

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَارِزْيَةٌ مِثْلُهَا      قَرْدٌ يَعْلَلُ نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ  
أَعْجَزَتْ عَنْهَا إِذْ أَتَتْكَ بِكَعْشَبٍ      كَالْحَقِّ أَوْضَرَاعِ الْمُرْدِ الْخَافِلِ<sup>(١)</sup>  
لَوْ كَانَ غَيْرُكَ يَافِرُزْدُقُ أَعْرَلَتْ      مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بَعُولِ الْعَائِلِ  
وقال يهجو سدوساً \*

الْأَحَى الدِّيارَ وَإِنْ تَعَفَّتْ      وَقَدْ ذَكَّرَنَ عَهْدَكَ بِالْخَمِيلِ  
وَكَمْ لَكَ بِالْمَجْمِيرِ مِنْ مَحَلٍّ      وَبِالْعَرَافِ مِنْ طَلَلٍ مُحِيلِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ خَلَّتِ الطُّلُولُ مِنْ آلِ لَيْلٍ      فَمَا لَكَ لَا تُفِيْقُ عَنِ الطُّلُولِ  
وَأَنْ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ شَجَاهُ      مَحَلُّ الْحَيِّ مِنْ لَبِّ الْأَمِيلِ<sup>(٣)</sup>  
لَقَدْ شَعَفَ الْفَوَادَ غَدَاةَ رَهْيٍ      تَفَرَّقُ نَبَّةُ الْأَنْسِ الْحُلُولِ  
إِذَا رَحَلُوا جَزَعَتْ وَإِنْ أَقَامُوا      فَمَا يُجْدِي الْمَقَامُ عَلَى الرَّحِيلِ  
أَخْلَى الْكَرَامُ سَوَى سَدُوسٍ      وَمَالِي فِي سَدُوسٍ مِنْ خَلِيلِ  
إِذَا انْزَلْتَ رَحَلَكَ فِي سَدُوسٍ      فَقَدْ انْزَلْتَ مَنْزِلَةَ الدَّلِيلِ  
وَقَدْ عَلِمْتَ سَدُوسٌ أَنَّ فِيهَا      مَنَارَ اللَّوْمِ وَاضِحَةَ السَّيْلِ  
فَمَا أَعْطَتْ سَدُوسٌ مِنْ كَثِيرٍ      وَلَا حَامَتِ سَدُوسٌ عَنْ قَلِيلِ

(١) المرد الناقة التي تضخم ضرعها من الماء ، والكعش بفتح الميم فرج المرأة الضخم  
راجع ص ١٨١ ش و ٣٤ م نى (٢) يروى ولم لك بالمعرب وهي مواضع  
(٣) الاميل جبل الرمل ، وليه أوله

رَمَتْ بِكَ يَابْنَ مُرَّةَ مِنْ مَشَقِّ يَضِلُّ بِهِ مُدَاعَسَةُ الذَّلِيلِ<sup>(١)</sup>  
 وَوَاسِعَةُ الْمَبَالِ تَجْرُ قُبَاً مِنَ الْعَوْفَيْنِ كَالْخَلْقِ الْمُرِيلِ<sup>(٢)</sup>  
 تَرَى عَاراً مُبَاضِعَةَ الْأَدَايِ وَتَيْنِفُ أَنْ تُقِيمَ عَلَى حَلِيلِ<sup>(٣)</sup>

وقال يفخر على ابن الرقاع

مَنَاقِي الْفَتَيَانِ وَالْجُودَ مَعْقِلُ وَمَنَا الَّذِي لَاقَى بِدَجَلَةٍ مَعْقِلًا<sup>(١)</sup>  
 وَمَنَا أَمِيرًا يَوْمَ صَفَيْنَ وَالَّذِي أَعَادَ قَضَاءَ الْأَشْعَرِيِّ مَغْرِبًا<sup>(٢)</sup>

وقال يهجو ميجاساء

هَاجَ الشُّجُونَ بِرَهْبٍ رُبَّ أَطْلَالٍ وَقَدْ مَضَى مَرُّ أَحْوَالٍ وَأَحْوَالِ  
 بَانَ الشَّبَابُ وَقَالَ الْغَنَائِيَاتُ لَهُ أَوْدَى الشَّبَابُ وَأَوْدَى عَصْرُكَ الْخَالِ  
 قَدْ كُنَّ يَرْهَبْنَ مِنْ صُرْمِي مُبَاعِدَةً قَالِيَوْمٍ يَزَانُ مِنْ صُرْمِي وَإِذْلَالِ  
 قَيْسُ الْبَرَاكِيمِ شَرُّ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ أَخْزَاهُمْ رَبُّ جَبْرِيلَ وَمِيكَالِ  
 الطَّاعُونَ عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ وَالْخَافِضُونَ بَدَارَ غَيْرِ مَحْلَالِ

(١) المشق الفرج والمداغسة الركوب والدوس (٢) القتب غلاف الذكر  
 والمبال مكان البول والخلق المزيل الفرس والحمار بسفد فبصيه فساد في قضيه فيزيله  
 عن رجليه لكيلا يمتك بهما (٣) أى تأفف أن تقيم على زوج لحبها للفحش  
 راجع ص ١٨٥ ش و ٣٥ م نى (٤) معقل بن قيس الرياحى كان على  
 شرطة على وواقع الخوارج بدجلة (٥) المغرل المطروح الاميران على ومعاوية  
 وعمر بن العاص راجع ص ١٩٦ ش و ٣٥ م نى

لَقَدْ تَوَجَّسَ مِيجَاسُ فَعَايَنَهُ      مُعَاوِدَ جَرَّ أَوْصَالٍ وَأَوْصَالٍ  
جَهْمُ الْمُحْيَاهِزْبَرُ ذُو مُجَاهَرَةٍ      يَدْنِي الْفَرِيسَةَ مِنْ غِيلٍ وَأَشْبَالٍ  
مَا ذَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْيَابِ ذِي لَبَدٍ      مُرَّسٍ لِرِقَابِ الْأَسَدِ رُثْبَالٍ  
أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ يَا مِيجَاسُ إِذْ غَلَقْتَ      رَهْنُ الْجِيَادِ وَمَدَّ الْغَايَةَ الْغَالِي  
لَوْ كَانَ غَيْرُكَ يَا مِيجَاسُ يَشْتَمُنَا      يَادُودَةَ الْحَشِّ يَاضِلُ بْنُ ضُلَالٍ  
عَبْدُ تَعَصَّبَ مِنْ لُؤْمٍ عَصَابَتُهُ      إِلَى قَلَنْسُوءَ مِنْهُ وَسَرْبَالٍ  
يَا عَيْنُ الْهَامِ إِنِّي قَدْ وَصَّيْتُكُمْ      فَوْقَ الْأَنْوْفِ غُلُوبًا غَيْرَ أَغْفَالٍ  
تَغْشَى النَّبَاجَ بَنُو قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ      وَالْقَرَيْتَيْنِ بِسَرَّاقٍ وَنُزَالٍ  
أَكْلَ يَوْمٍ تَرَى الْقَيْسِي ضَائِعَكُمْ      كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ  
إِنَّ الْقَتِيلَ الَّذِي جَرَّتْ بَنُو قَطَنِ      أَنَّ سُبَّ قُرْحَانَ لِذَاكَ وَلَا عَالِي  
قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا بِالْكَلْبِ ضَائِعَكُمْ      حَتَّى اسْتَمَاتَ هَذَا لَا شَرَّ مَا حَالٍ  
رُدُّوا الْهَوَانَ عَلَيْهِمْ يَا بَنِي قَطَنِ      رُدُّوا الْهَوَانَ عَلَى الْمُسْتَتَبِعِ النَّالِي

(١) التوجس النظر والاستماع ويرى فعايينه معاودا (٢) الريال السمين الضخم  
نابلاء والهمزة (٣) غلقت رهن الجياد أى وجبت واسحققت والتالى الذى يسير غلوة  
والغاية مدى الحلبة (٤) الحش الكنيف والضل للقيط أو المجمول .

(٥) الغلوب الانار واحدها غلب ، والغلب الذى لا وسم عليه (٦) القيسى قيس  
ابن حنظلة (٧) [النبل ضابىء بن الحارث البرجمى والقرحان ضرب من الكمأة

إِذَا رَجَالَهُمْ عَرَّوْا نِسَاءَهُمْ      أَبَدَتْ حَاجِنَ أَوْ أَذْنَابَ أَوْرَالِ  
أَخْوَالِ الشُّمِّ مِنْ عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ      وَمَا اللَّثَامُ بَنُو قَيْسٍ بِأَخْوَالِ  
قَوْمِي الَّذِينَ إِذَا عُدْتُ مَكَارِمَهُمْ      فَدَيْتَ أَيَّامَهُمْ بِالْعَمِّ وَالْحَانَ  
الصَّادِعُونَ عَلَى الْجَبَّارِ بَيْضَتَهُ      وَالْحَامِلُونَ أُمُورًا ذَاتَ أَثْقَالِ  
لَوْ تَنْسُبُونَ لِيَرْبُوعَ فَتَعْرِفَكُمُ      أَوْ مَالِكَ أَوْ عُبَيْدَ جَدِّ نَزَالِ<sup>(١)</sup>  
إِذَا لَقَاؤُهُمْ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ      يَأْوُونَ مِنْهُ إِلَى دَفٍّ وَأُظْلَالِ  
قَالَتْ عَجُوزُكَ يَا مِجَاسُ وَأَتَكَّاتِ      يَالَيْتَ أَيْرَ عُتِيرٍ جَذَعُ فَحَالِ<sup>(٢)</sup>

وقال يهجو الفرزدق

لَقَدْ نَادَى أَمِيرُكَ بِاحْتِمَالِ      وَصَدَعَ نِيَّةَ الْإِنْسِ الْحَلَالِ<sup>(١)</sup>  
أَمِنْ طَرْبٍ نَفَرَتْ غَدَاةُ رَهْبِي      لَتَنْظُرَ أَيْنَ وَجْهَهُ بِالْجَمَالِ  
وَمَا كَلَفْتُ نَفْسَكَ مِنْ صَدَقِ      يَمْنِينَا وَيَخَلُّ بِالنَّوَالِ  
لَقَدْ تَرَكْتُ حَوَائِمَ صَادِيَاتِ      وَتَمْنَعُ صَفَوَذَى حَبِّ زُلَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَتِ فِيمَ أَنْتَ مِنَ النَّصَابِ      مَتَى عَوْدُ التَّشْوِيقِ وَالْذَّلَالِ

(١) أى لو عرفتمكم هذه القبائل ثم هجوتكم لقالوا هجنا ناسا اشراقا ولكن لا نسب لكم، والنزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد

(٢) عتير بن أرطاة بن الحارث والفعال فحل النخل

راجع ص ٢٠٠ ش ٣٦ م نى (٣) الانس الحلال الجماعة الكثيرة أو الحى المجتمعون

(٤) الحوائم التى تحوم حول الماء والصاديات العطاش والحبب جرى الماء على بعض



فَمَا تَرْجُو وَلَيْسَ هَوَى الْغَوَايِ      لِأَصْحَابِ التَّخْنُجِ وَالسُّعَالِ  
 دَتَيْبِي إِنَّ شَيْئِي قَدْ نَهَايَ      وَتَجَرَّبِي وَشَيْئِي وَانْكِتَالِي  
 رَأَتْ مَرَّ السَّنِينَ أَخَذَنَ مِنِّي      كَمَا أَخَذَ السَّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ  
 وَمَنْ يَبْقَى عَلَى غَرَضِ الْمَنَايَا      وَأَيَّامٍ تَمُرُّ مَعَ اللَّيَالِي  
 أَلَمْ يَبْنِ الْخَيَالُ بِذَاتِ عِرْقٍ      فَحَيَّا اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ خَيَالِ  
 فَإِنَّ سُرَاكَ تَقْصُرُ عَنْ سُرَانَا      وَعَنْ وَخْدِ الْمُخْدَمَةِ الْعِجَالِ  
 لَقَدْ أَغْزَى الْفَرَزْدَقُ إِذْ رَمَيْنَا      قَوَارِعَ صَدَعَتْ غَرَضَ النَّضَالِ  
 فَإِنَّ لآخر الشُّرَاهِ مَنِيَّ      كَمَا لِلأَوَّلِينَ مِنَ النُّكَالِ  
 مَوَاسِمَ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ وَبَعْدِي      مَوَاسِمُ عِنْدَ حَزْرَةِ أَوْ بِلَالِ  
 عَلَى أَنْفِ الْفَرَزْدَقِ لَوْ نَهَاهُمْ      جَدِيدٌ مِنْ وَسْوَئِي غَيْرُ بَالِ  
 إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُوهُ      كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالِ  
 وَكُنْتُ إِذَا اغْتَرَبْتُ بِدَارِ قَوْمٍ      لِأَحْسَابِ الْعَشِيرَةِ شَرٌّ وَالِي  
 تُجَدِّعُ مَا أَقَمْتُ بِهَا ذُلِيلًا      وَتَخْزِي عِنْدَ مَنْزِلَةِ الزُّيَالِ  
 أَتَنْسَوْنَ الزُّبَيْرَ قَتِيلَ سَعْدٍ      وَجَعِشْنَ إِذْ تُصَرِّفُ كُلَّ حَالِ

(١) السرار آخر ليلة من الشهر إذا كان ناقصاً، وليتان إذا كان تاماً، يستتر فيهما بضياه (٢) أبو رغال عبد لصالح عليه السلام على الصدقة كان شديداً على الناس فلغنه النبي، وقره الآن بين مكة والطائف يرجمه الناس

يَقُولُ الْمُنْقَرِيُّ وَأَبْرَكُهَا رَخِصْ مَهْرُ جَعْنٍ غَيْرُ غَالٍ  
تَقُولُ قَتَلْتَنِي وَيَقُولُ مُوتِي وَلَوْ رَغَمَ الْفَرَزْدَقُ لَا أَبَالِي  
مَدَحْتَ بَنِي الْأَشَدِّ وَغَادَرُوهَا رَحِيبَ الْفَرَجِ وَاسِعَةَ الْمَبَالِ<sup>(١)</sup>  
إِذَا دَعَتِ الْفَرَزْدَقُ زَحْرُوهَا بِكُلِّ إِطَارِقٍ بَلَسَ عَضَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ عَلِمَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ تَشْكُو عُرُوقَ الْكَلْبَتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ  
إِذَا ظَنَّ الْفَرَزْدَقُ فَاسْتَمِيتِي عَلَى حَكِّ شَفَاكِ مِنَ الْأَكَالِ  
بَنَى السَّيْدَانِ يَرْكُضُهَا وَتَجْرِي كَمَا تَجْرِي الرَّجُوفُ مِنَ الْحَالِ<sup>(٣)</sup>  
وَبِالسَّيْدَانِ قَيْظُكَ كَانَ قَيْظًا عَلَى أُمِّ الْفَرَزْدَقِ ذَا وَبَالِ  
وَبَاتَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ يَدْعُو بِدَعْوَى الذَّلِّ غَيْرَ نَعِيمٍ بِالِ  
لَقَدْ ضَرَيْتِ قَفِيرَةً بِالْحَسْلَايَا وَحَوَكَ الدَّرْعَ مِنْ وَبَرِ الْفَصَالِ  
تُطِيفُ مُجَاشِعٌ وَبَنُو حَمِيسَ بَقَسَيْنِ بَيْنَ شَرَّابٍ وَخَالِ<sup>(٤)</sup>  
قَفِيرَةٌ سَاءَ مَا كَسَبَتْ بَنِيهَا وَلَيْسَ الْقَيْنُ قَيْنَ بَنِي عَقَالِ

(١) يروى هربت الفرج وهو الواسع والاشد سنان بن خالد المنقري (٢) القهلس الضخم وكذلك العضال (٣) المال جمع محالة وهي البكرة والرجوف البكرة ارتجافها (٤) بنو حميس أحوال الفرزدق يقال انهم سبعون رجلا لا يزيدون اذا ولد فيهم مولود مات منهم واحد، وكذلك يزعمون بنو هاشم

أَنَّهُمْ بِالْفَرَزْدَقِ أُمُّ سَوْءٍ      لَدَى حَوْضِ الْحِمَارِ عَلَى مِثَالِ  
 وَمَنْ يُؤْوِي الْفَرَزْدَقَ حِينَ يَصْنِي      صَنَى الْكَلْبَ بِصَبْصَ لِلْعِظَالِ<sup>(١)</sup>  
 أَوْ شَيْخَ الْقُرُودِ مَعَ الزَّوَانِي      لِيَخْتَارَ الْحَرَامَ عَلَى الْحَلَالِ  
 سِيَخْرِيكَ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ تَخْرِي      بَعْزَةَ ذِي التَّكْرُمِ وَالْجَلَالِ  
 وَفِي مَاخُورٍ أَعْيَنَ بَتَّ تَزْنِي      وَتَمَهَّرُ مَا كَدَحَتْ مِنَ السُّؤَالِ<sup>(٢)</sup>  
 تَبَدَّلَ يَا فَرَزْدَقُ مِثْلَ قَوْمِي      بِقَوْمِكَ إِنْ قَدَّرْتَ عَلَى الْبَدَالِ  
 فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ      شَمَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَعَالِ<sup>(٣)</sup>  
 لِيَرْبُوعَ عَلَى النَّجَبَاتِ أَضَاءُ      كَتَفْضِيلِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ  
 وَيَرْبُوعُ تَذَبُّبٌ عَنْ تَمِيمٍ      وَيَقْصُرُ دُونَ غُلُومِهِ الْمُعَالِي  
 وَنَازَلْنَا الْمُلُوكَ بِذَاتِ كَهْفٍ      وَقَدْ خُضِبَتْ مِنَ الْعَلَقِ الْعَوَالِي  
 وَقَدْ ضَرَبَ ابْنُ كَبْشَةَ إِذْ لَحَقْنَا      حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفَرَّقَهُ الْقَوَالِي<sup>(٤)</sup>  
 مَكَارِمُ لَسْتَ مُدْرِكُنَّ حَتَّى      تُزِيلَ الرَّأْسِيَّاتِ مِنَ الْجِبَالِ  
 خُذُوا كُحْلًا وَمَجْمَرَةً وَعِطْرًا      فَلَسْتُمْ يَا فَرَزْدَقُ بِالرِّجَالِ

(١) العظال السفاد، والصأى صوت الجرو والصغير (٢) الماخور بيت الرية

(٣) يروي سنام وشام جبل بالعاليه والمقر جبل كاظمة ووعال لني تميم

(٤) ابن كبشة الجندی قتله حشيش بن نمران الرياحي ، وذات كهف هو

وَشُمُوا رِيحَ عَيْبِكُمْ فَلَسْتُمْ بِأَصْحَابِ الْعِناقِ وَلَا النَّزالِ  
 بلاءُ بني قَباقِبَ كانَ خِزيًا وَعَارًا كُلَّمَا ذُكِرَ التَّباليُّ  
 صَفَقْتُمْ لِلْبُزاةِ حُبَارِياتٍ فَأَخْزَى الْخُنْثَيْنِ مَنَى الضَّلَالِ  
 وَكُنْتَ إِذَا لَقِيتَ بَنِي هَلالٍ وَكُتُبًا وَالْفَوَارِسَ مِنْ هَلالٍ  
 تُقَرِّقُ يَا فَرْزَدُقُ إِذْ فَرَعْتُمْ خَزِيرًا بَاتَ فِي أَدْرِ ثَقَالٍ  
 وَعَبَسَ بِالثَّنِيَّةِ يَوْمَ عَمْرُو سَقَوْهُ ذَواعِفَ الْأَسَلِ النَّهالِ  
 وَمَعْبِدُكُمْ دَعَا عُدَسَ بْنَ زَيْدٍ فَأَسْلَمَ لِلْكُبُولِ بِشْرَ حَالِ  
 وَكُنْتَ إِذَا لَقِيتَ بَنِي بُمَيْرٍ لَقِيتَ الْمَوْتَ أَقْتَمَ ذَا ظِلَالِ  
 كَأَنَّكُمْ بِأَمْعَزٍ وَارَدَاتٍ نَعَامُ الصَّيْفِ زَفَّ مَعَ الرِّثَالِ  
 فَأَرْسَلَ فِي الضَّنِينِ مُجَاشِعِيًّا أَزَبَ الْمُنْخَرِينَ أَبَارُخَالَ<sup>١</sup>

وقال أيضا:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَا بَنِي عَبْرَتِي مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ

- 
- (١) التبالى من البلاء. وقباقب لقب لمجاشع لانه كان يتقبب كالبعير كلما تكلم  
 (٢) الخثيان بنو مجاشع وبنو نهشل  
 (٣) الذواعف من الذعاف وهو السم القاتل والاسل الرماح والنهال العطاش  
 (٤) الريال جمع رأل والامعز الارض الكثيرة الحصى والزيف السرعة  
 (٥) الضنان جمع ضأن والرخال جمع رخل \* راجع ص ٣٩ م نى

وقال ليحيى بن عتبة الطهوى\*

أَمْسَتْ طَهِيَّةُ كَالْبَكَارِ أَفْرَها      بَعْدَ الْكَشِيشِ هَدِيرُ قَرَمٍ بَازِلٍ  
يَأْتِحَى هَلْ لِي فِي حَيَاتِكَ حَاجَةٌ      مِنْ قَبْلِ فَاقِرَةٍ وَمَوْتٍ عَاجِلٍ  
أَخْزَيْتَ أَمْلَكَ إِذْ كَشَفْتَ عَنْ أَسْتِها      وَتَرَكْتَهَا غَرَضًا لِكُلِّ مُنَاضِلٍ  
حَلَّتْ طَهِيَّةٌ مِنْ سَفَاهَةٍ رَأْيِها      مَنَى عَلَى سَنَنِ الْمَلَحِّ الْوَابِلِ  
أَطْهَى قَدْ غَرَّقَ الْفَرَزْدَقُ فَأَعْلَمُوا      فِي الْيَمِّ ثُمَّ رَمَى بِهِ فِي السَّاحِلِ  
مَنْ كَانَ يَمْنَعُ يَأْطِئُ نِسَاءَكُمْ      أَمْ مَنْ يَكْرُورًا سَرَّحَ الْجَامِلِ  
ذَاكَ الَّذِي وَأَيُّكَ تَعْرِفُ مَالَكَ      وَالْحَقُّ يَدْمَغُ تُرْهَاتِ الْبَاطِلِ  
إِنَّا تَزِيدُ عَلَى الْخُلُومِ حُلُومَنَا      فَضْلًا وَبَجْهًا فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِ

وقال يرثى ابنه له سواده هلك بالشام\*

قَالُوا نَصِيكَ مَنْ أَجْرَ فَقُلْتُ لَهُمْ      مَنْ لِلْعَرِينِ إِذَا فَارَقْتُ أَشْبَالِي  
لَكِنْ سَوَادُهُ يَجْلُو مُقَلَّتِي لَحْمٍ      بَازٍ يَصْرُصِرُ فَوْقَ الْمَرْقَبِ الْعَالِي  
قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَنَى إِذَا غَلَقَتْ      رُهُنُ الْجِيَادِ وَمَدَّ الْغَايَةِ الْعَالِي

راجع ص ٢١٢ م و ٣٩٩ م نى

(١) أفرها أفرقها ، والكشيش كشيش البكر قبل أن تنبت شتفتة

(٢) هى الاحاديث التى تشعب إلى الباطل وهو مثل قولهم ترهات البساس

راجع ص ٢١٤ م و ٣٩٩ م نى

إِلَّا تُكُنْ لَكَ بِالْدَيْرَيْنِ بَاكِيَةً • قُرْبُ بَاكِيَةٍ بِالرَّمْلِ مَعْوَالٌ  
 كَأَمْ بَوَّ عَجُولٌ عِنْدَ مَعْبَدِهِ • حَنَّتْ إِلَى جِلْدَمَنْهِ وَأَوْصَالَ  
 تَرْتَعُ مَا نَسِيتَ حَتَّى إِذَا ذَكَرْتَ • زِدْتَ هَمَامَ حَرَى الْجَوْفِ مَشْكَالَ  
 زِدْنَا عَلَى وَجْدِهَا وَجْدًا وَإِنْ رَجَعْتَ • فِي الْقَلْبِ مِنْهَا خُطُوبُ ذَاتِ بَلْبَالِ  
 فَارْقَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِى • وَحِينَ صَرَّتْ كَعَظْمِ الرِّمَّةِ الْبَالِ  
 إِنَّ الثَّوَى بِذَى الزَّيْتُونِ فَاحْتَسِبِ • قَدْ أَسْرَعَ الْيَوْمُ فِي عَقْلِ وَفِي حَالِ

وقال للفرزدق عند موته\*

مَاتَ الْفَرْزَدُقُ بَعْدَ مَا جَدَّعَتْهُ • لَيْتَ الْفَرْزَدُقَ كَانَ عَاشٍ قَلِيلًا

وقال يعاتب رجلا من بنى كليب\*

أَبَا الْوَرْدِ أَبَقِ اللَّهُ مِنْهَا بَقِيَّةً • كَفَتْ كُلَّ لَوَامٍ حَسُودًا وَخَاذِلُ  
 تَدُقُ الْأَغْضَاوُ الْأَثْلَ دَقًّا فَلَمْ تَدْعِ • أَصُولًا وَلَا مُسْتَنْبِتًا دُونَ قَابِلِ

وقال يمدح سليمان بن عبد الملك\*

عَلَامَ تَلُومُ عَادِلَةً جَهُولُ • وَقَدْ بَلَ دَوَاحِلُنَا الرَّحِيلُ

(١) العويل البكاء والصراخ • راجع في ٣٩ م نى

• راجع ص ٢٦١ ش و ٤٠ م نى (٢) أى أدام الله أعداء بعضنا لبعض

• راجع ص ٢٥٩ ش و ٤٠ م نى

فَإِنَّ السَّيْفَ يُخْلِقُ مَحْمَلَهُ وَيُسْرِعُ فِي مَضَارِبِهِ النُّحُولَ<sup>(١)</sup>  
قَطَعْنَ إِلَيْكُمْ مُتَشَنَّاتٍ مَهَامَهُ مَا يَمُتُّ لَهْنَ مِيلُ  
أَتَيْنَ عَلَى السَّمَاءِ بَعْدَ خَبْتٍ قَلِيلٍ مَا تَأْتِنَا قَلِيلُ  
وَقَدْ عَزَّ الْكَوَاهِلُ بَعْدَنِي عَرَائِكُهَا وَقَدْ لَحَقَ الثَّمِيلُ<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْكَ وَإِنْ بَلَيْتَ كَمَا بَلَيْنَا سَلَامُ اللَّهِ أَتَيْهَا الطَّالُولُ  
أَبَانَ الْحَى يَوْمَ لَوَى حَيٍّ نَعَمْ بَانُوا وَلَمْ يُشَفِّ الْعَلِيلُ  
لَيَالَى لَا تُودِّعُنَا بِصُرْمٍ فَتَوَيْسَنَا وَلَا بِجَدَى تَوُلُ  
كَأَنَّكَ حِينَ تَشْحَطُ عَنْكَ سَلَى أُمِّمٍ حِينَ تَذْكُرُهُ تَبِيلُ<sup>(٣)</sup>  
ذَكَرْنَا مَا نَسِيتَ غَدَاةَ قَوْمٍ وَقَدِ هَتَّاجُ ذُو الطَّرْبِ الْوُصُولُ  
أَعَاذَلْ مَا لِلْوَمَكِ لَا أَرَاهُ يَفِيْقُ وَشَرْدَى الصَّخْرِ الْعَذُولُ  
سُلَيْمَانُ الْمُبَارَكُ قَدْ عَلِمْتَ هُوَ الْمَهْدَى قَدْ وَضَحَ السَّبِيلُ  
أَجَرَتْ مِنَ الْمَظَالِمِ كُلِّ نَفْسٍ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَهْدَ الرَّسُولُ  
صَفَتْ لَكَ بَيْعَةُ بَشَاتِ عَهْدٍ فَوَزَنُ الْعَدْلِ أَصْبَحَ لَا يَمِيلُ  
الْأَهْلُ لِلْخَلِيفَةِ فِي زِرَارٍ فَقَدْ أَمْسَوْا وَأَكْثَرَهُمْ كُلُّوْ<sup>(٤)</sup>

(١) أى إذا ضرب به دق (٢) علت كواهلها على اسنمتها والعرائك الاسنمة  
يعنى أنها فئيت والتميل مافى بطونها من علوفتها .

(٣) التليل والمتبول واحد وأصل التبل الذحل كأنها قد وترتك

(٤) أى هل للخليفة فى أن يصنع اليهم معروفاً ، والكل اليبال على غيره

وَتَدْعُوكَ الْأَرَامِلُ وَالْيَتَامَى وَمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ بِهِ حَوِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَتَشْكُو الْمَاشِيَاتُ إِلَيْكَ جَهْدًا وَلَا صَعْبٌ لَهُنَّ وَلَا ذَلُولٌ<sup>(٢)</sup>  
وَأَكْثَرُ زَادِهِنَّ وَهْنٌ سَفْعٌ حُطَامُ الْجِلْدِ وَالْعَصَبُ الْمَلِيلُ<sup>(٣)</sup>  
وَيَدْعُوكَ الْمُكَلَّفُ بَعْدَ جَهْدٍ وَعَانٍ قَدْ أَضَرَّ بِهِ الْكِبُولُ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا زَالَتْ مُعَلَّةٌ بِشَدَى بَنَى الدِّيمَاسِ أَوْ رَجُلٌ قَتِيلٌ<sup>(٥)</sup>  
فَرَجَتْ أَلْهَمَ وَالْخَلَقَاتِ عَنْهُمْ فَأَحْيَا النَّاسُ وَالْبَلَدُ الْحَوِيلُ<sup>(٦)</sup>  
إِذَا ابْتَدَرَ الْمَكَارِمُ كَانَ فِيكُمْ رِبْعُ النَّاسِ وَالْحَسْبُ الْإِثْمِيلُ<sup>(٧)</sup>  
تُهَيِّنُونَ الْخَاضَ لِكُلِّ ضَيْفٍ إِذَا مَا حُبَّ فِي السَّنَةِ الْجَمِيلِ<sup>(٨)</sup>  
عَلَوْتُمْ كُلَّ رَايِيَةٍ وَفَرَعٍ وَغَيْرُكُمْ الْمَذَانِبُ وَالْمَهْجُولُ<sup>(٩)</sup>  
لَكُمْ فَرَعٌ تَفَرَّعَ كُلُّ فَرَعٍ وَفَضْلٌ لَا تُعَادِلُهُ الْفُضُولُ<sup>(١٠)</sup>  
لَقَدْ طَالَتْ مَنَابِتُكُمْ فَطَابَتْ فَطَابَ لَكَ الْعُمُومَةُ وَالْحَقُولُ<sup>(١١)</sup>  
تَزُولُ الرَّاسِيَاتُ بِكُلِّ أَفْقٍ وَمَجْدُكَ لَا يَهْدُ وَلَا يَزُولُ<sup>(١٢)</sup>

(١) الحويل الحيلة والقوة (٢) يريد بالماشيآت النسوة الارامل (٣) يعني  
انهن يشوين السيود وعصب الميتة فيا كلنها ، والسفع السواد الى الحرة  
(٤) الذي قد كلف فوق طاقته يعني عسف الحجاج وظله (٥) كان الحجاج يعلق  
النساء بذيدين ، وللدِّيماس سجن الحجاج (٦) كل مذنب أو طيخ جميل واذا  
ما حب صار محبوبا عند الناس (٧) المذانب المسایل ، والمهجول جماعة مهمل ،  
وهو ما اتسع وانخفض



## وقال يرثي عطية بن جمال الغداني\*

مَنْ ذَا يُعِدُّ بَنِي غُدَانَةَ لِلْعَلَى      وَالْخَيْرِ بَعْدَ مَطِيَّةَ بْنِ جَعَالِ  
كَانَ الْمُنَاحَ فِي الْعَرِيَّةِ بَعْدَ مَا      أَلْقَى الشِّتَاءُ أَصْرَةَ الْأَشْوَالِ<sup>(١)</sup>  
وَمُدْفَعِينَ جَفَا الْأَقَارِبُ عَنْهُمْ      حَلُّوا إِلَيْكَ بِدَمَثَةٍ مِحْلَالِ<sup>(٢)</sup>

## وقال يمدح عبدالعزیز بن الوليد\*

إِلَيْكَ كَلَفْنَا كُلَّ يَوْمٍ هَجِيرَةً      صَدَّ مَعْمَعَانِي تَلَطَّى أَعَابِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
عَلَى الْعَيْسِ تَعْرُورِي الْفَلَاةِ كَانَهَا      قَطَا الْأَدْمَى الْجَوْنِي نَشَتْ ثَمَائِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
طَوَى رَكْبَهُ الْأَخْمَاسُ حَتَّى كَانَهَا      جِيَادُ الْقَنَا الْهَنْدِيُّ ثُقُفَ ذَابِلُهُ  
إِذَا قُلْتَ لِي عَبْدِ الْعَزِيزِ كَفَيْتَنِي      زَمَانًا فَشَتْ عَلَاتُهُ وَمَبَاخِلُهُ  
فَيَوْمَانِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَفَاضَلَا      فَقَيَّ أَيَّ يَوْمِيهِ تَلُومُ عَوَازِلُهُ  
فَيَوْمٌ مَحْوُطُ الْمُسْلِمِينَ جِيَادُهُ      وَيَوْمٌ عَطَاءٌ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ  
وَلِلَّتْرِكَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقِيعَةٌ      وَلِلرُّومِ يَوْمٌ مَا تُتِمُّ حَوَائِلُهُ

راجع ص ٢٥٧ ش ٤١ م نى

(١) أى تحمل أصرة الابل لأنه لا ألبان لها ، والعريّة السنة الشديدة البرد

(٢) الدمث السهل اللين ، والمحلال المختار للنزول

راجع ص ٢٥٣ ش ٤١ م نى

(٣) أى شديد الحر والممعة الحريق ، والاعابل جبال يبنز واحدها أذبل

(٤) الثمائل الماء ، ونشت جفت ، وتعرورى تركب (٥) أى تسقط أجمتها

فَمَا وَجَدُوا عَبْدَ الْعَزِيزِ مُغَمَّرًا      وَلَا ذَا سَقَاطٍ عِنْدَ أَمْرِ مُحَاوَلَةٍ  
وَلَا جَافِيًا عَنْ قَاتِمِ السَّيْفِ قَبْضُهُ      إِذَا الْفَيْسِلُ الرَّعْدُ يَدُقُّفَتِ أَنَامِلُهُ  
يُقْلَصُ بِالْفَضْلَيْنِ فَضْلُ مُفَاحَةٍ      وَفَضْلُ نَجَادٍ لَمْ تَقْطَعْ حَمَائِلُهُ<sup>(١)</sup>  
فَلَا هُوَ مِنَ الدُّنْيَا مُضِيعُ نَصِيهِهِ      وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
فَهَذَا بَدِيعٌ لَيْسَ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ      وَهَذَا مَدِيحٌ لَا يُكَذِّبُ قَائِلُهُ  
أَيْنَا فَمَا يَدْعُو إِلَى غَيْرِكَ الْهَوَى      وَمَا مِنْ خَلِيلٍ بَابِنِ لَيْلَى يُبَادِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
أَتَزَمُنُ الْيَبَاءَ بَعْدَكَ فَاتَّحَى      عَلَى الْعَظَمِ حَتَّى أَسْلَمْتَهُ حَوَامِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
فَرِشَ لِي جَنَاحِي وَأَتَّخِذَنِي بَازِيَا      تَخْطِفُ حَبَاتِ الْقُلُوبِ أَجَادِلُهُ

وقال في رجل من بني كليب:

كَأَدُّ مُجِيبِ الْخُبْتِ تَلَقَّى مِيمَةً      طَبَرَزِينَ بَيْنَ مُقْضَبَا لِلْفَاصِلِ<sup>(٥)</sup>  
تَدَارَكُهُ غَفْوُ الْمُهَاجِرِ بَعْدَ مَا      دَعَا دَعْوَةَ يَالْهَفَةِ عِنْدَ نَائِلِ<sup>(٦)</sup>

(١) أراد أنه يرفع فضل الدرع الطويلة فتكون قصيرة عليه وكذلك حمائل سيفه

(٢) يقال هو فعل ذاك ساكن ، وهو فعل ذاك مفتوح وهو فعل ذاك وه فعل ذاك وأنشد : إذ ه سيم الخسف آلى بقسم يحلف لا يأخذ إلا ما احتكم

(٣) ليلي أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز كانت تحت الوليد

(٤) السنة البيضاء المشمسة الصائفة التي لاسحاب فيها

راجع ص ٢٥١ ش ٤٢٢ م نى

(٥) الطبرزين من آل الحرب عند الفرس (٦) نائل صاحب سجن المهاجر

فَإِنْ غَفَلَ الرَّأْيَ الَّذِي نَامَ بِالْحَمَى      فَإِنْ يَحْجِرَ رَأْيًا غَيْرَ غَافِلٍ  
وَقَعَتْ بِأَيْدِي الْمَحْرُزِيِّينَ وَقْعَةً      نَهَتْ بِاسْلَاعِنَا وَأَصْحَابَ بَاسِلٍ<sup>(١)</sup>

وقال يهجو التيم والفرزدق \*

أَتَنَسَى يَوْمَ حَوْمَلٍ وَالْدَّخُولِ      وَمَوْقِفَنَا عَلَى الطَّلَالِ الْمُحِيلِ  
وَقَالَتْ قَدَنَحَاتٍ وَشَبَتْ بَعْدِي      بِحَقِّ الشَّيْبِ بَعْدَكَ وَالتَّحُولِ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّ الرَّاحَ شُعْشَعٌ فِي زُجَاجٍ      بِمَاءِ الْمِزْنِ فِي رَصْفٍ ظَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>  
يَقُولُ لَكَ الْخَلِيلُ أَبَا فِرَاسٍ      لَحَى اللَّهُ أَفَرَزْدَقَ مِنْ خَلِيلٍ  
خَرَجْتَ مِنَ الْعِرَاقِ وَأَنْتَ رَجَسٌ      تَلْبَسُ فِي الظَّلَالِ ثِيَابَ غُولٍ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا يَنْخَفِ عَلَيْكَ شَرَابٌ حَدٌّ      وَلَا وَرْهَاءُ غَائِبَةِ الْخَلِيلِ<sup>(٥)</sup>  
وَأَزَنِي مِنْ قَفِيرَةٍ حِينَ تُنْمَى      وَالْهَجُ بِالْمَأْثَمِ مِنْ فَصِيلٍ  
مَنْحَتَ الْجَارِ أَيْرُكَ وَهُوَ أَعْمَى      وَبَشَسَ مَنِحَةُ الزَّمَنِ الْمُحِيلِ

(١) المحرزيون من بني عبد شمس كانوا لصوصا وباسل منهم

راجع ٢٢٦ ش و ٤٢ م في

(٢) أى لم يجعل على الشيب ، وإنما شبت في أوان شبي وحق لي ان أشيب

(٣) الرصف الحجارة المتدانية المتراصفة ، ومشعشع ممزوج

(٤) أى أنه يخرج في الاوقات التي يخرج فيها الفيلان الى الفسق والزنا

(٥) الورهاء الحقاء يقول إنه واسع العلم بالمسكرات ويوت الريب

إِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَارْجُوهَا      وَلَا تُدْنُوهُ مِنْ جَدَثِ الرَّسُولِ  
 لَقَدْ عَلِمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ تَيْمًا      عَلَى شَرْبٍ إِذَا نَهَلُوا وَيَلُ<sup>(١)</sup>  
 لَنَا السَّلَفُ الْمُقَدَّمُ يَا بَنَ تَيْمٍ      إِذَا مَاضَا قَاطِعُ السَّيْلِ  
 وَأَفْخَرُ بِالْفَهَامِ مِنْ تَيْمٍ      وَتَفَخَّرَ بِالْحَبِيثِ وَبِالْقَلِيلِ  
 ظَنَّ تَسْطِيعَ يَا بَنَ دَعَى تَيْمٍ      عَلَى دَخْضِ مَزَاحِمَةِ الْقِيُولِ  
 كَانَ التَّيْمَ وَسَطَ بَنِي تَيْمٍ      خَصَى بَيْنَ أَحْصَنَةِ فَحُولِ  
 أَعْبَدَ التَّيْمَ إِنَّ بَنِي تَيْمٍ      تَلَبَّسَ فِيهِمْ أَجْمَى وَغَيْلِ  
 وَإِنِّي قَدْ رَمَيْتُكَ مِنْ تَيْمٍ      يَبِ: لَا تَقُومُ لَهُ نَفِيلِ  
 فَرَعْتُ مِنَ الْقِيُونِ رَعَضَ تَيْمًا      فَرَنْدُ الْوَقْعِ لَيْسَ بِذِي فُلُولِ  
 وَقُلْتُ نَصَاحَةً لِبَنِي عَدَى      ثِيَابَكُمْ وَنَضَحَ دَمَ الْقَتِيلِ<sup>(٢)</sup>  
 اعْبَتَ فَوَارِسًا رَجَعُوا بِتَيْمٍ      وَرَكَضَهُمْ مُبَادَرَةَ الْأَصِيلِ  
 فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ      لِيَرْبُوعِ فَوَارِسُ غَيْرِ مِيلِ  
 تَدَارَكْنَا عَيْنَةً وَأَبْنَ شَمِخٍ      وَقَدْ مَرَّ بِهِنَّ عَلَى حَقِيلِ  
 رَأَوْا قُعْسَ الظُّهُورِ بَنَاتِ تَيْمٍ      تَكْشَفُ عَنْ عِلَاحِبَةٍ رُعُولِ<sup>(٣)</sup>

(١) الويل الطعام الذي لا يستمر أو الوبال الهلاك ، الشرب الحظ والنصيب  
 (٢) أى احذرونى أن تدنوا منى والا لطعنونى بعاركم (٣) العلب الوعل

لَقَدْ خَاقَتْ بِحُورَى أَصْلَ تَيْمٍ      فَقَدْ غَرَقُوا بِمَنْتَظِحِ السَّيُولِ<sup>(١)</sup>  
 قَسَرَنْتَ أَبَا اللّٰمِ أَبَاكَ تَيْمًا      بَادَقَ فِي مَنَاكِبِهِ صُؤُولِ<sup>(٢)</sup>  
 بَزِيدَ مَنَاةَ يَحْطُمُ كُلَّ عَظْمٍ      بَوَازِلُهُ وَزَدَنَ عَلَى الْبُزُولِ  
 عَلَاتَيْمًا فَدَقَّ رِقَابَ تَيْمٍ      ثَقِيلُ الْوُطَاءِ ذُو جَرَزٍ نَبِيلِ<sup>(٣)</sup>  
 لَقِيتَ لَنَا حَوَامِيَ رَاسِيَاتٍ      وَجُولًا يَرْتَمِي بِكَ بَعْدَ جُولِ<sup>(٤)</sup>  
 كَانَ التَّيْمُ إِذْ فَخَرَتْ بِسَعْدٍ      إِمَاءُ الْحَيِّ تَفْخَرُ بِالْحَوْلِ<sup>(٥)</sup>  
 تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقُرْنَبِيِّ      إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا كَشَرَتْ إِلَيْهِ يَقُولُ بَلَوَى      بَلَّاحِسَنٍ كَشَرَتْ وَلَا جَمِيلِ  
 تَشِينُ الرِّعْفَانَ عَرُوسُ تَيْمٍ      وَتَمْشِي مَشْيَةَ الْجَعَلِ الزَّحُولِ  
 يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ : عَرُوسُ تَيْمٍ      شَوَى أُمِّ الْحَبِينِ وَرَأْسُ فِيلِ

الطويل القرن المسن ، والعلب الكبير اذا أسن وصار قرنه مع ذنبه سمي ناخساً

(١) خاقت اسه واصلت ، وبلد أخوق اذا كان خلاء واسما

(٢) الاداقى العالى الضخم المناكب المشرها كالجليل

(٣) الجرز العظيم ومنه سيف جراز اذا كان يقطع العظم (٤) جول كل شيء

أصله (٥) أراد فخر تيم بسعد بن زيد مناة لانهم معهم في الرباب وأن الاماء

يفخرون بأحداج ساداتهن (٦) الملل كل شيء صليته النار ، ومنه خبز مليل

وخبز الملة لانه يمل في النار ، والعصا التي تحرك بها الحبرة في النار ، والقربني

خفيف طويل القوائم (٧) أى قوائمها دقاق كأم الحبين وهى دوية كالخرباء

وَلَوْ غُسِلَتْ بِسَاقِيَّ دُجَيْلٍ      لَقَالَتْ مَا أَكْتَفَيْتُ مِنَ الْغَسُولِ  
وَمَا يَزْدَادُ رِيحُكَ غَيْرَ خُبْتٍ      وَمَا يَزْدَادُ قُبُوكَ غَيْرَ طُولِ  
فَقُبُوكَ إِنِّ قَعَدْتُ بِهِ تَتَّى      فَمَدَى الْقُنْبِ قَائِمَةٌ فَبُولِ  
إِذَا مَا اسْتَبَعَرْتُ كَلَحَتْ إِلَيْهِ      بِقُحْفٍ فِي غِيَّةٍ مُسْتَبِيلِ<sup>(١)</sup>

### وقال يمدح الحجاج بن يوسف

شُعِفَتْ بِعَمْرٍ ذَكْرَتُهُ الْمَنَازِلُ      وَكَدَتْ تَنَاسَى الْحِلْمَ وَالشَّيْبُ شَامِلُ  
لَعَمْرُكَ لَا أَتَسَى لِي سَالِي مَنَاجِجٍ      وَلَا عَاقِلًا إِذْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلُ  
وَمَا فِي مُبَاحَاتِ الْحَدِيثِ لَنَاهَوَى      وَلَكِنْ هَوَانَا الْمُتَنَفِّسَاتُ الْعَقَائِلُ  
الْأَحْبَذَا أَيَّامَ يَحْتَلُّ أَهْلُنَا      بِذَاتِ الْغَضَا وَالْحَيِّ فِي الدَّارِ أَهْلُ<sup>(٢)</sup>  
وَإِذْ نَحْنُ الْآفُ لَدَى كُلِّ مَنَزَلٍ      وَلَمَّا تَفَرَّقَ لِلطَّيَاتِ الْجَمَائِلُ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذْ نَحْنُ لَمْ يُؤْلَعْ بِنَا النَّاسُ كُلُّهُمْ      وَمَا تَرْتَجِي صُرْمَ الْخَلِيطِ الْعَوَازِلُ  
خَلِيلِي مَهْلًا لَا تَلُومَا فَإِنَّهُ      عَذَابٌ إِذَا لَامَ الصَّدِيقُ الْمَوَاصِلُ  
عَجِبْتُ لِهَذَا الزَّائِرِ الرَّكْبِ مَوْهِنًا      وَمِنْ دُونِهِ بَيْدُ الْمَلَا وَالْمَنَاهِلُ

- (١) المحضر رأسها شبه رائحة بريئة الغنية وهي قطران وأحلاط من بول  
وبعر يطل بها البعير وهي منقطة راجع ص ١٥٤ ش و ٤٤ م  
(٢) الأهل العامر يريد أن الدار آهلة بالحي  
(٣) الطيات والنيات واحد ، وهي وجهة القوم الذي قصدوا له والجمائل جمع جمال

أَقَامَ قَلِيلًا ثُمَّ بَاحَ بِحَاجَةٍ      أَلَيْنَا وَدَمَعُ الْعَيْنِ بِالمَاءِ وَاشِلُ  
وَأَتَى أَهْدَى للَرْكَبِ فِي مُدْهَمَّةٍ      تَدَاعَسُ بِالرُّكْبَانِ فِيهَا الرُّوَاهِلُ  
أَنَاخُوا قَلِيلًا ثُمَّ هَاجُوا قَلَاتِصًا      كَأَمِيجَ خَيْطٍ مَغْرِبَ الشَّمْسِ جَافِلُ  
وَأَيُّ مَزَارٍ زُرْتَ حَرْفُ شِمْلَةٍ      وَطَاوَى الحَشَامِ سِتَانِ القَفْرِ نَاحِلُ  
وَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَآئَهُ      إِمَامٌ وَعَدْلٌ لِلْبَرِيَّةِ فَاصِلُ  
وَبَسْطَ يَدَ الحِجَااجِ بِالسِّيفِ لَمْ يَكُنْ      سَبِيلُ جِهَادٍ وَأَسْتَبِجَ الحِلَالِلُ  
إِذَا خَافَ دَرًا مِنْ عَدُوٍّ رَمَى بِهِ      شَدِيدُ الذُّوَى وَالتَّرْعِ فِي القَوْسِ نَابِلُ  
خَلِيفَةُ عَدْلٍ ثَبَتَ اللهُ مُلْكَهُ      عَلَى رَاسِيَاتٍ لَمْ تُزَلْهَا الزَّلَازِلُ  
دَعُوا الْجَبْنَ يَا أَهْلَ العِرَاقِ فَأَمَّا      يَبَاحُ وَيُشْرَى سَبْيٌ مِنْ لَا يُقَاتِلُ  
لَقَدْ جَرَّدَ الحِجَااجُ بِالحَقِّ سَيْفَهُ      لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَا يَمِيلُنَّ مَائِلُ  
فَمَا يَسْتَوِي دَاعِي الضَّلَالَةِ وَالهُدَى      وَلَا حُجَّةُ الخَصْمِينَ حَقٌّ وَبَاطِلُ  
وَأَصْبَحَ كَالْبَازِي يُقَلِّبُ طَرَفَهُ      عَلَى مَرَبِّاءٍ وَالدَّائِرِ مِنْهُ دَوَاخِلُ  
وَخَافُوكَ حَتَّى القَوْمُ تَزُوقُوا قُلُوبَهُمْ      نَزَاءُ القَطَا التَّفَتَ عَلَيْهِ الحَبَائِلُ

(١) واشل قاطر أى انه بذل له ما يحبه ويريده فى النوم (٢) المدلهمه المظلمة

والمواعدة مداومة السير ، وكذلك المعادسة (٣) الخيط : النقطه من النعام

(٤) جمل المزارع منها هو الحرف وهى الناقه الضامره أو العظيمة (٥) يروى يباع ويشرى

وَمَا زِلْتَ حَتَّى أَسْهَلْتَ مِنْ مَخَانَةٍ      أَلَيْكَ اللُّوَاثُ فِي الشُّعُوفِ الْعَوَاقِلُ<sup>(١)</sup>  
وَتَشْتَانُ فِي الْحَجَّاجِ لَا تَرُكُ ظَالِمٌ      سَوِيًّا وَلَا عِنْدَ الْمُرَاشَاتِ نَاتِلٌ  
وَمَنْ غَلَّ مَالٌ اللَّهُ غُلَّتْ يَمِينُهُ      إِذَا قِيلَ أَذُّوَا لَا يَغْلَنَ عَامِلٌ  
وَمَا نَفَعَ الْمُسْتَعْمِلِينَ تُلُوهُمْ      وَمَا نَفَعَتْ أَهْلَ الْعَصَاةِ الْجَمَاعِلُ  
قَدِمْتَ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمِنْهُمْ      مُخَالَفُ دِينِ الْمُسْلِمِينَ وَخَاذِلُ  
فَكَنتَ لِمَنْ لَا يَبْزِيهِ الدِّينُ قَلْبُهُ      شَفَاءً وَخَفَّ الْمُدَّهْنُ الْمُتَشَاوِلُ  
وَأَصْبَحَتْ تَرْضَى كُلَّ حَكِيمٍ حَكَمَتُهُ      نِزَارٌ وَتُعْطَى مَا سَأَلَتْ الْمُقَاوِلُ  
صَبَحَتْ عُثْمَانُ الْخَيْلِ رَهْوًا كَأَمَّا      قَطَا هَاجَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ نَاهِلٌ  
يُنَاهِبُنْ غِيْطَانُ الرِّفَاقِ وَتَرْتَدِي      نَقَالًا إِذَا مَا اسْتَعْرَضَتْهَا الْجِرَاوِلُ<sup>(٢)</sup>  
سَلَكْتَ لِأَهْلِ الْبَرِّ بَرًّا فَتَلَنَّهُمْ      وَفِي أَلِيمٍ يَأْتُمُّ السَّفِينُ الْجَوَاقِلُ  
تَرَى كُلَّ مَرْزَابٍ يُضْمَنُ بِهِوَهَا      ثَمَانِينَ أَلْفًا زَايَلَتْهَا الْمَنَازِلُ<sup>(٣)</sup>  
جَفُولٌ تَرَى الْمِسْهَارَ فِيهَا كَأَنَّهُ      إِذَا أَهْتَزَّ جَذْعٌ مِنْ سُمِيحَةٍ ذَابِلُ<sup>(٤)</sup>

(١) الشعوف أعلى الجبال واحدها شعفة ، والعواقل المتحزرات

(٢) أى كان الابل يتنهن شيئا ، والغيطان المطمئات من الارض والرفاق  
الرفيقة . والارتداء والرديان والردى واحده هو السرعة والجراول الحجارة  
والثقال العدى (٣) أراد زايلت هذه الالوف منازلها . والمرزاب السفينة  
الضخمة (٤) المسهار الدقل ، وسُميحة بئر بالمدينة .



إِذَا أَعْتَرَكَ الْكَلَاءُ وَالْمَاءُ لَمْ تُقَدِّ بِأُورَاسِهَا حَتَّى تَتُوبَ الْقُنَابِلُ<sup>(١)</sup>  
تَحَالُ جِبَالُ الثَّلْجِ لَمَّا تَرَفَعَتْ أَجْلَتْهَا وَالْكَيدُ فِيهِنَّ كَامِلٌ  
تَشُقُّ حَبَابُ الْمَاءِ عَنْ وَاسِقَاتِهِ وَتَقْرِسُ حُوتَ الْبَحْرِ مِنْهَا الْكَلَالُ  
لَقَدْ جَهَدَ الْحَجَّاجُ فِي الدِّينِ وَأَجْتَبَى جَبَّالٌ تَغْلُهُ فِي الْحِيَاضِ الْغَوَائِلُ  
وَمَا نَامَ إِذْ بَاتَ الْخَوَاضُ وَلَمَّا وَهَنَ سَبَايَا لِلصُّدُورِ يَلَابِلُ  
أَطِيعُوا فَلَا الْحَجَّاجُ مُبْقٍ عَلَيْكُمْ وَلَا جَبْرِئِيلُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ غَافِلُ  
أَلَارُبَّ جَبَّارٍ حَمَلَتْ عَلَى الْعَصَا وَبَابُ أَسْتَهَ عَنْ مَنْبَرِ الْمُلْكِ زَائِلُ  
تَمْنَى شَيْبٌ مُنِيَّةٌ سَفَلَتْ بِهِ وَذُو قَطْرَى لَقَهُ مِنْكَ وَابِلُ  
تَقُولُ فَلَا تُلْقَى لِقَوْلِكَ نَبْوَةٌ وَتَفْعَلُ مَا أَنْتَ أَنْكَ فَاعِلُ

### وقال للفرزدق

لِمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ الْكِنَاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْزَلِ<sup>(٢)</sup>

(١) الكلاء مجمعها . والكلانة القدم إلى المكار . الوقوف به . يقال كلات إلى فلان أى تقدمت إليه في الامر والكلانة السلام في الطعام وغيره . والامراس الحبال . والقنابل الجماعات يريد انها لا تضبط إلا بأعوان كثيرة (٢) اجلتها اشعرها واحدها جل . والكيد السلاح (٣) يروى فتنة سفلت . وذو زائدة أراد قطرى راجع ص ١٩٨ نقائض أول طبع مصر ٥١٠ م نى وهى مقبضة لقصيدة الفرزدق التى أولها إن الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول (٤) الكناس يلاذ غنى . والاعزل لبنى كليب به ماء يسمى الاعزل ، والطلح

وَلَقَدْ أَرَىٰ بِكَ وَالْجَدِيدُ إِلَىٰ بَلَىٰ مَوْتَ الْهُوَىٰ وَشِفَاءَ عَيْنِ الْمُجْتَلَىٰ  
 فَظَرَّتْ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزَلِ قَطَعَتْ حَبَالَهَا بِأَعْلَىٰ بَلِيلِ  
 وَإِذَا التَّمَسْتَ نَوَالَهَا بِخَاتِ بِهِ وَإِذَا عَرَضْتَ بُودَهَا لَمْ تَبْخَلِ  
 وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْمَطْلَىٰ خَوَاضِعُ وَكَأَنَّهُ قَطَا فَلَآةٍ بِجَوْهَلِ  
 يَسْقِينِ بِالْأَدَمَىٰ فِرَاحَ تَوَفَىٰ زَيْنًا حَوَاجِبُهُنَّ حَمَرِ الْحَوْصَلِ  
 يَا أُمَّ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الرِّوَاكِ وَقَبْلَ لَوْمِ الْعَزَلِ  
 وَإِذَا عَدَوْتَ فَبَاكَرْتُكَ نَحِيَّةً سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِبَاتِ الْحُجَلِ  
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ تَهْدِيكُمْ يَوْمَ الرِّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ  
 أَوْ كُنْتُ أَرْهَبُ وَشُكَّ بَيْنَ عَاجِلِ لَقَنْعْتُ أَوْ لَسَأَلْتُ مَا لَمْ يَسْأَلِ  
 أَعْدَدْتُ لِلشَّعْرَاءِ سُمًّا نَاقِعًا فَسَقَيْتُ أَحْرَهُمْ بِكَأْسِ الْأَوَّلِ  
 لَمَّا وَضَعْتَ عَلَى الْفَرَزْدَقِ مِيسِمِي وَضَعْنَا الْبَعِيثَ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

- 
- شجر من العضاء (١) يروى البلى ، والمجتلى من قولهم اجتليت العروس  
 (٢) مغزل الظبية معها غزالها ، ويليل موضع (٣) التوال القبلية واللمسة  
 (٤) الخواضع المطاوعة وسها (٥) الحوصل جمع حوصلة . ويروى  
 جاجهن (٦) الشاحبات الغربان تشجع في صياحها . ويروى فصيحك .  
 ويروى غدر (٧) يقال في معناه كنت أقبل منك الهين اليسير . أو كنت أفقا  
 عني فلا أرى بها أحدا بعدما (٨) يروى أحذر فجع بين . ويروى ما لم أسأل  
 (٩) ويروى أعددت للشعراء كما سأ مرة (١٠) ميسمه أماجيه وأشعاره

خَزَى الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مُجَاشِعًا      وَبَنَى بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ<sup>(١)</sup>  
يَتَنَا يُحْمَهُمْ قَيْدُكُمْ بِفَنَائِهِ      دَنَسًا مَقَاعِدُهُ خَبِيثَ الْمَدْخَلِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَقَدْ بَنَيْتَ أَخْشَرِيَّتَ يَدْنِي      فَهَدَمْتُ بَيْتَكُمْ بِمَثَلِي يَذَلِ<sup>(٣)</sup>  
إِنِّي بَنَى لِي فِي الْمَكَارِمِ أَوَّلِي      وَنَفَخْتَ كِيرَكَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ<sup>(٤)</sup>  
أَعْيَتِكَ مَائِرَةُ الْقِيُونِ مُجَاشِعَ      فَانْظُرْ لَعَلَّكَ تَدْعَى مِنْ نَهْشِلِ<sup>(٥)</sup>  
وَأَمْدَحَ سِرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ      قَتَلُوا أَبَاكَ وَثَارَهُ لَمْ يَقْتُلِ  
وَدَعِ الْبَرَاجِمَ إِنْ شَرِبَكَ فِيهِمْ      مَرُّ عَوَاقِبِهِ كَطَعْمِ الْخَنْظَلِ<sup>(٦)</sup>  
إِنِّي أَنْصَبْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ      حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدُقُ مِنْ عَلِ<sup>(٧)</sup>  
مَنْ بَعْدَ صَكَّتِي الْبَعِيثَ كَأَنَّهُ      خَرِبٌ تَنْفَجُ مِنْ حِذَارِ الْأَجْدَلِ<sup>(٨)</sup>  
وَلَقَدْ وَسَمْتُكَ يَا بَعِيثُ بِمِدْسِمِي      وَضَغَا الْفَرَزْدُقُ تَحْتَ حَدَاكِ كُلِّهِ<sup>(٩)</sup>  
حَسِبُ الْفَرَزْدُقَ أَنْ تُسَبَّ مُجَاشِعُ      وَيَعْدُ شَعْرَ مُرْقَشٍ وَمَهْلُولِ<sup>(١٠)</sup>  
طَلَبْتُ قِيُونََ بَنِي قُفَيْرَةَ سَابِقًا      غَمَرَ الْبَدِيَّةَ جَاخًا فِي الْمَسْحَلِ<sup>(١١)</sup>

(١) الحضيض أسفل الجبل وأعلاه عرعرته . (٢) ويروى المأكل ، يحمم أى  
خن فيه فيسوده (٣) فى م أذل بيت يذبل اسم جبل (٤) يروى وعمرت كيرك  
(٥) يقول انظر لعلك تجد فخرا فى نهشل يهزأ به . (٦) الحرب ذكر الجبارى  
والاجدل الصقر أو البازى وتنفج نقش ريشه (٧) المسحل حديدتا اللجام  
تكتفان اللحين ينة وبسرة .

قَتَلَ الزُّبَيْرُ وَأَنْتَ عَائِدُ حُبْرَةٍ      قُبْحًا لِحُبُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَحْلَلِ<sup>(١)</sup>  
 وَافَاكَ غَدْرُكَ بِالزُّبَيْرِ عَلَى مَنِي      وَمَجَرَّ جَفَتِكُمْ بِذَاتِ الْحَرَمِ<sup>(٢)</sup>  
 بَاتَ الْفَرْزَدُقُ يَسْتَجِيرُ لِنَفْسِهِ      وَمَجَرَّ جَعْنَنَ كَالطَّرِيقِ الْمُعْمَلِ  
 أَيْنَ الَّذِينَ عَدَدْتَ أَنْ لَا يَذْرُكُوا      بِمَجَرَّ جَعْنَنَ يَا بَنَ ذَاتِ الدَّمَلِ<sup>(٣)</sup>  
 أَسَلَمْتَ جَعْنَنَ إِذْ تُجَرُّ بِرِجْلَيْهَا      وَالْمَنْقَرِيُّ يَدُوسُهَا بِالْمَنْشَلِ<sup>(٤)</sup>  
 تَهْوَى أَسْتُهَا وَتَقُولُ يَا لِمُجَاشِعِ      وَمَشَّقُ نُقْبَتِهَا كَعَيْنِ الْإِقْبَلِ<sup>(٥)</sup>  
 لَا تَذْكُرُوا حَالَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ      بَعْدَ الزُّبَيْرِ كَحَائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ  
 أَبْنَى شَعْرَةً لَمْ تَسُدَّ طَرِيقَنَا      يَا لَأَعْمِيَيْنِ وَلَا قَفِيرَةٍ فَازْحَلِ<sup>(٦)</sup>  
 مَا كَانَ يُنْكَرُ فِي نَدَى مُجَاشِعِ      أَكُلُ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْفَيْشَلِ  
 وَلَقَدْ تَبَيَّنَ فِي وُجُوهِ مُجَاشِعِ      لَوْثٌ يَثُورُ ضَبَابُهُ لَا يَنْجَلِي  
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ مُجَاشِعًا وَكَأَنَّهُمْ      قَعَقُ بِمَدْرَجَةِ الْخَمِيسِ الْجَحْفَلِ<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) في ن تبا لحبوتك (٢) يريد مني التي عندهمكة ويقال ان جعنا كانت مسلبة  
 عصفه (٣) يروى ان ينداركوا ، يقول بها حكمة في فرجها  
 (٤) المنقرى عمران بن مرة ويروى بالفيشل ، والمنشل حديدة ينشل بها اللحم  
 من القدر فتشبه الذكر به (٥) الاقبل الذي انقلبت حدقاؤه على انفه .  
 (٦) ابن شعرة نبد يرمى به الرجل الحقير ويروى بالاخشين  
 (٧) قعق كراهة يضاء كبار يقال : اذل من قعق بقاع . والخميس الجيش والمجفل

إِنِّي إِلَى جَبَلِي تَمِيمٍ مَعْقِلِي      وَحُلِّي يَتَّقِي فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ  
أَحْلَامُنَا تَزُبُّ الْجِبَالِ رِزَانَةً      وَيَفُوقُ جَاهِلًا فَعَالَ الْجَوْلِ  
فَارْجِعْ إِلَى حَكَمِي قُرَيْشِ إِنْهُمْ      أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ  
فَأَسْأَلُ إِذَا خَرَجَ الْخِدَامُ وَأَحْمَشْتُ      حَرْبٌ تَضُرُّمُ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ  
وَالْحَيْلُ تَحْطُ بِالْكُمَاةِ وَقَدَّرَاوَا      لَمَعَ الرَّيْثَةِ فِي النَّيَافِ الْعِطَلِ  
أَبْنُو طُؤْيَةٍ يَعْدِلُونَ فَوَارِسِي      وَبَنُو خَضَافٍ وَذَاكَ مَا لَمْ يَعْدَلِ  
وَإِذَا غَضِبْتُ رَمَى وَرَأَى بِالْحَصَى      أَبْنَاءُ جَنْدَلَتِي كَخَيْرِ الْجَنْدَلِ  
عَمَّرُوا وَسَعَدُوا يَافِرْزَدَقُ فِيهِمْ      زَهْرُ النَّجُومِ وَبَاذِخَاتِ الْأَجْبَلِ  
كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُودُ بِخَالِهِ      مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُودُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ  
وَأَفْخَرُ بَضْبَةٍ إِنْ أُمَكَ مِنْهُمْ      لَيْسَ ابْنُ ضَبَّةٍ بِالْمُعَمِّ الْخَوَلِ  
وَقَضْتُ لَنَا مُضْرَّ عَلَيْكَ بِفَضْلِنَا      وَقَضْتُ رَبِيعَةً بِالْقَضَاءِ الْفَيْضِ  
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا      بَيْتًا عَلَاكَ فَمَالُهُ مِنْ مَنَقْلِ

كثير الجلبة . (١) يروى الخلافة ، حكما قريش عبد مناف وهاشم

(٢) يروى واسأل ، والخدام الخلاخيل يعنى فى الغارة

(٣) تحط تزفر ، والنياف العطل الطويلة المشرقة

(٤) القرملة شجر ضعيف لا شك له . وفى المثل كقرملة الضب الذى يتذلل

أَبْلَغَ بَنِي وَقْبَانَ أَنَّ حُلُومَهُمْ خَفَّتْ فَمَا يَزِنُونَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ<sup>(١)</sup>  
 أَزْرَى بِحُلْمِكُمُ الْفَيْشُ فَأَنْتُمْ مِثْلُ الْفَرَاشِ غَشِيْنَ نَارَ الْمُصْطَلِ<sup>(٢)</sup>  
 لَوْنَكْتَ أَمْلَكَ بَعْدَ أَكْلِ خَزِيرِهَا لَتَعَدَّ مِثْلَ فَوَارِسٍ لَمْ تَفْعَلْ<sup>(٣)</sup>  
 فِي مُزِيدٍ عَمِقٍ كَأَنَّ مَشَقَّهُ خَلَّ الْمَجَازَةَ أَوْ طَرِيقُ الْعَنْصَلِ<sup>(٤)</sup>  
 تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِمَا يَأْبَنُ الْقِيُونَ وَذَاكَ فَعَلَ الصَّيْقَلِ<sup>(٥)</sup>  
 وَبَرَحَ رَحَانٌ تَخْضَخَصَتْ أَصْلَاؤُكُمْ وَفَزَعْتُمْ فَرَعَ الْبَطَانِ الْعَزَلِ<sup>(٦)</sup>  
 خَصَى الْفَرَزْدُقُ وَالْخَمَاءُ مَذَلَّةً يَرْجُو مَخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبِزَلِ<sup>(٧)</sup>  
 هَابَ الْخَوَاتِنُ مِنْ بَنَاتٍ مُجَاشِعٍ مِثْلَ الْمَحَاجِنِ أَوْ قُرُونِ الْإَيْلِ<sup>(٨)</sup>  
 وَكَأَنَّ تَحْتَ ثِيَابٍ خُورٍ نِسَائِهِمْ بَعَّاءُ صَوْتُ فِي صَرَاةِ الْجَدُولِ<sup>(٩)</sup>  
 قَعَدَتْ قُفَيْرَةٌ بِالْفَرَزْدُقِ بَعْدَمَا جَهَدَ الْفَرَزْدُقُ جُهْدَهُ لَا يَأْتَلِي<sup>(١٠)</sup>  
 أَلْمَى أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا لِي الْكَتَائِفِ وَارْتِفَاعُ الْمَرْجَلِ<sup>(١١)</sup>  
 وَلَدَتْ قُفَيْرَةٌ قَدْ عَلِمْتُمْ خُبْرَهُ بَعْدَ الْمَشِيبِ وَبَظَرُهَا كَالْمَنْجَلِ<sup>(١٢)</sup>

- (١) يروى خبر وقبان نزلني مجاشع والوقب الاحق  
 (٢) الفباش الماخرة . يقول أما أوقد ناري ، والشعراء كل من يعرض لي يعقون  
 فيها (٣) عمق كثير الندى ويروى عمق أى له غرر يريد الفرج والخل  
 طريق في الرمل (٤) يعصى بها أى يتخذها شيئا بالعصا  
 (٥) يروى تضعضت أى ارتجت وتحركت من الفشل ، والاصلاء جمع صلاوهو  
 ما اكتف عجب الذنب (٦) الخور المناتين ، وكل ماء مجتمع فهو صراة

بِرُودَ أَرْقَصَتِ الْقَعُودُ فِرَاشَهَا      رَعْنَاتٍ عُنْبِلَهَا الْغِدْفَلُ الْأَرْغَلُ<sup>(١)</sup>  
 أَشْرَكَ إِذْ حُمِلَ الْفَرَزْدَقُ خَبَثَهُ      حَوْضَ الْحَمَارِ بَلِيلَةً مِنْ نَبْتِلِ<sup>(٢)</sup>  
 أَبْلَغَ هَدِيَّتِي الْفَرَزْدَقُ إِسْهًا      ثَقُلَ يَزَادَ عَلَى حَسِيرٍ مُثْقَلِ  
 إِنَّا نَقِمْ صَغَا الرُّؤُوسِ وَنَحْتَلِي      رَأْسَ الْمُتَوَجِّجِ بِالْحُسَامِ الْمُقْصَلِ

### وقال يهجو الاخطل

حَيَّ الْغَدَاةَ بِرَامَةِ الْأَطْلَالَا      رَسْمًا تَحْمَلُ أَهْلُهُ فَاحَالَا<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّ السَّوَارِي وَالْفَوَادِي غَادَرَتْ      لِلرَّيْحِ خُتْرَقًا بِهِ وَمَجَالَا<sup>(٤)</sup>

(١) الرعثة القرط والشيء المعلق وهو ما استطال من بظرها والعنبل البظر والغدفل المسترخى ، والأرغل مثله ، ويروى الارغل ، والاغرل هو الاقلف  
 (٢) يروى أشركت إذ حملت لأمك خبثه يريد أم الفرزدق وحوض الحمار غالب  
 ابو الفرزدق ونبتل كان مملوكا لها فرمادها به

راجع ص ٤ ش ٥٥ م نى

(٣) رامة ماء لبنى قيس على اثنتى عشرة مرحلة من البصرة الى مكة وبينه وبين  
 الرمادة ليلة وهو آخر بلاد بنى تميم وبه يضرب المثل ( تسألنى رامتين سلجما )  
 ورامتين مفرد جاء على صورة المثنى ، وأحال أنت عليه أحوال . أو تحول وتغير ،  
 وكلا المعنيين لازم للاسخر . وروى عمار بن بلال بن جرير :

رسما تقادم عهده — لمى قدم

(٤) السوارى جمع سارية وهى السحابة تسرى بالليل . والفوادي جمع غادية وهى  
 السحابة تنشأ غدوة أو تمطر غدوة والمجال المسلك

لم أَرِ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَنْزِلًا      فَسُقِيتَ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ سَجَالًا<sup>(١)</sup>  
 أَصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دَمَنَةً      قَفْرًا وَكُنْتَ مَرَبَّةً مَحَلًّا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنَ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا      وَالذَّهْرِ كَيْفَ يُدُلُّ الْأَبْدَالَا  
 وَرَأَيْتُ رَاحِلَةَ الصَّبَا قَدْ أَقْصَرَتْ      بَعْدَ الْوَجِيفِ وَمَلَّتِ التَّرَحُّلَا<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّ الْفُلْعَانَيْنِ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلِ      قَدْ هَجَنَ ذَا سَقَمٍ فَرِذْنٌ خَبَالَا<sup>(٤)</sup>  
 طَرَبَ الْفُؤَادُ لَذِكْرِهِنَّ وَقَدَّمَصَتْ      بِاللَّيْلِ أَجْنَحَةَ النُّجُومِ فَمَالَا<sup>(٥)</sup>  
 يَجْعَلْنَ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَّامَنَا      وَجَعَلْنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا<sup>(٦)</sup>  
 لَا يَتَبَصَّنَ إِذَا افْتَخَرْنَ بِتَغْلِبِ      وَرُزِقْنَ زُخْرَفَ نِعْمَةٍ وَجَمَالَا<sup>(٧)</sup>  
 طَرَقَ الْخَيَالُ لَأُمِّ حَزْرَةَ مُوَهِنَا      وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمُسْلِمِ خِيَالَا<sup>(٨)</sup>  
 يَالَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ دَارَةٍ صُلُصِلَ      أَتُرِيدُ صُرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالَا

(١) السبل المطر ، والسماء نوء من أنواء الصيف يكثر فيه المطر

(٢) المربة المألوفة المختارة ، والمحلل المختارة للحلة

(٣) الوجيف سير رفيع . والزميل سير بين العنق والوجيف

(٤) البرقة أرض ذات حصى ورمل وربما خالطه طين

(٥) أجنحة النجوم السواقط منها لجنوحها عند سقوطها ، وميل الليل تهوره وسقوطه

(٦) مدفعه مجرى سيله ، وعاقلين مثني عاقل . وإنما هو مفرد . والامعز الأرض

ذات الحصى ، وروى فجعلن مدقع ، وعاقل قريب من رامة وقد ثناها أيضا

(٧) الزخرف التعميم والحسن (٨) الطروق لا يكون إلا بعد هدأة من الليل



لَوْ أَنَّ عَصَمَ عَمَاتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعَتْ حَدِيثَكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ<sup>(١)</sup>  
 حُيِّيتَ لَسْتَ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرِزِزٍ وَجَرَّةٍ إِذْ يَخْدَنَ عَجَالًا<sup>(٢)</sup>  
 أَجْهَضْنَ مَعْجَلَةً لَسْتَهُ أَشْهُرُ وَحُذِينَ بَعْدَ نَعَاهُنَّ نَعَالًا<sup>(٣)</sup>  
 وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَّرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَا الْمَطَى سَامَةً وَكَلَالًا<sup>(٤)</sup>  
 رَفَعَ الْمَطَى بِكُلِّ أَيْضٍ شَاحِبِ خَلَقَ الْقَمِيصَ نَخَالَهُ مُخْتَلًا<sup>(٥)</sup>  
 إِنِّي جَعَلْتُ فَإِنْ أَغَانِي تَغْلِيًّا لِلظَّالِمِينَ عُقُوبَةً وَنَكَالًا<sup>(٦)</sup>  
 قَبَّحَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلَبَ إِنَّهَا هَانَتْ عَلَى مَرَاثِنَا وَسَبَالًا<sup>(٧)</sup>  
 قَبَّحَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلَبَ كُلَّمَا شَبَّحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا<sup>(٨)</sup>  
 عَبْدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَبِحَبْرَيْلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا<sup>(٩)</sup>  
 الْمُعْرِسِينَ إِذَا انْتَشَوْا بَيْنَاتِهِمْ وَالْدَّائِينَ إِجَارَةً وَسُؤَالَ<sup>(١٠)</sup>

- (١) العصم الوعر لليساض في أيديها، وعماية ويذبل جبلان بالعالية وقد ثناه  
 كما تثنى رامتين وعاقطين (٢) وجرة دون مكة ثلاث مراحل ابنى سليم والحزير  
 الغليظ المنقاد مستأجلا وجمعهم أحرزة وحزان، والوخد ضرب من الدهر رفيع، ويروى  
 كرى فلت (٣) الاجماض أن تلقى الحامل قبل وفاء مدة الحمل  
 (٤) ونا فتر يقال منه ونابنى ونايا . والسامة الملالة والضجر (٥) رفع المطى  
 اختياله في سيره (٦) المراسن الاتوف واحدها مرسن  
 (٧) الشبح رفع الايدي بالدعاء ، والاهلال رفع الصوت (٨) يقال جبريل  
 وجبرين وجبرائيل وجبرئيل وميكال وميكائيل (٩) الدائنين بين سائل وأجير

وَالْتَغْلِي إِذَا تَنَحَّجَ لِلْقَرَى      حَكَ اسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا  
 أَنْسَيْتَ يَوْمَكَ بِالْجَزِيرَةِ بَعْدَمَا      كَانَتْ عَوَاقِبُهُ عَلَيْكَ وَبَالَا  
 حَمَلَتْ عَلَيْكَ حُمَاةُ قَيْسٍ خَيْلَهَا      شُعْنًا عَوَاسٍ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَا  
 مَا زِلْتَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ      خَيْلًا تَشُدُّ عَلَيْكُمْ وَرَجَالَا  
 زَفَرُ الرَّئِيسِ أَبُو الْهَذِيلِ أَبَادَكُمْ      فَسَيَ الذِّسَاءُ وَاحْرَزَ الْأَمْوَالَا<sup>(١)</sup>  
 قَالَ الْأَخِيطَلُ إِذْ رَأَى رَايَاتِهِمْ      يَامَارَ سَرَجَسَ لَا تُزِيدُ قِتَالَا  
 هَلَّا سَأَلْتُ غَنَاءَ دَجَلَةَ عَنْكُمْ      وَالْحَامَعَاتُ تُجْمَعُ الْأَوْصَالَا<sup>(٢)</sup>  
 تَرَكَ الْأَخِيطَلُ أُمَّهُ وَكَانَهَا      مَنَحَاةُ سَانِيَةٍ تُدِيرُ مَحَالَا<sup>(٣)</sup>  
 وَرَجَا الْأَخِيطَلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ      مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ لَيْنَالَا  
 خَلَّ الطَّرِيقَ فَقَدْ رَأَيْتُ قُرُومَنَا      تَنْفَى الْقُرُومَ تَخْمُطَا وَصِيَالَا<sup>(٤)</sup>  
 تَمَّتْ تَمِيمِي يَا أَخِيطَلُ فَاحْتَجِزْ      خَزَى الْأَخِيطَلُ حِينَ قُلْتُ وَقَالَا  
 لَوْ أَنَّ خَنْدَفَ زَا حَمَّتْ أَرْكَانَهَا      جَبَلًا أَصَمَّ مِنَ الْجِبَالِ لَزَالَا

- 
- (١) كان هذا يوم الكحيل ويقال له يوم مرج الكحيل وكان بين بني فدوكس  
 وبني تغلب على تميم بن الحباب وزفر بن الحارث  
 (٢) الغناء ما حمله الماء من القماش ، والحامعات الصباغ  
 (٣) المنحاة طريق السانية ما بين منتهى الرشاء الى الركي والمحال بكرة السانية  
 (٤) تخمط البعير هدره وعقده عنقه، وصياله أكله الابل والناس

إِنَّ الْقَوَافِي قَدْ أَمَرَ مَرِيرُهَا      لَبَنِي فَدَّ وَكَسَرَ إِذْ جَدَعَنَ عَقَالًا<sup>(١)</sup>  
 وَلَقِيتُ دُونِي مِنْ خُزَيْمَةَ مَعْشَرًا      وَشَقَّ اشْقَابَ دَخَتْ عَلَيْكَ طَوَالًا<sup>(٢)</sup>  
 رَاحَتْ خُزَيْمَةُ بِالْجِيَادِ كَأَنَّهَا      عَقْبَانُ مُدْجَنَةٍ تَفْضَنُ طَلَالًا<sup>(٣)</sup>  
 إِنَّا كَذَلِكَ لَمِثْلُ ذَلِكَ نَعُدُّهَا      تَسْقِي الْحَلِيبَ وَتُشْعِرُ الْأَجَلَا<sup>(٤)</sup>  
 مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي      مِيلًا إِذَا رَكَبُوا وَلَا أَكْفَالًا<sup>(٥)</sup>  
 صَبَحَنَ نِسْوَةٌ تَنَابَ فَسَايِنَهَا      وَرَأَى الْهَذِيلُ لُورْدَهْنَ رَعَالًا<sup>(٦)</sup>  
 قَيْسٌ وَخَنْدَفٌ إِنْ عَدَدْتَ فَعَالَهُمْ      خَيْرٌ وَأَكْرَمٌ مِنْ أَيْكَ فَعَالَا<sup>(٧)</sup>  
 إِنْ حَرَّمُوكَ لَتَحْرُمَنَّ عَلَى الْعِدَا      أَوْ حَلَلُوكَ لَتُحْلَلَنَّ حَلَالَا<sup>(٨)</sup>  
 هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا      أَوْ تَنْزِلُونَ مِنَ الْأَرَاكِ ظَلَالَا<sup>(٩)</sup>  
 فَلَنَحْنُ أَكْرَمٌ فِي الْمَازِلِ مِنْزَلًا      مِنْكُمْ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَا<sup>(١٠)</sup>  
 قَدْنَا خُزَيْمَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ عَزْوَةً      وَشَا الْهَذِيلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَا<sup>(١١)</sup>  
 وَرَأَتْ حُسَيْنَةُ بِالْعِدَابِ فَوَارِسِي      نَحْوَ النَّهَابِ وَتَقْسِمُ الْأَنْفَالَا<sup>(١٢)</sup>

- (١) أمر مريرها أحكم صنعتها (٢) روى دوني من خزيمه تدرأ مكانه معشر ، والتدرأ العز، والشقاشق شبيها بشقاشق الصحول وهدرها
- (٣) روى رعتا خزيمه بالجياذ (٤) الاميل الذي لا يثبت على الدابة والكميل الذي لا يقوم بأمر نفسه (٥) الهذيل بن هيرة التلجي وكان ذلك في يوم ذي يهدى
- (٦) حسيه بنت جابر بن بجير العجلي ، والعداب سترق الرمل منقطعه ، وهو يوم ايضا لبني عبد مناة بن أد بن طابخة على عجل ويسمى يوم الصعاب

أَوْجَدَتْ فِينَا غَيْرَ غَدَرٍ مُجَاشِعٍ      وَجَجَرَ جَعَشْنَ وَالزُّيْرَ مَقَالَا  
وَلَوْ أَنَّ تَغْلَبَ جَمَعْتَ أَحْسَابَهَا      يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَزِنْ مَقَالَا<sup>(١)</sup>  
نُبِّتُ تَغْلَبَ يَنْكُحُونَ رِخَالَهُمْ      وَرَرَى نَسَاؤُهُمُ الْحَرَامَ حَلَالَا  
لَا تَطْلُبْنَ خُؤُولَةَ فِي تَغْلَبَ      فَالزَّيْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالَا<sup>(٢)</sup>  
وَرَمِيتَ هَضْبَتَنَا بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ      تَبَغَى النِّضَالَ فَقَدَلَقَيْتَ نِضَالَا<sup>(٣)</sup>  
لَوْ لَا الْجِزَا قِصَمَ السَّوَادِ وَتَغْلَبُ      فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالَا<sup>(٤)</sup>

وقال بهجو الفرزدق:

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ خَلِيلَا      أَنَا بِي حَاجَتَنَا وَأَحْسَنَ قِيلَا<sup>(٥)</sup>  
لَوْ شِئْتَ قَدَنَقَعَ الْفَوَادُ بِمَشْرَبٍ      يَدْعُ الْخَوَاتِمَ لَا يَجِدْنَ غَلِيلَا<sup>(٦)</sup>  
بِالْعَذَبِ فِي رَصْفِ الْقِلَافَةِ مَقِيلَا      قَضَى الْأَبَاطِحَ لَا يَزَالُ ظَلِيلَا<sup>(٧)</sup>  
أَنْكَرْتَ عَهْدَكَ غَيْرَ أَنَّكَ عَارِفٌ      طَلَلَا بِالْوَيْةِ الْعُنَابَ مُحِيلَا<sup>(٨)</sup>

(١) وزن كل شيء متقاهه أراد لم يكن لها وزن (٢) روى ابن الشجري أن عبيد الزنج غضبوا من جرير حين قال هذا الشعر (٣) الافوق السهم الذي لا فوق له والناصل الذي لا ناصل له ويروى: ان كنت رمت من السفاعة عزنا - تبغى الفضال فقد وجدت فضالا (٤) الجزا جمع جزية، والافعال التناهم راجع ص ٢٩ ش ٦٠٠ م نى (٥) أى لم ار مثلك فى النأى ومثلى فى اجمال القول (٦) النقع الرى والحائم الطالب للحاجة وهو من يحوم حول الماء (٧) القلات جمع قلت وهى البئر تكون فى الجبل أو فى الصخرة من ماء السماء ولا مادة لها من الارض والقض الموضوع الحصب وهو أعذب ماء واصفى (٨) العناب بالمروت فى بنى تميم ويروى صدحا

لَمَّا تَخَايَلْتَ الْحَمُولُ حَسْبَتْهَا دَوْمًا يَثْرَبُ نَاعِمًا وَنَخِيلًا<sup>(١)</sup>  
 فَتَعَزَّزَ إِنْ نَفَعَ الْعِزَاءُ مُكَلَّفًا الشَّوْقَ يُظْهِرُ الْفِرَاقَ عَوِيلًا  
 قَطَعَ الْخَلِيطُ وَصَالَ جَبَلَكَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يَكُونُ بِجِلْهِمْ مَوْصُولًا  
 وَرَعَتْ رُكْبِي بِالْدَفِينَةِ بَعْدَ مَا نَاقَانِ مِنْ وَسْطِ الْكِرَاعِ نَقِيلًا<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ كُلِّ يَعْمَلَةِ النَّجَاءِ تَكَلَّفَتْ جَوَزَ الْفَلَاةِ تَأْوَهَا وَزَمِيلًا<sup>(٣)</sup>  
 إِلَيَّ تُدْكَرُنِي الزُّيَيْرَ حَمَامَةً تَدْعُو بِمَجْمَعِ نَخْلَتَيْنِ هَدِيلًا<sup>(٤)</sup>  
 قَالَتْ قَرِيْشُ مَا أَذَلَّ مُجَاشَعًا جَارًا وَأَكْرَمَ ذَا الْقَنِيلِ قَنِيلًا  
 لَوْ كَانَ يَعْلَمُ غَدْرَ آلِ مُجَاشَعِ نَقَلَ الرِّحَالَ فَاسْرَعَ التَّحْوِيلًا  
 يَالْهَفَ نَفْسِي إِذْ يَفْرُكَ جِلْهِمْ هَلَّا اتَّخَذْتَ عَلَى الْقُيُونِ كَفِيلًا  
 أَفَبَعْدَ مَتْرَكِهِمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ تَرْجُو الْقُيُونِ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا  
 وَلَوْ أَظْهَرَهُمُ الْأَمْسَةَ بَعْدَ مَا كَانَ الزُّيَيْرُ مُجَاوِرًا وَدَخِيلًا  
 لَوْ كُنْتُ حُرًّا يَا بَنَ قَيْنِ مُجَاشَعِ شِيعَتَ ضَيْعِكَ فَرَسَخَيْنِ وَمِيلًا

بالولية يريد جبلا بالمروت (١) تخايلها تزينا وتباهيا ، والدوم نخل المقل.

(٢) ورعت حبست وكفت والدفينة ماء لبني سليم على خمس مراحل من مكة إلى البصرة ، والكراع من الحرة ما استطال وانقاد ، والمناقلة العدو

(٣) اليعملة الدابة العمل . وجوز الفلاة وسطها ، والذميل فوق العنق

(٤) نخلتان عن يمين بستان بنى عامر وشماله يقال لها النخلة الشامية واليمانية

يروى وبأسفل نخليه

أَقَى الدَّاءَ وَقَى الطَّعَانَ غَرَرْتُمْ      وَقَى الشَّهَالَ إِذَا تَبَّ بَلِيلًا  
قَتَلَ الزُّيْرَ وَأَتَمَّ جِيرَانَهُ      غَيًّا لِمَنْ غَرَّ الزُّيْرَ طَوِيلًا<sup>(١)</sup>  
لَوْ كُنْتَ حِينَ غُرَزْتَ بَيْنَ يُونَتَا      لَسَمِعْتَ مِنْ صَوْتِ الْحَدِيدِ صَلِيلًا  
لَحْمَاكَ كُلَّ مَغَاوِرِ يَوْمِ الْوَعَى      وَلَكَانَ شَلْوَعُدُوكَ الْمَاءُ كَوْلًا

### وقال يهجو الاخلط

أَجْدَكَ لَا يَصْحَوُ الْفُؤَادُ الْمَلَّلُ      وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عَذَارُ وَمَسْحَلُ<sup>(٢)</sup>  
أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بَدَى الْغَضَا      أَقَامُوا وَبَعْضَ الْآخَرِينَ تَحْمَلُوا<sup>(٣)</sup>  
فَيَوْمًا يُجَارِينَ الْهَوَى غَيْرَ مَاصِبَا      وَهَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَقُولُ<sup>(٤)</sup>  
أَلَا إِيهَا الْوَادِي الَّذِي بَانَ أَهْلُهُ      فَسَاكِنُ مَعْنَاهُمْ حَمَامٌ وَدَخُلُ<sup>(٥)</sup>  
فَمَنْ رَاقِبَ الْجُوزَاءِ أَوْ بَاتَ لَيْلُهُ      طَوِيلًا فَلَيْلِي بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلُ<sup>(٦)</sup>  
بَكَى دَوْبُلٌ لَا يَرِقُّ اللَّهُ دَمْعُهُ      أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذَّلِّ دَوْبُلُ<sup>(٧)</sup>

- (١) يقال إن بين منزل النعر بن الزمام من بني مجاشع جار الزبير وبين وادي السباع حيث قتل الزبير سبعة أمال . راجع ص ٤٤ ش و ٦١ م نى  
(٢) أجذك أحقا منك هذا، ويروى الفؤاد المعذل والعداران العارضار والمسحل  
ما تحت الذقن (٣) ذو الغضا اسم واد بنجد (٤) الثغول التلون والقتل (٥) الدخول  
طائر أغبرياوى الخرائب أصغرون العصفور (٦) المجازة فى طريق البصرة (٧) كان  
الاخلط يلقب صغيرا بدوبل وهو الحمار القصير الذنب وبكاؤه لقوله للدخول على  
عبد الملك : لقد أوقع الجحاف بالبشر وقمة إلى الله منها المشتكى والممول

جَزَعْتَ أَبْذَاتِ الْفَلَسِ لَأَنْدَارَكْتَ      مِنْ الْحَرْبِ أَنْيَابٌ عَلَيْكَ وَكَلَمَلُ  
 فَانَكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحْضُهُ      أَرَدْتَ بِذَلِكَ الْمُنْكَثَ وَالْوَرْدَ عَاجِلُ  
 سَرَى نَحْوَكُمْ لَيْلٌ كَانَ نُجُومُهُ      قَنَادِيلُ فِيهِمُ الذُّبَابُ الْمُقْتَلُ<sup>(١)</sup>  
 فَمَا أَنْشَقَ ضَوْءُ الصُّبْحِ حَتَّى تَعْرِفُوا      كَرَادِسَ يَهْزِينُ وَرْدٌ مُحْجَلُ<sup>(٢)</sup>  
 فَقَدْ قَذَفْتَ مِنْ حَرْبٍ قَيْسَ نَسَاؤُكُمْ      بِأَوْلَادِهَا مِنْهَا نَمَامٌ وَمُعْجَلُ  
 وَمَقْتِلَةٌ سَمِيرَا تَرَى عِنْدَ رَجُلِهَا      بَقِيرًا وَأُخْرَى ذَاتُ بَعْلِ تُرْلُولُ  
 وَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَوْلَادَ نِسْوَةٍ      يَسُوقُ ابْنُ خَلَّاسٍ بِهِنَّ وَعَزْهَلُ  
 تَقُولُ لَكَ الشُّكْلَى الْمُصَابُ حَلِيلُهَا      أَبَاهُ لَكَ مَا فِي الطَّعَانِ مَغْزَلُ<sup>(٣)</sup>  
 حَضَضْتُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ      تَعَلُّ الرَّدِينِيَّاتُ فِيهِمْ وَتَهْلُ<sup>(٤)</sup>  
 عُقَابُ الْمَايَا تَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ      وَشُعْتُ الْأَوَاصِي الْجُهَنِّ تَصْلُصِلُ<sup>(٥)</sup>  
 بِدَجَلَةٍ إِنْ كَرُّوا فَقَيْسٌ وَرَأَاهُمْ      صُفُوفًا وَإِنْ رَامُوا الْمُخَاضَةَ أَوْ حَلَا

- فلا تغيرها قرش بملكها يكن عن قرش مستراد وهزحل  
 فغضب وقال يان النصرانية إلى أين؟ فقال إلى البار فقال عبد الملك ألى لك  
 (١) الليل الجيش الكثير ثم شبه لمعان السلاح بالقناديل والذبال القتل وروى  
 ليلا أى سرى فى الليل (٢) الورد المحجل هو الجحاف . ويهدين يقدمهن . شبهه  
 بالفرس الورد (٣) المعزل من الغزل وهو عادية النساء ، واللعب  
 (٤) التهل الشرب الاول والعلل الشرب الثانى  
 (٥) عقاب المتايى الراية شبهها بالعقاب والصلصة القرع

وَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤَهَا      بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءُ دَجَلَةٍ أَشْكَلَ<sup>(١)</sup>  
فَالْأَتَقَاتُ مِنْ قُرَيْشٍ بِذِمَّةٍ      فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافٍ قَيْسٌ مُعَوَّلٌ<sup>(٢)</sup>  
لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ      وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ شَتَمَتْ يَوْمَ الرَّحُوبِ سِيوفُنَا      عَوَاتِقٌ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مَحْمَلٌ<sup>(٤)</sup>  
أَجَارَ بَنُو مَرْوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءُ لَمْ      فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرْوَانَ أَعْلَا وَأَفْضَلُ<sup>(٥)</sup>

وقال جرير يهجو عياش بن الزبرقان<sup>(٦)</sup>

أَمِنْ عَهْدٍ ذِي عَهْدٍ تَفِيضُ مَدَامِي      كَانَ قَدَى الْعَيْنَيْنِ مِنْ حَبٍّ فَلْفِلٌ<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ يَرَسَلْنِي الْجَنُّ يَسْتَأْنِسُوا بِهَا      وَإِنْ يَرَسَلْنِي رَاهِبُ الطُّورِ يَنْزِلُ<sup>(٢)</sup>  
مِنَ الْبَيْضِ أَمْ تَطْعَنُ بَعِيدًا وَلَمْ تَهَاطُ      عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحِلٌ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا مَشَتْ لَمْ تَنْتَهَزْ وَتَأَوَّدَتْ      كَمَا أَتَدَّ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلٍ<sup>(٤)</sup>  
كَأَمْ مَالٍ فَضْلُ الْجَلِّ عَنْ مَتْنٍ عَائِدٍ      أَطَافَتْ بِمَوْسِرٍ فِي رِبَاطٍ مُطَوَّلٍ<sup>(٥)</sup>

(٣) تمور تجرى والاشكل الذي تخالطه حمرة (٢) يقول لا امان لك ولا بقيا

بجوار قيس راجع ٧٠٥ قاض طبع أوربا و٦٢ م نى

وهى فى هجا آل الزبرقان والفرزق وعياش وإخوته وأهم ذات الخمار عمة

الفرزدق (٣) يوى تفيض دموعه ، وذير عهد ، مكان عهده وحب اللفل إذا

كان قدى كانت الدموع أشد فضا (٤) المرحل إزار من الخز أو الصوف منقوش

(٥) التأود التثنى فى المثنى ، والوجى الذى يتقى الوطء الشديد

(٦) المطول المشدود فى حبل والعائد التى معها أولادها



لَهَا مِثْلُ لَوْنِ الْبَدْرِ فِي لَيْلَةِ الدُّحَى وَرِيحُ الْخُرَامَى فِي دِمَاثٍ مَسِيلٍ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ سُبَّ قَيْنَ وَابْنُ قَيْنَ غَضِبْتُمْ أَبْهَدَلُ يَا أَتْنَاءَ سَمْدٍ لِبَهْدَلٍ<sup>(٢)</sup>  
 أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقَيُونَ مَرَارِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ  
 سَازُكُرُ مَا قَالِ الْحَطِيطَةُ جَارُكُمْ وَأَحْدِثْ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ الْخَبْلِ<sup>(٣)</sup>  
 أَعْيَاشُ مَا تُعْتِي قُفَيْرَةُ بَعْدَمَا سَقَيْتُكَ سَمًا فِي مِرَارَةٍ حَنْظَلِ  
 أَعْيَاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَهَا إِلَى بَيْتِ لُؤْمٍ مَالَهُ مِنْ حُجُولِ  
 تُذْثُرُ أَبْكَارُ اللَّقَاحِ وَلَمْ تَكُنْ قُفَيْرَةُ تَدْرِي مَا جَنَآةُ الْقَرْنَفَلِ<sup>(٤)</sup>  
 فَإِنْ تَدْعُوا لِلزَّرِيقَانِ فَإِنَّكُمْ بَنُو بَنَاتِ قَيْنِ ذِي عِلَآةٍ وَمَرْجَلِ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَا حَافَظْتَ يَوْمَ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعُ بَنُو ثَيْلٍ خَوَارٍ يُدَاوِي بِحَرْمَلِ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَوْ بَاتَ فِينَا رَحْلُهُ قَدْ عَلِمْتُمْ لَابَ سَلِيمًا وَالضَّبَابَةُ تَتَجَلَّى<sup>(٧)</sup>  
 فَشُدُّوا الْحَبِيَّ لِلْعَدْرِ إِيَّيْ مُشَمَّرُ إِذَا مَا تَلَا مَتَنَ الْمُفَاضَةِ مَحْمَلِ  
 وَلَا تَطْلُبَا يَا بَنِي قُفَيْرَةَ سَابِقًا يَدُقُّ جَمَاحًا كُلُّ قَاسٍ وَمِسْجَلِ<sup>(٨)</sup>

(١) يروى في دماث مسهل والدماث الارض السهلة (٢) يقال إن عياشا قال إني إذا  
 لمقرور حين بلغه هذا (٣) كان الحطيطه والمخبل قد هجوا الزريقان (٤) الذنار  
 بمر رطب يحمل بين خفاف الناقة وخيط صرارها يفي خلها (٥) الدلاة سندان القين  
 والمرجل الندر من الحديد (٦) النيل ذكر الجمل (٧) يروى لآب جميعا  
 (٨) الفأس ما انتصب في الفم من اللجام والشكبة الحديدة المتعززة في وسطها

كَمَا رَامَ مَنَا الْقَيْنُ أَيَّامَ صَوَارٍ      فَلَاقَى جَاهَاً مِنْ حَامٍ مُعْجَلٍ  
 ضَعَا الْقَرْدُ لَمَامَسَهُ الْجَهْدُ وَاشْتَكَى      بَنُو الْقَيْنِ مَنَا حَدَنَابٍ وَكُلْكَلٍ  
 أَمَدَحَ سَعْدًا بَعْدَ أَسْلَابِ جَادِكُمْ      وَجَرَّ فَنَاءَهُ عُقْرُهَا لَمْ يُحَلِّلِ  
 أَجْعَشُنُ قَدْ لَاقَيْتَ عِمْرَانَ شَارِبًا      عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانُ أَثِيلِ  
 فَبَاتَتْ تَنَاقُ الشَّغْزِيَّةُ بَعْدَمَا      دَعَمَتْ بِنْتُ قَيْنٍ الْكَبِيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ<sup>(١)</sup>  
 لَعَلَّكَ تَرْجُو يَا بَنَ نَافِخِ كَبِيرِهِ      قُرُومًا شَبَا أَتْيَابِهَا لَمْ يُفَلِّلِ  
 تَوَجَّعَ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وَتَشْتَكِي      مَسَاحِجَ مِنْ رَضْرَاضَةِ ذَاتِ جَنْدَلِ<sup>(٢)</sup>  
 أَتَعْدُلُ يَرْبُوعًا وَأَيَّامَ خَيْلِهَا      بِأَيَّامِ مَضْفُونِينَ فِي الْحَرْبِ عَزَلِ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَا تَسْأَلُونَ الْمُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً      مَعَ الْقَوْمِ لَا يَجْنَبَانِ سَاقًا لِمُجْتَلِي<sup>(٤)</sup>  
 مِنَ الْمَانِعُونَ السَّبْيَ لَا تَمْنَعُونَهُ      وَأَصْحَابُ أَغْلَالِ الرَّئِيسِ الْمَكْبَلِ  
 وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سِيُوفُنَا      فَنَعْلُوا بِهَا هَامَ الْجَبَّارِ مِنْ عَلِ  
 تَبَدَّلَ بِهِ فِي رَهْطِ تَسْعَةِ مِثْلِهِ      أَبَاشَرُ ذِي نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ<sup>(٥)</sup>  
 فَمَالَمْتُ نَفْسِي فِي حَدِيثٍ وَلِيَّتُهُ      وَلَالَمْتُ فِيهَا قَدَمَ النَّاسِ أَوَّلِي

- (١) يروى تناك الحوزية ويروى بنت قين بات لم يتوكل ويروى مات لم يتوكل  
 والشغزية وضع رجل ورفع أخرى (٢) الرضراضة الكثيرة المحصى  
 (٣) الضفن ضرب الاست بالرجل من الخلف ويروى وقافين  
 (٤) كان ذلك في يوم المروت (٥) يروى فيغلي بها

## وقال للبعيث والفرزدق .

عوجى علينا واربعى ربة البغل      ولا تقتليني لايحل لكم قتلى  
أعاذل مهلاً بض لومك فى البطل      وعقلك لا يذهب فان معى عقلى  
فأنك لاترضى إذا كنت عاتياً      خيلك إلا بالمودة والبذل  
أحقاً رأيت الظاعنين تحمّلوا      من الغيل أوادى الورية ذى الأثلى<sup>(١)</sup>  
ليالى إذ أهلى وأملك جيرة      وإذا لا تخاف الصرم إلا على وصل<sup>(٢)</sup>  
وإذا أنا لأمال أريد ابتياعه      بمالى ولا أهل أيع بهم أهلى  
خيلى هيجاً عبرة أو قهناً      على منزل بين النقيعة والحبل<sup>(٣)</sup>  
فأنى لباقي الدمع إن كنت باكياً      على كل دار حلها مرة أهلى  
تريدن أن نرضى وأنت بخيلة      ومن ذا الذى يرضى الأحباء بالبخل  
لعمرك لو لا اليأس ما انقطع الهوى      ولو لا الهوى ما حزن من والقبلى  
سقى الرمل جون مستهل رباه      وما ذاك إلا حب من حل بالرمل<sup>(٤)</sup>  
مى تجمعى منا كثيراً ونائلاً      قليلاً تقطع منك باقية الوصل

راجع ص ١٤٤ نقاض أول طبع مصر هى نقيضة لفريدة البعث التى أولها

أهاج عليك الشوق أطلال دمة      ناصفة الجوين أو جانب المهمل

(١) وادى الورية فى ديار بنى يربوع (٢) يروى إلا على رحل

(٣) النقيعة خبراء بين بنى سليط وضبة (٤) الجون السحاب الاسود ، والرباب ما

كان دون السحاب

أَلَا تَبْتَغِي حِلًّا قَتَيْتِي عَنِ الْجَهْلِ      وَتَصْرُمُ جُمْلًا رَاحَةً لَكَ مِنْ جَهْلِ  
 فَلَا تَجِبَانِ مِنْ سُورَةِ الْحُبِّ وَانْظُرَا      أَنْتَفَعُ ذَا الْوَجْدِ الْمَلَامَةُ أَوْ تُسَلِّي  
 الْأَرَبُ يَوْمٍ قَدْ شَرِبْتُ بِمَشْرِبِ      سَقَى الْغَيْمِ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ أَحَدٌ قَبْلِي<sup>(١)</sup>  
 وَهَزَّةً أَظْمَانٍ كَأَنَّ حُومَهَا      غَدَاةً اسْتَقَلَّتْ بِالْفَرْوقِ ذُرَى النَّخْلِ<sup>(٢)</sup>  
 طَلَبْتُ وَرِيعَانُ الشَّبَابِ يَقُودُنِي      وَقَدْ تَنَّى عَيْنِي أَوْ تَوَارَيْنِ بِالْهَجْلِ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَمَّا لَحَقْنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ صَبُورَةً      وَهْنٌ يُحَاذِرُنَ النُّيُورَ مِنَ الْأَهْلِ  
 عَلَى سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِسَاعَةٍ مَنَظَرِ      رَمَيْنَ قُلُوبَ الْقَوْمِ بِالْحَدَقِ النَّجْلِ  
 وَمَا زِلْنِي حَتَّى كَادَ يَقْطُنُ كَاشِحٌ      يَزِيدُ عَلَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يُبْلِي  
 فَلَمْ أَرِ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ بَدَى الْغَضَا      أَصْبَنَاهُ صَيْدًا غَزِيرًا عَلَى رَجُلٍ  
 الَّذِي وَأَشْفَى لِلْفُقُودِ مِنَ الْجَوَى      وَأَغِظَ لِلْوَاشِينَ مِنْهُ ذَوَى الْحَلِ  
 وَهَاجِدَ مَوْمَةٍ بَعَثْتُ إِلَى السَّرَى      وَلِلزَّوْمِ أَحْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ<sup>(٤)</sup>  
 يَكُونُ نَزُولُ الرِّكْبِ فِيهَا كَلًّا وَلَا      غَشَا شَاوِلًا يَدْنُونُ رَحَلًا إِلَى رَحْلِ  
 لِيَوْمٍ آتَتْ دُونَ الظَّلَالِ سَمُومُهُ      وَظَلَّ الْمَهَاوُورَ أَجْمَاجُهَا تَغْلِي<sup>(٥)</sup>

(١) المشرب الرقيق ، والغيم العطش (٢) هزة الاظمان تحركهما في السير والفروق  
 يوم لني عبس على بنى سعد بن زيد مناة سمي باسم موضعه (٣) ريعان الشباب أوله  
 والهجل البطن المظمن من الارض (٤) الموماة العلاة والجمع موام : والهاجد الساهر  
 (٥) الصور المرائل الرموس سدر من الحر

تَمَيَّ رَجَالٌ مِنْ تَمِيمٍ لِي الرَّدَى      وَمَا ذَادَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ ذَائِدٌ مِثْلِي<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَوَاطِنِي      وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّي أَنَا السَّابِقُ الْمُبْلَى<sup>(٢)</sup>  
فَلَوْ شَاءَ قَوْمِي كَانَ حَلِي فِيهِمْ      وَكَانَ عَلَى جُحَالِ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي  
وَأَوْقَدْتُ بَارِي بِالْحَدِيدِ فَأَصْبَحْتُ      لَهَا لَهَبٌ يُصَلِّي بِهِ اللَّهُ مَنْ يُصَلِّي<sup>(٣)</sup>  
إِذَا سَارَ فِي الرُّكْبِ الْبَيْعُ عَرَفُمُ      تَرْمِزُ خَمْرَاءَ الْعِجَانِ عَلَى الرَّحْلِ<sup>(٤)</sup>  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْزَى الْبَيْعُ جُبَاشِعَا      وَقَالَ ذَوُو أَحْسَابِهِمْ سَاءَ مَا يُبْلَى  
أَلَامَ ابْنُ خَمْرَاءِ الْعِجَانِ وَبَاشَتْهَا      جُلُوبُ الْقَنَابَعِ الْكَلَالِبِ وَالرُّكْلِ<sup>(٥)</sup>  
أَهْلَبَ أَسْتَهَا فَقَعَا بَشَرٌ قَرَارَةً      بِمَدْرَجَةٍ بَيْنَ الْحُزُونَةِ وَالسَّهْلِ<sup>(٦)</sup>  
جَزَعَتْ إِلَى دُرْجِي نَوَارٍ وَغَسَلَهَا      وَأَصْبَحَتْ عَبْدًا لَا تُمَرُّ وَلَا تُحْلَى  
لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَ الْقُيُونُ تَوَاكَلُوا      نَوَارٌ لَقَدْ آبَتْ نَوَارٌ إِلَى بَعْلِ<sup>(٧)</sup>  
وَأَنَّ الَّذِي يَلْقَى الْبَيْعُ وَرَهْطُهُ      هُوَ السَّمُّ لَا دُرْجًا نَوَارٌ مَعَ الْغَسْلِ<sup>(٨)</sup>

(١) الردى الهلاك ، ورجال من تميم يعني الفرزدق بن غالب والبيعت بن بشر وعمر بن لجأ وغان بن ذهيل السليطي والمستير بن عمرو وهو البائع

(٢) يروي وقد جربوا يريد الذي يبلى البلاء الحسن الجليل

(٣) الزم التحرك أي أن الهجعة بيته فيه . (٤) ألام من اللوم والكلايب

واحداهما كلاب والكلاب المقرعة ، والجلوب القروح (٥) الهلب الشعر

(٦) المراكلة اعتماد الرجل على صاحبه (٧) الدرج شيء تضع فيه النساء الطيب

والغسل ما غسلت به رأسك

نَمَى ابْنُ خَمْرَاءَ الْعِجَانُ عَلَا لِي وَقَدْ تَمَّ نَابَا لَأَضْمِيفٍ وَلَا وَغْلٍ  
خُرُوجٍ إِذَا أَصْطَكُ الْأَضَامِيمُ سَاقِي وَمَا احْرَزَ الْغَايَاتِ مِنْ سَابِقِ قَبْلِي  
لِي الْفَضْلُ فِي أَفْنَاءِ عَمْرٍو وَمَالِكٍ وَمَا زِلْتُ مُذْ جَارَيْتُ أُجْرِي عَلَى مَهْلٍ  
وَتَرَهَّبُ يَرْبُوعٌ وَرَأَى بِالْقَنَا وَذَلِكَ مَقَامٌ لَيْسَ يَزُرِي بِهِ فَعِلِي  
لَنَعْمَ حِمَاةُ الْحَيِّ يَخْشَى وَرَاءَهُمْ قَدِيمًا وَجِيرَانُ الْحَمَافَةِ وَالْأَزَلِ  
لَقَدْ قُوسْتُ أُمَّ الْبَيْعِثِ وَلَمْ تَزَلْ تَزَاحِمُ عَلِيجًا صَادِرِينَ عَلَى كِفْلٍ  
تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا لَهَا مَسْكًا فِي غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ  
إِذَا لَقِيتَ عَلِيجَ ابْنِ صَمْعَاءَ بَايَعْتَ بِشَقِّ أَسْتِهَا أَهْلَ النَّبَاجِ وَمَا تَغْلِي  
لِي إِلَى تَنْتَابِ النَّبَاجِ وَتَبْتَنِي مَرَاعِيهَا بَيْنَ الْجَدَاوِلِ وَالنَّخْلِ  
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا نَجْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ تَرَى لِحْيَةً فِي غَيْرِ دِينٍ وَلَا عَقْلٍ

- (١) العجنان ما بين الدبر الى الفرج، والعلالة الجرى الثاني بعد الجرى الاول والوغل النذل الداخل في القوم (٢) الاضاميم الجماعات من الخيل وغيرها جمع اضمامة (٣) يروى: في احياء عمرو وهو ابن نعيم، وذاك بن زيد مناة بن تميم (٤) يروى وتخطر، ويروى ورأى بالردى، وروى: وذلك مقام لا تزل به فعلى (٥) يروى ونعم حماة الثغور يروى يخشى رؤاؤهم والرؤاء المنظر والازل الضيق (٦) قوسْتُ انحنت من حمل القرب والكفل كساء يدار حول السنام يعقد فيه عقدة يجعلها الرجل خلفه يكتفل بها ثم يركب عليه (٧) يروى جونا تسوفه ويروى لها مسك، والعبس ماجف من بول البعير على ذنبه وفخذه والمسك أسورة من عاج ومن قرون ومن ذبل يلبسها الاعراب (٨) ابن صمعا مولى لعبد الله بن عامر بن كريز وما تغلى أى أمرها ترخصه

بَنِي مَالِكٍ لَا صَدَقَ عِنْدَ مُجَاشِعٍ      وَلَكِنْ حَظًّا مِنْ فَيَاشٍ عَلَى دَخَلٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ حَيَّةٌ      وَمَاقَتَلِ الْحَيَاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي<sup>(٢)</sup>  
وَمَا مَارَسَتْ مِنْ ذِي ذُبَابٍ شَكِيمَتِي      فَيُفْلِتُ قَوْتَ الْمَوْتِ إِلَّا عَلَى خَبَلٍ<sup>(٣)</sup>  
وَلَمَّا اتَّقَى الْقَيْنُ الْعِرَاقِيَّ بِأَسْتِهِ      فَرُغْتُ إِلَى الْقَيْنِ الْمُقَيَّدِ فِي الْحَجَلِ<sup>(٤)</sup>  
رَأَيْتُكَ لَا تَنْحُمِي عَقَالًا وَلَمْ تُرَدِّ      قِتَالًا فَمَا لَأَقَيْتَ شَرًّا مِنْ الْقَتْلِ  
وَلَوْ كُنْتَ ذَارَأِي لَمَا لَمْتُ عَاصِمًا      وَمَا كَانَ كَفَوْا مَا لَقَيْتَ مِنَ الْفَضْلِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَمَّا دَعَوْتَ الْعَنْبَرِيَّ بَيْلِدَةً      إِلَى غَيْرِ مَا لَا قَرِيبَ وَلَا أَهْلٍ  
ضَلَلْتَ ضَلَالَ السَّامِرِيِّ وَقَوْمِهِ      دَعَاهُمْ فَظَلُّوا عَاكِفِينَ عَلَى عَجَلٍ  
فَلَمَّا رَأَى أَنَّ الصَّحَارَى دُونَهُ      وَمُعْتَلَجِ الْأَنْقَاءِ مِنْ ثَبِجِ الرَّمْلِ<sup>(٦)</sup>  
بَلَغَتْ نَفْسِي الْعَنْبَرِيَّ كَأَنَّمَا      تَرَى بِنَفْسِي الْعَنْبَرِيَّ جَنَى النَّحْلِ<sup>(٧)</sup>  
فَأُورِدَكَ الْأَعْدَادَ وَالْمَاءَ نَازِحُ      دَلِيلُهُ رِيٍّ أَعْطَى الْمُقَادَةَ بِالْدَحْلِ<sup>(٨)</sup>

(١) الفياش الصخر الباطل والطرمة (٢) يروي وما مارس الحيات

(٣) الشكيمة حدة النفس ومضاء العزيمة والحبل العساد

(٤) القين العراقي البعيث (٥) هو عاصم العنبري وكان دليل للفرزدق فضل به

(٦) ثبيج كل شيء وسطه ومعظمه، وانقاء جمع نقاء، والنقا الرمل. ومعتلجه حيث يلقى

بعضها بعضا (٧) النسي اللبن يشاب بالماء. وهو هنا البول

(٨) يروي: ألقى المقررة بالدحل. ويروي: علال امرئ القيس المقررة بالدحل

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تُبَلِّ رَمِيَّتِي      فَمَنْ أَرَمِ لَا تَحْطِي مَقَاتِلَهُ نَبْلِي  
 فَبَاتَتْ نَوَارُ الْقَيْنِ رِخْوًا حَقَابَهَا      تُنَارِعُ سَاقِي سَاقَهَا حَلَقَ الْحُجَلِ  
 تُقَبِّحُ رِيحَ الْقَيْنِ لَمَّا تَنَاولَتْ      مَقَدَّ هِجَانٍ إِذْ تُسَافِرُهُ فَحَلِ  
 فَأَقْسَمْتُ مَا لَا قَيْتَ قَبْلِي مِنَ الْهَوَى      وَأَقْسَمْتُ مَا لَا قَيْتَ مِنْ ذِكْرِ مَثَلِي  
 أَبَا خَالِدٍ أَبْلَيْتَ حَزْمًا وَسُودَدَا      وَكُلُّ أَمْرِي مُشَى عَلَيْهِ بِمَا يَبْلِي  
 أَبَا خَالِدٍ لَا تُشْمِتَنَّ أَعَادِيَا      يُوَدُّونَ لَوْ زَلَّتْ بِهِمُ الْكَةِ نَعْلِي  
 يَفِيضُ ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ كَأَنَّهُ      خَصِي بَرَّازِينَ تَقَاعَسَ فِي وَحْلِ  
 إِذَا قَالَ قَدْ أَغْنَيْتَ شَيْئًا رَوَيْدَكُمْ      أَتَوْهُ فَقَالُوا لَسْتَ بِالْحَكَمِ الْعَدْلِ  
 فَأَخْزَى ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ مُجَاشِعَا      وَمَا نَلْتَ الْمَجْدَ الدَّلَاةُ الَّتِي يُدْلِي

### وقال جرير

تَلَقَّى السَّلَيطَى وَالْأَبْطَالَ قَدْ كَلَّمُوا      وَسَطَ الرِّجَالِ بَطِينًا وَهُوَ مَفْلُولُ  
 لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا هَرَمُوا      فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا مِيلُ

والاعددا جمع عد وهو الله القديم

- (١) المقذ ما خلف الاذن والهجان الابيض وتسارفه تشامه يعنى نفسه  
 (٢) يروى تقاعس فى الوحل ويفى بفخر بالباطل وتقاعس رجع إلى ورائه  
 ° راجع ص ٢٦ قائض أول طبع مصر و ٧٠ م نى



## وقال بحبيب الفرزدق:

لَمَنْ الدِّيارُ رُسُومُهُنَّ خَوَالِي      أَقْفَرْنَ بَعْدَ نَأْسٍ وَحَلالِ  
عَفَى الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلِنَا بِهَا      مَطَرٌ وَعَاصِفٌ نِيرَجٌ مَجْفَالِ  
عَادَتْ تُقَايَ عَلَى هَرَايَ وَرُبَّمَا      حَنَّتْ إِذَا ظَنَّ الْخَلِيطُ جَمَالِ  
وَلَقَدْ أَرَى الْمُتَجَاوِرِينَ تَزَايَلُوا      مِنْ غَيْرِ مَاتَرَةٍ وَغَيْرِ تَقَالِ  
إِنِّي إِذَا بَسَطَ الرِّمَاءُ لَغْلُوهُمْ      عِنْدَ الْحِفَاطِ غَلَوْتُ كُلَّ مَغَالِ  
رَفَعَ الْمَطِيُّ بِمَا وَسَمْتُ مُجَاشِعًا      وَالزَّبَرِيُّ يَوْمُ ذُو الْأَجَلِ  
فِي لَيْلَتَيْنِ إِذَا حَدَوْتُ قَصِيدَةً      بَلَغَتْ عُمانَ وَطَى الْأَجَبِ  
هَذَا تَقْدُمْنَا وَزَجَرِي مَالِكًا      لَا يُرْدِينَكَ حَيْنَ قَيْنِكَ مَالِ  
لَمَّا رَأَوْا جَمَّ الْعَذَابِ يُصِيبُهُمْ      صَارَ الْقِيُونُ كَسَاقَةِ الْأَفْئَالِ  
يَاقَرُطُ إِنَّكُمْ قَرِينَةُ خَزِيَةٍ      وَاللُّؤْمُ مُعْتَقِلُ قِيُونَ عَقَالِ  
أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ لِلْبَيْتِ جَنِيَّةً      كَأَنَّ اللَّبُونَ قَرِينَةَ الْمُشْتَالِ

هـ راجع ص ٣ نقائض أول طبع مصر و ٧٥ م نى

(١) يروى بعد منزلة الأرى واليرج من الرياح النخفية السريعة (٢) يروى

يوم الحفاظ ويروى علوت . وهو من غالاتى فغلوته أى نظرنا أيننا ابعد غلوة

(٣) الزنبرى تعريب زنبر وهو الثقل من الرجال ، والزنبرية تعريب زنبرى وهو

ضرب من السمن صخيم (٤) يروى رجم العذاب والرجمة حجارة بمجموعة وساقه

جع سائق (٥) يروى رهينة خزية . وإنما أراد البيت لتحامله عليه ، والقريئة والقريين

سواء (٦) يروى قرية المشتال

لَرَدَاكَ حَيْنَكَ يَا فَرَزْدُقُ مُحَلِّبًا      مَا زَادَ قَوْمَكَ ذَاكَ غَيْرَ خَبَالٍ  
وَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا بِأَنُوفِهَا      وَلَقَدْ كَفَيْتَكَ مَذْحَةَ ابْنِ جَعَالٍ  
فَأَنْفَخَ بِكَبِيرِكَ يَا فَرَزْدُقُ إِنِّي      فِي بَاذِيحٍ لِمَحَلِّ يَتْنِكَ عَالِي  
لَمَّا وَلَيْتَ لِتَغْرِ قَوْمِي مَشْهَدًا      أَثَرْتُ ذَاكَ عَلَى بَنِي وَمَالِي  
إِنِّي نَدَبْتُ فَوَارِسِي وَفَعَالَهُمْ      وَنَدَبْتُ شَرَّ فَوَارِسِي وَفَعَالٍ  
نَحْنُ الْوَلَاةُ لِكُلِّ حَرْبٍ تَقَى      إِذَا أَنْتَ مُحْتَضِرٌ لِكَبِيرِكَ صَالِي  
مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخَمَارِ وَقَعْنَبِ      وَالْحَتَفَيْنِ لِلْيَلَّةِ الْبَلْبَالِ  
وَالرَّدْفِ إِذْ مَلَكَ الْمُلُوكُ وَمَنْ لَهُ      عَظُمُ الدَّسَائِعِ كُلِّ يَوْمٍ فَضَالٍ  
الذَّائِدُونَ إِذَا النِّسَاءُ تُبَدَّلَتْ      شَبَاءَ ذَاتِ قَوَانِسٍ وَرَعَالٍ  
قَوْمٌ هُمْ غَمُّوا أَبَاكَ وَفِيهِمْ      حَسَبٌ يَفُوتُ بَنِي قَفِيرَةَ عَالِي  
إِنِّي لَتَسْتَلِبُ الْمُلُوكَ فَوَارِسِي      وَيُنَازِلُونَ إِذَا يُقَالُ نَزَالٍ

(١) يروى أردبت قومك والمحلب الناصر والمدافع عن القوم (٢) ابن جعال هو عطية ابن جعال (٣) يروى وانتظري كرناء مدينة القفال . وكرناء قرية من قرى الاهواز (٤) التدب رفع الصوت كما تفعل النائحة يريد ذكر فعال قومه (٥) ويروى لكل حرب يصطلي (٦) فارس ذى الخمار مالك بن نويرة ، والبلبال الاختلاط للفرع والختفان ابنا أوس (٧) الدسائع العطايا والفضال المفاضلة والمفاخرة (٨) يروى تردفت ويروى تبدلت ، والشبهاء الكتبية ، والذائدون الدافعون . والقوانس أعلى البيض والرعال الفرق (٩) يروى هم غمروا وسبقوا ويروى قوم هم غمروا أبالك

مِنْ كُلِّ أَيْضٍ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ      نَظَرَ الْحَجِيجِ إِلَى خُرُوجِ هِلَالِهِ  
 تَمَضَى أَسْتَنَّا وَتَعَلَّمُ مَا لَكَ      أَنْ قَدْ مَنَعْتَ حُرُوتِي وَرِمَالِي  
 فَاسْأَلْ بَذَى نَجَبِ فَوَارِسِ عَامِرٍ      وَأَسْأَلْ عُيْنَةَ يَوْمِ جَزَعِ ظَلَالِ  
 يَارُبَّ مُعْضَلَةٍ دَفَعْنَا بَعْدَهَا      عَى الْقُيُونُ بِحِيلَةِ الْمُحْتَالِ  
 إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَنُ حَوْلَ قَبَائِنَا      مِنْ آلِ أَعُوجَ أَوْ لَذَى الْعُقَالِ  
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى      ضَرَمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ  
 مُتَقَاذِفٍ تَلْعِ كَأَنَّ عَنَانَهُ      عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جُدُوعِ أَوَالِ  
 صَافِي الْأَدِيمِ إِذَا وَضَعْتَ جَلَالَهُ      ضَافِي السَّيْبِ بَيْتُ غَيْرِ مُذَالِ  
 وَالْمُقَرَّبَاتُ نَقُودُهُنَّ عَلَى الْوَجَى      بَحَثَ السَّبَاعِ مَدَامَعَ الْأَوْشَالِ  
 تِلْكَ الْمَكَارِمُ يَافِرُ زَدَقُ فَاعْتَرَفَ      لَاسَوْقُ بَكَرِكَ يَوْمَ جَوْفِ أَبَالِ  
 أَبْنَى قُفَيْرَةٍ مِنْ يُوْرُعٍ وَرَدْنَا      أَمْ مَنْ يَقُودُ لَشِدَّةِ الْأَحْمَالِ  
 أَحْسَبْتَ يَوْمَكَ بِالْوَقِيطِ كَيْوَمِنَا      يَوْمَ الْغَبِيطِ بِقُلَّةِ الْأَذْحَالِ

(١) المعنلة الداهية الشديدة المعينة (٢) اعوج وذو العقال فعلان نحيان.

(٣) المشتrof المتعصب المشرف ، والمدى غاية الرهان ، والرقاق الارض اللينة.

وفيها صلابة . والاجرال الحجارة (٤) السيب شعر اناسية

(٥) يروى جرف أبال ويروى جوف وبال . وهو يوم لكر بن وائل على بني

دارم ووبال على يسار المصعد إلى مكة (٦) يورع يكب ويحبس والاحمال من

بني يربوع وهم سايط وعمرو وصير وثعلبة (٧) يروى بقنة

خَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْبُونَ بِنَسْوَةٍ      بِالْجَوِّ يَوْمَ يَفْخَنَ بِالْأَبْوَالِ  
 يَتَكِنَ مِنْ حَذَرِ السَّيَاءِ عَشِيَّةً      وَتَمَنَّ بَيْنَ حَقَائِبِ وَرِحَالِ  
 لَا يَحْقِيقَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجَاشِعًا      شَبَهُ الرِّجَالِ وَمَا هُمْ بِرِجَالِ  
 مِثْلُ الضَّبَاعِ يَسْفَنَ ذِيخًا رَائِحًا      وَيَخْرُنَ فِي كَمَرٍ ثَلَاثَ لَيَالِ  
 وَإِذَا ضُشِينَ بَنَى عَقَالَ وَلَدَتْ      عَرَفُوا مَا خَرَسَتْهَا الْأَطْفَالُ  
 أَمَّا سِبَابِي فَالْعَذَابُ عَلَيْهِمْ      وَالْمَوْتُ لِلنَّخَبَاتِ عِنْدَ قِتَالِ  
 كَالْتِيَبِ خَرَمَهَا الْغَمَامُ بَعْدَمَا      ثَلَّطَنَ عَنْ حُرُضٍ بِخَوْفِ أَثَالِ  
 جَوْفُ مَجَارِفٍ لِلخَزِيرِ وَقَدَاوَى      سَلَبُ الزُّيَيْرِ إِلَى بَنَى الذِّيَالِ  
 لَا قَيْتَ أَعْيَنَ وَالزُّيَيْرَ وَجَعْنَا      أَعْدَالَ تُخْزِيَةِ عَلَيْكَ ثِقَالِ  
 وَدَعَا الزُّيَيْرَ مُجَاشِعًا قَرَمَزَتْ      لِلغَدْرِ الْأَمِّ أَنْفَ وَسِبَالِ  
 يَالَيْتَ جَارَكُمْ الزُّيَيْرَ وَضَيْفَكُمْ      إِيَّايَ لَبَسَ حَبْلَهُ بِحِبَالِ  
 أَفَّهُ يَعْلَمُ لَوْ تَنَاوَلَ ذِمَّةً      مَنَا لَجَزَعَ فِي النُّحُورِ عَوَالِ

(١) اللهازم قبائل من بكر بن وائل. والجو البطن من الارض وكل بائلة تفيخ  
 أى يخرج معها شئ. (٢) الذبيح ذكر الضباع والرائح الذليل ويروى رائحا  
 وهو من الرواح أى يأكل الموتى (٣) يروى وإذا قيون بنى عقال ولدت  
 عرفت مناخرو والضنين جمع ضأن وهى الغنم.

(٤) التيب المسان من النوق والغمامة شئ من خرق وصوف يجعل فى أنف الناقة  
 (٥) الجوف الذين لا قلوب لهم. وبنو الذيال من بنى سعد (٦) الجزع

وَقَوْلُ جَعْنٍ إِذْ رَأَتْكَ مُنْقَبًا      قُبِحْتَ مِنْ أَسَدٍ إِلَى أَشْبَالٍ  
وَقَوْلُ جَعْنٍ وَابْنُ مَرَّةٍ جَانِحِ      خَلْجَارٍ وَيَدَا قَدْ نَزَعَتْ طَحَالِي  
أَلْوَى بِهَا شَذَبَ الْعُرُوقُ مُشَذَّبٌ      فَكَاثِمًا وَكُنْتُ عَلَى طَرَبَالٍ  
لَاقَى الْفَرَزْدَقُ ضَيْعَةً لَمْ يُغْنِهَا      إِنَّ الْفَرَزْدَقَ عَنْكَ فِي أَشْغَالِ  
بَاتَتْ تُتَاطَحُ بِالْجُبُوبِ جِينَهَا      وَالرُّكْبَتَيْنِ تَتَاطَحُ الْأَوْعَالِ  
مَا بَالَ أُمِّكَ إِذْ تَسْرِبُ دِرْعَهَا      وَمِنْ الْحَدِيدِ مُفَاضَةٌ سِرْبَالِي  
حَمَمَتْ وَجْهَكَ فَوْقَ كِيرِكَ قَاثِمًا      وَسَقَيْتَ أُمِّكَ فَضْلَةَ الْجِرْيَالِ  
شَابَتْ قُفَيْرَةٌ وَهِيَ فَائِرَةُ النَّسَا      فِي الشَّوْلِ بَوَّأَصْرَةٌ وَفَصَالُ  
بَكَرَتْ مُعْجَلَةً يُشْرِشِرُ بَطْرَهَا      قَتَبَ أَلْحَ عَلَى أَزْبَ تَقَالُ  
قَبَحَ الْإِلَهَ بْنَى خَصَافٍ وَنِسْوَةٍ      بَاتَ الْحَزِيرُ لَهْنٌ كَالْأَحْقَالِ  
مِنْ كُلِّ أَلْفَةٍ الْمَوَاحِرِ تَتَّقِي      بِمَجْرَدٍ كَمَجْرَدِ الْبَغَالِ  
قَامَتْ سُكَيْنَةُ لِلْفُحُولِ وَلَمْ تَقُمْ      بِنْتُ الْحَتَاتِ لِسُورَةِ الْأَنْفَالِ

الكسر . وعالية الرمح قدر الثلث مما يلي السنان (١) يروى مقعنا (٢) ألوى ذهب . ويروى شق العروق (٣) تتاطح تداسر وتدافع (٤) النساء عرق في الفخذ . والاصرة خيوط فيها عيدان (٥) بكرت معجلة أى تأتى أهلها باللبن على عجلة والنفال هو البطي . الشقين من الابل (٦) الخضوف والاحقال داء يرخى البطن . ويروى كالأجفال وهي سلحان الفيلة (٧) المواخيريت الفسق بالنبطية فعراب والمجرد البظر (٨) سكينه عمة الفرزدق . والحتات بن يزيد المجاشعي.

وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِهَا      كَانَتْ اسْوَارِيهِ اَيُّورَ يِقَالُ  
وَلَدَ الْفَرَزْدَقِ وَالصَّاعِ كُلَّهُمْ      عَلِجُ كَانَ وَجُوهَهُنَّ مَقَالُ  
يَا ضَبُّ قَدْ فَرَعْتَ يَمِينِي فَأَعْلُوا      طَلْعًا وَمَا شَغَلَ الْقِيُونَ شِمَالِي  
يَا ضَبُّ عَلَى أَنْ تُصِيبَ مَوَاسِمِي      كُوزًا عَلَى حَقٍّ وَرَهْطَ بِلَالُ  
يَا ضَبُّ إِنِّي قَدْ طَبَخْتُ مُجَاشِعًا      طَبَخًا يُزِيلُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ  
يَا ضَبُّ لَوْلَا حِينُكُمْ مَا كُنْتُمْ      عَرْضًا لِنَبِيٍّ حِينَ جَدِّ نَضَالِي  
يَا ضَبُّ إِنَّكُمْ الْبَكَارُ وَإِنِّي      مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ يُخَافُ صِيَالِي  
يَا ضَبُّ غَيْرُكُمْ الصِّمِيمُ وَأَنْتُمْ      تَبَعٌ إِذَا عَدَّ الصِّمِيمُ مَوَالِي  
يَا ضَبُّ إِنَّكُمْ لَسَعْدَ حَشَوَةٍ      مِثْلُ الْبَكَارِ ضَمَمْتَهَا الْأَغْفَالُ  
يَا ضَبُّ إِنَّ هَوَى الْقِيُونَ أَضَلَّكُمْ      كَضَلَالِ شَيْعَةِ أَغْوَرِ الدَّجَالِ  
فَأَنْفُخْ بِكَبِيرِكَ يَا فَرَزْدَقُ وَأَنْتَظِرْ      فِي كَرْنَبَاءَ هَدِيَّةِ الْقُقَالِ  
فَضَحَ الْكَتَيْبَةِ يَوْمَ يَضْرُطُّ قَائِمًا      سَلَحُ الثَّعَالَةِ شَبَّةُ بَنِ عِقَالِ  
مَا لِسَيْدٍ حِينَ نَدَبْتَ خَالَكَ مِنْهُمْ      كَبْنِي الْأَشَدَّ وَلَا بَنِي النَّزَالِ

- (١) أراد كأن بظهورهن فكفى عنها بالوجه والمعالى عيدان تلعب بها الصبية  
(٢) كوز بن كعب بن خالد بن ذهل . وبلال بن هرمي من بني ضبيعة بن بجالة  
(٣) مجامع الارصال القطن (٤) المتخبط المتكبر والتطم الفصل الهائج  
(٥) الصميم الحربة يقول لا تعدون في صريحهم إذا عدوا (٦) الاغفال التي  
ليست عليهن سمات والحشوة ما لا يعتد به (٧) يروى فضح السربة ويروى يوم

خَالِيَ الَّذِي اعْتَسَرَ الْهَذِيلَ وَخَيْلَهُ      فِي ضَيْقٍ مُعْتَرِكٍ لَهَا وَمَجَالِ  
جَنَّتِي بِخَالِكَ يَا فَرْزَدُقُ وَأَعْلَنَ      أَنْ لَا يَسْ خَالُكَ بِالْعَاخِرِ إِلَى  
وَقَالَ يَمْدَحُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَيَهْجُو الْإِخْطَلَّ

وَدَّعَ أُمَامَةً حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ      إِنَّ الْوَدَاعَ إِلَى الْحَبِيبِ قَلِيلُ  
تِلْكَ الْقُلُوبُ صَوَادِيَا تَيَمَّنَهَا      وَأَرَى الشِّفَاءَ وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ      لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنِيلُ  
إِنْ كَانَ طَبَّكُمْ الدَّلَالُ فَانَّهُ      حَسَنُ دَلَالِكَ يَا أُمِّمِ جَمِيلُ  
قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلْتُ بِحُبِّهَا      بَلْ مَنْ يُلُومُ عَلَى هَوَاكَ جَهْلُ  
كُنْفَا الْكَثِيبِ تَهَلَّتْ أَعْطَافُهُ      وَالرَّيْحُ تُجَبِّرُ مَتْنَهُ وَتَهْيِلُ  
أَمَّا الْقَوَادُ فَلَيْسَ يَنْسَى ذِكْرَكُمْ      مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْأَرَاكِ هَذِيلُ  
بَقِيَتْ طُلُوكُ يَا أُمِّمِ عَلَى الْإِلَى      لَا مِثْلَ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ طُلُوكُ  
نَسَجَ الْجَنُوبُ مَعَ الشَّمَالِ رُسُومَهَا      وَصَبَا مَزْمَرَةُ الرَّبَابِ عَجُولُ  
أَيَقِيمُ أَهْلُكَ بِالسَّتَارِ وَأَصْعَدَتْ      بَيْنَ الْوَرِيقَةِ وَالْمَقَادِ حُولُ  
مَا كَانَ مِثْلُكَ يُسْتَخْفُ لِنَظَرَةٍ      يَوْمَ الْمَعْلَى بِغُرْبَةٍ مَرْحُولُ

يحطّب وكان شبة من خطباء العرب زعم أبو عبيدة أنه خطب يوما وقد اسخنفر  
في خطبته حتى ضرب يده على اسمه فقال يادذه كفيناك السكوت فاكفينا  
الكلام ° راجع ص ٢٢ ش ٧٩ م في (١) يروى إن الوداع لمن تحب قليل  
(٢) أى لابقاء مثل ما بقيت عليه طلوك

لَا يَبْعَدُنْ أَنْسَ تَغْيَرُ بَعْدَهُمْ      طَلَّ بِرَقَّةٍ رَامَتَيْنِ مُحِيلُ  
 وَلَقَدْ تَكُونُ إِذَا تَحُلُّ بَغْبَطَةٌ      أَيَّامَ أَهْلِكَ بِالْأَيَّامِ حُلُولُ  
 وَلَقَدْ تَسَاعَفْنَا الدِّيَارُ وَعَاشِنَا      لَوَدَامَ ذَاكَ مِمَّا نُحِبُّ ظَلِيلُ  
 فَسَقَى دِيَارَكَ حَيْثُ كُنْتَ مُجَاجِلُ      هَزِجٌ وَمِنْ غُرِّ الْغَمَامِ هَطُولُ  
 وَكَانَ لَيْلِي مَنْ تَذَكَّرَى الْهَوَى      لَيْلٌ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ مَوْصُولُ  
 أَيْنَامُ لَيْلِكَ يَا أَمِيمَ وَلَمْ يَنْمَ      لَيْلُ الْمَطَى وَسِيرُهُنَّ ذَهِيلُ  
 يَكْفِيكَ إِذْ سَرَتْ الْهَمُومُ فَلَمْ تَمَ      قُلُوصُ لَوَاقِحِ كَالْقَيْسَى وَحَوْلُ  
 نُحِبُّ مِنَ السَّرِّ الْعَتِيقِ مَعَهَا      فَوْقَ النَّجَابِ شَدَقَمٌ وَجَدِيلُ  
 عَزَّتْ كَوَاهِلُهَا الْعِرَانُكَ بَعْدَمَا      لَحِقَ الثَّمِيلُ قَمًا لَوْ أَنَّ ثَمِيلُ  
 مِثْلُ الْقَنَاصِ حَجَّ الثَّقَافِ مَتُونَهُ      فَاهْتَزَّ فِيهِ لُدُونَةٌ وَذُبُولُ  
 تَنْجُو إِذَا عِلْمُ الْفَلَاحِ رَأَيْتَهُ      فِي الْآلِ يَقْصُرُ مَرَّةً وَيَطْوُلُ  
 وَإِذَا انْقَاصَرَتْ الظَّلَالُ تَشْنَعَتْ      وَخَدَّ النَّعَامِ فِي الشُّوْعِ فُضُولُ  
 مِنْ كُلِّ صَادِقَةِ النَّجَادِ كَأَنَّهَا      قَرَوَاءُ رَافِعَةِ الشَّرَاعِ جَفُولُ

(١) سر كل شيء خالصه وكريمه ، ونحى بها دفع بها ، وجديل وشدقم فعلان  
 (٢) اللدونة اللين (٣) النزواء السفينة مرفوعة القوا وهو ظهرها  
 والجفول المسرعة



كَمْ قَدْ قَطَعْنَ إِلَيْكَ مِنْ مُتَاحِلٍ      جَذِبَ الْمُرْجِ مَابِهِ تَغْلِيلُ  
نَانِي الْمَنَاهِلِ طَامِسِ أَعْلَامُهُ      مَيِّتِ الشُّخُوصِ بِهِ يَكَادُ يَحُولُ  
أَلَّهُ طَوْفَكَ الْخِلَافَةَ وَالْهُدَى      وَأَقَّهُ لَيْسَ لِمَا قَضَى تَبْدِيلُ  
إِنَّ الْخِلَافَةَ بِالَّذِي أَبْلَيْتُمْ      فِيكُمْ فَلَيْسَ لِمَلِكِكُمْ تَحْوِيلُ  
يَعَاوُ النَّجَى إِذَا النَّجَى أَضْجَعَهُمْ      أَمْرُ تَضْيِيقِ بِهِ الصُّدُورُ جَاوِلُ  
وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَالْكَرَامَةَ أَهْلَهَا      فَالْمُلْكُ أَفِيحٌ وَالْعَطَاءُ جَزِيلُ  
فَعَلَيْكَ جَزِيَّةٌ مَعَشِرٌ لَمْ يَشْهَدُوا      قَهْ إِنَّ مُحَمَّدًا لِرَسُولُ  
تَبِعُوا الضَّلَالَةَ نَاكِينَ عَنِ الْهُدَى      وَالتَّغْلِي عَمَى الْهُوَادِ ضَلُولُ  
يَقْضِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّلِيبِ وَتَغْلِبُ      وَلِكُلِّ مُنْزَلِ آيَةٍ تَأْوِيلُ  
إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَالْهُدَى      رَغْمٌ لَتَغْلِبَ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلُ  
فَارَقْتُمْ سُبُلَ النُّبُوَّةِ فَانْخَضَعُوا      بِحِزَى الْخَلِيفَةِ وَالذَّلِيلِ ذَلِيلُ  
مَنْعَ الْأَخِيطِلِ أَذِي سَامِي قَرْمَنَا      شَرَفُ أَجْبُ وَغَارِبُ مَجْزُولُ  
قَرْمًا لَزِيدَ مَنَاءَ أَزْهَرَ مُضْعَبًا      قُصُولُ زَيْدٍ مَنَاءَ حِينَ يَصُولُ

(١) المتاحل البعيد الأطراف، والمرج المناخ (٢) اشخاصه اعلامه

(٣) أضجعه حملهم على الضجيج (٤) الراكب العادل (٥) الشرف السنام،

والجيب ذهاب السنام من الدبر والغارب مقدم السنام ما بينه وبين العنق والمجزول

الذي قد جزلته الدبرة فبقى موضعها منخفضا والجزا جمع جزية

مَنَا فَوَارِسُ لَنْ تَجِيءَ بِمِثْلِهِمْ      وَبَنَاءُ مُكْرَمَةٍ أَشْمُ طَوِيلُ  
فَإِذَا ذَكَرْتَ مِنَ الْهَذِيلِ وَقَدْ شَتَا      فِينَا الْهَذِيلُ وَفِي شَوَاهُ كَبُولُ  
جَرَّ الْخَلِيفَةُ بِالْجُنُودِ وَأَتَمُّ      بَيْنَ السَّائِطِ وَالْفَرَاتِ فُلُولُ  
وَلَقَدْ شَفَّنِي خَيْلُ قَيْسٍ مِنْكُمْ      فِيهَا الْهَذِيلُ وَمَالِكٌ وَعَقِيلُ  
فَإِذَا رُمِيتَ بِحَرْبِ قَيْسٍ لَمْ يَزَلْ      أَبَدًا لَحْلِيهِمْ عَلَيْكَ دَلِيلُ  
نَعَمْ الْحِمَاةُ إِذَا الصَّفَاخُ جُرِدَتْ      لِلْيَضِّ تَحْتَ طُبَاتِهِنَّ صَلِيلُ  
لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ غَدَاةَ مُخَاشِنَ      يَرْمِي بِهِ حَضْنُ لَكَادَ يَزُولُ  
لَوْ لَا الْخَلِيفَةُ يَا أُخَيْطَلُ مَا نَجَا      أَيَّامَ دَجَلَةَ شَلُوكَ الْمَأْكُولُ  
قَيْسٌ تَزِيدُ عَلَى رِبْعَةٍ فِي الْحَصَى      وَجِبَالُ خَنْدَفٍ بَعْدَ ذَاكَ فُضُولُ  
كَذَبَ الْأُخَيْطَلُ مَالِ النَّسْوَةِ تَغْلِبُ      حَامِي الذِّمَارِ وَمَا يَغَارُ حَلِيلُ  
تَرَكَ الْفَوَارِسُ مِنْ سُلَيْمٍ نِسْوَةَ      عَجَلًا لَهْنًا عَلَى الرَّحُوبِ عَوِيلُ  
إِذْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فَارِسًا      وَيَرَى نِعَامَةً ظَلَّهُ فِي حَوْلُ

(١) جر : سار ، والجرار السيار الجيش والسلوطح موضع بالجزيرة

(٢) يقول تأنيك خليلهم حيث كنت فيكون ذلك عادة عليك وطريقا

(٣) الطلبة طرف السيف . ومضر به ما بين الطرف إلى وسطه

(٤) مخاشن جبل بالجزيرة ، وحضن جبل بالعالية عوالى تهامة

(٥) الدلو البقية (٦) يوم الرحوب ويوم مخاشن ويوم البشر واحد وكان

للجفاف (٧) أى يذهب ويحجى . وكانته يميد وبروى نعامة ظله

رَقَصْتَ بِمَاجِنَةِ الرُّحُوبِ نَسَاؤُكُمْ      رَقَصَ الرِّثَالُ وَمَالَهُنَّ ذُبُولُ  
 أَيْنَ الْأَرَاقِمِ إِذْ تَجَرَّ نَسَاؤُهُمْ      يَوْمَ الرُّحُوبِ مُحَارِبُ وَسَلُولُ  
 فَالتَّغْلِيَةُ وَالصَّلِيبُ عَلَى أَسْتِهَا      رَجَسَ مُوقَعَةُ الْعِجَانِ ذَلُولُ  
 بَاتَتْ تُعَانِقُهُ وَبَاتَ فِرَاشُهَا      خَلَقَ الْعِبَادَةَ فِي الدِّمَاءِ قَتِيلُ  
 فَسَخَّ الْعَبَاءُ دَرِيحُ نِسْوَةٍ تَغْلِبُ      عَدَسٌ يَقْرُقِرُ فِي الْبُطُونِ وَفُولُ  
 وَإِذَا تَدَارَكَ رَأْسُ أَشْهَبَ شَارِفِ      فِي الْحَاوِيَاتِ وَحَصَّ مَبْلُولُ  
 تَادَتْ بِبَالِ مُحَارِبٍ وَيَكْفُهَا      عَرَضُ كَانَ نَطَاقُهُ مَحْلُولُ  
 أَبْنَاؤُهُنَّ أَقْلُ قَوْمٍ حُرْمَةٍ      عِنْدَ الشَّرَابِ وَمَالَهُنَّ عَقُولُ  
 سَفِيهِ الْأَخِيْطَلِ إِذْ يَبْقَى بَعْبُورُهُ      كِيرَ الْقُيُونِ كَأَنَّهُ مَنْدِيلُ  
 قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدَجَلَةٍ حُرِّقَتْ      أَوْفَى الَّذِينَ عَلَى الرُّحُوبِ شُغُولُ  
 وَكَانَ عَافِيَةَ النَّسُورِ عَلَيْهِمْ      حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْحَجَازِ نُزُولُ

- (١) الأرقام بنو بكر بن حبيب وسلول من بني مرة بن صعصعة بن معاوية وسلول  
 أمهم غلبت عليهم (٢) التوقيع الاثر كثر الدبر، وهو أن يبت الشعر خلاف  
 لون الجلد (٣) فسخ كشف، والقول بالاقلاء (٤) الاشهب الخنزير، والشارف  
 التسنن. والحاويات الدورات في البطن يسميها الناس بنات اللبن واحدها حاوية  
 (٥) العرض البدن ومخارج العرق، والنطاق الأزار سراويل ذات حزمة  
 للملول المشوى كأنه مل بالنار (٦) الكير كير الحداد  
 (٧) العافية الغاشية التي تنشى لحومهم، وذو الحجاز بالطائف. وكان موسما من

أَهْلَكَ قَوْمَكَ إِذْ حَضَضْتَ عَلَيْهِمْ      ثُمَّ انْتَهَيْتَ فِي الدُّوْ ذُحُولُ  
قُبَحَتْ مَوْتُورًا وَطَالَبَ دِمْنَةً      بِالْخَضِرِ تَشْرَبُ تَارَةً وَتَبُولُ  
وَشَرِبْتَ بَعْدَ أَبِي ظَهِيرَةَ وَابْنِهِ      سَكَّرَ الدَّنَانِ كَأَنَّ أَنْفَكَ نَيْلُ  
قُلْ لِلْأَخِيطِلِ لَا عَجُوزُكَ أَتَجَبَّتْ      فِي الْوَالِدَاتِ وَلَا أَبُوكَ فَجِيلُ  
قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ الْفَعَالِ وَطَالَمَا      غَالَتْ أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ غُولُ  
تَفْدُ الْوُفُودُ وَتَغْلِبُ مَنَفِيَّةٌ      خَافَ الزَّوَامِلِ وَالْعَوَاتِقُ مِيلُ  
يُدْعَى إِذَا نَزَلُوا لِیَاخُذَ زَادَهُ      وَيُقَالُ إِنَّكَ لِلضِّيَاعِ مَخِيلُ  
فَاجْمَعِ أَشْطَظَهَا إِلَى أَقْتَابِهَا      وَأَخْرِجْ فَالَكَ فِي الرَّحَالِ مَقِيلُ  
مَنْ كُلُّ أَشْمَطَ لَا بَنَى مُسْتَأْجَرًا      مَا شَمَّ تَوْدِيَةَ الصَّرَارِ فَصِيلُ  
حَظُّ الْأَخِيطِلِ مَنْ تَلَسَّهَ الرُّشَا      فِي الرَّأْسِ لَامِعَةُ الْفَرَّاشِ دَحُولُ

### وقال يجيب الفرزدق :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَمَلَ أَقْصَرَ بَاطِلُهُ      وَأَمْسَى عَمَاءٌ قَدْ تَجَلَّتْ مَخَايلُهُ

- 
- موسم العرب وسوقاً عظيمة كمكاظ وذی الحجاز ومجدة (١) الدمنة الذحل والتأر  
(٢) يروى بعد ابني غياث وهو أبو الاخطل فأما أبو ظهيرة فرجل من القتي  
(٣) أى أن عواتقهم موائل من حمل الاعدال لانهم أجرا  
راجع ص ٦٢٩ نقائض طبع أربابا وهى تقيضة لقصيدة الفرزدق التى أولها :  
سمونا لنجران اليماني وأمله ونجران أرض لم تديث مقاوله  
(٤) الغماء الرقيق من السحاب ، والمخايل السحب المنيمة للطر

أَجْنُ الْهَوَىٰ أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَفَنِي      بِحَمْدِ الصِّفَا نَعَابَهُ وَمَحَاجِلُهُ  
لَعَلَّكَ مَحْزُونٌ لِعِرْفَانٍ مَنَزَلٍ      يُحِيلُ بَوَادِي الْقَرِيبَتَيْنِ مَنَازِلُهُ  
فَاقْنِي وَلَوْ لَامَ الْعَوَازِلِ مُوَلِّعٌ      بِحُبِّ الْغُضَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُزَايِلُهُ  
وَذَا مَرِخٍ أُحِبِّتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ      وَحَيْثُ انْتَهَتْ فِي الرُّوضَتَيْنِ مَسَايِلُهُ  
أَتُنْسَى لَطُولَ الْعَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذَا كُرٍّ      خَلِيلُكَ ذَا الْوَصْلِ الْكَرِيمِ شَمَائِلُهُ  
لَحَبِّ بِنَارٍ أُوقِدَتْ بَيْنَ مُحِبِّ      وَفَرْدَةٍ لَوْ يَدْنُو مِنَ الْحَبْلِ وَاصِلُهُ  
وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا فِي الشُّوقِ مُوَلِّعًا      إِذَا الطَّرْفُ الطَّلْعَانِ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ  
خَلَا التَّقَى الْحَيَانَ أَقْبَيْتُ الْعَصَا      وَمَاتَ الْهَوَىٰ لَمَّا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ  
لَقَدْ طَالَ كَتْمَانِي أُمَامَهُ حُبِّهَا      فَهَذَا أَوْ أُنَ الْحَبِّ تَبْدُو شَوَائِلُهُ  
إِذَا حُلِّيتُ فَالْحَلَىٰ مِنْهَا بِمَعْقَدٍ      مَلِيحٌ وَإِلَّا لَمْ تَشْنُهَا مَعَاطِلُهُ  
وَقَالَ اللَّوَانِي كُنْ فِيهَا يَلْنَنِي      لَعَلَّ الْهَوَىٰ يَوْمَ الْمُغْزِلِ قَاتِلُهُ  
وَقُلْنَ تَرَوْحَ لَا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ      وَقَلْبُكَ لَا تَشْغَلْ وَهْنٌ شَوَاغِلُهُ  
وَيَوْمٍ كَابِهَامِ الْقَطَاةِ مُزِينٍ      إِلَى صِبَاةٍ غَالِبٍ لِي بَاطِلُهُ

(١) جن الهوى حركته ، وطائر البين الغراب ، وجد الصفا موضع (٢) ذر مرخ  
وإد بالحجاز (٣) محب قاع وفردة اسم جبل صغير (٤) الطرف الذى يتطرف المرعى  
والظلمان كثير الظمن (٥) كنى بالهاء العصا عن استقرارهم (٦) الشواكل الاشياء والنراحي  
(٧) المعاطل التى ليس عليها حلى من النساء والمعاطل الايدى والعمود والآذان  
والأرجل الخالية من الحلى (٨) مغزل جبل صغير (٩) أى كابهام القطاة قصرا

لَهَوْتُ بِحُجْنِي عَلَيْهِ سَمُوطُهُ      وَأَنْسُ مَجَالِيهِ وَأَنْسُ شِمَالَهُ  
 فَمَا مُغْزَلُ أَدْمَاءُ تُحْنُو لِشَادِنِ      كَعَطُوقِ الْفَتَاةِ لَمْ تُشَدِّدْ مَفَاصِلَهُ  
 بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَنَاظِرُ      إِلَى اللَّيْلِ بَعْضَ النَّيْلِ أَمْ أَنْتَ عَاجِلُهُ  
 فَلَوْ كَانَ هَذَا الْحُبُّ حُبًّا سَلَوْتُهُ      وَلَكِنَّهُ دَاءٌ تَعُودُ عِقَابُهُ  
 وَلَمْ أَنْسَ يَوْمًا بِالْعَقِيقِ تَخَايَلْتُ      ضَحَاهُ وَطَابَتْ بِالْعَشِيِّ أَصَائِلُهُ  
 رُزِقْنَا بِهِ الصَّيْدَ الْغَزِيرَ وَلَمْ أَكُنْ      كَمَنْ نَبَلُّهُ مَحْرُومَةً وَحَبَائِلُهُ  
 ثَوَانِي أَجْيَادٍ يُودَعْنَ مَنْ صَحَا      وَمَنْ بَثُّهُ عَنْ حَاجَةِ اللَّهِ شَاغِلُهُ  
 فَأَيَّاهُ أَيَّاهُ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ      وَأَيَّاهُ وَصَلُّ بِالْعَقِيقِ تَوَاصِلُهُ  
 لَنَا حَاجَةٌ فَانْظُرْ وَرَاءَكَ هَلْ تَرَى      بِرَوْضِ الْقَطَا الْحَيَّ الْمَرْوَحَ جَامِلُهُ  
 رِعَانُ أَجَامِلُ الْفَوَالِجِ دُونَهُمْ      وَرَمَلٌ حَبَّتْ أَنْقَاؤُهُ وَخَنَائِلُهُ  
 رَدَدْنَا لَشَعْنَاءِ الرَّسُولِ وَلَا أَرَى      كَيَوْمِئِذٍ شَيْئًا تَرُدُّ رَسَائِلُهُ  
 فَلَوْ كُنْتُ عِنْدِي يَوْمٌ قَوْ عَذَرْتِي      بِيَوْمٍ زَهْتِي جِنُّهُ وَأَخَابِلُهُ

- 
- (١) السموط عقود اللؤلؤ والقلائد ، والمجالى ما يحسن أن يبرز كالوجه واليد  
 (٢) المغزل الظلية معها ولدها والادماء البيضاء في ظهرها جدنان إلى الحضرة  
 والسواد (٣) العقابل جمع عقبول وهى ما يظهر عقب الحمى على الشفة (٤) العقيق  
 وادلى كلاب (٥) الرعان آفاد الجبال ، وأجابل ، والخيلة ارض رملية  
 سهلة تنبت الشجر (٦) الزهو الاستخفاف وقو موضع كانوا يلهون به

يَقْلَنَ إِذَا مَاحَلَ دَيْنَكَ عِنْدَنَا      وَخَيْرَ الَّذِي يُقْضَى مِنَ الدِّينِ عَاجِلُهُ  
لَكَ الْخَيْرُ لَا تَقْضِيكَ إِلَّا نَسِيئَةً      مِنَ الدِّينِ أَوْ عَرْضًا فَوَلَّ أَنْتَ قَابِلُهُ  
أَمِنْ ذِكْرٍ لِي وَالرُّسُومِ الَّتِي خَلَتْ      بِنَعْفِ الْمُتَّقِي رَاجِعَ الْقَلْبِ خَابِلُهُ  
عَشِيَّةً بَعْنَا الْحِلْمَ بِالْجَهْلِ وَانْتَحَتِ      بِنَا أَرْيَحِيَّاتُ الصَّبَا وَجَاهِلُهُ  
وَذَلِكَ يَوْمٌ خَيْرُهُ دُونَ شَرِّهِ      تَغَيَّبَ وَاشِيهِ وَأَقْصَرَ عَاذِلُهُ  
وَخَرَقَ مِنَ الْمَوَاعِدِ أَزُودَ لَا نَرَى      مِنَ الْبَعْدِ إِلَّا بَعْدَ خَمْسٍ مَنَاهِلُهُ  
قَطَعْتَ بِشَجْعَاءِ الْفَوَادِ نَجِيئَةً      مَرُوحٍ إِذَا مَا الذَّنْعُ غُرَزَ فَاحِلُهُ  
وَقَدْ قَلَّتْ عَنْ مَنَزِلٍ غَادَرَتْ بِهِ      مِنَ اللَّيْلِ جَوْنًا لَمْ تَفَرِّجْ غِيَاطِلُهُ  
وَأَجْلَادَ مَضْعُوفٍ كَانَ عِظَامُهُ      عُرُوقُ الرَّخَامِي لَمْ تُشَدِّدْ مَفَاصِلُهُ  
وَيَدْمِي أَظْلَاهَا عَلَى كُلِّ حَرَّةٍ      إِذَا اسْتَعْرَضَتْ مِنْهَا حَرِيرًا تَأَقُلُهُ  
أَنْخَنَا فَمَسَحْنَا وَنَوَّرَتِ السُّرَى      بِأَعْرَافٍ وَرَدَّ اللَّوْنُ بُلُقُ شَوَا كُلُّهُ  
وَأَنْصَبُ وَجْهِي لِلسُّمُومِ وَدَوْنَهَا      شِمَاطِيطُ عَرْضِي تَطْيِيرُ رَعَابِلُهُ

- (١) المتقى بين أحدم المدينة وشجعاء الفؤاد ناقة جزلة (٢) غزر فاضله أى شد بعروة ثالثة ثم غزر فضوله عند ضوره (٣) المضعوف ولد الناقة لم تتم أشهر حملها والرخامي شجر ينبت في الاراضي الرخوة (٤) المناقلة نقل اليدين والرجلين في المشي والحريز الموضع المنقاد كثير الحصى (٥) اعراف ورد اللون الصبح لحرمة للشفق (٦) العرضى من برود اليمى والرعابل القطع المتخرقة وهى الشمايط ايضا

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَسْتَجِرْ غَيْرَ قَوْمِهَا      وَغَيْرَ الْقَنَا صَمًّا تَهْزُ عَوَامِلُهُ  
وَعَتَّ مَنَبَتِ الضَّمْرَانِ مِنْ سَبَلِ الْمَعَى      إِلَى صُلْبِ أَعْيَارِ تَرْنُ مَسَاحِلِهِ  
سَقَمَهَا الثَّرِيًّا دِيمَةً وَأَسْتَقَتْ بِهَا      غُرُوبَ سِمَاكِ تَهْلَلُ وَابِلُهُ  
تَرَى لَحْيَيْهِ رَبَابًا كَأَنَّهُ      غَوَادِي نَعَامٍ يَنْفُضُ الزَّفَّ جَافِلُهُ  
تَرَاعَى مَطَافِيلَ الْمَهَا وَيُرْوِعُهَا      ذُبَابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وَصَوَاهِلُهُ  
إِذَا حَاوَلَ النَّاسُ الثُّوْنُ وَحَاذَرُوا      زَلَازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرْعَهَا زَلَازِلُهُ  
يُبِيحُ لَهَا عَمْرُو وَحَنْظَلَةُ الْحَيِّ      وَيَدْفَعُ رُكْنَ الْفَزْرِ عَنْهَا وَكَاهِلُهُ  
بَنِي مَالِكٍ مَنْ كَانَ لِلْحَيِّ مَعْقَلًا      إِذَا نَظَرَ الْمُسْكُوبُ أَيْنَ مَعَاقِلُهُ  
بَذَى تَجَبُّ ذُنَا وَوَاكَلَ مَالِكُ      أَخَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْعُطْمَانِ يُوَاكِلُهُ  
تَفَشُّ بَنُوجُوحِي الْخَزِيرِ وَخَيْلِنَا      تُشْطِي قَلَالَ الْحَزْنِ يَوْمَ تُنَاقِلُهُ  
أَقَمْنَا بَيْنَ الشَّرْبَةِ وَالْمَلَا      تُغْنِي ابْنَ ذِي الْجَدَيْنِ فِينَا سَلَا سَلُهُ  
وَنَحْنُ صَبَحْنَا الْمَوْتَ بِشَرِّ أَوْرَهْطِهِ      صُرَا حَاوَجَادَ ابْنِي هُجَيْمَةَ وَابِلُهُ  
الْأَتَسَالُونَ النَّاسَ مَنْ يَنْهَلُ الْقَنَا      وَمَنْ يَمْنَعُ الثَّغَرَ الْخُوفَ ثَلَاثَلُهُ  
لَنَا كُلُّ مَشْبُوبٍ يُرْوَى بِكَفِّهِ      جَنَاحَا سِنَانٍ دَيْلِيٍّ وَعَامِلُهُ

(١) المساحل الحمر وسحيل الحمار صرته والرنه الصوت العالي ومنبت الضمران بعيد عن الحي (٢) المها البقر والمطافيل ذوات الولود والندى الرياض (٣) الفزر سعد بن زيد مناة (٤) الثلاث الشدائد (٥) المشبوب الذي يحميك إذا دعوته



يَقْلَعُ بِالْفَضْلَيْنِ فَضْلَ مُقَاضَةٍ      وَفَضْلَ نَجَادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمَائِلُهُ  
وَعَمَى رَيْسُ الدِّهَمِ يَوْمَ قُرَاقِرٍ      فَكَانَ لَنَا مَرْبَاعُهُ وَنَوَافِلُهُ  
وَكَانَ لَنَا خَرَجٌ مُقِيمٌ عَلَيْهِمْ      وَأَسْلَابُ جَبَّارِ الْمُلُوكِ وَجَامِلُهُ  
أَتَهْجُونَ يَرْبُوعًا وَأَتْرَكَ دَارِمًا      تَهْدَمُ أَعْلَى جَفَرِكُمْ وَأَسْأَلُهُ  
وَدَّهْمُ كُجْنِ اللَّيْلِ زُرْنَابَهُ الْعَدَى      لَهُ عَثِيرٌ مِمَّا تُثِيرُ قَنَابِلُهُ  
إِذَا سَوَّوْا لَمْ تَمْنَعْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ      حَرِيدًا وَلَمْ تَمْنَعْ حَرِيرًا مُعَاقِلُهُ  
تَحَوُّطُ الْحَمَى وَالْحَيْلُ عَادِيَّةٌ بَنَا      كَمَا ضَرَبَتْ فِي يَوْمٍ طَلَّ أَجَادِلُهُ  
أَغْرَكَ أَنَّ قِيلَ الْفَرَزْدَقُ مَرَّةً      وَذُو السِّنِّ يُخْصِي بَعْدَ مَا شَقَّ بَازِلُهُ  
فَأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَ لَامَتَكَلَمًا      وَلَا شَجَا يَوْمَ الرَّهَانِ أَبَا جِلْهُ  
أَنَا الْبَدْرِ يُعْشَى طَرْفَ عَيْنِكَ فَالْتَمَسْ      بِكَفِّكَ يَا بَنَ الْقَيْنِ هَلْ أَنْتَ نَائِلُهُ  
لَبَسْتُ أَدَاتِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ      عَلَيْهِ وَشَا حَا كُرْجٍ وَجَلَّالُهُ  
أَعَدُّوا مَعَ الْحَلِيِّ الْمَلَابَ فَايَمَّا      جَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وَأَنْتُمْ حَلَالُهُ  
وَأَعْطُوا كَمَا أَعْطَتْ عَوَانُ حَلِيلِهَا      أَقَرْتُ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تَرِاسِلُهُ

(١) المفاضة الدرع السابقة (٢) القنابل جماعات الخيل جمع قنبلة (٣) البازلما بلغ التاسعة من الأبل (٤) يروى يوم الحفاظ والابجل عرق ينتهي إلى اليد الشنخ المنقبض (٥) يروى لبست سلاحى ويروى ردائى (٦) يروى مع الخبز الحرير

أَنَا الدَّهْرُ يُنْزِي الْمَوْتَ وَالْأَظْهَرُ خَالِدٌ      فَجَعَنِي بِمَثَلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطَاوِلُهُ  
أَمِنْ سَفَهٍ الْأَحْلَامِ جَاؤُوا بِقِرْدِهِمْ      إِلَى وَمَا قِرْدٌ لِقِرْمٍ يُصَاوِلُهُ  
تَعَمُّدُهُ أَذَى بَحْرٍ قَعْمُهُ      وَالْقَاءُ فِي فِي الْحَوْتِ فَالْحَوْتُ أَكَلُهُ  
فَإِنْ كُنْتَ يَا بَنَ الْقَيْنِ رَائِمَ عِزِّنَا      فَرُمَ حَضَنًا فَأَنْظَرِ مَتَى أَنْتَ نَائِلُهُ  
بَنَى الْخَطْفَى حَتَّى رَضِينَا بِنَاءَهُ      فَهَلْ أَنْتَ إِنْ لَمْ يَرْضَكَ الْقَيْنُ قَاتِلُهُ  
بَنَيْنَا بِنَاءً لَمْ تَتَالَوْا فُرُوعَهُ      وَهَدَمَ أَعْلَى مَا بَنَيْتُمْ أَسَافِلُهُ  
وَمَا بِكَ رَدٌّ لِلْأَوَابِدِ بَعْدَ مَا      سَبَقَنِي كَسْبُ السَّيْفِ مَا فَالَ عَاذِلُهُ  
سَتَلْقَى ذُبَابِي طَائِفًا كَانَ يُتَقَى      وَهَقَطَعَ أَضْعَافَ الْمُتُونِ أَخَايِلُهُ  
وَمَا هَجَمَ الْأَقْيَانُ يَدَيَّا بَيْنَهُمْ      وَلَا الْقَيْنُ عَنْ دَارِ الْمَذَلَّةِ نَاقِلُهُ  
وَمَا نَحْنُ أَعْطَيْنَا أُسَيْدَةً حُكْمَا      لِمَنْ أَعْصَتْ فِي الْحَدِيدِ سَلَاسِلُهُ  
وَلَكِنَّا بِذَبْحِ الْجَيْشِ يَوْمَ أُوَارَةِ      وَلَمْ يَسْتَبَحْنَا عَامِرٌ وَقَابِلُهُ  
عَرَفْتُمْ بَنِي عَيْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرُنِ      فَخَلَّى لِلْجَيْشِ اللَّوَاهُ وَحَامِلُهُ

(١) يروى ومن حدث الايام (٢) يروى ترامى به (٣) يروى تكلفني  
رد الغرائب بعدما ، وتكلفني سبق (٤) يروى تلاقي ذبابي طائرا والاخيلا  
طائر اذا وقع على متن الفرس قطعه (٥) يروى كبيتها ، وبيتا كبيتها وهجم كهدم  
(٦) يوم أواره لعمر بن المنذر على بني دارم وأواره المكان الذي حلف  
ليقتلن منهم مائة فاقام حتى قتل تسعة وتسعين ثم أوفى عليه الشاعر البرجي فقتله وقال ان  
الشق راكب البراجم (٧) يوم أقرن اليوم الذي قتل فيه عمرو بن عمرو بن عدس

وَعِمْرَانُ يَوْمَ الْأَقْرَعَيْنِ كَأَنَّمَا  
وَلَمْ يَبْقَ فِي سَيْفِ الْفَرَزْدَقِ مَحْمَلٌ  
هُوَ الْقَيْنُ يَدْنِي الْكَبِيرَ مِنْ صَدَائِسِهِ  
وَيَرْضَعُ مَنْ لَا قِيَّ وَإِنْ يَلْقَ مُقْعَدًا  
إِذَا وَضَعَ السَّرْبَالَ قَالَتْ مُجَاشِعٌ  
وَأَنْتَ ابْنُ يَنْحَوِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ  
عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ لَا قِيَّتَ خَزِيَّةٌ  
وَقَدْ نَوَّخَهَا مَنَقَرٌ قَدْ عَاتَمَ  
يُفْرَجُ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ كَيْفَهَا  
أَصْغَعَ مَا بَالَ أَدْعَاكَ غَالِبًا  
أَصْغَعَ ابْنَ السَّيْفِ عَنْ مَتَشَمَسٍ  
وَتَزَعُمُ لَيْلَى مِنْ جُبَيْرِ بَرِيَّةٌ  
وَزَاوَلٍ فِيهَا الْقَيْنُ مَحْبُوكَةٌ الْقَفَا  
أَنَاخَ بِنْدَى قُرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهُ  
وَفِي سَيْفِ ذِكْوَانَ بْنِ عَمْرٍو مُحَامِلُهُ  
وَتَعْرِفُ مَسَّ السَّكَابَتَيْنِ أَنَامِلُهُ  
يَقُودُ بِأَعْمَى فَأَلْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ  
لَهُ مِنْكَبَا حَوْضِ الْحِمَارِ وَكَاهِلُهُ  
تَخْضَخُضُ مِنْ مَاءِ الْقِيُونِ مَفَاصِلُهُ  
وَيَوْمَ الرَّحَالِ لَمْ يَنْقُ ثَوْبُكَ غَاسِلُهُ  
بِمُعْتَلَجِ الدَّائِبِينَ شُعْرٍ كَلَّا كَلَهُ  
وَيَنْزَوُ نِزَاءَ الْعَيْرِ أَعْلَقَ حَابِلُهُ  
وَقَدْ عَرَفَتْ عَيْنِي جُبَيْرٍ قَوَابِلُهُ  
غَيُورٌ أَرَبَتْ بِالْقِيُونِ حَلَالَتُهُ  
وَقَدْ ضَهَّاتٍ فِي رَحِمِ لَيْلَى ضَوَاهِلُهُ  
كَأَزَاوَلِ الْكُرْدُوسِ فِي الْقَدْرِ نَاشِلُهُ

- (١) يعنى أسر الاقرع بن حابس بن عقال وهو أقرع واحد فتاه  
(٢) يوم السيدان يوم جعثن ويوم الرحا يوم ظمياء (٣) الدآيات فتار الظهير  
(٤) عمران بن مرة هو الذى روى بجعثن أخت الفرزدق (٥) اربت اقامت  
والتمشمس ناجية بن عقال (٦) الضهل الاجتماع (٧) الكرديوس العظم الضخم

أَحَارُثُ خُذْ مَنْ شَتَّ مَنَؤُ مِنْهُمْ      وَدَعْنَا نَقْسَ مَجْدًا تُعَدُّ فَوَاضِلُهُ  
تَمَّا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَهْدِيهِمْ دَارِنَا      يَهْدِيهِمْ مَآخُورَ خَيْثٍ مَدَاخِلُهُ  
وَفِي مُنْخَدَعٍ مِنْهُ النَّوَارُ وَشَرُّهُ      وَفِي مُنْخَدَعٍ أَكْكَارُهُ وَمَرَاجِلُهُ  
تَمِيلُ بِهِ شَرْبُ الْحَوَانِيتِ رَانِحَا      إِذَا حَرَكْتَ أَوْتَارَ صَنْجٍ أَنَامِلُهُ  
وَلَسْتَ بِذِي دَرٍّ وَلَا ذِي أَرُومَةٍ      وَمَا تُعْطِ مِنْ ضَمٍّ فَأَنَّكَ قَابِلُهُ  
جَزَعْتُمْ إِلَى صَنَاجَةِ هَرُوبَةٍ      عَلَى حِينٍ لَا يَلْتَقِي مَعَ الْجِدِّ بَاطِلُهُ  
إِذَا صَقَلُوا سَيْفًا ضَرَبْنَا بِنَصْلِهِ      وَعَادَ الْيَنَابِغُ جَفْنُهُ وَحَمَائِلُهُ

وقال يهجو غسان بن ذهل السليطي \*

لَا تَحْسَبْنِي عَنْ سَلِيطٍ غَافِلًا      إِنْ تَعُشْ لَيْلًا بِسَلِيطٍ نَازِلًا  
لَا تَلَقَ أَقْرَانًا وَلَا صَوَاهِلًا      وَلَا قَرَى لِلنَّازِلِينَ عَاجِلًا  
أَبْلُغْ سَلِيطَ اللَّؤْمِ خَبَلًا خَابِلًا      أَبْلُغْ أَبَا قَيْسٍ وَأَبْلُغْ بَاسِلًا

وَالصَّلَعُ مِنْ ثَمَامَةِ الْحَوَافِلَا

إِنِّي لَمَهْدٌ لَهُمْ مَسَاحِلًا      زُغْبَةٌ وَالشَّحَاجُ وَالْقَنَابِلَا  
يَضْرِبْنَ بِالْأَكْبَادِ وَيَلَا وَائِلَا      رَعِيْنَ بِالصَّلْبِ نَدَى سُلاشِلَا  
فِي مُسْتَحِيرٍ يَغْمُرُ الْجَحَافِلَا      زُغْبَةٌ لَا يَسْأَلُ إِلَّا عَاجِلَا

مَا يَتَّقِي حَوْلًا وَلَا جَوَامِلًا    يَحْسِبُ شَكْوَى الْمُوجِعَاتِ بَاطِلًا  
يَرْمِزُ رَهْزًا يُرْعِدُ الْخَصَائِلًا    يَتْرُكُ أَصْفَانَ الْخُصَى جَلَا جَلًا  
تَسْمَعُ فِي حَيَازِمِهِ أَفْكَالًا    قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّلَاسِلَا  
وقال يهجو الفرزدق .

وَكَمْ لَكَ يَا ابْنَ الْفَيْنِ قَدْ جَاءَ سَائِلًا    مِنْ ابْنِ قَصِيرِ الْبَاعِ مِثْلُكَ حَامِلُهُ  
أُنَيْتَ بِهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ مُلَفِّفًا    فَالْقَيْتَهُ لِلذُّبِ فَالذُّبُ أَكَلَهُ  
وَأَخْرَجْتَهُ تَشْعُرٌ بِهِ قَدْ أَضَعْتَهُ    وَأَوْدَعْتَهُ رِحْمًا كَثِيرًا حَوَائِلُهُ  
وقال .

وَسُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ الْعُلَمَاءِ    وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجَعْلُ  
وَكَانَ مَحَلُّكَ مِنْ وَائِلٍ    مَحَلُّ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَلِ  
وقال لذي الرمة .

عَجِبْتُ لِرَحْلِ مَنْ عَدَى مَشْمَسٍ    وَفِي أَيِّ يَوْمٍ لَمْ تَشْمَسْ رَحْلَهَا  
وَفِيمِ عَدَى عِنْدَ تَيْمٍ مِنَ الْعَلَا    وَأَيَّامِنَا اللَّاتِي يُعَدُّ فَعَالَهَا  
مَدَدَتْ بِكَفٍّ مِنْ عَدَى قَصِيرَةٍ    لَتُدْرِكَ مِنْ زَيْدٍ يَدَا لَا تَسَاهَا  
وَصِيَّةَ عَمِّي بِابْنِ خَلٍّ فَلَا تَرَمِ    مَسَاعِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْكَ سِجَاهَا

يُمَاشِي عَدِيًّا أَوْمُهَا مَا تُجْنِئُهُ      مَنِ النَّاسِ مَا مَاشَتْ عَدِيًّا ظِلَالُهَا  
 قُلْ لِعَدِيٍّ تَسْتَعِنُ بِنِسَائِهَا      عَلَى فَقْدِ أَعْيَا عَدِيًّا رَجَالُهَا  
 أَذَا الرِّمِّ قَدْ قَلَدَتْ قَوْمَكَ رُمَّةً      بَطِيًّا بِأَيْدِي الْمُطْلَقِينَ انْحِلَالُهَا  
 تَرَى اللَّوْمَ مَا عَاشَتْ عَدِيٌّ مُخْلَدًا      سَرَايِلُهَا مِنْهُ وَمِنْهُ نَمَالُهَا

### وقال لما زن وهلال

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكَ وَلَنْ تُرَاعِيَ      بِعُقُودَ مَازِنٍ وَبَنَى هِلَالٍ  
 هُمَا الْحَيَّانِ إِنْ فَرَعَا يَطِيرَا      إِلَى جُرْدٍ كَأَمْشَالِ السَّعَالِ  
 أَمَازِنُ يَا بَنَ كَعْبٍ إِنْ قَلِي      لَكُمْ طَوْلَ الْحَيَاةِ لَغَيْرٍ قَالِي  
 غَطَارِيفُ بَيْتِ الْجَارِ فِيهِمْ      قَرِيرَ الْعَيْنِ فِي أَهْلِ وَمَالٍ

### وقال للفرزدق والاختل

شَتَمْتُمَا قَائِلًا بِالْحَقِّ مُهْتَدِيًّا      عِنْدَ الْخَلِيفَةِ وَالْأَقْوَالُ تَنْتَضِلُ  
 أَتَشْتَمَانِ سَفَاهَا خَيْرُكُمْ حَسَبًا      فَفِيكُمْ وَالْهَى الزُّورُ وَالْخَطَلُ  
 أَتَشْتَاهُ عَلَى رَفْعِي وَوَضْعِكُمَا      لِأَزَلَّتُمَا فِي سِفَالِ أَيُّهَا السَّفَلُ

# قافية الميم

قال يهجو التيم •

حَى الدِّيارِ كَوَحَى الكافِ والميمِ      ما حَظَّكَ اليَوْمَ مِنْهَا غَيْرُ تَسْلِيمٍ  
إِذْ أَنْتَ صَادٍ بَنِي الجِنِّ مُقْتَلٌ      وَالشَّرْبُ يَمْنَعُ مِنْ صَدْيَانِ مَهْيُومٍ  
لَلَّذُوتِ أَرْوَحٌ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا      وَمِنْ مَوَاعِدٍ مِنْ خُلْفٍ وَتَأْتِيمٍ  
هَدَكُنْتُ أَصْطَادُ إِذْ رِيشُ القِدَاحِ بِهَا      قَبْلَ الرِّمَاءِ بِسَهْمٍ غَيْرِ مَحْرُومِ  
مَافِي بَنَاتِ ابْنِ قُتَيْبٍ مَا يَرُدُّ هَوَى      فَاتَّبَعَ هَوَاكَ مِنَ الْبَيْضِ الشَّغَامِيمِ  
يَأْتِيهِمْ قَدْ طَالَ إِذْ نَادَى عَلَى طُرُقٍ      وَعِنْدَ زَائِدَةِ الْكَلْبِيِّ تَقْدِيمِي  
إِذْ قُلْتُ لِلتَّيْمِ لَا تُدْنُوا فَلِزَكِّمْ      مِنْ قَاطِعِ طَبَقِ الْأَعْنَاقِ مَسْمُومِ  
تَسْمُو تَيْمٌ بِسَامِ ذِي مُرَاهِنَةٍ      عِنْدَ الْمَوَاطِنِ سَبَاقِ الْأَضَامِيمِ  
أَدْعُو تَيْمٌ بَنَ مَرَّتَيْمٍ تَرْفُدُنِي      عِنْدَ الْمَوَاطِنِ رَفْدًا غَيْرَ مَغْمُومِ  
إِنَّ الْجَرَائِمَ كُبرَاهَا يَكُونُ لَنَا      لَأَحَقُّ لِلتَّيْمِ فِي تِلْكَ الْجَرَائِمِ

راجع ص ١٤٠ ش ٨٢ م نى (١) كوحى الكاف والميم أى كاتمار الكتابة

(٢) البائيم هنا الكذب (٣) الشغاميم جمع شغوم وهى النبال الحسان

(٤) زائدة رجل نسابة من بنى كلب كان بالشام

(٥) أى أن سيوفهم من الفلر وهو التحاس

قَالَتْ تَمِيمُ أَلَسْتُمْ يَا بَنِي كُسَعٍ  
 يَاتِيكُمْ وَيَحْكُ مِنْ جَدِّعٍ لَهُ نَدَبٌ  
 يَاتِيكُمْ تَمْضِي عَلَيْكُمْ كُلُّ مَظْلَمَةٍ  
 يَا قَبِّحَ اللَّهُ عَبْدًا مِنْ بَنِي لَجَأٍ  
 وَأَبْنَى شَرِيكَ شَرِيكَ اللُّؤْمِ إِذْ نَزَلَا  
 عَمْدًا رَمَيْتُ أَنْ مَكْحُولٍ بِدَامِغَةٍ  
 فَرَعًا قُرَيْشٍ إِذَا مَا حُكِّمُوا عَدَلُوا  
 الطَّيِّبُونَ مِنَ الرِّيحَانِ مِنْبَتُهُمْ  
 تَقْضَى الْقَضَاءُ عَلَى تَيْمٍ وَإِنْ رَغِمَتْ  
 فَاسْأَلْ بَنَى عَبْدِ شَمْسٍ قَدَرَضِيَتْ بِهِمْ  
 يَاتِيكُمْ إِنَّكَ عَبْدٌ مِنْ بَنَى كُسَعٍ  
 يَاتِيكُمْ أُمُّكُمْ عَمِيَاءُ مُقْعَدَةٌ  
 تَيْمِيَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ الْفِيلِ عُنْبُلُهَا  
 مَا بَيْنَ تَيْمٍ وَاسْمَاعِيلَ مِنْ نَسَبٍ  
 رِيْسَ الذَّنَابِي وَلَسْتُمْ بِالْمَقَادِيمِ  
 يَدُّو بِأَنْفِكَ مِنْ ذُلٍّ وَتَرْغِيمِ  
 عَادَاتٍ مُعْتَرَفٍ بِالذُّلِّ مَظْلُومٍ  
 يَا أَوْى إِلَى نِسْوَةٍ رُضِعَ مَدَارِيْمِ  
 بِالْجَزْعِ اسْفَلَ مِنْ أَطْوَاءِ مَوْشُومٍ  
 حَتَّى اسْتَدَارَ بِوَاهِي الرَّأْسِ مَا مَوْمٍ  
 فَصَلَ الْقَضَاءِ وَكَانُوا أَهْلَ تَحْكِيمِ  
 وَمَنْبَتُ التَّيْمِ فِي الْكُرَاثِ وَالْثُومِ  
 فَكُتِبَ قَضَاءُكَ وَأَطْبَعَ بِالْخَوَاتِيمِ  
 أَوْ هَاشِمَ الصَّيْدِ أَوْ أَبْنَاءَ مَخْزُومٍ  
 مَا كُنْتَ أَوَّلَ عَبْدٍ ضَلَّ مَغْثُومٍ  
 جَاءَتْ بِنَسْلِ خَبِيثِ الرِّيحِ مَجْذُومٍ  
 تَهْدِي الرِّحَا بَيْنَانَ غَيْرِ مَخْدُومٍ  
 إِلَّا الْقَرَابَةَ بَيْنَ الزَّنَجِ وَالرُّومِ

- (١) الكسح الذلّ والمكسوع المظلوم المهان (٢) الدرمان المشى بالليل للسومات  
 (٣) أبنا شريك من تميم وجرع الوادي منقطعه والأطواء الآبار وموشوم ماء لبني العنبر  
 (٤) مكحول عبد كان للقيم (٥) تهدى الرحا أى تديره وتطحن يدها



إِنَّ ابْنَ تَيْمٍ لَمْ تَسُوبْ لَوَالِدِهِ دَايَ الْقَرَابَةِ مِنْ حَامٍ وَيَحْكُومِ  
هَذِي الَّتِي جَدَعْتَ تَيْمًا وَاسْمَهَا ثُمَّ أَقْعَدِي بَعْدَهَا يَاتِيمًا أَوْ قَوْمِي  
وقال يهجو غسان بن ذهل السليطي .

أَبْنِي أُدِيرَةَ إِنْ فِيكُمْ فَاعْلُوا خَوَرَ الْقُلُوبِ وَخِفَةَ الْأَحْلَامِ  
بِشْرِ الْفَوَارِسِ يَوْمَ نَعْفِ قِشَاوَةَ وَالْخَيْلُ غَادِيَةٌ عَلَى بَسْطَامِ  
الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمَى بِجَمِيعِهِمْ وَالْمَافِضُونَ بَغِيرِ دَارِ مَقَامِ  
تَرَكُوا الْأَحْيَمَرِ حِينَ خَرَقَهُ الْقَنَا إِنَّ الْمُحَامِي يَوْمَ ذَاكَ مُحَامِي  
أَبْلَيْتُمْ خَوَرًا دَفَكَ عَنْتَكُمْ عَارَى الْأَشَاجِعِ مِنْ بَنِي هَمَامِ  
وقال يهجو ه أيضا .

إِنَّ السَّلِيطِيَّ خَيْثُ مَطْعَمَةٍ أَخْبَثُ شَيْءٍ حَسَبًا وَالْأَمَّةُ  
مَحَرَنَفْشًا بِحَسَبٍ لَا تَعْلَمُهُ أَسْتُ السَّلِيطِيَّ سَوَاءٌ وَفَمَهُ

راجع ص ١٦٢ ش ١٩ و نقاض أول طبع مصر و ٨٣ م نى وهى نقيضة  
لقصيدة غسان التي أولها

وجدت كليب غب أمر سفيها متوخا إذ رام شرمرا  
(١) أديرة مصغر أدرة رمى أهم بها (٢) العف متهى السيل من الوادى الى  
الجلل وقشاوة رمل مجتمع فى أعراضه صخور سود وترا به أبيض وهو أيضا يوم لبنى  
شيان على بنى سليط وبنى ربوع (٣) العى الجهل (٤) الاحيمر حريت بن  
أبى مليل (٥) العناة الاسراء . راجع ص ٦ نقاض أول طبع مصر و ٨٤ م نى  
(٦) الاحرقاش نقش الديك عرفه

خَزِيرٌ بِرَّ سَيِّئَةٍ تَذَسُّمُهُ هَلْ لَكَ فِي بَيْضِ خُصْيٍ تَلَقَّمُهُ  
إِنِّ السَّيْلِيَّ مُبَاحٌ مَحَرَّمُهُ

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك ويذكر هدم الكنيسة \*

حَى الدَّيَّارَ بِعَاقِلٍ فَالْآنَعَمُ كَالْوَحْيِ فِي رَقِّ الْكِتَابِ الْمُعْجَمِ<sup>١)</sup>  
طَلَّلَ تَجْرِبُهُ الرِّيحَ سَوَارِيَا وَالمُدْجَنَاتُ مِنَ السَّمَاءِ الْمُرْزَمِ<sup>٢)</sup>  
عَنَى المَنَازِلَ كُلَّ جَوْنٍ مَاطِرٍ أَوْ كُلَّ مُعْصَفَةٍ حَصَاهَا يَرْثَمِي<sup>٣)</sup>  
أَصْرَمَتْ حَاجَتَكَ الَّتِي قَضَيْتَهَا وَمَعَ الظُّلُمَاتِ حَاجَةٌ لَمْ تُصَرِّمْ  
بَقَرٌ أَوَانِسُ لَمْ تُصَبِّ غَرَائِهَا نَبْلُ الرَّمَاةِ وَلَا رِمَاحُ المُسْتَمِي<sup>٤)</sup>  
أَخْلَفَنَ كُلَّ مُتِمِّ مَنِئِنِّهِ وَجَفَوْنَ مَنَزَلَةَ الرَّهِينِ الْمُغْرَمِ  
إِنَّ البَغِيضَ لَهُ مَنَازِلُ عِنْدَنَا لَيْسَتْ كَمَنَزَلَةِ الْمُحِبِّ المُكْرَمِ  
مَآظِرُهُ لَكَ يَوْمَ يَجْعَلُ دُونَهَا فَضْلَ الرَّدَاءِ وَتَتَّقِي بِالْمُعْصَمِ<sup>٥)</sup>  
وَلَقَدْ قَطَعْتَ مَجَاهِلًا وَمَنَاهِلًا وَجِمَامُ آجِنِهَا كَلَوْنَ الْعُصْدَمِ<sup>٦)</sup>

\* راجع ١٢ ش و ٨٤ م ش (١) عاقل واد لبني دارم والانعم بالعالية

(٢) المدجنات السحب الممطرة بنوء السماء والمرزم الكثير الرعد والسواري التي تسرى ليلا والسماء منزلة للقمروهما كما كان

(٣) يروى كل جون فاطر (٤) الاستهزاء أن يبيع الوحش في كناسه عند

شدة الحر حتى يخرج منه ثم يترك يفعل به ذلك مراراً حتى يتحير ولا يفارق

الكناس فيهمج عليه (٥) أى عجباً لنظرتك (٦) الجاهل الأرض لا علم بها والمتاهل المياه، والآجن المنغير، والجمام ما اجتمع من المياه والندم صباغ احمر

وَإِذَا الْمَطُوقُ بَاضَ فِي أَرْجَانِهَا      حُسِبَتْ تَقَانِضُهُ فَلَاقَ الْحَتَمِ  
 إِنَّ الْوَلِيدَ خَلِيفَةً لَخَلِيفَةِ      رَفَعَ الْبِنَاءَ عَلَى الْبِنَاءِ الْأَعْظَمِ  
 فَعَلَا بِنَاؤُكُمُ الَّذِي شَرَفْتُمْ      وَلَسَكُمْ أَبَاطِحُ كُلِّ وَادٍ مُفَعِّمِ  
 كَمْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ مِنْ دِيُومَةٍ      يَهْمَاءَ غُفْلٍ لَيْلَهَا كَلَايَهُمْ  
 وَتَرَكْتُ نَاجِيَةَ الْمَهَارَى زَاحِفًا      بَعْدَ الزُّورَةِ وَالْجَلَالِ الْأَحْزَمِ  
 إِنَّ الْوَلِيدَ هُوَ الْأَمَامُ الْمُصْطَفَى      بِالنَّصْرِ هُزُّ لَوَاؤُهُ وَالْمُنْتَمِ  
 ذُو الْعَرْشِ قَدَرًا أَنْ تُكُونَ خَلِيفَةً      مُلْكَتْ فَاعِلٌ عَلَى الْمَنَابِرِ وَأَسْلَمِ  
 وَرَثَ الْأَعْنَةِ وَالْأَسَنَةِ وَأَنْتَمَى      فِي بَيْتِ مَكْرَمَةٍ رَفِيعِ السَّلَمِ  
 وَرَأَيْتُ أَبْنِيَةَ خَوَاتٍ وَتَهَدَّمَتْ      وَبَنَاءَ عَرْشِكَ خَالِدٌ لَمْ يَهْدَمْ  
 تَرَكَ النَّجَاةَ وَحَلَّ حَيْثُ تَمَنَعَتْ      أَغْيَاصُهُ وَلِكُلِّ خَيْرٍ يَنْتَمَى  
 عَرَفَ الْبَرِيَّةُ أَنَّ كُلَّ خَلِيفَةٍ      مِنْ فَرْعِ عَيْصِكَ كَالْفَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ  
 خَزَمَ الْأَنْوُفَ وَقَادَ كُلَّ عِمَارَةٍ      صَغَبُ الْفِيَادِ مُخَاطِرٌ لَمْ يَخْزَمْ

(١) المطوق الحمام والأرجاء النواحي والتقائض البيض المتكسر والقيض قشر البيض أيضا ، والحتم الكيزان الحمر والخضر  
 (٢) الديومة الأرض البعيدة واليهاء الملساء وكذلك الغفل والايهم البحر أو الحجر الأملس

(٣) الزاحف الكلبل ، والزورة : السريعة والجلال المسن والاحزم عظيم الصدر  
 (٤) الاعياص التفافه الشجر وأغصانه وجماعة من بني أمية (٥) الهارة القبيلة

وَبَنُو الْوَلِيدِ مِنَ الْوَلِيدِ مَنَزَلٌ      كَالْبَدْرِ حَفَّ بِوَاضِحَاتِ الْأَنْجَمِ  
وَأَقْدَسَمَوْتَ إِلَى النَّصَارَى سُمُوءَةً      رَجَعْتَ لَوْفَعَتِهَا جِبَالُ الدَّيْلَمِ  
إِنَّ الْكَنِيسَةَ كَانَ هَدْمُ بَنَائِهَا      قَسْرًا فَكَانَ هَزِيمَةً لِلْآخِرِمِ  
فَأَرَاكَ رَبُّكَ إِذْ كَسَرْتَ صَلَيبَهُمْ      نُورَ الْهَدَى وَعَلِمْتَ مَا لَمْ تَعْلَمْ  
وَإِذَا الْكِتَابُ أَعْلَمْتَ رَايَاتِهَا      وَكَأَنَّهُ عِتَاقُ طَيْرِ حُومِ  
نَطَعَ الرُّؤُوسَ بِهَامَةٍ قَفَرُوا      عَنْهَا وَعَظُمَ فَرَاشُهَا لَمْ يَهْزِمِ  
مَرَدَى الْحُرُوبِ إِذَا الْحُرُوبُ تَوَقَّدَتْ      وَحَيًّا إِذَا كَثُرَتْ عِمَادُ الرُّزْمِ  
إِنِّي مِنَ الْمُتَنَصِّفِينَ سَجَا لَكُمْ      يَنْفَحْنَ مِنْ ثَبَجِ الْفُرَاتِ الْأَعْظَمِ  
أَرْجُو سَوَاقِي ذِي فَوَاضِلٍ مِنْهُمْ      وَأَخَافُ صَوْلَةَ ذِي شُبُولٍ ضَيِّعِمْ  
أَشْكُو إِلَيْكَ وَرُبَّمَا تَكْفُونَنِي      عَضُّ الزَّمَانِ وَثِقَلُ دَيْنِ الْمَغْرَمِ  
بَرُّ الْبِلَادِ مُسَخَّرٌ يُجَبِّي لَكُمْ      وَالْبَحْرُ سُخْرٌ بِالْجَوَارِي الْعُومِ  
وَتَرَى الْجِبَانَ يَمْدُهَا قَمْعُ الذَّرَى      مَدَّ الْجَدَاوِلَ بِالْآتِيِ الْمُفْعَمِ

- (١) دخل الوليد يصلى العصر وكانت الكنيسة الى جانب المسجد فآلمته قراءة  
النصارى فهدمها بيده والآخرم من ملوك الروم (٢) يروى وعلمت ما لم تعلم  
يشير الى تفرقه بين هدم ما أخذ صلحا وما أخذ عوة (٣) أعلمت وسمتها  
بسبب الحرب والعتاق سبع الطير (٤) الفراش عظام صغار تطاير إذا كسر الرأس  
(٥) الرزم المهازيل لا تنهض كلالا فترفع بالعمد (٦) السجال الدلاء فيها  
أ. والفح العطاء (٧) يروى مسخر لجبانكم (٨) يروى تمد من قمع الذرى

وَالْقَدْرُ تَنَهُمُ بِالْمَحَالِ وَتَرْتَمِي بِالزُّورِ هَمِّمَةَ الْحِصَانِ الْأَذْهِمِ<sup>١)</sup>

وقال يهجو الاخطل .

عَرَفْتُ بِرِقَّةِ الْوَدَاءِ رَسْمًا      مُحِيلًا طَابَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ<sup>٢)</sup>  
عَقَا الرِّسْمَ الْمُحِيلَ بِذِي الْعَلَنْدَى      مَسَاحِجُ كُلِّ مَرْتَجِزٍ هَزِيمِ<sup>٣)</sup>  
فَلَيْتَ الظَّاعِنِينَ هُمْ أَقَامُوا      وَفَارَقَ بَعْضُ ذَا الْأَنْسِ الْمُقِيمِ  
فَقَالَ الْعَهْدُ الَّذِي عَهَدْتُ إِلَيْنَا      بِمَنْسَى الْبَلَاءِ وَلَا ذَمِيمِ<sup>٤)</sup>  
وَزَارَتْ فَتِيَّةَ وَرَحَالَ مَيْسَ      لَدَى قُتْلٍ مَرِاقِفُنَّ هِيمِ<sup>٥)</sup>  
يُسَاقُطْنَ النَّقِيلَ وَهْنٌ خَوْصٌ      بَغْبَرُ الْيَدِ خَاشِعَةُ الْحُزُومِ<sup>٦)</sup>  
تُعْطَفُ مِنْ تَوَابِعِ كُلِّ هَجَرٍ      عَصِيماً بِالْجُلُودِ عَلَى عَصِيمِ<sup>٧)</sup>  
سَرِينَ اللَّيْلِ ثُمَّ وَرَدَنَ خَمْسًا      وَلَا يَسْطِيعُ ذَاكَ اخُو النَّعِيمِ

سوقمة السنام أعلاه والجداول الاثهار والامتي الجارى (١) المحال فقار  
الظهر واحدها محالة والزور الصدر ، والمهممة صوت دون الصليل  
راجع ص ٣١ ش ٨٥ م نى

(٢) الوداء واد أعلاه لبنى العدوية والتم وأسفله لبنى كليب وضبة  
(٣) العلندى شجر كثير الدخان والمساحج الامطار التى تقشر الارض والمرتجيز الراعد  
(٤) الميس شجر منه تصنع الرحال (٥) القاتل النعال جمع نقيلة والخص  
الغائرة العيون وخاشعة الحزوم لا تسلك لفظها ونشوزها  
(٦) العصيم النطران يريد توالى المرق وانصابه فوق بهنه وتطفه تابس

أَعَاذَلْ طَالَ لَيْلُكَ لَمْ تَنَامِ      وَنَامَ الْعَاذِلَاتُ وَلَمْ تُنِمِ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا مَالَتْنِي وَعَاذَرْتُ نَفْسِي      فَلَوْ مَيَّابَدَا لَكَ أَنْ تَلُومِي  
 ذَمِيلُ النَّاعِمَاتِ بِكُلِّ خَرَقٍ      شَفَاءُ الطَّارِقَاتِ مِنَ الْهَوَمِ  
 تُرِيحُ نِقَادَهَا جُشْمُ بَنٍ بَكْرٍ      وَمَا نَعْلَقُوا بِأَنْجِيَةِ الْحُكُومِ<sup>(٢)</sup>  
 لَقَدْ سَفَهَتْ حُلُومَهُمْ وَأَجْرُوا      مَعَ الْمَسْبُوقِ حَيْثُ جَرَى الْمَلِيمِ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَمْ أَخْصِ الْفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ      فَأَمْسَى مَا يَكِشُ مَعَ الْقُرُومِ<sup>(٤)</sup>  
 لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنَّخَبَاتِ مَرٌّ      فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطَى سَلِيمِ  
 وَقَدْ نَالَ الْأَخِيطِلُ مِنْ هِجَانِي      دَحُولَ السَّبْرِ غَائِرَةَ الْهَزُومِ<sup>(٥)</sup>  
 وَكَيْفَ يَصُولُ أَرْصَعُ تَغْلِيٍّ      وَمَا لِلْعَبْدِ مِنْ حَسَبٍ قَدِيمِ<sup>(٦)</sup>  
 سَمَوْنَا الْبَسْكَارِمَ فَاحْتَوَيْنَا      بِلَا وَغْلٍ الْمَقَامِ وَلَا سُؤْمِ  
 وَقَدْ هَجَمُوا الرِّهَانَ فَمَا كَبَوْنَا      وَمَا أَوْهَى قَنَاتِي مِنْ وُصُومِ<sup>(٧)</sup>  
 تَرَى الشُّعْرَاءَ مِنْ صَعِقٍ مُصَابٍ      بِصَكَّتِهِ وَآخِرٍ مُسْتَدِيمِ<sup>(٨)</sup>

- (١) لم تتم أى لم تدعى أحداً ينام (٢) القاد صغار الصان جمع نتدة والانجية القوم يتشاورون فى الامر جمع نجى  
 (٣) يريد مع المسبوق المليم (٤) الكشيش هدير البكر قبل نبات شققته  
 (٥) دحول السبر أى غائرة القوم هو الجرح ولهزم الحفرة (٦) الارصع والارسع واحده هو خفة العجيزة (٧) الوصوم اليوب جمع وصم  
 (٨) الصق المغشى عليه والمستديم المتطرا لصكة أخرى

لَقَدْ وَجَدُوا رِشَاتِي مُسْتَمِرًّا      وَدَلَوِي غَيْرَ وَاهِيَةِ الْأَدِيمِ  
وَمِثْلَكَ قَدْ قَصَدْتُ لَهُ فَأَمْسَى      أَخَا حِلْمٍ وَمَا هُوَ بِالْحَلِيمِ  
يَرَى حَسْرَاتِهِ وَيَخَافُ دَرْتِي      وَيَغْضَى طَرَفَهُ نَظَرَ الْأَمِيمِ  
فَإِنْ تُغْلِبَ فَإِنَّكَ تَغْلِبُنِي      نَزَلَتْ بِغَايَةِ الْحَقِّ اللَّئِيمِ  
سَتَعْلَمُ أَنَّ أَصْلِي خَنْدُقِي      جَبَالِي أَفْضَلَ الْحَسَبِ الْكَرِيمِ  
فَنَفْسِي وَالنَّفُوسُ فِدَاءُ قَوْمِ      بَنَوَالِي فَوْقَ مُرْتَقِبِ جَسِيمِ  
نَزَلْتُ بِفَرْعِ خَنْدَقٍ حَيْثُ لَاقَتْ      شُؤُونَ الْهَامِ مُجْتَمَعَ الصَّمِيمِ  
أَفْضَلُ بِالرَّبَابِ وَآلِ سَعْدِ      وَزَيْدِ مَنَاةَ إِذْ خَطَرْتُ قُرُومِي  
وَجَدْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدِي      وَعَزَّ النَّاسِ تَمَّ إِلَى تَمِيمِ  
مَطَاعِيمُ الشَّمَالِ إِذَا اسْتُحْنَتِ      وَفِي عُرْوَاءِ كُلِّ صَبَا عَقِيمِ  
سَبَقْنَا الْعَالَمِينَ بِسَكَلِ مَجْدِ      وَبِالْمُسْتَمَطَّرَاتِ مِنَ النُّجُومِ  
إِذَا نَجْمٌ تَغَيَّبَ لَاحَ نَجْمٌ      وَلَيْسَتْ بِالْحَقِّ وَلَا الْقُومِ  
سَاءَ بَسْطُ مَنْ يَدِي عَلَيْكَ فَضْلًا      وَنَحْنُ الْقَاطِعُونَ يَدَ الظَّوْمِ

(١) الاميم الذي شج مأوموه وهي ما بلغت أم الدماغ

(٢) الشئون فصول عروق الرأس وخارج الدمع والصميم عظم الرأس

(٣) العرواء البرد الشديد والعقيم التي لا مطر معها واستحنت هيجت

(٤) أي اذا مات سيد قام آخر مكانه ، والغنوم صغار النجوم وخفيها واحدا غم

رَأَوْا أَنبِيَةَ الْقَهْدَاتِ وَرَدَا      فَمَسَاعِرُفُوا الْأَغْرَ مِنَ الْبَيْمِ<sup>١</sup>  
وَأَعَيْنَا أَبَاكَ أَبَا غُوَيْثٍ      فَأَعْيَا عَنْ مُجَاهِدَةِ الْخُصُومِ  
وَأَدْرَكْنَا الْهُذَيْلَ بِلَاظَاتٍ      دَمَ الْأَشْدَاقِ مِنْ عَاكَ الشَّكِيمِ<sup>٢</sup>  
ضَغَا فِي الْقَدِّ آدَرُ تَغْلِيٍّ      ضَيْحُ الْجُلْدِ مِنْ أَرِّ الْكَلُومِ<sup>٣</sup>  
مَنْعَنَا الْجَوْفَ وَالنَّعَمَ الْمُنْدَى      وَقَلْنَا لِلنِّسَاءِ بِهِ أَقِيمِ<sup>٤</sup>  
وَقَدْ هَجَمَتْ وَأَمَّكَ خَيْلُ قَيْسٍ      عَلَى رَعْنِ السَّلُوطِ حَذَى الْأُرُومِ<sup>٥</sup>  
وَمَا قَتَلِي بَنَى جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ      بِزَاكِيَةِ الدِّمَاءِ وَلَا اللَّحُومِ  
فَحَسْبُكَ أَنْ تَتَوَّحَّحَ بَيْنَ دَنٍّ      وَبَاطِيَةِ وَإِيرِيقِ رَذُومِ  
حَكَمْتَ بِحُكْمِ أُمِّكَ حَيْثُ تَلَقَى      خَلِيطًا مِنْ صَقَالِبَةِ وَرُومِ  
حَرَامُ التَّغْلِيِّ لَهُ حَلَالٌ      مَنُضَمٌّ الْغِيَاطِلِ وَالْكُرُومِ<sup>٦</sup>  
أَلَيْسَ أَبُوكَ ذَا زَمْعٍ ثَمَانٍ      وَأُمُّكَ ذَاتَ مَكْتَشَرٍ ذَمِيمِ<sup>٧</sup>  
لَبَسَ الْفَحْلُ لَيْلَةَ أَشْعَرَتِهِ      عَبَاءَتَهَا مَرْقَعَةً بَنِيمِ<sup>٨</sup>  
فَذَاكَ الْفَحْلُ جَاءَ بِشَرِّ نَجْلِ      خَبِيثَاتِ الْمَثَايِرِ وَالْمَشِيمِ

(١) القهديات قارات بذي بهذا والانبية وسط البر أو الجماعة (٢) أي كأنما  
تجيش افواها بالدم (٣) الضييح الجلد الاسود المحترق من الجراح  
(٤) السلوطح موضع بالجزيرة (٥) المندى الذي يرمى حول الماء  
(٦) أي أن ما يحرم من التغلي حلال للصقالبة والروم (٧) الزمع ما خلف  
القوائم وفوق الأرساغ، أي أنه ان خنزيرين (٨) النيم القروا الخلق



### وقال يهجو التميم

تُلَاقِي فِي الْوَلَاءِ عَلَيْكَ سَعْدًا    ثَقَالَ الْوِزْنَ طَالَعَةَ الْخُصُومِ  
وَأَبْنَاءَ الضَّرَائِرِ    جَدَّوْكُمْ وَأَنْتُمْ فَرُخٌ وَاحِدَةٌ عَقِيمِ

### وقال

أَبْنَى أُسَيْدَةٍ قَدْ وَجَدْتُ لِمَازِنٍ    قَدَمًا وَلَيْسَ لَكُمْ قَدِيمٌ يُعْلَمُ  
فَدَعُوا التَّكْرُمَ وَالْفِخَارَ بِمَازِنٍ    إِنَّ اللَّتِيمَ بغيرِهِ لَا يُكْرَمُ

### وقال

عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ بِلَى الْحَيَامِ    سُقِيتَ نَجَاءً مُرْتَجِزٍ رُكَامِ  
كَأَنَّ أَخَا الْيَهُودِ يَخْطُ وَحْيًا    بِكَافٍ فِي مَنَازِلِهَا وَلَا مِ  
وَقَاطَعْتُ الْغَوَايِ بَعْدَ وَصْلِ    فَقَدْ نَزَعَ الْغَيُورُ عَنْ أَتْهَامِي  
تَنَازَعْنَا بِجِدَّتِهَا حَبَالًا    فَنِينَ بِلَى وَمَلَنَ إِلَى انْصِرَامِ  
وَقَدْ خُبِرْتُهُنَّ يَقْلَنَ فَإِنْ    فَلَا يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ الْقِرَامِ  
وَقَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَلَبِ الْغَوَايِ    وَقَدْ آذَنَ حَبَلِي بِانْصِرَامِ

راجع ص ٨٧ م نى راجع ص ٦٢ ش ٨٩ م نى

راجع ص ٦٩ ش ٨٩ م نى

(١) بروى سميت نجي. وهو الفيت والمريز الراعد

(٢) أى صرت لا أنهم لكبر سنى (٣) القرام السدر

إِذَا حَدَّثْتَنَ هَزَنَ مِنِّي وَلَا يَغْشَيْنَ رَحْلِي فِي الْمَنَامِ  
 لَمَقَدَّ نَزَلَ الْفَرَزْدَقُ دَارَ سَعْدٍ لَيْلَالِي لَا يَفُتُّ وَلَا يُحَامِي  
 إِذَا مَا رُمْتَ وَيْلَ أَيْبِكَ سَعْدًا لَقَيْتَ صِيَالَ مُقَرَّمَةٍ سَوَامٍ  
 هُمْ قَتَلُوا الزُّبَيْرَ فَلَمْ تُتَكَرَّ وَدَقُّوا حَوْضَ جَعْنٍ فِي الزَّحَامِ  
 أَضْيُتُوا لِلْفَرَزْدَقِ نَارَ ذُلٍّ لِيَنْظُرَ فِي أَشَاعِرِهَا الدَّوَامِي  
 وَهُمْ جَرُّوا بَنَاتَ أَيْبِكَ غَضَبًا وَمَا تَرَكُوا لَجَارِكَ مِنْ ذِمَامٍ  
 وَحُجْرَةٌ لَوْ تَبَيَّنَ مَا رَأَيْتُمْ بَعْضَ رَطْبِهَا لَمَاتَ مِنَ الْفُحَامِ  
 وَهُمْ شَدَّخُوا بِوَاطِنٍ حَارِقِيهَا بِمِثْلِ فَرَّاسِنِ الْجَمَلِ الشَّامِ  
 وَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بَنِي بَحِيرَا وَأَصْحَابَ الْحِجَّةِ عَنْ عَصَامٍ  
 وَذَا الْجَدَيْنِ أَزْهَقَتِ الْعَوَالِي وَكُلُّ مُقْلَصٍ قَلَقَ الْحَزَامِ  
 رَجَعْنَ بِهَانِيٍّ وَأَصْبَنَ بَشْرًا وَيَوْمَ الصِّدِّ يَوْمٌ لَمْ يَهِ عِظَامُ

- (١) جَعْنُ مشتق من أصول الصليين والزحام الجماعات (٢) الأشاعر جمع اشعرو هو منبت العانة (٣) يروى وهم جزوا وجرؤا احسن  
 (٤) حجرة بن جعن والفحام أن ييكي الرجل حتى ينقطع صوته ويدله عقله  
 (٥) الحارقان هنا الاسكتان (٦) بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير قتل  
 يوم المروت ، والحجة أحد بنى ربيعة بن ذهل الشيباني قتله عصمة بن عمرو بن  
 حمير وهو عصام هنا (٧) يروى أزهفت والمزهف والمزق المقول  
 والازهاف التمجيل ، وذو الجدين بسطام بن قيس (٨) اللهوة العطاء الكثير  
 ويوم الصمد لني يربوع لم يكن به إلا دارمي واحد ثقيل ، أسر فيه الحوفزان

وَعَاوِدَ قَدْ تَعَرَّضَ لِي مُتَاجٍ      فَدَقَّ جَبِينَهُ حَجَرُ الْمَرَامِي  
ضَغَا الشُّعْرَاءُ حِينَ رَأَوْا مُدْلًا      إِذَا أَمَّتْ الْأَعْنَةُ ذَا عِذَامٍ<sup>(١)</sup>  
فَلَمَّا قَتَلَ الشُّعْرَاءُ غَمًّا      أَضْرَبَهُمْ وَأَمْسَكَ بِالْكَظَامِ  
قَتَلْتُ التَّغْلِيَّ وَطَاحَ قَرْدٌ      هَوَى بَيْنَ الْحَوَالِقِ وَالْحَوَامِي<sup>(٢)</sup>  
وَلَابَنَ الْبَارِقِ قُدْرَتُ حَتَفَا      وَأَقْصَدْتُ الْبَيْثَ بِسَهْمِ رَامِي  
وَأَطْلَعْتُ الْقَصَائِدَ طَوْدَ سَلَى      وَصَدَعَ صَاحِبِي شُعْبَى أَنْتَقَامِي<sup>(٣)</sup>  
الْأَسْنَانُ قَدْ عَلَتِ مَعْدٌ      نَدُّ مَقَادَةِ اللَّجْبِ اللَّهُامِ<sup>(٤)</sup>  
نُقِيمُ عَلَى نُغُورِ بَنِي دَمِيمٍ      وَنَصْدَعُ بَيْضَةَ الْمَلِكِ الْهَمَامِ  
وَكُنْتُمْ تَأْمَنُونَ إِذَا أَقْمَنَا      وَإِنْ نَظَلْنَا فَمَا لَكَ مِنْ مَقَامِ  
وَنَحْنُ الدَّائِدُونَ إِذَا جَبَيْتُمْ      تَنَ السَّيِّءِ الْمُصْبِحِ وَالسَّوَامِ  
تُفَدِّنَا نَسَاؤُكُمْ إِذَا مَا      رَقَصْنَا وَقَدْ رَفَعْنَا عَنِ الْخَدَامِ  
تَنُوطُونَ الْعِلَابَ وَلَمْ تَمْدُوا      لِيَوْمِ الرُّوعِ صَلَصَلَةَ اللَّجَامِ  
وَيَوْمَ الشَّيْطَانِ حُبَارِيَاتُ      وَأَسْرَدُ بِالْوَقِيطِ مِنَ النَّعَامِ<sup>(٥)</sup>

يوم ذى طلوح ويقول ابن حبيب انه يوم خوى (١) العذام من العظم وهو  
العض ويروى ذا اعترم (٢) الحوالم الشواخ والحوامى الجرانب (٣) طود  
سلى أحد جبل طيء ، وأراد صاحب شعبي فناء ، وشعبي دضبة بجى ضرية  
(٤) اللجب الكثير الأصوات والهام الذى ياهم كل شئ (٥) يوم الشيطان

وَنَازَلْنَا ابْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ      وَذَا الْقَرْنَيْنِ وَابْنَ ابْنِ قَطَامٍ  
وَسَاقَ ابْنِي هُجَيْمَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ      إِلَى أَسِيفَانَا قَدَرُ الْحَمَامِ  
وَالْهَرَمَاسِ قَدْ تَرَكُوا جَرًّا      لَطِيرٍ يَغْتَفِينِ دَمَ اللَّحَامِ  
فَقَتَلْنَا جَبَابِرَةَ مُلُوكًا      وَأَطْلَقْنَا الْمُلُوكَ عَلَى احْتِكَامِ  
سَتَحْرَى مَاحِيَتَ وَلَا يُحْيَا      إِذَا مَاتَ قَبْرُكَ بِالسَّلَامِ  
وَلَوْ مُتْنَا لَشَدَّ عَلَيْكَ قَبْرِي      بِمَسْمُومٍ مَضَارِبُهُ حُسَامِ  
وَأَنَّ صَدَى الْمَقَرِّ بِهِ مُقِيمٌ      يُنَادِي الذَّلَّ بَعْدَ كَرَا النَّيَامِ  
سَقَى جَدَثَ الزُّيَيْرِ وَلَا سَقَامٌ      بَعِيجُ الْوَدْقِ مِنْهُرُ الْقَنَامِ  
لَأَعْظَمَ غَدْرَةَ نَفَسُوا لِحَامٌ      غَدَاةَ الْعَرَقِ أَصْفَلِ مِنْ سَنَامِ  
تَلُومُكُمْ الْعَصَاةَ وَآلُ حَرْبٍ      وَرَهْطُ مُحَمَّدٍ وَبَنُو هِشَامِ  
وَلَوْ نَزَلَ الزُّيَيْرُ بِنَا لَجَلَّى      زِيَادُ فَوَارِسِي رَهْجِ الْقَتَامِ  
لَخَافُوا أَنْ تَلُومَهُمْ قُرَيْشٌ      فَرَدُّوا الْحَيْلَ دَامِيَةَ الْكَلَامِ  
وَخَالِي ابْنُ الْأَشَدِّ سَمَا بِسَعْدٍ      فَجَاوَزَ يَوْمَ ثَيْتَلٍ وَهُوَ سَامِيٌ

كان ل بكر بن وائل وبنى تميم وكان في الاسلام (١) ابن كبشة هو حسان الكندي  
وذو القرنين قابوس بن المنذر وكانت له صفيرتان وابن ابى قطام رجل كندى  
(٢) ابنا هجيمة قيس والهرماس من بنى غسان (٣) اللحام الملحمة ودماء القتلى  
(٤) يريد غالب ابن صعصعة (٥) البعيج الكثير السيلان (٦) سنام جبل بقرب  
البصرة وجبل بالحجاز (٧) ثيتل هو يوم مسلحة ويوم النجاج لبنى تميم على

فَأَوْرَدَهُمْ مُسَلَّحَتَى تِيَّاسَ      حَظِيزٌ بِالرِّيَاسَةِ وَالْغَنَامِ  
قُفَيْرَةٌ وَهِيَ الْأَمُّ أُمَّ قَوْمٍ      تَوَفَّى فِي الْفَرَزْدَقِ سَبْعَ أَمٍ  
بَدَأَ شِبْهُ الرُّبَابَةِ فِي بَنِيهَا      وَغَرَّقَ مِنْ قُفَيْرَةٍ غَيْرُ نَامِي  
فَإِنَّ مُجَاشَعًا فَتَعَرَّفُوهُمْ      بَنُوجُوخِي وَخَجَجِي وَالْقِدَامِ  
وَأُمُّهُمْ خَصَافٌ تَدَارَكْتُهُمْ      بِدَخَلٍ فِي الْقُلُوبِ وَفِي الْعِظَامِ  
أَصْغَعَ إِنَّ أُمَّكَ بَعْدَ لَيْلَى      رَوَادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الْكِيَامِ  
أَصْغَعَ قَالَ قَيْنَكَ أَرْدَفَنِي      وَكُونِي دُونَ وَاسِطَةِ أُمَامِي  
مَتَى تَأَتَى الرُّصَافَةَ تَخْزِي فِيهَا      كَخَزِيكَ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّ عَامٍ  
تَلَفْتُ وَهِيَ تَحْتَكُ يَابْنَ قَيْنَ      إِلَى الْكَيْرَيْنِ وَالْعَاسِ السَّكَامِ  
تُقَدِّ عَامَ بَيْعٍ لَهَا جَيْرٌ      وَتَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ عَامٍ  
وَلَمْ تَدْرِكْ بِقَتْلِ أَيْيِكَ فِيهِمْ      وَلَا بَعْرِيشِ أُمُّكُمْ الْحَطَا  
لَقَدْ رَحَلَ ابْنُ شَعْرَةَ نَابَ سَوْءٍ      تَعَضُّ عَلَى الْمَوَارِكِ وَالزَّمَامِ

وقال جرير يمدح هشاما

أَصْبَحَ حَبْلٌ وَضَلِكُمْ رِمَامًا      وَمَا عَهْدُ كَعْبِدِكَ يَا أُمَامًا

بكر بن وائل (١) تياس جبل بين البصرة واليمامة أو جبل في بلاد طى. والحظيظ  
ذو الحظ (٢) الزباب ضرب من الفيران ذو وبر كثير يورجه (٣) الرواد التي  
تزور بالليل للامشاش والكمام يجعل على فم البعير إذا كان صولا (٤) العريش  
الجنائزة (٥) الباب الناقة المسنة والموارك جمع مورك راجع ص ٨١ شر ٩٢ في  
ويقال إنها آخر شعر قاله وأرسل بها إليه مع ابنه عكرمة (٦) الرمام جمع رمة

إِذَا سَفَرْتُ فَمَسَقَرُهَا جَمِيلٌ      وَيَرْضَى الْعَيْنَ مَرَجِعُهَا اللَّثَامُ  
 تَرَى صَدْيَانَ مَشْرَعَةً شَفَاءَ      فَحَامٌ وَلَيْسَ وَارِدُهَا وَحَامَا  
 أَمْنَيْتِ الْمُنَى وَخَلَبْتَ حَتَّى      تَرَكْتَ ضَمِيرَ قَلْبِي مُسْتَهَامَا  
 سَقَى الْأَدْمَى بِمُسِيلَةِ الْغَوَادِي      وَسَلَّمَانَيْنِ مُرْتَجِزَارُكَمَا  
 سَمِعْتُ حَمَامَةً طَرَبَتْ بِنَجْدٍ      فَمَا هَجَّتِ الْعَشِيَّةَ يَاحَامَا  
 مَطْوَقَةً تَرْمُ فَوْقَ غُصْنٍ      إِذَا مَا قُلْتُ مَالَ بِهَا اسْتِقَامَا  
 سَقَى اللَّهُ الْبَشَامَ وَكُلَّ أَرْضٍ      مِنَ الْغَوْرَيْنِ أَنْبَتَ الْبَشَامَا  
 أَحَبُّ الدُّورِ مِنْ هَضْبَاتِ غَوْلٍ      وَلَا أَنْتَى ضَرِيَّةَ وَالرَّجَامَا  
 كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِمَجْنُوبٍ قَوٍّ      وَلَمْ تَعْرِفْ بِنَاطِرَةِ الْخِيَامَا  
 عَرَفْتُ مَنَازِلًا بِجِمَادٍ قَوٍّ      فَأَسْبَلْتُ الدُّمُوعَ بِهَا سِجَامَا  
 وَسُفْعًا فِي الْمَنَازِلِ خَالِدَاتٍ      وَقَدْ تَرَكَ الْوَقُودَ بَيْنَ شَامَا  
 وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ فَذَكَرْتَنِي      عُهْدًا مِنْ جُعَادَةٍ أَوْ قَطَامَا  
 أَطَاعَنَةُ جُعَادَةٍ لَمْ تُودِعْ      أَحَبُّ الطَّاعِنِينَ وَمَنْ أَقَامَا  
 قُلْتُ لَصُحْبَتِي وَهُمْ عَجَالٌ      بِذِي بَقَرٍ الْأَعْوَجَا السَّلَامَا

وهى الخلق (١) أى أنها حسنه مسافرا ومنقبة (٢) البشام من الاراك (٣) يروى  
 مضمت جمع هضم وهو المنخفض (٤) أو قطاما عطف على مفعول ثانٍ لذكرتنى ،  
 أى ذكرتنى عهود جعاده أو ذكرتنى قطام والالف فى قطاما للاطلاق

صَلُّوا كَتَنِي الْغَدَاةَ وَشَيَّعُونِي      فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مِنِّي زِمَامًا  
 فَقَالُوا مَا تَعُوجُ بِنَا الشَّيْءُ      إِذَا لَمْ تَلْقَهُمْ إِلَّا لَمَامًا  
 مِنَ الْأُدْمَى أَتَيْتَكَ مُنْعَلَاتٍ      يُقَطِّعْنَ السَّرَاحِ وَالْخُدَامَا  
 فَلَيْتَ الْعَيْسَ قَدْ قَطَعْتَ بَرْكَبَ      وَعَالًا أَوْ قَطَعْنَ بِنَا صَوَامًا  
 كَانَ حَدَاتِنَا الرَّجْلَيْنِ هَاجُورًا      بَخْبَتِ أَوْ سَمَاوَتِهِ نَعَامَا  
 تُخَاطِرُ بِالْأَدَلَّةِ أُمٌّ وَخَشٍ      إِذَا جَازُوا تَسُومَهُمُ الظَّلَامَا  
 مُخَفِّقَةً تَشَابَهُ حَيْنَ يَجْرَى      حَبَابُ الْمَاءِ وَارْتَدَّتِ الْقَتَامَا  
 تَرَى رَكَبَ الْفَلَاةِ إِذَا عَلَوْهَا      عَلَى عَجَلٍ وَسَيْرٍ مُقْتَحَامَا  
 إِذَا نَشَرَ الْمُخَارِمَ فِي ضُحَاهَا      حَسِبْتَ رِعَانَهَا حُصْنًا قِيَامَا  
 أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ      مُسْكَابِدَةً لَهْمَى وَأَخْنِمَامَا  
 لِمُرْسَيْنٍ قَدْ لَبِسْتَ شَبَابِي      وَأَبْلَتَ بَعْدَ جَدَّتِهَا الْعِظَامَا  
 مَشَيْتُ عَلَى الْعَصَا وَخَوْنُ ظَهْرِي      وَودَعْتُ الْمَوَارِكَ وَالزَّمَامَا  
 وَكَيْفَ وَلَا أَشَدُّ حِبَالِ رَحْلِ      أَرُومُ إِلَى زِيَارَتِكَ الْمَرَامَا  
 مِنَ الْعِيدِيَّ فِي نَسَبِ الْمَوَارِي      تُطِيرُ عَلَى أَخَشَّتِهَا اللَّغَامَا

(١) أي اجعلوا صلحكم لي تشييعكم لإيادي (٢) وعال وصوام أما كن في ديار  
 كلب ناحية الشام (٣) الظلام من الظلم وأم الوحش الفلاة (٤) الاقتحام  
 سير منقذين في منقلة واحدة (٥) المخارم الطرق في الجبال (٦) الاحتمام الاهتمام  
 واحد وهي من الحمى لان صاحبها لا ينام (٧) الاخشة خشب يجعل في أنف

وَتَعْرِفُ عَتَقَهُنَّ عَلَى نُحُولٍ      وَقَدْ لَحَقَتْ ثَمَائِلَهَا أَنْضَامَا  
كَانَ عَلَى مَنَآخِرِهِنَّ قُطْنَا      يَطِيرُ وَيَعْتَمِنُ بِهِ أَقْنَامَا  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَضَى بِعَدَلٍ      أَحَلَّ الْحُلَّ وَاجْتَنَبَ الْحَرَامَا  
أَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ      وَزَادَ اللَّهُ مُلْكَكُمْ تَمَامَا  
وَبَارَكَ فِي مَسِيرِكُمْ مَسِيرَا      وَبَارَكَ فِي مُقَامِكُمْ مَقَامَا  
بِحَقِّ الْمُسْتَجِيرِ يَخَافُ رَوْعَا      إِذَا أَمْسَى بِحَبْلِكَ أَنْ يَنَامَا  
فَيَارِبِّ الْبَرِيَّةِ أَعْطَ شُكْرَا      وَعَافِيَةً وَأَبَقَ لَنَا هَشَامَا  
وَتَقْنَا بِالنَّجَاحِ إِذَا بَلَّغْنَا      إِمَامَ الْعَدْلِ وَالْمَلِكِ الْهُمَامَا  
عَطَاءُ اللَّهِ مُلْكَكَ النَّصَارَى      وَمَنْ صَلَّى لِقَبَائِهِ وَصَامَا  
تُعَافَى السَّامِعِينَ إِذَا أَطَاعُوا      وَلَكِنَّ الْعَصَاةَ لَقُوا غَرَامَا  
وَكَانَ أَبُوكَ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدُ      يَفْرَجُ عَنْهُمْ الْكَرْبَ الْعِظَامَا  
وَقَدْ وَجَدُوكَ أَكْرَمَهُمْ جُدُودَا      إِذَا نُسِبُوا وَاثْبَتَهُمْ مَقَامَا  
وَنَحْرُزُ حِينَ تَضْرِبُ بِالْمَعْلَى      مِنْ الْحَسْبِ الْكَوَاهِلِ وَالسَّنَامَا  
إِلَى الْمَهْدَى تَفْرَعُ إِنْ فَرَعْنَا      وَنَسْتَسْقِي بِغُرَّتِهِ الْقِمَامَا  
وَمَا جَعَلَ الْكَوَاعِبَ أَوْ سُهَيْلَا      كَضَوْهَ الْبَدْرِ يَحْتَابُ الظَّلَامَا



وَحَبْلُ اللَّهِ تَعَصُّمُكُمْ قُوَاهُ      فَلَا تَخْشَى لَعُوتَهُ أَنْفَصَامَا  
وَيَحْسُرُ مَنْ رَزَكَ فَلَمْ تَكَلِّمْ      وَيَغْبِطُ مَنْ تَرَا جَعَهُ الْكَلَامَا  
رَضِينَا بِالْخَلِيفَةِ حِينَ كُنَّا      لَهُ تَبَعًا وَكَانَ لَنَا إِمَامَا  
تَبَا شَرْتَ الْبِلَادَ لَكُمْ بِحُكْمِ      أَقَامَ لَنَا الْفَرَائِضَ وَأَسْتَقَامَا  
وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ فِيكُمْ      وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا  
وَقَيْتَ الْخَتَفَ مِنْ عَرْضِ الْمَنَابِيَا      وَلَقَيْتَ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا  
لَقَدْ عَلِمَ الْبَرِيَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ      وَمِنْ قَيْسٍ مَضَارِبُهُ الْكِرَامَا  
تَمَّاكَ الْحَارِثَانِ وَعَبْدُ شَمْسٍ      إِلَى الْعَلِيَا فَعَزَّكَ لَنْ يُرَامَا  
سُيُوفُ الْخَالِدِينَ صَدَعْنَ بِيضًا      عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي لَجَبٍ وَهَامَا  
وَسَيْفُ بَنِي الْمُغِيرَةِ لَمْ يَقْصُرْ      سُيُوفُ اللَّهِ دَوَّخَتْ الْأَنَامَا  
رَأَيْتُ الْمُنْجَنِّقَ إِذَا أَصَابَتْ      بِنَاءَ الْكُفْرِ هَدَمَتْ الرُّخَامَا

وقال يمدح هشام بن عبد الملك

أَلَمْتُ وَمَا رَقَعْتَ بَأَنَّ تَلُومِي      وَقُلْتَ مَقَالَهَ الْخَطْلِ الظُّلُومُ  
إِذَا مَا نَمْتُ هَانَ عَلَيْكَ لَيْلِي      وَلَيْلُ الطَّارِقَاتِ مِنَ الْهَمُومِ  
أَهَذَا الْوُدُّ غَرَّكَ أَنَّ تَخَافِي      تَشْمُسَ ذِي مَبَاعِدَةٍ عَدُومُ

(١) الحارث بن عبد شمس وربما سماه باخيه (٢) الخالد بن خالد بن الوليد واخوه  
راجع ص ٧٩ ش ٩٤ و (٣) رفق صار رفيقا والخطل الجاهل (٤) العذم العضم

وَقَفْتُ عَلَى الدِّيارِ وَمَا ذَكَرْنَا      كَدَارٍ بَيْنَ ثَلَاثَةِ وَالنَّظِيمِ  
 عَرَفْتُ الْمُتَنَائِيَّ وَعَرَفْتُ مِنْهَا      مَطَايَا الْقَدَرِ كَالْحَدِيدِ الْجُثُومِ  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمَعَتْ دِينَنَا      وَحَلَمًا فَاضِلًا لَذَوِي الْحُلُومِ  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ      إِذَا أَعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمِ  
 لَهُ الْمُتَخَيَّرَانِ أَبَا وَخَالًا      فَأَكْرَمَ بِالْحُزُوءِ وَالْعُمُومِ  
 فَيَا بَنَ الْمُطْعَمِينَ إِذَا شَتَوْنَا      وَيَا بَنَ الذَّانِبِينَ لَدَى الْحَرِيمِ  
 وَأَحْرَزْتَ الْمَكَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ      بَغْرَةً سَابِقَ وَشَطْلًا سَلِيمِ  
 تَمَّا بِكَ خَالِدٌ وَأَبُو هِشَامٍ      مَعَ الْأَعْيَاصِ فِي الْحَسَبِ الْجَسِيمِ  
 وَتَنَزَّلَ مِنْ أُمِّيَّةٍ حِينَ تَلْقَى      شُؤُونَُ الْهَامِ مُجْتَمَعَ الصَّمِيمِ  
 وَمَنْ قَيْسٍ سَمَّاكَ فَرْعُ نَبْعٍ      عَلَى عَلِيَاءَ خَالِدَةَ الْأُرُومِ  
 وَأَعْدَاءَ زَوَيْتَهُمْ بِحَرْبٍ      تَكْفُفُ مَسَالِحَ الرَّحْفِ الْمُقِيمِ  
 تَرَى لِلنَّسْلِينَ عَلَيْكَ حَقًّا      كَفَمَلِ الْوَالِدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ  
 وَلَيْسَتْ أَمْرُنَا وَلَكُمْ عَلَيْنَا      فُضُولٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْقَدِيمِ  
 إِذَا بَعْضُ السَّنِينَ تَعَرَّقْنَا      كَفَى الْإِيْتَامَ نَقْدَ أَبِي الْيَتِيمِ

وهو الهجاء هنا (١) المتناهى حفير الثوى، ومطاييا القدر أنافيا

(٢) الشظا عظم دقيق يلزق على الوظيف

وَكَمْ يَرْجُو الْخَلِيفَةَ مِنْ قَعِيرٍ      وَمِنْ شَعْنَاءَ جَائِلَةَ الْبَرِيمِ  
وَأَنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَاشِمٍ      نَظَرْتَ نِجَارَ مُتَجَبِّ كَرِيمٍ  
وَلَى الْحَقِّ حِينَ تَوْثُ حَجًّا      صُفُوفًا بَيْنَ زَمَزَمَ وَالْحَطِيمِ  
تَوَاصَتْ مِنْ تَكَرُّمِهَا قُرَيْشُ      بَرْدَ الْخَيْلِ دَامِيَةَ السُّكُومِ  
فَمَا الْأُمُّ الَّتِي وَلَدَتْ أَبَاكُمْ      بِمُقَرَّةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيمِ  
وَمَا قَرْمٌ بِأَنْجَبَ مِنْ أَيْبِكُمْ      وَمَا خَالٌ بِأَكْرَمَ مِنْ تَمِيمِ  
سَمَا أَوْلَادُ بَرَّةَ بِنْتِ مِرٍّ      إِلَى الْعَلْيَاءِ فِي الْحَسَبِ الْعَظِيمِ

وقال يحيب جفنة الهزاني\*

أَلَا قُلْ لِرَبِيعٍ بِالْأَفَاقِينَ يَسْلِمُ      يُحْيِي عَلَى شَحَطٍ وَإِنْ لَمْ يُكَلِّمْ  
وَمَنْ يُعْطِ وَدَّ الْغَانِيَاتِ فَانْهَ      غَنِيٌّ وَمَنْ يُحَرِّمُهُ الْوَدَّ يُحَرِّمُ  
ذَعَرَتْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ وَحْشًا غَرِيرَةً      وَنَفَرَتْ مِنْ أَطْلَالِهَا وَحْشٌ مُسْتَمِي  
بَنِي عَبْدِ عَمْرِو قَدْ فَرَّغْتُ إِلَيْكُمْ      وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْنَهَا كَمْ تَقْدُمِي  
بَنِي عَبْدِ عَمْرِو قَدْ أَصَابَ أَكْفَكُمْ      مَشَاظِي قَنَاةٍ دَرُّهَا لَمْ يَقُومِ

(١) البريم خيط من خرز تشده المرأة في حقها وسمى بريما لاختلاف ألوانه

راجع ص ١٠١ ش ٩٦٦ م نى وهى نقيضة قصيدة جفنة الهزاني التى أولها

لعمرك للرار يوم لقيته على النأى خير من جرير واكرم

(٢) الافاقين مثنى أفاقة موضع قريب من الكوفة ، ويسلم معناه اسلم وخفف

ضرورة (٣) كأنه كان يحدثن فجاء انسان ففرن منه (٤) المشاظى الشقاق

لَقَدْ بَعَثَ هَزَانُ جَفَنَةً وَافِدًا      قَابَ وَأَخَذَى قَوْمَهُ شَرَّ مُغْنِيٍّ<sup>(١)</sup>  
 فَيَارَاكِبَ الْقَصَواءِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ      بِهِزَانٍ إِذَا الْحَمَتُهُمْ شَرَّ مُلْحِمٍ<sup>(٢)</sup>  
 نَافِي هَزَانَ لَمَّا رَدَّيْتَهُمْ      وَبَارَتْضَاعَتْ تَحْتَ كَهْفٍ مُهْدَمٍ  
 إِذَا مَا عَلَتْ جُوزَ الْفَلَاةِ مُضَرَّةً      عَلَى الْوَبْرِ مِنْ هَزَانٍ لَمْ يَتْرَمِرْ  
 لَعَلَّ نَجَانَ النَّيْسِ هَزَانٌ يَبْتَنِي      عُلَالَةَ سَبَّاقِ الْأَضَامِيمِ مُصَدِّمٍ  
 عَوَى عَبْدُ هَزَانَ شَقَاءَ فَقْدِ هَوَى      مِنْ السُّحْقِ لَمْ تَلَأَقْ يَدَاهُ بَسْمٌ  
 وَرَضَعَاءَ هَزَانِيَّةٍ يُخْلِقُ ابْنَهَا      لَيْثِيًّا إِذَا مَا مَاصَ فِي اللَّحْمِ وَالْدَمِ<sup>(٣)</sup>  
 غَايِظَةً جِلْدَ الْكَاذِبَيْنِ تَحَفَّشَتْ      عَلَى مِثْلِ حَرْبَاءِ الْفَلَاةِ الْمُعَمِّمِ<sup>(٤)</sup>  
 مِنَ السُّودِ أَقْرَابًا كَأَنَّ عَجَانَهَا      أَخَاذِيدُ حَفَرٍ مِنْ هَرَامِيَّتٍ عَيْلِمٍ<sup>(٥)</sup>

وقال بمدح عمر بن عبد العزيز\*

هَلْ رَامَ أُمٌّ لَمْ يَرَمْ ذُو السِّنْدْرِ قَالَتْ لَمْ      ذَاكَ الْهُوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أُمٍّ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ طَلَابِكَ شَيْئًا لَسْتَ نَائِلُهُ      جَهْلٌ وَطُولُ لُبَانَاتِ الْهُوَى سَقَمٌ  
 يَا عَاذِلِي أَقْسَلًا الْلَوْمَ قَبْلَكَمَا      قَالَ الْوُشَاءُ فَعَصَيْتُ وَمَتَمُّ<sup>(٢)</sup>

جمع مشظى (١) اعدام اعطاهم (٢) اى وضعت لهم لمة تعريهم بها كإيصاد  
 السبع والقصواء الناقصة يشق أعلى أذنهما (٣) الرصعاء التى لا عجيزة لها ، والموصر  
 الاغتسال (٤) الكاذبة ما بين الالية والفخذ والحش البيت الذمى القصير  
 (٥) الاقرب ما حول الدرة وهراميت بشر او قليب للضباب ، والعيلم الكثير  
 الماء والاخاذيد الشقوق فى الارض  
 \*راجع ص ١٠٣ ش ٩٦ فى (٦) الام بين القريب والبعيد والثلث موضع بالصمان

إِنِّي بِسَبْرَةٍ سُلَمَانِينَ آتَنِي      مِنْهَا غَدَاةٌ بَدَتْ دَلٌّ وَمُبْتَسِمٌ  
 ذَكَرْتَنَا مِنْكَ دَارِي لَهُ أَرْجُ      وَبِالْحَنِيِّ خُزَامِي طَلُّهَا الرَّهْمُ  
 حَمَلْتُ رَحْلِي تَلَى الْأَهْوَالَ نَاجِيَةً      مِثْلَ الْقَرِيعِ الْمَعْنَى شَفَهُ السَّدَمُ  
 مِنْ الطَّوَامِيعِ أَبْصَارًا إِذَا خَشَعَتْ      عَنْهَا ذُرَى عِلْمٍ قَالُوا بَدَا عِلْمُ  
 حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى مَنْ لَنْ يُجَاوِزَهُ      تَجْرِي الْإِيَامُنُ لَا يُحِلُّ وَلَا عَدَمُ  
 إِلَى الْأَغْرَ الَّذِي تُرْجَى نَوَافِلُهُ      إِذَا الْوُفُودُ عَلَى أَبْوَابِهِ ازْدَحَمُوا  
 جَاءُوا ظِلْمَاءَ فَقَدْ رَوَى دِلَاهِمُ      فَيَضُ يَدٌ مِنَ التِّيَّارِ مُقْتَسِمُ  
 أَنَهَضَ جَنَاحِي فِي رِيثِي فَمَتَدَرَجَعَتْ      رِيثُ الْجَنَاحِينَ مِنْ آبَائِكَ النَّعْمُ  
 أَنْتَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَيْرِ لَارِهِقُ      غَمْرُ الشَّبَابِ وَلَا أَزْرَى بِكَ الْقَدَمُ  
 تَدْعُو قُرَيْشٌ وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ لَهُ      إِنْ يُمْتَعُوا بِأَبْنَى حَفْصٍ وَمَا ظَلَمُوا  
 رَاحُوا يُحِبُّونَ مُحَمَّدًا شِمَائِلُهُ      صَلَاتُ الْجَبِينِ وَفِي عَرْنِينِهِ شَمُّ  
 يَرْجُونَ مِنْكَ وَلَا يَخْشَوْنَ مَظْلَمَةَ      عُرْفًا وَمُطَرٌ مِنْ مَعْرُوفِكَ الدِّيمُ  
 أَحْيَا بِكَ اللَّهُ أَقْوَامًا فَكُنْتَ لَهُمْ      نُورَ الْبِلَادِ الَّذِي تُجَلَّى بِهِ الظُّلُمُ  
 لَمْ تَلَقْ جَدًّا كَأَجْدَادِ يَعْدُهُمْ      مَرَّوَانُ ذُو النُّوْرِ وَالْفَارُوقُ وَالْحَكَمُ

(١) آتَنِي أعجبتني (٢) الحني وادلني عوف والداري نسبة إلى دارين بالبحرين  
 والرهم المطر الضيف (٣) القرع الفحل أعد للضراب والسدم الحبس على  
 الضراب (٤) يروى بحر الانام فلا من ولا عدم

أَشْبَهَتْ مِنْ عَمْرِ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ      سَنَ الْقَرَائِضِ وَأَتَمَّتْ بِهِ الْأَمَمُ  
 الْفَيْتَ يَدَكَ فِي الْعَلْيَاءِ مَكْنَهُ      أَسُ الْبِنَاءِ وَمَا فِي سُورِهِ هَدَمُ  
 وَالتَّفْعِصُكَ فِي الْأَعْيَاصِ فَوْقَ رَبِّي      تَجْرَى لَهْنِ سَوَاقِي الْأَبْطَحِ الْعُظْمُ  
 وَفِي قُضَاعَةِ يَدَيْتَ غَيْرُ مُؤْتَشَبِ      نَعَمُ الْقَدِيمِ إِذَا مَا حُصِّلَ الْقَدَمُ  
 وَفِي تَمِيمٍ لَهُ عَزُّ قُرَاسِيَّةِ      ذُو صَوْلَةٍ صَلَقَمُ أَنْيَابُهُ تَمَمُ  
 أَتَمُّ أُمَّةٍ مِنْ صَلَّى وَعِنْدَكُمْ      لِلطَّامِعِينَ وَلِلْجِيرَانِ مُعْتَصَمُ  
 وَالْمُسْتَقَادُ لَهُمْ إِمَامٌ مُطَاوَعَةٌ      عَفَّوْا وَأَمَّا عَلَى كُرْهِ إِذَا عَزَمُوا  
 يَا أَكْثَرَ النَّاسِ عِنْدَ الْعَفْوِ عَافِيَةٌ      وَأَرْهَبَ النَّاسِ صَوْلَاتِ إِذَا اتَّقَمُوا  
 قَدْ جَرَبَتْ مَضْرُ وَالضَّحَاكُ أَنَّهُمْ      قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِمْ فُحْمُ  
 هَلَّا سَأَلْتَ بِهِمْ مَضَرَ الَّتِي نَكَّثَتْ      أَوْ رَاعِطًا يَوْمَ يَحْمِي الرَّايَةَ الْبَهْمُ  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ الَّذِي سَارَتْ بَرَايَتُهُ      تِلْكَ الزُّحُوفُ إِلَى الْأَجْنَادِ قَاصِطَدَمُوا  
 مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ يَغْلُو النِّفَاقُ بِهِ      إِلَّا لِأَسْيَافِكُمْ مِمَّنْ عَصَى لَحْمُ  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بَنَى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً      إِنَّ الْمَكَارِمَ مِنْ أَخْلَاقِكُمْ شَيْمُ

(١) القراسية الفحل الضخم الحق والصلغم قرع أنيابه بعضها ببعض

والميم زائدة (٢) اللحم الجراء وكان مروان قد مضى إلى مصر في ستة آلاف  
 بعد موقعة مرج راعط وخلف عليها عبدالعزير ابنه والضحاك بن قيس الفهري  
 كان من دعاة الزبير

وقال

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ      سُقِيتِ الْغَيْثَ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ  
تَتَكَّرَ مِنْ مَعَارِفِهَا وَمَالَتْ      دَعَانِيهَا وَقَدْ بَلَى الثَّمَامُ  
تَغَالَى فَوْقَ أَجْرَعِكَ الْخُزَامَى      بَنُورٍ وَأَسْتَهْلَ بِكَ الْغَمَامُ  
مَقَامُ الْحَيِّ مَرَّةً ثَمَانِ      إِلَى عَشْرِينَ قَدْ بَلَى الْمَقَامُ  
أَقُولُ لَصُحْبَتِي لَمَّا أَرْتَحَلْنَا      وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهَمِرٌ سِجَامُ  
أَتَمَضُونَ الرُّسُومَ وَلَا نُحْيَا      كَلَامُكُمْ عَلَى إِذْنِ حَرَامٍ  
أَقِيمُوا أَمَّا يَوْمٌ كَيَوْمِ      وَلَكِنَّ الرِّفِيقَ لَهُ ذِمَامُ  
بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبَهُ عَزِيزُ      عَلَى وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامُ  
وَمَنْ أَهْيَى وَأَصْبَحَ لَا أَرَاهُ      وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ  
أَلَيْسَ لِمَا طَلَبْتُ فَدَتِكَ نَفْسِي      قَضَاءُ أَوْ لِحَاجَتِي أَنْصَرَامُ  
فَدَى نَفْسِي لِنَفْسِكَ مَنْ ضَجِيعُ      إِذَا مَا التَّجَّ بِالسَّنَةِ الْمَنَامُ  
أَتَنَسَى إِذْ تَوَدَّعْنَا سُلَيْمَى      بِفَرْعِ بَشَامَةِ سُقَى الْبَشَامُ

• راجع ص ١٠٥ و ٩٨ م في

- (١) أى كأنه لم يكن بذى طلوح خيام (٢) الثمام نبت تظلل به البيوت  
(٣) التغالى الاكتهال (٤) تمضون تتركون وتجاوزون ويروى تمرن  
الديار ولم تعوجوا (٥) أى إنما اليوم كغد (٦) يروى أو لحاجتنا  
(٧) التج كثر وغلب

تَرَكْتَ مُحَلَّتَيْنِ رَأَوْا شِفَاءَ خَامُوا ثُمَّ لَمْ يَرِدُوا وَحَامُوا  
 فَلَوْ وَجَدَ الْحَامُ كَمَا وَجَدْنَا بَسُلَاتِينَ لَا كِتَابَ الْحَامُ  
 فَمَا وَجَدُ كَوَجَدِكَ يَوْمَ قُلْنَا عَلَى رُبْعِ بِنَاطِرَةِ السَّلَامِ  
 أَمَا تَجْزِينِنِي وَتَجِي نَفْسِي أَحَادِيثَ بِذِكْرِكَ وَاحْتِمَامُ  
 وَتَكْلِينِي الْمَطَى أَوَارَ تَجْمِ اللَّيْلِ الْخَامِسَاتِ بِهِ أَوَامُ  
 ضَرَحْنَ بِنَاحِصِي الْمَمَزَاءِ حَتَّى تَقَطَّعَتِ السَّرَائِحُ وَالْخُدَامُ  
 كَأَنَّ الرَّحْلَ فَوْقَ أَقْبَ جَابِ بِأَجَادِ الشَّرِيفِ لَهُ مَصَامُ  
 عَوَى الثُّعْرَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَلَى فَقْدِ أَصَابِهِمْ أَنْتِقَامُ  
 كَأَنَّهُمُ الثَّعَالِبُ حِينَ تَلْقَى هَزَبًا فِي الْعَرِينِ لَهُ اتِّحَامُ  
 إِذَا أَوْقَعْتُ صَاعِمَةً عَلَيْهِمْ رَأَوْا أُخْرَى تَحْرَقُ فَاسْتَدَامُوا  
 فَمُضْطَلَّمُ الْمَسَامِعِ أَوْخَصِي وَآخِرُ عَظْمٍ هَامَتِهِ حُطَامُ  
 إِذَا شَامُوا مَدَدْتُ لَهُمْ حَضَارًا وَتَقْرِيًّا غُخَالُطُهُ عِزَامُ  
 لَقَدْ كَذَبَ الْأَخِيْطَالُ فِي غَرْبٍ إِذَا صَاحَ الْجَوَالِبُ وَأَعْتَزَامُ

- (١) المحلّاء المنوع (٢) ناظرة موضع (٣) الأوار شدة الحروا الأوام التهاب الجوف من العطش (٤) الخدام السيور المشدودة على أرساغ الأبل والسرايح النعال (٥) المصام المقام ويروى بأجماد الفرى والأقرب الضامر والجائب الغليظ (٦) عوازم تناصرهم (٧) الاتحام حممة الخيل (٨) الجوالب أن يركب فرسا ويرسل آخر مع الخيل فاذا دنا منه أجلب عليه وركض معه ليزيد في جريه.



وَتَغْلِبُ لَا وِلَاةَ قَضَاءِ عَدْلٍ      وَلَا مُسْتَسْكِرُونَ لِأَن يُضَامُوا  
لَتَن لَيْتَ بَنُو جَشَمٍ بَنِ بَكْرِ      بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ قَدَّ الْأُمَا  
شَفَى الْوَقَعَاتُ لَيْسَ لِتَغْلِي      عَحَارٌ بَعْدَهُنَّ وَلَا خَصَامُ  
قَضَى لِي أَن أَصْلِي خَذَفِي      وَعَضْبُ فِي عَوَاقِبِ السَّمَامُ  
إِذَا مَا خَذَفُ زَخَرَتْ وَقَيْسُ      فَإِنَّ جِبَالَ عِزِّي لَا تُرَامُ  
هُمْ حَذَبُوا عَلَيَّ وَمَكَّنُونِي      بِأَفِيحٍ لَا يَزِلُّ بِهِ الْمَقَامُ  
فَمَآلَتْ الْبِنَاءَ وَلَمْ يُلُومُوا      ذِيَادِي حِينَ جَدُّ بَنَى الزَّحَامُ  
إِذَا مَدُّوا بِحَبْلِهِمْ مَدَدَنَا      بِحَبْلِ مَا لَعُرُوتهِ أَنْفَصَامُ  
لَيَرْبُوعٌ إِذَا اقْتَحَرُوا وَعَدُوا      فَوَارِسُ مَصْدَقٍ وَلَهَى عِظَامُ  
هُمْ الْمُتَمَرِّسُونَ بِسَكْلٍ ثَغَرِ      وَإِنْ رَكِبُوا إِلَى فَرْعِ أَسَامُوا  
تُقَدِّنَا النِّسَاءُ إِذَا التَّقِينَا      وَيُعْطَى حُكْمَنَا الْمَلِكُ الْهَامُ  
وَتَغْلِبُ لَا يُصَاهِرُهُمْ كَرِيمُ      وَلَا أَخْرَأُ مَنْ وَلَدُوا كِرَامُ  
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى سَكْرِ بَفْلَسِ      فَضَوْ عِنْدَ ذَلِكَ وَالْطَّامُ  
عَلَى أَسْتِ التَّغَالِيَةِ حِينَ تُحْنِي      صَلِيهِمْ وَفِي حَرِّهَا الْجَذَامُ

(١) يرى فنار (٢) الافيج الواسع (٣) الاسامة كالسرم لإرسال الخيل في المار  
وقيل من السمة وهي العلامة (٤) النصو أن يأخذ كل واحد بناصية صاحبه

يُسْمُونَ الْفُلَيْسَ وَلَا يُسَمِّي      لَمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَلَا هِشَامُ  
فَمَا عُوِفِتَ يَوْمَ تَحْضُ قَيْسًا      فَيِيضُ الْحَيُّ وَاقْتَصَّ السَّوَامُ  
لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِيظَلَّ أُمُّ سَوْءٍ      عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامُ  
أَهَانَ اللَّهُ جِلْدَةَ حَاجِبِيهَا      وَمَا وَارَى مِنَ الْقَدْرِ اللَّثَامُ  
وَنِسْوَتُهُ الْخَبَائِثُ مُوَلَعَاتُ      بَقَسٍ لَا يُنْسِيْمُ وَلَا يَنَامُ  
إِذَا مَا الْقَسْ نَادَمَهُنَّ يَوْمًا      عَلَى الْخَنْزِيرِ وَأَنْكَشَفَ الْقِدَامُ  
بِدَانُ شِرَاهُنَّ بِخُصِيَّتِيهِ      وَهَنَّ إِلَى جَحَافِلِهِ قِرَامُ  
كُفَيْتِكَ لَا تُقْلَدُ فِي رِهَانٍ      وَفِي الْأَرْسَاعِ وَالْقَصَبِ انْخِطَامُ

وقال يمدح بنى رفاعه بن زيد بن كليب .

سَقَى الْأَجْرَاعَ فَوْقَ بَنِي شَيْلٍ      مَسَاحِجُ كُلِّ مُرْتَجِزٍ هَزِيمٍ  
عَرَفْتُ مِنْهُمْ مَكْرُمَةً وَحِلْمًا      إِذَا مَا قِيلَ إِنَّ ذُو الْحُلُومِ  
وقال يهجو الفرزدق ويمدح طينا .

جَدِيدِلُهُ وَالْفَوْتُ الَّذِينَ تَعْيِيهِمْ      كِرَامٌ وَمَا مِنْ عَابِهِمْ بِكِرِيمٍ

(١) أى يسمون أولادهم فليس (٢) كنى عن استئصالهم بقلع يضتهم ويروى  
فقتض الحى أى هم أسرى ويروى قنيس الحى واقتص السوام (٣) الشام جمع  
شامة وهى نقط سود فى الجسم والصلب جمع صليب (٤) الشواء اللحم المنضج  
على المار والجملة رقمتان فى ذراعى الفرس والفرام الستر

راجع ص ١٦٨ ش و ١٠٠ م نى      راجع ص ١٧١ ش و ١٠٠ م نى

أَجْعَلْ يَا بَنَ الْقَيْنِ أَوْسًا وَحَامًا      كَذَى مَرَجَلٍ عِنْدَ أَسْتِهِ وَقُدُومِ  
وَقَدْ نَسَبَ النَّسَابُ قَبْلَكَ طَيْثًا      إِلَى ذِرْوَةٍ مِنْ مَذْحِجٍ وَصَمِيمِ

وقال \*

جَاءَتْ بَنُو ثَمَرٍ كَانَ عِيُونُهُمْ      جَمْرُ النَّضَا بَدْرِيٍّ وَظِلَامِ  
لَمَّا رَأَيْتُ جُوعَهُمْ قَدْ أَتَعَلَّتْ      أَقْنَعْتُ أَنْ لَيْسَتْ بِدَارٍ مُقَامِ  
فَكَرَرْتُ نَحْمِيَّةً وَرَاءَ ذِمَارِكُمْ      أَنْ الْكَرِيمَ عَنِ الذَّمَارِ مُحَامِي  
إِذْ لَا يَذُودُ عَنِ الْحِمَى مُتَوَكِّلٌ      رُمِيتْ يَدَاهُ بِفَالَجٍ وَجُذَامِ

وقال \*

بِحَقِّ أَمْرِي جَدًّا أَبِيهِ وَأُمِّهِ      عُتْبِيَّةٌ وَالْقَعْقَاعُ أَنْ يَتَكْرَمَا

وقال يرثي جبير بن عياض الكلبي \*

لَعَمْرِي لَنْ خَلَى جُبَيْرٌ مَكَانَهُ      لَقَدْ كَانَ شَعَشَاعَ الْعَشِيَّةِ شَيْظَمًا  
أَشَمَّ طُوَالِ السَّاعِدِينَ تَرَى لَهُ      إِذَا الْقَوْمُ هَابُوا الْقَوْمَ أَنْ يَتَقَدَّمَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ عَالَى عَلَى النَّعْشِ مُحَرَّرٌ      قَتَّى نَالَ قَدَمَا عِفَّةً وَتَكْرَمَا

راجع ص ١٨٠ ش و ١٠١ م نى (١) نمر بن مر بن حمان بن كعب والنذر

التوئب (٢) الانمال كثرة الجماعة من ثعل الاسنان وهو ترا كبا

(٣) متوكل رجل من بني كليب • راجع ص ١٨٣ ش و ١٠١ م

راجع ص ١٨٥ ش و ١٠١ م نى (٤) الشعشاع الطويل وكذلك النيطم

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ قَتَاةٍ حَيَّةٍ      وَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ يَخْفَانُ مُقَدِّمًا  
إِذَا اللَّحْمُ كَانَ الزَّادَ لَمْ يُلَفْ لَحْمُهُ      جَمِيعًا وَلَكِنْ شَاعَ فِي الْحَيِّ الْحَمَا  
إِذَا الْأَمْرُ نَابَ الْحَيَّ لَمْ يَقْضُ دُونَهُ      وَإِنْ طَرَقَ الْأَضْيَافُ لَيْلًا تَبَسَّمَا

وقال يهجو جفنة الهزاني ٥

الْأَرْبُ يَوْمَ قَدْ أُتِيحَ لَكَ الصَّبَا      بَدَى السِّدْرَ بَيْنَ الصُّلْبِ فَالْتَمَّسْ  
فَمَا حُدَّتْ يَوْمَ لِلْأَمَاءِ مُجَاشِعُ      وَلَا عِنْدَ عَقْدٍ تَمْنَعُ الْجَارَ مُحْكَمُ  
تَقُولُ قُرَيْشُ أَيْ جَارٍ غَرَرْتُمْ      وَقَدْبَلْ عَطْفًا ذِي النُّعَالِ مِنَ الدِّمِ  
شَدَدْتُمْ حُبَاكُمْ لِلْخَزِيرِ وَأَعَيْنَ      يَقْرُبُ يَسْكُبُو لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ  
بَنَى مَالِكُ أَمْنَى الْفَرَزْدَقُ نَادِمًا      وَمَنْ يَلْقُ مَا لَاقَى الْفَرَزْدَقُ يَنْدَمُ  
بَنَى عَبْدُ عَمْرٍو قَدْ فَرَّغْتُ إِلَيْكُمْ      وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْ نَهَاكُمْ تَقْدِمِي  
أَلَمْ يَنْهَكُمُ أَيْ رَمَيْتُ مُجَاشِعًا      بِأَسْمِهِمْ رَامَ لَا أَشَلَّ وَلَا عَمِي  
وَمَا أ.... هَزَانُ فِيكُمْ غَرِيَّةً      قَتَلْتُ مَا حَقَّ الْحَلِيلِ مِنَ الْحَمِ  
أَهْزَانُ لَوْلَا أَبْنَا لُجَيْمٍ كَلَاهُمَا      لَكُنْتُمْ سَرَاءَ قِسْمَةٍ بَيْنَ أَسْمِي

(١) خفان موضع قرب الكوفة، وأحيا أفعل تفضيل من الحياء.  
راجع ص ١٨٦ ش ١٠١ في (٢) الصلب لبني مرة بالصمان والمثلث جبل  
بأول الصمان (٣) ذو النعال فرس الزبير الذي قتل عليه (٤) أعين أبو التوار  
(٥) يياض في ش ورسم في م وا هكذا (وما ان ارى هزان) وهو خطأ ولعل  
الصواب وما أصبحت أو وما أسهمى - ويبد أن اللحم والزوج في التمتع بها سيان

وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَيْلُ ضَرَجَهَا الْقَنَا      وَأَقَعْتَ عَلَى الْأَذْنَابِ قُلْنَا لَهَا أَقْدَمِي  
الْأَرْبَ يَوْمٍ قَدْ أَثَابَتْ رِمَاحُنَا      يُّوسَى وَقَوْمِ آخَرِينَ بِأَنِّمْ

وقال يهجو بنى قيس البراجم \*

مَا عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَسْرَقَ مِنْكُمْ      وَالْأَمُّ لَوْ مَا مِنْكَ قَيْسَ الْبَرَّاجِمِ  
لَقَدْ أَمِنَ الْأَعْدَاءُ أَنْ تَفْجَعُوهُمْ      وَمَا لَيْلُ جَارٍ حَلَّ فِيكُمْ بَنَانِمِ

وقال يهجو الفرزدق \*

لَوْ كُنْتَ حُرًّا يَوْمَ أَعْيَنَ لَمْ تَنْمِ      وَذَحْلُكَ مَطْلُوبٌ وَتَأْرَكَ سَائِلِمِ  
تَنَامُ وَمَا زَالَتْ قِيُونُ مُجَاشِعِ      عَنِ الْوَتْرِ نَوَامًا وَأَنْفُكَ رَاغِمِ<sup>(١)</sup>  
وَلَا يَدْرِيكَ الْوَتْرُ الْمَرَامِقَ فَوْتُهُ      ضَجِيعُ الْهُوَيْنَا الْمَطْرِقُ الْمُتَنَامِ  
فَهَلَّا كَفَعِلِ الْمَازِنِي بِنِ أَخْضَرِ      فَعَلْتَ وَمَنْ يَصْدُقُ تَبَهُ الْمَظَالِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال

مَتَى تَغْمِزْ ذِرَاعَ مُجَاشِعِي      تَجِدْ لَحْمًا وَلَيْسَ عَلَى عِظَامِ  
فَمَا صَدَقَ اللَّقَاءُ مُجَاشِعِي      وَمَا جَمَعَ الْقَنَاءَ مَعَ اللَّجَامِ

راجع هذه القطع الثلاث في ص ١٨٧ ش ١٠٢ م نى

(١) الذحل النار أو المطالبة بارش جنابة (٢) الوتر والذحل بمعنى

(٣) المازنى هو عباد بن أخضر الذى تأرلعه

تُولُونَ الظُّمُورَ إِذَا لُقِيتُمْ وَتَدْنُونَ الصُّدُورَ مِنَ الطَّعَامِ

وقال يهجو الاخطل .

إِنِّي لَوْصَالٌ بِغَيْرِ شَنَاءَةٍ وَإِنِّي لِبَاقِي الْحَقْدِ مُسْتَحُوذٌ صُرِمِي  
وَمُحْتَمِلٌ ضَغْنًا عَلَى وَلَمْ يَكُنْ لِيَلْبَغْ جَهْلِي إِنْ جِهَتْ وَلَا حِلِي  
وَيَأْتِي غَوَاةُ النَّاسِ إِلَّا تَوَافِدَا عَلَى وَيَأْتِي أَنْ يَرِقَّ لَهْمٌ عَظْمِي  
وَمَا زِلْتُ يَا خَنْزِيرَ تَغْلِبَ جَاحِرًا بِمَنْزِلَةٍ يُحْمَى عَلَيْكَ وَلَا تَحْمِي  
وَإِنَّكَ لَوْ تَرَمَى تَمِيمًا لَفَلَّتْ نَصَالُ مَرَامِيكَ الْجِبَالُ الَّتِي تَرَمِي  
وَأِنِّي لَمُهْدٍ لِلْأَخِيطِلِ صَكَّةٌ تَدُقُّ حِيَالَ النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَطْمِ  
كَذَبْتَ لَقَدْ قَدْنَا الْحَنِيْسَ وَنَاقَلْتَ بِنَا الْحَيْلَ وَرَدَا فِي الْحَنِيْسِ وَفِي الدِّمِ

وقال

إِنِّي أَمْرٌ يُدْبُ عَنْ حَرِيمِي حِلِي وَتَرَكِي الْجَهْلَ لِلْتِمِ  
وَالْحِلْمُ أَتَمُّ مِنْ يَدِ الظُّلُومِ

وقال

عَلَى أَيِّ دِينٍ دِينُ سَوْدَا، إِذْ شَوَتْ نَوَاصِيهَا وَالْكَأْسُ يُجْرِي مُدَامُهَا

إِذَا زَارَهَا الْقَيْنُ الْعِرَاقِي ذَبَحَتْ فِرَاحَ حَمَامٍ بَاضَ خَزِيًّا حَمَاهَا  
وَقَالَ أَيْضَاهُ

أَقْبَلَنَ مِنْ جَنبِي فِدَاخٍ وَإِضْمٍ عَلَى قِلَاصٍ مِثْلَ خَيْطَانِ السَّلَمِ  
قَدْ طَوَيْتَ بَطُونَهَا طَى الْأَدَمِ بَعْدَ انْفِصَاجِ الْبَدَنِ وَاللَّحْمِ الزَّيْمِ  
إِذَا قَطَعْنَ عَلَاً بَدَأَ عِلْمٌ فَوْنٌ بِحَثَا كَمْضِلَاتِ الْخَدَمِ  
حَتَّى تَنَاهَيْنَ إِلَى بَابِ الْحَكْمِ خَلِيفَةُ الْحَجَّاجِ غَيْرِ الْمُنْهَمِ  
فِي ضَنْضِي الْمَجْدِ وَبُؤْبُؤِ الْكَرَمِ

وَقَالَ

مَا بَالُ شَرْبِ بَنِي الدَّلَنْطَى ثَابِتًا وَكَأَنَّ وَارِدَنَا يَرَى فِي تَرْخَمٍ  
عَطَفَتْ تَبُوسُ بَنِي طَهْمَةَ بَعْدَمَا رَوَيْتَ وَمَانَهْتَ لِقَاحُ الْأَعْلَمِ  
صَدَرَتْ مُحَلَّاةُ الْجَوَازِ فَأَصْبَحَتْ بِالنَّائِتِينَ حَنِينُهُمَا كَالْمَاتَمِ  
لَوْحَلْ مِثْلَكَ مِنْ رِيَّاحٍ وَسَطْنَا جَارًا لَكَانَ جَوَارُهُ فِي مَحْرَمِ  
مَا كَانَ يُوجَسِدُ فِي رِيَّاحِ نَبْوةٍ عِنْدَ الْجَوَارِ وَلَا بِضِيقِ الْمُقَدَّمِ

راجع هاتين ص ١٨٨ ش و ١٠٣ م نى (١) الخيطان جمع خوط وهى الاغصان (٢) الانفصاج الضخم والزيم المتفرق على روس الاعضاء ويروى واللحم زيم (٣) مضلات الخدم اللائ يضيغن خلاخيلن فى التراب عد المعافسة (٤) الحكم صهر الحجاج وابن عمه (٥) الضنضى والبؤبؤ واحد وهو الاصل راجع ص ١٨٩ ش و ١٠٣ م نى (٦) الشرب الحظ والنسيب والدلنطى الضخم الغليظ ودلظه دفعه وترخم من قبائل اليمن (٧) التاى موضع وأنكره ياقوت

السَّالِبِينَ عَنِ الْجَبَابِرِ بَزْمٌ وَالْخَيْلُ تَحْجُلُ فِي الْغُبَارِ وَفِي الدِّمِّ  
وَالْخَيْلُ تُخْبِرُ عَنِ رِيَا حِ أَنْهُمْ نِعَمَ الْفَوَارِسُ فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ  
وقال.

أَمَّا أَسِيدُ وَالْهَجِيمُ وَمَا زَيْتُ فَشَرَارُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَقْدَامِ  
الظَّاعُنُونَ عَلَى هَوَى نِسْوَانِهِمْ وَالنَّازِلُونَ بِشَرِّ دَارٍ مُقَامِ  
وقال يهجو عمر بن لُجَأَ.

حَيَوَا الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا بِسَلَامٍ رَبْعًا تَقَادَمَ أَوْ صَرِيعَ خِيَامِ  
بِالْفُسْبَرِيَّةِ وَالنَّحِيتِ أَوَانُسُ قَدْ نَ الْهَوَى بَتَغْلِبَ وَعَذَامِ  
أَطْرَبْتَ أَنْ هَتَفَ الْحَمَامُ وَرَبَّمَا مَا بَكَكَ بَعْدَ هَوَاكَ شَجْوُ حَمَامِ  
فَاصْطَادَ قَلْبَكَ مِنْ وَرَاءَ حِجَابِهِ مَنْ لَا يَرَى لَسَنِينَ غَيْرَ لَمَامِ  
أَمَّا الْوَصَالُ فَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ إِلَّا الْخِيَالُ يَعُودُ كُلُّ مَنَْامِ  
لَا تَتْرَكُنِي لِلَّذِي فِي مُسْلَمَا فَيُصَابُ سَمْعِي أَوْ تُسَلِّ عِظَامِي  
نَحْبَرُ مَا خَبَرَا فَهَاجَ لَنَا الْهَوَى يَاحْزَنَا الْجَرَعَاتُ فَوْقَ سَنَامِ  
فَإِذَا أَفْضْنَا فِي الْمَنَازِلِ عَبْرَةً مَوْلِيَّةً فَتَرَوْحَا بِسَلَامِ

مهموزا وقال هو التاوية وهي ماوى الابل أو التاية وهي حجارة تجعل علما بالليل

(١) البز السلاخ راجع ص ١٨٩ س و ١٠٤ م نى

راجع ص ١٩٣ س و ١٠٤ م نى (٢) النحيت المنحوت والنحات آبار

بعينها والخلب الجرح والعزم العض بجراح القول (٣) يروى فيصاب قلبي

(٤) سنام جبل قريب من البصرة (٥) مولى أى شيتا بعد شىء.



رَوْحُوا فَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءُ وَقَدَّرَنِي      أَنَّ الرِّوَّاحَ بَغْلُنِي وَسَقَامِي  
 وَكَانَ رَوْحَتَنَ بَيْنَ يَدَيَّ      وَالتَّعْفِذِي السَّرْحَاتِ أَوْبُ نَعَامٍ  
 وَلَقَدْ ذَكَّرْتُكَ وَالْمَطِيُّ خَوَاضِعُ      مِثْلُ الْجَفُونِ يِرْقَى أَرَامٍ  
 قَدْ طَالَ حَبُّكَ لَوْ يَسَاعِفُكَ الْهَوَى      تَجَدَّا وَأَنْتَ بِنَخْلَتَيْنِ تَهَامِي  
 يَأْتِيَنَّهُ لَوْ صَدَقَ الْفَرَزْدَقُ لَمْ يَعْجَبْ      فِي الْجَرَى بَعْدَ مَدَايِ وَأَسْتَحْدَامِي  
 قَدْ قَطَعَتْ نَفْسَ الْمُجَرَّبِ غَايَتِي      وَتُضَرُّ بِالْمَتَّكَلِّفِ الزَّمَامُ  
 يَأْتِيَنَّهُ مَا أَحَدٌ بِالْأَمِّ مِنْكُمْ      إِنَّ اللَّثَامَ عَلَى غَيْرِ كَرَامٍ  
 وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ تَبَا كَلَفَتْ      جَعَلِي بَرِيْزَةً كُلُّ أَصِيدَ سَامٍ  
 مَا كُنْتُ فِي الْحَدَثَانِ تَلْقَى قَهْوَسًا      مُتَلِيًّا بِمَحَامِلِ وَلِجَامٍ  
 أَحْبَسَ رِبَاطَكَ حَيْثُ كُنْتَ مُسَبِّقًا      وَأَسْكُتَ فَغَيْرُ أَيْبِكَ كَانَ يُحَامِي  
 إِنَّ الْكَرَامَ لَهَا مَكَارِمُ أَصْبَحَتْ      تَنْمَى وَسَعَى أَيْبِكَ لَيْسَ بِنَامِي  
 وَبَنَى بَرِيْزَةً مُقَرَّفٌ فِي نَعْلِهِ      قَدَّمَ لَتِيْمَةً مَوْضِعَ الْإِبْهَامِ  
 أَمَدَحْتُمُ الْجَمَلَ الْكَرِيمَ بَنَاتُهُ      لَكِنَّ بَنَاتُ أَيْبِكَ غَيْرُ كَرَامٍ

- (١) الذلة الحرارة والشوق وهي في الاصل العطش (٢) التعفد السرحات جمع سرحه وهي شجر لاشوك له عظيم مرتفع (٣) الاستحدام الالتهاب في الجري ويريوي واستحكامي، والمادى العاية (٤) الزمام المنكبر الزام بأفقه (٥) بريزة مصغر بريزة أم عرب بن لجاء والجلان عرب بن لجاء وعقمة التبي (٦) قهوس جدان بن لجاء والمطلب لبس السلاح (٧) الراط الفرس (٨) يقال إن ابن لجاء

وَهَزَلْتُمْ لَجَأً وَأَنْتَ تَصُرُّهَا      غَبَا تَقْلُدُ دُهِمَهَا بِزَمَامٍ  
قَبَحَتْ مِنْ إِبِلٍ وَقَبِحَ رَبُّهَا      كَوْمُ الْفَصَالِ قَلِيلَةَ الْغَرَامِ  
يَأْتِيهِمْ إِنْ عَرَوْسَكُمْ أَزْرَى بِهَا      رَصَعٌ وَتَحْمَلُ مِثْلَ ثِيَلِ دُهَامٍ  
وَمَعْرَمُضٌ فَضَحَ الْبِنَاءَ كَأَنَّهُ      جَفَرٌ تَسَاقَطَ فِيهِ رِيشُ حَامٍ  
يَسُودُ جِلْدُ جُنَيْنِهَا لثَلَاثَةَ      لَوْ مَا يَتِمُّ هِلَالُ كُلِّ تَمَامٍ  
تَيْمِيَّةٌ مُتَقَبِّضٌ جَعَلَ أَسْنَهَا      تَدْوَى كِلَابَ ثَلَاثَةِ الْأَصْرَامِ  
مَا كَانَ فِي سَنَةٍ لِيَرْحَضَ قُنْبَهَا      مَا الْفُرَاتِ بُنُورَةَ الْحَمَامِ  
يَأْتِيهِمْ قَدْ وَجَدَ الرِّجَالُ بَنَاتَكُمْ      أَقْضَتْ مَنَاقِبَهَا إِلَى الْأَسْرَامِ  
قَبِحَ الْإِلَهُ عَلَى الْمُرِيرَةِ أَقْبَرَا      أَصْدَاؤُهُنَّ يَصْحَنُ كُلُّ ظَلَامٍ  
قَبَحَ الْإِلَهُ عَلَى الْمُرِيرَةِ نَسْوَةَ      خُضِرَ الْجُلُودِ يَبْتَنُ غَيْرَ نِيَامٍ  
قَدْ طَالَمَا وَأَيِّكَ ذُنُودُنَا عَامَرَا      بِالْخَيْلِ وَالرُّؤْسَاءِ مِنْ هَمَامٍ  
إِذْ كُنْتَ يَجْعَلُ الشَّقِيقَةَ غَافِلًا      عَنْ يَوْمٍ شَدَّتْنَا عَلَى بَسْطَامٍ

كان مولدا بمدح الابل (١) اى انه كان يصير ألبانها ويمنع اباه منها والرامام قطع من جبال تجعل عوده من العين

(٢) اى لا يفرمون منها شيئا لاضياقم والكوم السمان (٣) دهام فعل من الابل

(٤) والمرمض القدر والعرماض الطحلب (٥) الاصرام البيوت المجتمعة ما بين

عشرين الى ثلاثين (٦) الرحض الغسل (٧) اخضرار الجلد سواده

(٨) الشقيقة رملة بين ارض صلبة ويقول ياقوت هى بر عن يمينه جبل يرمم

الْحَقُّنَا بِأَبَى قَيْصَةَ بَعْدَمَا      دَمَى الشَّكِيمَ وَمَا جَ كُلُّ حَزَامِ  
 الْوَاقِفِينَ عَلَى الثُّغُورِ جِيَادُهُمْ      وَالْمُحَرِّزِينَ مَكَارِمَ الْأَيَّامِ  
 كَمْ قَدْ أَفَاءَ فَوَارِسِي مِنْ رَائِسِ      عَرَكٍ وَمِنْ مَلِكٍ وَطَنَنْ هُمَامِ  
 لِأَبَى الْفُضُولِ عَلَى أَيْكَ وَلَمْ يَجِدْ      عَمَّا بَلَغَتْ بِسَعْيِهِ أَعْمَامِي  
 فَأَنَا ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَيْنِ فُرُوعِهَا      لَنْ تَسْتَطِيعَ بِجِدْرِيكَ زَحَامِي  
 هَلْ تَحْبِسَنَّ مِنَ السَّوَاوِحِلِ جَزِيَّةً      أَوْ تَنْقُلَنَّ رَوَاسِيَ الْأَعْلَامِ  
 يَأْتِيَهُمْ إِنْ بَنَى تَمِيمٌ دَافِعَتْ      عَنِّي مَنَاكِبُهُمْ وَعَزَّ مَقَامِي  
 تِلْكَ الْجِبَالُ رُمِيتَ مِنْ أَرْكَانِهَا      فَاسْأَلْ بَرِيْزَةَ أَيُّهَا تَرَامِي  
 يَأْتِيَهُمْ إِنْ لَالَ سَعْدٌ عِنْدَكُمْ      نَعْمًا فَكَيْفَ جَزَيْتَ بِالْإِنْعَامِ  
 سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ فَكْ كُبُولِهِمْ      وَالتَّيْمُ عِنْدَ يَحَابِرٍ وَجُذَامِ  
 سَعْدُهُمْ الْمُتَمِيمُونَ بِأَمْرِهِمْ      وَهُمْ الضِّيَاءُ لِلَيْلَةِ الْأَظْلَامِ  
 سَعْدٌ إِذَا نَزَلَ الْعُدُوُّ حَاوَاهُمْ      رَدُّوا عَلَيْهِ بِحَوْمَةِ الْقَمَقَامِ  
 الْمُظْطَعِينَ مِنَ الرَّمَادَةِ أَهْلَهَا      بَعْدَ التَّمَكُّنِ فِي دِيَارِ مُقَامِ  
 يَأْتِيَهُمْ نَسَوْتُكُمْ تَرَكْنَ جُلُودَكُمْ      خَضْرَاءَ وَفَحْلَةً قَهْوَسٍ وَدُهَامِ

قُرب المدينة (١) الجيدر القصير الدميم (٢) يحابر هو مراد بن مالك بن  
 أدد ويقال إن مرادا مشتق من التمرد (٣) الرمادة أماكن كثيرة وأهلها هنا هي  
 التي في شق بني تميم في طريق البصرة

تَيْمِيَّةٌ قَدَّرَ تَقُولُ لِبَعْلَاهَا لَا تَنْتَظِرْنَ إِذَا وَضَعْتُ لثَامِي  
يَاتِيْمٌ خَالِطٌ خُبْتُ مَاءَ أَيْكُمُ يَاتِيْمٌ خُبْتُ عَصَاةَ الْأَرْحَامِ  
وَفَدَّوْا عَلَيَّ بِوَاغِصِ حَدَبِ الصَّوَى مُسْتَعْلَنَ لَجِبِ الْخَمِيْسِ لَهُامُ  
لَوْ تَشْكُرُ الْحَسَنَاتِ تَيْمٌ لَمْ تَعْبَ تَيْمٌ فَوَارِسَ قَعْنَبٍ وَخِزَامِ  
شَمًا مَسَاعِرَ لِلْحُرُوبِ بِشُرْبِ تَدْمَى شَكَائُهَا مِنَ الْأَلْجَامِ  
نَعَمْ الْفَوَارِسُ يُعْلِنُونَ بِجَعْفَرٍ وَالطَّبِيبُونَ فَوَارِسُ الْحَمَامِ  
وقال .

جَاءَتْ سَلِيْطٌ كَالْخَيْرِ تَرَدُّمٌ فَقُلْتُ مَهْلًا وَبِحَكْمٍ لَا تُقْدَمُوا  
إِنِّي بِكُلِّ الْخَاتِنِ مَلَزَمٌ قَدْ عَلِمْتُ أَسِيْدٌ وَخَضَمٌ  
إِنَّ أَبَا حَرْزَةَ شَيْخٌ مَرْجُمٌ إِنْ عُدَّ لَوْمْ فَسَلِيْطٌ أَلَامٌ  
مَا لَكُمْ أُنْتُ فِي الْعَلَا وَلَا فَمٌ وَلَا قَدِيْمٌ فِي الْقَدِيْمِ يَعْلَمُ  
وقال في بنى نمير

تُعْطَى نُمَيْرٌ بِالْعَمَائِمِ أَوْهَا وَكَيْفَ يُعْطَى الْأَوْمَ طَى الْعَمَائِمِ

- (١) الصوى الاعلام واحدا صرة واللجب الكثير الاصوات والهام الجيشه  
يلتهم كل شئ (٢) جعفر بن ثعلبة بن يربوع والحمام بن عمرو اليربوعي .  
راجع ص ٢٦١ ش ٢٨ و نقاض أول مصر و ١٠٦ م نى . (٣) الملام  
المولع بالشئ الملازم له وفى ش ملام بالبدال وخضم هو الغنير بن عمرو بن نعيم  
وفى النقاض بالكل راجع ص ١٠٧ م نى

فَإِنْ تَضْرِبُونَا بِالسَّيَاطِ فَإِنَّا ضَرْبْنَا كُمُ بِالْمَرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ  
وَأِنْ تَحْلِقُوا مِنَّا رُؤُسًا فَإِنَّا حَلَقْنَا رُؤُسًا بِالْقَنَّا وَالْعَلَاصِمِ  
وَأِنْ تَتَمَنَّوْا مِنَّا السَّلَاحُ فَعِنْدَنَا سِلَاحٌ لَّا لَا يَشْتَرِي بِالدَّرَاهِمِ  
جَلَامِيدُ أَمْلَاءٍ الْأَكْفُفُ كَانَهَا رُؤُوسُ رِجَالٍ خُلِقَتْ بِالْمَوَاسِمِ

### وقال

أَوَاصِلُ أَنْتَ سَلَمَى بَعْدَ مَعْتَبَةٍ أَمْ صَارُمُ الْجَبَلِ مِنْ سَلَمَى فَمَضْرُومُ  
قَدْ كُنْتُ أَضْمِرُ حَاجَاتٍ وَأَكْتُمُهَا حَتَّى مَتَى طُولُ هَذَا الْوَجْدِ مَكْتُومُ  
قَالَتْ أَمَامَةُ مُعْتَلٌّ أُخْرُ سَفَرٍ كَانَهُ مِنْ سُرَى الْأَدْلَاجِ مَأْمُومُ  
كَأَنَّ نَشْرَ الْخُزَامَى فِي مَلَا حِفْهَا قَدْ بَلَ أَجْرَعَهَا طَلٌّ وَتَهْمِيمُ  
هَاجَ الْخِيَالِ عَلَى حَاجَاتِ ذِي أَرْبٍ تَكَادُ تَنْقُضُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ  
زُورٌ أَلَمْ بِنَا يَمْشِي عَلَى وَجَلٍ فِي الْخَضِرِ مِنْهُ وَفِي الْكَشْحَيْنِ تَهْمِيمُ  
حَيْثَ مِنْ زَائِرٍ يَتَعَادُ أَرْحُلَنَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ أَهْتَدَى مَلْفُومُ  
يَا صَاحِبِي سَلَا هَذَا الْمَلَمُّ بِنَا أَنَّى أَهْتَدَى وَسَوَادُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ  
أَعَامِدًا جَاءَ يَسْرِي طُولَ لَيْلَتِهِ أَمْ جَائِرٌ عَنْ طَرِيقِ الْقَصْدِ مَهْيُومُ

راجع ص ٢٤٣ ش ١٠٧ م نى (١) المعتة العتاب والصرم القطع

(٢) المأموم الجبل الذى ذهب وبر ظهره من الدر أو الضرب

(٣) يروى وتقيم والتهم المطر القليل (٤) اللغم العم والالف وما حولهما

إِلَى طَلَاتِحَ بِالْمَوَامَةِ صَادِيَةً      فِيهَا عَلَى الْهَوْلِ وَالْعِلَالَتِ تَضْمِيمُ  
 كَيْفَ الْحَدِيثِ إِلَى رَكْبٍ تُودُّهُمْ      يَهْمَاءُ صَادِيَةً أَصْدَاؤُهَا هَيْمُ  
 تَرْمِي بِهَا قَاتِمَ الْمَوَامَةِ عَنْ عُرْضِ      إِذَا تَرَقَّدَتِ النَّيْسَةُ الدِّيَامِيمُ  
 شُعَثَ عَجَالٌ وَأَنْفَاضٌ عَلَى سَفَرِ      قَدْ شَاعَ فِيهِنَّ أَنْعَالٌ وَتَحْذِيمُ  
 دَوِيَّةٌ قَدَفٌ نُضْجِي جَنَادِيهَا      وَرَقًا وَحَرِبَاؤُهَا صَدْيَانُ مَهْيُومُ  
 سَرْنَا إِلَيْكَ مَطَايِنَا نُكَلِّفُهَا      سِيرُ النَّهَارِ وَمَا فِي اللَّيْلِ تَهْوِيمُ  
 سَرْنَا إِلَيْكَ نَصَادِيهَا شَامِيَةً      لَا يَدْفِي الْقَلْبُ مِنْ صَرَادِهَا نَيْمُ  
 تَسْتَوْفِضُ الشَّيْخَ لَا يَتْنِي عِمَامَتُهُ      وَالتَّلَجُّ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأُمَمِ مَرَكُومُ  
 يَكْفِي الْخَلِيفَةَ أَنَّ اللَّهَ سَرِبَلُهُ      سِرْبَالُ مُلْكٍ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِيمُ  
 مَنْ يُعْطِهِ اللَّهُ مِنْكُمْ يُعْطِ نَافِلَةً      وَيَحْرَمُ الْيَوْمَ مِنْكُمْ فَهُوَ مُحْرُومُ  
 يَا آلَ مَرْوَانَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ      فَضْلًا قَدِيمًا وَفِي الْمُسْمَاءِ تَقْوِيمُ  
 قَوْمَ أَبِيهِمْ أَبُو الْعَاصِي وَأَوْرَثَهُمْ      جَرُثُومَةً لَا تُسَامِيهَا الْجَرَائِيمُ  
 قَدْ فَاتَ بِالْغَايَةِ الْعُلْيَا فَاحْرَزَهَا      سَامُ خُرُوجٍ إِذَا اضْطَكَ الْأَضَامُ  
 يَحْمِي حِمَاهُ بِجِرَارٍ لَهُ لَجَبٌ      لِلْأَرْضِ مِنْ وَادٍ فِيهَا مَهَامُ

(١) تُودُّهُمْ تَهْلِكُهُمْ وَتُودُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُكُهُ (٢) الْوَرَقَاتُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ  
 (٣) نَصَادِيهَا أَيْ نَدَارِيهَا وَالتَّيْمُ الْغُرُوبُ الْغَدِيمُ وَيُرْوَى الْإِيمُ (٤) تَسْتَوْفِضُهُ  
 تَسْتَعِجِلُهُ وَيُرْوَى تَرْجَى الْخَوَاتِيمُ وَيُرْوَى زَرْنَا الْخَلِيفَةَ إِذَا لَقِيَ

جَاؤَا ظَمَاءَ فَقَدْ رَوَى دَلَاهُمْ      مِنْ زَاخِرَتْنِي فِيهِ الْعَلَاجِيمُ<sup>١</sup>  
 مَا الْمَلِكُ مُنْقَلٍ مِنْكُمْ إِلَى أَحَدٍ      وَلَا بِنَاؤُكُمْ الْعَادِي مَهْدُومُ  
 وَقَالَ يَهْجُو التَّيْمَ

أَلَمْ يَكْ لَا أَبَاكَ شَتْمُ تَيْمٍ      بَنِي زَيْدٍ مِنَ الْحَدَثِ الْعَظِيمِ  
 إِذَا نُسِبَ الْكِرَامُ إِلَى أَيْهِمْ      فَأَ لِلتَّيْمِ ضَرْبُ أَبِ كَرِيمِ  
 وَتَيْمٌ لَا تُقِيمُ بِدَارٍ تُغْرِ      وَتَيْمٌ لَا تُحْكَمُ فِي الْحُكُومِ  
 يَشِينُكَ أَنْ تَقُولَ أَنَا ابْنُ تَيْمٍ      وَتَيْمٌ مُتَهَيَّ الْحَسَبِ اللَّتِيمِ  
 بَدَا ضَرْبُ الْكِرَامِ وَضَرْبُ تَيْمٍ      كَضَرْبِ الدَّيْلِيَّةِ وَالْخُسُومِ<sup>٢</sup>  
 وَأَخْزَى التَّيْمَ أَنَّ نِجَارَتَيْمٍ      بَعِيدٌ مِنْ نِجَارِ بَنِي تَيْمِ  
 إِذَا بَدَتْ الْأَهْلَةُ يَا بَنُ تَيْمٍ      غُمِمَتْ فَمَا بَدَوَتْ مِنَ الْغُومِ  
 لَنَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَكُلُّ نَجْمٍ      وَفِيمِ التَّيْمِ مَنْ طَلَبَ النُّجُومِ  
 تَبَيَّنَ مَنْ قَسِيمُكَ إِنْ عَمَرَا      وَزَيْدٌ مَنَاءَ فَأَعْتَرَفُوا قَسِيمِي<sup>٣</sup>  
 قَنَاءُ الْأَلَامِينَ قَنَاءُ تَيْمٍ      مُبَيَّنَةُ الْقَوَادِحِ وَالْوُصُومِ  
 أَبُونَا مَالِكٌ وَأَبُوكَ تَيْمٌ      فَقَدْ عُرِفَ الْأَغْرُ مِنْ الْبَهِيمِ

(١) العلاجيم الضفادع جمع علجوم وهو الظبي الادم أو سواد أو تراكم الماء

٥ راجع ص ٢١٥ ش و ١٠٨ م نى (٢) الخسوم دواب حمر صغار كائنات

المعزى (٣) القسيم هنا الأهل

تَغْبِرُ فِي الرَّهْمَانِ وَجُوهَ تَيْمٍ      إِذَا اعْتَزَمَ الْجِيَادُ عَلَى الشَّكِيمِ  
وَتُظْلَمُنُ عَنْ مَقَامِكَ يَا بَنَ تَيْمٍ      وَمَا أَظُنُّتُ مِنْ أَحَدٍ مُقِيمٍ  
وَتَمْضَى كُلُّ مَظْلَمَةٍ عَلَيْكُمْ      وَمَا تَذْنُونُ عَادِيَةَ الظُّلُومِ  
وَأَبْنَاءُ الضَّرَائِرِ جَدُّوكُمْ      وَأَنْتُمْ فَرَحُ وَاحِدَةٍ عَاقِمِ  
وَلَوْ عَلِمَ ابْنُ شَيْبَةَ لَوْمَ تَيْمٍ      لَمَا طَافُوا بِزِمَزِمَ وَالْحَطِيمِ  
نَهَيْتِ التَّيْمَ عَنْ سَفَهٍ وَطَالَتْ      أَنَا قِي وَأَنْتَ ظَرْتُ ذَوِي الْحُلُومِ  
فَمَنْ كَانَ الْغَدَاةَ يَلُومُ تَيْمًا      فَكَيْدُ نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الْمَلِيمِ  
بَذِيْفَانِ السَّمَاءِ سَقَيْتِ تَيْمًا      وَتُمْطَرُ بِالْعَذَابِ لَهَا غُيُومِ  
تَرَى الْإِبْطَالَ قَدْ كَلِمُوا وَتَيْمٍ      صَحِيحُوا الْجِلْدَ مِنْ أَرَاكُلُومِ  
وَمَا لِلتَّيْمِ مِنْ حَسَبٍ حَدِيثٍ      وَمَا لِلتَّيْمِ مِنْ حَسَبٍ قَدِيمِ  
مِنْ الْأَصْلَابِ يَنْزِلُ لَوْمُ تَيْمٍ      وَفِي الْأَرْحَامِ يُخْلَقُ وَالْمَشِيمِ  
تَرَى التَّيْمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ      إِلَى سَوْدَاءَ مِثْلِ قَفَا الْقُدُومِ  
أَرَى نَحْيِكَ قَدْ رَشَحَا وَصَافَا      وَلَمْ تَرْضَى بِسُوءِ مَنَا فِسُومِ  
فَلَمَّا ذَاقَ نَحْيِي عَجُوزِ تَيْمٍ      وَقَالَ لَهَا رَضِيْتُ بِهِ فَقُومِ  
أَفَزْتُ أَمْ أَيْسَرَ حِينَ قَامَتْ      بَعْدَ مِثْلِ سَالِفَةِ الظَّلِيمِ<sup>(١)</sup>

(١) شَيْبَةُ ابْنُ عُمَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ (٢) صَافِ أَيِ دَخَلَ فِي الصَّيْفِ وَالسُّيُومِ

الْعَطَاءِ (٣) أَفَزْتُ أَيِ اسْتَفَزْتُ



فَحَلَّتْ مَا أَرَادَ لَهُ وَعَضَّتْ      يَنْحِيئُهَا عَلَى وَجَعِ الْيَمِّ  
شُرُوعَ بَعْدَ سَطَرِهِ عَلَيْهَا      وَتَخْرُجُ أَمْ أَيْسَرُ فِي السُّومِ  
تَرَكْتُ عَلَامَةً بِأُتُوفِ تَيْمٍ      وَشَقَّ عِجَانَ بَرْزَةِ ذَا هُزُومِ  
إِذَا التَّيْمِيُّ ضَاغَكَ فَاسْتَعْدُوا      لِمُقْرِفَةِ جَحَافِلِهِ طُغُومِ  
تَشْكِي حِينَ جَاءَ شُقَاقُ عَبْدِ      وَأَدْنَى الرَّاحَتَيْنِ مِنَ الْجَحِيمِ  
فَعَمَّرُوا عَمَّا وَأَنَا ابْنُ زَيْدٍ      فَأَكْرَمَ بِالْأَبُوَّةِ وَالْعُمُومِ  
وَتَلَقَّى فِي الْوَلَاءِ عَلَيْكَ سَعْدًا      ثَقَالَ الْوُطْءُ ضَالَعَةَ الْخُصُومِ  
وَمَا جُعِلَ الْقَوَادِمُ كَالْذُنَابِي      وَمَا جُعِلَ الْمَوَالِي كَالصَّمِيمِ  
يَحُوطُكَ مَنْ يُحُوطُ ذِمَارَ قَيْسٍ      وَمَنْ وَسَطَ الْقِمَاقِمِ مِنْ تَيْمٍ

وقال يمدح أبا شاكر مسلبة بن هشام

مَا هَاجَ شَوْقَكَ مِنْ عُهودِ رُسُومِ      بَادَتْ مَعَارِفُهَا بِذِي الْقِيُصُومِ  
هَجْنِ الْهَوَى وَمَضَى إِمْعِدْكَ حَقْبَةً      وَبَلَيْنَ غَيْرَ دَعَائِمِ النَّخِيمِ  
وَلَقَدْ نَزَاكَ وَأَنْتَ جَامِعَةُ الْهَوَى      إِذْ عَمِدَ أَهْلُكَ كَانَ غَيْرَ ذَمِيمِ  
فَسَقِيتَ مِنْ سَبَلِ الْغَوَادِي دِيمَةً      أَوْ بَلْ مُرْتَجِسِ الرِّبَابِ هَزِيمِ

- (١) أى حلت سراويلها لما أراد وعضت على نخيم (٢) أى هو عبد مشقق الرجل  
واليد من الحمل (٣) أى لولانا لم تك شيئا والفتائم الجماعات  
ه راجع ص ٢٣٩ و ١١٠ م نى وهو مسلبة بن هشام بن عبد الملك  
(٤) المرتجس كالمرتجز وهو ماله صوت يسمع

قَدْ كَذَبْتَ يَوْمَ قُشَاوَتَيْنِ مِنَ الْهُوَى      تَبْدَى شَوَاكِلَ سِرِّكَ الْمَكْتُومِ  
 إِلَى أَمِيرِكَ لَا يَرُدُّ نَحِيَّةَ      مَاذَا بَيْنَ شَعْفِ الْهُوَى بِرَحِيمِ  
 كُنَّا نُوَاصِلُكُمْ بِحَبْلِ مَوَدَّةٍ      فَلَقَدْ عَجَبْتُ لِحَبْلِنَا الْمَصْرُومِ  
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ بَاقِيًا      يَوْمًا طَعَانِنِ سَلَوَةٍ وَنَعِيمِ  
 فَذَا احْتَمَلْنَ حَلَّانَ أَوْسَعَ مَنْزِلِ      وَإِذَا اتَّصَلْنَ دَعَوْنَ يَالَ تَمِيمِ  
 وَإِذَا وَعَدْنَاكَ نَائِلًا أَخْلَفْتَهُ      وَإِذَا طُلِبْنَ لَوْيْنِ كُلِّ غَرِيمِ  
 فَاعْصِي مَلَامَ غَوَاذِلِ بَيْنِهِمْ      فَلَقَدْ عَصَيْتُ إِلَيْكَ كُلَّ حَمِيمِ  
 وَلَقَدْ تَوَكَّلْتُ بِالسَّهَادِ لِحُبِّكُمْ      عَيْنٌ تَبَيْتُ قَلِيلَةَ التَّهْوِيمِ  
 إِنِّي أَمْرًا مَنَعَ الزَّيَارَةَ مِنْكُمْ      حَقًّا لَعَمْرُ أَبِيهِ غَيْرُ حَلِيمِ  
 يَرْمِينَ مِنْ خَلَالِ السُّتُورِ بِأَعْيُنِ      فِيهَا السَّقَامُ وَبَرُّهُ كُلُّ سَقِيمِ  
 يَأْمَسُ الْمُنْضِيفُونَ إِلَيْكُمْ      أَهْلَ الرَّجَاءِ طَلَبْتُ وَالتَّكْرِيمِ  
 كَمْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ مِنْ دِيْوَمَةٍ      قَفَرٌ وَغُولٌ صَحَاحِصٌ وَحُزُومِ  
 لَا يَأْمَنُونَ عَلَى الْأَدَلَّةِ هَوْلَهَا      إِلَّا بِأَشْجَعِ صَادِقِ التَّصْمِيمِ

(١) قشارة في أعلى نجد وهو يوم أسره فيه أبو المثل التيمي أسره بسام بن نيس ، والشواكل جمع شاكلة وهي الجنب

(٢) المتضيفون المضافون المعززون ويروى المتضيفين (٣) الصحاح الأرض المساء والمستوية

كَيْفَ الْحَدِيثُ إِلَى بَنِي دَاوِيَّةَ مُتَعَصِّبِينَ لَدَى خَوَامِسَ هِيَمٍ  
أَبْصَرْتَ أَنَّ وُجُوهُهُمْ قَدْ شَفَّهَا مَا لَا يَشْفُكَ مِنْ سُرَى وَسَمُومٍ  
وَيَقُولُ مَنْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ رِكَابُنَا أَمِنَ الْكَحِيلَ بَيْنَ لَوْنِ عَصِيمٍ  
تَشْكُو جَوَالِبَ دَامِيَاتٍ بِالْكَلَى أَوْ بِالصَّفَاحِ وَغَارِبِ مَكَاوِمٍ  
حَتَّى اسْتَرَحْنَ إِلَيْكَ مِنْ طُولِ السَّرَى وَهِنَّ الْحَفَا وَسَرَائِحَ التَّخْدِيمِ  
نَامَ الْخَلَى وَمَا تَنَامُ هُدُومِي وَكَأَنَّ لَيْلِي بَاتَ لَيْلَ سَلِيمٍ  
إِنَّ الْهَمُومَ عَلَيْكَ دَاءٌ دَاخِلٌ حَتَّى تُفَرِّجَ شَكْمَهَا بِصَرِيمٍ  
مَا أَنْصَفَ الْمُتَوَدِّدُونَ إِلَى الرَّدَى وَحَمَيْتُ كُلَّ حِمَى لَهُمْ وَحَرِيمٍ  
لَوْ يَقْدُرُونَ بِغَيْرِ مَا أَبْلَيْتَهُمْ لَسَقَيْتُ كَأْسَ مَقْشَبٍ مَسْمُومٍ  
وَوَجَدْتُ مَسْلَمَةَ الْكَرِيمِ نَجَارُهُ مِثْلَ الْهَلَالِ أَغْرَ غَيْرَ بَيْهَمٍ  
أَنْتَ الْمُؤْمِلُ وَالْمَرْجَى فَضْلُهُ يَابْنَ الْخَلِيفَةِ وَابْنَ أُمِّ حَكِيمٍ  
لَلْبَدْرِ وَابْنَ غَمَامَةِ رُبْعِيَّةٍ أَصْبَحْتَ أَكْرَمَ ظَاغِنٍ وَمُتَمِيمٍ  
وَتَبَاتُ عَيْصُكُمْ لَهُ طِيبُ الثَّرَى وَقَدِيمُ عَيْصِكَ كَانَ خَيْرٌ قَدِيمٍ  
لَمَّا نَزَلْتُ بِكُمْ عَرَقْتُمْ حَاجَتِي فَجَبَرْتَ عَظْمِي وَأَسْتَجِدُّ أَدْمِي

(١) بنو داوية أى قوم مسافرون لم ينقضوا عمااتهم والتعصب للاعتماد عليهم والعطاش

(٢) يقال جلب الجرح وأجلب إذا يبس ظاهره (٣) المقشَب السم يضاف إليه اخلاط تزيده قوة أى انه يحسن اليهم مع انهم لو تمكنوا منه لاذقوه الموت

وَلَقَدْ حَبَوْنِي بِالْجِيَادِ وَأَخْدَمُوا      خَدَمًا إِلَى مِائَةِ بَهَازِرٍ كُومٍ  
 حَيْثُ وَجْهَكَ بِالسَّلَامِ نَحْيَةً      وَعَرَفْتُ ضَرْبَ كَرِيمَةٍ لَكَرِيمِ  
 وَاللَّهُ فَضَّلَ وَالْدَيْكَ فَأَتَجَبَا      وَعَدَدَتْ خَيْرَ خُوُولَةٍ وَعُومِ  
 أَرْضَيْنَا وَخُلِقْتَ نُورًا عَالِيَا      بِاللَّعَدِ بَيْنَ أَهْلَةٍ وَنُجُومِ  
 أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ الْأَبَاطِحِ فَأَتَخَرَّ      مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بِذُرَّةٍ وَصَمِيمِ  
 وَلَقَدْ بَنَى لَكَ فِي الْمَكَارِمِ وَالْعَلَا      آلَ الْمُغِيرَةِ مِنْ بَنِي تَخْزُومِ  
 وَبِالْمُرَّةِ رَهْطُ سَعْدَى فَأَتَخَرَّ      مِنْهُمْ بِمَكْرَمَةٍ وَفَضْلِ حُلُومِ  
 أَلْمَانِيْنَ إِذَا النِّسَاءُ تَبَدَّلَتْ      وَالْجَاسِرِينَ بِمُضْلِعِ الْمَغْرُومِ  
 مَا كَانَ فِي أَحَدِهِمْ مُسْتَنْكَرًا      فَكُ الْعُنَاةِ وَحَمَلُ كُلِّ عَظِيمِ  
 وَبَنَى لِمَسَلَّةِ الْخَلَاتِفِ فِي الْعَلَا      شَرَفًا أَقَامَ بِمَنْزِلِ مَعْلُومِ

### وقال لبلال ابنه

إِنْ بِلَالًا لَمْ تَشْنُهُ أُمُّهُ      لَمْ يَنْتَاصِبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ  
 يَشْفَى الصَّدَاعَ رِيحُهُ وَشَمُّهُ      وَيَذْهَبُ الْهُمُومَ غَنَى ضَمُّهُ  
 كَانَ رِيحُ الْمَسْكِ مُسْتَحَمُّهُ      مَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ ذَمُّهُ<sup>(١)</sup>

(١) البهازر العظام الكرام من الابل جمع بهزرة  
 (٢) سعدى بنت الحارث بن عوف المري (٣) الجاسر الجسور المحتمل  
 للعظام \* راجع ٢٤٦ ش و ١١٢ م نى (٤) فى ش ينقى ريج

يَمْضِي الْأُمُورَ وَهُوَ سَامِعُهُمْ <sup>٤١٦</sup>بَحْرُ بُحُورٍ <sup>٤١٧</sup>وَإِسْعُ <sup>٤١٨</sup>بِحْمِهِ  
يَفْرَجُ الْأَمْرَ وَلَا يَنْعَمُهُ <sup>٤١٩</sup>فَنَفْسُهُ نَقِيٌّ <sup>٤٢٠</sup>وَسَمِيٌّ <sup>٤٢١</sup>

وقال لرجل من بني ناشرة\*

عَذَرْتُ النَّاسَ إِنْ نَطَقُوا وَقَالُوا <sup>٤٢٢</sup>فَمَا لِلنَّاشِرِيِّ <sup>٤٢٣</sup>وَلِلْكَلامِ  
وقال يرجز بالبعيث\*

لَا تَدْعُوَانِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاسْمِي <sup>٤٢٤</sup>لَيْسَ الْمُحَامُونَ كَمَنْ لَا يَحْيِي  
تَكْفِيكَ يَرْبُوعُ أُمُورَ الْحَزَمِ <sup>٤٢٥</sup>بِكُلِّ صَوَالٍ وَقُودِ شَهْمٍ  
يَنْخَطِرُ دُونِي خَطَرَانِ الْقَرَمِ <sup>٤٢٦</sup>قَوْمٌ يَقِيمُونَ ضَجَاجَ الْخَضَمِ  
وَيَضْرِبُونَ خُنْزَوَانَ الدِّهَمِ <sup>٤٢٧</sup>

وقال لبني ربيعة\*

بَاتَتْ رَبِيعَةٌ لَا تُعْرَسُ لَيْلَهَا <sup>٤٢٨</sup>عَنِّي وَلَيْلِي عَنْ رَبِيعَةٍ نَائِمٍ  
وقال بهجو قبيلة صدى\*

وَلَسْتُ مُلَاقِيًا أَبَدًا صَدِيًّا <sup>٤٢٩</sup>وَلِنْ ذَرِيَّتَهَا إِلَّا لِنَاثِمًا <sup>٤٣٠</sup>

(١) يروى يقضى الامور (٢) يروى قاله آلى وآل الرجل شخصه  
راجع ص ٢٤٧ ش ١١٣ م نى ويقال ان جريرا وقف بكناسة الكوفة  
فتعرض له رجل من بني ناشرة فقال له جرير بنى ناشرة من أسد وبني ناشرة من  
كلب فلا أدري من عنى ثم قال البيت . . . راجع نفس المصدرين وكان ذلك عند عمر  
ابن عبد الله بن معمر (٣) الخنزوان والخنزواني المتكبر

ه راجع ص ٢٥٣ ش ١١٢ م نى راجع المصدر نفسه وص ٢٥٨ ش  
(٤) ذريتها مدحتها وجعلتها فى الذروة

وقال.

أَلَمْ تَعْلَمْ بَنُو غَطَفَانَ أَنِّي أَحْلُ عَصَابَةَ الْحَقِّ اللَّثِيمِ

وقال لقيس بن ضرار.

أَتَيْتُ لَيْلَكَ يَا بَنَ أَثَاةَ نَائِمًا وَبَنُو أَمَامَةٍ عَنْكَ ثَيْرٌ نِيَامٍ

وَتَرَى الْقِتَالَ مَعَ الْكِرَامِ مُحَرَّمًا وَتَرَى الزَّهَاءَ عَلَيْكَ غَيْرَ حَرَامٍ

وقال ودخل عليه اخوال الفرزدق ليهودوه في مرضه.

يُعَافِي أَقْبَهُ بَعْدَ بَلَاءٍ سَوْءٍ وَيَبْرَأُ بَعْدَ مَا يَسْتَلِي السَّقِيمُ

يُسِرُّ الشَّامِتُونَ إِذَا نُبِينَا وَيَكْرَهُ ذَاكَ ذُو اللَّطْفِ الْحَنِيمِ

إِذَا أَصْبَحَتْ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا فَمَكَّمْ قَدْ غَاظَهُ الْجَدَثُ الْمُقِيمُ

وقال يرثي الفرزدق.

فُجِعْنَا بِحِمَالِ الدِّيَاتِ ابْنَ عَالِبٍ وَحَامِيَ تَمِيمٍ عَرْضَهَا وَالْمَرَا جِمِ

بَكَيْنَاكَ حَدَثَانِ الْفِرَاقِ وَأَنَا بَكَيْنَاكَ أَذْنَابَتُ أُمُورَ الْعِظَانِمِ

فَلَا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهِيرَةٌ وَلَا شَدَّ اتِّسَاعُ الْمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ

راجع ص ٢٩١ ش ١١٣ م في راجع المصدر نفسه ص ٢٨٤ ش (١) أناة اسم رأسه وهي من بكر بن وائل راجع ص ٢٩١ ش ١١٣ م في وروى عمارة أن جماعة من بني ضبة دخلوا على جرير يعرّدونه في مرضه فقالوا أتيك يا أباحزره عاتدين لك زائرين، ونحب أن تنشدنا من شعرك فاستوى وتلك وسادة كانت عند رأسه واتكأ عليها، وقد كان

يعلم أنهم يفضونه لانهم أخوال الفرزدق وقال هذه الايات

راجع ص ١٠٦٤ نقائض طبع أوروبا

## وقال لرزاح

نَقِيمُ عَلَى ثَغْرِ الْعَدُوِّ بِخَيْلِنَا      وَنَضْرِبُ جَبَّارَ الْخَيْسِ الْعَرَمِ  
وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا نُوقِفُ خَيْلَنَا      وَلَكِنْ إِلَى الْهَيْجَانِ قَوْلُهَا أَقْدَمِي  
يُخْضِرُ فِي الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا      وَأَمُّ رِزَاحٍ بَطَرُهَا لَمْ يَخْضُرِ

## وقال

وَهَبْتُ عُطَارِدًا لَبْنِي صُدَيَّ      وَلَوْلَا غَيْرُهُ عَلَّكَ اللَّجَامَا  
وَكُنْتُ إِذَا الشَّقِيُّ أَبَا شَقَاءُ      بِهِ أَوْحَيْنَهُ إِلَّا عُرَامَا  
أَحِلُّ بِهِ وَلَوْ أَمْسَى شَطِيرًا      وَرَأَى الرَّدْمَ دَاهِيَةً عَقَامَا

## وقال

إِذَا شَاعَ السَّلَامُ بَدَارَ قَوْمٍ      فَلَيْسَ عَلَى عَزْوَلَاةِ السَّلَامِ  
مُنِيزَلَةٌ تَبْرِيَّ اللَّهِ مِنْهَا      بِهَا مِنْ مَازِنٍ تَفَرُّ لِنَامِ

راجع هذه القطع الثلاث في ص ٢٨٠ ش ١١٣ م في وهو أحد بني قيس بن ثعلبة  
(١) الخضرمة التطلع في الاذن

قال ابن حبيب نزل جرير اسباب الاخرم بن اخضر بعزولة قرية في اليمامة فبعث  
راحله الصديان فتحول إلى عبد الله بن بدر السحيمي فنحر له وكان الاخرم غائبا  
فلما جاء أخبر بنزول جرير وتحوله فنادى يا سوء صباح بني مازن ثم لم يذر  
بكرا ولا ثيبا إلا صاح بهن وقال إذا قلت لكم قد جاء فانهضن اليه والطنن الوجوه  
وقلن يا سوء صباح ندوة بني مازن فلما أقبل جرير فعل ذلك فقال أما اليتان فقد مضيا  
وقد وهمت لكن ماسوى ذلك وأقام جرير عند الاخرم بقية يومه .

وقال

لَا يَزَلْنَ بَدَى الْأَرَاكَةِ نَازِلٌ حَتَّى يَقْدُمَ قَبْلَهُ بِطَافٍ  
قَبَحِ الْإِلَهِ بَدَى الْأَرَاكَةِ مَعَشَرًا سُودَ الْفَقَاحِ شَيْمَةً الدَّوَامِ

وقال لهريم وهلال بن أحوز المازني

الْأَحَى الْمَنَازِلَ وَالْخِيَامَا وَسَكَنَّا طَالَ فِيهَا مَا أَقَامَا  
أَحْيَاهَا وَمَا بِي غَيْرَ أَنِّي أُرِيدُ لِأَحْدَثِ الْعَهْدِ الْقَدَامَا  
مَنَازِلَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِيهَا عَفَّتْ إِلَّا الدَّعَائِمَ وَالْثَمَامَا  
عَحَّتْهَا الرِّيحُ وَالْأَمَطَارُ حَتَّى حَسِبْتَ رَسُولُومَهَا فِي الْأَرْضِ شَامَا  
وَجَرَّبَهَا الْكَلَاكِلُ كُلَّ جَوْنٍ أَجَشَّ الرِّعْدِ يَهْتَزُّمُ أَهْتَرَامَا  
يَزِيفُ وَيَسْتَطِيرُ الْبَرْقُ فِيهِ كَمَا حَرَّقَتْ فِي الْأَجَمِ الضَّرَامَا  
كَأَنَّ وَمِیْضُهُ أَقْرَابُ بُلْقَى تُحَاذِرُ خَلْفَهَا خَيْلًا صِيَامَا  
كَأَنَّ رَبَابَهُ الضَّلَالِ فِيهِ نَعَامٌ جَانِلٌ لَاقَى نَعَامَا  
قَفَا يَا صَاحِبِي فَخَبَّرَانِي عَلَى مَ تَلُومُ عَاذَلَتِي عَلَامَا  
عَلَى مَ تَلُومُ عَاذَلَتِي قَانِي لَا بَغْضَ أَنَّ الْيَمَّ وَأَنَّ الْأَمَا

راجع ص ٢٨٠ ش و ١١٤ م نى وقيل لقوم من بني عجل في قرية ذي  
الاراكه وكانوا قد استخفروا به راجع نفس المصدرين وهرم مر ابن أبي طحمة  
المجاشعي فأما دلال بن أحوز فكان مع المهلب في قتال الازارقة ثم مع عدى بن  
أرطاة في قتال يزيد بن المهلب وهو قاتل جهم بن صفوان  
(١) الشام السواد وتكون في جلد الانسان وغيره (٢) الاقارب الخواصر



وَرَبَّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى الثَّنَائِيَا      بُشْعَتْ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا  
أُحِبُّكَ يَا أَمَامَ وَكُلِّ أَرْضٍ      سَكَنْتَ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ وَخَامًا  
كَأَنِّي إِنْ أَمَامَهُ حَلَّائِنِي      أَرَى الْأَشْرَابَ آجِنَةً سَدَامًا  
كَصَادِ ظَلٍّ مُحْتَمًا لَشَرْبٍ      فَلَّابَ عَلَى شَرَائِعِهِ وَحَامًا  
وَلَوْ شَاءَتْ أَمَامَهُ قَدْ نَقَعْنَا      بَعْذِبَ بَارِدٍ يَشْفَى السَّقَامَا  
فَمَا عَصِيَاءُ لَا تَخْضُو لَأَلْفٍ      تَرَعَى فِي ذُرَى الْمَضْبِ الْبَشَامَا  
تَرَى نَبْلَ الرَّمَاةِ تَطِيْشُ عَنْهَا      وَأَنْ أَخَذَ الرَّمَاةُ لَهَا سِهَامَا  
مَوْقَاةً إِذَا تَرَمَى صَبُودٌ      مُلْقَاةً إِذَا تَرَمَى الْكَرَامَا  
بِأَنْوَرٍ مِنْ أَمَامَةٍ حِينَ تَرْجُو      جَدَاها أَوْ تَرُومُ لَهَا مَرَامَا  
كَمَا تَنَائَى إِذَا مَا قُلْتُ تَدْنُو      شَمُوسُ الْحَيْلِ حَازَرَتْ اللَّجَامَا  
فَإِنْ سَأَلُوكَ عَنْهَا فَاجْلُ عَنْهَا      بِمَا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا خَصَامَا  
وَقَدْ حَلَّتْ أَمَامَهُ بَطْنٌ وَادٍ      بِهِ نَحْلٌ وَقَابَلَتْ الرِّغَامَا  
تَزِينَهُمَا النَّعِيمُ بِهِ قَتَمَتْ      كَقَرْنِ الشَّمْسِ زَايَلَتِ الْجَهَامَا  
كَأَنَّ الْمِرْطَ ذَا الْأَنْيَارِ يُكْسَى      إِذَا أَنْزَرَتْ بِهِ عَقْدَا رُكَامَا

(١) الثَّنَائِيَا جمع ثَنِيَّة وهي كل عتبة مسلوكة في الجبل ولعله يريد اللواتي عند المدينة أو مكرابدع بالحج يودع أيداعا عزم عليه (٢) الوخام جمع وخمة وهي الوبئة (٣) الأشراب جمع شرب والسدام المتدفقة (٤) اللاتب من يطوف حول الماء عطشا كالخائم (٥) المقدار كأمرة منقذة متراكم بعضها على بعض والأنيار جمع نير

تَرَى الْقَصَبَ الْمُسَوَّرَ وَالْمُبَرَّى خَدَالًا تَمَّ مِنْهَا فَاسْتَقَامًا  
 فَلَوْلَا أَنَّهُ تَمَشَّى الْهُوَيْنَا كَمَشَى مُوَاعِسٍ وَعَنَا هَيَامًا  
 إِذَا لَتَقَصَّمَ الْحَجْلَانِ عَنْهَا وَظَنَّ فِي مَكَانِهِمَا رُثَامًا  
 وَلَوْ خَرَجْتَ أَمَامَهُ يَوْمَ عِيدِ لَمَدَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ قِيَامًا  
 رَى السُّودَ الْهَبَاجَ يُلْذَنَ مِنْهَا حَذَارَ الْغَنَمِ يَكْرَهْنَ الزَّحَامَا  
 مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَدْتُونَهَا وَأَنْ أَلْبَسْنَ كِتَانًا وَخَامَا  
 كَلَّا يَوْمَى أَمَامَهُ يَوْمَ صَدَقَ وَأَنْ لَمْ تَأْتِهَا إِلَّا لِمَامًا  
 فَأَمَّا يَوْمَ آتَيْهَا فَأَتَى كَانَ الْمُزْنَ تُمَطِّرُنِي رَهَامًا  
 فَأَنَّكَ يَا أَمَامَ وَرَبِّ مُوسَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَّى وَصَاءَا  
 مَتَى مَا تَجَلَّى الْغَمَرَاتُ يَعْلَمُ هَرِيمٌ وَأَنْ أَحْوَزَ مَا أَلَامَا  
 هُمَا ذَاذَا لَخْنَدَفَ عَنْ حَمَاهَا وَنَارُ الْحَرْبِ تَضْطَرُّمُ اضْطَرَامَا  
 إِذَا غَدَرَتْ رَيْعَةٌ وَاسْتَقَادُوا لَطَاغِيَةً دَعَا بَشْرًا طَغَامَا

- الخيوط واعلام الثوب (١) الخدال الغلاظ والمسور الساعدان والمبرأ الساقان وكل  
 حلقة فهي برة (٢) المواعس الرمل الموطوء اللين والهيام المنهال  
 (٣) الحجل الخلد والقصم الكسر والابانة ورثمه ودقه  
 (٤) أى مدوا أيديهم يشيرون إليها (٥) الهباج المتبيجة اللحم  
 (٦) يوم صدق أى صالح (٧) الرهام اللين من المطر (٨) أى أحب إلى  
 ممن صلى وصاما (٩) أى لم يأتيا ما يلامان عليه

فَمَنَّا فَمَنْ مَنِي لَمْ تُغْنِ شَيْئًا      غُلَامُ الْأَزْدِ وَاتَّبَعُوا الْغُلَامًا  
فَوَلَّوهُ الظُّهُورَ وَأَسْلَدُوهُ      بَمَلْحَمَةٍ إِذَا مَا الْتَكُسُ خَامًا  
وَلَمْ يَحْمُوا النَّسَاءَ وَقَدَّرَاوَهَا      حَوَاسِرَ مَآيَارِينَ الْخِدَامَا  
وَمَنْ يَقَرَّعُ بَنَى الرَّوْقِينَ يَعْرِفُ      لَنَا الرَّأْسَ الْمُقَدَّمَ وَالسَّنَامَا  
أَلَمْ تَرَمْ مَنْ نَجَا مِنْهُمْ سَلِيمًا      عَلَيْهِمْ فِي مُحَافَظَةٍ ذِمَامَا  
وَأَعْضَدَنَ السُّيُوفَ مُجَرَّدَاتٍ      لَهَا أَلْأَزْدُ قُبَحَ ذَاكَ هَامَا  
نَكُرُ الْخَيْلَ عَائِدَةً عَلَيْهِمْ      تَوَطَّأُ مِنْهُمْ قَتْلَى لثَامَا  
وَمَنْ بَلَّغُوا الْحَزِيزَ وَهُمْ عَجَالُ      وَقَدْ جَعَلُوا وَرَاءَهُمْ سَنَامَا  
فَذَرُّوْهُمَا وَقَعَ اطْرَافُ الْعَوَالِي      فَيَا أَهْلَ الْيَمَامَةِ لَا يَمَامَا  
وَبَكَرُ قَدْ رَفَعْنَا السَّيْفَ عَنْهَا      وَلَوْلَا ذَاكَ لَا اقْتَسَمُوا اقْتِسَامَا  
فَوَدُّوا يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ رَاوْنَا      نَحْسُ الْأَسَدِ لَوْ رَكِبُوا النَّعَامَا  
وَعَبْدُ الْقَيْسِ قَدْ رَجَعُوا خَزَايَا      وَأَهْلُ عُثْمَانَ قَدْ لَاقَوْا غَرَامَا  
مَشَوْا مِنْ وَاسِطٍ حَتَّى تَنَاهَتْ      فُلُوهُمْ وَقَدْ وَرَدُّوا تَوَامَا  
فَنَهُمُ مَنْ نَجَا وَبِهِ جَرَّاحُ      وَآخِرُ مُقَعَصٍ لَقِيَ الْحَمَامَا  
فَلَوْلَا أَنَّ إِخْوَتَنَا قُرَيْشُ      وَأَنَا لَا نُحِلُّ لَهُمْ حَرَامَا

(١) غلام الازد يزيد بن المهلب يشير الى عزيمة في موقعة قديليل (٢) خام كص وحين  
(٣) الحس النزل (٤) توام ماء أو قرية بزمان لبني سامة (٥) المقصص المتناول

وَأَنَّهُمْ وُلَاةُ الْأَمْرِ فِينَا وَخَيْرُ النَّاسِ عَفْوَاً وَاتَّقَامَا  
لَكَانَ لَنَا عَلَى الْأَقْوَامِ خَرَجٌ وَسُمْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلَامَا  
مَنَعْنَا بِالرَّمَاكِ بَيَاضَ نَجْدٍ وَقَتَلْنَا الْجَبَابِرَةَ الْعَظَامَا  
بِجُرْدٍ كَالْقَدَاحِ مُسَوَّمَاتٍ بِأَيْدِينَا يُعَارِضُنَ السَّمَاءَا  
وَكَمْ مِنْ مَعَشَرٍ قُدْنَا إِلَيْهِمْ بِحُرٍّ بِلَادِهِمْ لَجِبَا لِهَامَا  
يَسْمُلُ حِينَ يَغْدُو مِنْ مَبِيتٍ أَرَاتِلُهُ لِآخِرِهِ إِلَّا كَامَا  
بِكُلِّ طَوَالَةٍ مِنْ آلِ قَيْدٍ تَكَادُ تَقْضُ زَفَرَتَهَا الْحَزَامَا  
عَصَيْنَا فِي الْأُمُورِ بَنَى تَمِيمٍ رَزَدْنَا بِجُدِّهَا أَبَدَا تَمَامَا  
وَقَالَ يَهْجُو الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ

طَافَ الْخَيَالُ وَأَيْنَ مِنْكَ لَمَامَا فَارْجِعْ لِرُزُورِكَ بِالسَّلَامِ سَلَامَا  
فَاقْدَأْنِي لَكَ أَنْ تُودِعَ خُلَّةً فَنَيْتَ وَكَانَ حِبَالُهَا أَرْمَامَا  
فَلَمَّا صَدَرَتْ لَتَصْدُرَنَّ بِحَاجَةٍ وَلَمَّا سَقَيْتَ لَطَالَ ذَا نَحْوَامَا  
يَا عَبْدَ بَيْتَةٍ مَا عَذِيرُكَ مُحَلِّبَا لَتُصِيبَ عُرَّةً مُجْرِبَ وَتَلَامَا

(١) البياض أرض بنجد لبني كعب من بني عامر صهوة (٢) الحمام طير سريعة

(٣) تيد فرس لبني تغلب راجع ص ٣٧ نقائض أول مصر ١١٧ م في

(٤) طاف: ألم، والزور الخيال (٥) أنى: آن رحاب، والخلة: المودة  
والارام: القديمة المخلفة ويروى عاد حبالها (٦) الصدر: الرجوع والحائم  
العطشان (٧) ببيتة: جدة البعيث، والعذير: الحال، والعرة: الجرب، والمحب: المعين

خَبِثْتُ أَنْ مُجَاشَعًا أَنْكَرُوا      شَعْرًا تَرَادَفَ حَاجِبِيَّةٌ تَوَامَا  
يَانْلَطُ حَامِضَةٌ تَرَوَّحَ أَهْلُهَا      عَنْ مَاسِطٍ وَتَدَدَتْ الْقَلَامَا  
أَنْبِثْتُ أَنْكَ يَابْنَ وَرْدَةَ الْف      لَبَنِي حُدِيَّةٍ مُقْعَدًا وَمُقَامَا  
وَإِذَا أَنْتَحَيْتُكُمْ جَمِيمًا كَيْتُمْ      لَا مُسْلِينَ وَلَا عَلَى كَرَامَا  
وَلَقَدْ لَقَيْتَ مُؤُونَةً مِنْ حَرْبِنَا      نَزَلَتْ عَلَيْكَ وَالْفَتِ الْأَجْرَامَا  
مَهْلًا بَيْعِي فَإِنَّ أُمَّكَ فَرْتَنَا      حَمْرَاءُ أَتَخَنَتِ الْعَاوَجَ رُدَامَا  
كَانَتْ مُجَرَّبَةٌ تُرُوزُ بِكَمَّهَا      كَمَرَ الْعَيْدِ وَتَلْعَبُ الْمِهْرَامَا  
وَلَقَدْ أَصَابَ بَنِي حُدِيَّةٍ نَاطِحٌ      وَانْدَ بَعِثْتُ عَلَى الْبَيْعِ غَرَامَا  
وقال للبيث

لَمَنْ طَلَّلَ هَاجَ الْفُؤَادَ الْمُتَيَّمَا      وَهَمَّ بِسَلْمَانِينَ أَنْ يَتَكَلَّمَا  
أَمْنَزَلْنِي هِنْدَ بِنَاظِرَةَ أَسْلَمَا      وَمَا رَاجَعَ الرِّفْقَانِ إِلَّا تَوْهُمَا

- (١) الحامضة: الابل التي تاكل الحمض، والنلط سلح العير، وماسط ماء ملح  
طبني طيبة: والغلام: نبات القاقلي وهو حمضي، والتدية: أن تسقى الابل فاذا نهكت  
ندبت حول الماء في الحمض شيئا ثم قل (٢) وردة: أم البيث وحديّة أم غسان  
(٣) الانتحاء: القصد (٤) الاجرام: الانتقال (٥) فرتنا كنية للاماء،  
والردام الضراط (٦) تروز تزن وترطل والمهزام لعبة على نحو لعبة الاصى عند  
الاطفال راجع ص ٥٥ نقائص أول طبع مصر ١١٨ م ني وهي قبة قعيدة  
البيث التي أولها ألا حيا الربع الفواء وسلا وربعا كجثمان الحمامة أدما  
(٧) المتيم المضلل (٨) روى يافوت وناظرة ماء لني عبس والتوهم اتنرس

وَقَدْ أَذْنَتْ هَنْدٌ حَبِيْبًا لَتَصْرَمَا عَلَى طُولِ مَا بَلَى بِهِنْدَ وَهَيْمًا  
 وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْغَوَى ظَمَائِنَ رَفَعْنَ الْكُسا وَالْعَبْقَرَى الْمَرْقَمَا  
 كَانَ رُسُومَ الدَّارِ رِيْشَ حَمَامَةٍ مَحَاهَا الْبَلَى فَاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّمَا  
 طَوَى الْبَيْنَ أَسْبَابَ الْوَصَالِ وَحَاوَلَتْ بَكْنَهْلَ أَسْبَابِ الْهُوَى أَنْ تَجِدَمَا  
 كَانَ جَمَالَ الْحَيِّ سُرْبَانَ يَانَعَا مِنْ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ نَحْلِ مَلَمَمَا  
 سَمِعَتْ دَمَ الْحَيَّاتِ مَا بَالَ زَائِرَ يُلْمُ فَيُعْطَى نَائِلًا أَنْ يَكَلَّمَا  
 وَعَهْدَى بِهِنْدَ وَالشَّبَابُ كَانَهُ عَسِيبٌ تَمَافَى رِيَّةً فَتَقْوَمَا  
 بِهِنْدَ وَهَنْدَهُمُ غَيْرَ أَنَّهُمَا تَرَى الْبُخْلَ وَالْعَلَاتِ فِي الْوَعْدِ مَغْنَمَا  
 لَقَدْ عَلَقْتَ بِالْفَسْ مِنْهَا عِلَاقُ أَبَتْ طُولَ هَذَا الدَّهْرِ أَنْ تَصْرَمَا  
 دَعَتْكِ لَهَا أَسْبَابُ طُولِ بَلِيَّةٍ وَوَجَدَ بِهَا هَاجَ الْحَدِيثِ الْمَكْتَمَا  
 عَلَى حِينِ أَنْ وَلَّى الشَّبَابُ لَشَانَهُ وَأَصْبَحَ بِالشَّيْبِ الْمُحْيِلِ تَعَمَّمَا  
 الْأَلَيْتِ هَذَا الْجَهْلَ عَنَّا تَصْرَمَا وَأَحْدَثَ حِلًّا قَلْبَهُ فَتَحَلَّمَا  
 أُنِيخْتَ رِكَابِي بِالْأَحْزَةِ بَعْدَمَا خَبَطْنَ بِحُورَانِ السَّرِيحِ الْمُخْدَمَا

- (١) بلى لمج، وهيم هام (٢) الغوى هو جرير، والعقرى المرقم ضرب من  
 النياب موشى (٣) بروى كان ديار الحى، والاستعجام الحرس  
 (٤) كنهل يلاذنى تميم وهو يوم قتل فيه الهرماس (٥) اليانغ الملح اليسر  
 المشرف على المضج، وملهم: قرية باليمامة (٦) دم الحيات سمها أى نكلامها نائلا  
 (٧) العسيب فسيل الخل وروى وأجدت عهدى والشباب (٨) يروى  
 أسباب كل ويروى هاج الفؤاد المتما (٩) الاحزة جمع حزيز ما غظ من

وَأَذْنِي وَسَادِي مِنْ ذِرَاعِ شِمْلَةٍ      وَأَتْرَكَ عَاجًا قَدْ عَلَتِ وَمَعَصِمًا  
وَعَارِعَوِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ رَمَيْتُهُ      بِقَارِعَةٍ أَنْفَازُهَا تَقَطَّرُ الدَّمَا  
وَإِنِّي لَقَوْلٍ لِكُلِّ غَرِيبَةٍ      وَرُودٍ إِذَا السَّارَى بَلِيلٍ تَرَمَّمَا  
خُرُوجٍ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاهِ كَأَنَّهَا      قَرَى هُنْدَوَانِي إِذَا هُزَّ صَمَمًا  
فَإِنِّي لَهَا جِيهَمٌ بِكُلِّ غَرِيبَةٍ      شُرُودٍ إِذَا السَّارَى بَلِيلٍ تَرَمَّمَا  
غَرَائِبَ الْأَفَا إِذَا حَانَ وَرْدُهَا      أَخَذَنَ طَرِيقًا لِلْقَصَائِدِ مَعْلَمًا  
لَعَمْرِي لَقَدْ جَارَى دَعْيُي مُجَاشِعٌ      عَذُومًا عَلَى طُولِ الْمَجَادَةِ مَرَجًا  
وَلَا قِيَتَ مِنَّا مِثْلَ غَايَةِ دَاحِسٍ      وَمَوْقِفِهِ فَاسْتَأْخَرَنَ أَوْ تَقَدَّمَ  
فَإِنِّي لَهَا جِيهَمُكُمْ وَإِنِّي لَرَاغِبٌ      بِأَحْسَابِنَا فَضْلًا بِنَا وَتَكْرُمًا  
سَأَذْكُرُ مِنْكُمْ كُلَّ مُنْتَخَبِ الْقَوَى      مِنَ الْخُورِ لَا يَرَعَى حِفَاظًا وَلَا حِي  
فَإِنَّ بَنُو الْقَعْقَاعِ عَنْ ذُودٍ فَرَّتَا      وَعَنْ أَصْلِ ذَاكَ الْفَنِّ أَنْ يَتَقَسَّمَا  
فَتُؤْخَذُ مِنْ عِنْدِ الْبَيْعِثِ ضَرْبِيَّةٌ      وَيُتْرَكَ نَسَاجًا بِدَارَيْنِ مُسْلِمًا<sup>٨</sup>

الارض وانقاد ، وهوران بدمشق ، والسريح النعال جمع سريحة والخدام السيور  
(١) النملة الخفيفة يريد : اترك اسورة من عاج (٢) يروى اقطارها وهي  
بمعنى انفاذها (٣) الورد التي ترد البلدان يريد قصائده (٤) القرى الظهير  
والمصمم الذي يقطع العظاموما فرقها من آلة الحرب والخروج الماضية والهندواني  
سيف منسوب الى الهند (٥) هذا البيت كأنه مكرر مع السابق لأنى قبله (٦) المعلم  
المعروف (٧) العذوم الفرس بعض على لجامه (٨) الضريبة الفريضة تجعل على العبد

أَرَى سَوْدَةً فَخَرَّ الْبَعِيثَ وَأَمَّهُ      تُعَارِضُ خَالِيَهُ يَسَارًا وَمَقْسَمًا  
يَبِينُ إِذَا أَلْقَى الْعِمَامَةَ لُؤْمُهُ      وَتَعْرِفُ وَجْهَ الْعَبْدِ حِينَ تَعْمَمًا  
فَهَلَّا سَأَلْتَ النَّاسَ أَنْ كُنْتَ جَاهِلًا      بَايَآمَنَا يَا ابْنَ الضُّرُوطِ قَتَعَلَمًا  
وَرَثْنَا ذُرَى عَزَّ وَتَلَقَى طَرِيقَنَا      إِلَى الْمَجْدِ عَادَى الْمَوَارِدِ مَعْلَمًا  
وَمَا كَانَ ذُو شَغَبٍ يُمَارِسُ عَيْصَنَا      فَيَنْظُرُ فِي كَفَيْهِ إِلَّا تَنْدَمًا  
سَاحِدٌ يَرْبُوعًا عَلَى أَنْ وَرَدَهَا      إِذَا ذِيدَ لَمْ يُجْبَسْ وَإِنْ ذَادَ حَكَمًا  
مَصَالِيْتُ يَوْمِ الرُّوعِ تَلَقَى عَصِينَا      سُرُجِيَّةٌ يَخْلِينَ سَاقًا وَمَعْصَمًا  
وَأَنَا لَقَوَّالُونَ لِلْخَيْلِ أَقْدَمِي      إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغُلَّ الْفَوَارِسُ مَقْدَمًا  
وَهَنَا الَّذِي نَاجَى فَلَمْ يُخْزَ قَوْمُهُ      بِأَمْرِ قَوِيٍّ مُحْرَزًا وَالْمُثَلَّمَا  
وَيَوْمَ أَبِي قَابُوسَ لَمْ نُنْطَهَ الْمُنَى      وَلَكِنْ صَدَعْنَا الْبَيْضَ حَتَّى تَهْزَمَا<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ أَتَكَلَّتْ أُمُّ الْبَحِيرَيْنِ خَيْلَنَا      بَوْرَدٌ إِذَا مَا اسْتَعْلَنَ الرُّوعُ سَوْمًا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَتْ بَنُو شَيْيَانٍ بِالْصَّمَدِ اذْلُقُوا      فَوَارِسَنَا يَنْعُونَ قَيْلًا وَأَيْهَمَا<sup>(٣)</sup>

(١) المصارعة هذا في النكاح أو الرعي

(٢) يروى نحو طحى مجد وتقى (٣) حكم هنا من التحكيم وهو المنع  
(٤) المصاليات الماضون جمع صلات ، ويخافون يقاطعون (٥) الوغل الضعيف  
والواغل المتطفل (٦) هو قابوس بن المنذر أسره طارق بن ديسق اليربوعي  
يوم طخفة بشأن الرقادة (٧) البحيران بحير وفراس ابنا عبد الله بن عامر بن  
سليمة بن بشير واستعلن ظهر وسوم أعلم للقتال وكان هذا يوم المروت  
(٨) يوم الصمد وجوف طويلع وذى طلوع وبلقاء وأود كلها يوم واحد وفيه



أَشْيَانٌ لَوْ كَانَ الْقِتَالُ صَبْرْتُمْ وَلَكِنْ سَفَعَا مِنْ حَرِيقٍ تَضَرَّمَا  
وَعَصَّ ابْنُ ذِي الْجَدَيْنِ حَوْلَ يُونَتَا سَلَّاسِلُهُ وَالْقُدَّ حَوْلًا مُجَرَّمَا  
وَتَكْذِبُ أَسْتَاهُ الْقِيُونِ مُجَاشِعٌ مَتَى لَمْ نَذَدْ عَنْ حَوْضِنَا أَنْ يُهْدَمَا  
إِذَا عُدَّ فَضْلُ السَّعْيِ مِنَّا وَمِنْهُمْ فَضْلًا بَنَى رَغْوَانٌ بُوْسَى وَأَنْعَمَا  
أَلَمْ تَرَ غَوْفًا لَا تَزَالُ كَلَابِسُهُ تَجْرِبًا كَمَا عِ السَّبَاقِينَ الْخَمَا  
وَقَدْ لَبِسْتَ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعٌ ثِيَابَ الَّتِي حَاضَتْ وَلَمْ تَغْسِلِ الدَّمََا  
وَقَدْ عَلِمَ الْجِرَانُ أَنَّ مُجَاشِعَا فُرُوحُ الْبَغَايَا لَا يَرَى أَجَارَ حَرَمَا  
وَلَوْ عَلَقْتَ حَبْلَ الزُّبَيْرِ حَبَالَنَا لَكَانَ كَنَاجٍ فِي عَطَالَةِ أَعْصَمَا  
أَلَمْ تَرَى أَوْلَادَ الْقِيُونِ مُجَاشِعَا يَمْدُونُ ثَدْيَا عِنْدَ عَوْفٍ مُصَرَّمَا  
فَدَلَا قَضَى عَوْفٍ أَشْطَ عَلَيْكُمْ فَافْسَمْتُمْ لَا تَقْعَلُونَ وَأَقْسَمَا  
أَبْعَدُ ابْنِ ذِيَالٍ تَقُولُ مُجَاشِعَا وَأَصْحَابُ عَوْفٍ يُحْسِنُونَ التَّكْلَمَا

أُسْرُ الحَوْفَرَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُنْمَةَ الضَّبِّيِّ وَأُبَيْرُ بْنُ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ ، وَقِيلَ وَأَيُّهُمْ قَتَلَ  
يَوْمَ طُلُحَاتٍ حَوْمِلَ وَهُوَ يَوْمٌ مَلِيحَةٌ (١) ابْنُ ذِي الْجَدَيْنِ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ  
وَيُرْوَى وَسَطُ يُونَتَا وَحَوْلُ مَجْرَمٍ أَيْ تَامَ

(٢) الْحَوْضُ هُنَا الْعَرُ وَالْشَّرَفُ (٣) بَنُو رَغْرَانٍ هُمُ بَنُو مُجَاشِعٍ  
(٤) الْإِكْمَاعُ الْوَاحِي أَيْ أَنَّ كَلَابَ عَوْفِ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ زُرَّارَةَ كَانَتْ  
تَحْرُ مَزَادُ بْنُ الْأَقْعَسِ (٥) عَطَالَةُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَبَاجٍ أَيْ وَعَلِ  
(٦) الْهَرِيمُ أَنَّ يَكُونُ خُفَّ الْمَاقَةِ حَتَّى يَنْقَطِعَ لِبْنُهَا (٧) ابْنُ ذِيَالٍ عَمْرُو بْنُ  
جَرْمُوزٍ وَتَقُولُ مَعْنَى تَطَلَّ

قَابَتُمْ خَزَايَا وَالْخَزِيرُ قَرَاكُمْ وَبَاتَ الصَّدَى يَدْعُو عَقَالًا وَضَمَضَمًا  
وَتَغَضِبُ مِنْ شَأْنِ الْقِيُونِ مُجَاشِعُ وَمَا كَانَ ذِكْرُ الْقَيْنِ سِرًّا مُكْتَمًا  
وَلَا قَيْتَ مِنِّي مِثْلَ غَايَةِ دَاحِسِ وَمُوقِفِهِ فَاسْتَأْخَرْنَ أَوْتَقَدَمًا  
رَى الْخُورَ جِلْدًا مِنْ بَنَاتِ مُجَاشِعِ لَدَى الْقَيْنِ لَا يَمْنَعُنَّ مِنْهُ الْمُخْدَمًا  
إِذَا مَا لَوَى بِالْكَلْبَتَيْنِ كَتِيفَةً رَأَيْنَ وَرَاءَ الْكَبِيرِ أَيْرَا مُحَمَّمًا  
لَقَدْ وَجَدَتْ بِالْقَيْنِ خُرُورَ مُجَاشِعِ كَوَجَدَ النَّصَارَى بِالْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَا  
وقال للبعيث:

أَلَا حَيَّ بِالْبُرْدَيْنِ دَارًا وَلَا أَرَى كِدَارٍ بِقَوِّ لَا تُحْيَا رُسُومَهَا  
لَقَدْ وَكَفْتُ عَيْنَاهُ أَنْ ظَلَّ وَاقِفًا عَلَى دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رَمِيمَهَا  
أَيْنَا فَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ نَدَى مَلَامَةٍ كَمَا لَمْ تُطْعِ هَنْدُ بَنًا مِنْ يَلُومَهَا  
إِذَا ذُكِرَتْ هَنْدٌ لَهُ خَفَّ حَلْمُهُ وَجَادَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ سَحَابًا سَجُومَهَا  
وَأَنَّى لَهُ هَنْدٌ وَقَدْ حَالَ دُونَهَا عِيُونٌ وَأَعْدَاءُ كَثِيرٌ رُجُومَهَا  
إِذَا زُرْتَهَا حَالَ الرُّقْيَانِ دُونَهَا وَإِنْ غَبَتْ شَفَّ النَّفْسَ عَنْهَا هُمُومَهَا

راجع ص ١٠٠ نقائض أول طبع مصر و ١٢١ م نى وهى نقيضة قصيدة  
البعيث التى أولها

أَنْ أَمْرَعَتْ مِزَى عَطِيَّةٍ وَارْتَمَتْ تَلَاعًا مِنْ الْمُرُوتِ أَحْوَى جَمِيمِهَا  
(١) الْبَرْدَانِ غَدِيرَانِ بِنَجْدٍ أَوْ جِلْدًا رَمْلٍ وَهَمَاهُنَا وَضَعُ (٢) الْوَكْفِ الْفَطْرِ  
يُرْوَى ذُرْفَتِ (٣) الرُّجُومِ الْفَطُونِ (٤) شَفَّ الْفَسَ أَضْنَاهَا وَأَهْزَلَهَا

أَقُولُ وَقَدْ طَامَتْ لَذْرَاكَ لَيْلَتِي      أَجْدَكَ لَا تَسْرَى لِمَا بَنَى نُجُومُهَا  
 أَنَا الذَّائِدُ الْحَامِي إِذَا مَا تَحَمَّطَتْ      عَرَانِينُ يَرْبُوعَ وَصَالَتْ قُرُومُهَا  
 دَعُوا النَّاسَ إِنِّي سَوْفَ تَنْهَى مَخَالَتِي      شَيَاطِينَ يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا  
 فَمَا نَاصَفْتَنَا فِي الْحِفَاطِ مُجَاشَعٌ      وَلَا قَايَسَتْ بِالْجُودِ إِلَّا نَضِيمُهَا  
 وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَ وَلَكِنْ عَصِينَا      رَفَاقُ انْتِرَاحِي لَا يُبِلُ سَلِيمُهَا<sup>(١)</sup>  
 كَسُونَا ذُبَابَ السَّيْفِ هَامَةً عَارِضٌ      غَدَاةُ اللَّوَى وَالْحَيْلُ تَدْمَى كُلُّومُهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَيَوْمَ عُبَيْدِ اللَّهِ خُضْنَا بِرَايَةٍ      وَزَاغَرَةٌ تَمَّتْ إِلَيْنَا تَمِيمُهَا  
 لَنَا ذَاذَةٌ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَفَادَةٌ      مَقَادِيمٌ لَمْ يَذْهَبْ شُعَاعًا عَزِيمُهَا  
 إِذَا رَكِبُوا لَمْ تَرْهَبِ الرَّوْعَ خَيْلُهُمْ      وَلَكِنْ تُلَاقِي الْبَاسَ أُنَى نُسِيمُهَا<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا فَرَعُوا لَمْ تُعْلَفْ خَيْلُهُمْ      وَلَكِنْ صُدُورَ الْأَزَانِي نُسُومُهَا<sup>(٤)</sup>  
 عَنْ الْمُنْبَرِ الشَّرْقِيِّ ذَادَتْ رِمَاحُنَا      وَعَنْ حُرْمَةِ الْأَرْكَانِ يُرْمَى حَاطِيمُهَا<sup>(٥)</sup>  
 رَأَى أَلَمُوتَ مَنَامٍ يَرُومُ قَنَاثَتَا      فَغَيْرُ ابْنِ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ يَرُومُهَا<sup>(٦)</sup>

(١) النحاس الدخان (٢) الارطى شجر ينبت في الرمل ، ويل : يبرأ  
 (٣) عارض رجل من بني جشم أو بني ثلبة أغار على يربوع يوم وأرادت  
 فقتله أبو مليل (٤) الزاغرة الأعواس ، ويوم عيد الله بن زياد كان لما ترك  
 الأمانة عند موت يزيد بن معاوية فابع بنو تميم لعبدالله بن الحارث الهاشمي من  
 غير مشورة من اليمن وريعة (٥) الشماع المتفرق والمقاديم جمع مقدم  
 والعزيم الرأي (٦) يروى إذا فرعوا لم تعلف الخيل ويروى وإن فرعوا ويروى  
 صدر البائرين والأزاني واليزاني الرمح القصير (٧) المنبر الشرقي منبر خراسان

سَمِعْنَا عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورَهَا      فَوَلَّا غَدَاةَ الصَّمْتَيْنِ تَدِيمَهَا  
 تَرَكْنَاكَ لَا تُوفِي بِرِزْدِ أَجْرَتِهِ      كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْدَى بَرِيمَهَا  
 يَعْسُدُ ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ لَزْنِيَّةٍ      إِذَا عُدَّ مَوْلَى مَالِكَ وَصَمِيمَهَا  
 لَهُ أَمْ سَوْءٌ سَاءَ مَا قَدَّمْتَ لَهُ      إِذَا فَرَطُ الْأَحْسَابِ عُدَّ قَدِيمَهَا  
 فَقَدْ أَخَذْتَ عَيْنَاكَ مِنْ حَمْرَةٍ اسْتَوَا      وَجَنَابِكَ جَنَابَهَا وَخِيَمُكَ خِيَمَهَا  
 سَوَّمَا تَغْشَى اللَّؤْمُ مَا حَوْلَ أَنْفِهِ      تَبَوَّأَ فِي الدَّارِ الَّتِي لَا يَرِيْمَهَا  
 أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ رَمَيْتُ ابْنَ فَرْتَنَا      بِصَمَاءَ لَا يَرْجُو الْحَيَاةَ أَمِيمَهَا  
 إِذَا مَا هَوَى فِي صَكِّهِ وَقَعَتْ بِهِ      أَظْلَتْ حَوَامِي صَكِّهِ يَسْتَدِيمَهَا  
 فَلَمْ تَدْرِ يَا هَلْبَ اسْتَوَا كَيْفَ تَتَّقِي      شَمُوسًا أَبَتْ إِلَّا لِقَاحًا عَقِيمَهَا  
 رَجَا الْعَبْدُ صَلَاحِي بَعْدَ مَا وَقَعَتْ بِهِ      صَوَاعِقُهَا ثُمَّ اسْتَهْلَتْ غَيُومَهَا  
 لَقَدْ سَرَنِي لَحَبُ الْقَوَافِي بِأَنْفِهِ      وَعَلَبَ جِلْدَ الْحَاجِبِينَ وَسُومَهَا  
 لَقَدْ لَاحَ وَسَمُّ مِنْ غَرَّاشٍ كَانَتْهَا      ثُرَيَّا تَجَلَّتْ مِنْ غُيُومِ نُجُومَهَا  
 أَتَارِكُهُ أَكَلِ الْخَزِيرِ مُجَاشِعُ      وَقَدْ خُسَّ إِلَّا فِي الْخَزِيرِ قَسِيمَهَا

- (١) الصمتان مساوية بن مالك وأخوه (٢) في اللسان بزييمها وهو خيط  
 القلادة (٣) يروى إذا فرط الاحساب (٤) حوامى صكة أى موجعاتها  
 (٥) الهلب الشعر والشموس الممتع مر الخيل (٦) الاستهلال صوت المطر  
 (٧) اللهب الامر الواضح ويروى وعلب بجلد الحاجبين

سَيَخْرِي وَبَرَضِي بِاللَّعَاءِ ابْنُ فَرْتَنَّا      وَكَانَتْ غَدَاةُ الْغَبِّ يُوفِي غَرِيمَهَا  
إِذَا هَبَطَتْ - وَ الْمَرَاغُ فَعَرَسَتْ      طُرُوقًا وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومَهَا  
فَكَيْفَ تُرَى ظَنُّ الْبَيْثِ بِأَمِهِ      إِذَا بَاتَ عَلِجُ الْأَقْعَسِينَ يَكُومَهَا  
إِذَا اسْتَنَّ أَعْلَاجُ الْمَصِيفِ وَجَدَتْهَا      سَرِيعًا إِلَى جَنْبِ الْمَرَاغِ جُثُومَهَا  
ضُرُوطًا إِذَا لَاقَتْ عُلُوجَ ابْنِ عَامِرٍ      وَأَيْنَعَ كُرَاثُ النَّبَاجِ وَثُومَهَا  
بَنَى مَالِكُ إِنَّ الْبَغَالَ مُجَاشِعًا      مُبَاحٌ بِحَمْرَاءِ الْعِجَانِ حَرَمَهَا  
لَنْ رَاهَنْتَ عَدُوًّا عَلَيْكَ مُجَاشِعٌ      لَقَدْ لَقِيتَ نَقْصًا وَطَاشَتْ حُلُومَهَا  
فَاقْبُوا عَلَيكُمْ وَأَتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ      أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيمَهَا  
إِذَا خَفْتُ مِنْ عَرَقَرَا فَا شَفِيتُهُ      بِصَادَقَةِ الْأَشْعَالِ بَاقٍ عَصِيمَهَا  
أَتَشْتَمُ يَرْبُوعًا لَا تَشْتَمُ مَالِكَا      وَغَيْرُكَ هَوَلَى مَالِكٍ وَصَمِيمَهَا  
لَهُ فَرَسٌ شَقْرَاءُ لَمْ تَلَقَ فَارِسًا      كَرِيمًا وَلَمْ تَعْلُقْ عَنَانًا يَقِيمَهَا

- (١) اللعاء الشيء القليل أى أنها كانت تنفى فى الغداة لمن تعدده الفجور بها  
(٢) التوادى الميدان التى تصربها أخلاف الأبل والكروم المالى ويروى  
تكرست عروشا (٣) الاتعسان هيرة والامس ابنا ضضم، ويكومها  
يعلوها (٤) الماراغ موضع تمرغ فيه الأبل (٥) التراف المخالطة والمصم  
أثر الاطلاء، والأشعال الأحراق

## وقال يحيب الفرزدق

سَرَتِ الْهُمُومُ قَبْتَنَ غَيْرِ نِيَامٍ      وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ  
ذَمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلَةِ الْوَلَوَى      وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الْأَقْوَامِ  
ضَرَبَتْ مَعَارِفَهَا الرِّوَامُسُ بَعْدَنَا      وَسَجَالُ كُلِّ مُجَلَجِلٍ سَجَامِ  
وَلَقَدْ أَرَاكَ وَأَنْتَ جَامِعَةُ الْهَوَى      تُثْنِي بِعَمْدِكَ خَيْرَ دَارٍ مُقَامِ  
فَإِذَا وَقَفْتُ عَلَى الْمَنَازِلِ بِالْوَلَوَى      فَاضَتْ دُمُوعِي غَيْرَ ذَاتِ نِظَامِ  
طَرَفَتْكَ صَائِدَةُ الْقُلُوبِ وَلَيْسَ ذَا      وَقْتُ الزَّيَّارَةِ فَارْحَمِي بِسَلَامِ  
تُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى أَغْرِ كَأَنَّهُ      بَرْدٌ تَحْدَرُ مِنْ مُتُونِ عِمَامِ  
لَوْ كَانَ عَهْدُكَ كَالَّذِي حَدَّثَنَا      لَوَصَلْتَ ذَاكَ فَكَانَ غَيْرَ رِمَامِ  
إِنِّي أَوَّاصِلٌ مَنْ أَرَدْتُ وَصَالَهُ      بِحِبَالٍ لَا صَافٍ وَلَا لَوَّامِ  
وَلَقَدْ أَرَانِي وَالْجَدِيدُ إِلَى بَلَى      فِي فِتْنَةِ طُرْفِ الْحَدِيثِ كَرَامِ  
طَلَبُوا الْحُمُولَ عَلَى خَوَاصِعِ الْبَرَى      يُلْحَقْنَ كُلَّ مُعْذَلٍ بِسَامِ

راجع ص ٢٥٦ تائض أول طبع مصر و ١٢٤ م في وهي نقيضة قصيدة  
الفرزدق التي أرها

- عنى المنازل آخر الأيام قطر وممر واختلاف نعام  
(١) يروى أنى بهدك (٢) يروى مررت على المنازل ويروى دموعك  
(٣) الصلف الذى لاخير فيه وصلفت المرأة عند زوجها ذلك رغبه فيها  
(٤) يروى فى موكب طرف ويروى طرفى الحديث  
(٥) يروى يحملن كل والحول الظعن وهي النساء والمعذل التلوم

لَوْلَا مُرَاقِبَةُ الْعُيُوتِ أَرَيْنَا      مَقَلَّ الْمَاءِ وَسَوَالِفَ الْآرَامِ  
وَنَظَرْنَ حِينَ سَمِعْنَ رَجْعَ نَحْيِي      نَظَرَ الْجِيَادِ سَمِعْنَ صَوْتَ الْجَامِ  
كَذَبَ الْعَوَازِلُ لَوْرَيْنِ مُنَاخَنَا      بِحَزِينِ رَامَةٍ وَالْمَطْيِ سَوَامِ  
وَالْعَيْسُ جَانِلَةُ الْفُرُوضِ كَانَهَا      بَقَرٌ جَوَافِلُ أَوْ رَعِيلُ نَعَامِ  
نَصَى الْقُلُوصَ بِكُلِّ خَرَقٍ نَاضِبٍ      عَمَقَ الْفِجَاجِ خُجْرَجٍ بِقَتَامِ  
يَدْمَى عَلَى خَدَمِ السَّرِيحِ أَظَاهَا      وَالْمَرُوءِ مِنْ وَهَجِ الْهَجِيرَةِ حَامِ  
بَاتَ الْوَسَادُ لَدَى ذِرَاعِ شِمْلَةٍ      وَتَى أَشَاجِمُهُ بِفَضْلِ رِمَامِ  
إِنَّ ابْنَ آكَلَةِ النُّخَالَةِ قَدْ جَنَى      حَرْبًا عَلَيْكَ ثَقِيلَةَ الْأَجْرَامِ  
خُلِقَ الْفَرَزْدَقُ سَوْدَةً فِي مَالِكٍ      وَلَخَلَفَ ضَبَّةً كَانَ شَرُّ غَلَامِ  
مَهْلًا فَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمَكَ فِيهِمْ      خَوَّرَ الْقُلُوبَ وَخَفَّضَ الْأَحْلَامِ  
الظَّالِمُونَ عَلَى الْعَمَى بِجَمِيعِهِمْ      وَالتَّازِلُونَ بِشَرِّ دَارِ مُقَامِ

- (١) يروى حديق المأ، ومراقبة الغيور والسالفة صفحة العنق من أعلاه  
والآرام طلباء الرمل (٢) السوامى الرافعة لأبصارها وأعناقها ويروى وقد  
رأين سيرانا وهى أجود (٣) الغروض للابل كالجزم للخيول والحوافل المواقي  
السراع (٤) والنص النصب للسير والخزق القلاة الواسعة والناضب البعيد  
المنخرج الذى فيه يساض وسواد (٥) يروى وهج الهواجر ويروى جذم  
والمرؤ حجارة يضر وسمرو والاطل ماتحت المنسم من الخف  
(٦) يروى بات الوساد على والشملة من الابل السريعة  
(٧) ابن آكلة النخالة البعيث واللاجرام الجسد كله

بَسَّ الْفَوَارِسُ يَوْمَ نَعْفُ قُشَاوَةَ      وَالْخَيْلُ عَادِيَةٌ عَلَى بَسْطَامِ  
لَوْ غَيْرُكُمْ عَاقَى الزُّبَيْرَ وَرَحْلَهُ      أَدَّى الْجَوَارِ إِلَى بَنِي الْقَوَامِ  
كَانَ الْعَنَانُ عَلَى أَيْبِكَ مُحَرَّمًا      وَالْكَيْرُ كَانَ عَلَيْهِ غَيْرَ حَرَامِ  
عَمْدًا أَعْرَفَ بِالْهَوَانِ مُجَاشِعًا      إِنَّ اللَّثَامَ عَلَى غَيْرِ كِرَامِ  
إِنَّ الْمَكَارِمَ قَدْ سُبِقَتْ بِفَضْلِهَا      فَانْسَبْ أَبَاكَ لِعُرْوَةَ بْنِ حِزَامِ  
تَلَقَّى الضُّفْنَةَ مِنْ بَنَاتِ مُجَاشِعِ      تَهْدَى أَسْتَهَا بِأَخَابِثِ الْأَحْلَامِ  
مَازَلْتُ تَسْعَى فِي خَبَالِكَ سَادِرًا      حَتَّى التَّبَسَّتْ بِعُرْقِي وَعُرَامِي  
إِنِّي إِذَا كَرِهَ الرَّجَالُ حِلَاوَتِي      كُنْتُ الذُّعَافَ مُقَشَّبًا بِسِمَامِ  
فِيمَ الْمِرَاءِ وَقَدْ عَلَوْتُ مُجَاشِعًا      عَلِيَاءَ ذَاتِ مَعَاقِلٍ وَحَوَامِي  
وَحَلَلْتُ فِي مُتَمَعٍ لَوْ رُمْتَهُ      لَهَوَيْتَ قَبْلَ تَثْبِتِ الْأَقْدَامِ

وقال يحيى الفرزدق

لَا خَيْرَ فِي مُسْتَعْجَلَاتِ الْمَلَاوِمِ      وَلَا فِي خَلِيلٍ وَضَلَّهُ غَيْرُ دَائِمِ  
وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ      وَلَا فِي يَمِينٍ غَيْرِ ذَاتِ مَخَارِمِ

(١) الضفنة من النساء الضخمة البطن والجنبين (٢) يروى كره الرجال جلاوتي

راجع ص ٧٥٣ نقائض أوربا و ١٢٨ م في وهي نقيضة لتصيد الفرزدق التي أولها

ودجير الزوم لو كان عايا ولم يدن من زار الاسود الضراغم

(٣) الملاوم جمع ملامة ومستعجلاتها عدم التثب (٤) الالية العين ويريد

بالمخارم مخارج الايمان ومثباتها



تَرَكْتُ الصَّبَا مِنْ خَشْيَةِ أَنْ يَهَيِّجَنِي      بَوَّضَحَ رَسْمِ الْمَنْزِلِ الْمُتَقَادِمِ  
 وَقَدْ صَحَابِي مَالَهُ قُلْتُ حَاجَةٌ      تَهَيَّجُ صُدُوعَ الْقَلْبِ بَيْنَ الْحَيَازِمِ  
 تَقُولُ لَنَا سَلَى مِنَ الْقَوْمِ إِذْ رَأَتْ      وَجُوهَهَا كَرَامًا لَوْحَتْ بِالسَّمَائِمِ  
 لَقَدْ لُمْنَا يَا أُمَّ غِيلَانَ فِي السُّرَى      وَمَنْتَ وَمَا لَيْلُ الْمَطَى بِنَائِمِ  
 وَأَرْفَعُ صَدْرَ الْعَنْسِ وَهِيَ شَمْلَةٌ      إِذَا مَا السُّرَى مَالَتْ بِلَوثِ الْعَمَائِمِ  
 بِأَغْبَرَ خَفَاقٍ كَأَنَّ قَتَامَهُ      دُخَانُ الْغَضَا يَمْلُؤُ فُرُوجَ الْمُخَارِمِ  
 إِذَا الْعُفْرُ لَاذَتْ بِالْكَنَاسِ وَهَجَّجَتْ      عَيُونُ الْمُوَارَى مِنْ أَجِيجِ السَّمَائِمِ  
 وَإِنْ سَوَادَ اللَّيْلِ لَا يَسْتَفْزِنِي      وَلَا الْجَاعِلَاتُ الْعَاجُ فَوْقَ الْمَاصِمِ  
 ظَلَلْنَا نُمُسِّنَ الْحَرُورِ كَأَنَّا      لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ  
 أَغْرَ مِنْ الْبَلْقِ الْعِتَاقُ يَشْفُهُ      أَذَى الْبَقِّ إِلَّا مَا احْتَمَى بِالْقَوَائِمِ  
 وَظَلَّتْ قَرَايِرُ الْقَلَاةِ مُنَاخَةً      بِأَكْوَارِهَا مَعْكُوسَةً بِالْخَزَائِمِ  
 أَنْخَنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى      وَذَابَ لَعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

(١) الحيازيم الصدور وما حولها (٢) لوحت تغيرت واسودت والوجوه العتاق  
 (٣) أم غيلان ابنت جرير يريد وما المطى بنائم إليه كله (٤) العنس الناقة الصلبة  
 والشملة الخفيفة ، واللوث لف العمامة (٥) العفر الظباء في لونها حمرة وتهجها غور  
 عيونها (٦) لا يهوله ظلمة الليل ولا النساء المتزيات بالماج (٧) المستن المجرى والصابم  
 القائم (٨) القراير السفن الكبار والابل سفينة الصحراء والعكاس أن يعلق  
 الحبل في عنق للعر ويأخذه ثم يشد إلى فوق ركبته من ذراعه (٩) التغوير الاستراحة

وَمَنْقُوشَةٌ نَقَشَ الدَّانِيرُ عُولِيَتْ      عَلَى عَجَلٍ فَوْقَ الْعَتَاقِ الدِّيَاهِمِ  
 بَنَتْ لِي يَرْبُوعٌ عَلَى الشَّرَفِ الْعُلَى      دَعَائِمَ زَادَتْ فَوْقَ ذَرَعِ الدَّعَائِمِ  
 فَمَنْ يَسْتَجِرُّنَا لَا يَخَفُ بَعْدَ عَمَدِنَا      وَمَنْ لَا يُصَالِحُنَا يَبْتَ غَيْرَ نَائِمِ  
 بَنَى الْقَيْنُ إِنَّا لَنْ يَفُوتَ عَدُونَا      بَوَثْرٌ وَلَا نَعْطِيهِمْ بِالْخَزَائِمِ  
 وَإِنِّي مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَعُدُّهُمْ      تَمِيمٌ حُمَاةَ الْمَازِقِ الْمُتْلَاحِمِ  
 تَرَى الصَّيْدَ حَوْلِي مِنْ عَبِيدٍ وَجَعْفَرٍ      بِنَاةً لِعَادِي رَفِيعِ الدَّعَائِمِ  
 تَشْمَسُ يَرْبُوعٌ وَرَائِي بِالْقَنَا      وَتَلْقَى جِبَالِي غُرْضَةً لِدُرَاجِمِ  
 إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي رِيَا حُ تَضْمَنْتَ      يَفُوزُ الْمَعَالِي وَالْثَأْيُ الْمُتَفَاقِمِ  
 وَإِنْ حَلَّ بَيْتِي فِي رِقَاشٍ وَجَدْتَنِي      إِلَى تُدْرَهٍ مِنْ حَوْمٍ عَزَّ قُمَاقِمِ  
 رَأَيْتُ قُرُومِي مِنْ قُرْيَةٍ أَوْ طَاوَا      حِمَاكَ وَخَبْلِي تَدْعَى يَالَ عَاصِمِ  
 وَإِنْ لِيَرْبُوعٌ مِنَ الْعَزِّ بَاذَخَا      بَعِيدَ السَّوَاقِ خَنْدَقِي الْمُخَارِمِ

نصف النهار ولباب الشمس شدة حرارتها

(١) العتاق الأيام الابل الضخام (٢) يروي فوق كل الدعائم

(٣) يروي ولا يعطى حمار الجرائم (٤) المازق معترك الخيل والملاحم المتضايق (٥) يروي دوني (٦) تشمس تمتع ، وغرصة : قوية ، والمراجم المناذف (٧) أي خطرت بالرماح ترفعها للطنن وتخضعها والمعالي جمع معلى وهو أعلى السهم والبال في يفوز زائدة

(٨) رقاش بنت شهيرة أم كليب وغدانة والتدرو الدافع (٩) قرية أم أزنم

ابن عبيد من بني طلية (١٠) بعيد السواقي أي له عروق تسقيه من كل صوب

أَخَذْنَا يَزِيدَ وَابْنَ كَبْشَةَ عَنوةً      وَمَا لَمْ تَأْلُوا مِنْ لِهَانِ الْعِظَائِمِ  
وَنَحْنُ أَعْتَصَبْنَا الْحَضْرَمِيَّ بْنَ عَامِرٍ      وَمَرَّوَانُ مِنْ أَنْفَالِنَا فِي الْمَقَاسِمِ  
وَنَحْنُ تَدَارَكْنَا بِحَيْرٍ أَوْ رَهْطَهُ      وَنَحْنُ مَنَعْنَا السَّيِّئَ يَوْمَ الْأَرَاقِمِ  
وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ      عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الْجَوَائِمِ  
وَنَحْنُ تَدَارَكْنَا الْحِجَّةَ بَعْدَ مَا      تَجَاهَدَ جَرِيُّ الْمُبْقِيَاتِ الصَّلَادِمِ  
وَنَحْنُ ضَرَبْنَا هَامَةَ ابْنَ مُحَرِّقٍ      كَذَلِكَ نَعَصِي بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ  
وَنَحْنُ ضَرَبْنَا جَارِيْدَةَ فَاتَتْهَى      إِلَى خَسَفٍ مُحْكُومٍ لَهُ الضَّمِيمُ رَاغِمِ  
[فَأَصْبَحَتْ لَا تُوفِي بَزَنْدٍ وَجَارِكُمْ      يُقَسِّمُ بَيْنَ الْعَافِيَاتِ الْحَوَائِمِ]  
فَوَارِسُ أَبْلَوْا فِي جُعَادَةِ مَصْدَقًا      وَأَبْكُوا عُيُونًا بِالْذُمُوعِ السَّوَاغِمِ  
عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ بِالْفُرُوعِ وَتَسْتَقِي      دَلَائِي مِنْ حَوْمِ الْبِحَارِ الْخَضَارِمِ  
مَدَدْنَا رِشَاءَ لَا يَمُدُّ لِرِيَّةِ      وَلَا غُدْرَةَ فِي السَّالِفِ الْمُتَقَادِمِ  
تَعَالَوْا نُحَاكِمْكُمْ وَفِي الْحَقِّ مُقْنَعٌ      إِلَى الْغَرِّ مِنْ آلِ الْبَطَاحِ الْأَكَارِمِ  
فَإِنَّ قَرِيْشَ الْحَقِّ لَنْ تَتَّبِعَ الْهَرَوِيَّ      وَلَنْ يَقْبَلُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمِ

- (١) يزيد بن عمرو بن الصق (٢) مروان بن زباع العبسي (٣) يروي  
ونحن تداركنا بن حصن ورهطه وكان ذلك يوم إراب (٤) ابن خويلد يزيد  
ابن عمرو بن الصق وأم الجوائم الهامة (٥) الحجة بن الحارث من بني  
أبي ربيعة قتله المهال بن عصمة يوم عين النمر (٦) ابن محرق هو قابوس بن المنذر  
(٧) جارية الصمة بن الحارث (٨) جماعة هو الجعد بن الشماخ بن شاذب

فَأَنَّى لِرَاضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ      وَرَاضٍ بِحُكْمِ الْيَصْدَمِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
 وَرَاضٍ بِنِي تَيْمٍ بِنِ مَرَّةٍ إِنَّهُمْ      قُرُومٌ تَسَامَى لِلْعَلَى وَالْمَكَارِمِ  
 وَأَرْضَى الْمُغِيرِيِّينَ فِي الْحُكْمِ إِنَّهُمْ      بِحُورٍ وَأَخْوَالِ الْبُحُورِ الْقَمَاقِمِ  
 وَرَاضٍ بِحُكْمِ الْحَيِّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ      إِذَا كَانَ فِي الذُّهَلَيْنِ أَوْ فِي اللَّهَازِمِ  
 فَإِنْ شَتَّ كَانَ الْيَشْكُرِيُّونَ بَيْنَنَا      بِحُكْمِ كَرِيمٍ بِالْفَرِيضَةِ عَالِمِ  
 نَذَكَّرَهُمْ بِاللهِ مَنْ يَنْهَلُ الْقَنَا      وَيَفْرَجُ ضَيْقَ الْمَازِفِ الْمُتَلَاخِمِ  
 وَمَنْ يَضْرِبُ الْجَبَّارَ وَالْحَيْلَ تَرْتَقَى      أَعْتَتَهَا فِي سَاطِعِ النَّقْعِ قَاتِمِ  
 وَمَنْ يُدْرِكُ الْمُسْتَرْدَفَاتِ عَشِيَّةً      إِذَا وَلَّهَتْ عُوذُ النِّسَاءِ الرِّوَاتِمِ  
 أَرَدْنَا غَدَاةَ الْغَبِّ إِلَّا تَأْوَمْنَا      تَمِيمٌ وَحَازِرُنَا حَدِيثَ الْمَوَاسِمِ  
 وَكُنْتُمْ لَنَا الْآتِبَاعَ فِي كُلِّ مُعْظَمٍ      وَرِيشُ الذَّنَابِي تَابِعٌ لِلْعَوَادِمِ  
 وَهَلْ يَسْتَوِي أَبْنَاءُ قَيْنٍ مُجَاشِعٍ      وَأَبْنَاءُ سُرِّ الْغَانِيَاتِ الْعَوَادِمِ  
 مَا زَادَنِي بَعْدَ الْمَدَى نَقْضُ مَرَّةٍ      وَمَارَقَ عَظْمِي لِلضَّرُوسِ الْعَوَاجِمِ  
 تَرَانِي إِذَا مَا النَّاسُ عَدُّوا قَدِيمَهُمْ      وَفَضَلَ الْمَسَاعِي مُسْفِرًا عَيْرَ وَاجِمِ  
 وَإِنْ عُدَّتِ الْآيَامُ أَخْزَيْتِ دَارِمًا      وَنَحْزِيكَ يَا بَنَاقِينَ أَيَّامُ دَارِمِ

(١) الدهلان شيان وذهل ابنا ثعلبة والهازم بنو قيس وتيم اللات بن ثعلبة  
 وعجل بن الجيم وعنز بن أسد بن ربيعة وبت شيان في بني مرة بن ذهل  
 (٢) الدواجم المواض

فَخَرَّتْ بِأَيَّامِ الْفَوَارِسِ فَافْتَحُوا      بِأَيَّامِ قَيْنَيْكُمْ جُبَيْرِ وَدَاسِمِ  
 بِأَيَّامِ قَوْمِ مَالِقَوْمِكَ مِثْلَهَا      بِهَا سَهَّلُوا عَنِّي خَبَارَ الْجَرَائِمِ  
 أَقَيْنَ ابْنَ قَيْنٍ لَا يَسُرُّ نِسَاءَنَا      بِذِي نَجَبٍ أَنَا أَدَعَيْنَا لِدَارِمِ  
 وَفَيْنَا كَمَا أَدَتْ رِبِيعَةُ خَالِدَا      إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وَلَئِنْ لَمْ يُسَالِمِ  
 هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْعَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلَهُ      لَفَطَّاحِ الْمَسَاحِي أَوْ لَجِدْلِ الْأَدَاهِمِ  
 وَفِي مَالِكٍ لِلْجَارِ لَمَّا تَحَدَّيْتُ      عَلَيْهِ الذُّرَى مِنْ وَائِلٍ وَالْغَلَّاصِمِ  
 إِلَّا إِنَّمَا كَانَ الْفَرَزْدَقُ ثَعْلَبًا      ضَغَا وَهُوَ فِي أَشْدَاقِ لَيْثِ ضَارِمِ  
 لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَاسِقًا      وَجَاءَتْ بَوَزَارِزَ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ  
 جَرِيَتْ بِعَرَقٍ مِنْ قُفَيْرَةٍ مُقْرِفٍ      وَكَبُوءَ عَرَقٍ فِي شَطْلَى غَيْرِ سَالِمِ  
 إِذَا قِيلَ مَنْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ بَيِّنَتْ      قُفَيْرَةٌ مِنْهُ فِي الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ  
 قُفَيْرَةٌ مَنْ قَنِ لَسَلَى بْنِ جَنْدَلٍ      أَبُوكَ ابْنَهَا وَابْنُ الْأَمَاءِ الْخُودَامِ  
 وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمَرْجَلًا      وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ  
 وَأَوْرَثَنَا أَبَاؤُنَا مَشْرِيفَةً      تُمِيتُ بِأَيْدِيهَا فُرُوحَ الْجَاجِمِ  
 أَنْحَلُمُ بِالْقَتْلِ هُبَيْرَ بْنِ ضَمْضَمٍ      إِذَا نَمِتَ أَيْرُفِي أَسْتِ أُمِّ الضَّمَاظِمِ

(١) الخبار جعرة آثار والجرائم ما في أصول الشجر من التراب

(٢) الضارم الأسد الشديد الغليظ (٣) الوزواز الكثير الزوان والتحرك

(٤) الكرازم الفاس ذات الرأسين يقال لها الكرز والكرزم (٥) كان هبرة حلم

لَقَدْ جَنَحَتْ بِالسَّلْمِ خَرِبَانُ مَالِكٍ وَتَعْلَمُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ أَنْ لَمْ أَسْلِمِ

### وقال يحيب الفرزدق

الْأَحَى رِبْعَ الْمَنْزِلِ الْمُتَقَادِمِ وَمَا حَلَّ مُدَحَلَّتْ بِهِ أُمُّ سَالِمِ  
تَمِيمِيَّةٌ حَلَّتْ بِحَوْمَانِي قَسَى حَتَّى الْخَيْلِ ذَادَتْ عَنْ قَسَى فَالْصَّرَائِمِ  
أَبَيْتَ فَلَا تَقْضِينَ دَيْنَنَا وَطَالَمَا بَخَّاتِ بِحَاجَاتِ الصَّدِيقِ الْمُكَارِمِ  
بَنَّا كَالْجَوَى مِمَّا يُخَافُ وَقَدْ نَرَى شَفَاءَ الْقُلُوبِ الصَّادِيَاتِ الْخَوَائِمِ  
أَعَاذَلْ هِجِينِي لَبِينَ مُصَارِمِ غَدَاؤُ ذَرِينِي مِنْ عَتَابِ الْمَلَاوِمِ  
أَغْرَكَ مِنِّي أَمَّا قَادَنِي الْهَوَى أَلَيْكَ وَمَا عَهْدٌ لَسَكُنَّ بِدَائِمِ  
أَلَا رُبَّمَا هَاجَ التَّذَكُّرُ وَالْهَوَى بِمَلْعَةٍ إِرْشَاشِ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ  
عَفَتْ فَرَقْرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنَكَّرَتْ أَوَارِيهَا وَالْخَيْلُ مِيلُ الدَّعَائِمِ  
وَأَقْفَرَ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرُبَّمَا تَدَانِي بَذَى يَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ  
لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَاجِرًا وَحَامَتِ بَوَزَوَازِ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ

أنه اتل عروب بن العتاع وكان قد قتل ابن أخيه مراد

راجع ص ١٠١ تناقض ثانى طبع مصر و ١٣٦ م في وهي نقيضة للنقيضة  
التي أولها تحي بزوراء المدينة باقني حين عحول تبتى البورائيم  
(١) حروانة أرض طويلة عايلة والصرائيم رمال منقطعة الواحدة صرمة  
(٢) الجوى الفساد (٣) تلة موضع (٤) فرقى موضع الرشم ثمانون  
قرية ويقول ياقوت هي خمس فقط والأوارى أوارى الخيل جمع آرى والدعائم  
الخشب يستظل بها (٥) الأصارم البيوت المتفرقة جمع صرمة (٦) الوزراز الخسف

وَمَا كَانَ جَارَ لِّلْفَرَزْدَقِ مُسْلِمٌ      لِيَأْمَنَ قِرْدًا لَّيْلُهُ غَيْرُ نَائِمٍ  
 يُوصِّلُ حَبْلَهُ إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ      لِيَرْقَى إِلَى جَارَاتِهِ بِالسَّلَامِ  
 أَتَيْتَ حُدُودَ اللَّهِ مَذَّأَنْتَ يَافِعُ      وَشَبْتَ فَمَا يَنْهَكَ شَيْبُ اللَّهَازِمِ  
 تَتَّبِعُ فِي الْمَآخُورِ كُلِّ مُرِيَّةٍ      وَلَسْتَ بِأَهْلِ الْمُحْصَنَاتِ الْبَكَرَائِمِ  
 رَأَيْتَكَ لَا تُوفِي بِجَارِ أَجْرَتِهِ      وَلَا مُسْتَعْفَاً عَنْ لَنَامِ الْمُطَاعِمِ  
 هُوَ الرَّجْسُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَاحْذَرُوا      مُدَاخِلَ رَجَسِ الْخَبِيثَاتِ عَالِمِ  
 لَقَدْ كَانَ إِخْرَاجُ الْفَرَزْدَقِ عَنْكُمْ      طُحُورًا لِّمَا بَيْنَ الْمُصَلَّى وَوَاتِمِ  
 تَدَلَّيْتُ تَزْنِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً      وَقَصَّرْتُ عَنْ بَاعِ الْعُلَى وَالْمَكَارِمِ  
 أَمْدَحُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ سَعْدًا وَقَدْ جَرْتُ      لَجْعَتْنِ فِيهِمْ طَيْرَهَا بِالْأَشَائِمِ  
 وَتَمْدَحُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ سَعْدًا وَقَدْ تَرَى      أَدِيمَكَ مِنْهَا وَاهِيًا غَيْرَ سَالِمِ  
 تَبَرُّهُمْ مِنْ عَمْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا      أَتَيْتَكَ بِمَسَاوِخِ الْبَظَارَةِ وَارِمِ  
 تُنَادِي بِنِصْفِ اللَّيْلِ يَالِ مُجَاشِعِ      وَقَدْ قَشَرُوا جِلْدَ اسْتِهَابِ الْعُجَارِمِ  
 فَإِنَّ مَجَرَ جَعْنٍ ابْنَةُ غَالِبِ      وَكِرْنِي جَبِيرَ كَانَ ضَرْبُهُ لَازِمِ  
 تُلَاقِي بَنَاتِ الْقَيْنِ مِنْ خُبْتِ أَنَّهُ      وَمِنْ وَهَجَانِ الْكِبَرِ سُودَ الْمَعَاصِمِ  
 وَإِنَّكَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ لَسْتَ بِنَافِعِ      بِكَبْرِكَ إِلَّا قَاعِدًا غَيْرَ قَائِمِ

فَمَا وَجَدَ الْجِيرَانُ حَبْلَ مُجَاشِعٍ      وَفِيَا وَلَا ذَا مِرَّةٍ فِي الْعَزَائِمِ  
وَلَا مَتَ فُرَيْشٍ فِي الزُّبَيْرِ مُجَاشِعًا      وَلَمْ يَعْذُرُوا مَنْ كَانَ أَهْلَ الْمَلَاوِمِ  
وَقَالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جَارُ مُجَاشِعٍ      دَعَا شَبْنَأَ أَرَّكَانَ جَارَ ابْنِ خَازِمٍ  
وَلَوْ حَبْلٌ تَيْمِيٍّ تَسَاوَلَ جَارُكُمْ      لَمَا كَانَ عَارًا ذَكَرُهُ فِي الْمَوَاسِمِ  
فَغَيْرُكَ أَدَى لِلْخَلِيفَةِ عَهْدُهُ      وَغَيْرُكَ جَلَى عَنْ وَجْهِ الْأَهَاتِمِ  
فَإِنْ وَكَيْعًا حِينَ خَارَتْ مُجَاشِعُ      كَفَى شَعْبَ صَدْعِ الْقِتْنَةِ الْمُتَفَاقِمِ  
لَقَدْ كُنْتَ فِيهَا يَا فَرَزْدُقُ تَابِعًا      وَرَيْشُ الذَّاقِي تَابِعٌ لِلْفَوَادِمِ  
نُدَانُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ      وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ  
أَجَبْنَا وَفَخَرْنَا يَا بَنِي زُبَيْدٍ أَسْتَوَا      وَنَحْنُ نَشُبُ الْحَرْبَ شَيْبَ الْمَقَادِمِ  
أَبَاهِلَ مَا أَحْبَبْتُ قَتْلَ ابْنِ مُسْلِمٍ      وَلَا أَنْ تَرَوْعُوا قَوْمَكُمْ بِالْمَظَالِمِ  
أَبَاهِلَ قَدْ أَوْفَيْتُمْ مِنْ دِمَائِكُمْ      إِذَا مَا قَاتَلْتُمْ رَهْطَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ  
تُخَضُّصُ يَا بَنِي الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا      لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاقِمِ  
إِذَا رَكِبْتَ قَيْسٌ خِيُولًا مُغِيرَةً      عَلَى الْقَيْنِ يَقْرَعُ سَنَ خَزْيَانَ نَادِمٍ  
وَقَبْلَكَ مَا أَخْزَى الْأَخِيْطِلُ قَوْمَهُ      وَأَسْلَهُمْ الْبَازِقُ الْمُتْسَلِّحِمِ  
رُوَيْدُكُمْ مَسَحَ الصَّلِيبَ إِذَا دَنَا      هِلَالَ الْجَزَى وَأَسْتَعْجَلُوا بِالْأَدْرَاهِمِ

(١) الملاوم جمع ملامة (٢) القراحي صاحب القرية الملازم لها ليشهد حربا



وَمَا زَالَ فِي قَيْسٍ فَوَارِسُ مَصْدَقٍ      حُمَاةٌ وَحَمَّالُونَ ثَقُلَ الْمَغَارِمُ  
وَقَيْسٌ هُمُ الْفَضْلُ الَّذِي نَسْتَعْدُّهُ      لِفَضْلِ الْمَسَاعِي وَابْتِنَاءِ الْمَكَارِمِ  
ذَا حَدَّثَتْ قَيْسٌ عَلَيَّ وَخَنَدُفٌ      أَخَذْتُ بِفَضْلِ الْأَكْثَرِينَ الْأَكَارِمِ  
أَنَا ابْنُ فُرُوعِ الْمَجْدِ قَيْسٍ وَخَنَدُفٌ      بَنَوْنَا لِي عَادِيَا رَفِيعَ الدَّعَائِمِ  
فَإِنْ شِئْتَ مِنْ قَيْسٍ ذُرَى مُتَمَنِّعٍ      وَإِنْ شِئْتَ طَوْدًا خَنَدُفِي الْمَخَارِمِ  
أَلَمْ تَرَنِي أُرْدَى بِأَرْكَانِ خَنَدُفٍ      وَأَرْكَانِ قَيْسٍ نَعَمَ كَهْفُ الْمُرَاجِمِ  
وَقَيْسٌ هُمُ الْكَهْفُ الَّذِي نَسْتَعْدُّهُ      لِدَفْعِ الْأَعَادَى أَوْ لِحِمْلِ الْعِظَائِمِ  
بَنُو الْمَجْدِ قَيْسٌ وَالْعَوَاتِكُ مِنْهُمْ      وَلَدَنَّا بِحُورِ اللَّبْحُورِ الْخَضَارِمِ  
لَقَدْ حَدَّثَتْ قَيْسٌ وَأَفْنَاءُ خَنَدُفٍ      عَلَى مُرْهَبٍ حَامٍ ذِمَارَ الْمَحَارِمِ  
فَمَا زَادَنِي بَعْدَ الْمَدَى نَقْضَ مَرَّةٍ      وَلَا رَقَّ عَظْمِي لِلضُّرُوسِ الْعَوَاجِمِ  
تَرَانِي إِذَا مَا النَّاسُ عُدُّوا قَدِيمَهُمْ      وَفَضْلَ الْمَسَاعِي مُقَرًّا غَيْرَ وَاجِمِ  
بِأَيَّامِ قَوْمِي مَا لِقَوْمِكَ مِثْلُهَا      بِهَا سَهَّلُوا غَنَى خَبَارِ الْجَرَائِمِ  
إِذَا أَجَلَتْ قَيْسٌ عِنَا جَيْجٍ كَالْقَنَا      مَجْجَنَ دِمَائِنِ طُولِ عِلَّكَ الشَّكَايِمِ  
سَبَّوْا نِسْوَةَ الثُّعْمَانَ وَابْنِي مُحَرَّقٍ      وَعَمْرَانَ قَادُوا عَنُودَ بِالْخِزَائِمِ

(١) يروى الكهف. ويروى لدفع الأعداء (٢) المرجم المدافع عن قومه

(٣) يروى لقد خاطرت. ويروى حامى ذمار المخارم

(٤) عما جيج طوال الأعناق.

وَهُمْ أَنْزَلُوا الْجَوْنِينَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى وَلَمْ يَمْنَحِ الْجَوْنِينَ عَقْدَ التَّمَانِمِ  
كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيظًا وَحَاجِبًا وَعَمْرَوْنَ عَمْرٍو إِذْ دَعَا يَا لِدَارِمِ  
لَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنِينَ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا وَشَدَّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دِيرِ الْجَمَاجِمِ  
أَكَلَفْتَ قَيْسًا أَنْ نَبَا سَيْفٍ غَالِبٍ وَشَاعَتْ لَهُ أَحْدُوثةٌ فِي الْمَوَاسِمِ  
بِسَيْفِ أَبِي رَغْوَانَ سَيْفٍ مُجَاشِعٍ ضَرَبْتَ وَلَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمِ  
ضَرَبْتَ بِهِ عِنْدَ الْأَمَامِ فَاَرْعَشْتَ يَدَاكَ وَقَالُوا مَحْدَثٌ غَيْرُ صَارِمِ  
ضَرَبْتَ بِهِ عُرْقُوبَ نَابٍ بِصَرَّارٍ وَلَا تَضْرِبُونَ الْيَيْضَ تَحْتَ الْغَمَامِ  
عَنيفٌ بِهَزِّ السَّيْفِ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ رَفِيقُ بَاخِرَاتِ الْقُوُوسِ الْكَرَازِمِ  
سَتَجَبُّ يَا ابْنَ الْقَيْنِ أَنْ رَمَاحَنَا أَبَاحَتْ لَنَا مَا بَيْنَ فَلَجٍ وَعَائِمِ  
الْأَرْبِ قَوْمٌ قَدْ وَفَدْنَا عَلَيْهِمْ بَصْمُ الْقَنَا وَالْمُقَرَّبَاتِ الصَّلَادِمِ  
لَقَدْ حَظَيْتَ يَوْمًا سَلِيمٌ وَعَامِرٌ وَعَبَسَ بِتَجْرِيدِ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ  
وَعَبَسَ وَهُمْ يَوْمَ الْفُرُوقَيْنِ طَرَقُوا بِأَسْيَافِهِمْ قَدَمُوسَ رَأْسِ صُلَادِمِ

- (١) ويروى وهم قتلوا والجونان عمرو ومعاوية ابنا لقيط بن زرارَةَ وحاجب ابن زرارَةَ أسر يوم جيلة وعمرو بن عمرو بن عدس  
(٢) يروى بالشعب يعني شطب جيلة طوائف من كلاب يرم الجونين فاطردوا  
إلهم (٣) الغمغة صوت لا يفهم ويروى تحت العمام  
(٤) اخرات جمع خرت وهو ثقب الفأس (٥) يروى ألم تر . ويروى اباحت  
لكم وعائِم في أقصى بلاد بني سعد (٦) يروى قد نكحنا بنهم لسر الفنا أى سيناهن  
(٧) يروى مصادم . والقدموس شئ. يبتأ في رأس الجبل طولاً يشبه به رأس القوم

وَأَيُّ وَقَيْسَا يَا بَنَ قَيْنٍ مُجَاشِعٍ      كَرِيمٌ أَصْفَى مَذْحَتِي لِلْكَارِمِ  
 إِذَا عُدَّتْ الْأَيَّامُ أَخَزَيْتَ دَارِمًا      وَتُخْزِيكَ يَا بَنَ الْقَيْنِ أَيَّامُ دَارِمِ  
 أَلَمْ تُعْطَ غَضَبًا ذَا الرُّقِيَّةِ حُكْمَهُ      وَضِيَّةَ قَيْسٍ فِي نَصِيبِ الرَّهَادِمِ  
 وَأَنْتُمْ فَرَرْتُمْ عَنْ ضِرَارٍ وَعُجْجَلٍ      وَأَسْلَمَ مَسْعُودٌ عِدَاةَ الْخَنَاتِمِ  
 وَفِي أَيِّ يَوْمٍ فَاضِحٍ لَمْ تَقْرَنُوا      أَسَارَى كَتَقَرِّينَ الْبَكَارِ الْمُقَاحِمِ  
 وَيَوْمَ الصِّفَا كُنْتُمْ عَبِيدًا لِعَامِرٍ      وَبِالْحَزْنِ أَصْبَحْتُمْ عِبِيدَ اللَّوْازِمِ  
 وَلَيْلَةَ وَادِي رَحْرَحَانَ رَفَعْتُمْ      فَرَارًا وَلَمْ تَلُؤُوا زَيْفَ النَّعَامِ  
 تَرَكْتُمْ أَبَا الْقَعْقَاعِ فِي الْغُلِّ مُبْعَدًا      وَأَيُّ أَخٍ لَمْ تُسَلِّبُوا لِلدَّاهِمِ  
 تَرَكْتُمْ مَزَادًا عِنْدَ عَوْفٍ يَتُودُهُ      بُرْمَةً مَخْذُولٍ عَلَى الدِّينِ غَارِمِ  
 وَلَامَتْ قُرَيْشٌ فِي الزَّيْرِ مُجَاشِعًا      وَلَمْ يَغْذُرُوا مَنْ كَانَ أَهْلَ الْمَلَاوِمِ  
 وَقَالَتْ قُرَيْشٌ لَيْتَ جَارَ مُجَاشِعٍ      دَعَا شَبْتًا أَوْ كَانَ جَارَ ابْنِ خَازِمِ

- (١) يروى واعطيت غصبا وذو الرقية هو مالك بن عامر بن سلمة بن قشير  
 أخذ فداء حاجب الهذلي بدير وأخذ منه قيس للرهدين مائة ناقة  
 (٢) ضرار بن قعقاع بن معبد بن زرارة أسر يوم الوقيط  
 (٣) المقاحم جمع متحم وهو الذي يقتحم سنين في سن في سنة واحدة  
 (٤) يوم الصفا يوم جلبة وبالْحَزْنِ يعني يوم الوقيط (٥) يروى تركتم خليدا  
 (٦) يروى وأى أخ أسلمتم (٧) يروى على الدين راغم . ويروى جلبتم إلى  
 عوف مزادا فتاده برمة (٨) هو شبت بن ربيح الرياحي وعبد الله بن خازم

إِذَا نَزَلُوا نَجْدًا سَمِعْتُمْ مَلَامَةً      بِجَمْعٍ مِنَ الْأَعْيَاصِ أَوْ آلِ هَاشِمٍ  
أَحَادِيثُ رُكْبَانِ الْحَجَّةِ كُلَّمَا      تَأَوَّهْنَ خُوصًا دَامِيَاتِ الْمَنَاسِمِ  
وَجَارَتْ عَلَيْكُمْ فِي الْحُكُومَةِ مَنْقَرٌ      كَمَا جَارَ عَوْفٌ فِي قَتِيلِ الصَّاصِمِ  
وَإِخْرَازُكُمْ عَوْفٌ كَمَا قَدْ خَزَيْتُمْ      وَادْرَكَ عَمَارٌ تَرَاتِ الْبَرَاجِمِ  
لَقَدْ ذُقْتَ مِنِّي طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ      وَمَا أَنْتَ إِلَّا جَارِيَةٌ قَيْسًا بِسَالِمِ  
قَفِيرَةٍ مِنْ قَنْ لِسُلَيْمَى بْنِ جَنْدَلٍ      أَبُوكَ أَبْنَاهُ بَيْنَ الْأَمَاءِ الْخَوَادِمِ  
سَيُخْبِرُ مَا أَبْلَتْ سَيْوْفٌ مُجَاشِعٌ      ذَوِي الْحَاجِّ وَالْمُسْتَعْمَلَاتِ الرِّوَاسِمِ

### وقال

هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لِأَنَا      نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوَّارِ الْخِيَامِ  
نَبَّتْ بِمَنْبَتِهِ فَطَابَ لِسْمُهَا      وَتَأَتْ عَنِ الْجَنَاحَاتِ وَالْقَيْصُومِ  
رَجَعْتَ وَفُودُهُمْ يَتِمُّ بَعْدَمَا      خَرَزُوا الْمَبَانِي فِي بَنِي زَدْهَامِ  
خَنَازِيرُ نَامُوا عَنِ الْمَكْرَمَاتِ      فَتَبَّهَهُمْ قَدَرٌ لَمْ يَنْمِ  
فَيَا قَبَحَهُمْ فِي الَّذِي خُولُوا      وَيَا حُسْنَهُمْ فِي زَوَالِ النِّعَمِ

السلي (١) يروى إذا نزلوا يوما سمعت ملامة

(٢) لسان العرب ص ١٧٦ ص ج ١٦ (٣) اللسان ص ٣٨٨ ج ١٥

(٤) اللسان ص ١٠٤ ج ١٨ والمبناة قبة أو حصير يضعه التاجر على سلطه

(٥) بهجة المجالس ص ٢٤٣

وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مُسُومَةً تَدْعُو عَيْدًا وَأَزْمًا  
وقال لخليد عَيْنِينَ ۝

لَقَدْ عَلَقْتَ بِمَيْنِكَ قَرْنَ ثُورٍ وَمَا عَلَقْتَ بِمَيْنِكَ بِاللَّجَامِ  
ذَرْنِ الْفَخْرَ يَا بَنَى أَبِي خَلِيدٍ وَادِّ خَرَجَ رَأْسِكَ كُلَّ عَامٍ

## نفاية النون

قال يهجو غسان بن ذهل السليطي ۝

نُبِثْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْحَصَى بِقُصُوفٍ فِي مُسْتَكْنَيْنِ بَطَانِ  
وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَيَّ ضَبَّةً أَطْرُقُوا عَلَى مَالِقُوا مِنْ ذَلَّةٍ وَهَوَانِ  
خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّوْرِ إِذْ عَسَكْتُ بِهِ مُقْلَدَةُ الْأَوْتَارِ غَيْرُ سَمَانِ  
وقال للفرزدق بيتا ۝

كَأَنَّكَ نَلْتَ بِسُطَامَ بْنَ زَيْدٍ بِشْرَكَكَ أَوْ عَلِيَّ بْنَ قَنَانٍ  
وقال يهجو زهرة القناني ۝

عَرَفْتُ مَنَازِلًا بِلَوَى الثَّمَانِي وَقَدْ ذَكَّرَنِي عَهْدُكَ بِالنَّوَانِي

- (١) حماسة البحرى ص ٣٧٥ ونسبها للبعيث أو الجري رراجع ص ٢١٢ ش و ١٤٠ م في راجع ص ٢٥٧ ش و ١٤٠ م في (٢) استكلاوا الكلا رعوه وقصوان أرض لبني سعد وفي ياقوت نيت بحسان (٣) عكست به لزمته وعقله ۝ راجع ص ٢٦٢ ش و ١٤١ م في (٤) بنوقان وعلى من بنى الحارث بن كعب ۝ راجع ص ٢١٦ ش ١٤١ م في وزهرة أحد بنى الحارث بن كعب من مذحج (٥) الثماني مضبات بأرض نى تميم

سَقِيتِ وَلَا بَايْتَ كَمَا بَلَيْنَا      وَلَا يَبْعُدُ زَمَانُكَ مِنْ زَمَانِي  
كَأَنَّكَ يَوْمَ بُرْقَةٍ لَمْ تُكَلِّفْ      ظَمَائِنَ قَادَهُنَّ هَوَى يَمَانِي  
سَأَسْأَلُ إِنْ لَقِيتُ بَنِي زِيَادٍ      مَتَى ضَلَّتْ حُلُومُ بَنِي قَنَانِ  
أَخْلَاءَ الْفَرَزْدَقِ فَأَنْصُرُوهُ      أَخْلَاءَ الْفَوَاسِقِ وَالزَّوَانِي  
بَنُو الدِّيَّانِ قَدْ عَرَفُوا هِجَانَا      وَمَا وَلَدَتْ عَمَالِقُ مِنْ هِجَانِ  
وَعَاوٍ قَدْ رَمَى بِمُقَصَّرَاتِ      وَمَا أَشْوَى مَقَاتِلَ مَنْ رَمَانِي  
وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جَنٍّ      وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُتَانِ  
وَمَا تَدْرُونَ مَا الطُّعْنَانُ حَتَّى      يَمْدُ الْجَرَى مِنْ طَبَقِ الْعِنَانِ  
سَتَعْلَمُ أَمْ زُهْرَةٌ مِنْ هِجَاها      إِذَا قَالَتْ لِزُهْرَةٍ مِنْ هِجَانِي  
وَرَغَمْنَا الْفَرَزْدَقَ وَهُوَ كَابٍ      بِسَامٍ مُحَرَّزٍ قَصَبَ الرَّهَانِ  
وَقَدْ تَخَسُّوا الْفَرَزْدَقَ حِينَ أَجْرُوا      لِيُعْتَبَهُمْ فَأَعْتَبَ بِالْحِرَانِ  
وَقَدْ جَرَحَ الْكَوَالِبُ كَادَتِيهِ      وَجَلَدَ الْخُصَيْتَيْنِ مَعَ الْعِجَانِ  
لَحَى اللَّهُ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يُمْسِي      مُضِيْعًا لِلدَّفْصَلِ وَالْمَتَانِي  
لَعَلَّ بَنِي شَعْرَةَ عَابَ عَبَسَا      وَذِيَّانَ الْحِمَالَةَ وَالطُّعْنَانِ

(١) يوم برقة بالدهناء وبرقة بالشقيق باطراف الرغام ودون النباج  
(٢) الناظران عرقان يكتسفان الانف (٣) الطعنان الجرى وطبق العنان  
فضلة في يد راكمه (٤) الكوالب الذين ينخسونه بالكلاب والكاذبان في

وَحَيَّ آلَ يَعْصَرَ قَدْ بَلَوْتُمْ      فَلَا كُشْفَ اللَّقَاءِ وَلَا الْجَنَانِ  
لَقَيْتُمْ عَامِرًا وَبَنِي سُلَيْمٍ      عَلَى عَلِيَاءَ مُشْرِفَةَ الرُّعَانِ  
رَأَيْتُمْ عَامِرٌ فَقَعَا بِقَاعٍ      إِذَا نَقَضْنَ ثَوْرَهُنَّ جَانِي  
وَأَخَزَتْ أُمَّ شَبَّةَ مَجْمَرِيهَا      إِذَا رَطَمَ الْخَزِيرُ عَلَى الْعُثَانِ  
يُسَوِّدُ وَجْهَهُ كُلَّ مُجَاشَعِي      مَوَاطِنُ شَبَّةِ الْخَرْبِ الْجَبَانِ  
فَأَعْطَى عَطَاءَ شَبَّةَ مِنْ يُحَامِي      فَلَيْسَ لَهُ بِمَحْمِيَةِ بَدَانِ  
عَجَبْنَا يَا بَنِي عُدَسَ بْنِ زَيْدٍ      لِبِسْطَامَ شَيْهِ عَفْرَازَانِ  
دَنُوتَ مِنَ الْمَعْرَةِ يَا ابْنَ حَقَرِي      وَقَنَعَكَ الْفَرَزْدَقُ ثَوْبَ زَائِي  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ أُمَّكَ مِنْ حُمَيْسٍ      دَرُومُ اللَّيْلِ هَيْئَةُ الزَّبَانِ  
وَقَدْ أَشْبَهَتْ عُرَّتَهَا وَكَانَتْ      بِهَا أَدْرُ مَبِينَةُ الْحِضَانِ  
فَلَا حَسْبِي يُقَصِّرُ فِي تَمِيمٍ      وَلَا سَيْفِي يَكُلُ وَلَا لِسَانِي  
وَقَيْسُ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَنِيهِ      وَصَاحِبُ عَوْدِهِ الْمُتَخِيرَانِ  
وَقَيْسُ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ تَمِيمٍ      مَكَانَ السَّاعِدِينَ مِنَ الْبَنَانِ  
فَيَوْمَ الشُّعْبِ قَدْ تَرَكُوا لَقِيطًا      كَانَ عَلَيْهِ خَمَلَةٌ أَرْجُوانِ

مؤخر الفخذين (١) نقضن طلعن من الارض (٢) رطم فسا أو غطى  
(٣) عفرزان أحد المختئين (٤) ابن حنري أى حقرى (٥) الزبان المدافعة

وَكَبَّلَ حَاجِبٌ بِشَمَامٍ حَوْلًا فَحَكَّمَ ذَا الرَّقِيبَةِ وَهُوَ عَانِ  
وَقَالَ

أَلَمْ يَكُنْ فِي وَسْوَءٍ قَدْ وَسَّيْتُ بِهَا      مِنْ حَانَ مَوْعِظَةٍ يَا حَارِثَ الْيَمَنِ  
أَقْصَائِدُ قَدْ جَازَتْ غَرَائِبَهَا      مَا بَيْنَ مَضَرَ إِلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ عَدَنِ  
يُخْزِي الْيَمَانِيَةَ الْمُخْضَرَّ عَرْمَضُهَا      تَجْرِيدُ لَا طَيْبٍ مِنْهَا وَلَا حَسَنِ  
كَانَتْ إِذَا خَاضَ قَعْقَاعٌ بِمَخْوَضِهِ      جَفَرَأَسْتَهَا مَاتَ قَعْقَاعٌ مِنَ الْأَسَنِ  
تَلْقَى حِيَاضَ بَنِي الدِّيَّانِ مُتَرَعَّةً      وَغَالِ حَوْضَكَ خُبْتُ الْمَاءَ وَالْعَطَنَ  
نَا وَبَدْنَا قَنَانُ اللَّوْمِ أَذْنَبُوا      أَصْلًا خَبَيْتَنَا وَفَرَعًا بَادَى الْأَبْنِ  
أَمْسَى سَرَاةُ بَنِي الدِّيَّانِ نَاصِيَةً      وَاللَّوْمُ يَا أَوَى إِلَيْكُمْ يَا بَنِي قَطَنِ

وَقَالَ بِحَبِيبِ الْفَرَزْدَقِ

لَمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ      إِذْ لَا تَبِيعُ زَمَانًا بِزَمَانٍ  
إِنْ زُرْتُ أَهْلَكَ لَمْ يُبَالُوا حَاجَتِي      وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَّنِي هَجْرَانِي  
هَلْ رَامَ جَوْسُو يَتَيْنِ مَكَانَهُ      أَوْحَلَ بَعْدَ مَحَلَّنَا الْبَرْدَانِ

- \* راجع ص ٢٧٠ ش ١٤٢ م في (١) الاسن أن ينزل الرجل البئر فيمتاح فينفس الماء فيدخل ريح الماء والحمأة في دبره (٢) الابن القعد تكون في العود واحدها أبنة \* راجع ص ٨٨٨ نقائض أوروبا و ١٤٥ م في وهي في هجاء الاخطل ومحمد بن عمير بن عطار و نقيضة لقصيدة الفرزدق التي أولها يا ابن المراغة والهجاء إذا التقت أعناقهم وتماحك الخصمان (٣) يروى لم تبالى (٤) رام زال، وسويقتين والبردان موضع



رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلوٰهِنَّ صَبَابَةً      وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلِ أَبْكَانِي  
 أَصْبَحَنَ بَعْدَ نَعِيمِ عَيْشٍ مُؤْتَقٍ      قَفْرًا وَبَعْدَ نَوَاعِمِ أَخْدَانِ  
 قَدْ رَأَيْتُ نَزْعَ وَشَيْبٍ شَائِعٍ      بَعْدَ الشَّبَابِ وَتَصَرِّهِ الْفَيْنَانِ  
 شَفَفَ الْقُلُوبَ وَمَاتَقَضَى حَاجَةً      مِثْلُ الْمَهْيِ بِصَرِيْمَةِ الْحَوْمَانِ  
 نَزَلَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَرَاغِي      وَعَرَفْتُ مَنَزِلَهُ عَلَى أَخْدَانِي  
 حُورُ الْعَيُونِ يَمْسَنَ غَيْرَ جَوَادِفِ      هَزَّ الْجَنُوبِ نَوَاعِمَ الْعِيدَانِ  
 وَإِذَا وَعَدَنَكَ نَائِلًا أَخْلَفَنَهُ      وَإِذَا غَنَيْتَ فَهِنْ عَنْكَ غَوَانِ  
 أَصْحَا فُؤَادَكَ أَيْ حِينَ أَوَانَ      أَمْ لَمْ يَرْعَكَ تَفَرُّقُ الْجِيرَانِ  
 أَخْطَا الرِّبِيعُ بِلَادَهُمْ فَتَمَيَّنُوا      وَلَحْمُهُمْ أَحْبَبْتُ كُلِّ يَمَانِي  
 بَكَرَتْ حَمَامَةٌ أَيْكَةً مَحْزُونَةً      تَدْعُو الْمُدِيلَ فَهَيَّجَتْ أَحْزَانِي  
 لَأَزِلْتُ فِي غَلَلٍ يَسْرُكَ نَاقِعٍ      وَظِلَالٍ أَخْضَرَ نَاعِمَ الْأَغْصَانِ  
 وَلَقَدْ أَيْدَتْ ضَجِيعَ كُلِّ غَضَبٍ      رَخَصَ الْأَنَامِلُ طَيْبَ الْأَرْدَانِ  
 عَطَرَ الثِّيَابِ مِنَ الْعَبِيرِ مُذِيلٍ      يَمْشِي الْهُوَيْنَا مَشْيَةَ السَّكْرَانِ  
 صَدَعَ الظُّلُمَانُ يَوْمَ بَنِ فُؤَادِهِ      صَدَعَ الزُّجَاجَةُ مَا لَذاكَ تَدَانِ  
 هَلْ تُؤْنِسَانِ وَدِيرًا رَوَى يَدَيْنَا      بِالْأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرَ الْأَطْعَمَانِ

(١) يروى بصرايم والحومان مكان غليظ (٢) الجوادف القصار والعيدان النخل المطوال جمع عيدان (٣) يروى وإذا مشين مشين غير عواني (٤) يروى دوننا

رَفَعْتُ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا      طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ  
حَرْفًا أَضْرَبُ بِهَا السِّفَارُ كَانَهَا      جَفَنُ طَوَيْتَ بِهِ نَجَادَ يَمَانِي  
وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشَعًا      تَرَكُوا زُرُودَ خَيْثَةَ الْأَعْطَانِ  
قَتَلُوا الزُّبَيْرَ وَقِيلَ إِنَّ مُجَاشَعًا      شَهِدُوا بِجَمْعِ ضَيَاطِرِ عَزْلَانِ  
مَنْ كُلُّ مُتَمَنِّحٍ الْوَرِيدِ كَانَهُ      بَغْلُ تَقَاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجَانِ  
يَا مُسْتَجِيرَ مُجَاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى      لَا تَأْمَنَنَّ مُجَاشَعًا بِأَمَانِ  
ذَا بَنَ شَعْرَةَ وَالْقَرِينَ وَضَوْطَرًا      بَشَّ الْفَوَارِسُ لَيْلَةَ الْحَدَثَانِ  
تَلْقَى صَفْنٌ مُجَاشِعٌ ذَا الْحَيَةِ      وَلَهُ إِذَا وَضَعَ الْأَزَارَ حِرَانِ  
أَبْنَى شَعْرَةَ إِنَّ سَعْدًا لَمْ تَلِدْ      قَيْنَا بَلِيَّتَيْهِ عَصِيمُ دُخَانِ  
أَبْنَا عَدَلَتْ بَنِي خَضَافٍ مُجَاشَعًا      وَعَدَلَتْ خَالِكَ بِالْأَشَدِّ سِنَانِ  
شَهِدَتْ عَشِيَّةَ رَحْرَحَانَ مُجَاشِعُ      بِمُجَارِفِ جُحْفِ الْخَزِيرِ بَطَانِ  
وَطُتْ سَنَابُكَ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمْ      قَتَلِي مُصْرَعَةً عَلَى الْأَعْطَانِ  
أَنْسَيْتَ وَيْلَ أَيْكَ غَدْرَ مُجَاشِعٍ      وَمَجَرَّ جَفْنِ لَيْلَةَ السَّيْدَانِ

والاعزلان بالمروت ودير أروى بالشام (١) الامران الشحم يلين به الخف  
(٢) يروى أضربها الوجيف وحرفا مفعول لقوله رفعت في البيت الذى قبله  
(٣) يروى ضاع الزبير (٤) يروى غزلان والاعزل الاقلع الضياطر العبيد جمع  
ضيطر وضيطارى وضيطار أو الرجل المتفتح الجنين (٥) يروى بمحارف وكان  
يو رحرحان لبني عامر بن صعصعة على بنى دارم

وَنَسِيتَ أَعْيَنَ وَالرَّابَّابَ وَجَارَكُمُ      وَنَوَارَ حَيْثُ تَصَلَّصَ الْحِجْلَانُ  
لَمَّا لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ عَامِرٍ      سَلُّوا سِيُوفَهُمْ مِنَ الْأَجْفَانِ  
مَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ      خُورُ صَوَاحِبِ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ  
قَدْ دُرُّ يَزِيدَ يَوْمَ دَعَاكُمْ      وَالْخَيْلَ مُجَالِيَةً عَلَى حَلْبَانِ  
لَا قَوَا فَوَارِسَ يَطْعُنُونَ ظُهُورَهُمْ      نَشَطَ الْبَزَاةِ عَوَاتِقُ الْخِرْبَانِ  
لَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكَ أَنَّ مُحَمَّدًا      مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفْنَةٍ مِطْطَانِ  
إِنْ رُمْتَ عِنْدَ بَنِي أُسَيْدَةَ عِزًّا      فَانْقُلْ مَنَاكِبَ يَذْبُلُ وَذَقَانِ  
إِنَّا لَنَعْرِفُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ      فَالْحَقُّ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانِ  
لَمَّا نَهَزِمْتَ كَفَى الثُّغُورَ مُشِيعٌ      مَنَا غَدَاةَ جَبْنَتَ غَيْرِ جَبَانِ  
شَبْتُ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقِلُ      وَبِمَالِكَ وَبِفَارِسِ الْعَلَّهَانِ  
هَلَّا طَعَنْتَ الْخَيْلَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا      طَعَنَ الْفَوَارِسَ مِنْ بَنِي عَقْفَانِ<sup>٧</sup>  
أَلْقُوا السَّلَاحَ إِلَى آلِ عُمَاطَرِدٍ      وَتَعَاظَمُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَّانِ

(١) القرملة والافان شجر ضعيف لاقوة له (٢) حلبان موضع بالقرب من

نجران في أرض اليمن وهو قليل الماء خفيه ريزوي محلبة (٣) يعني محمد بن عمر

(٤) ذقان جبل لني كعب ويذبل جبل بنجد (٥) بنو دهمان من بني نصر بن معاوية

(٦) شبت بن ربيعة الرياحي وممقل بن قيس الرياحي والعلهان عبد الله بن الحارث

ابن عاصم وهو أبر مليل (٧) بنو عقفان من بني يربوع وكان في يوم البطين

يَإِذَا الْعِبَادَةَ إِنْ بَشَرًا قَدْ قَضَى      أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوَانِ<sup>١</sup>  
 قَدُّعُوا الْحُكُومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا      إِنَّ الْحُكُومَةَ فِي بَنِي شَيْبَانَ  
 بَكَرَ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا مَقْنَعًا      أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقِيقَةِ الْجِيرَانِ  
 قَتَلُوا كُلَّيْكُمْ بِلَفْحَةٍ جَارِهِمْ      يَأْخُزُّرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهَيْجَانِ  
 كَذَبَ الْأَخِيطَلُ إِنْ قَوْمِي فِيهِمْ      تَاجُ الْمُلُوكِ وَرَايَةُ النُّعْمَانِ  
 مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْمَحِلُّ وَقَعْبٌ      وَالْحَتْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ<sup>٢</sup>  
 إِنِّي لَيُعْرِفُ فِي السَّرَادِقِ مَنْزِلِي      عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رَهَانِ  
 مَا زَالَ عَيْصُ بْنُ كَلِيبٍ فِي حِمَى      أَشْبِ أَلْفَ مَنَابِتِ الْعَيْصَانِ<sup>٣</sup>  
 الضَّارِبِينَ إِذَا النُّكَاةُ تَنَازَلُوا      ضَرْبًا يَقْدُ عَوَاتِقُ الْأَبْدَانِ<sup>٤</sup>  
 وَحِمَى الْقَوَارِسِ مِنْ غُدَانَةِ أَنْهَمَ      نَعَمَ الْحِمَاةُ عَشِيَّةَ الْأَرْنَانِ  
 إِنَّا لَنَسْتَلِبُ الْجَبَابِرَ تَاجَهُمْ      قَابُوسٌ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْجَوْنَانِ<sup>٥</sup>  
 وَلَقَدْ شَفَوْنَاكَ مِنَ الْمَكْوَى جَنْبَهُ      وَاللَّهُ أَنْزَلَهُ بِدَارِ هَوَانِ

(١) ذو العباد هو الاخطل وبشر بن مروان بن الحكم

(٢) عتية بن الحارث بن شهاب ، والمحِل بن قدامة بن أسود بن امي بن الحرمة  
 وقعب بن عتاب بن الحارث والحتفان ابنا أوس بن اهاب أرحتف بن السجف  
 وأخوه ويروى القضيان وهما قعب بن عتاب الرباحي وقعب بن عصمة والردفان  
 عتاب بن هرمي وابنه عوف (٣) يروى مازال عيص بن كليب ثابتا (٤) الابدان  
 الدروع جمع بدن (٥) الجونان حسان ومعاوية من كندة وكان ذلك في يوم طخفة

جَارَيْتَ مُطَّلِعَ الْجَرَاءِ بِنَابِهِ      رَوْقُ شَيْبَتِهِ وَعُمُرُكَ فَانَ  
 مَا زِلْتُ مُدْعَظَمَ الْخَطَارُ مُعَاوِدًا      ضَبَرَ الْمَتِينَ وَسَبَقَ كُلَّ رِهَانٍ  
 [مَا زَالَ مَنَزَلُنَا لَتَغْلِبَ غَالِبًا      وَاللَّهِ شَرَفَ فَوْقَهُمْ بُنْيَانِي]  
 فَاقْبِضْ يَدَيْكَ فَاتِّي فِي مَشْرِفٍ      صَعِبَ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الْأَرْكَانِ  
 وَلَقَدْ سَبَقْتُ فَمَا وَرَائِي لِأَحَقِّ      بَدَأَ وَخَلَّى فِي الْجَرَاءِ عَنَانِي  
 نَزَعَ الْأَخِي طُلُحِينَ جَدِّ جَرَاؤُنَا      حَطَمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الْأَسْنَانِ<sup>(٢)</sup>  
 قُلْ لِلْبُعْضِ وَالْمَشُورِ نَفْسُهُ      مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعْنَانِي  
 عَمْدًا حَزَزْتُ أَنْوَفَ تَغْلِبَ مِثْلَمَا      حَزَّ الْمَوَاسِمُ أَنْفَ الْأَقْيَانِ  
 وَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلَتَغْلِبَ      عَنَدِي مُحَاضِرَةٌ وَطُولُ هَوَانِ  
 قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وَتَغْلِبُ      يَتَقَارَدُونَ تَقَاوِدَ الْعُمَيَّانِ  
 لَيْسَ ابْنُ عَابِدَةَ الصَّلِيبِ مُنْتَهَى      حَتَّى يَذُوقَ بَكْأَسَ مَنْ عَادَانِي  
 إِنَّ الْقَصَائِدَ يَا أَخِي طُلُحَاتُ فَاغْتَرَفَ      قَصَدْتَ إِلَيْكَ جُرَّةَ الْأَرْسَانِ  
 وَعَلَقْتَ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَابِعًا      مِثْلَ الْبِكَارِ لُزْنَ فِي الْأَقْرَانِ<sup>(٣)</sup>  
 [وَالْتَمَرُ حَيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُمْ      سَبَقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الْحَيَّانِ]

(١) الضبر الوئب والمتين من الغلوات (٢) يروى متهم الأسنان

(٣) هم الفرزدق والبيث وعمر بن لُجأ والراجح الاخطل

إِنَّ الْفَوَارِسَ مِنْ رِيْعَةٍ كُلُّهُمْ      يَرْضُونَ لَوْ بَلَغُوا مَدَى الضَّحْيَانِ  
 مَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلَى      عَمْرَى وَحَظَّتْ لِي وَلَا السَّعْدَانِ  
 وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ عَلَى تَحَدُّبُوا      نَصَبَتْ بَنُو أَسَدٍ لِمَنْ رَادَانِ  
 وَالْغُرَّ مِنْ سَلَفِي كِنَانَةٍ لَانَهُمْ      صَيْدُ الرُّوسِ أَعَزُّهُ السُّنْطَانِ  
 مَا لَتْ عَلَيْكَ جِبَالُ غُورٍ تَهَامَةٍ      وَغَرِقَتْ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ  
 وَلَقَيْتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا      مِثْلَ الْجِبَالِ طَلِينٍ بِالْقَطْرَانِ  
 هَزُّوا السَّيْفَ فَاشْرَعُوهَا فِيكُمْ      وَذَوَابِلًا يَخْطَرْنَ كَالْأَشْطَانِ  
 فَتَرَكْنَهُمْ جَزَرَ السَّبَاعِ وَفَلَكُمْ      يَتَسَاقُطُونَ تَسَاقُطَ الْحَمْنَانِ  
 تَرَكَ الْهُذَيْلُ هُذَيْلَ قَيْسٍ مِنْكُمْ      قَتَلَى يُقْبِحُ رُوحَهَا الْمَلَكَّانِ  
 فَاخْسَأْ إِلَيْكَ فَلَا سُلَيْمٌ مِنْكُمْ      وَالْعَامِرَانِ وَلَا بَنُو ذُبْيَانِ  
 قَوْمٌ لَقَيْتَ قَنَاتَهُمْ بِسَنَانِهَا      وَلَقُوا قَنَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سَنَانِ  
 يَا عَبْدَ خَنْدَفٍ لَا تَزَالُ مُعَبِّدًا      فَاقْعُدْ بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ  
 إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَيْتُ خَنْدِفِي      لَا يَقْشَعِرُّ مِنَ الْوَعِيدِ جَنَانِي

(١) عَمْرَى هُوَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَحَظَّتْ لِي حَظَّتْ لِي مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَالسَّعْدَانِ سَعْدُ ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ

(٢) يَرُوى: هَزُّوا الرِّمَاحَ فَاشْرَعَتْ بِظُهُورِهِمْ هَزُّ الرِّمَاحِ عَوَالِي الْمَرَانِ  
 وَيَرُوى هَذَا الْجَنُوبُ (٣) يَرُوى قَرَكْتُمْ وَالْفُلُ الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ وَالْحَمْنَانُ الْحَلْمُ الْهَمَّارُ

وَالزَّمْ يَحْلِفْكَ فِي قُضَاعَةٍ إِيْمَا      قَيْسُ عَلِيكَ وَخَنْدَفُ أَخْوَانِ  
 أَحْمُوا عَلَيْكَ فَلَا يَجُوزُ بِمَنَولِ      مَايِنَ مَصْرَ إِلَى قُصُورِ عُمَانِ<sup>(١)</sup>  
 وَالتَّغْلِي عَلَى الْجَوَادِ غَزِيْمَةٌ      بِشِ الْحِمَاةِ عَشِيَّةَ الْأَرْنَانِ  
 وَالتَّغْلِي مُغْلَبٌ قَعَدَتْ بِهِ      مَسْعَاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكَانِ  
 سَوْقُوا النِّقَادَ فَلَا يَحِلُّ لَتَغْلِبِ      سَهْلُ الرِّمَالِ وَمَنْبِتُ الضُّمْرَانِ  
 لَعَنَ الْإِلَهَ مِنَ الصَّلِيبِ إِلَهُهُ      وَاللَّابِسِينَ بَرَانِسَ الرُّهْبَانِ  
 وَالذَّابِحِينَ إِذَا تَقَارَبَ فَصَحْمُهُمْ      شُهَبَ الْجُلُودِ خَسِيْسَةَ الْأَيْمَانِ<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرَفِ أَصْلَ نَابِهِ      فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظِلْفَانِ  
 تَغْشَى الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ وَفَاتَنَا      وَالتَّغْلِي جَنَازَةَ الشَّيْطَانِ  
 يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ      وَكِتَابُنَا بِأَكْفُنَا الْأَيْمَانِ  
 أَتَصَدَّقُونَ بِمَا رَسْرَجِسَ وَابْنِهِ      وَتُكَذِّبُونَ مُحَمَّدَ الْفَرْقَانِ  
 مَا فِي دِيَارِ مُقَامِ تَغْلِبَ مَسْجِدُ      وَتَرَى مَسْكَسَرَ حَتْمٍ وَدِنَانِ  
 [وَأِذَا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِيَا      رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشَلْتَ فِي الْمِيزَانِ]  
 غَرَّ الصَّلِيبُ وَمَا رَسْرَجِسُ تَغْلِيَا      حَتَّى تَقَاذِفَ تَغْلِبَ الرَّجْوَانِ

(١) ويروى : قوم هموا ملاؤا عليك بخيلهم      ماين مصر إلى جنوب عمان

(٢) يروى صهب الجنوب ركيكة الايمان

تَلَقَى الْكِرَامَ إِذَا خُطِبْنَ غَوَالِيَا      وَالتَّغْلِيَةَ مَهْرَهَا فَلِسَانِ  
تَضَعُ الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عَجَانِهَا      وَالتَّغْلِيَةَ غَيْرُ جِدِّ حَصَانِ  
قَبَحَ الْإِلَهِ سِبَالٌ تَغْلِبَ لَهَا      ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُحْفَفٍ خَنَانِ  
وَقَالَ لِفَضَالَةِ حَيْنٍ وَعَدَهُ بِالْقَتْلِ

عَرَيْنٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِنَّا      بَرْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرَيْنِ  
قُبَيْلَةٍ أَنَاخَ اللُّؤْمَ فِيهَا      فَلَيْسَ اللُّؤْمُ تَارَكُهُمْ لِحَيْنِ  
عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنَى عُبَيْدٍ      وَأَنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرَيْنِ  
أَتُوْعُدُنِي وَرَاءَ بَنَى رِيَاخٍ      كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي  
فَنِعْمَ الْوَقْدُ وَقَدْ بَنَى رِيَاخٍ      وَنِعْمَ فَوَارِسُ الْفَرْعِ الْبَقِينِ  
أَكَلَ الدَّهْرَ حِلًّا وَارْتَحَالَ      أَمَا يُبْقَى عَلَى وَمَا يُبْقِينِي  
وَمَاذَا يَبْتَغَى الشُّعْرَاءُ مِنِّي      وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

وَقَالَ يَهْجُو الْأَخْطَلَ

أَمْسَيْتَ إِذْ رَحَلَ الشَّبَابُ حَزِينَا      لَيْتَ الْآلِيَالِي قَبْلَ ذَاكَ فَهِنَا  
مَا لِلنَّازِلِ لَا يُجِبْنَ حَزِينَا      أَصَمَّمَنَ أَمْ قَدَّمَ الْمَدَى فِلِينَا  
قَفَرًا تَقَادَمَ عَهْدُهُنَّ عَلَى الْبَلَى      فَلَبِثْنَ فِي عَدَدِ الشُّوُورِ سِنِينَا

- (١) المخفض الختان الحنزير راجع ص ١٦٣ ش ١٤٤ م نى (٢) وكان عرين  
يوعد جرير ليقته (٣) الزعاف الأسافل وجعفر وعيد ابنا ثعلبة بن يربوع  
(٤) هذا البيت والذي يليه ليسا فى ش راجع ص ١٥١ ش ١٥٠ م نى



وَتَرَى الْعَوَازِلَ يَتَدَرْنَ مَلَامِي      وَإِذَا أَرَدْنَ سَوَى هَوَايَ عُصِينَا  
بَكَرَ الْعَوَازِلَ بِالْمَلَامَةِ بَعْدَمَا      قَطَعَ الْخَلِيطُ بِسَاجِرِ لَبِينَا  
أَمْسَيْنَ إِذْ بَانَ الشَّبَابُ صَوَادِقًا      لَيْتَ اللَّيَالِي قَبْلَ ذَاكَ فَنِينَا  
إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غَادُرُوا      وَشَلَّا بِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مُعِينَا  
غِيْضَنَ مَنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنَ لِي      مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا  
وَلَقَدْ نَسَقَطْنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا      حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِّمَ ضَنِينَا  
كَلَّفْتُ حَاجَةً مَا أَكَلَّفُ ضَمْرًا      مِثْلَ الْقِسِيِّ مِنَ السَّرَاءِ بَرِينَا  
رُوحُوا الْعَشِيَّةَ رُوحَةً مَذْكُورَةً      إِنَّ حُرْنَ حَرْنَا أَوْ هُدَيْنَ هُدِينَا  
وَرَمَوْا بِهِنَّ سِوَاهُمَا عُرْضَ الْفَلَا      إِنَّ مَتْنًا مَتْنًا وَإِنْ حَمِينًا حِينَا  
عَيْشٌ تُكَالِفُ كُلَّ أَغْبَرٍ نَازِحٍ      يَطْوِي تَنَائِفَ بِالْمَلَا وَحُزُونَا  
حَتَّى بَلَيْنَ مِنَ الْوَجِيفِ وَرَدَّهَا      بَعْدَ الْمَعَاوِزِ كَالْقِسِيِّ حَنِينَا  
وَلَدَ الْأَخِيطَلُ نِسْوَةً مَن تَغْلَبُ      هُنَّ الْخَبَائِثُ بِالْخَبِيثِ غَذِينَا  
إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ الْمَسْكَارِمَ تَغْلِبًا      جَعَلَ النُّبُوَّةَ وَالْخَلَالَهَ فِينَا

(١) العواذِلُ المعرضات وبعض الروايات تجعل البيت الثاني أول القصيدة  
تكتفى بهذا البيت عن الأول هما (٢) الوشل الماء يسيل شيئاً بعد شيء. والمعين الظاهر  
(٣) المحصر البخيل بما له أوسره (٤) السراء خشب تعمل منه القسي جمع سراءة  
(٥) عجز هذا البيت وصدر الذي بعده ليسا في ش

هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا      أَوْ تَشْهَدُونَ مَعَ الْأَذَانِ أَذِينًا  
مُضِرَّ أَيْ وَأَبُو الْمُلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ      يَأْخُزَرُ تَغْلِبَ مِنْ أَبٍ كَأَيْنَا  
هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً      لَوْ شِئْتُ سَأَقْكُمُ إِلَى قَطِينَا

وقال أيضا يهجو الفرزدق والبعيث

عَفَى قَوْ وَكَانَ لَنَا مَحَلًّا      إِلَى جَوْى صَلاصِلَ مِنْ لُبِنَا  
أَلَا نَادِ الطَّعَانِ لَوْ لَوَيْنَا      وَلَوْلَا مَنْ يُرَاقِبُنْ أَرْعَوِينَا  
يَقْلَنْ وَقَدْ تَلَا حَقَّتْ الْمَطَايَا      كَذَاكَ الْقَوْلُ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا  
أَلَمْ تَرْنِي بَذَلْتُ لَهْنٌ وَدَى      وَكَذَبْتُ الْوُشَاةَ فَمَا جَزِينَا  
إِذَا مَا قُلْتَ حَانَ لَنَا التَّقَاضَى      بِخَلْنٍ بِعَاجِلٍ وَوَعْدَنَ دِينَا  
تُضَى لَنَا الْحِجَالُ سَنَا غَمَامَ      إِذَا لَحَّتْ غَوَارِبُهُ أَتَجَلِينَا  
قَتَلْنَا الرُّهُونَ بِغَيْرِ رَهْنٍ      وَأَشْطَطْنَا الْقَضِيَّةَ وَأَعْتَدِينَا  
ذَكَرْتَ وَلَيْتَ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ      زَمَانًا كَانَ فِي حِقَبٍ مَضِينَا

- (١) الأذنين الكفيل وكذلك الأذان أيضا (٢) روى أن عبد الملك لما سمع هذا البيت قال ما زاد ابن الفاعلة على أن جعلني شرطيا : لو قال : لو شاء سافكم إلى قطينا سقتهم إليه والقطين الرقيق والسكان  
راجع ص ١٣٨ ش و ١٥١ م نى (٣) صلاصل ماء لبني النمر من بني عمرو  
ابن حنظلة (٤) يروى وناديت الطعنان يوم رهي وارعوى عطف ووقف  
(٥) أى كف القول حذر الرقيب (٦) أى تكشف الحجال عن مثل ضوء الغمام  
وسنا الغمام هو البرق

وَيَرْمِيَنَّ الْقُلُوبَ بِبَنِي جِنٍّ      فَقَدْ أَقْصَدَنَ قَلْبَكَ إِذْ رَمَيْتَنَا  
 يَرْوُغُ الْقَرْدُ مِنِّي إِنْ رَأَى      فَقُلْ لِلْقَرْدِ أَيْنَ تَرْوُغُ أَيْنَا  
 أَحِينَ رَأَيْتَنِي مَرَسْتَ حِبَالِي      وَجَدَّ الْجَدُّ تَسَالُنِي الْهُوَيْنَا  
 فَقَدْ أَمَسَى الْبَيْثُ سَخِينِ عَيْنٍ      وَمَا أَمَسَى الْفَرَزْدَقُ قَرَّ عَيْنَا  
 وَحَرْبُ تَضَجُّرِ النَّجَابَاتِ مِنْهَا      قَرَيْنَاهَا الْأَسَنَّةَ وَأَعْطَلَيْنَا  
 إِذَا ذُكِرْتَ مَسَاعِينَا غَضَبْتُمْ      أَطَالَ اللَّهُ سَخَطَكُمْ عَلَيْنَا  
 تَفِيشُ مُجَاشَعٍ يَلْحَى عِظَامٍ      وَأَحْلَامِ ضِلَالٍ وَمَا أَهْتَدَيْنَا  
 فَقَدْ صَارَتْ حُمَاتِكُمْ إِمَاءَ      وَحَامِيَكُمْ بَنِي وَقْبَانَ قَيْنَا  
 تَبَاعَدَ مِنْ بَنِي وَقْبَانَ صَلْحِي      وَقَدْ مَرَسْتَ حِبَالِي وَالْتَوَيْنَا  
 وَقَدْ كَانَ الْجَبَابِرُ قَدْ عَلِمْتُمْ      إِذَا لَمْ تَرْضَ حُكْمَهُمْ عَصَيْنَا  
 إِذَا لَمَعَ الرِّيْثَةُ لَمْ تُكَذِّبْ      وَلَا نَشَوِي الْعَدُوَّ إِذَا التَّقِينَا  
 وَذِي سَرَحٍ يَظُلُّ بِنَا مُعِيْمَا      وَمَعْتَبِطٍ يَمْنَزِلُنَا نَفِينَا  
 وَلَوْ مِنَّا فَتَانُكُمْ لَغَرْنَا      وَلَوْ عَادَ الزَّيْبُ بِنَا وَفِينَا  
 أَتَعْدُلُ لَا أَبَالَكُمْ الْخَنَانَا      يَرْبُوعٍ تَبَاعَدَ ذَاكَ يِينَا

(١) مرس الجبل أن يسقط في جانب البكرة في غير مجراه فينسب (٢) الوقبان  
 الاحق وكان مجاشع يلقب به (٣) الريثة العين ينظر القوم فإذا رأى أمرا ألح اليهم  
 والشوى دون المقتل

## وقال

وَيَلْسُكُمْ يَا قَصَبَاتِ الْجَوْفَانِ      جِيئُوا بِمِثْلِ قَنْبٍ وَالْعَلَّهَانِ  
وَالْحَتَّتَيْنِ عِنْدَ شَلِّ الْأَظْعَانِ      أَوْ كَأَيِّ حَزْرَةٍ سَمَّ الْفُرْسَانُ

## وقال

مَا لَنَا عَمِيرَةً غَيْرَ أَنَا      نَزَلْنَا بِالْمَرْجِ فَأَقْرِينَا  
ظَلَلْنَا مُرْمِلِينَ يَوْمٍ سَوْءٍ      وَقَدْ لَقِيَ الْمَطِيُّ كَمَا لَقِينَا

## وقال يهجو الهجيم بن عمرو بن تميم

إِنَّ الْهَجِيمَ قَبِيلَةٌ مَخْسُوسَةٌ      تُطُ اللَّحَى مُتَشَابِهُوا الْأَلْوَانِ  
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرِبَةٍ      بَعْمَانُ أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بَعْمَانُ  
مُتَوَرِّكِينَ بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ      صَعُرُ الْأَنْوَفِ لِرِيحِ كُلِّ دُخَانٍ

## وقال \*

أَدَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ أَيْدِي      وَعَهْدِي بِسَلَى قَبْلَ ذَاكَ بِحِينِ  
فَأَنِّي لَدُوْ حِلْمٍ وَإِنِّي لِلَّيْنِ      وَلَئِنِّي لَأَخِي بِالشَّكَاةِ لَبِينِ

راجع ص ١٢٦ ش ١٥٢ م نى وقد قال جرير هذا الشعر يذكر يوم ذات الجرف  
(١) أبو حزره عتية بن الحارث بن شهاب راجع ص ١٦٥ ش و ١٥٢ م نى  
(٢) فى م فما أقمتا \* راجع نفس المصدرين (١) الخطاط قلة شعر الذفن مع  
انعدامه فى العارضين (٤) يروى يتناعبون تناعب الغربان  
راجع ص ١٦٨ ش و ١٥٢ م نى

وقال يرثي مالك بن مسمع\*

بَحْرَى قَوْمِي هَيْجَى الْأَحْزَانَا      وَأَسْتَعْجِلِينَ بِدَمْعِكَ الْأَرْثَانَا  
وَلَقَدْ تَوَاضَعَ مَنْ بِحَضْرَةِ مَالِكٍ      مَا بَيْنَ مَضَرَ إِلَى قُصُورِ عُمَانَا  
قَالَتْ رَبِيعَةٌ إِذْ تَوَفَّى مَالِكٌ      لَا رَزَا أَكْبَرُ مِنْ أُنَى غَسَانَا  
وَلَقَدْ تَرَكْتُ بَنِي الزُّبَيْرِ بِمَازِقِ      لَاطَاعَةِ تَبَعُوا وَلَا سُلْطَانَا  
وقال لميخاس البرجمي\*

إِنِّي لَا أَعْلَمُ يَامِيجَاسُ أَنْكُمْ      أَوْلَادُ أَحْرَمٍ مِنْ أَنْبَاطِ حَوْرَانَ  
أَلَّهُ سَاقٍ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ      حَرْبًا إِذَا ذُكِرَتْ أَيَّامُ قُرْحَانَ  
إِذَا رَجَاهُمْ عَرَوْا نِسَاءَهُمْ      أَبَدَتْ حَاجِنَ أَوْ ذَنَابَ وَرْلَانَ  
سُودًا يَقْلَنَ إِذَا الْجَانُ مَاسَرَقُوا      يَارَبِّ بَارِكْ لَنَا فِي قَاعِ بُولَانَ  
وقال بهجو التميمي\*

أَمْسَى فُؤَادُكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرَهُونَا      وَأَصْبَحُوا مِنْ قَرَى الْخَيْلِ غَادِينَا  
قَادَتْهُمْ نِيَّةٌ لِلْبَيْنِ شَاطِنَةٌ      يَأْخُبُ لِلْبَيْنِ إِذْ حَلَّتْ بِهِ بَيْنَانَا

راجع ص ١٨٣ ش و ١٥٣ م نى ومسمع بن شيان بن شهاب بن جحدر مات بئاج (١) كان يوم الجفرة يوم وثبت المروانية على الزيرية (٢) ويوم قرحان حدث بسبب كلب استعاره ضابئ. راجع ص ١٨٤ ش و ١٥٣ م نى (١) بولان فى طريق الحاج من البصرة كان يسرقون متاع الحاج ثم يخبؤونه فى قاع بولان وهو منسوب الى بولان بن عمرو بن الغوث راجع ص ١٩٨ ش و ١٥٣ م نى (٤) قرى الخيل مرعى كانت تحمل الخيل اليه وحكى ابن السكيت أن القرى هينة لا مكان (٥) البين التخموم بن بلدين

قَدْ كَانَ قَلْبُكَ لِلْأَلَاقِ ذَا طَرَبٍ      صَبَا يُكَلِّفُ جِيرَانًا مَظَاعِينَا  
 إِنْ تَلَقَّهَا فِي اعْتِلَالٍ تَرْضَ عَلَمَهَا      أَوْ زِيْنَتْ زَادَهَا فِي الْعَيْنِ تَزِينَا  
 مَالَتْ كَمِيلُ النَّقَالِيسَتِ إِذَا جَلِيتِ      مِنْ رُضْعِ تَيْمٍ يُنْطَقْنَ الْبَوَاسِينَا  
 يَنْهَى الْعَوَاذِلَ يَأْسُ مِنْ مَلَامَتِنَا      وَالْعَيْسُ عَرَضَ الْفَجَاجِ الْغُبْرِ يَخْدِينَا  
 تَخَالُفْنَ نَعَامًا هَاجَهُ فَرْعٌ      أَوْ زَنْبَرِيًّا زَهَتْهُ الرِّيحُ مَشْحُونَا  
 يُلْقِي صَرَارِيْهِ وَالْمَوْجُ ذُو حَدَبٍ      يُلْقُونَ بَزْتَهُمْ إِلَّا التَّبَايِينَا  
 كَانَ حَادِيَهَا لَمَّا أَضْرَبَهَا      بَارِ يَصْغَعُ بِالسَّهْبِ قَطَا جُونَا  
 لَمَّا أَتَيْنَ عَلَى حَطَابِيٍّ يَسِرُّ      أَبْدَى الْهُوَى مِنْ ضَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونَا  
 وَشَبَّ الْقَوْمُ أَطْلَالًا بِأَسْمَةٍ      رِيَشَ الْحَمَامِ فَرَدْنَ الْقَلْبَ تَحْزِينَا  
 دَارٌ يُجَدِّدُهَا تَهْطَالُ مُدْجَنَةٌ      بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمْحُوها الصَّبَاحِينَا  
 قَدْ بَدَلَتْ سَاكِنَ الْآرَامِ بَعْدَهُمْ      وَالْبَاقِرَ الْخُنْسَ يَبْحَثُنَ الْمَآوِينَا  
 إِنْ يَلْتَمِسَ عَبْدٌ تَيْمٌ فِي مُرَافَعِي      رِيْحًا فَقَدْ أَصْبَحَ التَّيْمِيُّ مَغْبُونَا  
 لَاقَى قَنَاتِي مَضْرَارًا عَشْوَزَنَةً      لَمْ يَأَقِ فِي مَتْنِهَا وَضْمًا وَلَا لِينَا

(١) البواسين جمع باسنة وهي ما تضعه المرأة على عجزيتها تدلس به (٢) الزنبري ضرب من السفن والزهو الاستخفاف (٣) التباين جمع تباين وهو لباس قصير يلبسه البحار (٤) الصغصة طرد الطير وضم ما شذ منه (٥) يسر نقب تحت الارض يكون لبنى يروع بالدهاء وحطابناه اكتمان فيهما غضا وفي ياقوت خطايتي  
 (٦) المآرين الكفس واحدهما مآران (٧) العشوزنة الصلبة

يَاتِيْمٌ اِنْ تَمِيْمًا لَنْ تَزِيْدَكُمْ      اِلَّا الْمَوَانَ قَالَى الْخَيْرُ تَبْعُونَا  
لَمْ تَشْكُرُوْا نَمْرًا اِذْ فَكَّكُمْ نَمْرٌ      وَاَبْنَا قُرَيْعٍ مِّنَ الْحَيِّ اِلَيْمَانِنَا  
تَدْعُوْكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَبَا      وَالتَّيْمُ يَوْمَئِذٍ فِيْهِمْ وَلَا فِينَا  
لَوْلَا تَمِيْمٌ وَكَرُّ الْخَيْلِ ضَا حِيَّةٌ      يَاتِيْمٌ لَمْ تَعْرِفُوْا اَنْقَاءَ وَهَبِنَا  
لَوْ سَرَتْ تَبَغِيْ تَرَى قَوْمَ ذِي حَسَبٍ      لَمْ تَلَقَ لِلتَّيْمِ اَحْسَابًا وَلَا دِيْنَا  
تَلَقَى اَخَا التَّيْمِ مُخْضَرًا جَحَافَلُهُ      مَعْدَرًا بِعَدَارِ اللُّؤْمِ مَرَسُونَا  
اَخْزَى ابْنَ عِلْقَةٍ وَالْاُمُّ اَلَّتِي نَحَلَتْ      هَلَبَ اسْتَهَا شَارِبًا مِنْهُ وَعُشُونَا  
لَمَّا تَعَشَّتْ جَرَادًا عِنْدَ مَهْجَلُوْا      قَالَ الْقَوَائِلُ غَشَّتْ وَجْهَهُ طِينَا

### وقال أيضا يهجو التيم

اَلَا اِيْمًا تَيْمٌ لَعَمْرُو وَمَالِكٌ      عَبِيدُ الْعَصَا لَمْ يَرْجُ عِتْقًا قَطِينُهَا<sup>٣</sup>  
فَمَا ضَرَبْتَ لِلتَّيْمِ فِي طَيْبِ الثَّرَى      عُرُوقٌ وَلَمْ تَنْبُتْ وَرَيْقًا غُصُونُهَا  
وَمَا شَكَرْتَ تَيْمٌ لِقَوْمٍ كَرَامَةٍ      وَمَا غَضِبْتَ تَيْمٌ عَلَى مَنْ يُهِنُهَا  
وَاِنْ تَسْأَلُوْا يَاتِيْمٌ عَنْكُمْ تُحَدِّثُوْا      اَحَادِيثَ يُخْزِيْكُمْ بِنَجْدٍ يَقِيْنُهَا  
وَاِنْ تَبْتَغُوْا يَاتِيْمٌ ذِكْرًا بِشْتَمِنَا      فَقَدْ ذَكَرْتَ تَيْمٌ بِذِكْرِ يَشِيْنُهَا

(١) رهين جبل بالدناء (٢) المهجل مخرج الولد

راجع ص ٢٠٣ ش ١٥٤ م نى

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللُّؤْمَ خُطَّ كِتَابُهُ      بَأَنفِ تَيْمٍ حِينَ شَقَّتْ عُيُونُهَا  
 وَلَمْ يَدْعُ إِبْرَاهِيمُ فِي الْبَيْتِ إِذْ دَعَى      لَتَيْمٍ وَلَا مِنْ طِينِ آدَمَ طِينُهَا  
 وَمَا رَضِيتَ تَيْمِيَّةَ دِينِ مُسْلِمٍ      وَلَكِنْ عَلَى دِينِ ابْنِ الْغَزِّ دِينُهَا  
 وَمَا حَمَلَتْ تَيْمِيَّةَ نِصْفَ لَيْلَةٍ      مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا أَزْدَادَ لَوْ مَا جَنِينُهَا  
 قُوتَ مَاءِ تَيْمِيٍّ مُخَالِطَ خُضْرَةٍ      مِنَ اللُّؤْمِ حَتَّى أَسْوَدَ مِنْهَا وَتَيْمُهَا  
 مَتَى تَفْتَخِرُ تَيْمِيَّةٌ عِنْدَ بَيْنِهَا      كَانَ زَقَاقُ الْفَارِ خُضْرًا غُضُوقُهَا  
 وَإِنَّ دَفِينَ اللُّؤْمِ يَا تَيْمُ فَيْسُكُمْ      فَقَدْ أَصْبَحَتْ تَيْمٌ مُثَارًا دَفِينُهَا  
 وَإِنَّ دِمَاءَ التَّيْمِ لَمْ تُوفَ عَنْهُمْ      دِمَاءٌ وَلَا يُوفَى بَرَهْنٍ رَهِينُهَا  
 إِذَا نَزَلَتْ تَيْمٌ مِنَ الْأَرْضِ بَلَدَةً      شَكَى لُؤْمٌ تَيْمَ سَهْلَهَا وَحُزُونُهَا  
 إِلَّا إِنَّمَا تَيْمٌ فَلَا تَرْجُ خَيْرَهَا      شِمَالٌ بِهَا خَبْلٌ وَشَلَّتْ يَمِينُهَا  
 كَانَ سُيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرُوقٍ      إِذَا مَلَّتْ بِالصَّيْفِ زُبْدًا عُيُونُهَا  
 وَنَبْتُ تَيْمًا نَادِمِينَ فَسَرَنِي      بِمَا نَدَمْتَ تَيْمٌ وَسَاءَتْ ظُنُونُهَا  
 لَقَدْ طَالَ خِزْيُ التَّيْمِ غَيْرَ مَهِيَّةٍ      وَأَنفَ تَيْمٍ لَمْ تُفَقِّأْ دُيُونُهَا  
 لَقَدْ مَنَعَتْ خَيْلِي حَوِيزَةً بَعْدَ مَا      رَغَتْ كُرْغَاءُ النَّابِ جَرَّ جَنِينُهَا

(١) ابن الغز من أبياد وبه يضرب المثل (٢) قوت جمع والوتين نياط القلب

(٣) يروى إذا فضيت بالصيف عنها جفونها والبروق شجرة صغيرة ضعيفة فوق الشبر إذا غامت السماء اخضرت فيقال « اشكر من بروقة »

(٤) حويزة من التيم



سَتَلَمُ تَيْمٌ مِّنْ لَهُ عَدَدُ الْحَصَى إِذَا الْحَرْبُ لَجَّتْ فِي ضُرَامِ رَبْوِنَا  
وَدُونِي مِنَ الْأَثَرَيْنِ غَمِرُوا وَمَالِكٍ لِيُوثُ تُحِلُّ الْغَابَ تُحْيِي عَرِينَهَا  
أَلَا إِنَّمَا تَيْمٌ خَازِيرُ قَرْيَةٍ طَوِيلُ بَجِينَاتِ السَّوَادِ طُطُونَهَا  
وَلَوْ ظَلَمَى التَّيْمِيُّ لَأَقْطَضَ أُمَهُ إِذَا أَبْصَرَ الْمَوَمَةَ غُبْرًا صُحُونَهَا  
إِذَا حَرَكْتَ تَيْمِيَّةً هَادَى الرِّحَا تَنْفَسُ قُنْبَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا  
وَإِنْ مُسِحَتْ تَيْمِيَّةٌ بَعْدَ جِنِّهَا بَايِرُ ابْنِ مَكْحُولٍ أَفَاقَ جُنُونَهَا  
يُدْحِضُ مَكْحُولٌ لَهَا وَهُوَ جَانِحٌ فَطُورًا يُعَالِيهَا وَطُورًا يُبِينُهَا

### وقال يهجو الفرزدق

مَا بَالَ جَهْلِكَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالِدَيْنِ وَقَدْ عَلَاكَ مَشِيبٌ حِينَ لَا حِينَ  
لِلْغَايَاتِ وَصَالٌ لَسْتُ قَاطِعُهُ عَلَى مَوَاعِدَ مِنْ خُلْفٍ وَتَلْوِينِ  
إِنِّي لَأَرْهَبُ تَصْدِيقَ الْوُشَاةِ بِنَا أَوْ أَنَّ يَقُولُ غَوِيٌّ لِلنَّوَى بَيْنِي  
مَاذَا يَهْجُكَ مِنْ دَارٍ تُبَاكِرُهَا أَرْوَاحُ مُخْتَرِقِ هُوجِ الْأَفَانِينِ

(١) الضراس شدة الحرب والزبان الدفاع والزبن الدفع

(٢) الجينة مستنقع الماء تهمز ولا تهمز (٣) الانتظار أن تهل الابل

وتعل نم تطمح كي لا تجتر إذا أرادوا ركوب المغاوز فإذا نزلوها نحروها وشربوا

ماء كروشها (٤) التدحيز التزليج ويعالها يأخذ عن شمال الناقة يمسك العلبة

ويبينها يقوم عن يمينها ومنه « است البائن أعلم » والجائح المعتمد عليها

راجع ص ٢٠٥ ش و ١٥٦ م في (٥) الافانين الضروب

هَلْ غَيْرُ نُؤْيٍ حُحِلَ فِي مَنَازِلِهِمْ      أَوْ غَيْرُ أَوْرَقَ بَيْنَ الْمُثَلِّ الْجُونِ  
 يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشَى أَكْرَهُهُ      مَشَى الْهَرَابِزِ حَجُّوا بَيْعَةَ الزُّونِ<sup>(١)</sup>  
 مُجَاشَعٌ قَصَبٌ جَوْفٌ مَكَاسِرُهُ      صَفَرُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَحْلَامِ وَالذِّينِ  
 يَنْفَشُونَ لِحَاقِمٍ بَعْدَ جَارِهِمْ      لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي تِلْكَ الْعَنَانِ  
 مِثْلُ الضَّبَاعِ تُغْنِيهِنَّ نَائِحَةٌ      تَبْكِي عَلَى كَمَرِ الْقَتْلَى بِصَفِينِ  
 قَالَتْ قُرَيْشٌ وَلِلْجَبْرِانِ مَحْرَمَةٌ      أَيْنَ الْحَوَارِثِ يَا فَيْشَ الْبَرَاذِينِ  
 جُرُّوا بِجَعْنٍ إِذْ جُرَّتْ عَلَانِيَةٌ      وَابْغُوا الزُّيَيْرَ نَجَاةً ثُمَّ سُبُونِي  
 يَا شَبَّ لَمْ تَخْلُقُوا مِنْ مَاءٍ مُتَجَبِّ      صُلبُ الْقَنَاةِ وَلَا حَرَمٍ مِنَ الطِّينِ  
 يَا شَبَّ وَيَحْكُ مَا لَاقَتْ فَنَاتِكُمْ<sup>(٢)</sup>      وَالْمُنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنِ  
 قَدْ شَبَّهُوا إِنْسَكَّتِيهَا وَهِيَ بَارَكَةٌ      أَذْنِي أَزْبَ عَلَيْهِ الْكَبِيرُ مَعْرُونِ  
 بِالْحَقِّ أَتَدْبُ يَرْبُوعًا وَتَرْفَعُنِي      بِحَيْثُ تَقْصُرُ أَيْدِي مَالِكٍ دُونِي  
 لَا تَرْهَبَنَّ وَرَأَيْ مَا حَيْثُ لَكُمْ      جَهْلُ الْفَوَاةِ وَخَلُوهُمْ وَخَلُونِي  
 لَوْ فِي طَوِيَّةٍ أَحْلَامٌ لَمَا أَتَرَضُوا      دُونَ الَّذِي كُنْتُ أَرْمِيهِ وَبَرْمِي  
 نَحْنُ الَّذِينَ لِحَقْنَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ      وَالْحَيْلُ ضَابِعَةٌ مِثْلُ السَّرَاحِينِ<sup>(٣)</sup>

(١) الهرابذة أصحاب بيوت النار والزون الصنم (٢) الجراف المكثار من النكاح

(٣) الدران العود يكون في أنف البخى من الجمال (٤) الضابغة التي تهوى

أَمَسْتُ طُهْيَةً كَالْمَجْنُونِ فِي قَرْنٍ      وَكَانَ يَمْشِي بَطِيئًا غَيْرَ مَقْرُونٍ  
عِنْدِي طَيِّبٌ وَقَدَّاحِي مَوَاسِمُهُ      يَكُونُ طُهْيَةً مِنْ دَاءِ الْمَجَانِينِ  
مَا بَالُ عُقْبَةٍ خَضَّافًا يُعَيِّنِي      يَا رَبِّ أَدْرَ مِنْ مِثْلِهِ مَا فُونٍ  
يَا عُقْبَ إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ      نَعْمَى عَلَيْكَ وَفَضْلٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

### وقال

يَغُورُ الَّذِي بِالشَّامِ أَوْ يُنْجِدُ الَّذِي      بِغُورٍ تِهَامَاتٍ فَيَلْتَقِيَانِ

### وقال لعون بن عبيد الله

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُرْخِي عِمَامَتَهُ      هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمَنِي  
أَبْلَغُ خَلِيقَتَا إِن كُنْتَ لَا قِيَهُ      أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَصْفُودِ فِي قَرْنٍ  
لَا تَنْسَ حَاجَتَنَا لَا قِيَتَ مَغْفِرَةٍ      قَدْ طَالَ مُكْنَى عَنْ أَهْلِي وَعَنْ وَطَنِي<sup>(١)</sup>

ييديها الى عضديها وكذلك الضاحج (١) يروي يعاتني وميثاء بنت زهير بن شداد الطهري والمأفون الضعيف النقل الفاسد

راجع ص ٢١٠ ش ١٥٧ م نى وكان عبد الملك بن مروان قـ وقف جارية للشعراء وقال من يميز هذا البيت فهو له :

بكى كل ذى شوق شام وشقة يمان فأنى يلتقى الشجان

راجع ص ٢١٠، ٢٦٦ ش ١٥٧ م نى وهو عون بن عبيد الله بن عتبة ابن مسعود (٢) يروي يا أيها الرجل (٣) هذا البيت لسر في ش ويروي وحش المكانة عن أهلى ومن وطنى نائى المحلة عن دارى وعن وطنى

## وقال يهجو المزار بن منقذ البرجمي \*

أُمَامَةٌ لَيْسَتْ لَلَّتِي شَاعَ سِرُّهَا      بِالْفِ وَلَا ذَاكَ الْمُرِيبِ خَدِينُ<sup>١</sup>  
لَهَا فِي بَنِي دُيَّانَ نَبْتُ بِمَفْرَع      وَفِي مَنْقَرٍ عَالِي الْبِنَاءِ كَنِينُ<sup>٢</sup>  
وَمَا كَانَ عِنْدِي فِي أُمَامَةٍ عَاذِلٌ      مُطَاعًا وَلَا الْوَأَشَى لَدَيَّ مَكِينُ<sup>٣</sup>  
لَقَدْ شَفَّنِي بَيْنَ الْخَلِيطِ بِسَاجِرٍ      وَعَجَسُ أَجْمَالٍ لَهْنٌ حَنِينُ<sup>٤</sup>  
فَكَيْفَ بَوَّضَ الْغَايَاتِ وَلَمْ يَزَلْ      لِقَلْبِكَ مِنْ أَقْرَانِهِ قَرِينُ<sup>٥</sup>  
فَإِنْ كُنْتُمْ كُلِّي فَعِنْدِي شَفَاؤُكُمْ      وَلَلْجَنِّ إِنْ كَانَ اعْتَرَاكَ جُنُونُ<sup>٦</sup>  
وَمَا أَنْتَ يَا مَرَّارُ يَا زَبْدَ اسْتِهَا      بِأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنَا وَيَحِينُ<sup>٧</sup>  
تُقَلِّبُ يَا مَرَّارُ عَيْنَيْكَ سَادِرًا \*      وَكَبْشَةً وَسَطَ الشَّارِبِينَ زَفُونُ<sup>٨</sup>  
بَوَادِي أَشْيَى الْحُبِّ يَأَلَّ مَنْقَذُ      مَعَاذِرُ فِيهَا سَرَقَةٌ وَجُجُونُ<sup>٩</sup>  
وَتَعْجَبُ قَيْسًا وَالْقُبَاعَ إِذَا تَنَشَّوَا      سَوَالِفُ مَالَتِ لِلصَّبَا وَعُيُونُ<sup>١٠</sup>  
فَإِنْ قَرَّبُوا نَابًا لَوْرَدٍ سَمِينَةٍ      فَفِيكَ مَجَسُّ يَا جَلِيلَ سَمِينُ<sup>١١</sup>

راجع ص ٢٠٦ ش ١٥٧٧ م نى (١) الالف لصاحب والحدين

(٢) الاقران الاشياء (٣) الكلبي جمع أكلب وهو من به داء الكلب

(٤) الزفون العرجاء أو المندفوعة (٥) أشي تصغير اشامة موضع للبراجم

ويظن ياقوت أنه بالهامة أو يظن الرمة والمجون الفساد والحبث

(٦) القباع هو عمرو بن عوف بن القعقاع (٧) يقال ان رجلا قشيريا أورد

إليه وكانت فيها مائة سينة فاستاموها منها فقال لا ايمكموها ولكن ان جلوتهم على جارية جميلة نحرتها لكم فقالوا يا جارية تصنعى واخرجى اليه فنصنت وخرجت

بدا للقشيري الذي جردت له      طفاطف من جلد استهاو غصون  
فقال لهم قد تم خلق قناتكم      على أن إحدى الأسكتين حصون  
من السود أقربا كان عجانها      إهاب تقرّيه الكلاب عطين  
تذهنه بالبان وهي مربة      ورأسك من مخ النوار دھين  
بني منقذ لأصلح حتى تصيبكم      من الحرب صماء القنات زبون  
وحتى تذوقوا كأس من كان قبلكم      ويزرق منكم في الحبال قرين  
وحتى تضم الحرب معكم عطاردا      ويبرا تخرج به وجنوب  
بني منقذ ما بال منحة جاركم      تدفن أظلاف لما وقرون  
ولو نزلوا بالبيت ما بات آمنة      حمام لدى البيت الحرام قطون  
ولو يعلم السلطان ما تفعلونه      لبانت يمين منكم ويمين

### وقال

أني أمرؤ يبني لي المجد البان      أندب مجدا غير مجد ثيان  
منا أبو قيس ومنا الحوطان      وابن زهير معلدا والعمران

عليه فنحر الناقة لهم فسيهم بذلك (١) الحصان كبراحدى الخصيتين عن  
الآخرى (٢) الإهاب العطين أن ييل الجلد ثم يدفن حتى ينبت ويسترخى شعره  
أو صوفه فيتف

(٣) المربة الالعة والوار النفر (٤) أى لخدم على السرقة قطع أيدهم  
راجع ص ٢٠٨ ش ١٠٨ م نى (٥) البان هو الباني والثيان دون السيد

وَالْهَيْصَمَانِ وَبَنُو ذِي النُّيَرَانِ      مَالِخَفِيفِ الْقَصَبَاتِ الْجَوْفَانِ  
عُدُّوا الْقُعَالَ وَزَنُّوا بِالْمِيزَانِ      جِيثُوا يَمِثُلُ قَعْنَبٍ وَالْعُلْبَانِ  
وَإِبْنُ أَبِي سَوْدٍ غَدَاةَ الْأَرْنَانِ      أَوْكَأَيِ حَرَّةَ سَمِّ الْفُرْسَانِ  
وَالْحَتَمَيْنِ يَوْمَ شَلِّ الْأَظْمَانِ      وَمَا ابْنُ حَنَاءَةَ الرِّثُ الْوَانِ  
يَوْمَ تَسَدَّى الْحَكَمَ بَنَ مَرَّوَانَ      وَالْمُطْعَمُونَ فِي لَيْالِي الشَّفَانِ  
وَحِظْوَةُ السَّبْقِ لَنَا وَالْأَلْفَانِ      تَعَدُّوا بَنَا الْحَيْلِ طُحُوحِ الْعُقْبَانِ  
نَحْمِي ذِمَارَ جَدَفِ بَمْرَانَ      نَحْنُ اسْتَلَبْنَا الْجَوْنَ وَابْنُ حَسَّانِ  
وَرَادَفَ الْأَمْلَاقَ مَنَا رَدْفَانِ      قَدْ عَلَتِ بَكَرٌ وَقَيْسُ عَيْلَانِ  
وَالْحَتَدَفِيُّونَ بَغْدَرِ الْأَقْيَانِ      إِذْ كَذَبَ الْأَقْرَعُ دَعَايَ الْفُرْسَانِ  
وَاخْرَفِي بِبَحْرِ الرَّمَاكِ الْأَشْطَانِ      عَلَى الْجَبِينِ سَاجِدَ الْعِمْرَانِ  
إِنَّ ابْنَ وَقَبٍ وَابْنَ أُمِّ خَوْرَانَ      وَابْنَ الْقَيُّونِ عُاقٍ فِي الْأَقْرَانِ  
يُصَلِّصُ الْحَجَلَ بِغَيْرِ الْإِيمَانِ      لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى الْقِرْدِ الزَّانِ  
شَعْرَةُ أُمَاهُ وَذَاتُ الْجَمْنَانِ      يَفْعَلُ فَعْلَ التَّغْلِيِّ مَصَّانِ

وهو بنو في الدرجة (١) الهيصم الرجل القوي والهيصمان وبنو ذى النيران  
من بنى رباح (٢) ابن أبي سود وكعب بن حسان بن أبي سود صاحب خراسان  
الغداني وأبو حرزة عتيبة بن الحارث شهاب بن كباس (٣) الحيمان خنثى  
وأوس ابنا سيف بن حمير بن رباح وابن حناء هو اسيد بن حناء السليطي  
(٤) تسدها تاوله والشفان الريح الباردة والشفيف الاذى (٥) المصان الماص

وَيَسْأَلُ الْمَوْتَى فُضُولَ الْأَكْفَانِ شَاعَ الْحَدِيثُ يَافَتَاةَ الْفَتَيَانِ  
 هَلْ تَرَكَتْ جَعْفُنَ طُولَ التَّحْنَانِ إِذْ قَطَعَتْ هِصَارَ بَطْنِ السَّيْدَانِ  
 تَدْعُو عَقَالًا وَعَلَيْهَا رِدْفَانِ وَالْمَنْقَرِيُّ لَفَّهَا فِي مِيزَانِ  
 قَبْقَبَةٍ يَرْجُفُ مِنْهَا اللَّحْيَانِ ضَبَرَ حِصَانِ عَامِرِ بْنِ صُهَيْبَانَ  
 كَأَنَّمَا قَمِيصُهُ وَالْبُرْدَانِ فِي سَمْعِي مَنْ جُدُوعِ قُرَّانِ  
 أَرْسَلُهَا يَنْظُفُ فِيهَا وَهْيَانِ عَلَى طَوَى مُرَّةِ بْنِ حِمَّانِ  
 وقال لجودي بن حكّام \*

لَوْلَا ابْنُ حَكَّامٍ وَأَشْرَافُ قَوْمِهِ لَشَقَّ عَلَى سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ حَنِينُهَا  
 أَمَا خَفْتَنِي يَا جَنْبُ إِذْ بَتَّ لَاعِبًا وَبَاتَتْ لِقَاحِي مَا تَجَفُّ عِيُونُهَا  
 فَيَا جَنْبُ قَدْ أَسْلَفْتَ فِي الْحَزَنِ دِينَةً عَسَتْ تُقْتَضَى مِنْ أُمِّ جَنْبٍ دِيُونُهَا  
 وَأَقْرَضْتَ قَرْضًا سَوْفَ يُجْزَى بِمِثْلِهِ وَحَرَبْتَ أَسَدًا مَا يَرَامُ عَرِينُهَا  
 فَلَوْ صَادَفَتْ تِلْكَ الْحِجَارَةُ رَأْسَهُ لَغَادَرَتْ أُمُّ الرَّأْسِ تَغْلِي شُؤُونُهَا  
 فَكَيْفَ تَقُولُ اللَّهُ يُزِيحُ صَحِيفَةَ بَعُوثَانِهَا جَنْبٌ وَجَنْبٌ أَمِينُهَا  
 أَيَا جَنْبُ قَدْ كَانَتْ تَمِيمَةُ حُرَّةً وَلَكِنَّهَا بِشَسِ الْقَرِينِ قَرِينُهَا  
 وَمَا فَارَقَتْ يَا جَنْبُ حَتَّى حَبَسَتْهَا مُسْلَسَةً وَاقِيَ الْهَلَالُ جُنُونُهَا

راجع ص ٢١٠ ش و ١٦٠ م في وكان على صدقات تميم ولها مين يقال له جنب حبس إبل  
 جرير (١) كان بنو ثعلبة قدفوه بالحجارة حتى فر إلى خباء الأمير (٢) تميمه امرأة جنب

## وقال يهجو الاخطل

بَانَ الْخَلِيطُ لَوْ وَطَوَّعْتُ مَا بَانَ      وَقَطَعُوا مِنْ جِبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا  
 حَتَّى الْمَنَازِلَ إِذْ لَا تَبْتَغِي بَدَلًا      بِالْأَرْدِ دَارًا وَلَا الْجِرَانِ حِيرَانًا  
 قَدْ كُنْتُ فِي أَثَرِ الْأَظْمَانِ ذَا طَرِبَ      مُرَوَّعًا مِنْ حِذَارِ الْبَيْنِ مَخْزَانًا  
 يَا رَبِّ مَكْتَبَ لَوْ قَدْ نُعِيتُ لَهُ      بَاكَ وَآخَرَ مَسْرُورٍ مِمْنَعَانًا  
 لَوْ تَعْلَيْنَ الَّذِي نَلْفَى أَوَيْتَ لَنَا      أَوْ تَسْمَعِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ شَكْوَانًا  
 كَصَاحِبِ الْمَوْجِ إِذْ مَالَتْ سَفِينَتُهُ      يَدْعُو إِلَى أَفْهِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا  
 يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمَرْجِي مَطِيلُهُ      بَلَغَ تَحِيَّتَنَا لُقَيْتَ حُمْلَانًا  
 بَلَغَ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ مَحْمَلُهَا      عَلَى قَلَائِصٍ لَمْ تَحْمَلَنَّ حِيرَانًا  
 كَيْمَا نَقُولَ إِذَا بَلَغْتَ حَاجَتَنَا      أَنْتَ الْأَمِينُ إِذَا مُسْتَأْمِنُ خَانًا  
 نَهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مَلَحٍ      هِنَاهُ مِنْ مَلَحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانًا  
 أَحْبَبَ إِلَيَّ بِذَلِكَ الْجِزْعِ مَنَزَلَهُ      بِالطَّلَحِ طَلَحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَعْطَانًا  
 يَالَيْتَ ذَا الْقَلْبِ لَاقَى مَنْ يُعَلِّهُ      أَوْ سَاقِيًا فَسَقَاهُ الْيَوْمَ سُلُونًا  
 أَوْ لَيْتَهَا لَمْ تَعْلَقْنَا عُلَاقَهَا      وَلَمْ يَكُنْ دَاخِلُ الْحُبِّ الَّذِي كَانَا

٥٠ راجع ص ٥٣ ش ١٦١ م نى (١) الحزان كثير الحزن (٢) أى لو بلغه  
 موقى لا كتاب (٣) أى رزقك الله ما يملك (٤) الحيران واحد ما حور يريد أنهم  
 لم ينتجن (٥) ملح ماء لبنى العدوية (٦) الطلح شجر ضعيف والاعطان مبارك الا ما



هَلَّا تَخْرُجَتِ مِمَّا تَفْعَلِينَ بِنَا يَا طَيْبَ النَّاسِ يَوْمَ الدَّجَنِ أَرَدَانَا  
قَالَتْ أَلَمْ بِنَا إِنْ كُنْتَ مُنْطَلِقًا وَلَا إِخَالُكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَلْقَانَا  
يَا طَيْبَ هَلْ مِنْ مَتَاعٍ تُمَتِّعِينَ بِهِ ضَيْقًا لَكُمْ بَاكِرًا يَا طَيْبَ عَجَلَانَا  
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مُشْتَاقٍ أَخِي طَرَبَ هَاجَتْ لَهُ غَدَوَاتُ الْبَيْنِ أَحْزَانَا  
يَا أُمَّ عَمْرُو جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفِرَةً رُدِّي عَلَى فَوَادِي كَالَّذِي كَانَا  
أَلَسْتُ أَحْسَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانَا  
يَلْقَى غَرِيمَكُمْ مِنْ غَيْرِ عُسْرَتِكُمْ بِالْبَذْلِ بَخْلًا وَبِالْإِحْسَانِ حَرْمَانَا  
لَا تَأْمَنَنَّ فَاتِي غَيْرَ أَمْنِهِ غَدْرُ الْخَلِيلِ إِذَا مَا كَانَ أَلْوَانَا  
قَدْ خُتَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَخْشَى خِيَاتَكُمْ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَوْثُوقٍ بِهِ خَانَا  
لَقَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا اسْتَطِيعُ لِهَذَا الْحُبِّ كِنَانَا  
كَدَ الْهَوَى يَوْمَ سُلْبَانِي يَقْتُلُنِي وَكَادَ يَقْتُلُنِي يَوْمًا بَيِّدَانَا  
وَكَادَ يَوْمَ لَوْأَ حَوَا يَقْتُلُنِي لَوْ كُنْتُ مِنْ زَفَرَاتِ الْبَيْنِ قُرْحَانَا  
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَنْ كَانَ يَحْسِبُكُمْ إِلَّا عَلَى الْعَوْدِ حَتَّى كَانَ مَا كَانَا

(١) يروى مما قد فعلت والتخرج الأثم الدجن النيم والمطر أى أنها لا تخرج من بيتها (٢) يا طيب أى يا طيبة (٣) ينفان ماء لبنى الجعفر (٤) الفرحان الخلى والفراحي الذى لم يصبه الجدري ولا الحصباء وكذلك الذى لم يشهد حربا فيجرح فيها والفرحان منقطع الرمل وحواء ماء من نواحي اليمامة

مِنْ حُبِّكُمْ فَأَعْلَى لِلْحُبِّ مَزَلَةٌ      نَهَوَى أَمِيرَكُمْ لَوْ كَانَ يَهْوَانَا  
 لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ      أَسْبَابُ دُنْيَاكَ مِنْ أَسْبَابِ دُنْيَانَا  
 يَا أُمَّ عُمَانَ إِنَّ الْحُبَّ عَنْ عَرَضٍ      يَصِي الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانَا  
 ضَنْتُ بِمُورِدَةٍ كَانَتْ لَنَا شَرَعًا      تَشْفِي صَدَى مُسْتَهَامِ الْقَلْبِ صَدْيَانَا  
 كَيْفَ التَّلَاقِ وَلَا بِالْقَيْظِ مَحْضَرُكُمْ      مَنَا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَاكَ مَبْدَانَا  
 نَهَوَى تَرَى الْعِرْقَ إِذَا لَمْ تَلْقَ بَعْدَكُمْ      كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السَّلَانَ سُلَانَا  
 مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ مِمَّا تَعْلَمِينَ لَكُمْ      لِلْحَبْلِ صُرْمًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسْيَانَا  
 أَبْدَلِ اللَّيْلَ لَا تَسْرِى كَوَاكِبُهُ      أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتَ النَّجْمَ حَيْرَانَا  
 يَا رَبُّ عَائِذَةٌ بِالْفُورِ لَوْ شَهِدَتْ      عَزَّتْ عَلَيْهَا بِدِيرِ اللَّجِّ شَكْوَانَا  
 أَنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ      قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا  
 بَصَرَ عَنْ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا صِرَاعَ بِهِ      وَهْنٌ أَضْفُفُ خَلْقَ اللَّهِ أَرْكَانَا  
 يَا رَبُّ غَابِطُنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ      لَاقَى مُبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا  
 أَرَيْنَهُ الْمَوْتَ حَتَّى لَا حَيَاةَ بِهِ      قَدْ كُنْ دُنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ أَدْيَانَا  
 حَارَ الْفَرَادُ مَعَ الْخُودِ الَّتِي طَرَقَتْ      فِي النَّوْمِ طَيِّبَةُ الْأَعْطَافِ مَبْدَانَا

- (١) الامير القيم عليها ويروى برفع منزلة (٢) العرق واد لبني حنظلة والسلان واد لبني عمرو بن تميم (٣) الخيران المقيم الذي لا يبرح (٤) دير اللج بظهر الحيرة (٥) دنك عود دنك والذن الماعدة وكذلك الدين (٦) المبداء طيبة البدن

مَثْلُوجَةَ الرِّيقِ بَعْدَ النَّوْمِ وَاضِعَةً      عَنْ ذِي مَثَانٍ تَمَجُّ الْمَسْكُ وَالْبَانَا  
 تَسْتَأْفُ بِالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ قَاطِعَةً      هَمُّ الضَّجِيعِ فَلَا دُنْيَا كُدُنْيَانَا  
 بَيْنَا نَرَانَا كَأَنَّا مَالُكَوْنٍ لَنَا      يَالَيْتَهَا صَدَقَتْ بِالْحَقِّ رُؤْيَانَا  
 قَالَتْ تَعْرِفَانِ الْقَوْمَ قَدْ جَعَلُوا      دُونَ الزِّيَارَةِ أَبْوَابًا وَخُزَانَا  
 لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنَّ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ      ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِثْلِ الْمَوْتِ تَغْشَانَا  
 مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْأَطْعَانِ يَوْمَ قَى      يَتَبَعَنَّ مُغْتَرِبًا بِالْبَيْنِ ظُعَانَا  
 أَتَبِعْتُهُمْ مُقْسَلَةً أَنْسَانَا غَرَقُ      هَلْ مَاتَرَى تَارِكٌ لِلْعَيْنِ أَنْسَانَا  
 كَانَ أَحَدَاهُمْ تُحْدِي مُقَقِّمَةً      تَحُلُّ بِمَلَمٍ أَوْ تَحُلُّ بِقَرَانَا  
 يَأُمُّ عُثْمَانَ مَا تَلَقَى رَوَّاحُنَا      لَوْ قَسَتْ مُصْبَحَنَا مِنْ حَيْثُ مُسَانَا  
 تُحْدِي بِنَا نُجِبُ دَمِي مَنَاسِمَهَا      نَقْلُ الْحَزَابِيِّ حَزَانًا فَحَزَانَا  
 تَرْمِي بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ      بَيْنَ السَّلَوطِ وَالرُّوحَانِ صَوَانَا  
 يَاحَبْدَا جَبَلَ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلِ      وَحَبْدَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا  
 وَحَبْدَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةِ      تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا  
 هَبَّتْ شِمَالًا فَذَكَرِي مَا ذَكَرْتَكُمْ      عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرِقَى حُورَانَا

(١) المثاني القرون المثنية بعضها على بعض وهي الذوائب (٢) الروحان أقصى بلاد  
 بني سعد والصوان جمع صوفة وهي الإعلام (٣) الريان جبل في ديار طي. غزير الماء هو  
 أطول جبال أجا (٤) يمانية رياح الجنوب وقيل الريان حياله وجهته (٥) حوران بدمشق

هَلْ يَرْجِعَنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا      عَيْشُهَا طَالَمَا أَحْلَوْنِي وَمَا لَنَا  
 أَرْمَانَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانُ مِنْ غَزَلِي      وَكُنْ يَوْمَئِذِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا  
 مَنْ ذَا الَّذِي ظَلَّ يَغْلِي أَنْ أُوْرِكُمْ      أَمْسَى عَلَيْهِ مَلِكُ النَّاسِ غَضَبَانَا  
 مَا يَدْرِي شِعْرَاءُ النَّاسِ وَيَلُومُ      مِنْ صَوْلَةِ الْمُخْذَرِ الْعَادِي بِخَفَانَا  
 جَهْلًا تَمَنَّى حُدَاثِي مِنْ ضَلَالَتِهِمْ      فَقَدْ حَدَوْتَهُمْ مَتْنِي وَوَحْدَانَا  
 غَادَرْتَهُمْ مِنْ حَسِيرٍ مَاتَ فِي قَرْنٍ      وَآخِرِينَ نُسُوا التَّهْدَارَ خَصِيَانَا  
 مَا زَالَ حَبْلِي فِي اعْتَاقِهِمْ مَرَسًا      حَتَّى اسْتَفَيْتُ وَحَتَّى دَانَ مِنْ دَانَا  
 مَنْ يَدْعُنِي مِنْهُمْ يَبْغِي مُحَارَبَتِي      فَاسْتَيْقَنَ أَجْبَهُ غَيْرَ وَسَانَا  
 مَا عَصُ نَابِي قَوْمًا أَوْ أَقُولَ لَهُمْ      إِيَّاكُمْ ثُمَّ إِيَّاكُمْ وَلِيَانَا  
 قُلْ لِلْأَخِيطِلِ لَمْ تَبْلُغْ مُوَاظَتِي      فَاجْعَلْ لَأُمِّكَ أَيْرَ الْقَسِّ مِيزَانَا  
 إِنِّي أَمْرُوٌّ لَمْ أُرِدْ فِيمَنْ أَثَارَتُهُ      لِلنَّاسِ ظُلْمًا وَلَا لِلْحَرْبِ إِدْهَانَا  
 أَنَحِي حِمَايَ بِأَعْلَا الْمَجْدِ مَنْزِلَتِي      مِنْ خَنْدَفٍ وَالذَّرَى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَا  
 قَالَ الْخَلِيفَةُ وَالْخَزِيرُ مِنْهُمْ      مَا كُنْتُ أَوَّلَ عَبْدٍ مُحَلَّبٍ خَانَا  
 لَاقَى الْأَخِيطِلُ بِالْجَوْلَانِ فَافِرَةٌ      مِثْلَ اجْتِدَاعِ الْقَوَافِي وَبَرِّ هَزَانَا

- (١) الادراء الختل والمخدر المتوارى في أجمته وخفان موضع بطريق الكوفة وهو مأسدة (٢) أى تمنوا أن يسوقوه فساقيم متنى وفراوى (٣) المرس الحبل المتلوى (٤) المناواة المساورة والمناضعة والادهان التصنع والمدارة (٥) الجولان با

يَاخْزَرُ تَغْلِبْ مَاذَا بَالُ نَسَوْنَكُمْ لَا يَسْتَفِقْنَ إِلَى الدَّيْرَيْنِ تَحْنَانًا  
لَمَّا رَوَيْنَ عَلَى الْخَزِيرِ مِنْ سَكَّرِ نَادَيْنِ يَا أَكْظَمَ الْقَسَيْنِ جُرْدَانًا  
هَلْ تَتَرَكُنَّ إِلَى الْقَسَيْنِ هَجَرَتَكُمْ وَمَسَحَهُمْ صُلْبَهُمْ رُحْمَانِ قُرْبَانًا  
لَنْ تَذَرِكُوا التَّجْدَ أَوْ تَشْرُوا عِبَاءَكُمْ بِالْخَزْرِ أَوْ تَجْعَلُوا التُّومَ ضَمْرَانًا  
وَقَالَ فِي بَنِي سَلِيطَ

إِنَّ سَلِيطًا فِي الْخَسَارِ إِنَّهُ أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقْنَهُ  
لَا تُوعِدُونِي يَا بَنِي الْأَصْنَةِ إِنَّ لَهُمْ نِسِيَةً لِفَنَةٍ  
سُودًا مَغَالِمَ إِذَا بَطْنُهُ يَفْعَلْنَ فِعْلَ الْآثِنِ الْمُسْتَنَةِ  
يُولَعْنَ بِالْبَيْعِ وَإِنْ غَبَتْهُ

## فَافِيَةِ الْهَاءِ

قال يهجو ميجاسا البرجمي

أَمِيجَاسَ الْحَبَائِثِ عَدَّ عَنَّا بِضَائِكَ يَا بَنِ آكَلَةِ سَلَاهَا  
وَلِإِنَّ السَّوَاءَ الْكُبْرَى لَفِيكُمْ تُشَدُّ عَلَى مَنَاخِرِكُمْ عَرَاهَا

والفأقرة التي تقطع فقار الظهر والاجتماع جدد الالف والاذن والوبر الجمال كالشعر ومزان هو جفنة المزان كان قد هاجل جريرا

(١) التوم ضرب من البجر . راجع ص ٦٩ تقاض طبع مصر ١٦٣ م

(٢) الافة جمع فن . (٣) المصنة المنقة الريح ونسبة تصغير نساء

(٤) بطنه من البطنة وهي الامتلاء . راجع ص ١٦٦ ش

## قافية الياء

قال

أَسْأَلُ سَلِيْطًا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَفْرَعَهَا    مَا شَأْنُ خِيْلِكُمْ قُعْسًا هَوَانِيًّا  
لَا يَرْفَعُونَ إِلَى دَائِعٍ أَعْنَتَهَا    وَفِي جَوَاشِنَهَا دَاءٌ يَجَافِيهَا  
وَمَا السَّلِيْطِيُّ إِلَّا سَوَاءٌ خُلِقَتْ    فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لَهَا سِتْرٌ يُوَارِيهَا

وقال

إِذَا كَانَ مَالُ الْمَرْءِ يَاحْزَرُ قُلْعَةً    يَكُنْ قَمْنًا مِنْ أَنَّ يَذْمَ الْمَوَالِيَا

وقال في ام نوح ابنه وهي أم حكيم

إِذَا أَعْرَضُوا الْفَيْنَ مِنْهَا تَعَرَّضْتَ    لِأُمِّ حَكِيمٍ حَاجَةً فِي فَوَادِيَا  
لَقَدْ زِدْتَ أَهْلَ الرَّيِّ عِنْدِي مَلَا حَةً    وَحَبِيتَ أَضْمَاقًا إِلَى الْمَوَالِيَا

وقال يهجو بني حنيفة

قَدْ غَلَبَتْنِي رُؤَاةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ    إِلَّا حَنِيفَةً تَقْسُو فِي مَنَاحِيهَا

راجع ص ١٧ نقائض أول طبع مصروهي قبيضة لكلمة غسان التي أولها :

من شاء بايعته مالى وخلعته إذا جنى الحرب بعد السلم جانبا

(١) الموادى الاعناق والقمس دخول الظهر و خروج الصدر

(٢) يجافيا أى يمنعها من الثبات على ظهور الخيل راجع ص ٢٦١ ش

(٣) القاعة العامرية وهي مفتوحة اللام ولكنها سكنها للضرورة

راجع ص ٢٠٨ ش و ١٦٣ م نى (٤) أى أعطونى بها فيها ألفين لم أبها وكانت

ديلية من الموالى راجع ص ١٩٩ ش و ١٦٣ م نى (١) المناحى جمع - حاة

قَوْمٌ مَّمْ زَمْعُ الْأَظْلَافِ عَيْرُهُمْ      أَذَى لِبَكْرِ إِذَا عُدَّتْ نَوَاصِيهَا  
تُخْزِي حَنِيفَةَ أَيَّامٍ كَسَتْ حُمَا      مِنْهَا الْوُجُوهَ فَمَا شَىءٌ بِمَاحِيهَا  
أَيَّامٌ تُنْسَى وَلَا تُنْسَى وَيَقْتُلُهَا      مَا لَمْ تُؤَدْ خَرَجًا مِنْ يُعَادِيهَا  
أَبْنَاءُ نَخْلٍ وَحِيطَانٍ وَمَزْرَعَةٍ      سَيُوفُهُمْ حَشَبٌ فِيهَا مَسَاحِيهَا  
قَطَعَ الدِّبَارَ وَأَبْرُ النَّخْلِ عَادَتُهُمْ      قَدَمًا فَمَا جَاوَزَتْ هَذَا مَسَاعِيهَا  
رَأَتْ حَنِيفَةً إِذْ عُدَّتْ مَسَاعِيهَا      أَنْ بَشَمَا كَانَ يَنْبِي الْمَجْدَ بَانِيهَا  
لَوْ قُلْتُ أَيْنَ هَوَادِي النِّخْلِ مَا عَرَفُوا      قَالُوا لِأَذْنَابِهَا هَذِي هَوَادِيهَا  
أَوْ قُلْتَ إِنَّ حِمَامَ الْمَوْتِ آخِذُكُمْ      أَوْ تُلْجَمُوا فَرَسًا قَامَتْ بِوَآكِهَا  
لَمَّا رَأَتْ خَالِدًا بِالْعَرَضِ أَهْلَكَهَا      قَتَلًا وَأَسْلَمَهَا مَا قَالَ طَاغِيهَا  
دَانَتْ وَأَطَعَتْ يَدَا السَّلْمِ صَاغِرَةً      مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ سَيْفُ اللَّهِ يُفْنِيهَا  
صَارَتْ حَنِيفَةً أَثْلَاثًا قَتَلْتُهُمْ      مِنَ الْعَبِيدِ وَتَلَتْ مِنْ مَوَالِيهَا  
قَدْ زَوَّجُوهُمْ فَمَنْ فِيهِمْ وَنَاسِبُهُمْ      إِلَى حَنِيفَةٍ يَدْعُو تِلْكَ بَاقِيهَا

وهو عمر السانية من البر الى منتهى الرشا

(١) الزمع يكون في ما سخر الايدي والارجل (٢) الحيطان جمع حائط وهو  
البسان الذي به نخل والمساحى جمع مسحة وهي الفأس (٣) الدبار جمع دبيرة  
وهي المشاراة من الارض وأبر النخل تلقيعه (٤) هو خالد بن الوليد وطاغيها  
هو مسيلة الكذاب والعرض وادي اليمامة الاعظم

## وقال للفرزدق ويعاتب جده الخطفي

الْأَحَى رَهْبِي ثُمَّ حَى الْمَطَالِيَا      فَقَدْ كَانَ مَانُوسًا فَاصْبَحَ خَالِيَا  
فَلَا عَهْدَ إِلَّا أَنْ تَذَكَّرَ أَوْ تَرَى      ثُمَامًا حَوَالِي مَنْصَبِ الْخَيْمِ بَالِيَا  
إِلَّا أَبَاهُ الْوَادِي الَّذِي ضَمَّ سَيْلُهُ      إِلَيْنَا نَوَى ظُمِيَاءَ حَيْثَ وَادِيَا  
إِذَا مَا أَرَادَ الْحَى أَنْ يَتَزَايَلُوا      وَحَنَّتْ جَمَالُ الْحَى حَنَّتْ جُمَالِيَا  
فَيَالَيْتَ أَنْ الْحَى لَمْ يَتَفَرَّقُوا      وَأَمْسَى جَمِيعًا جِيرَةً مُتَدَانِيَا  
إِذَا نَحْنُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ كَأَنَّمَا      يَكُونُ عَلَيْنَا نَصْفُ حَوْلٍ لِيَالِيَا

راجع ص ١٥ ش ١٥٩ نقائض أول طبع مصر ١٩٦٦ م في على اختلاف كبير  
بينها في تقديم الايات وعدد ما يقول أبو عبيدة هي نقيضة لتقصيدة الفرزدق التي أولها

ألم تر أني يوم جو سويقة      بكيت فنادتني هندية ماليا  
وأما ابن حبيب فيقول هي عتاب لجده الخطفي وذلك انه استنحل من ماله مكران  
ذا مال كثير فقال أنحكك كما نحلكت عميك عطاء وحزاما ، وكان ينحل كل واحد من  
بنه ربع ماله ، وكان الربع في هذا العام قليلا ، فسخطه جرير وقال قدصرت شيئا  
من بنيك وأبا عيال وعاتبه واستزاده فلم يزد - وروى أن الايات التي في  
هجاء الفرزدق فيما كان بينه وبين غسان إنما قيلت بعد هذه بعشرين سنة

(١) رهبي موضع والمطالي جمع مطلاة وهو ما انخفض من الارض واتسع

(٢) الثمام نبت بين الشجر والبقل قدر ذراع (٣) أي جميعهم خصب هذا

الوادي (٤) في النقائض يتزايرو وهما بمعنى التفرق

(٥) يريد أن الحول يقصر باجتماعهم وفي ن اذا الحى في دار الجميع



إِلَى اللَّهِ أَشْكُوَنَّ بِالْفُورِ حَاجَةً      وَآخَرَى إِذَا أَبْصَرْتُ نَجْدًا بِدَالِيَا  
فَظَرْتُ بِرَهْبِي وَالطَّعَانُ بِاللَّوَى      فَطَارَتْ بِرَهْبِي شُعْبَةٌ مِنْ فُؤَادِيَا  
وَمَا أَبْصَرَ النَّاسُ إِلَيَّ وَضَحَتْ لَهُ      وَرَاءَ خُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَادِيَا  
وَكَاثِنٌ تَرَى فِي الْحَيِّ مِنْ ذِي صَدَاقَةٍ      وَغَيْرَانِ يَدْعُو وَيَلُهُ مِنْ حَذَارِيَا  
إِذَا ذُكِرْتُ لَيْلَى أُتِيحَ لِي الْهَوَى      عَلَى مَا تَرَى مِنْ هَجَرَتِي وَأَجْتَبَايَا  
خَلِيلِي لَوْلَا أَنْ تَظُنَّا بِي الْهَوَى      لَقُلْتُ سَمْعًا مِنْ عَقِيلَةٍ دَاعِيَا  
قَفَا فَاسْتَمَا صَوْتُ الْمُنَادِي لَعَلَّهُ      قَرِيبٌ وَمَا دَانَيْتُ بِالْوَدِّ دَانِيَا  
إِذَا مَا جَعَلْتَ السَّيَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      وَحَرَّةً لَيْلَى وَالْعَقِيقَ الْيَمَانِيَا  
رَغَبْتُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ مَوْلَى مُحَمَّدٍ      لِيَجْمَعَ شُعْبًا أَوْ يَقْرُبَ نَائِيَا  
أَذَا الْعَرْشِ إِنِّي لَسْتُ مَا عَشْتُ تَارَكًا      طَلَابَ سُلَيْمِي فَأَقْضِ مَا كُنْتُ قَاضِيَا  
وَلَوْ أَنَّهَا شَاءَتْ شَفَعْتَنِي بِهِيْنِ      وَإِنْ كَانَ قَدْ دَاعَا الطَّيِّبَ الْمُدَاوِيَا

(١) النور من ذات عرق ومن الجحفة وما حاذاهما وهي التهام (٢) في ش فما أبصر وخفاف أرضي لبي أسد وحفظة يكون فيها الطائر فأضيفت اليه ويروي خفاف وهي أما كن تسمى الاحفة (٣) الغيران الذي يغار على امرأته (٤) في ش إذا ذكرت هند (٥) في ش سمعنا من سكيكة (٦) كأنه قد خيل إليه أن يسمع صوت مناديا وفي ن بالظن دانيا (٧) السى ما بين ذات عرق وجرة على ثلاث مراحل من مكة إلى البصرة وحررة ليلي لبي سليم والعقيق واد لبي كلاب نسبة إلى اليمن لأنها يليها (٨) في ش دعوت إلى ذى العرش رب محمد

سَأَتْرُكَ لِلزَّوَارِ هَتْدًا وَابْتَغَى طَبِييَا فَيَغْنِي شِفَاءَ مَا بِيَا  
فَأَنْكَ إِنْ تُعْطَى قَلِيلًا فَطَالَمَا مَنَعْتَ وَحَلَّاتِ الْقُلُوبِ الصَّوَادِيَا  
دُنُو عِتَاقِ الْحَيْلِ لِلزَّجْرِ بَعْدَمَا شَمْسُنَ وَوَلَيْنَ الْحُدُودِ الْعَوَاصِيَا  
إِذَا اكْتَحَلْتَ عَيْنِي بِعَيْنِكَ مَسْنِي بَخِيرَ وَجَلَى غَمْرَةٍ عَنْ قَوَادِيَا  
وَيَأْمُرُنِي الْعُدَالُ أَنْ أَغْلِبَ الْهَوَى وَأَنْ أَكْتُمَ الْوَجْدَ الَّذِي أَيْسَ خَافِيَا  
فَيَا حَسْرَاتِ الْقَلْبِ فِي إِثْرٍ مَنْ يَرَى قَرِييَا وَيُلْقَى خَيْرُهُ مِنْكَ نَائِيَا  
تُعِيرُنِي الْأَخْلَافَ لَيْلِي وَأَنْضَلْتَ عَلَى وَصَلٍ لَبِي قُوَّةً مِنْ حَبَالِيَا  
فَقُولَا لَوَادِيهَا الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ أَوَادِي ذِي الْقَيْصُومِ أَمْرَعَتْ وَادِيَا  
فَقَدْ خَفْتُ أَلَّا تَجْمَعَ الدَّارُ بَيْنَنَا وَلَا الدَّهْرُ إِلَّا أَنْ تُجِدَّ الْأَمَانِيَا  
أَلَّا طَرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ مُظْلَمٌ أَحْمَ عُمَانِيَا وَأَشَعَتْ مَاضِيَا  
لَدَى قَطَرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ بَنَا الْبِيدُ غَاوَلْنَ الْحُزُونَ الْقِيَافِيَا

(١) فِي نِ فِيغْنِي وَمَا هَا أَصَح (٢) الشَّامِ الْاِمْتِنَاعُ وَفِي شِ عِتَاقِ الطَّيْرِ  
وَمِ الْكِرَامِ وَالسَّبَاعِ (٣) يَعْنِي بِالْاِكْتِحَالِ رَوَيْتَهَا فِي النَّوْمِ  
(٤) فِي نِ مِنْكَ قَاصِيَا (٥) أَيْ أَنْ حَبْلَ وَصَلَهُ أَقْوَى مِنْ حَبْلٍ وَصَلَهَا وَالتَّوَقُّعُ  
الطَّالِقُ (٦) الْاِحْمَ الْاَسْوَدُ وَالْعَمَانِي الْمُنْسَوْبُ إِلَى عَمَانَ وَيَعْنِي بِالْاَشَعَتْ  
نَفْسُهُ وَفِي شِ أَلَّا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ لَا حِينَ مَطْرَقَ

(٧) الْقَطَرِيَّاتُ لِبَلٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى قَطْرَةِ بَلَدَةٍ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَعَمَانَ وَتَقُولُ الْاَرْضُ  
تَكَرَّمَا وَتَلَوْنَهَا وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَرَةُ وَالْحُزُومُ جَمْعُ حَزَمٍ وَهُوَ النَّشْرُ الْغَالِظُ الْمَشْفُوفُ

تَخْطِي إِلَيْنَا مِنْ بَيْدِ خِيَالِهَا      يَخُوضُ خُدَارِيَا مِنَ اللَّيْلِ دَاجِيَا  
فُحِّيتَ مِنْ سَارِ تَكَلَّفَ مَوْهَنَا      مَزَارَا عَلَى ذِي حَاجَةٍ مُتَرَاخِيَا  
يَقُولُ لِلْأَصْحَابِ هَلْ أَنْتَ لَاحِقُ      بَاهْلَكَ إِنَّ الزَّاهِرِيَّةَ لَا هِيسَا  
لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حَرَةٍ      وَخُودِ تَبَارَى الْأَخْنَسَى الْمَكَارِيَا  
نَرَامِينَ بِالْأَجَوَازِ فِي كُلِّ صَفْصَفٍ      وَأَذْنِينَ مِنْ خَلِجِ الْبُرَيْنِ الذَّفَارِيَا  
إِذَا بَلَغْتَ رَحْلِي رَجِيعُ أَمَلِهَا      نُزُولِي بِالْمُومَةِ ثُمَّ أُرْتَحَالِيَا  
مُخَفِّقَةٌ يَجْرِي عَلَى الْهَوْلِ رَكْبُهَا      عَجَلَا بِهَا مَا يَنْظُرُونَ التَّوَالِيَا  
يُخَالُ بِهَا مَيِّتُ الشَّخَاصِ كَأَنَّهُ      قَدَى عَرَقٍ يَضْحَى بِهِ الْمَاءُ طَامِيَا  
لَشَقَّ عَلَى ذِي الْحِلْمِ أَنْ يَتَّبَعَ الْهَوَى      وَيَرْجُو مِنَ الْأَقْصَى الَّذِي لَيْسَ لَاقِيَا

والفياق جمع قياة وهي النسر الغليظ (١) الخداری الاسود يعني الليل والداجي المظلم وأصله أن الليل يخدرهم في ما زلهم (٢) مودنا أى بعد ساعة من الليل (٣) الزاهرية امرأة من بني زاهر ولاها أى ليست كما عهدت ولا سبيل إليها (٤) الحرة الناة الكريمة والاحشي ظل الناقة نسبة إلى الحبشة لسواده . والمكارى الذى يكره يديه في مشيته كما تماشب وثبا والوخود التي تخد في هشيها ويروى الاحسى وهو الحادى وفي ش مروح (٥) الاجواز الارسط والصفصف القاع المستوى والخلج الحذب والبرين حلق من صفر توضع في أنف البعير والذفارى مرافق البعير (٦) الرجيع السفر والمومة المساء (٧) المخففة المغازة تلج بالسراب والتوالى المستأخرات (٨) الشخصاى الاعلام والنشوز وفي ش تحول بها موتى وفي ن طاقيا (٩) يروى يشق . . . . ويرجو عن أدناه ما ليس لاقيا

وَأِنِّي لَعَفُ الْفَقْرِ مُشْتَرِكُ الْغَنَى      سَرِيعُ إِذْ لَمْ أَرْضَ دَارِي أَحْتِمَالِي  
جَرِيُ الْجَنَانِ لَا أَهَالُ مِنَ الرَّدَى      إِذَا مَا جَعَلْتُ السَّيْفَ مِنْ عَنِّ شِمَالِي  
وَأِنِّي لَا تُسَخِّيكِ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا      مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَلْقَى أَخَالِي قَالِي  
وَقَائِلَةٌ وَالْدَّمْعُ يَحْدِرُ كُحْلَهَا      أَبْعَدَ جَرِيرٍ تُكْرِمُونَ الْمَوَالِيَا  
فَرْدَى جَمَالِ الْبَيْنِ ثُمَّ تَحْمَلِي      فَهَالِكٍ فِيهِمْ مِنْ مَقَامٍ وَلَا لِيَا  
نَعَرَضْتُ فَاسْتَمَرَّرْتُ مِنْ دُونِ حَاجَتِي      فَهَالِكٍ إِنِّي مُسْتَمِرٌّ لِحَالِيَا  
وَأِنِّي لَمَفْرُورٌ أَعْلُ بِالْمُنَى      لِيَالِي أَرْجُو أَنَّ مَالِكَ مَالِيَا  
فَأَنْتَ أَيُّ مَالٍ تَكُنْ لِي حَاجَةٌ      فَإِنْ عَرَضْتُ أَيقَنْتُ أَنَّ لَا أَبَا لِيَا  
بَأَى نَجَادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَمَا      قَطَعْتَ الْقَوَى مِنْ مَحْمَلٍ كَانَ بَاقِيَا  
بَأَى سِنَانٍ تَطْعُنُ الْقَوْمَ بَعْدَمَا      نَزَعْتَ سِنَانًا مِنْ قَنَاتِكَ مَاضِيَا  
أَلَمْ أَكْ نَارًا يَصْطَلِيهَا عُدُوكُمْ      وَحِرْزًا لِمَا الْجَائِئُ مِنْ وَرَائِيَا  
وَبَاسِطَ خَيْرٍ فِيكُمْ يَمِينِهِ      وَقَابِضَ شَرِّكُمْ بِشِمَالِيَا  
إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَمْسُحُوا وَجْهَ سَابِقِ      جَوَادٍ فَعُدُّوا وَأَبْسُطُوا مِنْ عَنَانِيَا

(١) في ن انتقاليا (٢) الموالى هم بنو عمه (٣) يقول لجدّه لقد غررت  
إذ حسبت أن لا فرق بين مالى ومالك (٤) في ن فان عرضت فانتى لا اباليا وفي  
عيون الاخبار لا أخاليا (٥) النجاد حائل السيف ويقال له عامل (٦) في ش فقد كنت

أَلَا لَأَخَافَا نَبَوِي فِي مُلِيهِ خَافَا النَّبَايَا أَنْ تَقُوتَكُمَا بَيْنَا  
 أَنَا ابْنُ صَرِيحِي خَنْدَفٍ غَيْرِ دَعْوَةٍ يَكُونُ مَكَانُ الْقَلْبِ مِنْهَا مَكَانِيَا  
 وَلَيْسَ لِسِيْفِي فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ وَلَلْسَيْفُ أَشْوَى وَقَعَةٍ مِنْ لِسَانِيَا  
 أَبَا مَوْتٍ خَشْتِي قِيُونَ مُجَاشِعٍ وَمَا زِلْتُ مَجْنِيًّا عَلَى وَجَانِيَا  
 وَمَا مَسَحْتُ عِنْدَ الْحِفَافِ مُجَاشِعٌ كَرِيْمًا وَلَا مِنْ غَايَةِ الْمَجْدِ دَانِيَا  
 دَعَا الْجَنْدَ إِلَّا أَرْتَسُقُوا كُرُومَكُمْ وَقَيْنَا عِرَاقِيَا وَقَيْنَا يَمَانِيَا  
 رَأَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِبَاعٌ بَدَى قَارِعَتْنِي الْأَمَانِيَا  
 وَآبَ ابْنُ ذِيَالٍ بِأَسْلَابٍ جَارِكُمْ فَسَمِيتُمْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ الزَّوَانِيَا

- (١) يعني أنه لا يحجم عما يدعى إليه من نصرته ما دام حياً (٢) الصريح  
 الخالص والدعوة أن يدعى إلى غير أبيه وقومه وصريحاً خندف مدركة وطابحة  
 ابنا الياس بن مضر (٣) الشوى دون القتل يريد أن لسانه أشد فتكاً من السيف  
 (٤) في بن فما يَسُرْتُ (٥) الكزوم النافقة المسنة والقين العراقي هو البعث  
 واليمني هو المرزوق وذلك لانجاء منازلهما (٦) أي لم تكن همتكم يوم قتل  
 الزبير إلا الرغاء كما تفعل الضباع لشدة شبقها (٧) ابن ذِيَالٍ هو عمرو بن جرموز  
 ابن ذِيَالٍ قاتل الزبير ورضوان الله تعالى عليه

وهذا آخر ما أردنا جمعه مما صحت نسبه لنادرة الشعراء وباقية عصره في  
الهجاء جرير بن عطية بن الخطفي

وقد وافق الفراغ من طبعه صبيحة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
السابع والعشرين من شهر رجب من عام ١٣٥٣ هجرية

ولا يسعنا إلا أن تقدم عظيم الشكر لحضرة ناشره المهتم الفاضل الحاج مصطفى  
أفندي محمد صاحب اليد البيضاء على الادباء بنشر كتب الادب العربي ، والعمل  
على إحيائها ، والله يتولى مثوبته ، ويربح تجارته ، وهو ولي التوفيق ؟

جامع الديوان وشارحه

محمد عيسى عبد الصمد

---











